





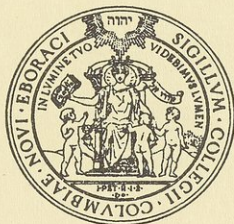
COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARIES

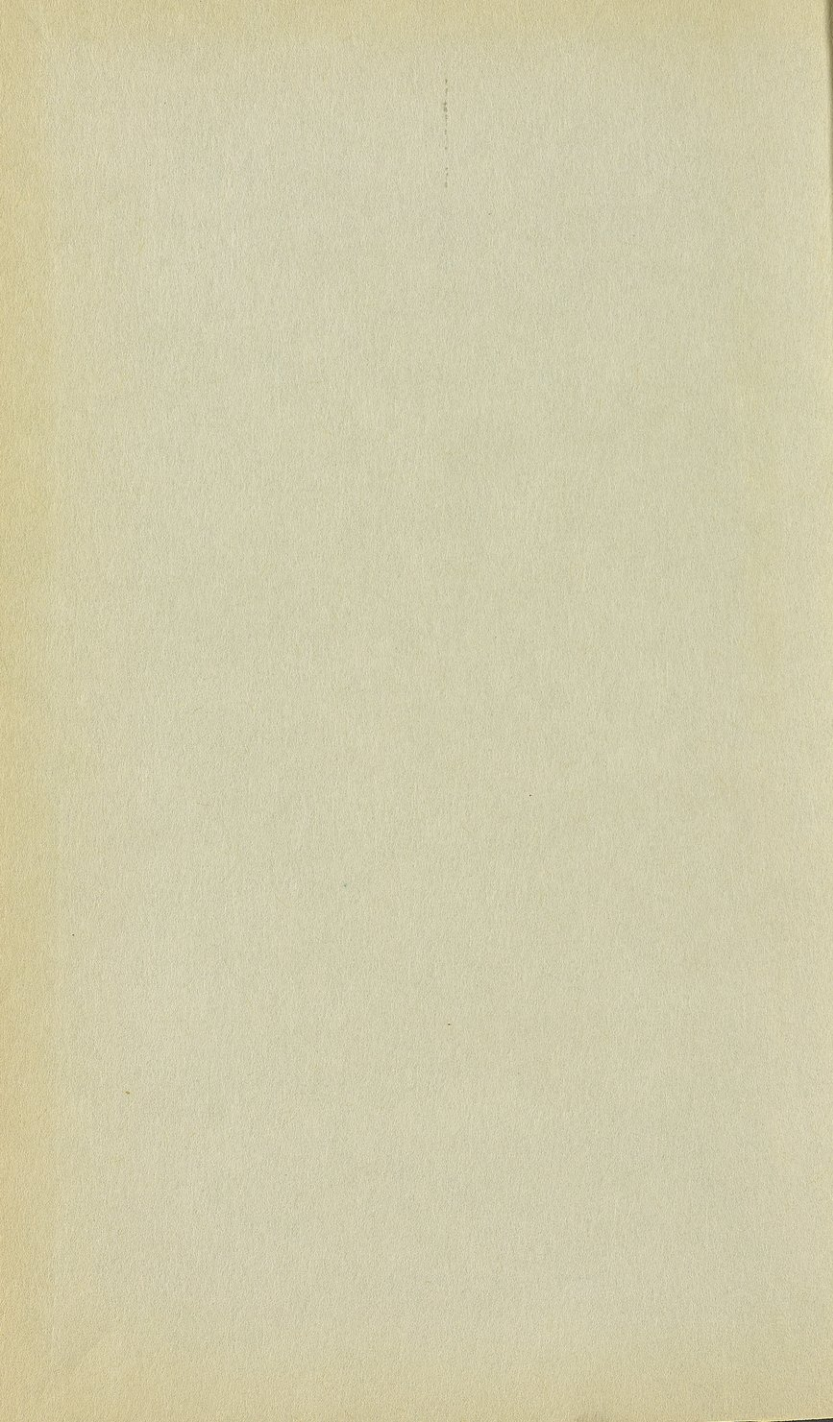


0036744778

Columbia University  
in the City of New York

THE LIBRARIES















شَرَحُ  
مَجَامِيِ الْأَبَاءِ

فِي  
حَدَائِقِ الْعَرَبِ

لاحد الآباء اليسوعيين  
مدرس البيان في كلية القديس يوسف  
القسم الثاني



حق الطبع محفوظ للطبعة  
طبع بمطبعة الآباء اليسوعيين في بيروت سنة ١٨٨٨



UNIVERSITY  
LIBRARY

893.78

C 41

v. 9

شرح  
نعوي وتاريخي وعلوي الخ  
على مجاني الادب في حدائق العرب  
الجزء الرابع

صفحة	سطر
٣	٤
<p>(تقدست سبحات جماله عن سمة الحدوث) اي تنزهت انوار حسنه عن ذلك. يقال: سبحات وجه الله اي انواره. (والحدوث) كون الشيء مسبوقاً بالعدم سبقاً زمنياً</p>	
٥	=
<p>(سرادقات جلالة) اي احتجاب عظمته. والسرادقات ج سرادق هو النسطاط او الخيمة تمد في صحن البيت. والسرادق معرب من الفارسية سردار اي الدهان</p>	
١٠	=
<p>(شرح مواقف الايجي للجرجاني) الايجي هو الشيخ عضد الدين عبد الرحمان ابن احمد الايجي. ولد بايج بلدة بفارس وكان قاضياً وهو من جلة علماء عصره في علم الكلام وعلوم الدين. له تصانيف منها المواقف ككشف فيها قناع العقائد الدينية وعرضها على اصول الحكمة. انه لغياث الدين وزير خدابنده وهو كتاب جليل القدر رفيع الشأن. وله ايضاً كتاب الاخلاق في البحث وكتاب الآداب وكتاب اشرف التواريخ من بدء العالم وكتاب جواهر الكلام وكتب كثيرة غيرها. توفي سنة ٧٥٦هـ (١٣٥٥م)</p>	
<p>اما (الجرجاني) فهو الخبر الخطير السيد الشريف علي بن محمد الجرجاني كان متفنناً في العلوم كثير المطالعة والتحقيق مشتهراً بين الامائل. اقام زماناً في سمرقند وطاف البلاد صنف كتباً كثيرة منها شرح مطول على مواقف الايجي ومنها التعريفات رتب فيها على ترتيب حروف المعجم تحديدات العلوم الحكيمية والادبية وشرح كتاب الجفميين في الهيئة وتآليف أخرى يطول ذكرها في المنطق والاداب بالعربية وبالفارسية. توفي الجرجاني سنة ٨١٦هـ (١٤١٣م)</p>	
١٣	=
<p>(الارواح والاشباح) اي النفوس والاجسام. والشيخ هو الشخص</p>	
١٤	=
<p>(الافلاك المدبرات) اي المسوسة بقدرتك وعنايتك</p>	



صفحة	سطر
٤	=( متن الشيبانِيَّة ) هي قصيدة في التوحيد وضعها الشيخ الشيباني الشافعي في القرن السادس للهجرة وشرحها قوم منهم ابن علان المكي . انخبنا منها طرفة
٦	=( تميز . . بالبقاء ) اي تشرف به وتميز فلان صار عزيزاً
١٠	=( على عرش السماء قد استوى ) ورد هذا في سورة الاعراف . قال البيضاوي : المعنى استوى امره واستولى . والاستواء على العرش صفة لله بلا كيف . ( والعرش ) الجسم المحيط بسائر الاجسام سمي به لارتفاعه وللتشبيه بسرير الملك فان الامور والتدابير تنزل منه
١٣	=( لم نزل ملياً ) اي دائم البقاء . ( والملي ) الزمان الطويل والدهر يُقال : انتظرته ملياً من الدهر اي زماناً طويلاً
١	٥ ( تم سر ) اي هناك سر . وتم ظرف متعلق بخبر مقدم
٢	=( لا تعرف اياك ) كان حقه ان يقال لا تعرف ذاتك . ( ولم تدري كيف الوصول ) اي لا تدري كيف وصلت الى ما انت عليه
١٣	=( بين كاف ونون ) اي بقول : كُن . ( من يكون المراد حين يقول ) كان تاماً اي يتم مراده بمجرد قوله
١٦	=( عيون معينة ) اي جارية . يقال ماء معين اي معين وهو الجاري على الاض
١٨	=( ودرار بكم ) اي صامته . ودرار مخفف درارى هي الكواكب العظام التي لا تعرف اسمائها . وفي رواية اخرى : ورياش بكم
١٩	=( اعترها دون الدهول ذهول ) اي ان الدهول المسبب منها يفوق كل ذهول
١	٦ ( فالسماوات السبع الخ ) يريد ان ذلك يسبح عزته . ( والكرسي ) في الاصطلاح موضع الامر والنهي
٧	=( هم في رحمة ظاهما عليهم ظليل ) اي ظل رحمته يسترهم ويحفظهم
٩	=( احي قلبي بموت نفسي ) اي انعش قلبي بامانة نفسي واهوائي
١٠	=( قبل قول الوشاة صبر جميل ) قبل من صلاة ( اجرني ) في صدر البيت . صبر مبتدأ او خبره محذوف وجميل نعت
١٤	=( الرجاء فيك الخ ) اي انك تتفضل علي بالرجاء فك والرضاء منك
١٥	=( متن بدء الامالي في التوحيد ) هذه نخبة من قصيدة هي لشيخ الامام سراج الدين علي بن عمان الاوشي الحنفي نظمها سنة ٥٦٩ هـ ( ١١٧٣ م ) وشرحها جماعة وسمها صاحبها ببدء الامالي لانها اول ما يقتضي العبد ان يعرفه .

- والامالي الاقوال والمخصات وما يعلى كأنه جمع امليّة كاحميّة
- ١٩ = ( صفات الله ليست عين ذات الخ ) يريد ان ما توصف بها الذات الالهية من الصفات لا تبين جوهر قدسه وانما ليست بصفات عرضية تنفصل عنه تعالى
- ٣ ٧ ( وليس الاسم غيراً للمسمى ) اي ليس الاسم الكريم نسبة او عرضاً كباقي الاسماء
- ٤ = ( وما ان جوهر ربي ) اي ان جوهره جلّ جلاله ليس مثل جوهر المخلوقات ولا يدخل تعالى في مقولة الجوهر بل هو فوق اطوار الموجودات . وقوله ( ولا كل وبعض ذوات ) اي ليس هو كلياً قابل التجزئة
- ٥ = ( ورب العرش فوق العرش الخ ) يريد ان الله جالس على عرشه دون ان يحده مكان . والتمكن والاتصال عبارة عن الانحصار بالمكان واللصوق به
- ٦ = ( فصن عن ذاك اصناف الاهالي ) لم نزل للبيت معنى بهذه الرواية . لعل ( الصواب اصناف الامالي اي تزه سائر اقوالك فيه تعالى عن التشبيه بالحسوسات
- ٧ = ( ولا يمضي على الديان وقت . . . بحال ) اي مع ان كل شيء حاضر بالنسبة اليه تعالى فلا يفوته ما مضى من الزمان
- ١٣ = ( فيا خسران اهل الاعتزال ) اي المعتزل عن خدمته تعالى واهل البدع . وخسران منصوبة على المفعولية المطلقة . وياء للتثنية
- ٩ ٨ ( وعدّ النائبات الى عدوي ) اي جاوزها . وهذا قول تردّه مبادئ النصرانية عملاً بوصية الرب بحجة الاعداء
- ١٧ = ( يسعى الى سعي به يوم عصيب ) اي يقصد مقصداً يكون مآله النار . واليوم العصيب الشديد الحرّ
- ١٩ = ( تب علي ) اي وفقني الى التوبة وارجع اليّ بفضلك وقبولك
- ٤ ٩ ( مرعى ذود امالي خصب ) شبه اماله بدود وهي الابل انزلها في وادي كرمه تعالى ( ياهو ) اي يا من اسمه السكان والهوية من اخص اسمائه تعالى
- ٦ = ( لولاه ما شهدت به لولاه ) لولاه الثانية توكيد . والشهادة كناية عن الايمان
- ١٦ = ( دارات الوجود ) اي امكنتها واطوارها . ( تدعوه معبوداً له رباه ) اي تدعوه معبوداً له صارخة اليه رباه
- ١ ١٠ ( بشراً سوياً ) تام التلقى منتصباً
- ٣ = ( حمد فان لداغ ) اي احمدك حمد خلقه فائدة لاقواله الداء الى حود .
- ١٤ =



صفحة	سطر	
١٩	=	(يا فائق الإصباح) اي يا مشرق الصباح . والفالق من فلق الشيء اذا شقهُ
٢	١١	(يا محصي الاوراق .. عدداً) عدداً نصبت على الحالية اي عادداً ومحصياً
٩	=	(الداران) حياة الدنيا والآخرة
١١	=	(المثل الأعلى) المثل هنا الصفة او المحجة
١٣	=	(من لا يقال بحال كيف) اي لا يسأل عن كيفيته في جميع احواله
١٥	=	(لا يعبر عنه بالحلول) اي لا تظهر كيفيته تعالى كما يشرحها ارباب الحلول . والحلول مذهب الذين يعتقدون ان الله حال في كل شيء متحد به بحيث يصح ان يطلق على كل شيء انه الله . ويسمى ذلك ايضاً مذهب الانتشار (Panthéisme). وقوله: (ولابالانتقال دنا او ناء) معناه انه تعالى لا حركة له كحركة الاجسام بل هو في كل مكان يقرب ويبعد دون انتقال وتغير
٢	١٢	(عبد الغني النابلسي) هو عبد الغني بن اسماعيل بن عبد الغني المقدسي الدمشقي المعروف بابن النابلسي . وُلد بدمشق وكان ابوه اسماعيل من افضل اهل وقته في الفقه ذكره المحبي في خلاصة الاثر وتاريخ وفاته سنة ١٠٦٢هـ (١٦٥٢ م) . وبرز ابنه في العلوم الالهية وتصوف وله كتاب ديوان الحقائق على طريقة الصوفيين وكان عبد الغني عالماً متبحراً غواصاً على المعاني تولى المدرسة في وطنه وكان لا يفتر ولا يمل من المطالعة والمباحثة ولزمه جماعة للاخذ عنه واتفقوا به . ووصف كتباً كثيرة بالنظم والنثر منها بديعته الموسومة بنفحات الازهار والرحلة الطرابلسية . وشرح ديوان ابن الفارض وغير ذلك . توفي سنة ١١٢٩هـ (١٧١٦ م) .
٤	=	(الزم القنع بمن انت له .. حتى يسمعك) اي كن راضياً بمن انت خاصته . . كي تحيط بك رحمته . والقنع عوض القنع سكتة لضرورة الشعر
٥	=	(بالصفا عن كدر الحس فغب) اي تسام فوق كدورة الحس بخلوصك لله
٦	=	(لا تموه بك واطلب منك الخ) اي لا تخدع نفسك واسأل ذاتك عما مضى من الايام مع خطوب اختست قدرك
١٢	=	(والضر ان لا تفعلك) العبارة مضطربة . اي لا يعمل ضر الخلق بك ان اراد الله لك خيراً
١٤	=	(اذا استنصرت فيه شيعك) اي ان التجأت اليه وُلذت بركنه يسمعك
٤	١٣	(لا تعاند فيه) اي فيما يقول

- ٥ = (ابراهيم بن جهمان) قال المجبي في خلاصة الاثر ما معناه : هو الشيخ ابراهيم بن عبد الله بن ابراهيم بن جهمان المكي الشافعي ولد في اليمن واخذ الفقه والحديث عن شيوخ كثيرين وكان جامعاً للفنون خاشعاً متواضعاً متورعاً . وتوطن بيت الفقيه ابن عجيل في اليمن واتهت اليه الرئاسة في علوم الدين وله فتاوى كثيرة متفرقة ورسالة منظومة في العروض اخذ عنه جماعة . وكان يجب طلبته ويكثر الاحسان اليهم وكان ينظم الشعر . توفي ببيت الفقيه سنة ٥١٠٨٣ (١٦٧٣ م) ٩ = (والكل ملككم فما مني انا) يريد ان العالم اجمع ملكه تعالى ومن ثم فلا يكون مني شيء
- ١١ = (ما كنت موجوداً ولا مني ثناء) اي ولا كان مني ثناء
- ١٢ = (لو عمر الأبدن) اي لو عاش طول الابد . (والابدين) جمع ابد
- ١٨ = (البابي) هو الشيخ مصطفى بن عبد الملك . وقيل عثمان البابي الحلبي الشاعر نسبتة الى الباب قرية من قرى حلب . كان من الشعراء البارعين واحد الابداء الفاضلين سافر الى عدة اماكن ثم سلك طريق الموالي وتولى قضاء طرابلس الشام ثم بغداد ثم المدينة وتوفي بمكة سنة ٥١٠٩١ (١٦٨٠ م) له ديوان شعر جمع فيه بين الجزالة والرشاقة طبع في بيروت منذ امد قريب
- ٣ ١٤ = (في غيبك الاحمى) اي في علائك الاسنى المحتجب عن البصر
- ٤ = (باد في جلائك) اي وانت باد
- ٥ = (عجبا خفاؤك من ظهورك الخ) اي انا عجب ولا ادري اخفاؤك من فرط ظهورك بانارك ام هذا الظهور بالآثار حصل من خفائك عن العيان
- ١٢ = (وسطت عليه لوازم الامكان صدًا عن فنائك) اي ان لوازم الامكان وهي توابعه قد وثبت عليه تردعه عن ساحة مرضاتك . يريد بالامكان طبيعة الانسان القابلة للتغير
- ١٤ = (فاذا ارعوى او كاد نادتسه القيود الى ورائك) اي اذا تاب او كاد يتوب تصرفه شهواته عنه تعالى كقيود غلت بها ارجله
- ٤ ١٥ = (تقى الله والزم هدى دينه) اي الزم تقى الله وهدى دينه
- ٧ = (ابو الحسن الهمداني) هو محمد بن عبد الملك الفرضي الهمداني كان له خبرة في التاريخ اشتهر فيه عند اهل زمانه . ومن تأليفه في ذلك كتاب اخبار الوزراء وعنوان السير توفي سنة ٥٥٢١ (١١٢٨ م)



صفحة	سطر	
١٨	١٦	(ملبسهم الاقتصاد) اي القناعة شعارهم وديانهم
٢٠١	٢	(وقفوا اسمعهم على العلم النافع لهم) اي اءاروه سمعهم ووعوه
٢	٥	(نزلت انفسهم منهم في البلاء كالتي نزلت في الرضاء) اي اخم اذا وقعوا في بلاء وثقوا به تعالى كانهم كانوا برضاء . واذا كانوا في رضاء لا ييطرهم رعد عيشم فكانوا من خوف الله وحذر النعمة كانهم في بلاء
٥	٩	(فهم والجنة كمن قد رآها الخ) اي هم على يقين من الجنة والنار كيقين من رآها فكانهم في نعيم الاولى وعذاب الثانية رجاءً وخوفاً
٩	١٥ و ١٤	(ومن اعمالهم مشفقون) اي خائفون من التصير فيها
١٥ و ١٤		(تجملًا في فاقة... وتخرجًا عن طمع) التجملُ الظاهر بالسر عند الحاجة . . . (والتخرج) التبعاد . أخذ من قولهم: تخرج الشيء اي عده حرجاً اي إثمًا
١٨ و ١٧		(اذا استصعبت عليه نفسه فيما تكره الخ) اي ان لم تطاوعه نفسه فيما يشق عليها من الطاعة انكر عليها ما ترغبه من الشهوة
٢٠١	١٧	(مترودًا أكله) اي مذخرًا له . وفي رواية متزورًا أكله اي قليلاً زهيداً
٣٠٢		(ان كان في الغافلين كتب في الذاكرين الخ) اي ان غفل لسانه عن ذكره تعالى فقلبه لا يغفل عن ذكره . اما اذا ذكره باللسان فلا يقتصر على تحريك اللسان مع غفلة القلب
٦		(في الزلازل وقور) اي لا يضطرب في الزلازل وهي الشدائد المرعبة
٧		(لا يَأْتُم فيمن يجب) اي لا يأتي الاثم لإرضاء حبيبه
٩		(لا ينازب بالالقباب) اي لا يلقب باللقاب الشتيمة
١٢		(نفسه منه في عناء) اي هو في تعب . (والناس منه في راحة) اي يكفيمهم هم
١٩		(واخلف الدهر خلف سوء) الخلف القرن بعد القرن اي ترك الدهر عقباً شريراً
٨	١٨	(الشيب في مفرقي يحوم) اي انتشر الشيب في رأسي منذراً . (والمفروق) محل تفريق الشعر
١٢		(العاقم) قال ابن البيطار: هو قثاء الحمار تعرفه الناس كلهم مجذا الاسم . له ورق شبيه بورق الكرمة البيضاء وزهرها كذلك يمتد على الارض حبلاً وغره على قدر الصغير من الخيار الشتوي ولونه ما بين الخضرة والبياض وفيه طرُق خضر عليها شوك دقيق . . . والبرز داخل الثمن دون شحمه على شكل ما في داخل الخيار وطعمه كطعم القثاء والخيار المر . قال ابو حنيفة :



- العلقم هو الخنظل (اه) . ويسمي الفرنج العلقم (coloquinte)  
 ١٤ = ( ان قال عبد الرحيم ذنبي ) عبد الرحيم هو الشاعر . اي ان أقرّ بذنبيه  
 واستغفر عنه
- ١٨ = ( ير جي التوبة بطول الامل ) اي يؤخرها
- ٣ ١٩ ( يقيم على ما يكره الموت له ) اي لا يقتصر عن الذنوب وهي علة خوفه من  
 الموت
- ٦٥ = ( تغلبه نفسه على ما يظن ولا يغلبها دلي ما يستيقن ) اي ان نفسه تدفعه الى  
 ما تتوهم ان فيه بعض اللذة وهو لا يحملها على ما يستيقن ان فيه السعادة  
 كالزهد والفضيلة
- ٩ = ( ان عرته محنة انفرج عن شرائط الملة ) اي ان طرته البلايا زاح عن شرائط  
 الملة وهي الثبات والصبر واستعانة الله على الخلاص عند المحنة
- ١٠ = ( بالقول مدل ) اي منبسط ومفطر ومجترى . او هو مأخوذ من قولهم : ادلّ  
 على اقرانه اي استعل عليهم واخذهم من فوق
- ١٢ و ١١ = ( يرى الغم مفرماً الخ ) اي بعد غنيمه الاعمال العظيمة غرامة وخسارة ويحسب  
 خسارة الشهوات غنيمه . وقوله : ( يبادر الفوت ) اي يسرع الى انتهاب الفرص  
 قبل ان تذهب . والفوت فوات الفرصة
- ١٧ = ( يخشى الخلق على غير ربه الخ ) اي يخشى الخلق فيعمل لغير الله خوفاً منه  
 ولكنه لا يخاف الله فيصّر عباده ولا ينفع خلقه
- ١٨ = ( جامع النهج ) هو السيد الشريف الرضي الموسوي ( راجع صفحة ٤٧ و ١٣٣ من  
 الحواشي ) . وقيل بل ان جامع نهج البلاغة هو اخوه علي بن طاهر المرتضي المتوفى  
 سنة ٤٣٣ هـ ( ١٠٤٥ م ) ببغداد . قال ابن خلكان : وقد قيل ان نهج البلاغة ليس من  
 كلام علي وانما الذي جمعه ونسبه اليه هو الذي وضعه ( اه ) . هذا وان في رواية  
 هذه الخطب اختلاف كبير وربما نسبت الى غير علي في كتب الادب
- ٢ = ( عبد الله بن المعلم ) نظمه يريد ابا عبد الله محمد بن النعمان بن المعلم ( البغدادى  
 ويعرف ايضاً بالشيخ المفيد نال حظوة في دولة بني بويه واحله عضد الدولة  
 محلاً مأثوراً . ثم صار بسببه فتن اوجبت السلطان باخراجه من بغداد ثم شفع  
 فيه علي بن مزيد فأعيد . وكانت وفاته سنة ٤١٣ هـ ( ١٠٢٣ م ) في بغداد عن  
 ست وسبعين سنة

صفحة	سطر
٩	=
(فاني لنائم اذا بقمع وردة...) اي لما ناهزت النوم.. (وقمع الوردة) ساقها المشوكة	
١٣	=
(ان توسد) اي ان تتوسد	
١٧	=
(ابو محمد البكري (الشنتريني) هو عبد الله بن محمد بن صارة البكري الاندلسي كان شاعراً ماهراً ناثرًا الآن أنه كان قليل الحظ ذكره صاحب فلائد العقيان وابن بسم في الذخيرة وقال انه كان يبيع المحقرات وبعد جهد ارتقى الى كتابة بعض الولاة. ولما كان من خلع الملوك ما كان اوى او حشّ حالاً من الليل وتبلغ من الوراقة وانتملها على كساد سوقها وفيها يقول:	
أما الوراقة فهي انكد حرقه اوراقها وثمارها الحرمان	
شبهت صاحبها بصاحب ابرة تكسو العراة وجسمها عريان	
وللشنتريني ديوان شعر اكثره جيد. وكانت وفاته بالمرية سنة ٥١٧هـ (١١٢٤م)	
١٨	=
(النعاين الشيب والكبر) هذا نوع لطيف من البديع يسعى التوشيع (راجع الجزء الاول من علم الادب صفحة ١٢٣)	
٦	٢١
(يصبح في عشواء يخطبها) اي على غير هدى. والعشواء الناقصة في بصرها عشأ لا تبصر امامها تخطب بيدها كل شيء وجها يضرب المثل في عدم التروي	
١١	=
(محمد بن الحسن الحميري) سبق ذكره في صفحة ٣٧١ من الحواشي وجما قلنا اننا لم نعثر على تفاصيل اخباره	
١٨	=
(ذو النون) هو ابو الفياض ثوبان بن ابراهيم المصري احد زهاد المسلمين المشتهرين. كان ابوه من اهل النوبة مولى لقريش. وزهد ابنه في الدنيا وانقطع الى العبادة وكان له فصاحة وحكمة. وكان يجول الاقطار المصرية مستعظياً وكان احد اصحاب الطريقة اخذ مبادئها عن شقران العابد سعي به الى المتوكل واتهم بالزندقة فامر الخليفة بان يؤتى به من مصر في الحديد. ثم أطلق سبيله وقضى ببراءته ولذي النون كلام وحكم رواها عنه اهل السير تدل على رساخته في العبادة. توفي بالخيزرة سنة ٥٢٥هـ (٨٥٢م)	
١٤	٢٢
(كشفك للحجب حتى أراكا) تريد انها لما كشف لها الله عن حجاب السجبات اجتهت من أجل ذاته الالهية	
٢	٢٣
(ابو العرب الصقلي) (٤٢٣-٥٠٩هـ) (١٠٣٣-١١١٦م) هو ابو العرب	



مصعب بن محمد بن ابي الفرات القرشي الزبيرى اصقلى الشاعر . ولد بصقلية ونشأ بها ونبع بالشعر وفي أيامه تغلب الروم على وطنه فبعث اليه المعتمد بن عباد صاحب اشيلية بخمسمائة دينار وامره ان يتجهز بها ويتوجه اليه فخرج من صقلية سنة ٥٤٦٤ (١٠٧٣ م) قاصداً للمعتمد وبقي في الاندلس الى وفاته

٥ (ابن قاضي ميلة) هو عبد الله بن محمد (التنوخى المعروف بابن قاضي ميلة) كان في اواسط القرن الخامس للهجرة والحادي عشر للمسيح . وله ديوان شعر

٧ (على انحاء . . قنطرة تعبر) اي على بناء كونها قنطرة . والقنطرة الجسر

١١ (واعجباً للناس لو فكروا الخ) قال المبرد في الكامل : هذا مأخوذ من قولهم الفكرة مرآة تريك حسنك من قبحك

١٢ (عبروا الدنيا الى غيرها الخ) هذا مأخوذ من قول الحسن : اجعل الدنيا كالقنطرة تجوز عليها ولا تعمرها

٥ (وان غائباً الخ) يريد بالغائب الموت وبالاوبة الرجوع بعد الغيبة

١٠ (تهجم منيته عليه اغفل ما يكون عنها) اي تهجم عليه ساعة يبعد فكره عنها . واغفل منصوبة على الحالية

١٨ (له عارض فيه المنية تلعم) ألعارض الناب والضرس شبه به حادث الدهر كأنه وحش يكشر عن انيابه

٣ (واي امرئ الخ) يريد ان الانسان لا يرتضي الدهر بما اصابه من الخير والرزق فلا يزال يمد يده الي ما ليس بملكه

٥ (مالابن آدم . . معقول) المعقول العقل . وهو من المصادر التي تأتي على مفعول كجهود وميسور وغيرهما

١٣ (وبعد اباد) اي ماذا تؤمل بعد اباد وهي قبيلة اباد

١٤ (بارق) ماء بالعراق من ارض السواد وهو الحد الفاصل بين القادسية والبصرة وهو من اعمال الكوفة . كان فيه قصور للناذرة وبناحيته كانت وقعة للعرب

تعرف بيوم بارق اوقع به بنو شيبان على بني تغلب وقتلوا منهم مقتلة عظيمة (سنداد) قال ابن كلبى : سنداد نهر فيما بين الحيرة الى الابلّة وكان عليه قصر

تسج العرب اليه . ثم سموا بسنداد الريف المجاور لهذا النهر وهو اسفل سواد الكوفة . وكان منازل لإياد . وقيل ان سنداد اسم ملك من الفرس تملك على

هذه الناحية وبنى فيها الابنية منها القصر المذكور هنا فدعي باسمه



- ١٥ = (نزولوا بانقرة) انقرة هذه موضع بنواحي الحيرة. وليست بانقرة من اعمال ارمنية التي تعرف بانكوربة (Angora)
- ١ ٢٦ (سلم بن عمرو) هو سلم او سالم بن عمرو بن حماد الملقب بالخاسر لكونه باع مصحفاً واشترى به ظبوراً. وكان يتظاهر بالخلاعة والفسوق والمجون. وكان سالم من تلامذة بشار وصار يقول ارقاً من شعر بشار يأخذ معانيه ويكسوها الفاظاً اخف من الفاظه. ومن اخباره ان الرشيد لما بايع لمحمد بن زبيدة الامين قال قصيدته التي مطلعها:
- قل للمنازل بالكتيب الاعفر سقيت بغادية السحاب الماطر  
قد بايع الثقلان مهدي الهدى محمد بن زبيدة ابنة جعفر
- فحشت زبيدة فاهُ دراً فباعه بعشرين الف دينار. توفي سالم سنة ١٨٦ هـ (٨٠٣ م). والابيات التي تفتح بذكر اسمه قالها ابو العتاهية يونبه جادلي طعمه ولها قصة مذكورة بديوانه (راجع صفحة ٢٠٥ و٢٠٦ من ديوان ابي العتاهية)
- ٣ = (نعى نفسي الى مر الليلي تصرفهن الخ) وفي ديوان ابي العتاهية هذا مطاع القصيدة والرواية مختلفة يقول فيها: نعى نفسي الى من في الليالي يصرفهن الخ والمعنى: ان احوال الدهر المتلاعب بالمرء نعت الى اهل زمانه خبر وفاتي
- ٦ = (نعشي بين اربعة عجال) اي يحمل نعشي اربعة رجال مسرعين الى دفني
- ١١ = (صروف الدهر.. حلقة) شبه الدنيا بالحلقة في حال دورانها الدولاي
- ١٣ = (قد شبه بعضهم الدنيا بخيال الظل) راجع هذه الابيات مع تشويرها للنابلسي في الجزء الاول من علم الادب صفحة ٣٢٥. وروايتها هناك مختلفة
- ١٦ = (بابة بعد بابة) اي حيناً بعد حين والنصب على الحالية
- ١٧ = (ابن اسد) هو الشيخ ابن اسد المصري ماجن متهتك ظريف كان يصحب الكتاب ويعاشر الندماء ويشيب في المجالس على القيان. قال الشيخ صلاح الدين رأيتُه غير مرة بالقاهرة وانشدني له شعراً كثيراً من البلايق والازجال والموشحات وغير ذلك وكان عامياً مطبوعاً قليل اللحن يمتدح الاكابر ويستعطي الجوائز وصنف عدة مصنفات في شاشات الخليج والزوائد التي للصريين والنوادر والامثال ويخلط ذلك بشعاره وهي موجودة بالقاهرة عند من كان يتردد اليه. توفي سنة ٧٣٨ هـ (١٣٣٨ م)
- ٦ ٢٧ (عذاتك ان اضللت الخ) يقول للشيخ: انك بانصابتك على الملاهي وقت

شبابك لمعذور بهض العُذر وكنى بالليل الوحف الداج عن سواد شعر الشاب.  
والوحف الشعر الكثير الاسود الحسن. وقوله: مُعذر اي انت مُعذر.  
وقوله: ليلك مقدر كناية عن بياض الشعر

٨

(ابن الحاجب) (٥٧٠ - ٦٤٦هـ) (١١٧٥ - ١٢٤٩م) هو ابو عمر  
عثمان بن عمر بن ابي بكر الفقيه المالكي المعروف بابن الحاجب الملقب جمال  
الدين كان ابوه حاجباً للامير عز الدين موسك الصلاحي وكان كردياً وُلد  
بأسنا بلدة صغيرة من أعمال القوصية بالصعيد الاعلى في مصر واشتغل بالقاهرة في  
صغره بالقرآن ثم بالفقه على مذهب الامام مالك ثم بالعربية والقرآءت وبرع في  
علومه واتقنها غاية الاتقان. ثم انتقل الى دمشق ودرس بجامعها في زاوية المالكية  
واكب الخلق على الاشتغال عليه والترم لهم الدروس وتجرب في الفنون وكان  
الاغلب عليه علم العربية. وصنف مختصراً في مذهبه ومقدمة وجيزة في النحو  
وسماها الكافية واخرى مثلها في التصريف وسماها الشافية وشرح المقدمة  
وصنف في اصول الفقه. وكل تصانيفه في تحاية الحسن والافادة وخالف النخاة في  
مواضع واورد عليهم اشكالات والزامات تبعد الاجابة عنها. وكان من احسن  
خلق الله ذهنًا ثم عاد الى القاهرة واقام بها والناس ملازمون للاشتغال عليه.  
ثم انتقل الى الاسكندرية للاقامة بها فلم تطل مدته هناك وتوفي بها

١٠

(المصانع والدساكر) المصانع هي القرى والمباني والقصور والحصون.  
(والدساكر) جمع دسكرة معرب وهو بناء شبه قصر حوله بيوت يكون  
الموك. وقيل انه بيت الملاهي تجتمع فيه الشطائر

١٤

(ملك بن دينار) هو ابو يحيى مالك بن دينار البصري كان مولى امرأة من  
بني ناجية سمع من الشيوخ وروى عنه عدة محدثين وكان ثقة بحديثه توفي  
سنة ١٢٩هـ وقيل سنة ١٣١ (٧٤٨ - ٧٥٠م). وكان قنوطاً كثير الورح  
ولا ياكل الا من كسبه وكان يكتب المصاحف بالاجرة

١

(بنات الثرى) يريد الموتى وسكان القبور  
(سابق البربري) لم يحددنا البحث والتنقيب الى شيء من اخباره ولا الى تاريخ  
وفاته

٣

(تظوننا ونظوجها) اي تذهب باعمارنا ونحن نقطعها بالابو  
(قال ابو العتاهية) عمل هذه الايات اجابة لدعاء الرشيد وكان الرشيد ممن

٨



يحببه غناء الملاحين في الزلّالات وكان يتأذى بفساد كلامهم ولخهم فتقدم الى ابي العتاهية ان : اعلم لحم شعراً يتغنون به . فعمل هذه الايات ودفعها الى من حفظها من الملاحين . فلما سمعها الرشيد جعل يبكي ويتحبب لما فيها من الموعظة

( احسن الله بنا الخ ) يقول اخا لنعمة من الله اذ لم يجعل للخطايا رائحة فلو ١٣ =

كان ذلك لكان اختك ستر الانسان وانتشر فضوحه . واخذ هذا المعنى من قول بعض الحكماء : لو كان للخطايا ريح لافترض الناس ولم يتجالسوا

( طوبى عنه الكشوح ) اي اعرضت عنه وابتعدت . والكشوح جمع الكشع ١٥ =

وهو ما بين الخاصرة الى الضلع الخلف وهو اقصر الاضلاع وآخرها ( لبي الدنيا من الدنيا غبوق وصبوح ) اي انهم يقتضون لذاتها صباح مساء .

والغبوق ما يشرب بالعشي وهو خلاف الصبوح وهو ما يشرب بالصباح ٢ ٣٩ =

( رحن في الوشي الخ ) قيل ان ابا العتاهية قال ذلك في جوارى المهدي فاتحن ٣ =

لما توفي لبسن المسوح جزعاً عليه

( كل نطاح من الدهر له يوم نطوح ) اي من آذى غيره وظلمه سيأتيه يوم ٤ =

نقمة وقصاص . ولهذا البيت رواية اخرى : كل نطاح وان عاش له يوم نطوح

( لم تدر انك حقاً اي المسالك سالك ) اي لم تعرف اي المسالك تسلكها ١٩ =

أسالك لجنّة ام لنار . واي مفعول به من سالك . والتركيب مشوش

( الى مالك مالك ) اي انك تسير الى مالك ربّ قدير ١ ٣٥ =

( مرتحناً لديك بما علياً ) وفي رواية اخرى : ومرحناً بما لدياً ٥ =

( ذكرن منيتي فعين نفسي الخ ) اي فاخبرن بموتها ويروى : ذكرت فنعيت ٧ =

( ان كان قصدك شرقاً بالسلام على شاطي الفرات ابلغني الخ ) اي ان كان ١١ و ١٢ =

مسيرك نحو الشرق وجعلت مشواك في شاطي الفرات فابغني اهله السلام مني

انا الموثق بالمتايا الخ

( ابن ابي زمنين ) ( ٣٧٤ - ٥٣٩٩ ) ( ٩٣٧ - ١٠٠٩ م ) قال السيوطي في ١٤ =

طبقات المفسرين ما ملخصه : هو محمد بن عبد الله بن عيسى المري الامام

عبد الله الاليري المعروف بابن ابي زمنين . كان عارفاً بمذهب مالك بصيراً

به ومن الراسخين في العلم متفنناً في الادب والشعر متقناً لآثار السلف مع الزهد

والنسك وصدق للهجة والاقبال على الطاعة ومجانبة السلطان . وله من التصانيف

- مختصر المدونة ومختصر تفسير ابن سلام وكتاب احوال السنة وكتاب حياة القلوب في الزهد وغير ذلك
- ١٩ = (تبكي المنازل منهم كل منسجم بالمكرمات) اي تبكي من كان فائضاً بره فيض المطر
- ١ ٣١ (حسب الحمام . . الأيظن على . معلوم حساناً) لاهنا زائدة كالتي في قوله: وتلجيني في اللهوان لا اوده . والمعنى ان الموت لواهمهم لكفاه ان يُظن حساناً مع ما هو معروف به من الاساءة
- ٢ = (عبد الله بن الفضل) نظن انه يريد عبد الله بن الفضل بن ربيع وزير الرشيد وقد مرت ترجمة والده . وليس لعبد الله ذكر يوثر
- = = (ابو حفص الشطرنجي) هو عمر بن عبد العزيز مولى بني عباس . كان ابوه اعجبياً من موالي المنصور ونشأ عمر في دار المهدي مع اولاد مواليه فكان كاحدهم ومعهم وتأدب . وكان مشغولاً بالشطرنج ولعبه فلقب به وانقطع بعد موت المهدي الى ابنته عليّة وكان يقول لها الاشعار . وكان الشطرنجي لطيف المحادثة يأنس به جلساؤه ماجناً مع دينه . توفي ابو حفص في خلافة المعتصم
- ٤ = (نادتك باسم سواك الخطوب) اراد ان الخطوب متى المت بزيد نادت عمراً لان الناس تحت مواقع البلايا
- ١٠ = (لدوا للموت الخ) هذه مطلع قصيدة من غرر قصائد ابي العتاهية (اطلها في ديوانه صفحة ٢٣)
- ١٣ = (قلائد البقيان) هو كتاب لابي نصر الفتح بن عيسى بن خاقان المتوفى قتيلاً سنة ٥٣٥هـ (١١٤١ م) جمع فيه من طائفة شعراء المغرب واشعارهم وجعله على اربعة اقسام في الملوك ثم الوزراء ثم القضاة والعلماء ثم الادباء والشعراء
- ٩ ٣٢ (كل نفس سيوافي سعيها) وفي نسخة: ستوافي سعيها . والمعنى ان كل نفس ستجزى بمثلما سعت اليه -
- ١٣ = (ايجادا الناس) ذا زائدة للتنبيه
- ١٩ = (وتنشر لي كتاباً فيه طي الخ) اي فيه مضمون ومنطوق . وفي هذه الايات شاهد حسن في مراعاة النظير
- ٥ ٣٣ (الالبيري) هو ابو مروان عبد الملك بن حبيب بن سليمان بن هارون السلمي فقيه الاندلس وُلد بالبيرة وسكن قرطبة . وكان عبد الملك نحوياً عروضياً شاعراً حافظاً للاخبار والانساب والاشعار طویل اللسان متصرفاً في فنون



العلم. وغلب عليه الفقه وله فيه مصنفات منها كتاب طبقات الفقهاء ومصابيح الهدى وتفسير الموطأ. وله في غير ذلك كتاب حروب الاسلام وفضائل الصحابة وكتاب السجدين ولم يكن لعبد الملك مع ذلك علم بالحديث ومعرفة صحيحه من سقيميه. توفي الإلبيري بعله الحضا سنة ٢٣٨ هـ (٨٥٣ م) عن اربع وستين سنة (معنى الزمان على الحقيقة كاسه الخ) اشتق الايوردي الزمان من الزمانه وهي العاهة وتعطيل القوى

٣ ٣٤

(اسماعيل المقري) هو شرف الدين اسماعيل بن ابي بكر المقري الزبيدي كان من اولاد الائمة باليمن. وكان اسماعيل في الحل الاعلى بالفصاحة والبلاغة وحسن الادب نقي الطبع جبي الاثر رقيق جلباب الشعر له ديوان شعر وتاليف منها كتاب عنوان الشرف في الفقه. توفي سنة ٨٣٧ هـ (١٤٣٤ م). ومن شعره قوله:

٤ =

لي في الله حسن ظن جميل ان تجافى عن الخليل خليل  
ان الله في العباد مراداً وسوى ما اراده مستحيل  
انما هذه الحياة غرور قد شغفنا بها فإين العقول  
نظرت الحق ثم نعرض عنه ونراه ونحن عنه غميل  
ليت شعري عواقب الامر ماذا والى ما بنا المأل يؤول

(لقد بعثها هوناً عليك رخصة) اي مستحقراً لها. والهون مصدره ان اي ذل وحقر

١٢ =

(ويلك تدري) اي أتدري

١٨ =

(غافر بالمشيئة) اي ان الله يغفر لمن يشاء ليس بمضطر على اداء الغفران

١٩ =

(ربك رزاق كما هو غافر الخ) يقول: ان الانسان مع علمه ان الله رزاق لا يتوانى في تحصيل رزقه. فكذلك مع علمه ان الله غفور يجب عليه ان يسعى في تحصيل الغفران منه تعالى

١ ٣٥

(تحصل ما كلفته من وظيفة) اي تحصل ما اوصاك به الله من اعمال التوبة

٤ =

(جبله بن حريث العذري) كان من شعراء الجاهلية من اهل الطبقة الرابعة وهو من قبيلة قضاة توفي في اول القرن السابع للمسيح قبل ظهور الاسلام بقليل

١ ٣٦

(الأصير) جمع إعصار وهو الغبار الساطع المستدير او الريح التي تحب من الارض كالمحود نحو السماء يعرفها الفرنج باسم (Cyclone)

٥ =

(والدهر في كل حاله دهاير) الدهارير جمع لامفرد له هو بمعنى الدهر او الازمنة القديمة وقيل ان الدهارير جمع دهر على غير قياس

٦ =

صفحة	سطر	
١٥	≡	(ابو جعفر بن خاتمة) هو ابو جعفر احمد بن علي بن خاتمة . كان من المريّة قويّ الادراك ثابت الذهن كثير الاجتهاد اجاد في فني النظم والنثر . دخل غرناطة ومالقة واجتمع بلسان الدين محمد بن الخطيب وجرت له معه مباحثات ومراسلات ولابن خاتمة ديوان شعر جمعه ابن الخطيب . كانت وفاة ابن خاتمة نحو سنة ٥٧٧٢هـ (١٣٧٠ م)
١٧	≡	(نحوه أنسطوا) اي اندفعوا اليه ومالوا
١٨	≡	(اقسطوا .. قسطوا) اقسط عدل وقسط جار مصدره قسوطاً . ويأتي ايضاً بمعنى عدل وهو من الاضداد
١٩	≡	(عوارف ارتبطت شم الانوف بها) اي قيدت الانام بنعمك . والشم جمع الأشم وهو السيد الكريم ذو الانفة
١	٣٧	(الاطراف والوسط) كني بالاطراف عن الشرفاء والصغار ، والوسط عن المتوسطين في قومهم
٦	≡	(ليس يلحق منه مسرفاً قنط) اي لا يقطع رجاء الخاطيء وان تجاوز الحدود
٧	≡	(ما لحم غير الدجئة لحف) يريد ان اللبل لحم بمنزلة الغطاء يستر كرتهم
١٦	≡	(الناس بعد الحادثات سماع) اي لا يبقى منهم الا اثر بعد تقاب الدهر بهم
١٧	≡	(بشر بن المعتسر) كان معتزلي المذهب وشيخ البغداديين واستاذ المناظرين والمتكلمين . انفرد عن المعتزلة بمسائل فصار رئيس طائفة يقال لها البشرية . كانت وفاة بشر في ايام الرشيد نحو سنة ١٨٣هـ (٨٠٠ م)
١	٣٨	(غمارق) جمع غمرق وغمركة هي الوسادة الصغيرة يتكأ عليها وهي معرّبة
٦	≡	(وتنسى في غدٍ حقاً تراه) اي تَوَجَّل الى غدٍ العمل بامرٍ تراه حقاً . او يكون المعنى : تنسى انك سترى غداً ديانتك
٩	≡	(وبعد الحزن يكفيه حمأه) كذا في نسختي ديوان ابي العتاهية . ولم يظهر منها معنى شافٍ . ولعل المعنى انه لا ينفعه بعد - لول الحزن الا ان يلتجئ الى ربه الذي هو حمي
٥	٣٩	(ابن الزقاق) هو ابو الحسن علي بن عطية بن مطرف النخعي البلسي اخذ من ابن السيد واشتهر ومدح الاكابر وجوّد النظم وتوفي وله دون الاربعين في سنة ٥٢٧هـ (١١٣٤ م)
١٠	≡	(ابن ابي الصلت الاشيلي) هو امية بن عبد العزيز بن الصلت الاندلسي ولد بدانية مدينة بالاندلس في قران سنة ٥٤٦٠هـ (١٠٦٨ م) . واخذ العلم من



جماعة من اهلها وكان ماهراً في علوم الاوائل عارفاً بفن الحكمة فكان يقال له  
الاديب الحكيم . وكان فاضلاً في علوم الآداب صنف كتابه الذي سماه الحديقة على  
اسلوب يتيمة الدهر للتعالي . وانتقل من الاندلس وسكن نجر الاسكندرية .  
وله شعر كثير جيد جُمع في ديوان . وكان قد انتقل في آخر حياته الى المهديّة  
وجما توفي سنة ٥٥٢٩ ( ١١٣٥ م )

- ١٦ = ( ابن باق ) هو عبد الله بن باق ذكره المقرئ قال : كان عالماً ذكياً اديباً لغباً  
باطراف الكلام . وكان متعاطياً في اول امره الهزل فابرز فيه معاني فريدة . ثم  
ترقى في الوظائف حتى استغنى وارتفع قدره وبرع في الادب ونظم الشعر  
الرفيق واحسن التصرف بالعلوم الشرعية . توفي بمالقة سنة ٥٧٥٢ ( ١٣٥٢ م )
- ١٧ = ( من حق ميت الحي تسليم حيه ) اي حق على الحي اذا مر بقبر ميت ان يسلم عليه  
١٩ = ( وحسي وان اذنبت حسب صفيه ) اي حسي اني كنت مصافياً له الخدمه  
مخلصاً له الود

- ١ ٤٠ ( ابو محمد المقرئ الحياط ) ( ٤٦٤ - ٥٤١ ) ( ١٠٧٢ - ١١٤٧ م ) هو  
عبد الله بن علي بن احمد ابن بنت الشيخ ابي المنصور الحياط كان مشهوراً بعلم  
القرآن والقراءات وكان له معرفة وافرة بعلم العربية وتفرد بشرح كتاب  
سيبويه . وكان المقرئ متودداً متواضعاً حسن التلاوة والقراءة في الحراب وكان  
الناس يجمعون اليه لاستماع قراءته لحسنها وجودتها . وكانت له تصانيف كثيرة  
في علم القراءات وتخرّج عليه خلق كثير وكان له مقطعات من الشعر . توفي  
في خلافة المقتفي في بغداد

- ٤ = ( اسعد مصطفى القيسي ) هو الشيخ مصطفى الملقب باسعد الشافعي ولد بدمياط سنة  
٥١١٠٥ ( ١٦٩٤ م ) ثم انتقل الى دمشق ودرس بها . وجما توفي سنة ٥١٧٨  
( ١٧٦٤ م ) . وله من المؤلفات الرحلة المسماة بموانح الانس بالرحلة لوادي  
القدس ورسائل في الحساب والآداب وديوان شعر وغير ذلك  
( والعيش منه بالتكدر ما صفا ) اي ما صفا من عيشه لم يخل من تكدر وتنغيص  
٧ = ( مستمنح للعفو اسعد مصطفى ) اذا عدت هذه الحروف على حساب الجُمَّل  
تساوي ١١٢٨ وهي سنة وفاة القيسي

- ١٠ = ( من فرع ذي يمن ) اي من سلالة ملوك اليمن بني حمير التبابعة  
١١ = ( في البحر احملهم فيه على السفن ) قيل ان سيف بن ذي يزن عبر البحر من

فارس في ثماني سفائن في كل سفينة مائة رجل فركبوا البحر ففرقت منها سفينتان وسلمت ست. فخرجوا بساحل حضرموت بعد ان طافوا بالجزيرة على سيف البحر مارين ببونازهر من

١٢ (قوماً مهاجرة) اي الحبشة . (في البر جاسوا خلال الحي) اي ترددوا في وسطها للقتل والغارة . ومثل هذا في سورة بني اسرائيل : فجاسوا خلال الديار

١٤ (كان مغار القوم لم يكن) اي كانوا لم يطأوا قط ارض اليمن ولم يفزوها . (والمغار) مصدر هو كالفارة

١٨ (من بعد ما جبت احوالاً مصرمة قطر البلاد) اي من بعد ما طفت اقطار البلاد مدة سنين تصرمت

٢١ ٧-٩ (اصبحت .. صعيداً جزراً) اي استخمت في قبرك الى تراب لا يثبت . والجزر الارض التي لا تثبت او قطع نباتها او لم يصبها مطر

١١ (اسفر لي عن وجه الدنيا صباح داجٍ ظلامه) اي اصبحت بعد فقدك ونور الدنيا لدي مكسوف وظلامها داج

٤٢ ١ (اسألك لهُ الرضا برضائي عنه) اي ليكن رضا والدته عنه شفيعاً فيه عندك فينال بسببه رضاك

١٥ و ١٦ (اما والذي كنت من اجله في عدة ومن الحياء الى مدة الخ) قولها : والذي كنت من اجله في عدة كناية عن الله تعالى لان هو الذي يضرب اجلاً للاحياء . وقولها : من الحياء لعله الحياة

١٩ (لله درك اي حشو ثري) هذا كناية عن المدفون كان كريماً ذا سطوة فلما توفي دفن كرمه وسطوته ضمن قبره

٤٣ ٥ (ابو حبال البراء بن ربي) قال شارح الحماسة عن ابي هلال : كذا رأيناه في الاصل وهو تصحيف وانما هو ابو الحناك . والبراء احد شعراء الجاهلية ذكر له ابو تمام ابياتاً ولم يذكر عهد وفاته

٨ (وما الكف الا اصبع ثم اصبع) يريد انه ذل بعد اخوته وصار ككف ذهبت اصابعها

٩ (له علي دلالة واجب) اي له ان يدل علي ويحترى وان احتمل منه

١١ (ابن سعيد) هو احد اشراف العرب كان في زمان البرامكة ذكره ابو تمام ولم يذكر له تاريخاً توفي في ايام الرشيد



صفحة سطر

- ١٣ // (غيبته الصفائح) الصفائح اجمار عراض تسقف بها القبور
- ١٤ // (فاصبح في لحد من الارض ميتاً الخ) يقول انه يتسع له خُد من الارض ضيق بعد موته وكانت الصماصيح تضيق عنه وهو حي . والصحيح ما استوى من الارض . قال التبريزي قوله : (في لحد) موضعه النصب على انه خبر لأصبح لان ميتاً من الصدر في مقابلة حياً من العجز ولا يكون ذلك الا حالاً وكذلك يجب ان يكون ميتاً وآلاً اخلفا وفسد المعنى
- ١٥ // (حسبك مني ما تجن الجوانح) اي اكتف بما انطوت عليه ضلوعي . وحسبك مبتدأ وخبره ما تجن . والجوانح الضلوع سميت بذلك لانجناحها اي ميلها (كان) هي مخفف كان واسمها مضمر . واراد كان الامر والشان لم يمت
- ١٧ // (مويك المزموم) هو من شعراء الجاهلية ذكره ابو تمام ولم يورد نسبة
- ٢ // (اني حلت وكنت جد فروقة بلداً الخ) اي كيف حلت مع شدة خوفك . (وهو القبر) يفرغ منه الشجاع عند مروره به . والفروقة الكثير الفزع وقوله : (جد فروقة) للبالغة
- ٣ // (صلى عليك الله) الصلاة من الله الرحمة كأنه يأس منها فاقبل يترحم عليها
- ٥ // (فقدت شائل من لزامك حلوة) اي فقدت بفقدك طباعاً حلوة بلازمتك لما
- ١٠ // (وقاسمني دهري بني مشاطراً الخ) يقول ان الدهر نكب بني فاخذ منهم شطراً وابق لي شطراً . ثم جاول ثانية وسطا على شطري الباقي فاخذ ما كان بقي من حصتي
- ١٣ // (كنت حي الخوف قبل وفاتهم) اي كنت شديد الخوف عليهم وهم احياء فلما ماتوا مات ذلك الخوف
- ١٥ // (ذو الوزارتين ابن عبد البر) هو ابو محمد عبد الله بن يوسف بن عبد البر النمري القرطبي كان ابوه يوسف حافظ المغرب فنشأ ابنه واخذ عنه العلوم فصار من اهل الادب البارع والبلاغة وكان كاتباً من اشهر اهل الاندلس معرفة وعقلاً وادباً واجل الرؤساء . استوزره المعتضد بالله وتلقب بذي الوزارتين . ثم خانته الدهر فلقي اياماً عسرة عند الخليفة وكاد يؤول امره الى الهلاك فخلصه ابوه بوسائط كثيرة . وله رسائل وشعر في احسن ما يكون من الرقة فمن شعره :
- لا تكثرن تأملاً واحبس عليك عنان طرفك  
فلربما ارسلته فرماك في ميدان حثيفك

صفحة	سطر	
٤٥	٣	قيل ان ابن عبد البر توفي سنة ٤٨٠هـ (١٠٨٨ م) (لم نرزه لما رزينا وحده الخ) اي لم نفعده وحده لما فقدناه. ولو ان الموت انفرد به وحده
٤	٤	(قاسم بن محمد) هو ابو محمد القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق. كانت امه ابنة يزدجرد آخر ملوك الفرس احد الفقهاء السبعة فقهاء المدينة. روى عن الصحابة وروى عنه جماعات من التابعين واجمعوا على جلالته وتوثيقه وامامته وكان رجلاً صالحاً نزهاً. توفي بقديد منزل بين مكة والمدينة سنة ١٠١ وقيل ١٠٢هـ (٧٢٠-٧٢١ م) وكان عمره سبعين سنة
٥	٥	(الاسود بن يزيد) هو ابو عمر الاسود بن يزيد التابعي النخوي الكوفي رأى ابا بكر الصديق وعمر بن الخطاب وروى عنهما. وكان الاسود من اهل الخير يصلي كل يوم سبعائة ركعة وكانوا يقولون انه اقل اهل بيته اجتهاداً وانه صار عظماً وجلداً
٥	٥	(ابن المبارك .. معمر) لم يتضح لنا من هو ابن مبارك هذا والمشهور عبد الله بن مبارك (راجع ترجمته صفحة ٢٦٩)
٥	٥	(ابن المسيب .. سعيد) هو ابو محمد بن المسيب بن حزن القرشي المخزومي التابعي احد فقهاء المدينة السبعة. كان ابوه وجده تابعين اسلموا يوم فتح مكة. ولد سعيد لسنتين مضت من خلافة عمر وسمع الصحابة وروى عنه جماعة من اعلام التابعين اتفقوا كلهم على تقدمه على اهل عصره في العلم ووجوه الخير. وقيل انه كان رأس اهل المدينة المقدم عليهم في الفتوى ويسمونه فقيه الفقهاء وكان ير حل في طلب الحديث الواحد الايام والليالي وكان له بضاعة اربعمائة دينار يتجر فيها في الزيت. توفي سنة ٩٣هـ (٧١٢ م)
٦	٦	(الاخفشين) الاخفش باللغة الصغير العين مع سوء بصرها وهو لقب لثلاثة من مشاهير النخاة يقال لهم الاخافش فاخص ابن عبد ربه اثنين منها. والاخافش ثلاثة هم: ١) الاخفش الاكبر) وهو ابو الخطاب عبد الحميد بن عبد المجيد شيخ العربية قال ابو الحسن: اخذ عنه سيبويه ولولا سيبويه لما كان يعرف فان الاخفش الاوسط الذي اخذ عنه سيبويه ايضاً هو المشهور. ولاي الخطاب الاخفش هذا اشياء غريبة يتفرد بها عن العرب وقد اخذ عنه جماعة من العلماء منهم عيسى بن عمر النخوي وابو عبيدة وغيرهما توفي سنة ١٧٧هـ (٧٩٥ م).



٢ (الاخفش الاوسط) هو ابو المحاسن سعيد بن مسعدة المجاشعي بالولاء البلخي وهو احد نخاة البصرة من ائمة العربية . وكان سيدويه لا يضح شيئاً في كتابه الا وعرضه على الاخفش . وهذا الاخفش هو الذي زاد في العروض بحر الجب المعروف بالمتدارك وله من الكتب المصنفة كتاب الاوسط في النحو وكتاب معاني الشعر وكتاب المسائل وغير ذلك توفي سنة ٥٣١٥ (٩٢٨ م) . ٣٠

(الاخفش الاصغر) هو ابو المحاسن علي بن سليمان بن الفضل النخوي روى عن المبرد وثعاب وغيرهما وروى عنه المرزباني وابو الفرج المعاني وكان الاخفش ثقة . قال المرزباني : لم يكن الاخفش بالمتسع في الرواية للاشعار والعلم بالنحو وما علمه صنف شيئاً البتة ولا قال شعراً وكان اذا سئل عن مسألة في النحو ضجر وانهر من يسأله . توفي فجأة ببغداد سنة ٣١٥ وقيل ٥٣١٦ (٩٢٨-٩٢٩ م)

(الاعشيين) يريد اعشى قيس (وترجمته في الجزء السادس من مجاني الادب صفحة ٢٨٦) . واعشى همدان . وهو ابو المصعب عبد الرحمان بن عبد الله بن الحرث . شاعر فصح كوفي من شعراء الدولة الاموية كان اولاً احد الفقهاء القراء ثم ترك ذلك وقال الشعر . واخى احمد النصيبي المغني فكان اذا قال شعراً غنى فيه احمد وكان ابو المصعب ممن اغزأ الحجاج الديلم فأسر ثم فر من الاسر وخرج الى مكران ومرض بها . ولما خرج ابن الاشعث الى الحجاج خرج معه الاعشى لتقل وطأة الحجاج على البلد . وجعل الاعشى يقول الشعر في ابن الاشعث يمدحه ولا يزال يعرض اهل الكوفة على القتال باشعاره وكان مما قاله فيه :

قرم اذا سامى القروم ترى له اعراض مجد طارف وتليد  
واذا دعا لعظيمة حشدت له همدان تحت لوائه المعقود  
يمشون في حلق الحديد كأنهم أسد الأباء سمعن زار أسود  
ثم دارت الدوائر على ابن الاشعث بعد وقائع كثيرة وأسر الاعشى فقتله الحجاج صبراً . وقيل بل ضرب عنقه سنة ٥٨٢ (٧٠٢ م)

٢ (الوصي) هو من يقوم على الأيتام بوصاية من والدهم المتوفى او بامر الحاكم بعد موته . وقيل ان الفرق بين القيم والوصي ان للوصي التصرف بالمال دون القيم وهو محافظ له فقط

٨ (ولى حفيظاً في الازمة حافظاً الخ) اي رحل عنا وهو محفوظ في القلوب والعهود وحافظ لها اي سائرهما (ومضى ودوداً الخ) اي كثير الود للناس كما

كان الناس يودونه

- ٩ = ( ما كان مثلي في الرزية والدا الخ ) يقول لم يشبهني احد في رزيتي كما لم يشبهه احد في مناقبي . وعظم الجزع بمثابة عظم المصيبة . والدا تميز
- ١٠ = ( حتى اذا بدأ السوابق في العلي والعلم ضمن شلوه ملحودا ) اي لما تقدم على اقرانه في الجهد والعلم ضمن جسمه المحدد . ( والسوابق ) الخيل اراد بها هنا مجازاً الفضلاء من اقرانه
- ١١ = ( ما كان يسمع في البكاء تفنيدا ) يقول ان بكاءه على ولده خالص من الملامة والعتاب
- ١٣ = ( ما كان حزني بعده ليبيدا ) اي لا يزول حزني بعده . واللام من ليبيداهي لام الجحود الواقعة بعد الكون المنفي والاصل فيه لان يبيدا
- ١٤ = ( الآن لما ان حويت ما اثر ) المعنى تابع لما قبله اي لا يبيد حزني الآن اذ احرزت لك ما اثر . . . . . وان زائدة
- ١٧ = ( لولا الحيا اني ازن ببدة ) اي ارى بها واتهم . والمصدر المسبوك يعبر وير يعرف جر محذوف والتقدير لولا الحياء من ربي ببدة . وقوله : ( مما يعده الوري تعديدا ) اي من جملة ما يعده الناس من اصناف البدع
- ١٨ = ( لجعلت يومي في الملاحه مائماً الخ ) اي لولا خوفاي ان انسب لبدة لجعلت ايام فرحي مائماً ويوم ولادتك عيداً كهيد . مولد الانبياء
- ١٩ = ( الشمردل ) هو الشمردل بن شريك بن عبد اليربوعي وهو شاعر اسلامي من شعراء الدولة الاموية من بني تميم كان في ايام جرير والفرزدق . وكان قد خرج هو واخوته حكمم ووائل وقدامة الى خراسان مع وكيع بن ابي اسود . فبعث وكيع اخاه وائلاً في بعث لحرب الترك وبعث اخاه قدامة الى فارس في بعث آخر وبعث اخاه حكماً في بعث الى سمجستان فقال له الشمردل : ان رأيت ايما الامير ان تنفذنا معاً في وجه واحد فانا اذا اجتمعنا تعاوناً وتناصرنا وتناصبنا . فلم يفعل ما سأله وانفذهم الى الوجوه التي اراد فهمها الشمردل . ثم لم ينشب ان جاءه نعي اخوته وكانوا قتلوا في الحرب . وللشمردل في رثائهم قصائد من مختار المراني . كانت وفاة الشمردل في اوائل القرن الثاني للهجرة نحو سنة ١٠٧ هـ ( ٧٢٦ م )
- ١ = ( يقولون احتسب حكماً ) اي اصبر على فقد اخيك الكبير حكماً . يقال : احتسب



- فلانٌ ولدهُ اي فقدهُ كبيراً . وقوله : ( وراحوا بابيض لا يراه ولا يراني )  
 الابيض السيد كنى به عن اخيه . وقوله لا يراه لعله ( لا يراه ) كما يطلب المعنى  
 ٢ // ( ايقتت اني وكل بني اب متفارقان ) اي اني واياه متفارقان وكل بني اب متفارقون  
 ٤ // ( ولو اني الفقيد اذا بكاني ) اذا حرف جواب  
 ٦ // ( قتلنا عنه قاتله ) يظهر من هذا القول ان قاتل اخيه كان قتل قوداً . ( والحرب  
 العوان ) اشد الحروب والعوان الحرب التي قوتل فيها مرة بعد مرة كأنهم جعلوا  
 الحرب الاولى بكرأ وما يتبعها عواناً . وهي المرأة النصف المتوسطة في عمرها  
 ٧ // ( قتيلاً ليس مثل اخي الخ ) قتيلاً بدل ( لقاتله ) في البيت السابق . والنساء الخفريات  
 الشديدة الحياء . يقول ان الذي قُتل بدل اخيه لا يساويه قوةً فانه يُجبن لمجرد  
 نظره الي النساء فضلاً عن الفرسان  
 ١٠ // ( وكان يهابك الاعداء فينا الخ ) يقول ان الاعداء كانت تخاف عند معرفتهم  
 انه اخو الشمردل كما كان الشمردل لا يهاب عدواً اذ يوارره اخوه .  
 والمعنى انهما كانا يتناصران ويتعاضدان  
 ١١ // ( اغتمزوا الياني ) اي طعنوا بالسيف . وفي رواية : اغتمزوا لياني اي كدروا صفاء عيشي  
 ١٢ // ( فداك اخُ نباعهُ غناه الخ ) اي فداك اخوك الذي فقد كل شيء بفقدك  
 وفداك مولى لا تصول له يدان  
 ١٥ // ( في اكناف دار مضنة ) اي في جانب دار محبوبة . والمضنة ما يضمن به ويبخل  
 لنفسه . . . وقوله : ( ففارقني جارٌ بأرته نافع ) رواية مصحفة صواباً : بأربد . اي بفقدي  
 أريد فقدتُ جاراً نافعاً . واربد هو أخو لبيد الشاعر كانت اصابته صاعقة فاحرقته  
 ١٧ // ( تغدو بلاقع ) بلاقع خبر لمبتدأ محذوف اي تغدو وهي بلاقع اي خالية . ويروي :  
 وما الناس الا كالديار واهلها بما يوم حالوها وعدواً بلاقع  
 ١٩ // ( بعد اذ هو ساطع ) اذ ظرف وما بعدها في محل جر بالاضافة الى بعد  
 ٢٧ // ( وما البرُّ الا لمضمرات من التقى ) يريد ان الصلاح بالورع والتقوى وحسن  
 الطوية . اثرنا هذه الرواية على رواية ( وما المرء ) اثبتناها اولاً وهي تصحيف  
 ٢ // ( ليس ورائي ان تراخت منيتي لزوم العصا الخ ) اي اذا طال عمري فلا بد من  
 الاعناد على العصا بالمشي . قال : تراخي الشيء اذا ابطأ  
 ٣ // ( ادبٌ كاني كما قمت راكم ) اي صرت لطعني في السن ادبٌ كما يدب الصغار  
 واذا انتصبت واقفاً تقوس ظهري كاني راكم . وفي هذا اشارة الى هرم لبيد

٤ = (اصبحت مثل السيف الخ) يقول انه صار كسيف بلي غمده لتفاد عهده صنيعه  
 اما السيف فلا يزال قاطعاً. (والقين) الحداد وكل صانع بالحديد. (والنصل)  
 حديد السيف ويأتي ايضاً بمعنى حديدة الرمح والسهم  
 ٥ = (موعد... دان للطاوع وطالع) اي ان هذا الاجل بين قاطع للاعمار ومشف  
 على قطعها

٦ = (الآ تظنياً) اي بإعمال الظن. وتظني عوض تظنن ابدلت النون منه ياء  
 ٨ = (الضوارب بالحصى... وزاجرات الطير) كانت العرب اذا ارادت سفرًا او  
 امرًا آخرًا ينفرون بالحصاة أول طائر يرونه فيتمنون او يتشأمون على حسب  
 طيرانه يميناً او شمالاً

٩ = (محمد بن صالح) هو ابو عبد الله محمد بن صالح بن عبد الله من ولد علي بن ابي  
 طالب. كان شاعراً مجازياً ظريفاً صالح الشعر من شعراء اهل بيته المتقدمين  
 وقد مدح ابراهيم بن المدبر بمدائح كثيرة وكان بسر من رأى مخالطاً السراة الناس  
 ووجوه اهل البلد وكان لا يكاد يفارق سعيد بن حميد وكانا يتقارضان الاشعار  
 ويتكاتبان بها. وكان الوثائق ولي محمد بن صالح مدة على المدينة ولما خلفه  
 المتوكل خرج بسوقته مع بعض الخوارج فارسل المتوكل أبا ساج فلم يزل  
 يجتال به حتى اسلمه له عمه موسى بعد ان اعطاه ابو ساج الامان. فطرح محمد  
 سلاحه ونزل الى ابي ساج فقيده وحمله الى سر من رأى. فلم يزل محبوساً بها  
 ثلاث سنين ثم اطلق واقام بها الى ان مات. وكان سبب موته انه جذر ففات  
 في الجذري سنة ٢٣٨ هـ (٨٥٣ م)

== (سعيد بن حميد) هو ابو عثمان سعيد بن حميد من اولاد الدهاقين واصله من  
 النهروان لاوسط كان ابوه وجهاً من وجوه المعتزلة ولد في بغداد ونشأ بها.  
 ثم كان ينتقل في السكن بينها وبين سر من رأى واخذ الادب عن ابن الاعرابي  
 ونبغ في الشعر فصار كاتباً شاعراً مترسلاً حسن الكلام فصيحاً. ولما تولى المستعين  
 بالله الخلافة قلده ديوان الرسائل سنة ٢٤٩ هـ (٨٦٤ م). وكان سعيد حافظاً  
 لما يستحسن من الاخبار ويستجد من الاشعار متصرفاً في فنون العلم متمعاً اذا  
 حدث مفيداً اذا جالس الآ انه كان متمهما بسوء السيرة ومغزلة النساء وكان  
 يظهر التسنن والانحراف عن العلويين. وكان سعيد جيد السرقة للمعاني حتى  
 قال بعض الفضلاء: لو قيل لكلام سعيد وشعره ارجع الى اهلك ما بقي معه منه



- شيء . وله من الكتب كتاب انتصاف العرب من العجم وله ديوان رسائل  
 وديوان شعر صغير . توفي نحو سنة ٥٢٦١ (٨٨٦ م)
- ١٠ = (عصب الذبابين قاضب) اي سيف قاطع الحديد . وذباب السيف حده وهو  
 ايضاً طرفه المتطرف
- ١٣ = (لقد غال التجلد اننا فقدناك) اي لقد افنى صبرنا فقدناك
- ١٨ = (اخذت مني النوائب حكمها) اي ائتمت مني
- ١٩ = (لقد كل عني نابه والخالب) اي لكثرة فجات الدهر لم يعد لضرباته في تأثير  
 (سقى جدتاً الخ) فاعل سقى هو دان . وجملة يحل خبر امسى
- ٢٨ ١ = (اذا بشر الرقاد بالغيث برقه الخ) الهاء من برقه تعود على دان من المزن .  
 اي اذا كان ذلك استدرت ريح الصبا هذا السحاب واستجلبته الخنائب . وهي  
 النوق يمتار عليها
- ٣٢ = (فغادر باقي الدهر الخ) هذا تابع لما قبله اي ان هذا المطر يبقي تأثير تسكابه  
 مدى الدهر ربعاً تره هو منه الاكام . ومذائب المياه اي جداولها
- ٢٤ = (بكر بن النطاح) قال في الاغاني ما لمخضه : هو ابو وائل بكر بن النطاح الحنفي  
 وقيل العجلي . وكان اول امره صلوكاً يصيب الطريق ثم اصر عن ذلك فجعله  
 ابو دلف من الجند وجعل له رزقاً سلطانياً . وكان بكر شجاعاً بطلاً فارساً حسن  
 الشعر والتصرف فيه كثير الوصف لنفسه بالشجاعة والاقدام وهو القائل :
- ومن يفتقر مناً يعيش بحسامه  
 ومن يفتقر من سائر الناس يسأل  
 وله في ابي دلف اشعار منها قوله لما ظفر باكراد قطعوا الطريق في عمله :
- قالوا وينظم فارسين بطعنة  
 يوما للقاء ولا يراه جليلا  
 لا تجيبوا لو ان طول قناته  
 ميل اذا نظم الفوارس ميلا
- واكثر مدائح بكر بن النطاح في مالك بن علي الخزاعي صدر اليه بكر بعد وفاة  
 ابي دلف فاحسن تقبله وجعله في جنده واسن له الرزق . ولما مات مالك رثاه  
 بكر بعدة قصائد هي من غرر شعره . توفي بكر بن النطاح نحو سنة ٥٢٣٨ (٧٥٣ م)
- ٢٤ = (مالك بن علي الخزاعي) كان متولياً من قبل المتوكل طريق خراسان وبقي في  
 ولايته حتى خرج الشراة بالجيل فعانت عيماً شديداً . فخرج اليهم مالك وقد وردوا  
 حلوان فقاتلهم وهزمهم عنها وما زال يتبعهم حتى بلغ منهم قرية يقال لها حدان  
 فقاتلوه عندها قتالاً شديداً وثبت الفريقان الى الليل حتى حجز بينهم . واصابت

- ٥ = مالكاً ضربة على رأسه اثبتته وعلم انه ميت . فامر برده الى حلوان فما بلغها حتى مات سنة ٥٢٢٢ (٨٤٧ م) . وكان معه يومئذ بكر بن النطاح وابي بلاء حسناً (الشرارة) هم قوم من الخوارج ظهروا ايام المتوكل في نواحي خراسان ولم يثبت امرهم زماناً حتى ظفرت بهم جيوش الخلفاء
- ١١ = (اصبحت خيلك الخ) اي صارت تشكو تقادي الاجل . (والوجي) الخفي وكلال الرجل . (والقر) شدة البرد
- ١٦ = (قلت له عهدي به معلماً يضربهم عنه ارتفاع القتام) اي عهده موسوماً بسمة الشجعان في الحرب يضرب اعداءه عند انقشاع غبرة الحرب . يقال : اعلم الفارس نفسه اي وسما به علامة الحرب
- ٨ ٤٩ (حرموا معداً) اي العرب وقبائل الحجاز وهم ينتمون الى معد بن عدنان . وقوله : (اوقعوا عصبية في قلب كل عيان) يريد ان الشرارة يقتلهم لما لك اوغروا صدر كل اهل اليمن
- ١٠ = (هوت الجدود عن السعود) يريد الجدود بمعنى البنوت والحظوظ مفردها جد (لا يبعدن اخو خراة اذ ثوى) اي لا يفوتنا ذكره . يقال : لا ابعده الله لا اهلكه . وخصه بخراة لانها بطن من الازد وكان منها المرثي
- ١٢ = (عز القواة) اي افنخر الاعداء بقتله وعز شأهم
- ١٤ = (سوابع الابدان) اي ثياب ابدانه السابغة وهي الطويلة
- ١٧ = (ابن سلماها) سلمى علم لامرأة يتغزل بها الشعراء كهند وليلي . وقوله : (رو من جرع الاجفان رباها) اي اسق هذه الطلول بالبكاء والدموع
- ٨ ٥٠ (الخيف) هو اسم مكان قرب مكة . والخيف ما انحدر من غلط الجبل
- ١١ = (المعلى) قرية بالحجاز تعد من قرى حجاز . (وهجر) مدينة هي قاعدة البحرين فتحت سنة ثمان بعد الهجرة فتحها العلاء بن الحضرمي
- ١٥ = (وطئت هام السهبي شرفاً) اي علت فوقها . (والسهبي) كوكب خفي من بنات النعش الكبرى يضرب به المثل في البعد وتمتن برؤيته الابصار . وانشد : وكنا كما قيل من قبلنا اريه السهبي فيريني القمر
- ١٩ = (الفلك العلوي) يشير الى الفلك التاسع وهو الغير قابل التغير على زعم الاقدمين
- ٢ ٥١ (جابر بن ناصر الدين) كان من افارب سيف الدولة . توفي نحو سنة ٥٢٥٠
- ٣ = (الفكر فيك مقصر الآمال) اي مجرد الفكر فيه يقصر آمالنا من الدنيا



- صحة سطر
- ٦ = ( اقبلت صرعاً تسكّس بالقتا (المسأل) هذا جواب لو الشرطيّة: اي لو كان بأس الفرسان ضربات المنية لاسرعوا حذاءك برماحهم للدافعة عنك . يقال: فلان صرع كذا اي حذاءه . وتسكّس الرجل اذا اسرع في مشيه
- ٧ = ( اعزز على سادات قومك ان ترى .. مقلب الاوصال ) اي ما اصعب على سادات قومك ان يرونك مهشم الاعضاء . يقال: اعززت بما اصابك اي عظم عليّ وصعب
- ٨ = ( لم ترقّ صدورها ) هذا كناية عن بقاء جدّتها
- ١٣ = ( وأرى المكارم من مكان عال ) اي دلّ عليها من مكان عالٍ شريف كان بلغ ذروته
- ١٤ = ( أأبا المرجي غير حزني دارس ) يقول ان جزعي عليك لا يزال وان زال حزن غيري وابو المرجي كنيته
- ١٦ = ( منجاة مجرورة الاذيال اي غزيرة المطر
- ١٧ = ( وحجب عنك السيئات ) هذا دعاء بان تصفح ذنوبه . وكان حقه ان يقول وحجبت عنك السيئات
- ١٨ = ( هند بنت معبد ) هي ابنة معبد بن خالد بن فضالة كانت في زمان الجاهليّة توفيت في اواخر القرن السادس
- = = ( خالد بن نضلة ) هو خالد بن حبيب بن خالد بن نضلة احد اشرف العرب في الجاهليّة ولا يعرف تاريخ وفاته
- ١٩ = ( أميم ) هو ترخيم أميمة تصغير أم . وقولها : (أطارعني الحلم جهل غرابي) اي جاءني الحلم فطار جهلي
- ٤ ٥٢ ( مجي بن زياد ) هو ابو الفضل يحيى بن زياد بن عبيد الله الحارثي الكوفي وهو ابن خال السفاح أول خلفاء بني العباس كان شاعراً مشهوراً الآ انه كان خليعاً ماجناً ويرى بالزندقة . توفي في ايام المهدي نحو سنة ١٦٠ هـ (٧٧٧ م)
- ٥ = ( الأناؤه الداعي الخ ) كذا في الاصل ونظن انه تصحيف ناعي . وفي رواية الحماسة :
- فعا ناعياً عمر وبليل فاسمعا فراغاً فوآداً لا يزال مورعاً
- ٦ = ( استقبل الدهر صرعتي ) اي حاول الدهر ان يصرعني
- ٨ = ( دفعنا بك الايام الخ ) اي نواب الايام . وجهة تريدك في محل نصب على الحالّة . ( ونسطع ) مخفف نستطع

صفحة	سطر
١٥	(وما دنس الثوب الذي زودوكهُ الخ) اي لم يتدنس كفنك كما تتدنس سائر الاكفان بالموتى لعفة نفسك ونقاء عرضك
١٢	(محرز بن علقمة) قال ابن الاعرابي: هو رجل من بني حنيفة كان في ايام بني اُمّية
١٦	(طبع غين) الطبع الذي الخلق وذو الطبع اي الدنس. (والغين) من برأيه ضعف ونقص. وقوله: (ترقُ السباب) اي سفيه كثير الشتم. والسباب مصدر سابه
١٧	(عفُ اذا الضليل مال به التصابي) اي هو تزيه النفس اذا مالت غرة الشباب بالجاهل
١٨	(الى المتسمنين ذرى الركاب) اي المتسطين ذرى الركاب اي الرحل وفي رواية: المتسمنين وهي تصحيف
١٩	(الابيرد اليربوعي) وفي الحماسة تروى هذه الابيات لسلمة الجعفي. والابيرد هذا هو ابن معذر بن عبد بن قيس الرياحي التميمي شاعر فصيح بدوي من شعراء الاسلام واول دولة بني اُمّية وليس بمكثر وهو ممن وفد الى الخلفاء فدحهم ومن مختار شعره مراثيه في اخيه. توفي سنة ٦٨ هـ (٦٨٨ م)
٢	(أما تلمين الخبر الخ) يريد الخبر بوفاة اخيه. وقوله: (ان لست) ان مخففة من الثقياة اي اني لست. وقوله: (اذ اتى القبر من دون اثوابه) اي ابلى القبر كفته. وفي رواية الحماسة:
٥	ألم تلمني ان لست ما عشت لاقياً اخي اذ أتى من دون اوصاله القبر (وسئني بنفسي) وفي الحسة: وهونٌ وجدي. وقوله: (نفس العمر) اي طال
٧	(حال من دونه الجمر) اي كان الجمر توسط بيني وبين فراشي. يريد انه يتقلب على فراش الاوجاع
٨	(قد بان مني في تذكره العذر) كذا في الاصل وفي رواية الاثاني: فقد غدرتنا في صحابتنا الغدر
٩	(طوال الدهر) اي طول مدته. (مالاً العفر) اي طالما لاح والعفر القمر او هو احدي ليالي الشهر السابعة والثامنة والتاسعة
١٠	(فتى ان هو استغنى يخرق في الغنى الخ) اي ان اصاب الغنى يتبرع به جوداً. وان ناله الفقر يبقى كريم النفس لا يحتاج الى تأديب الايام. يقال: خرّق في السخاء اي اتسع به



صفحة سطر

- ١٤ = ( تقولت بي الارض فرط الحزن ) اي لفرط حزني تلوّنت الارض في عيني كما تلوّن الغول . او تكون من القول اي الاهلاك
- ١٨ = ( قذّي بعينك ام بالعين عوار ) تسأل الخنساء من يبكي عن سبب بكائه فتقول : أيكون بعينك قذّي او عوار وهو وجع في العين مثل الرمد وتريد بالباكي نفسها ( اذا خطرت ) اي اذا خطرت ذكراه ومن ثم لا حاجة للشرح
- ١٩ = ( ان الدهر ضرار ) ليس في كتب اللغة وزن فعال من الضر . وهذا البيت مختلف الرواية في الاغاني :
- ٢ = تبكي لصخره العبرى وقد ذرفت ودونه من جديد التراب استار ( في صرفه حول واطوار ) اي تحوّل وتقلب
- ٣ = ( وارد ماء قد توارده ) تريد منهل الموت . ويروى تناذره وتبادره . وقولها : ( وما في ورده عار ) اي لا يعير من شرب حسوات المنية . ولهذا الايات في الكامل للمبرد وفي الاغاني تابع :
- مشى السبتي الى الهجاء معضلة له سلاحان انياب واطفار  
وما عجول على بو تحن له لها خينان اعلان واسرار  
ترتع ما غفلت حتى اذا ذكرت فانما هي اقبال وادبار  
لا تمن الدهر في ارض وان رعت فانما هي تحسان وتسمجار  
يوماً باوجد مني يوم فارقتي صخر وللميش احلاء وامرار
- ٥ = ( كانه علم في رأسه نار ) هذا مثل يضرب للشهرة . والعلم الجبل جمعه اعلام
- ٧ = ( مثل الرديني لم تنفد شببته الخ ) اي يشبه الرمح الذي لا يهرم . ( والرديني ) الرمح منسوب الى ردينة امرأة كانت تقوم الرماح . محصن وهو تحت طي برده كسور . وبعد هذا البيت في الاغاني :
- في جوف رمسي مقيم قد تضمنه في رسمه مقمطرات واحجار  
( الدسيعة ) العظيمة الجزيلة من دسع الاناء ملاء
- ٨ =
- ١٣ = ( قال التميم الخ ) لهذه الايات تتمه اطلبها صفحة ٢١٤ من الجزء السادس من الجاني
- ١٤ = ( اذا ذرت الريح الكثيف المربعاً ) كذا رواها صاحب الاغاني . وفي رواية ابن عبد ربه : اذا هزت الريح الكثيب المرعاً . وهذا اجلي للبعثي والكثيب تل الرمل . والمربع الخصب كالمربع اي اذا هزت الريح الكثيب الذي قبر فيه اخي ( ابى الصبر آيات اراها ) اي لا صبر مع ما اراه من غرائب الدهر . وقوله :
- ١٦ =

- (ارى كل حبل دون حبلك اقطعاً) اقطع لازم. والمعنى كل وصالٍ ينقطع الآ  
وصالك
- ١٨ = (سقى الله ارضاً الخ) هذا دعاء الى الله كي يسقي بامطاره ارضاً فيها قبر مالك  
فتخضب. (والذهاب) الامطار اللينة مفردة الذهبية. (والمُدجِنات) من  
السحاب السود وهو مأخوذ من الدَجَن والدجنة ومعناه ظلمة الغيم. (وامرع)  
اي اخصب. يقال: امرع الوادي ومرع اي اخصب بكثرة السكلاء
- ٣ ٥٥ (ابنة العمري) يريد ابنة بعض بني قبيلته يربوع. ولقوله: (اراك قديماً ناعم  
الوجه أفرعاً) رواية اخرى هي: اراك حديثاً ناعم البال افرعاً
- ٥ = (زهير) هو الوزير بجاء الدين زهير (راجع ترجمته صفحة ٣٠٦ من الجزء  
السادس من المجاني)
- ٧ = (تعصي في ودادي من نحاكا) اي تقاوم حباً بي من ينهك عن حيي
- ١٤ = (ختمتُ على ووداك في ضميري الخ) اي صممت العزم على ان لا اصاحب  
احداً بعدك فاكتفي بوداك محافظاً عليه
- ٦ ٥٦ (ولا زال السلام عليك مني يزفُ على النسيم الى ذراكا) اي لا زال النسيم  
يحمل الى قبرك سلامي. يقال: زفت الريح اذا هبت باين. (والذرى)  
فناء الدار ونواحيها وكلما استترت به يقال: انا في ذراه اي في ستره وكفه  
(ابو سعيد) جاء في الاغاني ما ملخصه: هو ابراهيم مولى بني امية يعرف في  
الشعراء بابن ابي سنّة وفي المغنين بابي سعيد مولى فائد. كان شاعراً مجيداً  
ومغنياً ثم ناسكاً بعد ذلك فاضلاً مقبول الشهادة بالمدينة معدلاً. وعمر الى خلافة  
الرشيد ولقيه ابراهيم بن المهدي واستحاق الموصلي وذوهمما وله قصائد جياذ  
في مرثي بني امية الذين قتلهم عبدالله وداود ابنا علي. توفي ابو سعيد سنة  
١٧٢ هـ (٧٨٩ م)
- ٨ = (كدا) جبل قرب مكة. قيل انه عرفة نفسها. وقيل هو العقبة الصغرى التي  
باعلى مكة وهي التي تحبب منها الى الابطح. فيها كانت واقعة بني امية مع جيوش  
العباسيين فغلب بنو عباس وقتلوا الامويين سنة ١٣٢ هـ (٧٥٠ م) وبذلك  
انقرضت دولة بني امية
- ١٢ = (العيلي) هو ابو عبد الله بن عمر ويكنى ابا علي وروي ابا عدي. وهو شاعر  
مجيد من شعراء قریش من مخضرمي الدولتين وله اخبار مع بني امية وبني هاشم.



وكان في ايام بني امية يميل الى بني هاشم ويذم بني امية ولم يكن منهم اليه صنع جميل فسلم بذلك في ايام بني عباس . وذلك انه لما افضت الدولة الى بني هشام اتى السفاح ومدحه فاكرمه السفاح وامر له بنفقة تبلغه الى المدينة . ثم خرج على المنصور في ايامه مع محمد بن عبدالله بن الحسن وكان بايعه بالمدينة فولاه محمد على الطائف . واخذ يمدح بني امية وما لبث ان تغلبت دولة العباسيين على الخارجي فركب ابو عدي البحر ومضى هارباً على وجهه الى اليمن . توفي العجلي سنة ١٧١ هـ ( ٧٨٨ م )

١٣ // (كثوة) اسم مكان بين الحرتين بجوار المدينة

١٤ // (وج) هي الطائف . قال ياقوت : سميت بوج بن عبد الحق من العالقة . وقيل من خزاعة

// // (اللابتين) تثنية اللابة ويُقال للابة حرّة وهما حرّتان حرّة ليلي وكانت منزل لبني سليم وحرّة واقم فيها كانت وقعة الحرّة المشهورة في ايام يزيد بن معاوية سنة ٦٣ هـ ( ٦٨٣ م ) . خرج اهل المدينة الى قائد جيشه يزيد بن مسلم المري يماربونه فكسرهم واستباح دماءهم ورمى الكعبة بالمنجنيق (خير ما انفس) ما زائدة اي خير انفس

١٥ // (الزبايين) قال ياقوت : هو اسم لنهر بين واسط وبغداد قرب الياينة واطنها نهر قوسان . ويُقال للنهرين من قرب اربل الزبايان ذكرهما ابو سعيد بن ابي سنّة بعد قتل بني امية وكان قتلهم على زاب الموصل (نهر ابي فطرس) موضع قرب الرملة من ارض فلسطين فيه نهر مخرجه من اعين في الجبل المتصل بنابلس وينصب في البحر المالح بين يدي مدينتي أرسوف ويافا . به كانت واقعة عبدالله بن العباس مع بني امية فكسرهم سنة ١٣٢ هـ ( ٧٥٠ م )

١٨ // (اضرعوني لريب الزمان) اي اذلوني لتقلبي علي . وقوله : (الصقوا الرغم بالمعطس) اي ارمعوا انفي وضععوا حالي . (والمعطس) الانف ج معاطس

١٩ // (فا انس لا انس قتلاهم) اي بها نسيت لا انسى قتلاهم . وما شرطية

١ ٥٧ (اسماعيل بن عمار) هو ابن عمار بن عيينة بن الطفيل الاسدي كان شاعراً مقلداً من مخضري شعراء الدولتين الاموية والهاشمية وكان ينزل الكوفة . وكان ابن عمار معاقراً الخمر مدمناً عليها انقطع الى خالد بن خالد بن الوليد

- وكان إليه محسناً وكان ينادمه. توفي ابن عمار نحو سنة ١٥٧ (٧٧٤ م)
- ٣ // (أولُ منك كما يؤلُّ فراري). يقال آل إذا أسرع: أي اهرب منك على قدر امكاني
- ٦ // (لماً علا عظمي به) أي لماً تعززت به
- ٩ // (وتركت ربيتي) يريد بالرَّبة زوجته
- ١٠ // (هند بنت عتبة) هي بنت عتبة بن ربيعة قُتِلَ أبوها وأخوها في واقعة بدر سنة ٥٢ (٦٢٤ م). وكان قاتل أبيها حمزة بن عبد المطلب وتوفيت هي سنة ٥١٥ (٦٢٧ م). وهذه الابيات تروى للنخساء (راجع ديوانها صفحة ٨٨)
- ١٣ // (ويلى على أبوي) كذا في الاصل. ولهذا رواية أصح وهي: ابكى على أخوي
- ١٤ // (ولا مثل كيلي في الكهول ولا فتى كفتاهما) تريد بالكهل أباهما
- ١٩ // (نروي الرماح بايدينا الخ) انتقل الشاعر من مدح ابنه إلى مدح قومه
- ١ // (المجبات بمن فيها) أي خسفت بمن فيها
- ٤ // (الحسين بن مطير) هو الحسين بن مطير بن مكمل مولى لبني أسد هو من مخضرمي الدولتين الاموية والعباسية شاعر مقدم في القصيد والرجز فصيح قد مدح بني أمية وبني عباس وكان من ساكني زباله وكان زيه وكلامه يشبهان مذاهب الاعراب واهل البادية وذلك بين في شعره. وله قصائد في مدح معن بن زائدة والخليفة المهدي وكان المهدي يستحسن ابياته التي يقول فيها:
- وقد تغدر الدنيا فيضحى فقيرها غياً ويغى بعد بؤس فقيرها  
فلا تقرب الامر الحرام فانه حلاوته تفنى ويبقى مريها  
وكم قد رأينا من تغير عيشة واخرى صفا بعد اكدزارٍ غديرها
- توفي الحسين بن مطير سنة ١٦٩ هـ (٧٨٦ م)
- ٥ // (سقتك الغواذي مر بعام ثم مر بعام) أي سقت قبرك الامطار ربيعاً بعد ربيع. والمرع الربيع او هو المطر نفسه ونصبه على الظرفية او المفعولية
- ٩ // (كما كان عد السيل مجراه مرتعا) أي كما خضب السيل الارض التي جرى فيها فينزلها القوم. وفي رواية: كما كان بعد السيل مجراه مُمرعا
- ١١ // (ثابت بن هارون) هو ابو الحسن ثابت بن سنان بن ثابت بن قرّة بن هارون. كان طبيباً عالماً نبلاً فكاً كاللعاني مشهوراً بالخذق قرأ عليه معز الدولة بن بويه كتب بقراط وجالينوس وكان ثابت نصرانياً يدل إلى



- مذهب الصابئة . توفي سنة ٥٣٦٥ (٩٧٦ م) (راجع صفحة ٣٠٧ من الجزء الرابع من الحياتي)
- ١٤ = (كريبه فقدك في الوري لا يُفقد) اي لا ينكشف ما اصابنا من الحزن بسببك
- ١٨ = (ابو القاسم بن المظفر بن علي الكاتب) هو ابو قاسم بن مظفر الطبسي كان في اواخر القرن الرابع للهجرة . ونسبته الى طبس مدينة بالبرية بين نيسابور واصبهان وكرمان
- ٢ ٥٩ (كان من نفسه الكبيرة في جيش) يريد ان المتني لعالي هتمه كان يعد نفسه كجيش لا يكسر عدو
- ٦ = (وليس فتيق المسك ما تجدونه) يشير الى الخنوط والافاويه التي كانوا يجعلونها على مسير نعشه . وروي : وليس فتيق المسك ريح حنوطه
- ١١ = (هاجه الذكر) اي اثاره ذكر الفاجعة الملمة بنا . والذكر جمع الذكرة وهي ضد النسيان
- ١٢ = (غبراء ملحودة في جولها زور) اي ارض ذات لحد في نواحيها اعوجاج . يقال : ارض ملحودة اي ذات لحد . والجول الناحية واجوال البئر ناحيتها . والزور والاعوجاج
- ١٤ = (عبد العزيز) هو ابن الوليد بن عبد الملك الخليفة حج بالناس سنة ٥٩٣ هـ (٧٢٣ م) . ولما اراد الوليد قبل موته بمدة ان يخلع اخاه سليمان من ولاية العهد كتب الى عماله في ذلك فلم يجبه الى طلبه سوى الحجاج وقتيبة بن مسلم . ولم يذكر اصحاب التاريخ سنة وفاة عبد العزيز
- = = (روح) هو روح بن الوليد الخليفة الاموي لم نظفر له في التاريخ بذكر
- = = (عمر) هو ابن الوليد الخليفة غزا الروم سنة ٥٩٢ هـ (٧١٢ م) مع مسلمة بن عبد الملك ولا تعرف سنة وفاته
- ١٥ = (خالد) هو ايضاً من ابناء الوليد ليس له في الآثار ذكر
- = = (اغلوا مخاطره لو ينفع الخطر) يريد انه لو راهم الدهر وقبل منهم الفدية لبالغوا في ارضائه . وخاطره راهنه . والخطر السبق يتراهن به
- ١٦ = (شفي روعة العباس) اي عمل بي حزن العباس وجزعه على والده . يقال : شفه المرض اي اهزله . (والعباس) هو احد ابناء الوليد كان مشهوراً ببأسه وفروسيته فلقب بفارس بني مروان . غزا الروم مراراً فافتتح سيماساط وانطاكية وهرقله

- وطرسوس ومدناً كثيرة غيرها. قتله مروان الحمار سنة ٥١٣٠ (٧٤٩ م)
- ١٧ = (العبادي) توفي سنة ١١١٩ هـ (١٧٠٨ م) كان من علماء مصر وفقهاها  
الافاضل له تصانيف في عدة فنون
- ٦ ٦٠ (هل رأيت أناساً... زادوا بما نالوا عن الاجل) اي ان تترقي بعض الناس في  
درجات المجد لم يكسبهم زيادة في العمر
- ٧ = (او هل نسيت الخ) اي هل نسيت قصيدة ابي العتامية: لدوا للموت وابنوا للخراب  
(اليزيدي بن مغيرة) هو ابو محمد يحيى بن المبارك بن المغيرة المقرئ العدوي .
- ١٦ = وقيل له اليزيدي لانه صحب يزيد بن منصور خال المهدي يؤدب ولده  
فنسب اليه . ثم اتصل بالرشيد فجعله مؤدب المأمون وكان الكسائي مؤدب اخيه  
الامين . كان اليزيدي عالماً باللغة والنحو واخبار الناس اخذ علم العربية عن ابي  
عمر و بن العلاء وهو الذي خلفه في القيام بالقراءة بعده وسكن بغداد وحدث  
بها وكان من القراء الفصحاء العالمين بلغات العرب وكان صدوقاً له التصانيف  
الحسنة . منها كتاب النوادر في اللغة وكتاب المقصور والمدود . ولاي  
محمد ايضاً النظم الجيد وشعره مدون . ومن اخباره انه تكلم يوماً مع الكسائي  
بين يدي الرشيد وظهر كلامه على الكسائي فرمى بقلنسوته فرحاً بالغبلة . فقال  
له الرشيد : لأدب الكسائي مع انقطاعه احب الينا من غلبتك مع سوء ادبك .  
ويروي ان المأمون سأل اليزيدي عن شيء فقال : لا وجعلني الله فداك يا امير  
المؤمنين . فقال : لله درك ما وضعت واو موضعاً قط في لفظ احسن منها في  
لفظ مثل هذا ووصله بعبية سنية . توفي سنة ٥٢٠٢ هـ (٨١٨ م) في خلافة  
المأمون في مدينة مرو . وقيل انه بلغ من السن دون المائة باعوام يسيرة
- ١٧ و ١٦ = (محمد بن الحسن) (١٣٥ - ١٨٩ هـ) (٧٥٣ - ٨٠٦ م) هو ابو عبد الله  
محمد بن الحسن بن قرقد الشيباني بالولاء الحنفي . اصله من قرية على باب  
دمشق في وسط الغوطة اسمها حرستا وقدم ابوه من الشام الى العراق واقام  
بواسط . فولد له محمد ونشأ بالكوفة وطلب الحديث ولقي جماعة من اعلام الامة  
وحضر مجلس ابي حنيفة سنين . ثم تفقه على يوسف صاحب ابي حنيفة وصنف  
الكتب الكثيرة النادرة منها الجامع الصغير وغيره وله في مصنفاته المسائل المشككة  
خصوصاً المتعلقة بالعربية ونشر علم ابي حنيفة وكان من افصح الناس . وجرى  
بينه وبين الشافعي ببغداد مجالس ومساائل بمحضرة هارون الرشيد . ولم يزل محمد



ابن الحسن ملازمًا الرشيد حتى خرج الى الري خرجته الاولى فخرج معه ومات  
برنويه قرية من قرى الري فقال عنه الرشيد: دفنت الفقه والعريبة بالري.  
وكان الرشيد ولأه القضاء بالرقعة ثم عزله عنها واختصه لنفسه

٦١ ٧ (محمد بن ابي العتاهية) هو محمد بن اسماعيل بن القاسم العتري وابوه هو  
الشاعر المشهور صاحب الزهديات. فنشأ ابنه وتأدب على ابيه وله نظم حسن  
(راجع صفحة ١٦ من ترجمة ابي العتاهية في اول ديوانه المطبوع حديثاً) كان  
محمد هذا من الرواة المشتهرين. توفي نحو سنة ٥٢٣٩ هـ (٨٥٤ م)

١١ = (المعتمد) هو الخليفة المعتمد على الله (راجع صفحة ٣١٤ من مجاني الادب  
الجزء الخامس

١٤ = (عارض غيث أفل) اي سخابة مطر تقشعت. والعارض السحاب المعترض في الافق

١٦ = (الشهاب المنصوري) هو ابو العباس احمد بن محمد بن علي السلمي المعروف  
بالهائم الاديب البارع. وُلد سنة ٥٧٩٩ هـ (١٣٩٧ م) واشتغل وحصل شيئاً من  
العلم وبرع في الشعر وفنونه وتفرد في آخر عمره ومدح كثيرين من امراء  
الديار المصرية. وله ديوان كبير. توفي سنة ٨٨٧ هـ (١٤٨٣ م)

= = (كمال الدين السيوطي) هو الامام ابو المناقب ابو بكر بن محمد بن سابق  
الدين ابي بكر الخُصَيْرِي السيوطي. وُلد بسيوط بعد سنة ٨٠٠ هـ (١٣٩٨ م)  
واشتغل ببلده وتولى بها القضاء ثم قدم القاهرة ولازم بها الشيوخ واخذ عنهم  
واجازوا له التدريس. ثم اتقن علومًا حجة وبلغ في صناعة التوقيع اتمية واقروا  
له بالبراعة في الانشاء. ثم افتق ودرّس سنين كثيرة وناب في الحكم بالقاهرة  
عن جماعة وخطب بالجامع الطولوني. قال ابنه جلال الدين السيوطي المشهور  
في حقه: وكان والدي على جانب عظيم من الدين والتجرب في الاحكام وعزة  
النفس والصيانة يغلب عليه حب الانفراد وعدم الاجتماع بالناس صبوراً على كثرة  
أذام له (اه). ولكمال الدين السيوطي من التصانيف كتاب في التصريف  
وكتاب في التوقيع وغير ذلك من الشروح. توفي سنة ٨٥٥ هـ (١٤٥٢ م)

٦٢ ٧ (سليمان بن معبد) هو ابو داود سليمان بن معبد المروزي النحوي اخذ عن  
الاصمعي وانصر بن شمیل وكان ثقة ورحل في طلب العلم الى العراق  
والسجاز واليمن والشام ومصر وقدم بغداد وذاكر الجاحظ. مات سنة ٢٥٧ هـ  
(٨٧٢ م) في خلافة المعتمد في مدينة السلام

- ٦٣ ١٠ (محيي الدين الكافيحي) قال السيوطي في اخبار مصر والقاهرة: هو شيخنا العلامة محيي الدين محمد بن سليمان بن سعيد بن مسعود الامام الحقق علامة الوقت واستاذ الدنيا في المعقولات. وُلد قبل ٥٨٠٠ (١٣٩٨ م) تقريباً واخذ عن البرهان حيدرة الشمس بن العتري وجماعة وتقدم في فنون المعقول حتى صار اماماً فيها وله تصانيف كثيرة. مات سنة ٨٧٩ (١٤٧٥ م) (اه). والكافيحي منسوب الى كافية بن الحاجب لكثرة قراءته واقراءته
- ١٢ = (السيح) الخرز الاسود فارسي معرب اصله شبه
- ١٧ = (يا وحشة الملم من فيه اذا اعتركت ابطاله الخ) يتلهم على علم كان يتناثر من فيه كدبر حين يخوض في المسائل الحكيمية ويفند اقوال المتدعين
- ٦٤ ١ (سندس) هو رقيق الديباج لم يختلف اهل اللغة انه معرب. قال الليث: هو ضرب من البريون يُتخذ من المرعزي
- ٢ = (الحجازي ابو الطيب الخزرجي) هو الشهاب احمد بن محمد علي الخزرجي الفاضل الاديب الشاعر البارع ولد سنة ٧٩٠ (١٣٨٩ م) وسمع على المجد الحنفي وغيره. وعُني بالادب كثيراً حتى صار احد اعيانها. وصنف كتباً ادبية منها روض الآداب والقواعد والمقامات والتذكرة وغير ذلك. وكان مقامه بالديار المصرية ووجا توفي سنة ٨٧٥ (١٤٧١ م)
- ٥ = (فقدت بره اباي المعاني) يقول ان معاني الكتابة أمسين بعده ايام. وبره لها انه كان يخرجهما في احسن مخارج التعبير. والايام جمع ام وهي التي لازوج لها
- ٩ = (لك فيما نفت تذكرة) يشير الى كتاب التذكرة الذي وضعه التجازي
- ١١ = (الرباب) الاولى هي السحاب الايض. والثانية هي آلة اللهب التي يضرب بها
- ٦٥ ٣ (العسبدي) هو احد ادباء القرن الرابع من الهجرة كان من خراسان ذكره الفخري مراراً في تاريخه ولم يذكر سنة وفاته
- = = (ابن العميد ذو الكفيتين) هو ابو الفتح علي بن محمد ابي الفضل وابوه هو كاتب بني بويه المشهور. فلما توفي قام ابنه مقامه في اعباء وظيفته وكان نجيباً ذكياً رفيع الهمّة كامل المرورة تأنق ابوه في تأديبه وتحذيره وجالس به ادباء عصره وفضلاء وقته. فخرج حسن الترسّل متقدم القدم في النظم آخذاً من محاسن الادب باوفر الحظّ. واصاب حظوة لدى الامير ركن الدولة بن بويه فلقب بذي الكفيتين. فعلا شأنه وارتفع قدره وطاب ذكره وجرى امره



احسن مجرى الى ان توفي ركن الدولة فقام بعده مؤيد الدولة فاستوزرته مدة مديدة . وكانت بينه وبين صاحب بن العباد منافرة ويقال انه اغرى قلب مؤيد الدولة عليه فظهر له منه التنكر والإعراض وقبض عليه في بعض شهور سنة ٥٣٦٦ (٩٩٧ م) وعرضه على اصناف العذاب حتى تلف . وكانت ولادته سنة ٥٣٠٧ (٩٢٠ م) ومما ينسب له من النظم قوله :		
دخل الدنيا اناس قبلنا رحلوا عنها وخلوها لنا وتزلناها كما قد نزلوا ونخلها لقوم بعدنا		
(يابس العود) اي غليظاً خشناً	٤	=
(عمرو بن الظرب العدواني) كان من حكماء العرب في الجاهلية ومن ارداف ملوك حمير	١٦	=
(حممة بن رافع الدوسي) كان من الازد وادرك الاسلام وصاحب رسول المسلمين . قبره على باب اصبهان . وكان حممة وابنة عمرو من عقلاء العرب		=
(عند ذي الرتبة العدم) اي الشريف المعوز	١٨	=
(المعسر الغريم) اي المديون المعسر	١	٦٦
(الغني القوال) اي المتفصح	٣	=
(الحريص الكاند) هو الطامع الكافر النعمة . (والمستفيد) المتناول . (والمخلف الواجد) هو من يخلف العطاء مع وجود المال في يده	٤ و ٣	=
(اذا ملك كنع) اي اذا استغنى انضم واتزوى لئلا يئيل الغير جدواه	٨	=
(ظاهره جشع وباطنه طبع) الجشع الحرص والامساك . (والطبع) الوسخ والدنس . (اعتسف العثار) اي ركب الامور المكروهة المخطرة على غير هداية ولا دراية . يقال : اعتسف الطريق اذا اخذه كذلك	٩	=
(المعنى المزين) مستعار من المزلاً هو بين الحلاوة والحموضة . (ويطبق المفصل قبل التخرين) اي يصيب الغرض دون الفكرة المستطيلة . (يقال : طبق السيف المفصل اذا اصابه وابان العظم . والمفصل كل ملتحق عظيمين . ويقال للرجل اذا اصاب الحجمة : انه يطبق المفصل	١٥	=
(سنخ له الرجاء) اي لاح له وظهر	٦	٦٧
(استلبته الغرة) اي استفزته وذهبت به الغرة عن رشده . والغرة الغفلة	١٠ و ٩	=
(كظته البطنة) اي كبرته وآلمته . (والبطنة) التهمة او امتلاء البطن حتى	١٢	=

يضيق النفس

- ١٥ = (مرتقباً رُحماءُ في اوتبك) اي انتظر رجوعك من رحمته تعالى. قيل  
الرحمى الاسم من قولهم رحم عليه اي قال له: رحمك الله
- ١٧ = (اختصر التوديع اخذاً) اي اختصر اخذ التوديع ولا تطل كلامك لئلا تزيد حزني
- ١٩ = (خلاصة العمر التي حنكت في ساعة الخ) يقول ان وصاتي هذه هي خلاصة ما  
افادتي الايام من الحنكة والتجارب نجمتها لك واهديتكها في ساعة
- ٥ ٦٨ (امس الهويانا) اي على تودة ورفق بلا استعجال. والهويانا تصغير الهوني  
تأنيث الاهون. وموضعها من الاعراب النصب على المفعولية المطلقة
- ٨ = (ولتكن تكسر عند الفخر من حدثك) اي اذا فاخرت فلا تحند
- ١٢ = (الترم الاحوال وزناً) اي بقياس وميزان. وقوله: (لا ترجع الى ما قام في  
شهوتك) اي لا تطلب في الامور ما وافق شهوتك
- ١٣ = (ولتجعل العقل محكاً) اي ناقداً. (والحك) حجر يحك به الذهب وغيره ليختبر.  
وقوله: (خذ كلاً بما يظهر في نقدتك) اي تعد ما اخترته ورأيتُه حسناً
- ١٨ = (لا تضع زمناً ممكناً) اي امكنك من اكتساب المعالي
- ١٩ = (انه حوز على مشجكت) اي يتملكها
- ٢ ٦٩ (ما ان اخطرتُه بخاطرك) اي اجرته في خاطرك
- ٧ = (يئمة الدهر) جوهرته. واليئمة الدرّة التي لا نظير لها. ومنه يئمة الدهر  
لكتاب وضعه الثعالبي في مشاهير الشعراء واخبارهم
- ١٣ و ١٢ = (اجعل التكلف له سائماً) اي اجعل التصون والتحفظ كوسيلة بها تتمكن  
من قلبه
- ١٧ و ١٦ = (او حسود له يفار لتجمله بصحبتك) اي لا تدع حسود صديقك يعمل كلامه  
فيك فيثنيك عن مودته ويقوم الحسود مقامه
- ٧٠ ١٥ و ١٥ = (لا تضع عمرك في من يعاملك بالمطامع) اي في من يثير في قلبك الطمع
- ٥ ٧١ (يتسكن حتى يتمكن) اي يظهر ضعفاً ويتذلل حتى يجد فرصة فيسطو
- ٨ = (ان الصبغة رِق) يريد ان الصبغة كاسترقاق العبيد فيكون الصديق في ملك  
صديقه
- ٤ ٧٢ (توقع زوالاً اذا قيل تم) هذا من بيت لبعض الشعراء:  
اذا تم امرٌ بدا نقصه      توقع زوالاً اذا قيل تم



صفحة	سطر	
٥٥٤	٥	(وعند التناهي يقصر المتطاول) هذا شطر بيت من الشعر معناه: ان المرء اذا اتصل الى غاية ما يروم يعجز ويفشل
٩	٩	(الحجلة) قال العرب هي القبيجة وتسمى ايضاً دجاج البر وكرواناً. وفي حياة الحيوان للدميري: ان الحجل طائر على قدر الحمام كالمقطا احمر المنقار والرجلين وهو صنفان نجدى وتماهي. فالنجدى اخضر اللون احمر الرجلين. والتماهي فيه بياض وخضرة (اه). وقد اتفق الآن الطبيعيون على ان الحجل (Perdrix) والتدرج (Francolin) والسماي (Colin) والسلاوى (Caille) اربعة انواع يضبطها جنس واحد يعرفونه بالجنس القبيبي (Tetraonidæ) وهي قصيرة المنقار مقبته كمدة اللون عريضة الجسم عبلاء قصيرة الذنب
١٣	٤	(ابا مرقال) كنية الغراب لسرعة سيره من قولهم: ارقل في المشي اسرع
٧٢	٦	(وصية ابن طاهر لابنه) راجع ترجمة ابن طاهر صفحة ٢٦٧ من الحواشي وترجمة ابنه صفحة ٢٦٨
١٥	٤	(ومواخذك) هو معطوف على خبر ان. وقوله: (موقفك عليه) اي مقيمك
٧٦	٦	(مع ما في ظهوره الخ) اي زد على بقية منافع الفقه انه يظهر منه للناس ما يستوجب التوقير
٧٥	٧	(اقم حدود الله) اي عقاباته
٧٧	٣	(لا تأسين مدحا) كذا في الاصل. ويروى: لا تأتين بذخا وهي الرواية الصحيحة
٧٨	٥	(ان رجوت فيه حسن الدفاع والصنع فامضه) اي احكم بالامر واجره اذا املت انه يدفع الاذى عن رعيك. ويجري فيهم صلاحا
٧٥	٢	(سل عنه اخفى مسألة) كذا في الاصل. نظن ان هذا تصحيف. والصواب احفى مسألة اي بالغ في السوال عنه مستقصيا لاحواله
٧٤	٧	(اجر للاضراب من بيت المال) يريد بالاضراب العمال
٨٥	٦	(محمد الدكجي) هو ابو ابراهيم محمد بن ابراهيم بن محمد التركاني وُلِد في خراسان ثم انتقل الى دمشق وصار له فيها ذكر حسن وله شعر قليل توفي سنة ٥١٢٨ هـ (١٧١٤ م). وابنه ابراهيم ولد بدمشق سنة ٥١١٥ هـ (١٦٩٢ م) ودرس على والده واخذ عن مفتي دمشق الشمس محمد الغزي. ولازم العلامة عبد

الغني النابلسي فهر وبرع في العلوم وصار له فيها فضل ونباهة مع طبع رقيق ولف مع الخاص والعام . توفي بالطاعون سنة ١١٣٢ هـ (١٧١٨ م)

(فالتحقنها .. حتماً) اي محتوماً عليك . نصبت حتماً على الحالية ١٤ =

(المتقّب العبدی) هو محصن بن ثعلبة العبدی (الشاعر المشهور من اهل العراق من شعراء الجاهلية وكان في زمن عمرو بن هند وهو معدود من شعراء الطبقة الثانية وشعره كثير الخزم والضبط . وعمر العبدی طويلاً حتى ادرك النعمان ابن المنذر فدحه كما مدح عمر بن هند ونال جزاءه . توفي سنة ٥٢٠ م

(ان الخلف ذم) اي نكث الوعد ذم وعلامة ٣ ٨١

(راعي حقه) الحق الياء براع وهي للاشباع ٤ =

(يزيد بن الحكم) قال في الاغانى ما لخصه : هو يزيد بن الحكم بن ابى العاص وعثمان عمه احد من اسلم من ثقيف يوم فتح الطائف . ولما ترعرع يزيد دعاه الحجاج بن يوسف فولاه كورة فارس ودفع اليه عهده جاثم استرد منه العهد . فخرج يزيد مغضباً ولحق بسليمان بن عبد الملك ومدحه بقصيدته الدالية التي يقول فيها :

سُميت باسم امرئ اشبهت شيمته عدلاً وفضلاً سليمان بن داودا

أحمد به في الورى الماضين من ملك وانت اصبحت في الباقين محمودا

لا يبرأ الناس من ان يمدحوا ملكاً أولاهم في الامور الحلم والجودا

فقال له سليمان : وكم كان اجرى الحجاج لك لعملة فارس . قال : عشرين الفاً .

قال : فهي لك ما دمت حياً . ومن ظريف شعر يزيد قوله في ولد له اسمه

عنبس توفاه الله فجزع عليه جزعاً شديداً وقال يرثيه :

جزى الله عني عنبساً كل صالح اذا كانت الاولاد شيئاً جزاؤها

هو ابني وامسى اجره لي وعزني على نفسه رب اليه ولاؤها

جهول اذا جهل العشيرة يبتنى حلیم ويرضى حلمه حلماؤها

ويأمن ذو حلم العشييرة جهله عليه ويخشي جهله جهلاؤها

توفي يزيد نحو سنة ١١٠ هـ (٧٢٩ م)

(دم للخليل بوده) اي بودك له . وقوله : (ماخير ود لا يدوم) ما استفهام ٨ =

اي ان الود اذا لم يصف ولم يدم فلا خير فيه

(الناس مبتئان محمود البناية او ذميم) يقول ان (الناس بافعالهم يبتنون لهم ١١ =



- داراً محمودة البناية او ذميتها على حسب اعمالهم . ومحمودٌ مرتفعة على انها  
بدل مبتيان او خبر مبتداً محذوف
- ١٢ = (فانه بالعلم ينتفع بالعلم) الهاء في ان هي ضمير الشأن . وجملة ينتفع خبر  
مقدم والعلم مبتداً مؤخر
- ١٣ = (ان الامور دقيقتها الخ) يريد ان الشرّ بدءٌ صغير ضعيف
- ١٤ = (والتبيل مثل الدين الخ) يريد ان الحقد يشبه ديناً سيقضيه المديون يوماً وان  
تلبث . والتبيل البغض والدخل . ويلوي اي يطال ويلوي اي يلوي اي  
يذهب بالحق
- ١٨ = (قد يُقتر الحول الخ) اي ربما كان من له حيلة في المكسب مقللاً  
وقد يستغني الاحق وذو الاثم . (والحول) الكثير الحيل . (واقتر فلان)  
قلّ ماله
- ١٩ = (يملا لذلك) اي يُمد في عمر الجاهل واصله يملاً من الملاوين وهما الليل والنهار  
(المرء يبخل الخ) يذم الشاعر من يبخل في اداء الحقوق لذويه فيبخل ماله  
للكلالة وهم الوراث ما خلا الوالد والولد
- ٢ = (ما يبخل الخ) يقول ماذا ينفع البخل حرصه وهو للحوادث والموت كالغرض  
المنسوب للرمية . والرجم المرجوم المشوق
- ٣ = (همدوا كما همد هشيم) اي بادوا كما يبئد الهشيم وهو ما تفتت من ورق  
الشجر
- ١١ = (فعرّة العالم من حفظه كعرّة المنفق في ما عليه) اي ان اعتزاز العالم الصادر  
له عن الحفظ يشابه اعتزاز من ينفق المال فيما يجب عليه الانفاق
- ١ ٨٣ (ابانت عنه الولي الحميا) اي ابعدت عنه الصديق المصافي
- ٢ = (ذكرك الذنب نفرة عنه الخ) يقول ان من ذكر الذنب مستقيماً له يطبع  
قلبه على بغضه
- ٧ ٨٤ (ومن اقتنى الخ) معطوف على ما تقدم اي ان الحر من اقتنى ما لا ينزعه عنه  
غاصب . يريد الفضيلة والعلم
- ١٣ ٨٥ (الشيخ السابوري) لم نظفر بشيء من آثاره لنشبهه في مجموعنا . وانما نعرف  
فقط انه من ادباء خراسان وكان في اوائل القرن الرابع للهجرة ذكره  
الموردي في كتاب ادب الدنيا والدين

- ٤ ٨٦ (التخريب) الخاذق الماهر والعاقل المبرِّب (راجع صفحة ٤٣١). قال الجواليقي في كتاب المعرَّب: كان الاصمعي يقول: التخريب ليس من كلام العرب وإنما هي كلمة مولدة وقد جاءت في الشعر الفصيح. قال عدِّي بن زيد:  
يوم ينفع للروح ولا يقدم الأ المشيع التخريب
- ١١ = (بجَلَب من بَرَقِه) بَرَق الخَلْب المُطْمَع في مطره والمخلف فيه. اصله بَرَق السحاب الخَلْب. والمخَلَّب السحاب الذي لا مطر فيه كأنه يخدع ناظره
- ١٢ = (الطيرير) هو الغمر الجاهل. يقال: غلام طيرير من قولهم: طيرَّ شاربهُ اي طاع. وهو ايضاً من لهُ منظر ورواء
- ١٤ = (ندامة التعزير) اي الندامة المستوجبة التعزير اي الملامة والاقتصاص
- ١٦ = (أماً مرَّت) اي ان ما مرَّت
- ١٧ = (من عَل) اي من فوق. وفيه لغاتٌ اشهرها. من عَل ومن علَوَ وعلو ومن عَل ومن عال
- ١ ٨٩ (مشف على المهاوي) اي مشرف عليها. والمهواة ما بين الجبالين
- ١٨ = (صرمت جبالك بعد وصلك زينب) اي اعرضت عنك الدنيا بعد الاقبال والمودة. وزينب علم لامرأة يشبب بها الشعراء وردت هنا كناية عن الملاذِّ (آل) قيل انه ما تراه في أول النهار وآخره يرفع الشخوص وليس هو السراب. وقيل السراب وهو الذي تراه نصف النهار كأنه ماء (mirage).  
(والغانية) المرأة الغنية عن الزينة لحسنها ج غوان وغايات  
(كلاهما. فيه تعد) هذا على بناء ان كلا وكثما يجوز ان يرجع اليهما ضمير المفرد باعتبار اللفظ. فيقال: كلاهما يفعل
- ٧ = (لم ينسه المملكان) يشير الى قول من يقول: ان للانسان ملكين صالحاً وشريراً يثبتان اعماله
- ١٣ = (اللودعي الادرب) اللودعي الذكي المتوقد الذهن والحديد الفؤاد كأنه يلدع بالنار من ذكائه وجودة خاطره. (والادرب) المعتاد على الامر المحسن التصرف في الامور
- ١٨ = (اشعب) هو الذي يضرب بطمعه المثل وقد مرَّ ذكره
- ٩ ٩١ (حبل الوريد) هو عرق في العنق بين الحلقوم والعلباوين ينبض ابداً وهو مجرى النفس ج اوردة وورد



صفحة	سطر
٩٢	١٣
٩٢	١٤
١٥	١٥
١٦	١٦
٩٣	٣
٤	٤
٨	٨
١٢	١٢
١٣	١٣

(الانثى) جمع اغنيّة وهي الغناء . (والغزل) الاسم من غازل المرأة اذا حادها  
 (لايام الصبا نجم افل) يريد ان لذاتها انقضت فكانها طيف خيال او نجم افل  
 اي غاب . ولهذا البيت في الاصل تابع هو :  
 انّ اهنّا عيشة قضيتها ذهب لذاتها والاثم حل  
 (الغادة) هي المرأة الناعمة ح غادات اصلها من غاد الغلام اذا لانت اعطائه  
 (وافتكرو في منتهى الخ) اي اذا دعيتك نفسك الى محبة شيء من زينة الدنيا  
 تذكر في نهاية او اخر حسن ذلك الشيء الذي تهاوه فقبده امرأ جلالاً اي  
 هيناً حقيراً  
 (ابن من سادوا وشادوا) وفي نسخة : جادوا . وشادوا اي بنوا بالشيد وهو  
 الحص . والقائل جمع قلّة وهي اعلى الجبل  
 (التجى والنهى) مترادفان . وانما التجى يتخذ للعقل لاسيما التاقب . والنهى  
 هو الرادع الناهي  
 (احتفل للفق) اي وجه همك اليه . والفق هنا على معناه اللغوي الفهم في الدين  
 اي في احكامه وليس المراد به معناه الاصطلاحي وهو العلم بالاحكام  
 الشرعية العملية المكتسب من ادلتها التفصيلية  
 (جمل المنطق الخ) اي زين وحسن المنطق اي النطق والكلام بالنحو فمن  
 يحرم الاعراب اي التبيين والايضاح بمعرفة التركيب اختبل في النطق اي  
 تحير في كلامه ولم يدر الصواب من الخطأ . قال بعضهم في تقديم نحو وشرف  
 صاحبه :  
 قدم النحو على الفقه فقد يبلغ النحوي بالنحو الشرف  
 فترى النحوي في مجلسه كهلال بان من تحت الشغف  
 يخرج الالفاظ من فيه كما يخرج الجوهر من بطن الصدف  
 (انظم الشعر ولازم مذهبي الخ) اي الزم فيه طريقتي في نظم الشعر وذلك  
 ان لا تطلب فيه الوفاء والعطاء . وقوله : (لا تبغ النخل) بمعناه والنحلة العطاء  
 بلا عوض ولهذا الايات توابع عدلنا عنها في مجموعتنا لضيقي المقام نذكرها  
 هنا لإتمام الافادة :  
 مات اهل الفضل لم يبق سوى مقرف او من على الاصل اتكل

- أنا لا اختار تقييل يحدٍ قطعها اجمل من تلك القبيل  
 ان جزتي عن مديحي صرت في رقبها او لا يفكفني النجل  
 اعذب الالفاظ قولي لك خذ وامر اللفظ نطقي بلعل  
 اعتبر نحن قسمنا بينهم تلمعه حقاً وبالحق نزل  
 ليس ما يحوي الفتي من عزمه لا ولا ما فات يوماً بالكسل  
 ١٥ (ملك كسرى عنه تغني كسرة الخ) هذا حض على ايثار القناعة . (والوشل)  
 الماء القليل
- ١٧ (عيشة الراغب الخ) لهذا البيت رواية اخرى هي:  
 عيشة الزاهد في تحصيلها عيشة الخامد بل هذا اذل
- ١٨ (كم جهول الخ) هذا من تعلقات قوله: من عادتها تخفيض العالي وتعلي من  
 سفلى وكم رأينا شخصاً جهولاً استغنى . وفي رواية: وهو مثرٍ مكثرٍ . وقوله:  
 (مات بالعلل) اي لضيق العيش عليه والعلامة المرض الشانل  
 ١ (واتكل) اي اتكل على الله . وفي نسخة: واتمد اي ترفق ولهذا البيت  
 تابع وهو قوله:  
 اي كف لم تغد ما تغد فرماها الله منه بالشلل
- ٢ (لا تقل اصلي وفصلي) اي لا تقل يكفيني شرف اصلي اي اجدادي وفصلي  
 اي ولدي
- ٣ (بحسن السبك ينفي الزعل) قال في المصباح: سبكت الذهب سبكاً أذبتة  
 وخاصته من زغله اي رذالته
- ٥ (قيمة الانسان ما يحسنه) هذا البيت مأخوذ من كلام علي . لكل شيء قيمة  
 وقيمة المرء ما يحسنه . (اكثر منه او اقل) اي سواء اكثر من عمله او اقل .  
 وفي الاصل ابيات تردف هذا:
- وادرع جداً وكداً واجتنب صحبة الحمقى وارباب الخلال  
 لا تخض في سب سادات مضوا انهم ليسوا باهل للذل  
 وتغافل عن امور انه لم يفز بالحمد الا من غفل  
 مل عن النوم واهجره فما بلغ المكروه الا من نقل
- ٨ (ما احلى النقل) اي الانتقال والتحول عن دارك
- ١٠ (لا تل الاحكام الخ) وفي نسخة: لا تل الحكم وان هم عدلوا . والمعنى لا تكن



ولياً وان سألك الناس ذلك لرغبتهم فيك بل اترك الولاية وخالف من عدلك  
ولامك على تركها

١١ = ( ان نصف الناس الخ ) وفي نسخة : بعد هذه الايات قوله :

لا تساوي لذة الحكم بما ذاقه الشخص اذا الشخص انزل  
فالولايات وان طابت لمن ذاقها فالسّم في ذاك العسل  
نصبُ المنصب اوهى جسدي وعنائى في مداراة السفلى

١٢ = ( قصر الامال الخ ) وللشاعر بعد هذا قوله :

ان من يطلبه الموت على غرة منه جدير بالوجل

١٣ = ( غب وزرغباً ) اي غب عن الناس وزرهم غباً اي زمنياً بعد زمن . والمراد ان

لا تغيب زمنياً طويلاً بين الزيارتين وهذا مأخوذ من قول القائل : زُر غباً  
تردد حباً . قال الشاعر :

فان شئت ان تلقى فزر متواتراً وان شئت ان تزداد حباً فزر غباً

١٤ = ( لا يضرّ الفضل اقلال ) اي فقر . ( واطباق ) اي مغيب . ( والطفل ) آخر النهار

١٧ = ( سرى البدر به البدر اكمل ) اي لولا غربة القمر وانتقاله من منزلته لم

يكن له كمال النور . وللشاعر بعد هذا القول ايات بها يرد على الاشخاص

المعرضين عن نظمه النابئين له حسداً وبغضاً لم نر في ذكرها كبير امر

٤ ٩٥ ( دع الفؤاد ) وفي نسخة : زع الفؤاد اي اعطفه واصرفه

٥ = ( اربع سمعك امثالاً ) اي اودعها سمعك يُقال : أرعني سمعك اي استمع

مقاتي واصغ اليها

٦ = ( احسن الى الناس ) وفي احدى النسخ بعد هذا البيت قوله :

وان اساء مسيء فيمكن لك في عروض زلتِه صمغ وغفران

١١ = ( شر من عزوا ومن هانوا ) اي شر الاقوياء والضعفاء

١٤ = ( مال الناس قاطبة ) اي جميعاً . وقاطبة من الامماء التي لا تستعمل الا منصوبة

على الحالية مثل طراً وكافة ويُذكر بعد هذا البيت قوله :

ومن يفتش عن الاخوان مجتهداً فجل اخوان هذا العصر خوان

١ ٩٦ ( الصل ) حية تقتل لساعتها اذا نهشت

٢ = ( همتُه صحيفة وعليها البشر عنوان ) يريد ان كرم النفس كصحيفة تدل عليها

طلاقة الوجه والبشاشة

- ٣ = (ورافق الرفيق) اي الزمة . والرفق اللين ودمائة الطباع . والرفيق الاينس
- ٦ = (يزدان بالانوار فاعمة) اي بازهور المتفتحة . ونصب فاعمة على الحالية .  
والانوار جمع نور هو الزهر او الايض منه . وفي نسخة : النوار وهو كالنور
- ٧ = (لا تحتك غلاته) اي لا تتخلع العذار . والغلالة شعار يلبس تحت الثوب
- ١١ = (في ثراء المال) اي في كثرة ثمنه ومد الالف في ترى لضرورة الشعر
- ١٢ = (لا تودع السرر وشاء به مذلًا) وفي رواية : وشاء ييوج به . والشاء صاحب المكر  
والكذب من قولهم . وشى عليه الكلام اي كذب فيه . والمذل الذي لا يكتف  
سرًا من مذل يمدل اذا قلتي الانسان بسرّه وضجر حتى فشاء . (والدو) المفازة .  
(ومرحان) هو كنية الذئب
- ١٣ = (لست تحصين الوان) هذا تركيب ضعيف . وقد اختلفت رواية هذا الشطر  
ففي نسخة : لست تدريها واكنان . وفي اخرى : لست تحصيها والوان . وفي  
نسخة ثالثة : ليس يحصين انسان . وهي كلها احسن من الرواية التي نقاننا عنها
- ١٤ = (ما كل ماء كصداء) الصداء هي ركية او عين ما كان عند العرب اعذب  
منها ومن ذلك المثل : ماء ولا كصداء . وقيل : هو اخثر العشب لينًا .  
(والسعدان) نبت مشوك من افضل مراعي الابل والنجعها وادسها ومنه المثل : مرعى  
ولا كالسعدان . يضرب للحكم بتفضيل شيء على آخر قالته الخنساء في اخيها
- ١٥ = (ليان) هو مصدر لوى فلان دينه وبدينه ليا وليانًا اذا مطله واخلفه
- ١٧ = (ابروا) اي غلبوا وسادوا . يُقال : ابرّ عليه اي غلبه
- ١٩ = (ليس يحمد قبل النضج بجران) الجران تغير يحدث للريض دفعة في الامراض  
الحادة والمعنى : تأنّ في امورك لان مثل من لم يتروّ في امره مثل مريض  
يحدث له تغير في مزاجه يؤدّيه الى الهلاك لنجاة هذا التغير
- ٩٧ ١ = (قنيان وغيان) هما مصدران من قنى يقني قنيانًا اي يرحب واكتسب وغني  
يقني غنيانًا اي استغني بما عنده
- ٢ = (راض من معيشته) اي راض بما جاءه من المعيشة وفي نسخة : عن معيشته
- ٣ = (حسب الفتى عقله خلا يباشرة) حسب اسم بمعنى الكفاية وهو خبر مقدم  
والفتى مضاف اليه وعقله مبتدأ مؤخر وخلا منصوب على التمييز وجملة  
يعاشرت
- ٤ = (هما رضيعا لبان الخ) اي اخوان والمراد انهما صديقان كالاخوين . وهما



صفحة	سطر
٧	ضمير الشأن . يقال : هما رضيعاً لبان كما يقال : فرسا رهان ( ما استمرأ الخ ) استمرأ الطعام وجده مرثياً طيباً . ( والخُطْبَان ) بنت كالهليون ( Asperge ) الآ انه مر الطعم
١١	( يارافلاً في الشباب الوحف ) اي يامن انت في سعة الشباب وشرخ الصبا . وأصل الوحف الشعر الاسود الحسن . وفي رواية :
١٢	يارافلاً في ثياب المال منتشياً من كاسه فاقداً للرشد نشوان ( شباب رائق خضل ) الخضل الرطب الندي وفي رواية : شباب ناعم ووارف
١٤	( هب الشبيبة تبلي عذر صاحبها ) كذا في بعض النسخ . وفي رواية : تبدي عذر صاحبها . وهو اظهر للمعنى
١٥	( جبران ) هو مصدر مسموع لجبر العظم يجبره وليس هو في كتب اللغة
١٦	( التبيان ) هو مصدر بين . والفرق بينه وبين البيان ان البيان ايضاح المعنى لغيرك والتبيان تفهّم المعنى منك لنفسك
١٧	( ما ضرّ حسانتها الخ ) حسآن الاولى كناية عن ناظم هذه القصيدة . والثانية اسم الشاعر المخضرمي المشهور حسآن بن ثابت ( اطلب ترجمته في الجزء السادس من المجاني صفحة ٢٩٤ ) . والمعنى : ان هذا القصيدة حق لها ان تحرز لها اودعها صاحبها من المعاني الجليلة والاشعار المطبوعة وان لم يكن ناظمها من طبقة حسآن ومشاهير الشعراء . وفاعل ضرّ المصدر المسبوك من ان وصلتها
٩٨	٥٧٤ ( عي صامت خير من عي ناطق ) الي وزان حيّ وصف من العي وهو الحصر في المنطق . والمراد ان من يجز عن الكلام سكوته خير من نطقه
٨٧	( شنب في الاناء وشنب في الارض ) الشنب اسم من شنب وهو ما يخرج من الضرع من اللبن . واصل المتل في الحالب يحلب . فتارة يخطي فيعجاب في الارض وتارة يصيب فيعجاب في الاناء
٨	( يشج مرة ويأسو أخرى ) اي يجرح نارة ويداوي أخرى اي يحسن ويسيء
٩	( اطرقني وميشي ) الطرق ضرب الصوف بالمطرقه . والميش خلط الشعر بالصوف . وهو مثل يضرب لمن يخلط في كلامه بين خطا وصواب
١٠	( ابدى الصريح عن الرغوة ) اي وضح الامر وبان يضرب عند انكشاف الامر وظهوره . ومثله قولهم : وتحت الرغوة اللبن الصريح . وقولهم : صرح

- المحض عن الزبد . والمحض الخالص من اللبن . وابدى لازم متعدٍ فيكون  
المعنى اماً بدأ الصريحُ واما ابدى نفسه
- ١١٠ و ١١ ( افرخ القوم بيضتهم ) اي اخلوا بيضتهم . وفرغوها كما يفرغها الفرخ حين  
يخرج . جعلوا خروج السرّ وظهوره منهم ظهور الفرخ من البيضة . وافرغ لازم  
متعدٍ يقال : افرخ روعك اي سكن وافرغ روعك اي دعه
- ١١ ( برح الخفاء ) اي زال والمعنى زال السرّ فوضح الامر . وقال : بعضهم الخفاء  
المتطاطىء من الارض والبراح المرتفع الظاهر اي صار الخفاء برأحاً
- ١٢ ( خيرٌ جاءٌ وردٌ في اهل ومال ) وفي رواية الميداني : خيرٌ ما ردٌ في اهل  
ومال اي جعل الله ما جئت به خيراً ما رجعت به الغائب . ويروى : خيرٌ ما  
بالنصب اي جعل الله ردك خيراً رد في اهل ومال . وبالرفع على تقدير :  
(وردك خير رد . في ) بمعنى مع
- ١٣ ( نعم عوفك ) العوف البال والشان
- ( على يد الخيبر واليمن ) اي ليكون زواجك في قبضة الخيبر . ويروى على بدء  
الخيبر اي ليكون ابتداءه على الخيبر . واليمن اي البركة
- ١٤ ( بالرفاء والبنين ) الرفاء الاتحام والاتفاق من رفيت الثوب . قالوا : ويجوز  
ان يكون من رفوته اذا سكنته . واما قول ابن عبد ربه ان الرفاء الكثرة  
فلم نر له وجهاً
- ( هنت ولا تنكد ) كذا في الاصل . وفي امثال الميداني : هنت لا تنكة : وشرحه  
بان قال : هنت اي ظفرت ولا تنكة اي لا جعلك الله منهزماً منكياً من نكي  
ينكي : والهاء في تنكة هي للسكت
- ( هوت امه وهبت ) هوت اي سقطت . وهبت اي ثكلته وكلاهما دعاء  
ظاهرة الشتم وهو اللعجب والمدح
- ١ ٩٩ ( باخ ميسمه ) اي تغير جوارحه . والميسم الحسن الوجه
- ٢ ( انخار جرفه ) اي سقط وانصدع . والجرف الطرف الذي في حاشية النهر الذي  
اكله الماء فانه يسقط كل ساعة بعض منه
- ٣ ( نقب خفه ) اي تحرق . ( ودمن ظلفه ) اي اسودت . ( قرع فناؤه ) اي  
فرغ وخوى . وفناء الدار ساحتها
- ٥ ( رماه بالحناف رأسه ) اي اسكنه بدهية عظيمة اوردها عليه . والحنف اسم



صفحة سطر

لما يعلو الدماغ من الرأس . وإنما قيل بلفظ الجمع لانهم ارادوا : رماه به مرة بعد مرة . ويموزان يجمع بما حوله ارادة ان كل جزء منه تحف كما قالوا غليظ المشافر وعظيم المناكب

(العصبيّة والافيكّة) لا اثر لهذا المثل في كتب الامثال . والمراد رماه الله بالتعصب والكذب لانهما يعميان عيون الناس

(كانما افرغوا عليه ذنوباً) الذنوب الدلو العظيمة التي فيها ماء . يضرب في افحام الخصم

(قتل في ذروته) الذروة السنام واعلى كل شيء . قال الميداني : اصله ان يخذع البعير صاحبه ويتأطف بقتل اعالي سنامه حكماً ليسكن اليه فيتسلق بالزمام عليه . ويضرب في الخداع والمماكرة ومثله : قتل في الغارب وهو مثل الذروة (الذئب يأدو للغزال) اي يخذعه يقال : ادوت له آدوا اذا ختلته

(ما يشق غباره) قال الميداني : يراد انه لا غبار له فيشق وذلك لسرعة عدوه وخفة وطئه . يضرب لمن لا يجارى لان مجاريك يكون معك في الغبار . فكانه قال : لا قرن له يجاريه

(اذا جرى المذكي حسرت عنه الحُمُر) حسرت اي اعيت ومعجزت . يعني يسبقه كما يسبق الفرس الجواد الحُمير في الرهان . والمذكي الخيل الفرّهة الفتية السن . يضرب للسابق اقترانه

(جري المذكيات غلاء او غلاب) اي ان المذكي من الخيل يغالب مجاريه فيغالبه لقوته . وان قيل غلاء : يعني ان جريهما يكون غلوات . وغلاء جمع غلوة وهي قدر ٣٠٠ ذراع . يضرب لمن يوصف بالتبريز على اقترانه في حلبة الفضل (ما ييجر فلان في الحكم) اي ليس ممن يخفى مكانه . والعكم الجوالق والتجمر المنع يضرب للرجل النابه الذكر

(ما يوم حليمة بسر) قال المبرد : هو اشهر ايام العرب يقال : ارتفع في هذا اليوم من الحجاج ما غطى عين الشمس حتى ظهرت الكواكب . وحليمة هي بنت الحرث بن ابي شمر وكان ابوها وجه جيشاً الى المنذر بن ماء السماء فاخرجت لهم طيباً فطيبتهم . فضرب بذلك المثل لكل امر متعالم مشهور

(اشهر من الابلق) وفي رواية الميداني : اشهر من الفرس الابلق . والابلق فرس سباق كان فيه سواد وبياض وكان محجلاً الى الفخذين

- ٣ ١٠٠ (ان البغاث بارضنا يستنسر) البغاث طائر اغبر اللون دون الرخمة بطيء الطيران وهو من شرار الطير يعرفه الفرنج باسم (milan). ومعنى المثل ان الضعيف اذا جاورنا صار نسرأ اي قوي وعزّ بنا
- == (لا حرّ بوادي عوف) اصل المثل ان الملك عمر بن هند طلب رجلاً اسمه مروان القرظ وكان قد اجاره عوف بن محلم بن ذهل بن شيدان فتمعه وابى ان يسلمه فقال الملك: لا حرّ بوادي عوف اي انه يقهر من حل بواديه فكل من فيه كالعبد له لطاعتهم اياه
- ٤ (تمردّ مارد وعزّ الابلق) مارد حصن بدومة الجندل على سبع مراحل من دمشق بينها وبين المدينة بناء ملوك العرب الجاهلية وكان مبنياً على جندل وقوله: (عزّ الابلق) مرّ شرحه صفحة ٣٩٢
- == (من عزّ بزّ) اي من غلب سلب. اول من قاله جابر بن رألان يوم اُتي به الى المنذر ومعه صاحبان له. فقال له المنذر: اقترعوا فايكم قرع خليت سبيله وقتات الباقيين فقرعهم جابر بن رألان فحلى سبيله وقتل صاحبه. فلما رأها يقادان ليقتلا قال: من عزّ بزّ فارسلها مثلاً
- == (من قلّ ذلّ ومن أمر فلّ) اي من قل انصاره غلب ومن كثر اقرباؤه قلّ اعداءه وكسرهم. وأمّر اي كثر
- ٦٥٥ (ما بللت منه بافوق ناصل) البلّ الظفر من بلّ يبلّ اي ظفر. والأفوق السهم الذي انكسر فوقه. والناصل السهم الذي خرج من اصله وسقط. يضرب لمن له غناء فيا يفوّض اليه من امره
- ٦ (ما يقمقع لي بالشنان) قال الميداني: القمقعة تحرك الشيء اليابس الصلب مع صوت مثل السلاح وغيره. والشنان جمع شن وهو القربة البالية وهم يجركونها اذا ارادوا حت الابل على السير لتفرع فتسرع. يضرب لمن يتضع لما يتزل به من حوادث الدهر ولا يروعه مالا حقيقة له
- == (ما يصطلى بناره) يعني انه عزيز منيع لا يوصل اليه ولا يتعرض لمراسه
- ٧ (ما تقرن به الصعبة) يضرب لمن يذل من ناواه. اصله ان الناقة الصعبة تقرن بالجمال الذلول ليروضها ويذلها. اي انه اكرم واجل من ان يستعمل ويكلف تذييل الصعب كما يكلف ذلك الفحل
- == (انه لثقاب) الثقاب العالم بمعضلات الامور. قال اوس بن حجر:



- جواد كرم أخو ماقط نقاب محدث بالغائب
- ٨٥٧ = (انه لعص) العض الرجل الدا هي بالامور
- ٩٥٨ = (انه لجذل حكاك) هذا المثل يشبه قولهم: انا جذي لها المحكك وشرحه في ذيل الوجه في الجاني. والجذل اصل الشجرة ربما ينصب في معادن الابل لتحتك به الجربي. يضرب للرجل يستشفى برأيه وعقله
- ٩ = (عنته تشفي الجرب) العنية طلا تعالج به الابل من الجرب. يضرب للرجل المجيد الرأي يستشفى برأيه فيما ينوب
- ١٠٥٩ = (لذي الحلم قبل اليوم ما تفرع العصا) اي لا حاجة لتنبيه الذكي. وذو الحلم هو طامر بن الظرب العدواني كان من حكماء العرب لا يعدل بفهمه فهم ولا يحكمه حكم
- ١٠ = (انه لامبي) الالعي المتوقد الذهن المصيب بظنونه. قال اوس بن حجر: الالعي الذي يظن بك م الظن كان قد رأى وقد سمعا
- ١٢ = (انه لشراب بانفع) كذا في الاصل والصواب: بانقع وهو جمع نقع وهي الارض الحرة الطين يستنقع فيها الماء. والمعنى انه معاود للامور يأتيها حتى يبلغ مراده
- ٢ ١٠١ (اول لغز واخرق) اي ادهش القوم باول لغز القاہ عليهم يضرب لمن يظهر عليه من اول صنيعه علامة الذكاء والخنكة
- = = (لا تغز الأ بغلام قد غزا) اي لا يصحبك الا رجل تجارب دون الغر الجاهل (زاحم يعود اودع) اي لا تستعن الا باهل السن والتجربة في الامور. و اراد زاحم بكذا اودع المزاحمة فحذف المفعول للعالم به
- = = (العوان لا تعلم الخمرة) اي أن المرأة المتزوجة لا تحتاج من يعلمها كيف تلبس الخمار لانها قد عرفت ذلك بالاستعمال. والخمرة هيئة الاختار اي لبس الخمار والخار نصيف تغطي به الامراة رأسها. يضرب المثل للرجل الجرب (كنت كراعا فصرت ذراعا) الكراعا ما دون الركبة في ساق الرجل. يضرب للذليل الضعيف صار عزيزا. ومثله: (كنت عنرا فاستنست) اي صرت تيسا. ومثله: (كنت بغائنا فاستنست) وقد مر في معنى آخر
- ٥٥٤ = (كل فتاة بانها معجبة) كذا في الاصل. وفي رواية الميداني بايها معجبة وهي الرواية الصحيحة. ولذلك قصة طويلة لا حاجة لذكرها. يضرب في عجب الرجل برهطه (القرني) دويبة مثل الخنفساء مقطعة الظهر طويلة القوائم قبيحة المنظر

- ٧ = (حسن في كل عين من توّد) وروي ما توّد. وهذا المثل يشبه قولهم: حبك الشيء يعنى ويصم
- ٨ = (من اشبه اباهُ فما ظلم) اي لم يضع الشبه في غير موضعه لانهُ ليس احد اولى به منهُ بان يشبههُ. ويُجوز ان يراد فما ظلم الأب اي لم يظلم حين ولد ابناً ادى اليه الشبه
- = = (العصيّة من العصا) العصيّة تصغير تكبير من العصا وهي العود. وقيل ان العصا اسم فرس والعصيّة اسم مهره يُراد انهُ يحاكي الام في كرم العرق وشرف العنق
- ٩ = (ما اشبه الحولُ بالقبل) الحول ظهور بياض في مؤخر العين. والقيل اقبال احدى الحدقتين على الاخرى وليس بينهما كبير اختلاف
- ١٠ و ٩ = (ما اشبه الليلة بالبارحة) اي ما اشبه بعض القوم ببعضهم. يُضرب في تساوي الناس وتشابه الشئيين
- ١٠ = (شاشنة اعرفها من اخزم) هذا من بيت قاله ابو اخزم الطائي:  
انّ بني ضرجوني بالدم شاشنة اعرفها من اخزم  
وكان قائلهُ له ابن يقال له اخزم وكان يعقُ والدهُ فأت وترك بنين فوثبوا يوماً على جدهم ابي اخزم فادموهُ فقال الشعر. والشاشنة العادة والطبيعة
- ١١ = (وشيمه) الوشيج شجر الرماح واصلهُ عروق القنا
- ١٥ = (كواقع الطير) اي يشبه الطير التي انحطت ولم تحلق بالهواء. (والريح الساكنة) التي لم تحب
- ١ ١٠٢ (كأنما على رؤوسهم الطير) يُنهرب للساكن الوداع الذي لا يتكلم والطير لا تسقط إلا على ساكن
- = = (ربما اسمع فاذر) اي ربّما علمت الشيء فاتركهُ لما اعرف من سوء عاقبتهُ
- ٣ = (الآ حظية فلالية) حظية فعيلة بمعنى فاعلة وهي المرأة اذا اصابها حظوة عند زوجها. والالية من الألو وهو التقصير ونصب كلاهما على تقدير الآ اكن حظية فلا اكن الية. اي ان اخطأت الحظوة عندهُ فلا تأل ان تتوّد وتحب اليه. يضرب في الامر بمدارة الناس ليدرك بعض ما يحتاج اليه منهم
- = = (سوء الاستمسك خير من حسن الصرعة) اي اذا استمسك وان لم يحسن الركبة فهو خير من الذي يصرع صرعةً لا تضره لان الذي يتاسك قد يلحق



صفحة سطر

- والذي يُصرع لا يبلغ يعني حصول بعض المراد على وجه الاحتياط خير من حصول كله على التهور
- ٩ = (خذ الامر بقوابله) اي بمقدماته يعني دبره قبل ان يفوتك تدبيره. والباء بمعنى في اي فيما يستقبلك منه. يضرب في الامر باستقبال الامور
- = = (شر الرأي الدبري) قال الميداني: الرأي الدبري الذي يأتي ويسخ بعد فوت الامر مأخوذ من دبر الشيء وهو آخره
- ١٠ = (المحاجزة قبل المناجزة) اي انكف عن الشر قبل وقوعه
- = = (التقدم قبل التزول) اي تقدم الى ما في ضميرك قبل تندمك. يضرب في لقاءك من لا قوام لك به
- = = (يا عاقد اذكر حلاً) اصله في الرجل يشد حملة فيسرف في الاستيثاق حتى يضرب ذلك به وبراحته عند الحلول. فيكون الحل بمعنى الحلول بالمكان او نقض العقد. يضرب للنظر في العواقب
- = = ١٢ و ١٣ (قلب الامر ظهراً لبطن) يقال في حسن التدبير. اي اقلب ظهر الامر لتطاع على باطنه
- ١٤ = (وجه التجر وجهاً ما) وفي رواية الميداني: وجه التجر وجهة ما له. ويجوز نصب وجهة على معنى وجه التجر جهة. والرفع على معنى وجه التجر فلان وجهة. وما صلة في الوجهين والمعنى ان للتجر وجهة ما فان لم يقع موقفاً ملائماً فأدره الى جهة أخرى فان له على كل حال وجهة ملائمة الا انك تحطها. يضرب في حسن التدبير اي لسكل امر وجه لكن الانسان ربما عجز فلم يهتد اليه
- = = (ول حارها من تولى قارها) اي احمل ثقلك على من اتفع بك واعط شرها من اخذ خيرها. وحار العسل شاقه وقاره سهله
- ١٦ = (رأى الكوكب ظهراً) اي اظلم عليه يومه حتى ابصر النجم خائراً. يضرب لمن اصيب ببلية فاظلم عليه يومه
- ١٧ = (طارت به العنقاء) العنقاء طائر وهي لا وجود له وزعم العرب انها سميت عنقاء لانه كان في عنقها بياض كالطوق. ويقال لطول في عنقها. وانما كانت من احسن الطير فيها من كل لون وكانت تناب جبلاً لاهل الرس فتتراده وتاكل طيره. فجماعت ذات يوم واعوزت الطير فانقضت على صبي فذهبت به فسميت عنقاء مغرب بانها تعرب كل ما اخذته. فتشكوا ذلك الى نبي لهم يقال

- له حنظلة بن صفوان فداء الى الله فسلط عليها آفة فاصابتها صاعقة فاحترقت .  
فصربت بها العرب مثلاً في اشعارها
- ١ ١٠٣ ( طارت جهم عقاب ملاح ) ويقولون ايضاً : أودت به عقاب فلاح . قيل ان ملاح اسم ارض نسب اليها العقاب لان فيها هضبة عقابها اخبث العقبان
- ٢٠١ = ( اتهم الدهيم ترمي بارضف ) الدهيم الداهية العظيمة . والرضف التجار المحماة
- ٢ = ( التقت حلقتا البطان ) البطان حزام القتب الذي يجعل تحت بطن البعير . والمعنى اشتد الامر وعظم الخطب لان الحلقتين لا يتصلان الا بهزال الناقصة وذلك كناية عن المجاعة
- ٣ = ( بلغ السيل الزبى ) قال الميداني : الزبى جمع زبية وهي حفرة تحفر للاسد اذا ارادوا صيده واصلها الرابية لا يعلوها الماء فاذا بلغها السيل كان جارفاً مجحفاً
- = = ( جاوز الحزام الطيبين ) الطيب لذوي الحافر والسباع كالضرع والثدي لغيرها . يضرب هذا عند بلوغ الشدة منهاها ومثله ( بلغ السكين العظم )
- ٤ = ( من لي بالسائح بعد البارح ) السائح من الصيد ما جاء من شمالك فوآك ميامنه . والبارح ما جاء عن يمينك فوآك مياسره . واصل المثل ان رجلاً مرت به ظباء بارحة والعرب تتشأم بها فكرو الرجل ذلك فقيل له : انها ستمر بك سائحة . فقال : من لي بالسائح بعد البارح . يضرب في اليأس من الشيء
- ٦٠٥ = ( سكت الفاً ونطق خلفاً ) اي سكت الف سكتته ثم تكلم بخطأ . والخلف الرديء من القول
- ٧ = ( يعدو على كل امرئ ما يأتى ) ويروى : يعود . والائتار مطاوعة الامر والامتثال . اي من امتثل هواه ظناً منه انه رشد رُبما كان هلاكه فيه
- = = ( عاد الرمي على النزعة ) اي عادت عاقبة الظلم على الظالم . وقيل ان معناه رجع الحق الى اهله . والنزعة جمع نازع وهو الراي
- ٩ = ( ماله سعة ولا معنة ) السعة المباركة الميمونة . والمعنة الشيء القليل
- ١٠٩ = ( ماله هلع ولا هلع ) اي لا جدي ولا عناق . والعناق الاثني من اولاد المعز قبل استكمالها السنة . اي ماله شيء
- ١٠ = ( ماله هارب ولا قارب ) قال الخليل : القارب طالب الماء ليلاً . ومعنى المثل ماله صادر عن الماء ولا وارد اي ماله شيء . وشرح الاصمعي اقرب الى الصواب كما تراه في حاشية الكتاب



صفحة	سطر	
		( ما له لا عافطة ولا نافطة ) العافطة النعجة والنافطة العنتر
١٠٤	٣	( ولا بها دوري ولا طوري ) الدوري طائر يألف البيوت منسوب الى الدور جمع دار . والطوري الوحشي من الطير
		( ما بها وتر وما بها صافر ) الواتر الذي يعلق على القوس وترها . والصافر الذي يصفر به وهو فاعل بمعنى مفعول . ( والديار ) ساكن الدار
		( ما بها نافع ضرمة ) الضرمة ما اضرمت فيه النار كائناً ما كان . ( وأرم ) معناه أحد ومثلها اريم وإرّمي
	٥	( ما يعرف الحو من اللو ) قالوا : معناها لا يعرف الحق من الباطل واليبين من الخفي . وقيل : الحو سوق الابل واللو حبسها . وقيل : الحو نعم واللو لا اي لا يعرف هذا من هذا ومثلها : الحى واللى
	٦	( ولا قبيلاً من دبير ) قال الاصمعي : هو مأخوذ من الشاة المقابلة اي التي شق اذنها الى قدام . والمدبرة التي شق اذنها الى خلف
		( ما يعرف اي طرفه اطول ) اي نسب ابيه ونسب أمه
	٧٩٦	( ما يعرف من يجره ممن يبره ) اي لا يعرف من يعيره ويشتمه ممن يكرمه ( الزرزور ) طائر اسود اللون يضرب سواده الى الخضرة باعلى كتفيه خط اصفر . له منقار مستدق طويل مستقيم اصفر وهو يشبه السممر يسمى الفرنج ( étourneau ) . والزرزور من الطيور النهمة غداؤه الدود والحوام والحبوب وهو يجتمع عصاب تحت قيادة طائر واحد فيتبع الباقي حركات طيرانه . وسمي بالزرزور لزرزرتيه اي تصويته
		( ان الزرازير لما قام قائمها الخ ) يريد انها تقوى بالاجتماع . واليت للصفي الحلي ( معارض الكلام ) اساليبه وفنونه
	١	( ما كل من طلب المعالي نافذاً الخ ) ما ولا في هذا اليت يعملان عمل ليس
	٢	( ما الذي عنده تدار المنايا الخ ) اي ليس من يشتغل بالحرب كالذي يشتغل باللهو
	٣	( ما انت اول سار الخ ) هذا بيت قاله الحريري لبعض التلامذة وكان اتاه ليتأدب عليه فاستقبح صورته وكان الحريري يبيع المنظر . ( وخضرة الدمن ) هي ما ينبت من الاعشاب في ردم البيوت الخربة . والدمنة اثار البيوت الخربة ( وما الخيل الا كالصديق قليلة الخ ) يقول ان منزلة الخيل من الانسان

- صفحة سطر
- كمترلة الصديق فالجواد منها قليلة وان كثرت في العدد عند من لم يجربها.  
والمعنى ان الامور لا تعرف الا عند الاختبار
- ١٣ // (ومن يجد الطريق الى المعالي) هذا البيت مرتبط بيت آخر يتقدمه وهو:  
عجبت لمن له قدٌ وحدٌ وينبو نبوة القضم الكهام
- فيكون معنى البيت عجبت لمن وجد الطريق الى معالي الامور فلا يقطع اليها  
الطريق ولا يتعب مطاياهُ في ذلك الطريق حتى تذهب اسنمتها. والمعنى انه  
ينبغي لمن يطلب المجد ان يبهد نفسه في دركه
- ١٠ ١٠٧ (ولا تشم كل خال لاح بارقه الخ) اي لا تتوقع المطر من كل سحابة لمحت فيها  
البرق وان تراءى لك انها تأتيك بوبل وسيول متدافقة. والخال السحاب  
الذي لا يخلفه مطر
- ١٩ // (عفرار) العفار شجر يتخذ منه الزند وهو نبت تضرم به النار
- ٧ ١٠٩ (مفسدة المرء اي مفسدة) اي صفة تدل على مبالغة ما تقدم
- ١٢ ١١٠ (اثباح البحر) اي غمراته. والتمبج هو ما بين الظهر والساكاهل ووسط الشيء  
ومعظمه
- ١٣ // (اطواد الامواج على العرفاء تلاطمت) كنى بالعرفاء عن البحر الهائج. والعرفاء  
الكثيرة الشعر والضعف. وفي نسخة: على الفرقى
- ١٥ و ١٥ // (رقم نقش الحروف في الواح السفينة) للحروف معنيان الصغور والكتابة.  
يريد ان الصغور تصدم الواح السفينة كأنها رقت فيها نقش الكتابة
- ١٦ و ١٥ // (غدا قاع البحر كالجبال) القاع ارض سهلة مطمئة قد انفرجت عنها الجبال  
والآكام. يريد ان السفينة تمحط الى قعر البحر فتحرق بما الامواج كالجبال
- ١٦ // (صار طائر ذلك الغراب) يريد بالغراب السفينة لسواد شكلها
- ١٨ و ١٧ // (يستأمنون الافلاك ويناجون الاملاك) اي يبارون الافلاك علواً حتى انهم  
يلحقون بالملائكة ويناجونهم
- ١٨ // (ينظرون قرن الثور) هذه كناية عن هبوطهم الى قعر البحر. وفي هذا  
القول تلميح الى ما زعم بعض العرب ان الارض راكبة على ظهر حوت.  
وان الحوت يحملهُ ثور والثور ملاك
- ١ ١١١ (ربما مرقوا منه من تحت الزور) الزور اعلى الصدر. اي ربما نزلوا الى تحت  
صدر الثور ومارقوا منه مروق السهم



صفحة	سطر	
٤	=	(رمتنا اراضيه) وفي رواية: رُمينا الى الارض
١٤	=	(الرجال) جمع الرعلة للقطعة القليلة من الخيل
١٩	=	(كنبوش) هي لبادة توضع على مؤخر الفرس وهي معربة عن الفارسيّة . (وسرج مُغرق) اي محلى بالفضة يقال: اغرق اللجام بالفضة اي حلاه
٢٠١	١١٢	(الجنائب في المواكب تجرّ لديه) المراد بالجنائب المطايا التي يقودها المرء الى جنبه
٢	=	(ينادون حاشاك واليك) اي حاشا أن تكون كواحد من العامة واليك ما اردت
٤	=	(نثروا النثار الكثير) اي كانوا ينثرون الدراهم على القوم تفضلاً كما اعتاد الملوك ان يفعلوا
٥٠٤	=	(اطلقوا مجامر الند والعبير) اي ملأوا الجمار بالروائح الطيبة كالند وهو العود والعبير وهي الافاويه والعطور
٦	=	(الدستور) هو الوزير وصاحب الامر والقوّة . فارسيّة معربة . (دست) قاعدة و(ور) صاحب
٧	=	(قدمت قدوم البدر بيت سعوده) قد قسم اصحاب النجامة منازل القمر الى منازل سعيدة ومنازل مشؤمة
٩	=	(وتابع مرادك ومريدك) اي كلنا تابعون اوامرك وكلنا نريدك سلطاناً
١٠ و ٩	١١٣	(سويداء القلب) هي صميمه ووكنته . (وضمير الاحشاء) يريد باطنها
١٣	=	(ولا في بحر السلطنة له فلك) اي لم يكن له دراية بالسلطنة
١	١١٤	(عالم الغيب) اي عالم لا معرفة لهم به
٦ و ٥	=	(ثبتت له اوتاد) اي استقرّ له الامر وتمكن
٧ و ٦	=	(التخت . . الرخت) لفظتان معربتان . التخت الخشب الذي يرفع عليه السرير من الارض . والرخت حلية على السرج
١٣	=	(ولا ظل ولا ظليل) الظل ما حجبك عن الشمس . والظليل ذو الظل
١٨	=	(دأبهم وديدهم) الدأب الشأن والاستمرار على الشيء والتعب فيه . والديدن العادة
١	١١٥	(هذا المأثم) المأثم الذنب والاثم . يريد بها هنا سوء العاقبة
٦	=	(بوازل القضاء) شبه وقوع القضاء بهجوم البوازل وهي الابواب في السنة التاسعة من عمرها ينزل اي يقطر ناهجا وينشق . مفردھا البازل
٧	=	(لات حين مناص) هذا من سورة ص اي ليس الحين حين مناص . والمناص

سطر	صفحة
النجمان ناصه ينوصه اذا فاتهُ	
١٧ = ( حواصل ) جمع الحاصل مثل الخزن . ومنهُ حاصل عين الماء وهو بيت يجتمع فيه ماؤها الجاري فيملاً منه	
١٨ = ( لا تغفل عن الإرسال ) اي عن تجهيز العدد وارسال الاثاث	
١٢ ١١٧ = ( رقاً أديمها ) اي نضر بساطها ورق	
١٣ = ( تلبلت بلابلها ) اي اختلقت اصوات بلابلها . يريد هنا انها غنّت وغردت	
١٦ = ( يكون لطيب حضرتي نديماً ) اي لطيب جاني . والحضرة القُرب والجنب والفاء وخلاف الغيبة	
٣ ١١٨ = ( وسكب النعمام ) رفع سكب على اخا خبر بابتداء محذوف اي هذا	
٨ = ( وكل شيء الخ ) هذا البيت لابي العتاهية ادخلهُ الشاعر في أبياته دلي وجه التضمين	
١٣ و ١٢ = ( لولا وجودي في الجوّ لحاف ) اي لفسد . وجاف يحيف أتن . ومنهُ الحيفة	
١٤ و ١٣ = ( لا تظن ان اختلاف اهوائي سبب اغوائي ) اي لا تظن ان الاختلاف الحاصل في مهبّ النسيم يصدر عن قلة دراية او ضلال . يريد بالاهواء ايضاً الاميال (الشحارير) جمع شحور وهو طائر اسود اللون فوق حجم العصفور منقاره اصفر وكذلك هدهبه يجب العزلة وله تغريد حسن يتلقّن اللحان . يعرفهُ الفرنج باسم (merle)	
٦ = ( الوقت سيف ) يريد بسرعة مروره . وفي نسخة : الوقت ضيف	
١٠ و ٩ = ( هذا دمي دلي ما عندي يابوح ) اي يسيل دمي رغماً عن محاسني . وكنتي بالدم عن حمرة الورد	
١٢ = ( ايدي النظارة ) اي ايدي من ينظرني	
١٣ و ١٢ = ( اسلحتني . . الى ضيق القوارير ) يلح الى تهيئة ماء الورد وتقطيره	
١٦ = ( وبالله ما احظى الخ ) اي ما احسن قول من قال : انك كالورد اذا ذهب زهره بقي ماؤه	
١٧ = ( المرسين ) هو الآس (Myrte) نبات شديد الخضرة حتى مال الى السواد . قال ابو حنيفة : هو كثير بارض العرب بالسهل والجبال وخضرته دائمة ويسمو حتى يكون شجراً عظيماً وله زهرة بيضاء طيبة الرائحة وثمره سوداء اذا ائعت تحلو وفيها مع ذلك علقمة (اه) . وهذا الآس هو البستاني اما البري فله ورق	



- شبيه بورق الآس البستاني الآ أنه اعرض منه وفي طرفه حد شبيه بطرف سنان  
الرحم وله ثمر مستدير فيما بين الورق في جوفه حب صلب وله قضبان كثيرة  
مخرجها من اصل واحد عسرة الرض طولها نحو من ذراع مملوءة ورقاً
- ١٢٠ ٤ (ولو جمع بك الغضب ما صلت) اي لو اغضبك قولي ما كان يقتضي عليك  
ان تصول
- ٧ (امير الرعيّة صاحب الفكرة الرديّة) هذا قول مستفهم استفهاماً انكارياً اي  
أ يكون كذلك
- ٩ (دائرة الطلال) اي عفت آثارها وذهبت
- ١٢ (محوّات خطابه وينقل) اي من الزهور ما يتخذُه الناس رمزاً في مخاطباتهم  
وينتفعون به في إشاراتهم
- ١٧ (اجابه... من خاطره) اي ممّا عرض لفكره
- ١٩ (اشد للخدمة وسطي الخ) في هذا اشارة الى هيئة ساق النرجس وطوله
- ١٢١ ١ (اوثق بالعزيمة شرطي) اي اثبت اعواني. والشرط خيار اعوان الولاية
- ٤ (كاسي بصفوه لي كاسي) اي ان كمّ زهرتي هو مثل كاس ارتشف منه
- ١٠ (مقلتي انسانها ابدأ قط لا يرتد في اجلي) اي ان انسان عيني لا يرى ابدأ ما  
فات من اجلي. وقط تؤكد ابدأ
- ١١ (خلق الانسان من عجل) اي ان الانسان مطبوع على العجلة والتنقل والقلب كما  
يقال خلق زيد من كرم اي طبع عليه. ورد هذا في سورة الانبياء
- ١٢ (البان) شجر من نوع الخلاف (Saule d'Egypte) او هو الخلاف بعينه.  
قال السبوي في مقاماته الطبية على لسان البان: ويكنى في وردي قول ابن الوردي:  
تجداننا أمام الزهر اذكي ام الخلاف ام ورد القطاف  
وعقبى ذلك الجدلي اصطليخنا وقد وقع الخلاف على الخلاف  
وعليه يكون البان هو الخلاف. قال ابو حنيفة الدينوري: هو شجر يسمو  
ويطول في استواء مثل نبات الاثل وورقه له هذب كهذب الاثل. وخشبه  
خوار رخو خفيف وقضبانُه سحجة خضر وهذبُه نبت في القصب وهو طويل  
اخضر شديد الخضرة وثمرته تشبه قرون اللوياء الآ ان خضرتها شديدة وفيها  
حبه. واذا انتهى انفتح وانتثر وحبه أبيض اغبر مثل الفستق وانه يستخرج  
دهن البان ويقال لثمره الشوع وهو مريع يكثر على الجذب. واذا ارادوا

- طبخه رض على الصلابة وغربل حتى ينزل قشره ثم يطحن ويعتصر وهو كثير  
الدهن جداً
- ٣ ١٢٢ (وقد اتحد) اي اتحدت الماء الكلى والمشارب لغذاء الانسان
- ٩٠٨ = (اخلع عليه من برودي) في هذا ايماء الى سقوط ازهار النبات على ما احق  
به من الورد
- ١١ = (هلم نجعل في النار وقودك الخ) يقول هلم تقدم نفوسنا له تعالى كحمرقة وتقدمة  
رضى قبل ان تدر كنا نار الجحيم بسبب معاصينا
- ٣ ١٢٣ (جملة خصولي اني اؤخذ ايام حصولي) الحصول مصدر خصل اي فضل .  
والمعنى ان مجمل الكلام في فضلي اني اقطف عند نشأتي
- ٩٠٨ = (اهل المعاني من هو للحكم يعاني) يريد اهل الاعتبار ومن له عناية في اختبار  
الامور. والمعنى ان من لم يعتبر نضارة البنفسج يزدرى بخواصها عندما تذبل  
لكن اولى الخبرة والاعتبار يأخذونها اذ ذلك لمنافعهم
- ١٥١٤ = (يحكي .. جيشاً طوارفه الزبرجد الخ) يقول ان البنفسج يشبه جيشاً عيونه  
كأثر برجد انتصبت على خرصان مرصعة باحجار الياقوت. والطوارف العيون .  
والخرصان جمع الخرص وهو السنان والقناة يريد به ساق البنفسج
- ١٩ = (وينشر بعد النظام) وفي نسخة: ينتثر بعد النظام
- ٢٠١ ١٢٤ (الزمت من بين الازهار ان لا اجاور الانهار) اي صرفتني الطبيعة عن الانهار  
خلاقاً لباتي الازهار
- ٧ = (الشيج) هو نبات دقيق الثمرة ملآن من البزر وطعمه الى المرارة رديء  
للمعدة ثقيل الرائحة وهو شبيه بالافسنين في منظره وطعمه ويسميه النباتيون  
(Artemisia Judaica)
- ٩ = (على صبر الذبيح) يريد بالذبيح استحاق لان ابراهيم اراد ان يذبحه مقدمة  
للرب . وعلى زعم العرب ان الذبيح هو اسماعيل
- ١٢ = (سوق النفاق) اي معرض الكفر
- ١ ١٢٥ (ولا ناظر الي شاهي) وفي الاصل: ساهي وهو تصحيف  
(سواد قلبي) يشير الى السواد المحقق به زهره
- ٥ = (ملأت .. البحر دراً بدري) في هذا اشارة الى زعم العرب ان الدر يتكون  
في اليجار من قطرات السحاب. والدر انصمال المطر وهو ايضاً الحليب



صفحة	سطر
٨	≈
<p>(لكانوا من الجوّ اطفالي) وفي نسخة: لكان كل من في الجوّ اطفالي. ولا يظهر المعنى من كانا الروايتين. يريد المجانسة بين اطفالي جمع طفل واطفاً لي بتخفيف همزة اطفأ كما جاء في مقامات الحريري:</p> <p>قلت الدهر لما جا ر اطفالي اطفالي</p>	
١٣	≈
<p>(الصادي الضمآن) راجع صفحة ١٦٦ من فقه اللغة في ترتيب العطش</p>	
١٥	≈
<p>(طربان) هو الطرب. وليس هذا في كتب اللغة</p>	
١٧	≈
<p>(العبدان) الاولى جمع عود هو الغصن او يكون عيدان جمع عيدانه وهي سعف النخل. والثانية جمع عود وهي آلة الطرب</p>	
١	١٢٧
<p>(تبلبت على بلباها) اي ان تعريدي تعريدي بك على خراجا</p>	
٤٥٣	≈
<p>(قرأت في مثال العرفان كل من اياها فان) يريد بمثال العرفان اقوال الحكماء. وفي رواية: تمتل بما جاء في القرآن... وقوله: (كل من عليها فان) ورد في القرآن في سورة الرحمن</p>	
٧	≈
<p>(حديث ذاك الحسى) يريد بالحسى دار البقاء وجنة الخلد</p>	
٩	≈
<p>(ابيض يقق الخ) كل ما وُصفت هنا به الالوان من الاوصاف تدل على نضوعها (راجع صفحة ٧٦ من فقه اللغة)</p>	
٦٥٥	١٢٨
<p>(كم بصري بكحة: لا تمدن عينيك الخ) اي كف نظري باعتبار قول القرآن في سورة الحجر: لا تمدن عينيك. وعقد لساني بقوله في سورة القامة: لا تحرك به لسانك (والهاء راجعة الى صاحب القرآن اي لا تحرك يا محمد بالقرآن لسانك قبل ان يتم). وقيدني عن الاهواء بقوله: في سورة بني اسرائيل لا تمس في الارض مرحاً</p>	
١١١٥	≈
<p>(اصلمت ما بينه وبينى) اي ازلت باصلاح سيرتي ما يفرقني عن الله</p>	
١٥	≈
<p>(أرسلت... مجرداً) يريد تجریده عن الشهوات النفسية</p>	
٢٥١	١٢٩
<p>(جعل طوق العبودية في عنقها علامة) يلحق الى الطوق المحدق بعنق الحمام لاسما السعاة منها</p>	
٨	≈
<p>(يشترى بالتجريب) اي بعرضه على الحراج. والحراج وقوف البضاعة مع الدلال عند ثمن لا مزيد عليه</p>	
١٥	≈
<p>(فهناك طوقت) اي هذا هو سبب تطويق عنقي وقوله: (بالبشارة خلقت) اي لما خلقت</p>	

صفحة سطر

- ١٩ = (تحمله رزانه) اي لرزانه وثقله . ورزانه منصوب على التمييز
- ١٣٠ ١٧ و ١٦ (وليس منهم رسم جاري) اي ليس لي منهم معاش يبرونه علي
- ١٣١ ٤ و ٣ (ازهد في الدنيا يحبك الله الخ) ورد هذا في الحديث . وفي الاصل اردف المؤلف هذا بيتين هما :
- كُنْ زَاهِدًا فَمَا حَوْتُهُ يَدُ الْوَرَى تَضِي إِلَى كُلِّ الْإِنَامِ حَيِّبَا  
أَوْ مَا تَرَى الْخَطَافَ حُرْمَ زَادِهِمْ فَعَدَا رَبِيبًا فِي الْحِجُورِ قَرِيبَا
- ١١ = (تكثير سوادهم) اي الانضمام اليهم . يقال : كثرت سواد القوم بسوادي اي جماعتهم بشخصي . والسواد ايضاً ما جاور البلدة من المنازل والمزارع
- ١٣ و ١٢ = (ان مبتدأ التفريط من آفات التخليط) اي ان سبب مجاوزة الحدود والطغيان ينجم عن اختلاط الناس ببعضهم
- ١٣٢ ٥ (السمير) النار اولها او كل وقود . وهو فعيل بمعنى مفعول . وفي سورة النار : وكفى بجهنم ميراً
- ٧ = (اذهلي ما علي وما لي) اي اذهل فكري ما علي من العذاب وما لي من الثواب
- ١٠ = (كل شيء هالك الا وجهه) اي كل شيء يفنى الا ذاته تعالى لان كل شيء محدث والذات الالهية واجبة . وهذا ورد في سورة القصص
- = = (عرفت من هو وما عرفت ما هو) اي عرفت انه الله واما ماهية الله فما اطيع معرفتها
- ١١ = (فاذا نطقت فلا اقول الا هو) اي لا الهج سوى بذكره عز وجل . وفي بعض النسخ ورد بعد هذا ما نصه في التفرغ بالحكمة الالهية :
- أَفَرَدَنِي عَنْهُمْ هَوَاهُ      وَلَيْسَ لِي مَقْصِدٌ سِوَاهُ  
أَهْمٌ وَحْدِي بِصَدَقٍ وَجَدِي      وَحَسَنٌ قَصْدِي عَسَى أَرَاهُ  
أَنْكُرُ صَمِيحِي غَرَامَ قَلْبِي      وَمَا دَرَوُا بِالَّذِي دَهَاهُ  
أَحْبَبْتُ مَسْوِيًّا إِذَا تَجَلَّى      إِتَّقَبَسَ الْبَدْرُ مِنْ سَاهُ  
قَحْمِيرِ النَّاسِ فِيهِ طَرًّا      وَجَمَلَةُ الْخَاقِ فِيهِ تَاهُوا  
وَلَا اسْمِيهِ غَيْرَ أَنِّي      إِنْ غَلَبَ الْوَجْدَ قَلْتُ يَا هُوَ
- ١٧ و ١٨ = (رأيت آدم وبنيه من دون الكل هو المقصود) اي رأيت ان الانسان هو المثل الذي يقتضى الامثال به



صفحة سطر	
١٩	=( فعل معهم ما هو من اهلِهِ ) اي عامل البشر معاملة حقيقة برحمته وجلاله
٧٥٦	١٣٢ = ( من شأني الاثثار اذا حصل القتار ) اي اذا شممت رائحة الطعام افضلهم على نفسي . وفي رواية : اذا حصل القتار اي التقاط الحبوب وتنقيرها . والقتار الدخان من المطبوخ والشواء
٨	=( ينتهبون اتباعي ) وفي نسخة : ينتهكون اتباعي
١٤ و ١٣	=( بدني همتي انخط ) اي ذلَّ بقلَّة سعيي الى معالي الامور . ( والهمة ) في تحديد الجرجاني : توجه القلب وقصدهُ بجميع قواه الروحانية الى جانب حصول الكمال او لغيره
١٥	=( انت كالميت لا ارضاً قطع الخ ) وفي نسخة : انت كالميت لا ارضاً تقطع ولا ظهراً ترقى
١٧ و ١٦	=( وقوفك عند الظل حجبك عن الواهب ) اي تكتفي بالندي دون المطر الجود . والمعنى ترضى بالقليل من نعمه تعالى ولا تطلب وابل خيراته
٣	١٣٥ = ( صفا تلايه ) التلاي مخفف تلائه مصدر تلاً . ومثله ( لآيه ) جمع لولوه
٥	=( ولا يحذر من دواخله ولجابه ) اي لم يعتبر غمر مياه هذا البحر وصدم امواجه
٨	=( وصل الى مجمع بحري ذاته وصفاته ) اي يصل الى ان يجمع بين عالم الباطن وعالم الظاهر او بين الذات الالهية والاسماء القدسية . ومجمع البحرين في اصطلاح الصوفيين هو على ما حده الجرجاني : حضرة قاب قوسين لاجتماع بحري الوجوب والامكان فيها . وقيل : هو حضرة جمع الوجود باعتبار اجتماع الاسماء الالهية والحقائق الكونية فيها
١٢	=( ما استعذب الموت الا من ذاق ذوق الرجال ) اي لا يستعذب الموت الا من كان ذوقه ذوق ذوي الكمال واهل السيرة . والموت هنا بمعنى الصوفيين هو احتمال اذى الخلق وقمع هوى النفس فيقولون : من مات عن هواه فقد حيي جهده
١٣	=( حماء دون الوصال حمات حد النصال ) اي يمنع المرء عن الوصول الى هذا الحال السعيدة ما يلقاه من النصال المحدودة . والحمات جمع حمة وهي ابرة العقارب استعمالها مجازاً . ولهذا اليت روايات مختلفة آثرنا هذه
٢	١٣٦ = ( يالها من نخله ماصح في روايتها من رحلة ) النخلة الدعوى والمذهب والديانة .

- يقول ان دعوى البطل هو باطل لا يستحق ان يتعجب احد الاسفار لرواية كلامها
- ٤ = ( من محاققة دعواه ثبتت حقيقة معناه ) اي من خفي عن العيان فضله يقرر هذا الفضل ويثبته
- ٥ = ( لا ترب فرعاً ينقضه اصلك ) اي لا تظهر ما ليس فيك لان من تكلف فعلاً سيعود يوماً الى طبعه . وفي رواية : لا ترني فعلاً ينقضه اصلك
- ٧ = ( صرت كالخلال ) اي كعود الخلال ضعفاً . والخلال ما يتخلل به الأسنان . وقوله : ( اسلك سبيل ربي ذلاً ) من سورة النحل
- ٨ ١٣٧ ( ان كنت معنىً بمعنى ) بمعنى عوض تتمعنى اي تفهم معاني الامور ورموزها . وتمعنى فعل رباعي من معنى مثل تمسك وتمدل
- ١٣ = ( رميت منك ببيني ) اي فرقتني الدهر عنك . والبين البعد والمسافة
- ١٦ = ( وشط ما بيننا المزار ) اي تفرق شمانا . والمزار محل الزيارة والاجتماع
- ٧ ١٣٨ ( يريدون ان يطفئوا انوار الله بافواههم ويأبي الرحمان ) هذا من سورة الصف . وقوله : ( هذا رمز ان تعناه بيان ) يريد رمز بيان ان يعتبره اي يبرز
- ١٩ و ١٨ = ( لم تزل في البكور ساعياً ) هذا اشارة الى المثل : ابكر من غراب
- ٢ ١٣٩ ( اشأم من قاشر ) قيل : ان قاشر محل لبني عوافة امات ابلاً كثيرة . وقيل هو اسم رجل هو قاشر بن ربة اخو زرقاء اليمامة ما زال يجاب خيله الى جو ( اي منهل ماء اجاج ) حتى استأصلها
- ٣ = ( الأم من جاذر ) يقال : الأم من جاذر والأم من ضبارة . وذلك ان بعض ملوك العرب سأل عن الام في العرب ليمثل به فدل على جاذر رجل من بني الحرث بن عدي ومترلهم بماوية وعلى ضبارة . فجاؤه بجاذر فجدع انفه وفر ضبارة لما رأى ان نظيره لقي ما لقي . فقالوا في المثل : نجا ضبارة لما جدع الجاذر
- ٨ = ( أما بلغك ما جرى على ابيك آدم ) هذا ايماء الى توبة آدم بعد خطيئته
- ٩ = ( أما تعتبر نوح نوح ) يريد بكاءه على هلاك الجنس البشري بالطوفان . وقد زعم بعض العرب ان اسم نوح من النوح اي البكاء
- ١٨ = ( قل مانع الدنيا قليل ) جاء هذا في سورة النساء
- ٢ ١٤٠ ( لأجتي بانوح من سائر النواحي ) اي لقامتني بالنوح والوعول على الاطلاق



صفحة سطر	
٥	صديقك من صدقك لا من صدقك ( اي ان الصديق النصوح من قال لك الصدق وليس الذي يرضى بمقالك ان صدقاً وان كذباً )
٨	( ولكن لا حياة لمن تنادي ) في هذا اشارة الى غفلة الخطاة فهم احياء كالاموات لا ينتبهون من سنة آثامهم
١٣	( ليس بدعاً على الخطباء اثواب السواد ) اي ليس بامر مستحدث ان يلبس الخطباء لبس السواد . وذلك ان الخطباء في أيام العباسيين كانوا يلبسون الاسود مثل الخلفاء . والاعلام السود شعار الدولة العباسية
٦	١٢١ ( لو صفت الضائر لنفذت البصائر ) يريد ان اهواء القلب هي التي تصرف بصيرة العقل عن ادراك الامور
٧	ص ( لبانت الامائر ) الامائر جمع امارة على غير قياس وهي العلامة اي لبانت الرموز وخفايا الامور
١٢	ص ( لمال بك اليه ) يريد الى عزته تعالى . ( ولو فارقت اباك لجمعك الله عليه ) اي جمعك به كي يكشف لك اسرار القدس . وفي رواية : لو فارقت اباك اي نفسك
٤	١٢٢ ( يرى في بطنها الماء الشجاج ) راجع صفحة ٣٩٨ ما قيل في زعم العرب عن الهدهد
١٦	ص ( يا مسلاً ثياب الاعجاب ) وفي نسخة بعد هذا ما نصه : أما علمت الدنيا دار نفاق وذهاب . أما رأيت ما فعل الموت بالاهل والاحباب . اما علمت ان مصيرك التراب . اما تقف مع خصمك يوم الحساب . اما تخشى يوم العرض من التوبخ والعتاب . اعلم ما شئت فالكل مثبت عليك في كتاب . فان اهدت الى التوفيق . رأيت الصواب . وان اضلكت عن الطريق . فانه يضل من يشاء ويجدي اليه من اناب . وعليه التوكل واليه المصير والمآب :
	طوبى لمن لاذبذاك الجباب وبات يشكو شجوه بانجاب
	وقام في الليل على رجله عساه ان يحظى برفع الجباب
	يا فوز من ناجاه في خلوة قد لذ فيها للمحب العتاب
	يا أيها العبد الى كم جفا والعمر ولى مسرعاً في ذهاب
	انهض الى مولاك مستغفراً عساه يحمو ما حواه الكتاب
	وراقب الله وكن راضياً فكل ما يقضيه فهو الصواب

- (قال) فان كنت من المتقين. فكن ذا يقين. واسلك سبيل العارفين. وسس نفسك  
 = ١٩١٨ (تجدني في المعنى فقيراً) اي فقيراً بالروح  
 = ١٣ ١٤٣ (تمسك الى العلا بجبالي) اي ارتقِ على مثالي الى معالي الامور  
 = ١٠ ١٤٤ (وفي الاحمال ذمول) الذمول الناقة التي تسير الذميل والمراد انه يسرع  
 والاحمال على ظهره. وفي نسخة. وفي الاحمال زمول  
 = ١٣ و١٢ (وفي الحاجر لا حول) اي لا يتغير مسيري في الطريق الصعبة. والحاجر ما  
 ارتفع من الارض  
 = ١٤ و١٣ (القيت جبلي على غاربي وذهبت البوادي) اي ذهبت حيث شئت. والغارب  
 الكاهل يلقي عليه خطام البعير اذا ارسل ايرعى حيث شاء. والعبارة مثل. وفي  
 نسخة: ذهبت في البوادي  
 = ١٥ (أوصلت فيه سهادي) لا يظهر المعنى من هذه الرواية: يريد نبذت عن عيني  
 السهاد. وفي نسخة: اوصلت سهادي  
 = ١٨ و١٧ (انا المسخر لكم باشارة وتحمل اثقالكم) اي استظهر على تسخيرهم لهم وفقاً  
 ورد في سورة النحل: وتحمل اثقالكم  
 = ١٩ (ذلك المقام) يريد مقام النعيم  
 = ١٤٥ ٤٣ (احمل مباهلي على كاهلي) اي احمل على عاتقي من يشتني: وباهله لهنه  
 = ٧ و٦ (جعلت اسباب الردى عنه تحجبه) كذا في الاصل ونظن انه تصحيف  
 وصحيحة: جعلت اسباب الردى عنه محتجبه  
 = ٧ (فلا يدرك مني. . ولا يجمع عني) وفي نسخة: منه وعنه يعود الضمير الى الفارس  
 = ٩ و٨ (انا الشاكر المقرب) اي انا شاكر من يصطنع اليّ مقرب منه  
 = ١١ (ذاك متخلف لثقل احماله) يريد ان الجمل يبقى وراء الجيش للتوسيق.  
 وقوله: (معاق لتفتيش ما في رحاله) اي انه لا ينجو من العدو فيدركه  
 ويفتش ما في رحاله. والرحل عدة الجمل  
 = ١٢ (لا يستوفيا الأكل مؤفّ) اي لا يقوم جذه الحقوق الآمن كان صادق  
 الوفاء. (والخفّ) هو في الاصل من كانت احمال دوابه خفافاً  
 = ١٥ و١٤ (ما عندكم ينفد وما عند الله باق) ورد هذا القول في سورة النحل  
 = ١٦ و١٥ (في الطراد مطرود) اي مغلوب في هذه الحرب الروحية. يريد محاربة الالهواء  
 = ١ ١٤٦ (وكم لي على مسابقي من ايدي) اي كم من مرة فزت بقصبة السبق على اقراني.



صفحة	سطر	
٢	٢	(اوثقت بشكالي) الشكال جبل تشد به قوائم الدابة ج شكل (كيلا اذهب الى غير ما عناني) اي لثلاً اسير الى وجه غير الذي يريدُه سائسي. وفي رواية: كيلا انطق بغير ما عناني
٣	٣	(الزمت بجزامي) اي ضببت به. وفي نسخة: خرجت بجزامي. والخزام كالخزامة حلقة يشد بها أنف البعير
٦	٦	(الخير معقود بنواصي) جاء هذا في الحديث: الخيل معقود بنواصيها الخير. والنواصي جمع الناصية وهي مقدم شعر الرأس
٧ و ٦	٧ و ٦	(خلقت من الريح) يريد ان الخيل شديدة بالريح لسرعتها. وكان بعض الاقدمين يزعمون ان الخيل تتج من الريح
٩	٩	(وكم حززت اهل النفاق حزاً) وفي نسخة: وكم جززت رؤوس اهل النفاق جزاً
١٠	١٠	(هل تمس منهم من احد) او تسمع لهم ركزاً) ورد هذا في سورة مريم. والركز الصوت الخفي
١٨ و ١٧	١٨ و ١٧	(انا المتولدة من غير ولد ولا مولودة) هذا ايماء توأيد دود القز
١٨	١٨	(بزراً.. بذراً) جاء في فقه اللغة ان البزر للرياحين والبقل. والبذر للخطة والشعير
١٢٧ و ٢٦	١٢٧ و ٢٦	(قياماً بأمور هل جزا الاحسان الآ الاحسان) اي وفقاً لما أمرت به في القرآن في سورة الرحمن: ما جزا الاحسان الآ الاحسان
٩	٩	(استخرج من صنعة صانعي ملابس) اي يتخذ الحاكة من لعابي ملابساً
١١ و ١٠	١١ و ١٠	(الجز. والقز) القز ما يسوى به نسج الخز او الابرسم
١٢	١٢	(كضي امسي) اي كما كنت سابقاً قبل ولادتي
١٧ و ١٨	١٧ و ١٨	(المخصوصة باوهن البيوت) ضرب المثل في بيت العنكبوت لضعفها. قال الحريري في المقامة الفرضية يصف داراً: اخرج من التابوت واوهن من بيت العنكبوت. وفي سورة العنكبوت: مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتاً وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت
١٨	١٨	(تجاوزني وتجاوزني) اي تضيف الى سوء الجوارعتو الفخار والسباق
١٨ و ١٩	١٨ و ١٩	(امري وامرك مريج) اي امري وامرك ملتبس. وفي سورة ق: فهم في امر مريج

صفحة	سطر
١٤٨	١
	(الكواعب الاتراب) الكعاب الفتاة. والاتراب جمع ترب وهو من ولد معك وكان على سنك. يقال: هذه ترب فلانة اي شبيهة لها بسنها
	٢
	(اين الكحل من الكحل) الكحل الاثمد يوضع في العينين لتقويتها وتحسينها. والكحل سواد يعلو منابت الاشجار خلقة. وهذا مثل يضرب في الفرق بين ما كان طبعاً وما كان تطبعاً وتصنعاً
	١٠
	(طاقات غزلي) اي من حُرْم نسيجي. والطاق الكوة فارسي معرب (حرمت على الرجال الفحول) جاء في الحديث: لا تلبس الحرير فان لابسهُ في الدنيا لا يلبسه في الآخرة
١٤٩	٣
	(اذا رماك الدهر بمرى فم له) اي اذا ابتلاك زمانك ببلية فم له بالصبر على بلواه
	٩
	(فالق الحب والنوى) هذه من سورة الأنعام
	١١
	(اذا انفلقت نصفين نبت الخ) ان ثمرة الكزبرة تنقسم الى فلقين او بزرتين فاذا شق الفلق الى قسمين لا يبتد بعد
١٥٠	١٣ و ١٢
	(ان الله لنفي عن العالمين) جاء هذا في سورة العنكبوت
	١٣
	(فروا الى الله) هذا من سورة آل عمران
	١٤
	(طاروا باجنحة ويتفكرون في خلق السماوات والارض) يريد انهم طاروا اليه تعالى باجنحة الفكر الموصى اليها في قول القرآن في سورة آل عمران: يتفكرون في خلق السماوات والارض
	١٥
	(باشارة: ومن يخرج من بيته مهاجراً) اي بموجب هذا القول. وقد ورد في سورة النساء
	١٧
	(هم بين سباق ولحاق الخ) اي نارة يتسابقون ونارة يلازمون بعضهم متلاحقين. يغشيهم الحاق مرة ويلاشيهم الضعف أخرى. آتات يعترقون وآتات يغشى عليهم من التعب. (والحاق) الثلاث الليلية الاخيرة من الشهر سميت بذلك لانحاق نور بدرها
١٥١	٣
	(وجدوا فيها ما تشبهه الانفس وتلد الاعين) جاء هذا في سورة النجم
	٤
	(خرجنا من اجله على المهاجر وقطعنا اليه كل حاجر) اي خرجنا من اجله من حى ديارنا وقطعنا الوهاد. والمهاجر المراعي التي حول البلد. (والمهاجر) الارض المرتفعة ذات الوهاد



صفحة	سطر
١١	=( نحل عرانا) اي سقم . والعري الساحة والجناب
١٢	=( حصولوا حين وصلوا) اي تمتعوا بمتغاهم عند وصولهم الى دار النعيم
٥	١٥٢ (بعد شأوه) (الشأ والسبق والغاية والمدى
٧	=(الفرض والنافلة) الفرض بالشرع ما ثبت بدليل قطعي لا شبهة فيه ويكفر جاحده ويعذب تاركه . (والنافلة) النفل اسم لما شرع زيادة على الفرائض والواجبات . ويسمونه بالمدوب والمستحب والتطوع
١٣	=(عيار كل صناعة) اي مقومها . وعيار الشيء ما جعل نظاماً له ليقاس به ويسوى
١٤	=(القسطاس) الميزان . قيل انه عربي اصله من القسط اي العدل . وقيل انه معرب من الرومية
١٥	=(كبير يميز الخاص والعام) اي هو مثل كبير الحداد بناه يميز الاصول العامة والفصول الخاصة
١٦	=(استوق) هو الردي من الدراهم معرب عن الفارسية
٤	١٥٣ (به ينزه عن غباوة التقليد) اي يعلم الكلام ينجو الانسان من جهل اهل التقليد المستندين الى النقل غناً كان او سميئاً . والتقليد عبارة عن قبول قول الغير بلا حجة ولا دليل
٧٠٦	=(علل الاشخاص والصور) اي بالفلسفة تعرف علل الاجسام وعلل صورها الذاتية والعرضية
٨	=(فالنجوم) يريد هنا علم الهيئة
	=(مقادير الاظلة) اي مساحة الاجسام . (وسموت البلدان) اي اوضاعها . وذلك مما يعرف بطول المكان وبعرضه (longitude et latitude)
٩	=(اقدام الزوال في كل وقت) اي ارتفاع النهار . يقال : زال النهار اي ارتفع . او هو من قولهم : زالت الشمس زوالاً اي مالت عن كبد السماء
١٦	١٥ (يبسط من العي اللسان) اي ينزه اللسان من العي والعجز ويطلقه على الكلام
١٦	١٥ (كل مكان خيمت فيهو بابل) اي كل مكان حلت به فهو مرعى مخضب . هذا مثل يضرب في الوجدان ومفعول خيمت مقدر اي خيمت فيه
١٨	=(لات الشعر وعزاه ومناته) شبهه الثلاثة الشعراء المذكورين بثلاثة آلهة كان لهم عند عرب الجاهلية التقدم (راجع الجزء الثالث صفحة ٣١٦)
٧	١٥ (وكان قوله في البلاغة ما قالته حذام) حذام على لغة البناء على الكسر عآم

لامرأة يضرب بها المثل في حدة البصر ( راجع صفحة ٦٣ من الجزء السادس من المجاني) واسمها أيضاً الزرقاء انبأت قومها عن شرور اشفت عليهم فلم يصدقوها فهلكوا بعد قليل. قال الفيومي حذام امرأة جرير بن مصعب وهو القائل فيها:  
اذا قالت حذام فصدقوها فان القول ما قالت حذام

١١١٠ = ( بينما يكون في شطف نجد حتى يتشبت بريف العراق ) يريد انه يجمع بين جزالة الالفاظ ورفتها فكفى عن الاولى بارتفاع اراض نجد. وعن الثانية بارياف العراق ووهابها المحضبة

١٦ = ( اتى في معانيه باخلاق الغالية ) يريد ان معانيه تشبه الغالية وهي الافاويه العطرة ( اما مفرط في وصفه واما مفرط ) اي يبالغ البعض في الثناء عليه . والبعض ينتقصون قدره ويسومونه الخس . يقال فرط فيه بمعنى ضيعه وقدم العجز فيه ( وهو ان انفرد بطريق صار ابا عذره ) اي اذا انفرد المتني بمعنى من المعاني ظفر به وابتدعه على احسن صورة . وابو نذر المرأة زوجها وهما مجاز

١٣ = ( ولاتبال بشعر بعد شاعره الخ ) يقول المتني لسيف الدولة : لاتبال ان لاتسمع شعراً بعد شعري فان قول هؤلاء الشعراء قد فسد حتى ان الصمم قد حمد في من لا يسمهم

١٦ ١٥٧ = ( حرف باريه قطه ) يقال حرف القلم اي قطه محرفاً ( ارهف جانيه ليرد ما انتشر عنه اليه ) الضائر الثلاثة عائدة على القلم والارهاف التمديد . والمراد انه يصير هذه الكيفية حافظاً للبر

١٨ = ( استمد القلم بشقه ) اي يتخذ القلم المداد بجانيه المشتوقين ( اولى الاسماع بها الكلام الذي اسداه العقل والحجة اللسان ) اي يتمتع الاسماع بكلام صاغه العقل وحكاكه اللسان . والاسماع والكلام مفعولان لاولى ( خمسة اللهوات ) اي ضبطت اللهوات . واللهاة اللجمة المشرفة على الخلق في اقصى الفم

٧ = ( من ملمومة بيضاء ) يريد دواة مستديرة صلبة . يقال صخرة ملمومة اذا كانت صماء مستديرة

٨ = ( البلور ) صنف من الزجاج وهو احسن اصنافه واشدها صلابة واكثرها صفاء ( cristal ) . يضرب به المثل في الصفاء وهو معرب عن الرومية ( Βήρολλος )



صفحة سطر	
٩	(ان نكسوها لم تسلم) يشير الى شكل الدواة الموصوفة وكانت منقرفة الأطراف الى باطنها فان قلبت لا يسيل مدادها
١٦	(ومايكها فيما حوته عاجلاً لا يطمع) يريد ان صاحب الدواة لا يطمع بما حوته الدوة الا شيئاً شيئاً فيستمد منها على قدر الحاجة
١٧ و ١٨	(اظلمت انقاسه) اي اسود حبره . والاتقاس جمع نقس هو المداد (قدرت فصوله واندجت اصوله) فصول الخط الفرج بين حروفه وكلامه واصوله حروفه الاصلية . وقوله اندجت اي حسن ارتباطها
١٨	(خرج من غط الوراقين) اي ليس هو منعقداً مشوشاً كخط الوراقين
٢ ١٥٩	(يصوغ صياغة التعبير) اي يصلح لحسن سبك الخط وصياغته . وفي رواية : يصوغ صناعة التعبير
٥	(توخه . . باوسط التقدير) اي اختاره متوسط القدر
٧	(اجعل الجفتمه قواماً) اي اجعل مكان بريه مطوّلاً . وجلفه القلم محل بريه
١٣	(اللق دواتك بالدخان الخ) اي اصلىح دواتك واجعل لها ليقة اي صوفة وضع فيها حبراً مراً كجاً من سواد الدخان المدبر بالخل او عصير الحصرم . وسواد الدخان ويسمى ايضاً الهباب هو صنف من الكربون الا انه يدخله مواد راتنجية وزيتية ويصطنع باحراق القطران ومواد أخر راتنجية كالصنوبر والشربين في وعاء فيلتصق الهباب على جوانبها على هيئة ذرور ناعم . وهو كثير الاستعمال في الاصبغة وفي صنعة الحبر
١٤	(المقرة) هي نوع من الآجر او الصاصال يستعمل للصبغ وهو صنفان احمر (ocre rouge) يدخله شيء من الحديد المتأكسد . واصفر (ocre jaune) ممتزج بحديد وكربون
٧ ١٦٠	(الزرنج) معدن مركب من الشك والكبريت يسميه الفرنج (orpiment) . وهو الوان كثيرة اشهرها الاصفر والاحمر واجوده ما كان ذا صفائح وكان لونه شبيهاً بلون الذهب وكانت صفائحُه تنقشر وكانها مركبة بعضها على بعض (ابو الفضل هبة الله) هو هبة الله احمد بن يحيى بن زهير بن ابي جرادة احد ادباء القرن الخامس للهجرة . كان ذا ثروة واسعة ونعمة شاملة وكان له شعر ظريف وكان يكثر فيه من ذكر العدم وشكوى الزمان فسماه بابن العدم . وكان قاضياً في الشام . توفي نحو سنة ٤٩٧ (١١٠٤ م) ولابنه ابي غانم محمد

- ابن هبة الله ذكر في التاريخ  
 (=) (=) (ابو علي) هو ابو علي بن المعلم احد الشيوخ المجتهدين في الدرس والتدريس  
 في اواخر القرن الخامس للهجرة لم نعثر على تفصيل اخباره  
 ٨ (=) (هو الدهر الخون) هو ضمير الشأن  
 ٩ (=) (حتى أرى وبه اسمو وافخر) اي ان اشكرك الى حد ان يراني للناس  
 متفخراً به متباهياً  
 ١٢ (=) (راجع سدادك فيه) اي في ولدي ابي غانم وكان قال قبل ذلك في ابيات  
 يعاتب فيها استاذُ وهي:  
 فكيف بحرك عذب طاب منهله للواردين وفيما خصني صبرُ  
 وكيف تُرعى حقوق غير واجبة وفي ابي غانم تلغني وتحتقرُ  
 فان يكن ذاك عن ذنب خصصتُ به فاني تسائب منه ومعتذرُ  
 ١٥ (=) (صُلب على العجم ما في عوده خور) عجم عوده اي اخبر صلابته. والمعنى:  
 ان جربته وسبرت باطن امره رايته شديد الامر. (والخور القصور والضعف  
 ١٦ (=) (مُغرى بما زاد في قدر ومنزلة) اي مولع بعالي المناصب وشريف المنازل.  
 وقوله: (وما تبدى الخ) جملة حالية اي منذ كان كذلك  
 ١٩ (=) (لسان الدين) هو لسان الدين محمد بن عبد الله المعروف بابن الخطيب  
 القرطبي الوزير ولد سنة ٥٧٣هـ (١٣٧٣م) بلوشة قرب غرناطة وانتقل ابوه الى  
 غرناطة واستخدم للملك بنى الاحمر وكان من العلماء بالادب والطب. وقام  
 ابنه بعده فقدم عند خلفاء بني الاحمر ولما استثبت الامر لمحمد الغني بالله  
 استوزر لسان الدين وقدمه ولم يزل ابن الخطيب وزيراً الى وفاته سنة  
 ٥٧٦هـ (١٣٧٥م) وتوفي مقتولاً. ولابن الخطيب تأليف وانشآت ومراسلات  
 كثيرة ذكر منها المقري قسماً كبيراً في كتاب نفع الطيب. ومن تأليفه  
 المشهورة كتاب الاحاطة في تاريخ غرناطة وهو مجلدات وكتاب الاكامل  
 الزاهر والاشارة الى آداب الوزارة  
 ٤ ١٦١ (الصبر على الضرائر) يريد الصبر على الشدائد. (والهامة عند استغفاف  
 الجرائر) اي ان يتمتعوا ويتلبثوا ان استغفتم الجرائر اي حملتهم على اتيان المنكر  
 ٧٠٦ (=) (الاستكثار من اولي المراتب.. والحلوم) اي ان يكثروا معايشرة الاشراف  
 واصحاب الطباع اليمة العقول



- صفحة سطر
- ٨ = (جاهد أهواءهم عن عقولهم) أي أكلج أهواءهم ورددها عن عقولهم
- ٩ = (رشحهم إذا آتست منهم رشداً أو هدياً) أي إن رأيت فيهم استقامة رأي وسداداً فاحسن القيام عليهم ورجهم
- ١٦١٥ = (إياك إن توطنهم في مكانك جهد إمكانك) أي احذر على قدر الامكان ان يقيموا بقربك في مكانك فان الإقامة تفسد طباعهم
- ١٦٢ ٦٥ (القلم خادم السيف ان تم مراده والآفالى السيف معاده) يقول ان السيف ان كان نافذاً في بلد فان القلم خادمه. وان لم يكن نافذاً فان القلم يعمل على توليته وإعادة سلطته
- ١١ = (اكتب بنا ابداً بعد الكتاب به الخ) قال الواحدي: هذا من حكاية قول القلم أي قالت لي الاقلام. اخرج على الناس بالسيف واقتلهم ثم اكتب بنا الفتوح وما تقول من الشعر فيهم فان القلم كالخادم المسيف. وهذا من قول البحري:
- تغولهُ وزراء الملك خاضعةً وعادة السيف ان يستخدم القلما  
وجمل الضرب بالسيف كالكتاب به والكتاب مصدر كالكتابة (اه). ولهذا  
البيت رواية اخرى كنا نقلناها أولاً وهي مغلوطة
- ١٢ = (وفي الردف كالمهف القاضب) يريد بالردف جانبي القلم المبهري فانهما كنبل السيف
- ١٨ = (قال الصولي اشدني طلحة بن عبيد الله) كذا روى القيرواني: وقد مر في تاريخ ابراهيم واي بكر الصولي انهما كانا في القرن الثالث والرابع بعد الهجرة. أما طلحة بن عبيد الله فكان في اواسط القرن الاول للهجرة وربما اراد ان نسبة الابيات لطلحة وقد رواها الرواة بالاسناد. وطلحة هذا هو طلحة بن عبيد الله ابن معمر التميمي الخزاعي كان اديباً شاعراً كثير الجود سمي لسخائه طلحة الجود وكان تابعياً من تابعي اهل البصرة قليل الحديث بعثه زياد ابن ابيه والياً على سجستان سنة ٥٦٣ (٦٨٣ م) توفي سنة ٥٧١ (٦٩١ م). وطلحة هذا سمي هو طلحة بن عبيد الله بن عثمان القرشي التميمي كان يسمى طلحة الحثير والقباض وهو ابن عم ابي بكر توفي يوم الجمل سنة ٤٣٦ (٦٥٧ م)
- ١ ١٦٣ (اذا امر على المهارق كفه الخ) المهارق الاوراق والمعنى اذا كتب بالقلم. وكنى عن القلم بالثخن لضموره وضعفه

صفحة	سطر
٣	(ترك .. قلاعها قلعةً هنالك رُجفًا) اي ترك حصونها خراباً يرتجف اهلها لمنظره . والقلم جمع قلعة وهو الضعيف الذي لم يثبت لبطش (يرمي به قلماً يجمع لعبه الخ) يريد ان القلم اذا ما سال حبره على القرطاس وترجم عن افكار صاحبه عاد كسيف ماضي الحد
٦	(محمود بن احمد الاصفهاني) هو احد ادباء القرن الرابع بعد الهجرة . ليس له في كتب الآثار ذكر
١٠	(وما ييري) هو تخفيف ييري اي يشفي
١٢	(احمد بن جرار) لم نُصِبْ له في التاريخ اثرًا ندونه في مجموعتنا . كان في اوائل القرن الخامس بعد الهجرة
١٣	(اهيف ممشوق بتخريك الخ) اي ان القلم تخيف الجسم حسن القوام وتخريكه اعلان يُخل ما خفي من الاسرار والممشوق الضامر الخفيف . (وقد ممشوق) اي طويل
١٤	(من ريقة الكرسف ريان) اي يستقي من ريقة الكرسف وهي الليقة من القطن التي توضع في الدواة . وريقة الفم الريق او الرضاب والكُرسف القطن
٧٧	(يكون ارباب السيف .. اسنى اقطاعاً) اي ينالون عقاراً وارزاقاً اسنى من الكتاب (والاقطاع) طائفة من ارض الخراج يقطعها الجند فتجعل لهم غلتها رزقاً اقطاعات
١٧	(النظر في اعطافه وتشقيف اطرافه) يريد بالأعطاف احوال الملك .. وبالاطراف تخومها
٢	(اخوف ما يكون الوزراء اذا سكنت الدهماء) الدهماء الحرب . يريد ان الوزراء اذا سكنت الحروب تزول شوكتهم ويصبحون خائفين على انفسهم
٦٥	(ان يخدم القلم السيف .. فالموت الخ) اي ليس ذلك بدعاً فان الموت يتبع القلم فيكون الموت مبتدأ خبره (ما زال) وحجلة والموت لاشيء يقابله معترضة
٨	(ابن عبد الملك الزيات) هو محمد بن عبد الملك الزيات (راجع ترجمته صفحة ٧٧ من الحواشي)
١٠	(له الجلوات اللاءول ولا نجيبها الخ) كذا رواه الشريشي وفي ديوانه: له الخلوات . واعلمها اصح والمراد ان القلم هو السبب في تعظيم الملك واعلاء قدره
١١	(اري الجنى اشترته ايدعوا سل) اي لقلمك ثم حلو رتمه يدك العاسلة . شبه ابن الزيات بنحلة تلذظ بعسلها . (والاري) العسل او ما تجمعهُ النحل في



احوائها ثم تلفظهُ

- ١٢ = (له ديمةٌ طَل) وفي ديوانه له ريقة طَل الخ . وقوله: (لكن وقعها بآثاره في الشرق والغرب وابل) يريد ان ما ينهل من قلمه بالكتابة كحجر جود يبقى آثارَ فضله شرذاً وغرباً
- ١٣ = (فصبح ان استنطقته وهو راكب الخ) كنى بالركوب عن اتخاذ الزيآت القلم بيده فيصبح عند ذلك بالكتابة ، واذا عمله فيكون كراجل لا نطق له
- ١٤ = (اذا . . افرغت عليه شعاب الفكر وهي حوافل) اي اذا افرغ صاحب الكتابة آثار فكرته على القلم بحال كونه كحيش منتظم حافل
- ١٥ = (تقوضت للجواء تقويض الخيام الجحافل) اي عند سماع كلام القلم الخفي يتفرق شمل الجيوش فيرحلون كقوم قوضوا خيامهم للسفر
- ١٦ = (اذا استغرر الذهن الذي الخ) وفي رواية ديوانه: اذا استعز وهو تصحيف . وفي رواية اخرى: اذا استعذر الذهن الحلي وليست استعذر في كتب اللغة . والمعنى: اذا شخذ السكاتب فكرته وانحدرت المعاني من طبقات العقل العليا الى اسافل رؤوس الاقلام . . (رفدته الخنصران) اي استند الى الخنصر والبصر
- ١٧ = (وسددت ثلاث نواحيه الثلاث الانامل) اي قومت الثلاث الانامل وهي الاجهام والسبابه والوسطى نواحي القلم الثلاث . (رأيت جليلاً شأنه الخ) هذا جواب الشرط اي اذا كان الامر كذلك رأيت جليلاً شأنه . .
- ٢ ١٦٦ (اقسم بالقلم) يشير الى ما جاء في القرآن: والقلم وما يسطرون
- ٣ = (ابوالفرج بن الدهان) راجع ترجمته صفحة ٤٣٥ من الحواشي
- ٥ = (المشرفيات) هي جيات السيوف تنسب الى المشارف وهي قرية في الشام . ولا يُقال مشارف
- ١٣ و ١٤ = (ينزهون الاحداق في حدائق التوشيح والتوسيع) اي ينسقون كلامهم بنوعي التوشيح والتوسيع . التوشيح بناء بيت الشعر على وزنين مختلفين ويسمى ايضاً التشريح (راجع صفحة ٣٢٦ من الجزء الاول من علم الادب) . والتوشيح عبارة عن الحاق اسمين مفردين بثنى في عجز البيت (راجع صفحة ١٢٣ من الكتاب المذكور)
- ١٤ و ١٣ = (لفاً القبيح ونشر الحسن) اشارة الى نوع الطي والنشر في البديع وقد مر ذكره صفحة ٢٤٩ من الحواشي . راجع صفحة ١١٣ من علم الادب
- ١٥ = (مراجعة الراغبين في النسخ) اي الحاحهم في السؤال . والمراجعة ايضاً من انواع

- (البديع وهي عبارة عن ذكر حادثة بالسؤال والجواب) (راجع صفحة ١١٠ من علم  
الادب)
- ١٠ (دأجم استخدام الناس بالمعروف) اي يتجمعون الكرماء لنيل معرفتهم .  
والاستخدام نوع من البديع كالتورية يذكر به لفظ ذو معنيين (راجع صفحة  
١١٥ من علم الادب)
- ١٦ (عدم التورية عن العاني) اي لا يتفقون عن العاني وهو الاسير ولا يتوارون عنه .  
والتورية من اشكال البديع هي كالاستخدام
- ١٧ (لا يخلون بمراعاة النظير) اي يقومون بحقوق اكفائهم . ومراعاة النظير شكل  
من انواع البديع (اطلبه صفحة ٣١ من علم الادب)
- ١٨ (لحم الى الخبز رجوع والتفات) تلميح الى نوع الرجوع في البديع وهو عبارة عن  
ابطال المتكلم لما تقدم بذكره (راجع صفحة ٩٦ من علم الادب) . والالتفات  
انصراف المتكلم عن الاخبار الى المخاطبة (اطلب صفحة ٨٥ عن علم الادب)
- ٢ ١٦٧ (تشرح الصدور بعذوبة ايرادها) اي بانسجام ما تورده من المعاني
- ٨ (تعلمت اللحن من اعراب الاطيار) يريد باللحن النغم مع اشارة الى معنى  
الاعجام والغلط
- ١١ (تبهير بالنضارة نواظر البهار) اي تفوق محاسن الكلام التي تأتي به الاقلام على  
محاسن نبت البهار وزهرته . وقد مر وصفه
- ١٤ (حلت وسبقت فسميت بالقصب) للقصب هنا معان يقول: لكون ثمر الاذلام  
حلي في الصدور سميت بالقصب وهي الخيوط المطروقة بانذهب . ولكونها  
سبقت معارضها سميت بالقصب لانها تفوز بقصبة السبق وفي كل ذلك اشارة  
الى اسم القلم بالقصب وهو الانبوب
- ١٥ (ابن وهب) هو ابو ايوب سليمان بن الوهب وقد مر ذكره في ترجمة اخيه  
الحسن صفحة ٢٤٣ . استكتبه بنو امة ونو عباس والبرامكة اجداده وخدم  
ابوه وهب جمفر بن يحيى البرمكي ثم تحول الى خدمة الفضل والحسن ابني سهل  
فقلده الحسن كرمان وفارس فاصلى حالهما . وكانت وفاة وهب غرقاً وجه به  
المأمون برسالة من في الصلح الى بغداد ففرق في طريقه . وكسب سليمان ابنة  
للمأمون وهو ابن اربع عشرة سنة ثم لا يباخ ثم لاشناس الخادمين ثم ولي الوزارة  
للمعتدي بالله ثم اعتمد على الله . وسليمان هذا رسائل وكان ايضاً شاعراً بلغياً



مترسلاً فصيحاً . وكان هو واخوه الحسن من اعيان عصرهم مدحها خلق كثير  
من جهاذة الشعراء مثل ابي تمام والبحتري . وفيه يقول ابو عبادة :

كأن آراءه والحزم يتبعها تريد كل خفي وهو اعلان  
ما غاب عن عينه فالقلب يكلاه وان تم عينه فالقلب يقظان

وتنقل سليمان في الدواوين الكبار والوزارة ولم يزل كذلك حتى توفي مقبوضاً  
عليه . نكبه الخليفة الموفق نحو سنة ٥٢٧٧ (٨٩١ م)

١٩ = ( تظل المنايا والعطايا شوارعاً تدور بما شئنا وقضي امورها ) اي تظل المنايا مسددة

الى الاعداء والعطايا مفاضة على الاولياء حالة كون الاقلام جارية على اهوائنا  
( الغالي ) لم نزل له ذكر في تراجم الشعراء وانما يستخلص من هذه الحكاية  
انه كان احد شعراء القرن (ثالث للهجرة

٨ = ( ثبت رحي ملك الامام بثابت ) اي استقر قدم الملك بثابت ابي عباد . ورحى  
الشيء مداره

١٠ = ( غيثاً ممرعاً ) اي مخصباً . ( والمتخرق في الجود ) المفرط فيه . ( والمعوان )  
الكثير الخير

١٨ = ( أولو النهى . . ابناء ضررتي الأخرى ) تريد ان العقلاء ليسوا بابنائى فاقدمهم

٣ ١٦٩ ( آوى غرائب منطقي بعد اغتراب ) آوى ابواء اي انزل . والمعنى شجذ قريحي  
بعطيته فجاءت بابكار المعاني بعد ان نضبت فكري وجفت

١٥ = ( سباق الاضاميم ) اي سباق جماعات الخيل . والإضمامة الجماعة . يريد انه  
يتقدم الفضلاء بفضلهم ومزاياهم

١٦ = ( اشار بما عنده الخلافة تصدر ) اي تتخلص . يريد انه يدل على الخرق وسد الفرجة  
( نفتح . . لنا فيما تجود به سجالاً ) اي اعطينا سجالاً من فضلك

١٣ = ( كان البرمكي الخ ) يقول ان البرامكة يسرون بما يعطون كانهم بعطائهم  
يفيدون ما اعطوه من المال وهذا كقول زهير :

تراه اذا ما جئته متراً لا كانك تعطيه الذي انت سائله

١٥ = ( التجنيس ) تشابه الكلمتين في اللفظ مع اختلاف المعنى ( راجع صفحة ١١٨ من  
علم الادب الجزء الأول )

١٨ = ( الحسين بن عبد الرحمان البصري ) كذا نسبة الشريشي وصاحب القاموس :  
وفي كتاب النجوم الزاهرة لابي الحسن ان اسمه ابو عبد الله الحسين بن عبد

- السلام المصري المعروف بالجمّل الشاعر المشهور كان يصحب الشافعي وله رواية عنه . توفي سنة ٢٥٩ هـ (٨٧٣ م)
- ٢ ١٧١ ( أكرم الثقلين ) الثقلان مثنى الثقل وهو الانس والجن . وقيل هو كناية عن العرب والعجم وقيل ان الثقلين ليس بمثنى حقيقة اذ لا يقال للواحد منهما ثقل وانما هو كالتأقنين للشرق والغرب والرافدين لدجلة والفرات . والثقلان ايضاً اهل الملة واهل الذمة وهم من دفع الجزية
- ٣ = ( المدحّات ) هو جمع مدحة وهو مصدر مدح او هو الشيء الذي يتمدح به
- ١٤ = ( ابتسم المنبر عن فرحة علت بها ذروة اعواده ) اي ان منبر الخطابة تهمل فرحاً وادى به فرحه الى ان تسامت اعواده وعظم مقامه
- ٧ ١٧٢ ( فللمرضى علاج من جراح واكفان لمن سكن اللحودا ) تريد ان سهامه اذا اصابته عدواً فلم تمته صارت له السهام بئمن نصولها الذهبية وسيلة لعلاج جراحه . وان اهلكته باع له اقرباؤه السهام فاشتروا له حق كفن . ومثل هذا قول الثالثة
- ١٠ = ( كي لا يفوته التقارب والندى ) كذا في الاصل الذي اخذنا عنه وهو خطأ فضلاً عن ان ( فوت ) لا ذكر لها في كتب اللغة . والرواية الصحيحة ما ذكرها العالمي : صيغت نصول سهامه من عسجد كي لا يعوقه القتال عن الندى
- ١٤ = ( الحسين بن الضحاك ) ( ١٦٢-٢٥١ هـ ) ( ٧٧٩-٨٦٦ م ) هو ابو علي الحسين بن الضحاك بن ياسر وهو معروف بالحسين الخليل . وكان مولى لباهلة وهو بصري المولد والمنشأ وكان من شعراء الدولة العباسية واحد ندماء الخلفاء من بني هاشم . وكان الحسين اديباً ظريفاً وشاعراً مطبوعاً حسن التصرف في الشعر حلوا المذهب لشعره قبول ورونق صافي . وكان ابو نواس يأخذ معانيه في الخمر ويغير عليها واذا شاع له شعر نادر في هذا المعنى نسبته الناس الى ابي نواس . وله معان في صفتها ابداع فيها وسبق فاستعارها ابو نواس وهاجي الحسين مسلم بن الوليد فاتصف منه وأول من جالس ابن الضحاك محمداً الامين ولم يصب حظوة عند المأمون لانه كان هجاء وعرض به عندما قتل الامين فانحدر حسين الى البصرة فاقام بها طول ايام الامون . اخبر صالح ابن الرشيد انه دخل يوماً على المأمون ومعه بيتان للحسين فقال : يا امير المؤمنين احب ان اسمع مني بيتين فقال انشدتهما ، فانشد :



حمدنا الله شكرياً اذ حبانا بنصرِكَ يا امير المؤمنين  
فانت خليفة الرحمان حقاً جمعت سباحة وجمعت ديناً  
فقال: لمن هذان البيتان يا صالح. فقال لعبدك يا امير المؤمنين حسين بن  
الضحك. قال: قد احسن. فقلت: وله يا امير المؤمنين اجود من هذا.  
فقال: وما هو فانشدته قوله:

رأى الله عبد الله خير عباده فلكه والله اعلم بالعباد  
ألا انما المأمون للناس عصمة مميّزة بين الضلالة والرشد  
قال فاطرق ساعة ثم قال: ما تطيب له نفسي بخير بعد ما قال في اخي محمد:  
أطل خزنناً وابك الامام محمداً بجزنٍ وان خفت الحسام المهندا  
فلا تلت الأشياء بعد محمد ولا زال شمل الملك منها مبداً  
ولا فرح المأمون بالملك بعده ولا زال في الدنيا طريداً مشرداً  
ولحسين بن الضحك في الامين مرات كثيرة جياذ وكان كثير التحقق به  
والموالاته له لكثرة افضاله عليه وميله اليه وتقديمه اياه. ولما ولي المعتصم قدم  
عليه وانشده ونال جوائزهُ ومدح الوثيق بعده. وكانت وفاة ابن الضحك في  
خلافة المستعين

- ١٩ = (وشبهك المعتز اوجه شافع) كان المعتز ابناً للخليفة المتوكل فاستشفع به الضحك  
١٧٣ ٤ = (ومهيرة عبرى خلاف اقارب مستعبرينا) اي ترك زوجته تبكي لفرقتهِ  
فضلاً عن اقارب تجري عبرتهم. (والمهيرة) تصغير مهرة وهي الحرّة الغانية  
١١ = (احيت من املي نضواً تعاوره تعاقب اليأس) اي انعشت من كان مهزولاً  
لكثرة ما تناوبته من سهام الدهر. والنضو المهزول من الابل  
١٣ = (جبة جبرة) الجبرة الصفرة المشوبة بالبياض وهي تستعمل، وصفاً لكل ما  
وصف يجيل  
١٥ = (ارخي له عذبة) يريد بالعذبة خصلة الشعر او الذؤابة  
١٦ = (سعيد) هو ابو عمر سعيد بن مسلم بن قتيبة الباهلي البصري تولى ابوه امره  
البصرة وكان اميراً عاقلاً عادلاً في الرعيّة. ثم ولي بعده ابنه سعيد على بعض  
اعمال خراسان ثم قدم بغداد وحدث بها وكان عالماً بالحديث والعريّة  
وغيرهما توفي سنة ٢٠٨ هـ وقيل ٢١٧ هـ مر ذكره صفحة ٢٦٢ من الحواشي  
١٧ = (انكرك متهماً) اي انكر عليك قرينة الشعر واتهمك مدم معرفته

صفحة	سطر
١٨ و ١٩	(هما حفافاه) اي كانا على جانبيه . والحفاف الجانب والأثر ج احفّة
١٩	(الوعر الفرد) اي الطريق الغليظ . والفرد ما ارتفع وغلظ من الارض
١ ١٧٤	(السهل الحدرد) اي القصير الضيق . وقوله : (ارجعتني عليه روعة الخلافة) اي حبستني فيه مع ضيقه هيبه الخلافة (وجهر الدرجة) اي جلالها
٢	(ارودني تتألف لي نوافرها) اي ارفقني حتى يتسقى لي ما نفر من حسن القوافي . يُقال : اروده في السير اي امهله وعامله برفق
٦	(هما طنباها) طنب الخيمة حبلها الطويل يشد به التودج اطناب
٨	(الهنيدة) اي اعطني الهنيدة وهي المائة من الابل
١٠	(حكمت غني اخلاقك الغر في فقري) اي قوم اودي وآزل فقري بسماحك وجود افضالك
١٦	(اصاب القصد في طلق) الطلق الشوط الواحد في جري الخيل . اي بلغا لغاية في دفعة واحدة
١ ١٧٥	(ابن ابي محمد الموصلي) هو من ادباء خراسان كان في القرن الرابع للهجرة ولم نظفر بتفاصيل اخباره
٥	(علي بن الخليل) جاء في الاغانى ما ملخصه : هو رجل من اهل الكوفة مولى لمن بن زائدة الشيباني ويكنى ابا الحسن وكان يعاشر صالح بن عبد القدوس لايكاد يفارقه بالزندقة وأخذ مع صالح ثم استأذن في الدخول على الرشيد فاندفع ينشده قوله فيه :
	ياخير من وضدت بارجله تطوي السباب في ازمتها لماراتك الشمس طالعة خير البرية انت كلهم من عترة طابت ارومتها متهللين على اسرهم اني لجأت اليك من فزع كم قد سريت اليك مجتهداً والله يعلم في بنيتيه فاستحسنها الرشيد وقال له : من انت . قال : انا علي بن الخليل الذي يقال



فيه انه زنديق. فضحك الرشيد وقال له: انت آمن وامر له بخمسة آلاف درهم وخص به بعد ذلك واكثر مدحه. وكان في شبابه يكثر معاورة الخمر ثم تاب منها. توفي علي بن الخليل في ايام الرشيد

٧ (يا ابن الصيد من وائل) (الصيد جمع اصيد وهو سيد قومه. وقوله: من وائل لان اباه كان من بني شيبان وهم بطن من وائل

١٩ (ابو طالب بن غانم) كان وزيراً لمعتصم بن صامح ملك اشيلية في اواخر القرن الحامس للهجرة توفي بعد انتقاض امر صاحبه ابن صامح وتولي ابن قاشفين عليها بقليل

٢ ١٧٦ (الكرنب) قال ابن بيطار ما ملخصه: الكرنب نبات شبيه بالسلق وهو صنفان جمد وسبط وكلاهما يؤكل ساقه وورقه. فالجعد يسمى النبطي اطيب طعاماً واصدق حلالة واشد رخوصة من القنيط بكثير والسبط وهو الخوزي غليظ الورق جداً شديد الحشونة. قال علي بن محمد: والكرنب الشامي صنف اخري يسمى الموصلي ايضاً له ورق اخضر جمد مثل الكرنب النبطي غير انه منبسط على وجه الارض وله عسلوج طويل مرتفع من وسطه ويسمو قدر ذراع وفيه ورق صغير منظوم من اسفله الى اعلاه وما تحت الارض من اسفله غليظ مدور كانه اللفت الكبير ويؤكل مطبوخاً كما يؤكل اللفت ولا يؤكل منه الا اصله (٥).  
ويُعرف الكرنب عند الفرنج باسم (Chou ou chou pomme)

٦٥٥ (الحسن بن باديس) هو الحسن بن علي بن تميم بن معد بن باديس احد الملوك الصنهاجيين ولي على المهديّة بعد وفاة ابيه علي سنة ٥١٥ هـ (١١٢٢ م) وكان غلاماً يفتة ابن اثني عشرة سنة وقام بامره بعض اعيان المملكة. وفي ايامه بعث روجار ملك صفالية اساطيله الى المهديّة وفيها عدد من الفرسان يقودهم جرجس ابن ميخائيل الانطاكي (راجع صفحة ٤٧٤ من الحواشي) فقلّهم اولاً المسلمون ثم عادوا الى عزومهم فاستولوا على المهديّة سنة ٥٢٣ هـ (١١٢٩ م) وتمككوا دون دفاع. وامّن ابن الانطاكي الناس وبعث اسطولاً الى صفاقس وسوسة وطرابلس فلكهما واستولى على بلاد الساحل ووضع على اهلها الجزية الى ان استنقذهم شيخ الموحدين عبد المؤمن وخليفة امامهم المهدي. ولى الحسن بن علي بعد استيلاء النصراري على المهديّة بالمغرب من رياح فلم يجد لدمهم مصرحاً. ولم يزل يتردد على مدن الجزائر الى ان فتح الموحدون المغرب والاندلس والجزائر سنة ٥٢٧ هـ

- (١١٥٣ م) فعادوه الى ملكه فاقام بها ثمانين سنين ثم توفي سنة ٥٦٣هـ (٦٨١ م)
- ٦ = (المهدية) قال ابو الفداء : مدينة في بلاد المغرب على البحر استحدثها المهدي عبيد الله اول الخلفاء الفاطميين وهي في شرقي سوسة وجعلها المهدي كرسي مملكة افريقية وهي على طريق البحر كهيئة كف متصل بزند والبحر محيط بها غير مدخلها . وهو مكان ضيق مثل سبتة وهي غربي صفاقس وحصنها شبيه بسور شاهق في الهواء بالحجر الابيض بدرجة عظام . وكان الابتداء في بنائها سنة ٣٠٣هـ (٩١٦ م) وابني بها القصور الحسنة الشارعة على البحر والظاهرة عنه وابني الناس بالمهدية اجل الابنية وصارت من اجل الامصار
- ٩ = (البرجاس) معرب هو الغرض في الهواء على رأس رمح او نيره يوضع هدفا للماية
- ١٠ = (ابن سيابة) هو ابراهيم بن سيابة مولى بني هاشم . قال الاصبهاني ما معناه : هو من مقاري شعراء وقته ليست له نباهة ولا شعر شريف وانما كان يميل بمودته ومدحه الى ابراهيم الموصلي وابنه اسحاق فغنيا في شعره ورفعاه منه وكانا يذكرانه للخلفاء والوزراء ويذكرانهم به اذا غنيا في شعره فينفعانه بذلك . وكان ابن سيابة خليعا ماجنا طيب النادرة . سكن بغداد ورحل الى نيسابور . توفي ابن سيابة في ايام المأمون
- ١٢ = (ان كان جري قد احاط بحرمتي) اي ان كان ذنبي قد اتسع على ما لي عليك من الحرمة
- ١٣ = (نلت السولا) اي الطلب . والسول تخفيف السؤل
- ١٨ = (ابن سيد) هو ابو عباس احمد بن سيد احد مشاهير الاندلس وهو يعرف باللص لانه كان يسرق معاني الشعراء ويخرجها مخرجا لطيفا وكان منقطعاً لابي جعفر بن عمار وله معه اخبار وفيه يقول :
- وما افنى السؤال لكم نوالاً ولكن جودكم افنى السؤالا
- وكانا يتناشدان الاشعار اجازة . توفي ابن السيد في اواخر القرن الخامس للهجرة
- ٨ ١٧٧ = (ابو جعفر) هو ابن عمار وزير المعتمد على الله . ويكنى ايضاً بابي بكر مر ذكره (اتاك نجل خروف) هذا تلحيج الى اسمه ابن خاروف . وقد مر ذكره
- ١٢ = (ابو الوليد) هو ابو الوليد بن مذحج بن حزم احد شعراء الاندلس اشتهر في القرن السادس بعد الهجرة ذكر له المقرئ مقاطيع لطيفة ولم يذكر سنة وفاته
- ١٣ = (اذا رفعت سماء مجاجتي) اي اذا ثارت مجاجحة الحرب وهي غيرتها
- ١٤ = (تمر والابطال في جنباتها) اي في ميدان الحرب



صفحة سطر

- ١٦ (ابو عبد الله محمد بن زرقون) هو محمد بن سعيد بن احمد بن زرقون القلوذي الاشيلي كان فقيهاً على مذهب ابي مالك وكان مسند الاندلس في وقته اخذ الحديث عن ائمة المشايخ وروى عنه جماعة. وكان واسع الرواية كثير الحديث اشتهر به وتوفي سنة ٥٨٦ هـ (١١٩١ م) وله شعر قليل اجاد فيه
- ١٩ (ابن هذيل الفزارى) هو ابو زكريا يحيى التبيي من ادباء اندلس روى من نثره ونظمه صاحب نفع الطيب. قال ابن الخطيب: توفي سنة ٧٥٣ هـ (١٣٥٣ م)
- (الغني بالله) هو محمد بن السجّاج يوسف من بني الاحمر. كان بعد قتل ابيه سنة ٧٥٥ هـ (١٣٥٥ م) فر من وجه رضوان الخادم وكان رضوان استبد بالملك وخلعه. فلحق ببني مرين وعاد بالمدد وفتح ماقعة سنة ٧٦٥ هـ (١٣٦٤ م) ودخل عاصمته غرناطة. واستولى على ملكه بعد ان هزم صاحبها ابا يحيى محمد بن الرئيس المتولي عليها بعد قتل رضوان. ثم قويت شوكة الغني بالله وعلا شأنه واتسع سلطانه حتى فاق ملوك عصره واسترجع كثيراً من بلاد النصارى مما كانوا اخذوه من اسلافه كجيان ووبذة. وكان له في الجهاد مواقف مشهورة ودخل قرطبة وعاش في نواحيها وخرّبها ورجع ظافراً. واستوزر لسان الدين ابن الخطيب المشهور. توفي نحو سنة ٧٨٢ هـ (١٣٨١ م)
- ٧٠٦ ١٧٨ (اول من نطق بالشعر.. آدم) نظن ان جواب ابن قريّة للسجّاج من طريق المداعبة. فانه لم يجيء شيء من هذا في الكتاب الكريم
- ٨ (وجه الارض مغيار قبج) المغيار الكثير الغيرة على اهله. ولهذه رواية اخرى اصح رواها الطبري وهي: ولون الارض مغبر قبج. والمغبر الاكدر الكئيب. ولهذا البيت ارداف ذكرها صاحب محاضرة الاوائل:
- وحاورنا عدو ليس ينسى      لعين ما يموت فنستريح  
وقتل قابل هابيل ظلماً      فوا اسماً عليك يا ذبيح  
فالي لا اجود بسكب عيني      وهابيل تضمنه الضريح  
ارى طول الحياة علي تماماً      وما انا في حالي مستريح
- ١٢ (تنوح على البلاد ومن عليها الخ) روى لها السكتواري رواية اخرى:
- تنم عن البلاد وساكنيها      اذا في الارض ضاق بك الفسح  
وكت وزوجك الحوائث منها      وادم من اذى الدنيا مرجح  
فا زالت مكايدي ومكري      الى ان فاتك الثمن الربح

فلولا رحمة الجبار اضحى بكفك من جنان الخلد ربح  
اباهايل قد قتلنا جميعاً وانّ الحى بالميت ذبيح

١٥ ( ابو الفتح بن ابي الفتح بن ابي حصينة المعري ) هو الامير ابو الفتح الحسن بن عبد الله بن احمد بن عبد الجبار بن ابي حصينة كان من الشعراء المجيدين يستشهد المؤرخون بشعره في مواضع كثيرة نقطع الى دولة بني مرداس في حاب و مدح ابا صالح اسد الدولة عطية بن مرداس فلعله ضيعة لها ارتفاع كثير واجازة واحسن اليه فاثرى وتمول . ولما امتد ابنه النصر قال له : تمن . قال : أتمنى ان اكون اميراً . فعمله اميراً يجلس مع الامراء ويخطب بامير وقربه وصار يحضر مجلسه في زمرة الامراء ثم وهبه يوماً أيضاً مكاناً بحاب بيازاء حمام الواساني فعمله داراً وعرضها وزخرفها وتم بناءها وكمل حالها ونقش على دائرة الدار بزين :

دارُ بناها وعشنا بها في دعة من آل مرداس

قوم حموا بوتي ولم يتركوا علي في الايام من بأس

قل لبي الدنيا ألا هكذا فليفعنّ الناس بالناس

ولما تكامل بناء الدار عمل دعوة واحضر اليها نصر بن ابي صالح فلما أكل الطعام ورأى حسن بناء الدار ونقوشها وقرأ الأبيات قال : يا امير كم خسرت علي بناء الدار . قال : يا مولانا مالي علم بل هذا الرجل قد تولى عمارتها . فسأله فقال : غرم عليها التي دينار مصرية فاحضر من ساعته التي دينار مصرية وثوباً اطلس وعمامة مذهبة وحصاناً بطوق ذهب وسرفسار ذهب وقال له :

قل لبي الدنيا ألا هكذا فليفعنّ الناس بالناس

( المرقص ) قال ابن ابي عمران : المرقص من الشعر ما كان مخترعاً او مولداً يكاد لمحق بطبقة الاختراع لا فيه من السر الذي يمكن ازمة القلوب من يديه ويلقي منها محبة عليه وذلك راجع الى الذوق والحسّ مغنٍ بالاشارة عن العبارة

١٩ ( اثقلت ظهري بالذي خفّ من ظهري ) اي اثقلت ظهري بدين خفك قواي

١ ١٧٩ ( تاج الدين ابن ابي الحواري ) هو تاج الدين محمود بن ابي الحواري كان شاعراً لغوياً له في اللغة كتاب ضالة الاديب في الجمع بين الصحاح والتهديب اتقد فيه على الجوهرى في مواضع . ولم تعرف سنة وفاته . قال الحاج خلفا : كان حياً في



صفحة	سطر	
٥	=	(ابن وضّاح المرسي) هو ابو عبد الله بن وضّاح بن ربيع الاندلسي المرسي كان من العلماء المشهورين بالحديث وحَدَّث في قرطبة وكان حافظاً فقيراً قائماً لله بصيراً بعلل الحديث روى عنه جماعة . توفي سنة ١٥٣٨هـ (٨٩٨م)
٨	=	(القاضي ابو حصين) هو ابو حصين علي كان قاضياً على حلب في اواسط القرن الرابع للهجرة في ايام سيف الدولة وكان له عنده حَظوة . قال ابن خالويه: كان بينه وبين ابي فراس الحمداني معرفة ومكاتبات
١٧	=	(لا يترك النازل المحذور ساحتَه) هذا دعاء . يقول : لا عراه الدهر التكويد ولا نزل بساحتِه . والمحذور المحترس منه
٦	١٨٠	(حي العالم) اي مقصدها ومترلها . (والسنام الاضخم) كناية عن شرفها وعلو مقامها (والكاهل الاعظم) يريد قوتها
٩	=	(تهلان ذو الحضاب في الحلم والسيف) تهلان جبل ضخيم من جبال نجد لبني تميم طوله مسيرة يومين . والمعنى ان بني هاشم يشبهون هذا الجبل بطول باعهم في الحلم والسيف
٨٧	١٨١	(الدواة رمزك والاوراق لحظك واطرافك) اي ان بالدواة يشار الى مقاصدك لان منها تأخذ الخبر للاوامر . واذا رقتها صارت الاوراق عبارة عن الحافظك
٣	١٨٢	(ابراهيم بن محمد الحكي) هو ابراهيم بن محمد بن ابي بكر الحكي من آل فارح من سادة مكة وادبائها كان في اوآخر القرن العاشر من الهجرة وله تصانيف منها كتاب الرد
٧	=	(الكوثر) قيل هو الخير المفرط الكثرة من العلم والعمل وشرف الدارين . وزعم العرب انه نهر في الجنة احلى من العسل وابيض من اللبن وابرود من الثلج والين من الزبد حافظه الزبرجد واوايه من فضة لا يظلم من شرب منه
١٥	=	(ابراهيم بن المدبر) قال ابو الفرج الاعرابي ما خلاصته : هو ابو اسحاق ابراهيم بن المدبر شاعر كاتب متقدم من وجوه كتاب اهل العراق ومتقدمهم وذوي الجاه والمتصرفين في كبار الاعمال ومذكور الولايات . وكان المتوكل يقدمه ويؤثره ويفضله وابراهيم هذا اخو احمد بن المدبر (راجع صفحة ٤٨٩ من الحواشي) . وكان الوزير عبيد الله بن يحيى بن خاقان منحرفاً عليهما وعمل على ان يتكبد احمد فيبلغه ذلك فهرب فاغرى به المتوكل وعرفه خبر اخيه وادعى عليه مالاً جليلاً وذكر انه عند ابراهيم واوغر صدره عليه حتى اذن له في حبسه

فقال وهو محبوس:

فلولا الحبس ما بلي اضطبارٌ      ولولا الليل ما عرف النهارُ  
تسلّ فليس طول الحبس عارا      وفيه لنا من الله اختبارُ  
وما الايام الا معقباتٌ      ولا السلطان الا مستعارُ  
سيفرح ما اراه الى قايل      مقدرة وان طال الاسارُ

وله في الحبس اشعار كثيرة حسان مختارة ولم يكن لاحد في خلاصه حيلة حتى  
تخلّصه محمد بن عبد الله بن طاهر وكان ابراهيم استغاث به ومدحه. ثم ولي ابن  
المدر بعقب نكبته وزوالها عنه الثغور الخزرية فكان اكثر مقامه بمسج. توفي  
نحو سنة ٢٧١ هـ (٨٨٥ م) وكان ابن المدر كثير المجون

٥ ١٨٣ (ثرّة الآماق) اي واسعتها. والثرة من العيون الغزيرة  
٦ (لوم امت جزعاً لعمر ك انبي عين الصبور) اي لولا تجملتي وحسن صبري  
لمت جزعاً عليك

١٠ (تبير) هو من اعظم جبال مكّة بينها وبين عرفة. قيل انه سمي تبيراً برجل  
من هذيل مات في ذلك الجبل. وقيل ان العرب اشتقت اسمه من تبير الشيء اذا  
حبسه لان الشمس تشرق من ناحيته فكان الجبل يحول بين الشمس والناظر

١٤ (مطيع بن اياس) جاء في الاغانى ما ملخصه: هو ابو سلمي مطيع بن اياس  
ابن مسلم الكنانى شاعر من مخضري الدولتين الاموية والعباسية وليس من  
فحول الشعراء ولكنه كان ظريفاً خايماً حلوا المعاشرة مليح النادرة ماجناً متهماً  
في دينه بالزندقة ومولده ومنشأه الكوفة. وكان منقطعاً في الدولة الاموية الى  
الوليد بن يزيد بن عبد الملك وتصرف بعده في دولتهم ومع اوليائهم وعمّالهم  
واقاربهم لا يكسد عند احد منهم. ثم انقطع في الدولة العباسية الى جعفر بن ابي  
جعفر المنصور فكان معه حتى مات جعفر. ومدح مطيع الخليفة المهدي فكتب  
الى سايمان بن علي ليوليه عملاً ويحسن اليه فولاه الصدقة بالبصرة ومات في  
ايام ولادته. توفي مطيع سنة ١٦٦ هـ (٧٨٣ م)

١٥ (ذو الغرر الواضحات والنجب) اي ذو المنظر البهي والنسب الكريم. والغرر جمع غرة

١٦ (حوى عانيه من كسب) اي يفتك اسيره بسرعة من اغلاله. وعانيه تخفيف  
عانيه

١٧ (يأرز الوضين بالحقب) هذا مثل يضرب في شدة الكرب وتعسر الامور.



والوضين هو البطان من شعر او من جلد تُشد به رحل الناقة . والحقب حزام يلي حقوا البعير . وكفى بشدهما عن الضنك والضيق		
(اعاده عوده على القطب) القطب حديدة في الطبقي الاسفل من الرحي يدور عليها الاعلى . والمعنى انه يطفى نار الحرب بعد شوبها ويردها ويشعلها اذا اراد اشعالها	١٨	=
(بجفان) خفان موضع قرب الكوفة وهو مأسدة كثير السباع (ازيا به) اي حدوا حدوه وتأسيا به	١ ١٨٤	
	٢	=
(عند تجاخي الحصوم للركب) اي عند ما يذل الاقران ويضعفون	٤	=
(مثل جاحم اللهب) اي مثل لهيب مستعر متأجج النار . والجاحم المتقد	٥	=
(سيف الامامين ذاك وذا) اي اذا قل اهل الوفاء والحسب كان هو للامامين بمنزلة السيف . يريد بالامامين المنصور والمهدي	٦	=
(ذا هوادة لا يخاف نبوتها) اي ذا لين لا يخشى منه الجفاء . والهوادة الرفق واللين . ونبوة السيف رجوعه عن الضربة بلا قطع	٧	=
(لصاحب معن) كذا في الاغانى وهذا غلط . والصواب: لصاحب نعمة	١١	=
(آل فريعون) هم من اعيان سجستان ولآم بنو سبكتكين اعمالاً جليمة في كابل وغزنة ويست فاشتهروا بكرمهم وحسن تدبيرهم في القرن الرابع للهجرة	١٦	=
(الصلصال) قيل انه الطين اليابس يصلل اي يصوت اذا نقر . وقيل هو من يصلل اي انتن	١٨	=
(اشتق من حقه بجرأ الخ) اي ان الممدوح اقتبس من حرّماله وتدفتت علي من فيض جوده بجور فضل ارتفعت غمرا تما مآلم اتوهمه ولم يجر على ظني . والحباب معظم الماء وهو ايضاً ما علاه من الفقاقيع . (وطني الماء وطى) اي ارتفع وعلا	٣ ١٨٥	
(ابو نصر) هو ابو نصر بن يزيد من شرفاء نيسابور وادبائها كان في اواخر القرن الرابع للهجرة وله مع ابي الفتح البستي مراسلات ومفاوضات	٥	=
(ابو الحسن موسى بن عبد الملك) قال المسعودي: كان المأمون ولأه ديوان الضياع ثم عزله وولى مكانه ابراهيم بن العباس الصولي . توفي سنة ٢٤٦ هـ	٨	=
(خالد بن جعفر) هو خالد بن جعفر بن كلاب من بني هوازن احدا بطل العرب المشاهير قتل زهير بن جذيمة العبسي سيد بني عبس لإهانة الحقها بقومه فاستحق لذلك عداوة عبس وذبيان . فهرب من وجهها واتى النعمان بن المنذر ملك الحيرة فبقي في جوارحه مدة حتى لحق به الحارث بن ظالم بن جذيمة المري من	١٤	=

صناديد العرب الذي به يضرب المثل في الفتك ولم يزل يمتال على خالد حتى قتله في جوار النعمان وقر الى الشام متكرراً واستجار بملك من ملوك غسان فآكرمه واجاره ثم انكر عليه بعض عمله فامر بقتله . وقيل بل ان الحارث بعد قتل خالد استجار بالاسود اخي النعمان فلاطفه النعمان وارسله واعطاه الامان ولماً ظفر به امر بقتله وكان ذلك نحو سنة ٦٠٠ م . وكان الخالد والحارث شاعرين مجيدين من شعراء الطبقة الثالثة

( ابو عمرو احيحة بن الجلاح ) قال في الاغاني ما معناه : هو احيحة بن الجلاح بن الحريش الاويبي من اهل يثرب من فحول شعراء الطبقة الثانية وكان عالي الهمة شديد البأس موصوفاً بذكاء الفهم واصابة الرأي حتى كانت العرب تقول : ان له تابعاً من الجن يعلم الخبر لكثرة صوابه . لانه كان لا يظن شيئاً فيخبر به قومه الا كان كما قال . وكان كثير المال شحيحاً عليه وكانت له الحصون المشهورة منها الضمحيان وهو اطم بناه بحجارة سود فلماً فرغ منه قال : بنيت حصناً حصيناً ما بني مثله رجل من العرب واعرف موضع حجر منه لو نزع لوقع جميعاً . فقال بعض غلمانه : انا عرفه . فلماً تحققت دفع الغلام من رأس الحصن فقتله ولاحيحة اخبار وغارات مع بني النجار وبني مازن يطول شرحها . توفي سنة ٥٦١ م

( ويأمن في ابياته الخ ) لهذا البيت رواية اخرى :

ومن يأتيه من خائف ينس خوفه ومن يأتيه من جائع البطن يشبع

( ابو العباس الكوراني ) هو احمد بن عبد السلام الاندلسي الكوراني وروى الحاج خلقاً الكوراني : كان اديباً غاية في حفظ الاشعار القديمة والمحدثه راوية لها وكان يجالس عبد المؤمن مؤسس دولة الموحدين ثم صاحب ولده يوسف ثم ولده يعقوب ابن يوسف . ومن تأليفاته كتاب صفوة الادب وديوان العرب يحتوي على فنون الشعر كالحماسة وهو عند اهل المغرب كالحماسة عند اهل المشرق وهو من مختار الشعر ومن احسن المجامع الفه للملك يعقوب الموحدي . ولاي العباس هذا نوادر نادرة وملح مستظرفة عند اهل الادب وله شعر قليل . توفي في اخر ايام الملك يعقوب سنة ٥٥٩٤ ( ١١٩٨ م )

( ابو بكر بن عبد العزيز ) هو الوزير الشريف ابو بكر بن عبد العزيز الكاتب البارح من بيت شهرة وعلاء وآداب مأثورة في الاندلس خرج منهم جماعة من الفضلاء الاعيان وكان هو وزيراً لصاحب مرسية . ذكره ابن خاقان في قلائد



- العقيان فقال فيه : هو ماضي البراعة مشهور البراعة متحقق بالادب ينسل إليه من كل حذب . . وبنو عبد العزيز ذووسبق وتبريز ما منهم الآ علم مناظر ولا فيهم الآ من هو للدهر ناظر ( اه ) . توفي ابو بكر في اوائل القرن السادس للهجرة
- ٩ = ( استلمناك في النوائب ركنًا ) اي مسسناك واعتصمنا بك في صروف الدهر . يقال : استلم الحجر الاسود في الكعبة اي مسسه اُما بالتقبيل او باليد او مسحه بالكف . من السلة وهي الحجر ثم استعملوه في غير الحجر ومنه استلام اليد لتقبيلها ( لان عطفًا ) اي رق جانبهُ ولطف فعلهُ . ( وتأتى فعلًا ) اي تمسنا وانقاد
- ١٠ = ( صفحة صفح للذنوب اغتفارها ) شبه المددوح بسيف يخيف القلوب مضاء حده وعلى صفحته مغفرة الذنوب
- ١٧ = ( احلام عاد واجساد مطهرة من المعقة ) الاحلام جمع حليم . ونسبها لعاد وهي من العرب العرباء وكان الحليم فيهم مشهوراً . وحلماءؤها المشهورون ثمانية من العالمين وهم : بيض وحمضة وطفيل وذفافة وملك وفروعة وعمار ونيل . والمعقة عتوق الرحم والتمرد . والمعنى لهم احلام عاد واجسام مطهرة من عتوق الارحام وقطعها ونفوس متهمة عن ارتكاب الآثام
- ٤ ١٨٧ ( ابن نباتة ) ( ٦٨٦ - ٥٧٦٨ ) ( ١٢٨٨ - ١٣٦٧ م ) هو جمال الدين ابو بكر محمد بن محمد الجذامي المصري ولد بمصر وفاق اهل زمانه في النظم والنثر وهو احد من حدوا حذو القاضي الفاضل وسلخوا طريقهُ ولا بن نباتة ديوان شعر كله لطيف طبع حديثاً في مصر وكانت وفاة ابن نباتة في القاهرة
- ١٠ = ( الملك المؤيد ) هو المؤرخ المشهور ابو الفداء ( اطلب ترجمته في الجزء الخامس من المجاني صفحة ٢٩٤ )
- ١٤ = ( مرج البحرين يلتقيان ) يريد بالبحرين البحر المالح والبحر العذب . وقوله مرجها يلتقيان اي ارسلهما وخالهما يتجاوزان ويتماس سطوحهما . ( ومرج ) من قولهم مرجت الدابة اذا ارسلتها وخاليتها . وقد جاء هذا في سورة الرحمان
- ١٥ = ( ومن قام . . . باثبت من ادراك كل عيان يريد ان عقل الانسان يستدل بالتروي على وجوده تعالى بما هو اثبت عنده من ادراك حواسه )
- ١٦ = ( لاربع عقائل لم تعقل لمن ثواني ) (العقائل جمع العقيلة وهي من كل شيء اكرمه والكريمة المخدرة والمراد بها هنا مذكور في البيت الذي بعد هذا
- ١٨ = ( شرف الدين القيرواني ) هو معروف بابن شرف القيرواني ( راجع صفحة ٤٢٨

(من الحواشي)

- ١٩ = (إذا ادركت لا تسأل عن الأسئل) أي ان تحصنت بجواره كما يتحصن الفارس بدرعه فلا تعبا بالاسل وهي الرماح
- ٤ ١٨٨ (يتعاوران ملاءة الفخر) أي يتناوبان في لبس برد الفخر. وقد مر ذكر الملاءة
- ٨ = (سنان) هو سنان بن ابي حارثة المري من مشاهير الابطال في الجاهلية وكان سيد غطفان له ذكر في يوم جيلة من ايام العرب وكان قبل الهجرة بنحو ستين سنة ٥٦٢ م وله شعر قايل ذكر منه شيء في الاغانى. وكان لسنان ولدان مشهوران بالجود هما هرم ويزيد. والبيتان المذكوران هنا من قصيدة يقول فيها زهير عن بني سنان:

جن اذا فزعوا انس اذا امنوا مرزأون جماليل اذا جهدوا

لو يعدلون بوزن او مكيلة مالوا بوضرى ولم يعدل بهم احد

مخدون على ما كان من نعم لا ينزع الله منهم ما له حسدا

زعم العرب ان سنانا عمر طويل حتى بلغ المائة والحسين من عمره. قيل انه خرج ذات يوم يتمشى فلم ير له اثر ولا عين ولا يسمع له خبر. وقيل تبعوه فوجدوه ميتا

- ١١ = (هرم بن سنان) هو ابن سنان السابق ذكره. قيل ان ام هرم ماتت وهي حامل به فاستخرجوا ولدها منها بعد موتها. وفي هرم يضرب المثل في السماء وهو صاحب زهير بن ابي سلس مدحه بفرر قصائده ومن ظريف قوله فيه:

سواء عليه اي حين اتته اساعة نحس تنقى ام بأسعد

ليس بضراب الكماة بسيفه وفكاك اغلال الاسير المقيد

اذا ابتدرت قيس بن غيلان غاية من الجبد من يسبق اليها يسود

سبقت اليها كل طلق مبرر سبق الى الغايات خير تجلد

كفضل جواد الخيل يسبق عفوه م السراع وان يجهدن يجهد ويبعد

تقي نقي لم يكثر غنيمته بنهكة ذي قرني ولا بمقلد

فلو كان حمد يخلد الناس لم تمت ولكن حمد الناس ليس بمخلد

ولهرم اخبار كثيرة اطلب منها قسما في ترجمة زهير صفحة ٢٩٠ من الجزء

السادس من مجموعتنا

- ١٣ = (على معتفيه ما تقب فواضله) أي لا يجبس احسانه عن طالبه. (والمعتفي)



الطالب المعروف من : اعتنى فلاناً اذا جاءه يُطلب معرفته . وقبَّ اي يبس .  
وفي رواية ديوانه : ما تبَّ فواضله اي يعطيها متداومة . من غبَّ القوم : اتاهم  
يوماً وترك يوماً

١٥ = (الاسود بن المنذر) ذكر صفحة ٣٠٨ من الجزء الثالث من الجباني  
١٧ = (فرع نبع) يريد بالنبع الاصل . (غزير اللهم) اي العطيّة . واللهي جمع لامية  
وهي افضل العطايا  
١٨ = ( فاذا من عصاك الخ ) اذا هنا العجائية

٦ ١٨٩ (علي بن جبلة) هو ابو الحسن علي بن جبلة المعروف بالعمكوك الانباري من  
ابناء الشيعة الخراسانية . ولد بالحربية في الجانب الغربي من بغداد وكان ضريباً  
اكنمه وكان من الموالي وهو شاعرٌ مبرز من فحول الشعراء مطبوع عذب  
اللفظ جزله لطيف المعاني حسن التصرف . واستنفد شعره في مدح ابي دلف  
العجلي وابي غانم حميد الطوسي وزاد في تفضيلهما وتفضيل ابي دلف خاصة حتى  
فضل من اجله ربيعة على مضر . فلما بلغ المأمون خبر ذلك طلبه فهرب ابن  
جبلة من وجهه ولم يزل متوارياً حتى مات ولم يقدر عليه . وقيل بل ان المأمون  
ظفر به وسلّ اسنانه من قفاه فمات سنة ٥٢٣ (٨٢٩ م)

= = (قرقور) كان هذا من قطاع السبل في ايام المأمون . وكان اشد الناس بأساً  
واعظهم فكان يقطع هو وعلمانه على القوافل وعلى القرى وابو دلف يجتهد  
في امره فلا يقدر عليه . فبينما ابو دلف خرج ذات يوم يتصيد وقد امعن في  
طلب الصيد وحده اذا بقرقور قد طلع عليه وهو راكب فرساً يشق الارض  
يجريه فايقن ابو دلف الهلاك وخاف ان يولي عنه فيهلك فحمل عليه وصاح :  
يافتيان يمنة يمنة . يوهمه ان معه خيلاً قد اكنمها له فمخافه قرقور وعطف على  
يساره هارباً . ولحقه ابو دلف فوضع رمحهُ بين كتفيه فاخرجه من صدره  
فتزل واحتتر رأسه وحمله على رمحهِ وادخله الكرج

٧ = (عصر الآفاق في عصره) العُصْر جمع عُصْر وهو الدهر اي حَمَى الآفاق في ايامه  
٩ = (كابلاج النوء عن مطره) اي كما يسفر اضطراب الرياح عن المطر الين وهو  
كناية عن الفرج بعد الضيق

١٠ = (مستهلاً عن مواهبه) يقال استهلّ المطر اي اشتد انصبابه  
١١ = (انما الدنيا ابو دلف بين باديه ومحتزمره) البادي اهل البدو . والمحتضر من

- يأتي الحضر وهي الارياف . اي ان المدوح جمع في ذاته محاسن الدنيا جماء .  
وفي رواية اخرى : بين مغزاهُ ومحتضرهُ
- ١٣ = (مديل اليسر من عسرهِ ) اي مبدل الضنك بالسهلة ومعوض عن العسر باليسر .  
يقال : ادال الشيء اي جمعه متداولاً وادالنا الله من المدو اي جعل لنا الظفر  
عليه بعد الانكسار
- ١٦ = ( وزحوف في صواهلهِ كصياح الحشر في اثرهِ ) اي ربَّ عدوٍ زحف اليك  
بخيلهِ كان صياحهُ وجلبتهُ كجلبة يوم الحشر
- ١٧ = (مكتمن في مذاكيهِ ومستجبرهِ) المذاكي الخيل التي كملت قوتها . قوله : مستجبرهِ  
لعلةُ مستجبرهِ بالشين المعجمة مصدر ميجي من استجبر القوم اذا تشاجروا  
١ ١٩٠ ( ادرت رحاً لم تكن ترتد في فكرهِ ) اي سقيتهُ كأس الموت عندما لم يخطر  
ذلك على بالهِ
- ٢ = ( تأتيت البقاء له فابى المحتوم من قدرهِ ) اي اشتبهت ان يطول عمرهُ فما اجابك  
الاجل المحدود
- ٦ = (معقل) هو معقل بن عيسى العجلي اخو ابي دلف القاسم توفي في الكرج في  
اواسط القرن الثالث للهجرة
- ١٥ = (ضاق الزمان الخ) يقول ضاق عن سيف الدولة الزمان والمكان معاً . فان  
همهُ ضاق بما الزمان ووجه الارض ضاق عن جيشهِ وهو ملء الطرفين
- ١٦ = (البر في شغل والبحر في خجل) اي ان البر لا يتفرغ لغير جيشهِ مشغول  
بمسكرهِ والبحر في خجل من كرم يديه
- ٣ ١٩١ (عمارة اليمني) هو الفقيه نجم الدين ابو محمد عمارة بن ابي الحسن الحكيمي  
اليمني الشاعر المشهور . اصلهُ من تهامة باليمن من مدينة يقال لها مرطان بما  
مولده ومر به . ثم رحل الى زبيد سنة ٥٣١ هـ (١١٣٧ م) واقام بها واشتغل  
بالفقه في بعض مدارسها . ثم انه حج وسيره صاحب مكة رسولاً الى الديار  
المصرية فدخلها سنة ٥٥٠ هـ (١١٥٦ م) وصاحبها يومئذ الفاضل بن الظاهر  
والوزير صالح بن زريك فاجزلا صلته . ثم كرراً رجعا الى مكة وتوجه الى زبيد  
فأاده صاحب مكة في رسالة الى مصر ثانية فاستوطنها ولم ينفارقها . وكان  
فقيهاً شافعي المذهب شديد التعصب للسنة اديباً ماهراً شاعراً محدثاً محادثاً  
متمعاً . فاحسن الصالح وبنوه واهله اليه كل الاحسان . وزالت دولة المصريين



وهو في البلاد ولماً ملك صلاح الدين مدحه ومدح جماعة من اهل بيته . ثم انه شرع في امور واسباب من الاتفاق مع جماعة من رؤساء البلد على التعصب للمصريين واعادة دولتهم فاحسن بهم السلطان صلاح الدين فشنقهم ثاني شهر رمضان سنة ٥٦٩هـ (١١٧٤م) بالقاهرة وكانوا ثمانمائة . ولعمارة اليمن تآليف منها كتاب اخبار اليمن وفيه فوائد واخبار الوزراء المصرية . وله ديوان كبير وغالب شعره جيد

(ربيع الانام كفاً ومغنى) اي تشبه الربيع في كرمك ٤ //

(ابو الفرج البغواء) هو ابو الفرج عبد الواحد بن نصر بن محمد الخزومي ٩ //

الشاعر المعروف بالبغواء وانما لقب به لحسن فصاحته . وقيل للثقة كانت في لسانه . وابو الفرج من اهل نصيبين واتصل في عنفوان امره ورياعن شبابه بسيف الدولة ثم تنقلت به الاحوال بعد وفاته ودخل الموصل وبغداد ونادم جماً الملوک والرؤساء وطالت مدته حتى اخذت الايام من جسده وقوته ولم تأخذ من ظرفه وادبه . وله مكاتبات ظريفة ومجاوبات لطيفة مع ابي اسحاق الصائغ . وله ديوان اكثره جيد . توفي البغواء سنة ٥٣٩٨هـ (١٠٠٨م)

(هذا ينيل الرزق وهو ممتع) هذا راجعة الى الغمام وهو كناية عن جوده ١١ //

اي يذيل كرمك الرزق ويمتدح من يصيهم بجدواه . . . . . (واللهام) الجيش الكبير

(لا يفيق فواقا) يقال افاق يُفَيقُ افاقاً وفواقاً اذا كان مغشياً عليه فأنجلي عنه ذلك والظاهر انه جعل كناية عن ملازمة هذه الصفات له ١٤ //

(عمار بن الحسن) لم نعثر على شيء من اخباره فنقلها . وانما يؤخذ من مدحه ١٦ //

لابن لهيعة انه كان في اواخر القرن الثاني للهجرة

(عبد الله بن لهيعة) (٩٧-١٧٢هـ) (٧١٧-٧٩١م) هو ابو عبد الرحمن //

عبد الله بن لهيعة بن عقبه الحضرمي العافقي المصري كان مكثراً من الحديث والاخبار والرواية وكان فيها ضعيفاً . ولأه ابو جعفر المنصور القضاء بمصر سنة ١٥٥هـ (٧٧٢م) وهو اول قاضي ولي بمصر من قبل الخليفة وانما كان ولاة البلادم الذين يولون القضاء وتوفي بمصر

(ابن هانيء الاندلسي) قال ابن خلسكان ما ملخصه: هو ابو القاسم محمد بن ١٩ //

هانيء الاندلسي الشاعر المشهور . قيل انه من ولد المهلب بن ابي صفرة . كان ابوه من قرية من قرى المذيبية بافريقية وكان شاعراً اديباً فاتقل الى الاندلس فولد

له محمد بمدينة اشبيلية ونشأ بها واشتغل وحصل له حظ وافر من الادب وعمل الشعر ومهر فيه وكان حافظاً لاشعار العرب واخبارهم واتصل بصاحب اشبيلية وحظي عنده وكان كثير الاضماك في الملاذ مهتماً بمذهب الفلاسفة . ولما اشتهر عنه ذلك نقم عليه اهل اشبيلية فخرج الى عدوة المغرب وعمره يومئذ سبعة وعشرون سنة . ولقي في العدو جوهراً القائد مولى المنصور فامتدحه ونفى خبره الى المعز ابي تميم العميدي فطلبه وبالغ في اكرامه . ولما سار المعز الى الديار المصرية ليتولأها شبعه ابن هانيء ورجع الى المغرب لاختذ عماله والاتحاق به فتمهز وتبعه . فلما وصل الى برقة اضافهُ شخص من اهلها فاقام عنده اياماً في مجلس الانس فيقال اخم عربدوا عليه فقتلوه . وقيل بل خرج وهو سكران فنام في الطريق فاصبح ميتاً سنة ٥٣٦٢هـ (٩٧٣ م) وعمره ست وثلاثون سنة وقيل اثنتان واربعون . وله ديوان كبير جمع فيه بين علو الدرجة وحسن الطريقة وليس في المغاربة من هو في طبقتيه وهو عندهم كالمثني عند المشاركة . وقد طبع ديوانه في مصر وحديتاً في بيروت

(جعفر بن علي بن غلبون) هو ابو علي جعفر بن علي بن احمد بن حمدان الاندلسي وامير الزاب من اعمال افريقية . كان سجعاً كثير العطاء مؤثراً لاهل العلم . ولابن الهانيء فيه من المدائح الفائقة ما يجاوز حسنها حد الوصف . وكان ابوه علي قد بنى المسبلة مدينة من اعمال الزاب . وكان بينه وبين زيري بن مناد جد المعز بن باديس احن ومشاجرات افضت الى القتال . فتواقعا وجرت بينهما معركة عظيمة فقتل زيري فيها . ثم قام بلكين ابنه فاستظهر على جعفر فعلم انه ليس له به طاقة فترك بلاده ومملكته وهرب الى الاندلس فقتل بها سنة ٥٣٦٤هـ (٩٩٥ م)

(ابو حوثة) لم نظفر له بذكر في التواريخ  
 (لا يعدلون برقدم) اي لا يحسبونه . والرغد العطاء  
 (العرندس) هو شاعر من شعراء الجاهلية من بني بكر بن كلاب . وشعره هذا في مدح الغنويين

(هينون لينون) اي دماث الاخلاق . (والأيسار) جمع يسر . قال شارح ديوان الحماسة : ويقال يسر الرجل اذا اجال قداحه في لعب الميسر فهو يامس ويسر . يقول : اذا يسروا لم يورث اليسر بينهم فواحش يبق ذكرها في المصاحف :

٧ ١٩٢

٩ //

١٢ //

١٣ //



- (وسواس المكرومة) اي يروضون المكارم ويلون امرها  
 ١٤ = (تناخزي) اي نثا سوء يذل صاحبه اذا ذكر به . والثنا ما اخبرت به عن  
 الرجل من حسن ومن سوء
- ١٧ = (الحزين الليثي) هو الحزين الديلي وقد مر ذكره . واما هذان اليتان فهما  
 من جملة قصيدة رواها صاحب الحماسة للحزين الليثي . وهي في ديوان  
 الفرزدق في مدح زين العابدين . وقبل في مدح الحسين بن علي (راجع هذه  
 القصيدة صفحة ٢٥٤ من الجزء السادس من الجاني)
- ٥ ١٩٣ (شعري .. دونه الوري بالطبع لا يتكلف الالقاء) اي يحفظ الوري شعري لما  
 فيه من الطبعية وعدم التصنع . والقاء الكلام املاؤه
- ٧ = (الرشيد ابو الحسين الغساني الاسواني) هو القاضي احمد بن القاضي الرشيد  
 ابي الحسن . كان من اهل الفضل والتباهة والرئاسة صنف كتاب الجنان  
 ورياض الازهان وذكر فيه جماعة من مشاهير الفضلاء وله ديوان شعر فيه  
 كل معنى حسن وكان متفناً بالعلوم . سافر الى اليمن رسولا ومدح جماعة  
 من ملوكها ونقم عليه صاحب عدن واستصفي امواله واقام باليمن مدة ثم رجع  
 الى مصر ثم ولي النظر بئثر الاسكندرية في الدواوين السلطانية بغير اختياره  
 سنة ٥٥٩ هـ (١١٦٤ م) . ثم قتل ظلماً وعدواناً سنة ٥٦٣ هـ (١١٦٨ م) قتله  
 شاورمليه لاسد الدين شيركوه . وكان اسود الجلد وواحد عصره في علم  
 الهندسة والرياضيات والعلوم الشرعية والآداب الشعرية . وللرشيد هذا اخ اسمه  
 المهذب ابو محمد الحسن كان اشعر من اخيه واخوه اعلم منه في سائر العلوم  
 مات سنة ٥٦١ هـ (١١٦٦ م)
- ١٢ = (لا تظن خفاء النجم عن صغر الخ) ينظر هذا الى قول المعري :
- والنجم تستصغر الابصار رؤيته والذنب للطرف لا للنجم في الصغر  
 ١٣ = (هوازن وجشم ..) هما قبيلتان من قبائل همدان بن مالك من بني كهلان
- ١٧ = (حده موج المنايا) اي هذا كناية عن دم القتلى يتدفق من حد سيفه كما يتدفق الموج
- ١٠ ١٩٤ (السمر الصعادا) اي الرماح الطويلة المثقفة . والصعاد جمع صعدة وهي القناة  
 المستوية التي تنبت كذلك ولا تحتاج الى تثقيف
- ١٢ = (كرب الركض فد خضب الجوادا) اي عناء السير قد خضب الجواد بالعرق
- ١٤ = (عاد بعينه نظر الرشادا) اي ان طبعه يعي عن الصواب

صفحة	سطر
١٧	=
( ليس الجبال بمنزلة فاعلم وان رديت بردا ) يقول ليس الجبال فيما تلبسهُ من الثياب وكان العرب يأترون ببرد وير تدون بأخر ويسميان حلة . و باجتماعها كان يكمل اللبوس حتى كانت خلعة ملوكهم ولذلك سمي من سمي ذا البردين . وقوله : فاعلم . اعراض لتوثيق المعنى . وقوله : ( وان رديت بردا ) في موضع الحال كأنه قال : ليس جمالك بمنزلة مردى معه بردا	
١٩	=
( عداءً علنداً ) اي فرساً ضخماً . والعلندا من العلد وهو الغليظ الشديد من الفرس والإبل . الالف فيه للحاق مؤنثه علنداة	
١	١٩٥
( خدداً وذا شطب ) اي اعددت فرساً خدداً اي ضخماً طويلاً وسيفاً ذا شطب اي ذا طرائق وخطوط . ومنه السيف المشطب لما كان كذلك . وقوله : ( يقد البيض ) اي يكسرها ويحشمها والبيض جمع بيضة هي الخوذة ( وعلمت اني يوم ذاك منازل كعباً وخذدا ) كعب وخذد اسما قيلتين . ومعنى البيت : علمت اني منازل هؤلاء فاعدت لهم السلاح لعلمي بالحاجة اليه	
٢	=
( اذا لبسوا الحديد تنمروا حلقاً وقدداً ) الحلق الدروع المنسوجة حلقتين حلقتين . ونصبه على البدلية من الحديد اي اذا لبسوا الحديد حلقاً . واذا لبسوا القدد وهو اليب اي درع كان يتخذ من القد اي جلد السخلة . ( تنمروا ) اي تشبهوا بالنمور . والمعنى انهم يشبهون النمور اذا لبسوا الدروع لما في جلود النمر من البقع شبهها بخلق الزرد . او تكون ( تنمروا ) اي اربدوا من الغضب فصاروا مثل النمور . ويروى : تنمروا خلقاً وقدداً . فيكون النصب على التمييز . والمعنى تشبهوا بالنمر في اخلاقهم وخلقهم	
٣	=
( لم ار من نزال الكباش بداً ) اي لم ار محبداً ومعدلاً عنها . وكبش الكتيبة رئيسها	
٥	=
( انذران لقيت بان اشدا ) اي انذر الحملة عليهم ان لقيتهم في ساحة القتال ( كم من اخ الخ ) انتقل الشاعر من ذكر شجاعته الى ذكر صبره على البلاء . ( وبواته ) انزلته	
٦	=
( ما ان جزعت ولا هلمت ) الطلع الفخس الجزع وهو الجزع مع قلة صبر اي ما حزنت على الاخ الصالح لا حزناً هيناً ولا فظيماً . وقوله : ( لا يرد بكاي زندا ) اي لا نفع لبكائي . والعرب يستعملون الزند في معنى القسلة . ويروى ايضاً : لا يرد بكاي رداً اي مردوداً ونفعاً . وروى ابن دريد : ولا طمعت عليه خدداً	
٧	=
٨	



صفحة	سطر
٩	=(البسة اثوابه الخ) اي كفته ودفنته وتجلدت بعده
١٠	=(اغنى غناه الذاهين) يريد بالذاهين من انقرض من عشيرته اي انه هو المعتمد عليه بعدهم . ويجوز ان يراد بالذاهين المتعدين عن المشاهد والمعارك . اي اني اقوم مقامهم فيقول في الاعداء : خذوا فلاناً فانه يُعد بكذا من الفرسان . ويُقال ان عمر بن معدي كرب كان يُعد بالف فارس
١١	=(بقيت مثل السيف فردا) اي بقيت وحدي كالسيف لا ثاني له في غمدي
١٢	=(ابن محارب) هو خالد بن محارب احد رؤساء بني زيد في الجاهلية
١٦	=(والطير عاكفة تمسي وتبتكر) يريد ان الطير ترافقني لتقات بلحوم من يقتلهم سبي
١٧	=(ولا الجيداء تفتخر) الجيداء ذات الحيد اي العنق او مقدمه . يريد امرأة خالد
١ ١٩٦	=(فا بطر الغنى) اي لا اتناول على غيري اذا استغنيت . (الميسور) اليسر والمال . ويروي : اعرض ليسوري على مبتغي عرضي والعرض المال
٣	=(وما نالها حتى تجلبت واسفرت الخ) الهاء في نال راجعة الى العسرة اي ما كلفت احداً ان يزيل عسرتي بقرض اي دين ولا فرض اي هبة حتى تجلبت اي تكشفت . والمعنى صبرت على العسرة ولم اشك الى احد حالي
٦	=(ان كان محني الضلوع على بغضي) اي وان كان منظوياً على بغضي
٩	=(ولا الجبل .. من سائي ولا ارضي) اي لست على الجبل من شيء وليس له في نصيب
١٠	=(القتل والنقض) اي في الخالتين حالة الشدة وحالة الفرج . والنقض ضد القتل
١١	=(يوم المصانع) هو من ايام العرب لعبس على ذبيان والمصانع اسم مخلاف باليمن
١٩	=(اقمنا بالذوابل سوق حرب الخ) اي اقمنا الحرب على ساق برماحنا فتكون سوق جمع ساق . ويجوز ان تأتي سوق بمعنى مبيع (البضاعة اي اقمنا للحرب سوقاً ومتاع هذا السوق هي نفوس اعدائنا . والذوابل جمع ذابله هي الرماح
١ ١٩٧	=(حصاني كان دلال المنايا) اي يعرض المنية على العدى كما يعرض الدلال (البضاعة
٦	=(تري الاقطار باعاً او ذراعاً) اي اطوي الاقطار واجتازها لادراك من مر امامي كما تطوى المسافة القريبة
٧	=(مطرس بن ربي) هو احد شعراء بني أسد من اكابرهم له شعر كثير في

- أيام قوميه ذكرمنه ياقوت قسماً صالحاً. وكان المطرس قبل الهجرة بنحو  
ثمانين سنة وهو القائل من باب الفخر:
- واني لادعو الضيف بالضوء بعدما كسا الارض نضاح الجايد وجامده  
لاكرمه ان الكرامة حقه ومثلان عندي قربه وتباعدة  
ابيت اعشيه السديف واني بما نال حتى يسترك الحى حامده  
٨ (أنا للضحك عن مجاهل قومنا) اي تمهد لقومنا العذر في عثراتهم. وقوله:  
(نقم سالفه العدو الأصيد) اي نقوم صعر خدوم ونكج زهوم. والسالفه  
صفحة العنق. (والأصيد) من الصيد هو ميل العنق في الكبر كما يكون  
الصعر في الحد
- ١٠ (نما صعدا الخ) اي اذا ارتقوا في درجات العز لا نعوتهم عن ادراكها ولم  
نحسدهم. (والخبال) النقصان والفساد
- ١١ (نمين فاعلنا على مانابه الخ) اي اذا سعى احدنا في امرٍ ونابه به حادث اعناه  
على اتمام ما طلبه حتى يبلغ فعل السيد لاننا نعرف ان رفعتة تعود لفخرنا
- ١٢ (ونجيب داعية الصباح الخ) اي اذا استغاث بنا من أغير عليه اجنباه سريعاً  
بجيش ثائب اي كثير العدد سريع الركوب لدعوة المستصرخ. وخص داعية  
الصباح لان الفارات تصير صباحاً حين يكون الناس ساهين عن العدو. والثائب  
الكثر اصله من قولهم: ماء ثائب اي فائض
- ١٣ (فقل شوكتها ونفتنا جميعها الخ) اي نكسر شوكة المغيرين ونحمد نارهم حتى  
تسكن ونائرتنا نحن لم تبرد. وبأخت النار اي طفئت
- ١٤ (وتحل في دار الحفاظ بيوتنا الخ) اي ان بيوتنا في حالة الأمن ومواشينا ترعى  
السكلا في المراعي المنخصة. ودار الحفاظ التي ينزل بها القوم محافظة على  
احسامهم. وترتع منصوبة على الحالية. وجمائل جمع جمالة وجمال. والدرين  
العشب اليابس
- ١٦ (واجهدي في عداوتي الخ) يخاطب نائبات الدهر وكان قال قبل ذلك:  
حاريني يا نائبات الليالي عن يميني وتارة عن شمالي
- ١٩ (تعسفت في الليل) اي ركبت على غير هداية وضللت فيه. يقال تعسف عن  
الطريق اي مال وعدل عنه
- ٢ ١٩٨ (يصدع الدجى بسواد) اي يغلب سواده على سواد الليل



- ٢ = (واذا.. تظلي بالمرهفات الصقال) اي اذا اضطرب الحرب واشتد اصطكاك السلاح والمرهفات السيوف القاطعة
- ١٠ = (عبد الله بن رواحة) هو ابو محمد . وقيل ابو عمرو بن رواحة بن ثعلبة بن امرئ القيس الانصاري الحارثي المدني من اهل يثرب من شعراء الطبقة الثانية شهد المشاهد مع رسول المسلمين . قتل في غزوة موتة وكان احد الامراء فيها يشجع المسلمين بشعره وهو من الشعراء المحسنين جريء سريع الشعر وكانت وفاته سنة ثمان للهجرة (٦٣٠ م)
- ١٥ = (متى ما ندع في جشم وعوف الخ) اي اذا دعى قوم مع جشم وعوف تجدي بينهم لا اغم ولا وحيدا اي اربي بنفسي في القتل غير مغموم ومعى ابطال يحدون حدوي . جشم وعوف قبيلتان من غطفان
- ١٦ = (ساعدا بن عمرو و تيم اللات) كانا من امراء الجيش في عسكر هرقل على عرب الشام فقاتلا عرب الحجاز في وقعة موتة وموتة قرية من قرى الشام
- ٢ ١٩٩ (ملكنا العوالي بالمعالي) كذا في الاصل . وكان حقه ان يقال : ملكنا المعالي بالعوالي . والعوالي جمع عالية الرماح او اعلى السنان
- ٣ = (ورثنا عن الاباء عند احترامها الخ) اي ابقى لنا جدودنا بعد وفاتهم سيوفاً تغني عن الوصايا المرسومة
- ٤ = (اذا لم يؤثرونا لواء الخلائف) يريد بلواء الخلائف حكمهم . والخلائف كالخلفاء جمع خليفة
- ٥ = (بنينا باطراف الاسنة كعبة الخ) يقول اخم برماحهم وشجاعتهم بنوا لحم قصرأ من الجبد ارغموا اعداءهم على تكرمته . وشبهه هذا البناء بالكعبة التي يكرمها العرب . (وملوك الطوائف) قد مر ذكرهم صفحة ٥٠٦ من الحواشي
- ٦ = (ما نقدنا ان قارضونا بزائف) اي ان جازونا بالمال والدرهم فان حكمتنا فيها صحيح اذ اننا نعرف جيد الدرهم من رديتها
- ٧ = (اهل الكتائف) اي اصحاب البغض . والكتيفة السخيمة والحقد
- ٨ = (قريظ بن انيف) هو شاعر من بني عنبث افتتح صاحب الحماسة كتابه بشعره هذا . وهو من اجود ما جاء في الفخر
- ٩ = (قوم اذا الشر ابدى ناجديه الخ) قال التبريزي : (الناجد ضرس الحلم وهو اقصى الاضراس . وهي اربعة من كل جانب واحد من فوق وواحد من اسفل

- تبت بعد ان يشب القلام وتسمى اضراس العقل ومن ثم قيل رجل منجد اذا  
 احكمته التجارب . وقوله : ( ابدى الشتر ناجذه ) مثل لشدته وصولته وذلك ان  
 السبع اذا صال كثر عن انايه فشببه الشربيه في حال شدته . وقوله : ( زرافات .  
 ووحدان ) اي مجتمعين ومفترقين . والزرافة الجماعة . ووحدان جمع واحد  
 ١٤ = ( ليت لي جهم قوماً الخ ) يقول : ليت الله بدلني جهم قوماً لهم نجدة وبأس  
 يركبون فيغيرون على الاعداء . وقوله : ( شنوا الاغارة ) بنصب اغارة على  
 المفعولية له اي شدوا للاغارة كقولك : حملوا للاغارة . وقولهم : فرساناً وركباناً .  
 يعني انهم كانوا يقاتلون على الخيل والابل  
 ١٩ = ( اسقه كاس المنايا الخ ) كان حقه ان يقال : اسقيه . وقوله : ( وقرأها منه  
 دان ) اي ان هذه الكاس مثل كاس الضيافة هي دائية من فم شاربها  
 ٩ ٢٠٠ ( همدان ) شعب كبير من قحطان  
 ١٠ = ( لما رأيت الخيل تفرح بالقنا فوارسها حمر العيون دوام ) اي لما رأيت  
 الفرسان يضربون بالرماح والابطال منهم قد احمرت عيونهم ودميت لشدة  
 حملتهم . والخيال الفرسان . ودوام جمع دائية اي مملوءة دماً  
 ١١ = ( واقبل رهب في السماء ) اي ظهرت غبرة الحرب . والرهب الغبار . ( وعراض  
 القتام ) اي سواد عريض الأطراف  
 ١٢ = ( ليسوا بعزل . . من شائك وسنام ) اي مدججون بالسلاح راكبين سنام الابل .  
 والعزل جمع الأعزل وهو الخالي من السلاح . ويقال : رجل شائك السلاح كما  
 يقال : شاك السلاح  
 ١٥ = ( يقودهم حامي الحقيقة الخ ) حامي الحقيقة اي المدافع عنها والحقيقة ما يمتو  
 عليك حفظه . قال عنتره في معلقته :  
 ومشك سابعة هتكتُ فروجها بالسيف عن حامي الحقيقة معلم  
 وقوله : والكريم يجامي جملة اعتراضية او حالية  
 = = ( سعيد بن قيس ) هو سعيد بن قيس الهمداني كان سيد همدان له ماثر  
 جليلة في حرب صفين سنة ٥٣٧ ( ٦٥٨ م ) قاتل فيها ذا الكلاح اليعني من  
 قواد معاوية وحطم بقومه اهل الشام  
 ١ ٢٠١ ( مجير الدين بن تميم ) هو محمد بن يعقوب بن علي مجير بن تميم الاسعدي  
 سكن حماة وخدم الملك المنصور وكان جندياً محتشماً شجاعاً مطبوعاً كريماً



الاخلاق بديع النظم رقيقة لطيف التخييل كثير التسمي في المعنى الواحد. توفي  
بجماعة سنة ٦٨٤هـ (١٢٩٢م).

(ابن فضل الله) هو بدر الدين محمد بن علي بن يحيى بن فضل الله تولى  
ديوان الكتابة في القاهرة على عهد الملك الاشرف سنة ٧٦٩هـ (١٣٦٨م) ثم  
على عهد ابنه المنصور. ولما استظهر الملك برقوق الظاهر على المنصور فرّ ابن  
فضل الله الى دمشق مع اخيه عز الدين مع قمر بنفا منطاش الامير. ثم كتب  
الى الملك الظاهر يستعطفه في ان يسمح له بالرجوع الى القاهرة واردف كتابه  
بقصيدة فيها يقول:

يقبل الارض عبدٌ بعد خدمتكم قد مسه ضررٌ ما مثله ضررٌ  
حصرو حبسٌ وترسيم اقام به وفرقة الاهل والاولاد والفكر  
لكنه والورى مستبشرون بكم يرجو بكم فرجاً يأتي ويُنتظر  
فدعاه الظاهر الى القاهرة وولاه كتابة السر. وله على لسان الملك مكاتبات  
لتيمورلنك. ولم يزل بخدمة الظاهر الى ان سافر الى بلاد الشام سنة ٧٩٣هـ  
(١٣٩١م) وكانت وفاته بدمشق سنة ٧٩٦هـ (١٣٩٤م) وابن فضل الله  
هذا من بيت اشتهر بالفضل والاداب في القرن الثامن للهجرة واصلمهم من  
الشام

(ابن سناء الملك) (٥٥٠ - ٦٠٨هـ) (١١٥٦ - ١٢١٢م) هو القاضي  
السميد بن سناء الملك هبة الله بن الرشيد السعدي المصري صاحب ديوان  
الشعر البديع والنظم الرائق. كان احد الفضلاء الرؤساء النبلاء وكان كثير  
التخصص والتعم وافر السعادة محظوظاً في الدنيا مدح توران شاه والملك  
الفاضل اخوي صلاح الدين. وله من التصانيف مختصر كتاب الحيوان  
للباحظ. وديوانه جميعه موشحات سماه دار الطراز وجمع شيئاً من الرسائل التي  
دارت بينه وبين القاضي الفاضل وفيه كل معنى مليح. واتفق في عصره بمصر جماعة  
من الشعراء المجيدين وكان لهم مجالس يجري بينهم فيها مفاكيات ومحاورات  
يروق سماعها. ودخل في ذلك الوقت الى مصر ابن عنين فاحتفلوا به وعملوا  
له دعوات وكانوا يجتمعون على ارغد عيش وجرت لهم محافل سطرت عنهم.  
وسار ابن سناء الملك الى الشام في خدمة الملك الفاضل ثم عاد الى مصر. وكانت  
وفاته بالقاهرة

- ١٤ = ( حيلة حلبي تترك السيف مبردا ) يقول ان حلمه يبلغ به الى ان يبدل السيف بالمبرد اي يجعله دون فعل
- ١٥ = ( وفرط احتقاري للانام الخ ) يقول ان ما يجعله على احتقار الانام هو انه يراهم سُدى لا خير فيهم يعرفون عن حلبي فخرو ومناقب اكتبها
- ١٦ = ( وبأبي ابائي ان يراني قاعداً الخ ) اي ان شرف نفسي لا يرضى بي ان اكون خاملاً حال كون كل البرية تصمخ ان تكون لي مقعداً
- ١٧ = ( واطماً ان ابدى لي الماء منةً الخ ) اي التحمل الظماً لغز نفسي وانفسه من العار ولو اضحت لي الحجره منهلاً استقي منه لامتعت عن ورودها. مر ذكر الحجره
- ١٩ = ( وقدماً يفيري اصبح الدهر اشيا الخ ) يريد ان غيره يسود وجه الايام فيصيرها كالاشيب المرذول الضعيف . وهو يحسن الايام ويزيدها رونقاً كالامرء الفتي السن النضر الشباب
- ١ ٢٠٢ ( وانني على الرغم مني ان ارى لك سيداً ) كذا في الاصل . نظن ان الرواية الصحيحة على الرغم منك . او يكون المعنى : انك عبدي وان لم اطلب استرقاقتك ( وبذل نوالي زاد الخ ) يقول انه لكثرة نواله اغتاط البحر فعلاه الزبد بعد سكونه
- ٧ = ( ان صليل المشرفي له صدى ) اي صوت السيف هو صدى لصوت صرير قلبي . وذلك اشارة الى عظم آثار قلبي
- ٨ = ( ابو الطحمان القيني ) هو حنظلة بن الشرفي احد بني القين من قضاة . كان شاعراً فارساً ولعاً خارباً صلوكاً . وهو من المخضرمين ادرك الجاهلية والاسلام وكان خيبت الدين فيهما . وكان ترباً لثريير بن عبد المطب في الجاهلية ونديماً له . اُسر في يوم الفساد من ايام العرب اعتقله بجير بن اوس فمدحه ابو الطحمان فاطلقه وجز ناصيته . كانت وفاة ابي الطحمان سنة ٥١١ ( ٦٣٣ م )
- ٩ = ( الذين هم م ) هم الاولى مبتدأ والثانية خبر اي هم السائر ذكرهم بين الانام
- ١٠ = ( كلما بدا كوكب تأوي اليه كواكب ) اي كلما ظهر كوكب تنضم اليه كواكب مثله
- ١١ = ( اضاءت لهم احسابهم الخ ) يقول ان شرفهم وحسن خالقهم اثار لهم سواد الليل حتى امكنهم ان ينظموا الجزع في سلسكته . والجزع الخرز الياباني مر ذكره
- ١٢ = ( ابو الجراح البكري ) لم نظفر له بترجمة ثبتها في هذا المجموع . يغلب



ظننا أنه من ادباء القرن السابع الهجرية

- ٢ ٢٠٣ (ابو بكر يبيجي بن بقي) هو يبيجي بن عبد الرحمان بن بقي الاندلسي القرطبي صاحب الموشحات البديعة. كان نبيلاً في النظم والنثر تنقل كثيراً في بلاد الاندلس حتى اتصل بيبيجي بن علي بن قاسم فاقطعه جانباً من العيش واختصه بخدمته. ولابن بقي قدم راسخة في الشعر ذكر له الكتاب عدة مقاطع تنبئ عن حسن قريحته. توفي سنة ٥٤٠هـ (١١٤٦م)
- ٣ // (هو الشعر اجري في ميادين سقيه) اي ان الشعر يدعو الشعراء للسباق في ميدانه. وقوله: (افرج من ابوابه كل ميم) اي ازال كل ميم
- ٤ // (هل غادرت من متردم) اي هل تركت معنى لم انظم فيه وهذا مأخوذ من معلقة عنتره: (هل غادر الشعراء من متردم) والمتردم الموضع الذي يرقع ويصلح (رُبنا) مثل رُبِّ ورُبما
- ٧ // (وضيعني قومي لاني لساخم الخ) اي واهمني قومي حسداً لي على فصاحتي فاني لساخم والمترجم عن افكارهم اذا عجزوا عن الكلام
- ١٠ // (الدوايب من فهر) اي سادتهم. يقال: فلان ذوايبه قومه اي شرفهم. وفهر هو ابن مالك بن نصر بن كنانة وبنو فهر بطن من قريش
- ١٣ // (ان الخلائق فاعلم شرها البدع) اي ان شر الاخلاق ما كان مستحدثاً متكلفاً (او وارثوا اهل مجد بالندى منيعوا) كذا في الاصل. وهذا تصحيف لا يبعد ان يكون صوابه: ان وازنوا اهل مجد بالندى رفُعوا
- ١٧ // (ان اصبوا لاصور ولا هلع) اي ان اصابتم بلية فلا يضورهم الامر اي لا يضربهم ولا يجعلون له
- ١٩ // (ان جد بالناس الخ) اي اذا اشتد بالناس امر القول او صعب عليهم الاستماع (حجر) هي قبيلة من حمير ومن الازد
- ٥ // (قومي بنو دودان. اذا القحت الحائل) اي اذا حملت الحائل وهي الناقة التي لا تحمل. والمراد اذا التبس الامر. وبنو دودان بطن من بني اسد
- ١١ // (شهباء ذات معافر واوار) اي سنة مجدبة اعقرت الابل وكثيرة الحر. يقال: سنة شهباء اي لا خضرة فيها ولا مطر. والاور اشدة الحر والعطش
- ١٧ // (جعفر بن شمس الخلافة) (٥٤٣-٦٢٢هـ) (١١٤٩-١٢٢٦م) هو ابو النضل مجد الملك بن محمد بن مختار المصري الافضلي كان شاعراً فاضلاً حسن

الخط كثير الادب له تأليف وديوان شعر اجاد فيه. توفي بالكوم الاحمر ظاهر مصر  
 (الرشيد احمد بن الزبير) هو القاضي الرشيد ابو الحسين احمد بن القاضي  
 الرشيد الاسواني وقد مر ذكره

٥ // (ان خاطره من نار) اي انه متوقد الذهن

// // (ابن قادوس) هو ابو الفتح محمود بن اسماعيل بن قادوس العمري الدمياطي  
 كان كاتب الانشاء بالديار المصرية وكان استاذ القاضي الفاضل وكان يسميه  
 ذا البلاغتين. ذكره العماد في الخريدة وقال في حقه: له فضل مشهور وشعر  
 مأثور. وكان من شعراء صالح بن رزيق وله ديوان في مجلدين. توفي سنة  
 ٥٥٥٣ (١١٥٩ م). ومن شعره في الرشيد الاسواني وكان اسود اللون

ياشبه لقمان بلا حكمة وخاسراً في العلم لاراسخا

سكنت اشعار الوري كلها فصرت تدعى الاسود السالخا

٩ // (اليراعة) واحد اليراع وهو الحباب دوية صغيرة تطير ليلاً في ذنبها نور  
 (lampyris ou ver-luisant). (راجع صفحة ٢٣٢ من الحواشي)

٩٣ // (اكتناه على طبق الكلام) يريد انه كان وهمياً لا حقيقة له

٩ ٢٠٦ (نظويه) هو ابو عبد الله ابراهيم بن محمد المهلبى الازدي ولد سنة ٢٤٤ هـ  
 وقيل ٢٥٠ (٨٥٩-٨٦٥ م) بواسط وسكن بغداد وكان عالماً بارعاً وامام  
 عصره في النحو والادب ومن شعره قوله:

أحب من الاخوان كل مرآتي وكل غضيض الطرف عن عثراتي

يطاوعني في كل امر اريده ويحفظني حياً وبعد مماتي

توفي ببغداد سنة ٥٣٢٣ (٩٣٧ م)

١٤ // (عددتك طائلاً) اي ذا فائدة ونفع. والطائل النضل والقدرة والمنفعة. وقوله:  
 (ولا يوم ادبار عدتكم في وتر) الوتر المداوة. اي لم اعبأ ببغضك حين  
 تعرض عني

١٦ // (ابن الطيب) (٥٦٥-٦٢٧ هـ) (١١٧٠-١٢٣٠ م) هو مهذب الدين عبد  
 الرحمان بن علي بن حامد كان شيخ اطباء دمشق ورئيسهم قرأ الطب على  
 الرضي الرجي ثم لازم ابن المطران واخذ عن الفخر المارديني وغيره. وخدم الملك  
 العادل ومرّض الكامل فحصل له من جهته مال كثير وولاه السلطان رئاسة  
 الاطباء في ذلك الوقت بمصر وانشام. وكان خبيراً بكل ما يقرأ عليه ونظر في



الهيئة والتجوم . ثم طلبه الملك الاشرف فتوجه اليه واقطعه الإقطاعات ثم عرض له ثقل في لسانه حتى انه لم يفهم كلامه وكان الجماعة يقفون بين يديه ويمسحون هو وربما كتب لهم ما اشكل في اللوح واجتهد في علاج نفسه فلم ينل طائلاً . ثم أسكت وسالت عينه وتوفي بدمشق . ولابن طيب شعر قليل وكان اعرج . وله تصانيف جلية في الطب ومقالات ومباحث واختصر كتاب الاغانى الكبير وكان اخذ العربية من تاج الدين الكندي

- ١٧ = (الاعرج) هو تصغير الاعرج يريد به ابن الطيب لرجه . وقوله: (استغفر الله) جملة اعتراضية من باب الرجوع والاضراب
- ١٩ = (في حيلة البرء الخ) اي ان وسائل الشفاء لديه قليلة مع كثرة اجتهاده
- ١ ٢٠٧ (الروح يشكو لحنان العليل الخ) يقول ان روح العليل تشكو الى جسمه غصص العلة حتى يأتي ابن الطيب فاذا عالجه تزهد الروح وتفارق الجسم . والحنان الجسم . وقيل الحنان الشخص والجسمان الجسم
- ٤ = (الاساطين) هو جمع اسطوانة وهو العمود والسارية والبناء المربع . وهي لفظة معربة عن الفارسية
- ٦ = (ابو العباس) يريد ابا العباس السائب بن فروخ الاعمى المكي . كان من شعراء بني أمية المعدودين المقدمين في مدحهم والتشيع لهم وكان هجاءً خبيثاً ماجناً . وكان مقيماً في مكة لا يكاد يفارقها وكانت جوائز بني أمية تأتيه من الشام وكانت قریش كلها تبره للسانه وتقرباً الى بني أمية ببره . توفي في حدود سنة ٥١٠٠ (٧١٩ م)
- ٩ = (اذا استبقت يوماً قریش الخ) اي اذا بادرت قریش الى القتال ترى بني اسد الذين منهم بنو زبير يخرجون سكتاً اي خاذلين
- ١٠ = (للاضاميم اصفقوا) اي ردوها . والاضاميم جمع اضامة وهي الجماعة من الخيل . والمعنى ان قریش ترد غيرها عن المجد فتحززه كله لها
- ١٥ = (علي بن المفرج المنجم) (٥٩٩-٥٦٦) (١١٥٥-١٢٢٠ م) هو ابو الحسن علي بن مفرج المعروف بابن المنجم المصري كان اشعر اهل زمانه وافضل اقرانه وكان من اعلام ادباء مصر المشاهير مدح الملوك والوزراء وفيه فضائل
- (ابن صورة) هو ابو الفتوح ناصر بن ابي الحسن علي بن خلف الانصاري الوجه المعروف بابن صورة كان سمساراً بالكتب في مصر وله في ذلك حظ

- كبير . كان يجلس في دهليز داره لذلك ويجتمع عنده يوم الاحد والاربعاء اعيان الرؤساء والافاضل ويعرض عليهم الكتب التي تباع ولا يزالون عنده الى انقضاء وقت السوق . مات بمصر سنة ٥٦٠٢ (١٢١١ م)
- ١٧ = ( اصله من مهاوش ) المهاوش الحرام . وقوله : ( في خباير يُغرم ) اي يفقد فيها . والنباير الممالك . وهذا من الحديث : من اصاب مالا من مهاوش اذهب الله في خباير
- ٣ ٢٠٨ ( ابكي لكم عدرا الخ ) يقول انهم بخلوا بلا سبب وعذرهم في ذلك مفقود فصار يبكي عليه لعل صوت عوبله يوقظهم من شحهم . والبيت في غاية الرقة
- ٦ = ( احمد الشاهيني ) كان من ادباء دمشق له زلفى عند نائب الشام محمد باشا . توفي في اواسط القرن الحادي عشر للهجرة
- = = ( ابو البقاء الصالحي ) ( ٩٨١-٥١٠٣٠ ) ( ١٥٧٤-١٦٢٤ م ) هو محمد بن عبد الوهاب بن عبد الرحمان الصفوري الاصل الدمشقي الصالحي . كان ذا وجهة ومروءة واليه يرجع اهل دارته في الامور وبلغ من الغز ونفوذ الكلمة ما قصر عنه اهل عصره . وكان كاتباً للصكوك بحكمة الصالحية وناب في القضاء بالمحكمة الكبرى ثم سافر الى الروم مرات ولازم على قاعدتهم وتحنف . وتولى القضاء في عدة مناصب مثل صفد وصيدا وبيروت والقديس ثم رجع الى الشام واقام بالصالحية وعمر بها قصرأ من احسن المترهات فعرف به . وكان يعرف علم النحو والرمل والسيار ورمارومي بالسحر وكانت وفاته بدمشق
- ٣ ٢٠٩ ( يكرع من مستنقع القار الخ ) يريد بمستنقع القار الخبر . وقوله : ( كي يأخذ من قار ) اي من سواده . والقار هو القير مر ذكره
- ٤ = ( ابن بصاقه ) ( ٥٧٧-٥٦٤٦ ) ( ١١٨٢-١٢٤٩ م ) هو نصر الله بن هبة الله ابن عبد الباقي الغفاري المنشئ الاديب . وُلد بقوص وتولى القضاء بمصر وكان اكتب اهل زمانه بلا مدافعة واعرفهم بالقواعد الانشائية واجودهم ترسلأ واحسنهم عبارة واطولهم باأ في الادب وله ديوان شعر . توفي بدمشق
- ٨ = ( ابن الخلاوي ) ( ٦٠٣-٥٦٥٦ ) ( ١٢٠٧-١٢٥٩ م ) هو شرف الدين ابو الطيب احمد بن محمد بن ابي الوفاء بن الخلاوي وُلد في الموصل ونشأ بها . وقال الشعر الحيد الفائق ومدح الخلفاء والملوك وكان في خدمة بدر الدين لؤلؤ صاحب الموصل ينادمه ولا يتحضره في مجلسه . ثم عمل فيه المدائح وكان من فكهاء



الموصل وفيه لطف وظرف وحسن عشرة وخفة روح وله قصائد طنانة رواها  
الدمياطي عنه. ولما توجه بدر الدين لؤلؤ الى العجم للاجتماع بجولاكو كان ابن  
الخلوي معه فرض بقيرز يزود وتوفي جا وقيل بسلماس في اذربيجان. وهو في  
حدود الستين من عمره ومن ظريف شعره ما كتبه الى القاضي محيي الدين بن  
الزكي يصف خطه:

ككتبت فلولا ان هذا محلل وذاك حرام قست خطك بالسحر

فوالله ما ادري ازهر خميلة بطرسك ام دري يلوح على نحر

فان كان زهراً فهو صنع سخابة وان كان دراً فهو من لجة البحر

(تكشفها عشر) اي احلق بها عشرة اثقاب

٩ = (جاش منخر) اي اضطرب وهاج. اراد بالمنخر ثقب الشبابة وبجيشان عن

ارتفاع صوته

١٠ = (ابن شيب) (٥٥٨٠-٥٠٠) (١١٠٧-١١٨٥ م) هو ابو عبد الله سعد

الدين الحسين بن علي المعروف بابن شيب ولد في بغداد ومدح المستنجد

الخليفة العباسي واختص به وناممه وكان من الاعيان الفضلاء المشهورين بالادب

وكمال الظرف وكان مقدماً في عمل الالغاز وحلها

١٢ = (ابو غالب بن الحصين) كان من ادباء بغداد في القرن السادس للهجرة

الموافق القرن الثاني عشر للمسيح وكان من عمال الخلفاء لا تعرف سنة وفاته

١٣ = (ابو منصور محمد بن سليمان) (٥٤٣-٥٦٢) (١١٤٩-١٢٢٤ م) هو

محمد بن سليمان بن قتلش ولد في سمرقند وبرع في الادب وولي حجابة الباب

للكفاء العباسيين في بغداد وفيها توفي. وكان مغرماً بالنرد والقمار لا يكاد يفارقهما

الا اذا لم يجد من ساعده على ذلك

١٨ = (تبار) ويروي: طبار. والتبار موج البحر الذي ينضح

١٣ ٢١٠ (اذا ما زال آخره فجمع) اي اذا سقطت ميم مدام بقي مدى جمع مدية وهي

السكين

١ ٢١١ (وكم اغنت مجاجة ريقه فقيراً) يريد لعاب دود القز الذي منه يتخذ

الابريسم. والمجاجة ما يلقي الرجل من فيه

٢ = (وتارة من الطير) يريد الفراشة. وقوله: (ولكن ذونه تسبل الحجب)

يريد انهم يقتلون في فيلته لاتخاذ الحرير

صفحة	سطر
٦	يسير بايدي الناس) اي بجماعتهم
٩	(يشاهد ما يريد بلا لغوب) اي بلا تعب واعياء . وقوله: (ولا يبرح بلا كدر ومين) اي ولا يطرأ عليه الفساد . وكان حقه ان يقول: ولا يبرح
١١	(كان جما حياء الخ) يقول ان الحسى كانت تزوره ليلاً كما انها مستخفية خفرة
١٢	(بذلت المطارف لها والحشايا) المطارف جمع مطرف اردية الخرز ذوات الاعلام . والحشايا جمع الحشية بمعنى الفراش . يقول ان الحسى تبت في العظام لافي الفراش
١٣	(يضيق الجلد عن نفسي الخ) اي ان جلدي لا يسع انفاسي والحسى معاً فتذيب لحمي وتوسع جلدي بانواع عصاتها
٢١٢	١ (محيي الدين بن عبد الظاهر) (٦٢٠-٦٩٢هـ) (١٢٢٤-١٢٩٣م) قال (السيوطي في كتاب اخبار مصر والقاهرة: هو عبد الله بن عبد الظاهر بن نشوان المصري . كان اديباً عالماً تولى كتابة الانشاء في الديار المصرية وكان احد البلغاء المذكورين له النظم الرائق والنثر الشائق ومصنفات منها سيرة الملك الظاهر ومات بمصر (اه) . ولابن عبد الظاهر كتاب الروضة البهية الزاهرة في اخبار مصر . وكتاب قائم الحمايم
٢	(في . . الكتب مجازاً) يشير الى فصول الكتب وتعرف بالابواب
٣	(هو زوج وتارة هو فرد) اي الباب تارة مصراعان وتارة مصراع واحد
٤	(طليق في نشأته) اي هو مطلق العنان في حالتي فتحه واغلاقه
٥	(في القلب يستوي) اي لا يختلف بقلب حروفه . وقوله: (تراه بان تصحيفه) اي تصحيف باب لفظه (بان)
٩	(وفيه اخ ان تهمت عنه فاخته) في فاخنة تجد لفظه (اخ) وتغيير حركاته تجد لفظه (فاخته)
١٠	(زين الدين بن العجمي) هو الشيخ ابو بكر محمد بن عثمان العجمي كان يدرس بمصر في المدرسة الكاملية سنة ٥٧٩٥ (١٣٩٣م) . قال ابن حجة: كان للفروع النباتية نعم الخلف وعين كتاب الانشاء (الشريف بالديار المصرية . توفي سنة ٥٨١١ (١١٤٠٩م)
١١	(الفرقد) هما فرقدان . قال عبد الرحمان بن الصوفي: الفرقدان هما النجمان النيران من مربع بنات نعش (α.β. de la petite ourse) . وهما قريبان من القطب الشمالي وجهتدى جهما
١٢	(تفيد يسار المقترين يمينه) اي مصالحة يمينه تعني الفقراء



صفحة	سطر
١٤	=( و تجذبي بالطوق .. لنحو التصابي ) اي ان حسن طوقها وحسن صوتها يهيجان به التصابي
١٥	=( (ومد بان منها الطرف الخ) يقول اذا حذف آخرها وقُرئت عكسا تصير (تحاف)
١٦	=( انه على العكس خافي بل يلوح ويشهد ) اي بحذف حرفها الاخيرين وعكس ما يبقى من حروفها تصحح خافي مع ان المعنى غير خاف
١٧	=( فأولها مع ما يليه وطرفها لنا فاه ) اي اذا اخذت الحرفين الاولين واردفتهما بحرف هاء تصير فاه
٢١٣	١ ( اي شيء من الجمادات الخ ) الدرة اللؤلؤة وعدّها من الجماد . وقوله : ( ونراه من بعد ذا حيواناً ) يريد الدرّة البيضاء والظائر
٤	=( ( اذا ما شدا .. فوق ذف الخ ) اي انه اذا سمع صوت العود يصحبه صوت الدف شدا بما تكاد الاغصان تمس له طرباً
٥	=( ( ابن برد ) هو بشّار بن برد الشاعر المشهور ( راجع ترجمته صفحة ٦٦ من الحواشي
٦	=( ( وفي تثنيته لك ذواربع مع العكس بانا ) يريد ان لفظه درة ان اخذ حرفها الاخيران وهما الراء والهاء واذا عكسا تصير ( هراً ) ذا اربع قوائم
٧	=( ( كلّه عاظم الخ ) العاظم الذي لا نقطة فيه على حساب تاء ( درّة ) هاء . وفي البيت نوع من المطابقة اي مع انه عاظم اي لا زينة له يزين النساء بحيث يستصفرن سواه من الحلي
٨	=( ( بتصحيفه حقيراً مهاناً ) تصحيف درّة ذرّة ولا قيمة لها
١٠ و ٩	=( ( عكسه في تصحيفه زد الخ ) اي ان عكست ( درّة ) وصحفتها تصير ( زد ) . اولفظه ( ذرّة ) بتصحيف دون عكس
١١	=( ( بتحريفه توّذب من شئت ) اي اذا كسرت داله صار درّة وهي السوط يضرب به
١٢	=( ( في فيه اذا جاء يصحب المرجانا ) رجع الى وصف الطائر اي ان لسان الدرّة في فيها كمرجان
١٣	=( ( لكن الثالث عنده نصف وحش الخ ) يريد ان بتحريف ذرّ يصير ( دبّ ) وهو نصف وحش . لكن اذا صحفت كلمة دُبّ بدبّ ومعناها ازال فتزليل

- بذلك خوفنا من هذا الوحش
- ١٧ (بالقلب صفق) اذا قلبت صفق تصير (قنص)
- ١٨ (ولجموعه النباتي حُسن الخ) يقول ان نبات القصب في منبتِه حسن فاذا اخذ بعضُه وركب قفصاً توضع فيه الحمام الساجعة
- ٢١٤ ٤ (ما في عيودهم خور) اي لا يكتنون بوعدهم . والخور الضعف والقصور
- ٥٧٤ (ولا في خدودهم صعر) لا يمرضون عن الناس كبراً . والصعر ميل الخد تيهاً . (والخزير) ضيق نظر العين او هو الحول
- ٩٠٨ (كتب الى عمرو . . ان صف لي مصر) ان حرف تفسير
- ١١ (يخط وسطها نهر) اي يشق وسطها
- ١٣ (اصلح عجاجه) يريد بالعجاج تربة الارض . واصله الغبار والدخان
- ١٧ و ١٦ (اهل ملة محقورة) هم اهل الفلاحة في مصر . وقوله: (يخرجون من كل عملة ادلة) تلحج الى مقاييس النيل
- ١٨ (غيرهم ما سعوا من كسبهم) اي يكدون لاغناء غيرهم
- ٢١٥ ١ (ينال منهم من غير حدم) ضمير منهم يرجع الى الخراثين . وقوله: وينال منهم من غير حدم . يريد انهم يأتون بشغلهم صاغرين متذللين دون ان يقوم الناس بتعذيبهم . والحل العذاب
- (حتى اذا اشرق واشرف) اي اذا نعى الزرع وزكا . وقوله: (يدر حلابه) اي يكثر خيره . والحلاب مصدر حلب . (ويغني ذبابة) كناية عن كثرة الحوام عند تعاطم النيل
- ٣ (درّة بيضاء) كناية عن حالة مصر وقت جدجها . وقوله: (عنبرة سوداء) كناية عن الطين الاسود الزجاج الذي يأتي به النيل من بلاد الحبشة . وقوله: (زبرجدة خضراء) كناية عن خصب مصر واخضرار زروعها بعد امتداد النيل
- ٧ (دميرة) هي قرية كبيرة بمصر قرب دمياط . نسب اليها كثيرون من الافاضل واشهرهم الدميري صاحب حياة الحيوان الكبرى وقد مر ذكره
- ١٧ و ١٨ (تقطع في يديها) اي تضرب بها . (وتصك برجليها) اي يضطر بان وتضرب احدهما الاخرى عند المشي فيقال: دابة صكاء اذا اضطرب ركبها
- ١٩ (السلب) اي الحبال . واصل السلب ليف شجرة في اليمن يعمل منه الحبال
- ٢١٦ ٢ (تكش على اسنانها) اي تمدر وتتهق . او يكون هذا تصحيحاً صوابه:



- تكثر عن اسنانها
- ٧ = (نوامه كانها هامة) الهامة جثة الميت يريد انها اذا نامت لا تكاد تستيقظ من نومها. وقوله: (هي في الدواب شامة) الشامة الناقه السوداء يريد انها بين الدواب غريبة الصورة قبيحة المنظر
- ٩ = (بداءة الاذنين) اي ناصبتها. وتضع ذلك عند شمسها واضطرابها
- ١٠ = (عمشاء العينين) العمش ضعف البصر مع سيلان دمع العين
- ١٣ = (تخبل بشمرة) اي يعترجها جنون لادنى سبب. (والغير المطراقة) التي لا تسير في الطريق
- ١٤ = (تموس عليه في المكان المضيق) اي تحمله فيه على الهوس وهو طرف من الجنون
- ١٧ و١٦ = (اصفر غاربه) اي ظهره. (وفك مضاربه) المضارب جمع مضرب وهو العظم الذي فيه المنخ
- ٢١٧ = ٧ (خلقت من مارج من نار) اعلم ان خلقة الالباسة من العدم كسائر المخلوقات كونهم تعالى ملائكة صالحين فرماهم عن ذروة مقامهم الكبر والعصيان على الخالق. والمارج الصافي من الدخان من مرج اذا اضطرب
- ١٣ = (قضيت بالتسويل) اي اشرت بالمخادعة يقال: سؤل الامر اي سهل. وفي رواية: قمت بالتسويل
- ١٩ و١٨ = (بلغني عن جمع من مسترقي السمع وطن على اذني) يقول ولقد بلغني حديث اهل السماء عن قوم تجسسوا اخبارهم ونقلوها الي فظنت لكلامهم اذني. وذلك ان العرب يزعمون ان الالباسة والجان يرتقون الى السماء فيتسمعون اخبار الملائكة فاذا علموا بهم رموهم بالرجوم
- ٢١٨ = ١ (اسارق النجوم واسابق الرجوم) اي اختلس النجوم واسبق بسيري سير الرجوم. او يريد باختلاس النجوم مجازاً خداع الابرار
- ٣٥٢ = (ويغلب من التتار) اي تظهر منهم الشرور. في هذا اشارة الى ظهور جنكزخان وتيمورلنك على بلاد الاسلام
- ٤ = (الدجال) هو المسيح الكذاب سمي بذلك لكذبه من التدجيل وهو تمويه الحديث بالباطل
- ١١ و١٠ = (كم لي في الزوايا من خبايا) يريد ان لابليس اصدقاء وعبيد حتى في المرابط

- ومنازل الصالحين . الزوايا منازل الشيوخ او مواضع التدريس . وقوله : ( لي في اصحاب الروايات من درايات ) يريد انه ينطقهم بالكذب
- ١٢ = ( البيلسة ) هي محاكاة ابليس في خباثته وهي عامية
- ١٦ = ( الآالذين آمنوا الخ ) هذا من سورة ص . وقوله : ( قليل ما هم ) اي وهم قليل . وما مزيدة للاجرام والتعجب من قلةم
- ١٨ = ( موطأ الاكناف ) اي لبن الجانب
- ٢١٩ ٢٣٥ = ( بطين من العقل ) اي كثيره . ( وخصيص من الجهل ) اي خال عنه
- ٢٠ = ( نور الدين بن سعيد الاندلسي ) هو ابو الحسن نور الدين علي بن سعيد المغربي الاندلسي ( اطلب ترجمته صفحة ٣٨٩ من الجزء الثالث من مجاني الادب
- ١٢ = ( طارحتهما الحمام شجوها ) اي جاوبته على شجوه وحزنيه . واصل المطارحة ان يناظر الشاعر او المغني غيره فيجاوبه ذاك على اسئلته
- ١٣ = ( كانه دنف يدور بمعهد ) اي كانه الصديق يطاب صديقه في مكان معهود وكاد يموت لعدم الوصال
- ١٨ = ( مجامر الزهر في اذباله نمت ) شبه زهر الروض بمجامر البنجور وعرفها بصواته تعطر ما يمدق بها
- ١٩ = ( علي بن رستم ) ( ٥٥٣-٥٦٠ ) ( ١١٥٩-١٢٠٨ م ) هو ابو الحسن جهاء الدين علي بن رستم بن هرروز المعروف بابن الساعاتي . ولد بدمشق وتخرج على الاداب ونبغ بالشعر . وانتقل الى مصر ومدح امرائها . له ديوان شعر يدخل في مجلدين اجاد فيه كل الاجادة وديوان آخر لطيف سباه مقطعات النيل . وكانت وفاته بالقاهرة ودفن بسفح المقطم
- ٣ ٢٢٠ = ( ابن عبد الظاهر ) اطلب ترجمته صفحة ٦٢٣ من الحواشي
- ٥ = ( فن الهزار تهازر ) اي صوته الرخيم . والتهازر مصدر فعل بناء من الهزار وهو العنديل ولا ذكر له في كتب اللغة
- ١٠ = ( انسان مقلته وبيت قصيده ) يريد ان الربيع احسن فصول السنة وابهجها كما ان انسان المقله اجود ما في العيين وكما ان بيت القصيد هو افخر بيت القصيدة
- ١٣ = ( كبنات معبد في مواجب عوده ) معبد هو المغني المشهور ( راجع صفحة ٣٩٦ من الحواشي ) يشبه صوت الاطيار بصوت بنات معبد حين يغنين بمصاحبة العود . وقوله : ( في مواجب عوده ) لعاهه تصحيف يريد : في تجاوب عوده



- صفحة سطر
- ١٩ = ( المنظوم في منشوره ) اي ما انتظم من المنثور . والمنثور نبات ذكي الرائحة يُقال له الخيري له زهر مختلف بعضه ابيض وبعضه فرفيري وبعضه اصفر . يعرفه الفرنج باسم ( Giroflée )
- ١ ٢٢١ ( من اشكاله وطروده ) اي انواع النيوم وسيرها المتباين ميمناً وشمالاً والطرده هو العكس عند اهل المعاني
- ٤ = ( بكر الى روض الصراة وظلها ) هو بستان موقعة على الصراة وهو نهر يأخذ من نهر عيسى قرب بغداد ويسقي ضياعاً ويتفرع منه شعب الى ان يصل الى بغداد ويصب في دجلة
- ٥ = ( ابو الحسن بن تزار ) كذا ذكره المقرئ في نفع الطيب ويؤخذ من قوله انه كان من ادباء مدينة وادي آش بالاندلس في القرن التاسع للهجرة . ولابن تزار هذا سمي كان قبله بزمان هو ابو الفضل يحيى بن تزار ولد بحنبل سنة ٥٤٨٦ ( ١٠٩٤ م ) وتوفي ببغداد سنة ٥٥٥٤ ( ١١٦٠ م )
- = = ( وادي آش ) ويُقال لها وادي الاشات مدينة جليمة قد احدثت بها البساتين والانهار وهي قرية من غرناطة في شمالها الشرقي عدد سكانها نحو عشرة الاف نسمة فيها معامل للحرير ومصانع للخام والمسامير . تعرف اليوم باسم غوادس ( Guadix ) بقيت بيد العرب الى سنة ١٤٨٩ م فاسترجعها نصارى اسبانيا ( تطرف طرفها الاقياء ) اي تردّ ظلها اشعة الشمس . وطرف البصر طبقه ولا يخفى ما في قوله فتطرف طرفها من اللطف
- ٨ =
- ٩ = ( كانه سلخ نضته حية رقطاع ) شبه النهر عند ما يعلوه الحباب بسلخ حية رقطاع انكشفت عنه . وسلخ الحية قشرها ذو الدارات
- ١٠ = ( مياها . . ايماء ) يريد ان تيل الغصون وتنبها اشارة منها على حذرنا
- ١٦ = ( كلفت نفسي بها الادلاج ) اي السير ليلاً . وقوله : ( ممتطياً عزماً هو الصارم الصمصامة الذكر ) اي مصمماً العزم الثابت كانه السيف القاطع . والصمصامة سيف عمرو بن معدي كرب المشهور كان اعطاه لخالد بن سعيد وكان سبي امرأته وعدة من قومه . ثم من عليهم واطلق سبيلهم فوهبه عمرو سيفه الصمصامة وقال :

خليل لم اهبه من قلاه ولكن المواهب للكرام  
 خايل لم اخنه ولم يخني كذلك ما خلالي او ندامي

- حبوت به كريمة من قريش فسرَّ به وصين عن اللثام .  
 واخذ معاوية السيف من عنق خالد يوم المرج فكان عنده . ثم نازعه فيه  
 سعيد بن العاص ففضى له به عثمان ولم يزل ينتقل الى ورثته الى ان باعه منهم  
 المهدي الخليفة بنيف وثمانين الفاً (راجع صفحة ١٩٥ من الجزء الخامس من  
 مجابي الادب) . وكان آخر امر الصمصامة ان الواثق دعا له بصيقل وامره ان  
 يصقله فلما فعل ذلك تغير
- ١٨ (ولا دليل سوى هيفاء مخظفة) الهيفاء اللينة العواطف والمخظفة الضامرة الحشى .  
 يريد بها الشمعة لضمورها
- ١٩ (غصن . . اثمر . . ياقوتة) شبه الشمعة بفضن ذهب له في رأسه ثمرة كالياقوتة  
 الصفراء يريد شعلة ناره
- ١ ٢٢٢ (طوتها دونها الجدر) اي ضممتها الجدر وحرزتها لوقت الحاجة . يريد انها تطفأ  
 وتخبأ . والهاء في دونها زاجعة للجدر
- ٣ (وصفراء لون التبر الخ) اي ورب شمعة صفراء يحاكي لونها لون التبر  
 ذات جلد مثلي صابرة على حوادث الايام وضيق العيش يعني الاحتراق .  
 وكذلك المعنى في البيت التالي جعل الابتسام كناية عن انارتها
- ٦ (فلاتمحبوا دمعي لوجد وجدته الخ) اي لا تظنوا ان دمعي (وهو كناية عما يسيل  
 من الشمع الذائب) لسكابته في بسبب الاحتراق فقد يكون البكاء من الفرح .  
 اي ليس بكائي من الحزن ان البكاء اسباباً غير الحزن
- ١١ (تعيد ماتسعه طبعه) طبيعة منصوبة على التمييز سكنها الموقف  
 (تراه في منقارها الخلوقي) الهاء في تراه عائدة الى ما سبق اي ترى الجوز  
 في منقارها الخلوقي اي المعطر . والخلوق صنف من الطيب مانع فيه صفرة  
 يدخل في خلطه الزعفران
- ٩ ٢٢٣ (تفر من الحريق الى التهاب العار والحوان)  
 يريد بالالتهاب العار والحوان
- ١١ (فقد الشفيق من الشفيق) اي لم يبق للشفيق من يشفق عليه  
 (دار الرفيق) يريد بها بغداد وتسمى دار السلام
- ١٨ (والظل يسرق بين الدوح خطوته الخ) اي ان الظل يمتد بين الاشجار الكبيرة  
 لان اوراقها قد تمحجب ضياء الشمس
- ٤ ٢٢٤ (القاضي التنوخي) (٢٧٨-٥٣٤٢) (١٨٩٢-٩٥٤ م) هو ابو القاسم علي بن



محمد بن ابي الفهم داود التنوخي اصله من ملوك تنوخ الاقدمين من ولد قضاة ولد بانطاكية وكان من اعيان اهل العلم والسؤدد وافراد الكرام وحسن الشيم فقيهاً حنفياً بارعاً في الفقه والاصول والنحو والنجوم وكان شاعراً فصيحاً وله ديوان شعر. وكان تقلد قضاء البصرة والاهواز بضع سنين وحين صرف عنها ورد حضرة سيف الدولة بن حمدان زائراً ومادحاً فكرم مثواه واحسن قرأه وكتب في معناه الى الخليفة ببغداد حتى اعيد الى عمله وزيد في رزقه ورتبته. كان الوزير المهلبى وغيره من رؤساء العراق يميلون اليه ويتعصبون له ويعدونه ريجانة الدماء وتاريخ الظرفاء وكانوا يقضون الليالي في الانس والسماع وشرب الخمر والطيش فاذا اصبحوا عادوا كما دهم في التوقر والحفظ باجة القضاء وحشمة المشايخ. والتنوخي هو صاحب كتاب الفرج بعد الشدة. وعارض ابا بكر بن دريد في مقصودته

- ١٠ ( ابن الجزري ) هو الحسين بن احمد الحلبي احد المجيدين جمع في شعره بين الصناعة والرقية. دخل بلاد الروم ومدح امراء طرابلس. توفي بحماة سنة ١٠٣٣هـ (١٦٢٢م) وعمره نحو الخمس والثلاثين
- ١١ ( وما نازحات ساجعات ) يريد الحمام. والنازح المتبعد عن داره. وقوله :  
( لشجوها ترنح اغصان النقا ) اي تمايلت لحزنها اغصان النقا. ( والنقا ) لقطعة من الرمل وهو اسم مكان ايضا. وترنح عوض تترنح
- ١٢ ( والطل يرقم ) اي يرقم الندى ما املته الحمام من معاني شجوها
- ١٣ ( تعرب عن اشجانها وهي تعجم ) اي مع كونها غير ناطقة انها تفصح عن مكنون حزنها
- ١٦ ( باكثر مني لوعة ) الباء زائدة واكثر. خبر ما في قوله : وما نارحات الخ
- ١٧ ( بدر الدين يوسف بن لؤلؤ ) هو شاعر مشهور من كبار شعراء الدولة الناصرية ومشاهير مصر. مات سنة ٨٦٠هـ (١٢٨٢م) وقد نبف على السبعين
- ١ ٢٢٥ ( الشحرور تمام ) التمام الذي يجعل في الكلام ولا يفهمك قوله. يريد تغريد الشحرور
- ٣ ( ابو سهل ) كان شيخ دار الحديث في القاهرة في اوائل القرن السابع للهجرة ذكره المقرئ ولم يرو نسبة
- ٤ ( اطرف فات طرفي ام شهاب الخ ) الطرف الكريم من الخيل. والشهاب شعلة

- النار الساطعة. وقوله: (هفا كالبرق ضرمه التهاب) اي مرّ مرور البرق الملتهب  
 ٥ = (اعار الصبح صفحته نقاباً) اي كان ضوء الصبح اعار وجهه شيئاً من سنا  
 نوره. وقوله: (فغربة الخ) اي جعله النور المستعار من الصبح غريباً مدهشاً فصيح  
 لرائيه ان يتحجب للآلئينهر من نوره. ويروى: قربة. او هو تخفيف صوابه: فر به  
 ٦ = (اذا ما انقض كل النجم عنه الخ) يريد انه اسرع في سيره من انقضاء  
 الشهب في السماء وان الغمام لا يجتدي الى مسالكه  
 ٢ ٢٢٦ (اضحى غني الهم فيها مملقاً) اي ينكشف غم المغموم فيها. والمملق المقتدر  
 ١٠ = (سرت على طرف الحموم فاطرقا) اي لما لاحت هذه النزه للعين اطرق  
 الهم عينه. وهذا كناية عن زواله  
 ١ ٢٢٧ (اتي المزخرف زانه وتانقا) هذا تركيب ضعيف اي احسن المهندس بنيانه  
 ٣ = (ثلاث هاتيك المآذن) هذه المآذن الثلاثة هي اولاً مأذنة عيسى الواقعة بشرفي  
 الجامع الاموي تملو عن قبته نيف ومائة قدم من فوقها يشرف الناظر على المدينة  
 وما يليها من اقرى والبساتين وسميت بعيسى لان المسلمين يزعمون ان عليها  
 سينزل المسيح يوم الدينونة منذراً بانتهاء العالم. وثانياً مأذنة الغزالية هي بازاء  
 مأذنة عيسى في غربها وهاتان المآذنتان من بناء الرومان. وذلك اخم كانوا  
 بنوا في اربع زوايا المباح الاموي اربع منارات للرصد وكان هذا الجامع  
 وقتئذ هيكلاً للاصنام. فسقطت المنارتان الشماليتان وبقيت القبائتان. وثالثاً  
 مأذنة العروس وهي الشمالية بناها الوليد وهي انيقة البناء وهي اصغر من  
 المذكورتين. (اليلمق) هو الدرع اي رداء كالتقيص للنساء وهي فارسية معربة  
 ٢ ٢٢٨ (حاجر والطويلع. . والفوز والنقا) هي امكنة ومناهل للعرب بين دمشق  
 والمدينة ذكرها ياقوت  
 ٣ ٢٢٩ (هارون بن عبدالله) كان هذا مع جيش الوليد بن عبد الملك لما فتح بلاد  
 الهند وكان مولى للازد من ابطالهم المعدودين ودخل معه الى بلاد السند  
 وفتحوا المنصورة والمولتان  
 ٨ = (اعجله بها عن الضرب) اي تدارك ضربة الفيل  
 ١٥ = (ان تكلي منه فعذرک واضح) اي انك معذورة ان رجعت عنه. (ومنخوب  
 الفواد) الجبان الضعيف. ومثله (العبام)  
 ١٦ = (في رأس هضبة) اي في رأس خرطوميه. والهضبة ما ارتفع من الارض شيه



صفحة سطر

بما خرطوم الفيل

٨ ٢٣٠ (جديران باتباع الحق) اي طالبان الانتصاف واداء الحقوق  
 ١٧ = (تبسم عن مثل الجمان) يريد ان ثغره عند تبسمه يحاكي الجمان. وقيل ان  
 الجمان خرز من فضة امثال اللؤلؤ فارسي معرب وقد تكلمت به العرب  
 قديماً

١ ٢٣١ (اني عريم من العرب) اي احد شطارهم ودهاتهم  
 ٢ = (صبت علي اسود السنين العادية) اي هجمت علي ونابتني عوام المجاعة  
 ١٠ = (اصاب مقتله) اي اصابه حيث يعمل به القتل  
 ١٢ = (فكان سبب حينه ولقي سوء منقلبه) الحين الوفاة والهلاك. (وسوء

المنقلب) اي سوء العاقبة والمصرع

١ ٢٣٣ (تزايد الشيع) اي البكاء. والشيع غصّة في حلق الباكي من غير انتخاب  
 ٢١ = (الرية) المال الذي هو بدل النفس. (واغتنام الأثنية) اي اكتساب ثناء  
 الحاضرين

١٤ = (ليس في اجابة القصد من بأس) اي لاخوف علي من اجاب دعاء قاصده  
 ١٨ و١٩ = (استغزر مروءة ابي ذرّ دون جلسائه) اي استعظمها وآثرها علي مروءة  
 جلسائه

٨ ٢٣٤ (ججدر بن ربيعة) وقيل بل اسمه ججدر بن مالك. وقيل ججدر بن  
 معاوية الحرزي من بني جشم بن بكر وكان لصباً من اجلاف الاعراب وكان  
 يخيف السبيل في اليمن في أيام الوليد بن عبد الملك وكان لسناً فانتكأ حبسه  
 السجّاج ثم اكرمه لما رآه من شجاعته وخلع عليه وولاه اليمامة مدة  
 ١١ = (بنو حنظلة) هم بنو يربوع بن حنظلة

١٩ = (وما بلغ من امرك) اي الى اي حد بلغ امرك في هذه الاحوال التي ذكرتها  
 ١٤ ٢٣٥ (وكلاهما ذوقوة وسفك) اي سفك دماء. وفي رواية: كلاهما ذو أنف  
 ومحك. والحك اللجاج والحصام

١٧ = (فلق هامته) قد روي لججدر ابيات في هذه المباراة اوردناها هنا لحسن  
 معانيها:

يا جمل أنك لو رأيت سيالتي في يوم هيج مردف وعجاج  
 وتقدمي ليث ارسف نحوه حتى اكبره على الاخراج

جهم كان جينه لما بدا  
يرنو بناظرين يحسب فيما  
شئ برائنه كان نيوبه  
وكالما خيط عليه عباءة  
قرنان مختصران قدرتهما  
وعلمت اني ان ايت نزله  
فشيت ارفل في الحديد مكبلا  
ولناس منهم شامت وعصابة  
ففلقت هامته فخر كانه  
ثم انثيت وفي قيصي شاهد  
ايقنت اني ذو حفاظ ماجد  
طبق الرحا متفجر الأثجاج  
من ذن خالهما شعاع سراج  
زرق المعاول اوسداة زجاج  
برقاء او خلق من الديقاج  
امر المينة غير ذات نتاج  
اني من الحجاج لست بناج  
بالموت نفسي عند ذاك اناجي  
عبراتهم لي بالخلوق شواجي  
اطم تقوض مائل الابراج  
مما جرى من شاحب الاوداج  
من نسل املاك ذوي اتواج

- ٢٣٧ ٨٠٧ (واعلم انك تتقدّر مني) هذه الرواية احسن من التي كنا اثبتناها. وليس (لتقرّف) جذبا المعنى وجه في كتب اللغة وانما يستعملها العامة
- ٨ = (شأنك انت بما لم تقع عليه يدي) اي خذ بيدك واصلح بنفسك ما لم امسه بيدي
- ١٩ = (ليس من قدرتي ان اسألك في الفناء) اي لا يصلح لعبدان يطب من سيده ان يعني. وكان ابراهيم بن المهدي من المغنين المشتهرين كما سبق
- ١ ٢٣٨ (ان اردت ان عبدك يعني فلك علو الرأي) كذا في بعض الروايات وفي غيرها قد ورد على لسان العبد ما نصه: ليس من قدرتي ان اسألك تعني ولكن قد وجب على مروءتك وحرمتي فان اردت ان تشرف عبدك بان تعني لنفسك فافعل. وهذا اكثر مطابقة للواقع لانه يقول بعدئذ ان ابراهيم اخذ العود وغنى
- ١٢ ٢٤١ (العباس... وابو اسحاق) العباس هو ابن المأمون ورد ذكره في صفحة ٢٥٨
- ١ ٢٤٢ (قومي هم قتلوا اميم اخي) يريد اخاه الامين. وأميم تصغير ام. وفي بعض الروايات بعد هذا البيت قوله:
- فلئن عفوت لاعفون جدا ولئن سطوت لاهين عظمي
- ٦ = (حازها... للامام السابع) يريد المأمون وهو سابع خلفاء بني عباس
- ٧ = (وتظل تكلامهم بقلب خاشع) تكلامهم اي تصوخم وتوسوسهم



- صفحة سطر
- ٩ = (ورحمت اطفالاً) ولهذا البيت تابع في رواية :  
ردّ الحياة عليّ بعد ذهابها كرمُ المليك العادل المتواضع
- ١٠ = (لا تثرِب عليك) اي لا تخليط ولا فساد. وقيل ايضاً لا تميير ولا تويخ .  
والثرِيب ازالة الثرب وهو الشمع الذي يغطى الكرش
- ١٣ = (نأيتُ منك وقد جالّني نعماً) اي ابتعدت عنك وقد تمّرتني بسابغ نعمك .  
وفي رواية أخرى : فاين منك . وهذا تصحيف
- ١٦ = (والمال حتى أسلّ النعل من قديمي) اي وان بذلتُ دونك مالي حتى النعل  
الذي في قديمي
- ١٥ = (ما كان ذاك سوى عارية رجعت الخ) يقول كل مالي ليس الآ عارية  
رجعت اليك لما توليت الخِلافة وكان يمكنك ان تحفظها غير ملوم في ذلك .  
اما انا لما انكرت عليك ما اوليتني من النعم وخلعت ربقة الطاعة فما كان  
ذلك الا من لؤم طُبع عليه وانت مطبوع علي الكرم
- ١ ٢٤٣ (امتّ حقدِي بحياة عذرك) يقول ان عذره كان كحياة انعش في فؤاده  
الرحمة وسلّ منه سخيّمته وبغضه
- ٢ = (لم اجرعك مرارة امتنان الشافعين) اي لم ادع لاحد حقاً بان يتناول  
عليك يوماً بانه هو الذي شفع فيك
- ٣ ٢٤٤ (ابن الخازن) (٤٧١-٥١٨) (١٠٧٩-١١٢٥ م) هو ابو الفضل  
احمد بن محمد بن الفضل بن عبد الخالق الكاتب الشاعر اصله من دينور  
ومولده في بغداد كان فاضلاً نادر الخط اوجد وقتّه فيه له مقامات كتب  
منها بخطه نسخاً كثيرة واعتنى بشعر والده فجمع منه ديواناً وهو شعر جيد  
حسن السبك جميل المقاصد وكانت وفاته في بغداد
- ٤ و ٣ = (ابو القاسم الاهوازي) قال ابن ابي اصيبعة : هو الحكيم هبة بن الفضل  
وقيل ابن الحسين علي الاهوازي الاصهباني هو بغدادي المولد والمنشأ وكان  
يعاني صناعة الطب ويعد من جملة الموصوفين بما الآ ان الشعر اغلب عليه وله  
فيه ديوان وكان كثير النوادر خيث اللسان . وكان بينه وبين الامير ابي  
الفوارس بن صيغبي الشاعر المسمى حميص يص شنان وتهاثر وكانا قد  
يصطلمان وقتاً ثم يعودان الي ما كانا فيه . توفي ابو القاسم في سنة ٥٥٨  
(١١٦٤ م) . وله من الكتب تعليقات طبية ومسائل واجوبتها في الطب

- ٥ = ( رَحِمَ الاله مجدَّلين سلميهم من ساعديك مبضَّع بمبضَّع ) يقول رحمة الله على من وقعوا تحت يدك فقتلتهم او ان سلم احد منهم خرج مشرطاً بمشرك ( فعصائب تأتيهم بعصائب الخ ) يقول عند هذا الطيب ترى عصائب اي جماعة من خدمه يأتون بضادات منشورة يعصبون بما اذرع المفصودين
- ٦ = ( افصدتهم بالله ام اقصدهم وخراً ) الهمزة للاستفهام اي هل اردت فصدهم ام صوّبت بمبضعك عليهم سؤماً ترميم به . يقال اقصد السهم اذا اصاب ولم ينجيء وقتل المقصود مكانه
- ٧ = ( دست المباضع ) هو غلافها . والمبضع المشراط . ( وذو الفقار ) السيف . وهو في الاصل سيف العاص بن منه المقتول يوم بدر فصار سيفه لني المسلمين فاعطاه لعلي بن ابي طالب . وقوله : ( مع البطيين الاترع ) اي بيده والبطيين العظيم البطن . والاترع هو الذي انحسر من جانبي جبهته
- ٨ = ( قال ابن الذروي في ابن ابي حصينة ) هذه الرواية الصحيحة . وفي رواية : قال الداروي بن حليفة . وفي رواية النابلسي : قال ابن الرومي في ابن ابي حصينة وكل ذلك تصحيف . وقد مرّ ذكر ابن ابي حصينة اما ابن الذروي فهو رضي الدين وقيل وجيه الدين ابو الحسن علي بن ابي الحسن يحيى بن احمد كان شاعراً مجيداً ذا معرفة تامة وله نظم رائع . مدح سيف الدولة في حلب وتولى القضاء مدة وكانت وفاته بالديار المصرية نحو سنة ٦١٥ هـ ( ١٢١٩ م )
- ٩ = ( اذا ما علا السنام الخ ) يقول ان نجائب الابل يزيد جمالها اذا علت حذبها ( ان شئت من الفضل والأمن الافضال ) كذا في الاصل وهو خطأ صوابه : ( او من الافضال ) وفي هذا تحكم فانه بعد ان قال ان الحدبة من فضل صاحبها رجع على قوله وقال انها بالاحرى من فضلاته
- ١٠ = ( ابن دانيال ) هو تميم بن محمد بن دانيال الشاعر الموصلية كان حكيماً فاضلاً يبيع الكحل في القاهرة وكان صاحب نظم حلو ونثر عذب وله نكت ونوادر مجيبة . وله منظومة تعرف به توفي سنة ٧١٠ وقيل ٧٠٨ هـ ( ١٣١١-١٣٠٩ م )
- ١١ = ( بيمس كالريان ) اي يخطر كالسكران . والريان ضد العطشان ( الآن يرى ذو حدبة الخ ) كنى بذي الحدبة عن الفرس لتقوس ظهرها ( لولاك ما اشتقنا قباب المنحنى من حاجر ) يقول ان الناس يتوقون الى ارتقاء



- التلال والاراضي المرتفعة . والحاجر نثر الارض ومرتفعها . (عُسفان) هو اسم مكان على مرحلتين من مكة
- ١٣ = (الاكسير) هو على زعم قدماء الكيماويين ما يلقى على المعادن فيحيلها الى ذهب ابريز . وكان يعرف عندهم بحجر الفلاسفة
- ١٥ = (المكربس) المتجمع الرأس
- ٨ ٢٤٦ (الطب والتعبير) قال ذلك لان كثيرًا من الاطباء كانوا يتعاطون علم النجامة
- ٩ و٨ = (وكراريس مخزومة مناشر) وفي رواية كراريس مخزومة . والمناشر جمع منشر وهو الفصل الكثير الكلام يريد بها المنتثرة
- ١٢ = (كرمان) يريد شيخ كerman وهو ابو اسحاق الكرمانى اخذ عنه ابن سيرين في علم التعبير وكان في أول قرن للهجرة من نواحي فارس خبيرًا بالنجامة
- ١٣ = (ابو زيد) (١١٩-٥٢١٥) (٧٣٨-٨٣١ م) هو ابو زيد سعيد بن اوس الانصاري البصري كان من ائمة الادب وغابت عليه اللغة والنوادر والغريب وكان يرى رأي القدر وكان ثقة من اهل البصرة . دخل عليه الاصمعي يوماً وعنده جماعة من اهل الفضل فاكتب على رأسه وجلس وقال : هذا عالمنا ومعلمنا منذ عشرين سنة . وكان ابو زيد اعلم من الاصمعي وابي عبيدة بالنحو اخذه عن الفضل الضبي
- ١٦ = (البيقار) هو قلنسوة من لبد كان يلبسها القضاة والحكماء هي كالدنية ولا ذكر لها في كتب اللغة
- ١٧ = (اكحال العواير) اي اكحال العيون . والعوار لحمة تنزع من العين
- ١٨ = (السند والهند والسرحا وخنفور) وفي نسخة : الشند والمنند والسرخا وخنفور هي اسامي غريبة ولا ذكر لها في الاقرباذينات والغرض منها التمويه وهذا ظاهر من سياق الكلام
- ١٩ = (فغفور) هو لقب ملك الصين عند العرب
- ١ ٢٤٧ (المدعو ببربور) اي سمي بالبربور لوروده من البربر . والبربور (السويق والجريش ومن البر ما دُق منه
- ٤ = (البوري) نوع من السمك كثير في مصر يعرف عند الفرنج باسم (muge) . ويريد به هنا نوعًا من الدواء . وقوله : دونهُ البوري اي ليس له قيمة البوري

صفحة	سطر	
٧	≡	(يخطئك في جهل وتكفير) اي ينسبك الى الجهل والكفر
٩	≡	(زمام خليفة الانام) يريد كبير الممالك ويُعرف برئيس الطواشين
١٨	≡	(رده الى .. منادمة السالغ) السالغ ما بلغ الست سنين من ولد البقرة . اي اعاده الى معاشره البقر ومعالجة الفلاحة كما كان قبلاً
٨	٢٤٨	(اخفض عليك ما تقول) اي سبني بما هو دون ذلك من الاتقاب
١٥	≡	اسكل منهم خاصة وعامة) اي يعمد الى البرامكة الخاصة والعامة وينتجعون نوالهم
١٣	٢٤٩	(اغتذأ) همز لام الفعل لضرورة الشعر ولهذين البيتين رواية أخرى :
		أم تر أن الجود من صلب آدم تحدر حتى صار يملكه الفضل ولو أم طفل مضها جوع طفلها فغذته باسم الفضل لاستطم الطفل
١٧ و ١٦	≡	(اوصاك وهو يجود بالحبوب بينه) هذا من باب التضمين اي تعلق بيت بآخر وهو من عيوب القوافي . وقوله : يجود بالحبوب اي يجود بنفسه وينازع . والحبوب النفس . قيل اصلها من الحوبة وهي الحاجة لكون النفس موطناً للحاجات
٣	٢٥٠	(ملت جهابذ فضل وزن نائله) الجبابذ جمع جهبذ وهو امين الاموال والمعنى ان امناء اموال الفضل لحقهم الضجر من وزن صلاته وعطاياه
٨	≡	(ولو انفتت جدواك من رمل عالج) طالج جبال من الرمل في بادية جزيرة العرب بين فيند والقريبات يتزلها قوم من طي وهي متصلة بالتحلية على طريق مكة
١١	≡	(وما الناس الا اثنان صب وباذل الخ) يقول الناس قسماً منهم من يتوق الى غيره ويتبع معرفتهم ومنهم من يحسن الى الناس فانا من القسم الاول والفضل هو الباذل
١٥	≡	(حكى الفضل عن يحيى سماحة خالد) يقول ان هذا الكرم اخذه عن والده يحيى كما اخذه يحيى عن خالد وهو جد الفضل
١	٢٥١	(اليك تسير الخ) لهذا البيت رواية مختلفة :
		اليك تسير الناس من كل بلدة فرادى وازواجاً كاخهم النسل
٨	≡	(هل يقدح اللوم في البحر) اي ان اللوم لا يضر بالبحر . وفي رواية : هل ينفع
١٤	≡	(سألتك بالله .. انك لهُو) اي انشدك بالله ان تعلمني ان كنت الفضل



صفحة سطر

٢ ٢٥٢ (اقوسك قوس الجود والوتر الندی). يقول ان الفضل كله مجبول من الكرم وقد شبهه بقوس هو فضله. ووتر هذا القوس هو البذل والندی. والسهم عزه وشرفه

١٠ = (على الله إخلاف الذي قد بذلته) اي له تعالى ان يعوض ما بذلته

٤ ٢٥٣ (الناصر) (٢٧٥ - ٥٣٥) (٨٩٢ - ٩٦٢ م) هو عبد الرحمان الثالث ابو

مطرف بن محمد بن عبد الله الاموي المرواني الاندلسي الملقب بالناصر لدين الله. ولي الامر بعد جده وهو ابن ٢٢ سنة فاستقام له الامر. وكان ايض اشهل حسن الوجه ربةً وهو اول من تلقب من الامويين من الاندلس بالقب الخلفاء وتسمى بامير المؤمنين وكانوا من قبله يخاطبون ويخطب لهم بالامير وابناء الخلائف وبقي عبد الرحمان كذلك الى ان مضى من امارته سبع وعشرون سنة. فلما بلغه ضعف الخلفاء بالعراق وظهور الخلفاء العلويين بافريقية ومخاطبتهم بامير المؤمنين امر حينئذ ان يلقب بالناصر لدين الله. وكان كثير الجهاد بنفسه والغزوى الى دار الحرب الى ان هزمه النصارى عام الخندق سنة ٣٢٧ هـ (٩٤٠ م). وكان نزل على مدينة سمورة من اعمال الخلافة فثاب ملكهم ردمير على المسلمين فقتلوا منهم خمسين الفاً. قال ابن خلدون: واوطأ الناصر عساكر المسلمين من بلاد الافرنج ما لم يطأوه قبل في ايام سلفه واوفدوا عليه رسالهم وهداياهم من رومة والقسطنطينية في سبيل المهادنة والسلام. ثم سما الى ملك العدو فتناول سبته ونقل الفرضة من ايدي اهلها سنة ٣١٧ هـ (٩٣٠ م) واطاعه بنو ادريس امراء الندوة وبنو زناتة والبربر (راجع صفحة ٢٢٢ من الجزء الخامس من المجاني) وكانت مدة ملكه خمسين سنة

١١ = (نهر قرطبة) هو المعروف بالنهر او الوادي الكبير (Guadalquivir) يمر

بقرطبة ثم باشبيلية ويصب في الاوقيانوس الاثنتيكي. (وقرطبة) مدينة كبيرة من الاندلس في غربيه بميلة الى الجنوب. كانت في ايام بني أمية من اعظم مدائن الاندلس محصنة يحدق بها سور ضمن من الحجر وكان يبلغ عدد مساجدها الفاً وسبعمائة مسجد. وفي غربيها بنى الناصر مدينة الزهراء في سفح جبل. وعدد سكانها اليوم نحو ٦٠٠٠٠ نفس

= = (نسق فيها كل اقتدار معجز) اي نظم فيها الاجرام الكبيرة المعجزة التحريك

واحكم بناءها

صفحة	سطر
١٥	(السطح المرد) اي الملمس ويقال مرد البناء اذا سواه وماسه. وهذا السطح كان من عجائب بنايات الزهراء
١٦	(المباهي بمجلس الذهب والقبة) هو المجلس الموصوف بعدئذ صفحة ٢٥٤
١٨	(مرمر مسنون) هو الصقيل الناعم. (والذهب المصون) الخالص الابريز
١٢	٢٥٤ (البون ملك قسطنطينية) هو لاون السادس المعروف بالفيلسوف ملك من سنة ٨٨٦ الى سنة ٩١١ م عزل فوطيوس بطريرك القسطنطينية الدخيل عندما اطاع على دسائسه وانفذ فيه حكم اربعة من الاحبار الرومانيين ثم نفاه الى بلاد ارمينية حيث توفي سنة ٩٩١ م
٢٥٤	٥٥٤ (كانت قبة الزجاج في غلالة مما سكب خلف الزجاج) يريد ان الماء المتحدر على القبة صار لها بمنزلة قيص تكثسي به
٨	(ضياء الدين بن الاثير) (٥٥٨-٦٢٧ هـ) (١١٦٤-١٢٤٠ م) هو ابو الفتح نصر الله بن ابي الكرم الشيباني كان مولده ببغزيرة ابن عمر ونشأ بها وانتقل مع والده الى الموصل وبها اشتغل وحصل العلوم. ولما كملت له الآداب قصد الملك صلاح الدين سنة ٥٨٤ (١١٩٢ م) واتصل بخدمته ثم انقطع الى خدمة ولده الملك الافضل نور الدين فاستوزره وحسنت عنده حابه. ولما توفي السلطان صلاح الدين واستقل الافضل بمملكة دمشق سار ابن الاثير بخدمته وصار الاعتماد عليه في جميع الاحوال. ولما أخذت دمشق من الملك الافضل وانتقل الى صرخد وكان ضياء الدين قد اساء العشرة مع اهلها فهجموا بقتله. فاخرج الحاجب محاسن بن حجم مستغنياً في صندوق مقل عليه ثم صحبه الى مصر. ولما استتب الامر للملك الافضل وتعرض البلاد الشرقية عاد ابن الاثير الى سمسطا واقام عنده مدة. ثم انتقل الى خدمة اخيه الملك الظاهر صاحب حلب فلم ينتظم امره فرحل الى بلاد مختلفة واتخذ اخرامه الموصل دار اقامته واستقر بها وكتب الانشاء لصاحبها ناصر الدين محمد بن القاهر الى وفاته. وله من التصانيف الدالة على غزارة فضله وتحقيق نبلي كتاب الوشي المرقوم وكتاب المثل السائر في ادب السكاك والشاعر وجمع فيه شيئاً كثيراً من فنون الكتابة وله ايضاً كتاب ترسل في عدة مجلدات وكان بينه وبين القاضي الفاضل مكاتبات ومجاوبات. وله أخوان اشتهرا بفضلهما وقد مر ذكرهما (من ذلك الهرمان) هما المعروفان جهمي شيوبس وخفرين (Chéops et



- (Khafrin) (راجع وصفها في الجزء الثالث من نخب الملح)  
 ١٦٩١٥ = (إذا استدار عليه قوس السماء كان له سهماً) يقول ان الاهرام اذا احاطها قوس قزح كانت هي في قلبه كسهم في كبد القوس
- ١٦ = (ومن عجائب مصر المقياس) ويعرف أيضاً بمقياس النيل ( Nilomètre ) موقعة في جزيرة الروضة في جنوبها. وكان قبل فتح المسلمين للقبط مقياس في منف القديمة ثم بني عبد العزيز بن مروان مقياساً بجلوان وكانت منزلته. وفي ايام سليمان بن عبد الملك وضع اسامة بن زيد التنوخي مقياساً بالجزيرة سنة ٥٩٧ (٧١٧م) ولم ترل منه اثار الى اليوم. ثم بني المتوكل في الجزيرة أيضاً مقياساً في بدء ملكه سنة ٥٢٤٧ (٨٦٣م) وهو المقياس الكبير المعروف بالحديد وعزل النصارى عن قياسه وجعلوا عليه ابا الرداد فتوارثه بنوه بعده. والمقياس الحالي قد وصفه محمود بك الفلكي احد علماء مصر قال: ذراع النيل كما هو مرسوم على القياس الموجود بجزيرة الروضة قبال مصر العتيقة هو ٥٤ سنتيمتراً. وهو كناية عن عود مشتمن من البناء طولُه سبعة عشر ذراعاً اي تسعة امتار و ١٨٧٠ مايمتراً وفي زمن تحريق النيل يغطي الماء من هذا العمود سبعة اذرع او ثلاثة امتار ونصف متر تقريباً. ثم يعلو وقت الفيضان فاذا بلغ ارتفاعه الى خمس عشرة ذراعاً وستة عشر قيراطاً (للذراع اربعة وعشرون قيراطاً) ينادون بالوفاء يعني حصول زيادة النيل اللازمة لري جميع اراضي مصر ويشهرون لذلك عيد النيل. . وغاية فيضان النيل اربعة وعشرون ذراعاً اي اربع عشرة ذراعاً فوق مياه تحريق النيل يعني نحو سبعة امتار و ٥٦٦ مايمتراً
- ١٨٩١٧ = (جونة .. اغشت .. اكتوبر) هي اسامي الشهور الرومية حزيران وآب وتشرين الأول ( Juin, Août, Octobre )
- ٣ ٢٥٦ = (وربما كان الماء فيها كثيراً لعموم الفيض) يريد ان ارتفاع الماء فوق . يحتاج اليه كي يعم الفيض كل بلاد مصر
- ١٢٩١١ = (في سعة الواحد منها من ركنه الى ركنه ثلاثمائة خطوة وست وستون خطوة) دونك تقدير الهرم الكبير المعروف بهرم شيوبس . طول ركنه ٢٢٧ متراً و ٣٠٠ سنتيمتراً في مثلها وعلوه على خط مستقيم ١٣٧ متراً وعلوه على سطح نخائه ١٧٣ متراً

صفحة سطر

- ١٤ = (اوسع ما يكون من الرحاب) ان سطح الهرم على شكل مربع تقدير كل ضلع من اضلاعه الاربعة عشرة امتار
- ١٨ و ١٧ = (ارتفاع عموده اربعمائة ذراع ألخ) هذه الاقيسة ليست بمضبوطة
- ٢ ٢٥٧ (هذا البناء ليس بين حجارته بلاط) كذا في الاصل ونظن انه تصحيف يريد انه ليس بين حجارته ملاط اي طين
- ٢٥٦ = (اختلفوا في من بنى الاهرام) قد اتفق العلماء بعد الاكتشافات الاخيرة وقراءة كتابات القلم المجهول ان الاهرام قبور للفراعنة وانما بُنيت في زمان الدول الاولى من المصريين . وهي كثيرة جداً اكبرها الثلاثة المشهورة بنى الكبرى شيوبس (ويُسمى سيوفيس وخوفو) والوسطى بناها خفرن او خفرا . والثالثة اقامها ميكريئس (ويُسمى منغراس ومنكرا) وهذه الثلاثة بُنيت في ايام الدولة الرابعة قبل المسيح بنحو اربعة آلاف سنة
- ٨ = (استصغرت لعظسها الاجرام) اي ان عظيم الاجرام تصغر بمقابلة عظيم الهرمين
- ٩ = (قصرت لغال دونهن سهام) اي عجزت السهام عن ادراك ذروتها لعلوها
- ١٠ = (توهمت لعجيبها الاوهام) اي كثرت الظنون والاهوام لعجيب صنعها
- ١١ = (طاسم رمل) اي رقيتها وعوذتها . والطاسم لفظه يونانية . وهي تلي زعم اصحاب النجامة عبارة عن تمزيج القوى السبؤية الفعالة بالقوى الارضية المنفصلة بواسطة خطوط مخصوصة يستخدمها من يتعاطى هذا الفن لوضع كل مؤذ . ويراد بها الخطوط نفسها
- ١ ٢٥٨ (سيف الدين بن حبارة) كذا رواه السيوطي . وفي خطوط المقريري ابن حبارة . لم نر له ذكراً في الكتب . نظمه من ادباء القرن التاسع للهجرة
- ٣ = (قصت على الابناء كل نقاب) كذا في الاصل وهذا تصحيف صوابه ما روى المقريري : فضت عن الابداع كل نقاب . اي ازالته واسفرت عن غرائب صنعها
- ٤ = (من غير ما محمد) ما زائدة
- ٥ = (القضاعي) هو ابو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر (القضاعي الفقيه الشافعي) روى عنه الحميدي وتولى القضاء بمصر نيابة من جهة المصريين وتوجه منهم رسولاً الى جهة الروم وكان متفتناً في عدة علوم . وله عدة تصانيف منها كتاب الشهاب وكتاب الانباء عن الانبياء وتواريخ الخلفاء وكتاب خط



مصر. توفي سنة ٥٤٥٤ (١٠٦٣ م)

٦٩٥ = (ليس على وجه الارض نهر اطول من النيل) ان طول مسيره من مكان ظهوره الى البحر المتوسط نحو ٣٨٠٠ كيلومتراً. وقد اكتشفت اصوله من سنين قليلة سائحة انكليزية. وعليه ان مخرجه من بحيرتين كبيرتين موقعهما قرب خط الاستواء اسمهما نياترا فيكتوريا ونياترا البرت. ثم يسير في بلاد السودان ونوبة وتنصب اليه في اثناء مسيره انهار كثيرة وهو يعرف هناك بالنيل الابيض حتى يبلغ خرطوم فينضم اليه النيل الازرق الذي اصله من بلاد الحبشة. ولا يزال يتزايد حتى يبلغ الصعيد فينسب بين جبلين شرقي وغربي يتبدآن من اسوان ثم يتشعب باسافل الارض وجميع شعبه تصب في البحر المالح. واكبر شعبه شعبا دمياط ورشيد

٧ = (بلاد القُمر) هي بلاد ما وراء خط الاستواء وهي جبال عالية يزعم العرب ان النيل يخرج منها

١٠-٨ = (وليس في الدنيا نهر يصب من الجنوب الى الشمال.. الا النيل الخ) ليس لهذا القول بينة فان انهاراً كثيرة تجري هذا الجرى. (وقوله: ليس غير النيل يزيد بترتيب وينقص بترتيب) يرده فيضان نهر ميسيسي فانه يزيد ويتناقص سنوياً على ترتيب

٤ ٢٥٩ (شقوق شدم) لفظتان مترادفتان بمعنى واسع (الشدق). (والادغم) من فيه دغمة اي سواد

٩ ٣٦٠ (سيرة عنتر لابن اسماعيل) ان هذه الحكاية المختلقة تألفت في خلال القرن الحادي عشر او الثاني عشر للمسيح. وفي خزانه كتب لندرة نسخة منها كتبت في القرن الخامس عشر في خطيتها ما ملخصه: وبعد فيقول الفقير المحتاج الى عفوريه القوي المتين عبد الملك بن قريب بن الاصمع الشهير بالاصمعي المكنى بابي قندين: قد كان لي مدة من الزمان احث نفسي بتأليف كتاب في اخبار الشجعان. لتعرف الناس فضل الشجاع على الجبان. فتعوتني عن ذلك حوادث الزمان. الى ان كان في بعض الايام قد اجتمعت بجماعة من فصحاء الانام وهم ابو عبيدة اللغوي وجهينة اليمني وابو حازم المكي وحماد وغيرهم فحفظنا في احاديث من مضى من اصحاب الشجاعة فانتهى بنا الحديث الى عنتر ابن شداد وما فعل بقبائل العربان والفرسان الاجواد. فاتفقنا ان نجمع

اخباره ونتقّى آثاره فرأينا ان الفروع لا تعرف الا بمعرفة الاصول فغزمتنا ان نذكر اجداده و اباؤه وما كان من احاديث العربان من اولاد معدّ وعدنان ويعرب وقحطان وما كان لهم في سالف الزمان من حين هلك نمrod (اه). ثم يقول بعد ذلك جامع النسخة المذكورة الشيخ محمد بن حسن الرمي انه نظّم قوافي الكتاب وحررها بعد ما كانت منشرة كاوراق الشجر (اه). فاستدل من ذلك ان سيرة عنتر وضعت في اواخر القرن الثاني للهجرة ثم جمع شتاها قوم من الكتاب. ورأينا في كتاب حديث ان سيرة عنتر المعروفة اليوم وضعها بعض افاضل الرواة اسمه يوسف بن اسماعيل في ايام العزيز عثمان ابن صلاح الدين نحو سنة ٥٩٠هـ (١١٩٥م) وكان يوسف هذا يتصل باباب العزيز فاتفق ان حدث ربة في دار العزيز ولهجت الناس بما في المنازل والاسواق فساء العزيز ذلك و اشار الى الشيخ المذكور ان يصرف الناس بما عساه يشغلهم عن هذا الحديث. فلبى امره وجمع ما حصل عليه من اخبار عنتر وآثار العرب واشعارها ووزعها في الناس فاعجبوا بما واشتغلوا عمّا سواها (اه). وقد ذكر ابن ابي اصبيعة ان مؤلف حكاية عنتر هو ابو المؤيد محمد بن المجلي ابن الصائغ الجزري المعروف بالعنترى كان طيباً مشهوراً وعالمًا مذكوراً وله شيء كثير في الحكمة وغيرها وكان في اول امره يكتب احاديث عنتر فنسب اليه. توفي نحو سنة (١١٥٥هـ ١١٥٥م). ثم فسدت روايته لكثرة التداول بما

(القهوة . . والبن) (القهوة مشروب حبوب البن. والبن شجرة صغيرة تشبه الكرز من النوع المعروف بالقويّ طولها من الخمسة عشر الى العشرين قدماً هي كثيرة في اليمن لها فروع متقابلة سنجابية اللون واوراقها شديدة الخضرة لا تزال عنها خضرتها وهي سميّة دقيقة السن. وللبن زهرة بيضاء ذات رائحة ذكيّة يعقبها ثرة شبيهة بالكرز يقطفونها ثم يجففونها ثم يطحنونها لازالة قشرها وينقلونها الى سائر البلاد والحبوب معدبة من جانب ومسطحة من الاخر مشقوقة في وسطه

١٥ و ١٤ // غاية اعتدال استوائها بطعم مذاقها الى المرارة) يقول انهم يعدون تمام

نضجها عند ما يكون في مذاقها شيء من المرارة

١٥ // (من قائل بجائها) اي افقى لبعض بحلال استعمالها

١ ٢٦١ // (التعصب) يريد بها الحمية والاستمسك بالاغراض. واصل التعصب من



صحة سطر

العصب وهو الشدة وله معنيان مختلفان . (الأول) حسن وهو التمسك بالدين الصحيح . قال القزويني : كل من كان شديداً غيوراً في دينه ومذهبه فتمتص . ولا يبلغ المؤمن حقيقة الايمان حتى يكون على دينه غير منه على محارمه . والمداهنة من علامة المنافقين ومن لا غيره له على الدين والمذهب فلا دين له ومن لا وفاء له فلا دين له والتغافل عن البدعة ينبيء عن قاة الدين (اه) . والثاني مكروه وهو الاستصمام للمحق وعدم قبوله عند ظهور الدليل بناء على ميل الى جانب

(الفخر) يريد فخر الدين . قال (السيوطي) في كتاب الوسائل الى معرفة الاوائل ٣ =  
 اول ما حدث التلقيب بالاضافة الى الدين في اثناء القرن الرابع وسبب ذلك ان الترك اماً تغلبوا على الخلافة فسموا اذ ذلك هذا شمس الدولة وهذا ناصر الدولة وهذا نجم الدولة الى غير ذلك فتشوقت نفوس بعض العوام من ليس له علم الى تلك الاماء لما فيها من التعظيم والفخر فلم يبذوا سيلاً ليلها لاجل عدم دخولها في الدولة فرجعوا الى امر الدين . ثم فشا ذلك وزاد حتى أنس به بعض العلماء فتواطأوا عليه . وفي تاريخ الصفدي ان عبد الملك اول وزير لقب بالقاب كثيرة بالدولة وبالدين وكان هو يقب بشرف الدين مات سنة ٥٤٢٩ (١٠٤٨ م)

(ابو بكر بن ابي يزيد) اصله من مكة وكان في اوائل القرن العاشر للهجرة = =  
 كتب تأليفه الموسوم باثارة النخوة في حل القهوة نحو سنة ٥٩٠٨ (١٥٠٢ م) ٦٥ =  
 كراهة كل شيء والقعود عنه بحسبه) بحسبه اي بعدده ومقداره . يقول ان لافرق بين كراهة الشيء والقعود عنه

(جمال الدين بن سعيد المعروف بالذبحاني) هو الشيخ ابو عبد الله محمد بن ٨٧ =  
 سعيد الذبحاني كان من علماء الفقه ومتولياً وظيفة تصحيح الفتاوي بعدن توفي سنة ٥٨٧٥ (١٤٧١ م) . يقال انه اول من ادخل القهوة في اليمن . وكانت معروفة في بلاد العجم بأعصار قبل ذلك  
 (الفيضان) هو الاتاء الصغير الذي به تشرب القهوة ونحوها . قال الجواليقي :  
 يقال فيجانة ولا يقال فيجان وهو فارسي معرب

(صاحب الفرحة) يريد كتاب فرحة الانفس في فضلاء العمي من اهل ١٧١٦ =  
 الاندلس وصاحبه هو الحسن علي بن غالب احد ادباء القرن العاشر بعد الهجرة

- ذكره المقرئ ولم يذكر سنة وفاته
- ٢٦٣ ٢٥٦ (ضروب الفراسات) قال الجرجاني: الفراسة في اللغة التثبت والنظر. وفي الاصطلاح مكاشفة اليقين ومعاينة الغيب
- ٩ = (ابن بصال) هو ابراهيم بن محمد بن البصّال الاندلسي ذكره المقرئ ولم يذكر تاريخه اشتهر في اواسط القرن العاشر للهجرة صنّف كتباً في الفلاحة وله كتاب القصد والبيان
- ١٤ = (الموشحات) هو فنّ من فنون الشعر وضعه اهل الاندلس على قواعد يريدون بها الغناء (راجع ما جاء في هذا الفن وقواعده واصل وضعه صفحة ٣٢٢ من الجزء الأوّل من علم الادب)
- ٦ ٢٦٤ (لا يستعمل بلديّ ما وجد اندلسي) اي لا يستعملون احداً من اهل افريقية الا اذا تعدّد عليهم وجود اهل الاندلس وما ظرفية
- ١٢ = (ابو القاسم عباس بن فرناس) اشتهر هذا في علوم الاوائل ومارس صناعة الكيمياء وكان غاية في الذكاء. قيل انه صنع في بيته هيئة السماء وخيل للناظر فيها النجوم والغيوم والبروق والرعود. وله شعر منه قوله في الامير محمد من ابيات: رأيت امير المؤمنين محمداً وفي وجهه بذر المحبة يثمر فقال له مأمون بن سعيد: قبحاً لما ارتكبه جعلت وجه الخليفة محرّثاً يثمر فيه البذر فنجل. وكانت وفاة ابن فرناس في اوائل القرن العاشر للهجرة
- ١٣ = (صناعة الزجاج من الحجارة) ان الزجاج يُصنع بصهر وتدوير مزيج من سليكات القلي وكر بونات الكلس والاشنان اي الرمل والتباشير (المتقال) كذا في الاصل. وفي نسخة: النقال
- ٤ ٢٦٥ (هرمز) هو هرمز الثالث ابن انوشروان المعروف بالعاذل مر ذكره
- ٥ = (جرام) هو جرام جو بين المرزبان من اعيان دولة فارس ولاه هرمز قيادة جيشه وارسله الى محاربة الترك فنال منهم وقتل ملكهم ورجع ظافراً ثم حسده اعداؤه واغروا عليه فلب هرمز فخاف منه جرام واتفق مع العسكر الذين معه وخلعوا طاعة هرمز واعتقلوه وولوا مكانه كسرى ابرويز ابنه. الا ان جرام خالفة وتغاب عليه فلقق ابرويز بملك الروم مستنجداً فانجده موريقي بعسكر وسار بهم حتى قارب جرام جو بين فالتقيا وجرى بينهما قتال شديد حتى ولى جو بين هارباً سنة ٥٩٠ م الى خراسان ولحق بالترك وكانت وفاته عندهم واستباح



صفحة سطر

كسرى عساكر جهرام ورجع الى مملكته وبايعه الناس ورد دارا وميا فارقين

الى الروم بموجب وعده لمورقي وبني كئناس للنصارى بالمداين

٦٥٥ = (كان لهرمز ابن حدث اسمه كسرى وهو معروف بانوشروان العادل) كذا

رواه ابن عسري وهذا غلط كسرى هذا هو كسرى الثاني ابرويز (راجع الصفحة

٢١٩ من الحواشي) امّا كسرى انوشروان فهو كسرى الاول فسكان قبل ذلك

بزمان راجع الصفحة ٢٩٠ و٢٩١ من الجزء الثاني من مجالي الادب

٢٦٦ ١٤ (يرد كيده في نخره) اي يرد عليه مكره. والنخر اعلى الصدر والرقبة

١٩١٨ = (كتابك الي ببنيات الطرق) وفي الاصل: بينان الطّرف وهو غلط

وبنيات الطرق هي الطرق الصغار تتشعب من الجادة وهي الترهات ومنه المثل:

دع بنيات الطريق اي عليك بمعظم الامر ودع الروغان. ومراده ان ابن العاص

كان يروغ عن الجواب المناسب للخطاب

٢٦٧ ٣ (انما هو في المسلمين) يريد ان الخراج مال المسلمين وغنيمتهم. (والفي في الشرع

ما رده الله تعالى على اهل دينه من اموال من خالفهم ديناً بلا قتال امّا بالجلأ

اما بالمصالحة على جزية. والغنيمة والنقل اخص منه. وقوله: (عندي من تعلم

قوم محصورون) اي عندي قوم من ذوي الحاجات تعرفهم وهم في ضيق وبلاء

٦ = (ما ارغب عن صالح ما تعلم) اي لا اعدل عن صالح القوم الذين تعلمهم اي

اهل الحاجة في الاسلام

٨ = (نصير الى ما لا غنى جم عنه) يقول ان شددنا في طلب الخراج من اهل

مصر يقتضي ان نسلهم ما لا يمكنهم ان يستغنوا عنه. فيكون الرفق اولي

١٠ = (عنبسة بن اسحاق) هو ابو حاتم ابن اسحاق بن شمر كان من اهل هراة ولأه

المأمون امرة الرقة مدة. ثم ولي مصر في ايام المتوكل. وكان عنبسة خارجياً يتظاهر

بذلك. فلما قدم مصر امر العمال برد المظالم وخلص الحقوق وانصف الناس

غاية الانصاف وظهر الرفق والعدل بالرعية والاحسان اليهم ما لم يُسمع بمثله.

وفي اول ولايته نزل الروم على دمياط وملكوها واخذوا ما فيها وقتلوا ونهبوا.

فلما بلغه ذلك ركب من وقته بجيوش مصر يوم النحر من سنة ٢٣٨ (٨٥٣ م)

فلم يدركهم فاصلح شأن دمياط ثم عاد الى مصر. وبقي عنبسة والياً على مصر الى

سنة ٢٤٢ (٨٥٧ م) فصُرف بيزيد بن عبد الله بن دينار فعاد الى العراق

وجا كانت وفاته سنة ٢٤٦ (٨٦٠ م)

- ١١ = (سنجار) هي مدينة مشهورة في نواحي الجزيرة في وسط برية ديار ربيعة في جنوبي نصيبين بينها وبين الموصل ثلاثة ايام وهي في لحف جبل عال من اخصب الجبال. وهي مدينة طيبة في وسطها نهر جارٍ وقدامها وادٍ فيه بساتين ذات اشجار ونخل وترنج و نارنج ولا تبعد عن نصيبين. قيل ان السلطان سنجر ابن ملكشاه بن اب ارسلان ولد بها فسماها. وكان لها قلعة وحولها سور وهي اليوم صغيرة سكانها نحو ستة آلاف نفس
- ١٣ = (شذاذ الاعراب) يريد قطع السالبة. وقوله: (لا يرقبون في مؤمن الا اي لا يراعون له عهداً
- ١٥ = (وبلوغه في اعداء الله ما يردع قاصيمهم ودانيم) اي نكايه الخليفة لهم واقامة الحدود عليهم تخيف القاصي منهم والداني فيردع كل عن تعدي حدود العدل
- ١٦ = (اذنت بالاستنجاد عليهم) اي حشدت عليهم العساكر واستصرخت الى الانحاء لمحاربتهم
- ١٨ = (في يد الحذر) كذا في الاصل والحذر لم نظفر به في كتب اللغة والمفهوم منه بحسب ما يعنيه المقام ان السيف لا يفعل الا اذا كان في يد من يحسن الضرب به
- ٣ ٢٦٨ (عميد الله بن سليمان) هو ابو قاسم بن سليمان بن وهب كان من كبار الوزراء ومشايخ الكتاب بارعاً في صناعته حاذقاً ماهراً لبيباً وفيه يقول الشاعر:
- اذا ابو القاسم جادت يده لنا لم يحمد الاجودان البحر والمطر  
وان مضى رايه او حد عزمته تاخر الماضيان السيف والقدر  
وان اضاءت لنا اضواء غرته تضائل النيران الشمس والقمر  
من لم يبت حذراً من حد صولته لم يدر ما الموجهان الخوف والحذر  
ينال بالظن ما يعيا العيان له والشاهدان عليه العين والاشتر
- استوزره الخليفة المعتمد ثم اقره بعد وفاته اخوه المعتضد وفي ايامه توفي سنة ٥٢٨٨ (٩٠٤ م)
- ٧ = (ابو الاسود) يريد ابا الاسود الدؤلي (راجع ترجمته صفحة ١٩٣)
- ١١ = (مع اقتطاع الشغل لنا) اي مع توالي الاشغال
- ١٣ = (لترنج غلتك) اي تروجها. والغلة العطش ولعل الاصل: لترنج غلتك
- ١٧ = (اني واجد امري خالصة سريري) اي اني اجد ان سلامة نيتي هي التي تسد امري وتحسنه. او تكون واجد منصوبة على الحالية والجملة معترضة اي اني حال كوني اجد قيام امري بسلامة نيتي ارى ببقائك بقاء سروري



- صفحة سطر
- ١٩ = (اسأل الكتاب اليك .. فاتوقف توقف الخفيف عنك .. المؤونة) اي اريد ان اكتبك فاتوقف عن الكتاب اليك لاخفف عنك ثقل الجواب
- ١ ٢٦٩ (اكتب كتاب الراجع منك الى الثقة) اي لفرط ثقتي بك اعود اليك بعد الاحجام عنك . وقوله: (المتعمد منك على المقييل) اي راج منك الاستغفار
- ٣٥٢ = (لا اخلانا من الصنع لله) اي لا اعدمنا الشكر لله عما انالك
- ٩٥٨ = (اسأل الله ان ينجزي ما لم ترل الفراسة تعديني فيك) اي اتضرع الى الله كي يصدق توسعي فيك الخير
- ٩ = (اجل الله قدرك عن الاعتذار الخ) اي رفع الله قدرك عن ان تأتي بما يوجب الاعتذار
- ١٢ = (عبد الرحمان) (١٧٦-٥٢٣٨) (٧٩٣-٨٥٣ م) هو عبد الرحمان الثاني ملك الاندلس وهو ابن الحكم بن هشام . ويُعرف بالاوسط . ولد بطليطلة وكان عالماً بعلوم الشريعة والفلسفة تولى الامر بعد ابيه سنة ٥٢٠٨ (٨٢٤ م) غزا مراراً بلاد الجلالقة ودوخ حصونهم وتقدم الى بلبونة وقتل غرسية صاحبها وحاصر مدينة ليون واحرقها وهدم سورها . وانتهت عساكره الى ارض الفرنجة الى نواحي برطانية وبعث اليه توفيل ملك القسطنطينية جديية يطاب مواصلته . وكانت ايامه ايام هدوء وسكينة وكثرت الاموال عنده فاتخذ القصور والمنتزهات وجلب اليها المياه من الجبال . واخذ عليه اهل عصره ولوعه بالسماع وميله الى النساء وله في ذلك اخبار تشين ذكره
- = = (المنذر) هو المنذر بن عبد الرحمان الاوسط وعدد اولاد عبد الرحمان مائة وخمسون من الذكور وخمسون من الاناث . والمنذر هذا كان اول امره سيء الخلق فنجاه ابيه وابعد عنه مدة وله غزوات منها غزوة سنة ٥٢٥١ (٨٦٤ م) غزا نواحي البة وقلاع لذريق فاجتمع عليهم لذريق بعسكره فلم يثبتوا امام المسلمين
- ٣ ٢٧٠ (يوم لئين الحواشي وطيء النواحي) نواحي النهار وحواشيه اطرافه من استخاره واصاله
- ٥٥٤ = (لا تفردنا فنقل) اي لا تحرمنا وجودك فنقل عدداً . (ولا تفرد عنا فنذل) اي اذا انفصلت عنا لحقنا الذل
- ٦ = (ابو العباس الغساني) لم نقف على شيء من اخباره حتى نذكر طرفاً منها . وانما

يؤخذ من رواية النواجي انه كان كاتباً لاصحاب افریقیة من دولة بني حفص في  
اواخر القرن السابع للهجرة . ولاي العباس هذا سمي هو المشهور اسمه ابو علي  
الحسين بن محمد (النسائي صاحب الحديث والادب ذكر ابن خلكان انه  
توفي سنة ٥٤٩٨هـ (١١٠٥ م)

١١ = ( ابن الزين ) هو عبدالله بن الزين (الشاعر كان في اثناء المائة السابعة  
للهجرة

٢٧١ ٩٠٨ ( لكان في اغضائك عني ما يقبضني عن الطلبة اليك ) اي لوجدت في معاتبك لي  
ما يردني عن ان اقدم عليك

١٠٠٩ = ( امسك برمق من الرجاء علمي برأيك في رعاية الحق ) يقول اني لم اقطع  
رجائي لعلمي باصابة حكمك الذي يعطي كلاً حقه . وعلمي في محل الرفع فاعل  
لأمسك . والرمق بقية الروح

١٣ و ١٢ = ( ما احق من جعلك على امرٍ عوناً ان تكون له الى النجاح سبباً ) يقول من  
يتخذ عوناً على ترويج امره لا يلبث ان يرى نجاحه على يدك

١٦ = ( ان مسئلتني اليك حوائجي مع عتبك علي من اللوم ) اي انه من الحساسة والذل  
ان اعرض حوائجي على من يتقم علي . يقال : عتب عليه اي وجد غضب

١٧ و ١٦ = ( وان امسأكي عنها في حال ضرورة اليها الخ ) اي انه لعجز وتقصير ان اعدل  
عن عرض حوائجي على من اعلمه كرمياً في حالتي منخبطه ورضاه

٣ ٢٧٢ ( صبرنا على تجرع الفيظ فيك ) لعله تصحيف يريد تجرع الفيظ منك

٨ و ٧ = ( ارجوان تتقاضى كرمك انجاز وعدك ) يقول اني ارجو ان توجب كرمك  
بانجاز وعدك . يقال : تقاضاه الدين اي قبضه منه او طلبه  
( اقعده بالشرف ) اي ارسخ فيه واثبت

١٩ و ١٨ = ( ان يكن يوجب التعهد في الصعبة من الخ ) اي ان كانت صعبتك اوجبت دلي  
لك فضلاً واثبتت بيننا حقوقاً فكان اول هذه الحقوق ان تعود صاحبك  
في عنته

٥ ٢٧٣ ( فاجعلن لي الى التعلق بالعدر سبيلاً ان لم اجد لي سبيلاً ) اي ارجو من لطفك  
ان تفتح لي باباً للاعتذار اليك ان ضاقت بي المسالك

١٥ و ١٤ = ( احذر ان تدركني واياك عمياء مجهولة ) يريد بالعمياء المجهولة الداهية  
( والاضغان المحمولة ) اي الاحقاد المحتفظ عليها في القلوب



صفحة سطر

١٦١٥ = ( اقم الحدود ) اي العدل والعقوبة

٣ ٢٧٤ ( معز الدين ) هو معز الدين سنجر شاه بن سيف الدين غازي بن مردود بن

زنكي صاحب الجزيرة . قدم على صلاح الدين وقت محاربه الفرنج في الشام  
وفلسطين ثم اخذ منه الضجر والسامة والقلق بحيث ترددت رسله ورقاعه الى

صلاح الدين في طلب الدستور والسلطان يعتذر اليه بان الحرب لم تنته ولم

يبت الصلح . ومعز الدين لا يألو جهداً في طلب الدستور الى ان كان يوم عيد

الغفر سنة ٥٨٦هـ ( ١١٩١ م ) فامر اصحابه ان يقلعوا الخيام ويتبعوه . فلما

بلغ صلاح الدين امره كتب اليه يلومه ويتهدده فلم يلتفت وسار على وجهه .

فلقية في طريقه الملك المظفر تقي الدين فارجه بعد الجهد الجهد وادخله على

السلطان وسأله الصلح عنه فبقي معز الدين عند السلطان واقام بجوار تقي

الدين الى حين ذهابه بعد ان افيض عليه من التشریف والانعام والتحف ما

لم ينعم به على غيره

٥١٤ = ( راجعتني في ذلك مراراً ) اي المحنت عليّ وطلبت ان اقبلك في خدمتي

٩١٨ = ( فاتيت بعسكر قد عرفته وعرفه الناس ) او ما جذا الى ضعف العسكر الذي جاء به

١٠ = ( انصرفت عن غير . . قصد حال مع العدو ) اي سافرت ولم نظفر بالعدو

١٤ = ( امر نلت ملكاً ففتحت في كتبك ) اي كان تملكك سبباً كافياً لان تعجب

بنفسك وتظير التبه في كتبك . وذلك انه ختم كتابه بقوله : ( امتع الله بك )

وهذا مما يستعمله الكبير للصغير دون العكس

١٦ = ( اكان حقاً كتاب ذي مقه الخ ) تقدير البيت اكان كتاب صديق مستحقاً

لان يكون في صدره هذا الدعاء . . ( وامتع بك )

١ ٢٧٥ ( انكرت شيئاً فلست فاعله ولن تراه يحظ في كتبك ) يقول ان انكرت عليّ

استعمال ( امتع بك ) بآخر رسالتي فاني لا اعود اليه . ولا اختم كتي اليك بما

رددته عليّ

١ ٢٧٦ ( فان قصرت ولا اخالك ) اي ولا اخالك مقصراً

١٢ = ( وعظم بلاء الله عندهم فيها ) البلاء هنا بمعنى المحنة بالخير وحسن الصنيع ومثله

قول زهير :

جزى الله بالاحسان ما فعل بكم وابلاها خير البلاء الذي يبلى

١٥ = ( منظوي القلب على مناصحتهم ) نصب الجملة على الحالية . اي حال كونه

عازماً على ارشاد رعيته

- ١٩ = (من شكرك على درجة رفعته اليها.. فان شكري..) جواب الشرط محذوف كأنه يقول: ان شكرك غيري على ما ذكرت فهذا حقه اما انا فاشكرك...
- ٢٧٧ ٥٥٤ = (انت من وراء كل غاية) اي انت فوق شكر كل شاكر لا يبلغ مقامك مبلغ (ما رأيت.. امس متوناً) اي اعذب موضوعاً. ومتن الكتاب ما نبى عليه. (ولا اكثر عيوناً) عين الشيء خياره. (ولا احسن مقاطع ومطالع) يريد بمقاطع الكتاب ختام عباراته وبمطالعه مبادئه وحسن افتتاحاته. (انجزت فيه عدة الرأي وبشرى الفراسة) اي ايقنت فيه ظني وصدقت حسن فراستي فيك
- ١٥١٤ = (ان الداعي لا يقدم كثرة المتابعين له والمؤمنين معه) كذا في الاصل ويتبين لنا انه تصحيف يريد (لا يعدم) بدلاً عن (لا يقدم) فيكون المعنى ان الكاتب لا يعدم من يشاركه في مدحه ويصادقه عليه
- ٢٧٨ ١ = (معقياً من الجواب الآبجبر السلامة) يقول اعفيتك عن ثقل الجواب ما لم يكن جوابك منبئاً عن حسن سلامتك
- ٥ = (لا يربك يوم الآ كان مقصراً عمماً بعده موفياً عمماً قبله) دعاء له بان يكون كل يوم من عمره احسن عليه من الذي قبله
- ١٠ = (لم اميز منزلة من شكري بمنزلة من نعمتك الآ الخ) اي اذا وازنت بين شكري ونعمتك رجحت النعمة على الشكر وان كان الشكر آخر! ينتهي اليه الوسع
- ٢٧٩ ٣ = (الى الشيخ ابي بكر) كذا جاء في ديوان رسائل الخوارزمي ولم يزد الراوي ايضاحاً. لعله ابو بكر النحوي اديب الجبل واصهبان او بكر بن شيمرد (وروي سمرد) وللخوارزمي مكاتبات مع كليهما. كانا في اواخر القرن الرابع للهجرة
- ٦٥٤ = (الموت خطب ثقل حتى خف وكثر حتى قل) قوله: (حتى خف) اشارة الى ان اهل الميت من معجزهم عن المقاومة سلوا لحكم الواقع فكان هذا خفة عليهم. وقوله: وكثر حتى قل معناه وعم حتى قل اعتبار الناس له
- ٦ = (هان على الباقي لما راه بالماضي) اي يستحب الباقي الموت مع من مضوا. وقوله: (هان على المعزي لما نظره في المعزي) اي يود المعزي ان يموت لينفخ حزن من حاول تعزيتة
- ١٥ = (من تنجز من الله وعده) اي الذي يطلب من الله قضاء وعده بالجنة..



يقال: تنجز الحاجة اي استنجحها

- ١٦٥ و١٥ = (وفي قلبه سلوة من نقد كل حيب وان لم تطب النفس عنه) يقول ان ذا  
الفكرة يجيد في نفسه ما يسليه عن فقد الاصحاب وان كان لا يقرُّ له قرار  
بعد وفاة الصديق. ومثله قوله: (وانس من كل فقيد وان عظمت اللوعة به)  
١٩ = (اخذ من فبائع الدنيا باجزل الاعضاء) اي اصاجم منها قسم وافٍ  
١ ٢٨٠ = (ومن الصبر عليها باحتساب الاجر فيها باوفر الانصبا) يقول انهم قد اخذوا  
لجميل صبرهم على فبائع الدنيا ثواباً واجراً وافياً احتسبوه لهم  
١٠ = (نال مني) اي عمل بي واثر في قلبي  
١٢ = (طريقها الى الحياة اقصد) اي طريق شفائها ارشد وادل  
١٩ = (لاداء ادوا من اجل) اي لاعلة اكثر نكايه بالانسان من الاجل  
المختوم عليه  
٦ ٢٨١ = (بودي لو قرب عني متناول عبادتك) اي لوددت لو تيسر لي ان افتقدك  
في عاتك  
١١ = (اعلى كهبك) اي رفع الله قدرك. والكعب الشرف والمجد الذي به قوام الانسان  
١٥ = (بلوغ موافقتهم من اياديك عندنا) اي ان اسعفتهم على بلوغ اربيه نعد ذلك  
نعمةً ائلتنا اياها  
١٦ و١٥ = (انت لنا موضع الثقة من مكافآت) اي اننا واثقون بك على مكافآته.  
وقوله: (فاولنا فيه ما نعرف من حسن رأيك الخ) اي انزله منزلتنا واوله  
ما عهدناك تولينا من جودك وحسن رأيك فيكون صنيعك له مكافأة عملاً له  
عائنا من الحقوق  
١٩ و١٨ = (ونحن من المعتبة بامرهم على ما كان في حرمة ويؤدي شكره) لعل اصل العبارة  
(على ما يكافئ حرمة ويؤدي شكره) وتحرير المعنى ان للرجل علينا حرمة ينبغي  
ان نكافئها بحيث لو تخلفنا عن مكافآتها لاتجه علينا العناء  
٩ ٢٨٢ = (بنو ربيعة وبنو اياد ولخم) ربيعة واياد هما ابنا نزار مر ذكرهما. ولخم هو  
مالك بن عدي اخو جذام وجذام اسمه عمرو بن عدي وكانا قد تشاجرا فنخم  
عمرو مالكا اي لطمه فضرب مالك عمراً بمدية فجذم يده فسجي عمرو جذاماً  
ومالك لخمياً  
١٢ = (سوء الشر بيئته) اي يجني سوء الشر وهذا من باب الاشتغال

١٥ = (كليب بن ربيعة) هو وأبى بن ربيعة بن حارث بن مرة كانت زوجته  
 اخت البسوس واخوه هو المهليل ملك على بني معد وفاتت جموع اليمن  
 وهزمهم وعظم شأنه وبقى مدة في الملك ثم داخله زهو شديد وبني على قومه  
 فصار ييجور وصد أن ترعى ابل مع ابله وتودد نار مع ناره . وبقى كذلك  
 حتى قتله حساس بن مرة البكري وكان سبب قتله ان رجلاً من بني جرم  
 نزل على خالته البسوس بنت مُنقذ التميمية وكان له ناقة رعت يوماً في حمى  
 كليب فجرحها فصرخ صاحبها بالذلل وسمعه البسوس وصاحت الى ضيفها :  
 واذاً . فاستنصر الحساس خالته وقصد كليباً وهو منفرد في حماه فضربه  
 بالرجم وقتله . فقام المهليل اخوه وجمع قبائل تغلب واقتتل مع بني بكر وبقيت  
 الحرب بينهم نحو اربعين سنة حتى تفانوا وضرب بالبسوس المثل في الشؤم .  
 واليها تنسب حرب البسوس

٢٨٣ ١٦١٥ (كان حجير ابو امرى القيس ملكاً على بني اسد) لما استقل الحارث جد  
 امرى القيس على كندة كان ولي بنيه الاربعة على قبائل مختلفة وكان حجير  
 الاكبر فولاه قبيلاً بني اسد نحو سنة ٥٥٥ . فبقي في ملكه خمس سنين  
 وقتله بنو اسد سنة ٥٦٠ م (راجع صفحة ٥١٣ من الحواشي)

٢ ٢٨٤ (بليل أهل) اي اهل بدره واضاء  
 ٤ = (كل شيء سواه جل) اي هين يسير . والجلل من الاضداد معناه الامر  
 العظيم والامر الهين

٩ = (نذروا بالعيون) اي أخبروا بجم فحذروهم . يقال : نذر بالشيء اي علم به  
 فاحترس منه . والعيون الطلائع

٧ = (جاون على الماء) اي يجتمعون حوله  
 ١٠ = (بنو كاهل) هم بطن من بني اسد

١٣ = (المنذر) هو المنذر الثالث (راجع صفحة ٣٠٨ من الجزء الثالث من المجاني وصفحة  
 ٥٠٩ من الشرح)

١٤ = (الاساورة) هم قادة الجيش عند الفرس والجيد الرمي بالسهم مفردة الاسوار

١٥ = (بنو آكل المرار) المرار شجر يعرفه العامة بالمرير تأكله الابل فتقلص  
 مشافرها وتبدو سنانها وكان جد امرى القيس يلقب بآكل المرار لتكثيره  
 عن اتيابه فحرف بنوه بلقبه



سطر صفحة

- ١٦ = (الحارث بن شهاب) كان رجلاً خرقاً جواداً من بني يربوع بن حنظلة في خلال المائة السادسة للمسيح
- ١٦ = (ادراع يتوارثونها) كانت هذه الادراع مائة درع تخص بني آكل المرار منها خمسة مشهورة اسمها: الفضفاضة والضافية والمحصنة والحريق وامر الذبول
- ١٩ = (يزيد بن معاوية بن الحارث) هو ابن عم امرىء القيس الشاعر
- ٢٨٥ ٢٥١ (عمرو بن جابر بن مازن الفزاري) كان من اعيان بني فزارة نزل به امرؤ القيس وطلب منه الجوار فألقه بالسموئل
- ٣ = (أفلا ادلك على بلد الخ) يقول اني ذلك على بلد لم ار له شهياً عند قيصر ولا عند التعمان وهذا البلد لمجا لكل ملهوف . وصاحبه خير سيد . والمجتدي طالب الحاجة او يكون في الجملة الاولى حذف تقديره: ادلك على بلد تلجأ اليه
- ٥ = (تيماء) بلدة بين اطراف الشام ووادي القرى على طريق حاج الشام . والتيماء القلاة والارض التي لاماء فيها
- ٧ = (فانشده قوله) والصواب ان هذه الايات لرجل من فزارة كان معه اسمه الربيع الضبي . ولامرؤ القيس في السموئل قصيدة مطلعها: طرقتك هند بعد طول تجنب
- ٨ = (بنو مصاص) هم قوم السموئل ولم تقف على نسبهم
- ٩ = (ان جتته في غارم او مرهق) اي سواء اتيت له لانجاز ما لك من الدين او لتتجو من يد صاحب الدين . الغارم من عليه دين والمرهق من له دين
- ١١ = (في مجلس له براح) اي في منزل واسع . والبراح الارض المتسعة التي لا زرع فيها
- ١٢ = (الحارث بن ابي شمير) هو الحارث السابع (انفساني) راجع الحواشي الصفحة ٥١٢
- ١٥ = (انتهى الى قيصر) كان قيصر يومئذ يوستينيان الاول سار اليه امرؤ القيس سنة ٥٦٤ وبقي في بلاطه مدة . وقيل ان يوستينيان توفي قبل رجوع امرىء القيس وان الذي سمى ابن حجر هو يوستينوس الثاني نحو سنة ٥٦٦
- ٢٦ = (طماح) هو بعض بني اسد . كان امرؤ القيس قتل اخاه فانتقم منه بان قدم على قيصر فاغراه على امرىء القيس فتغير عليه قيصر . ويقال انه ارسل له حلة مسمومة سرى الى جسمه سمها فمات
- ٢٨٦ ٧ (ارسله المرزبان مع ابنه شاهان مرد) هذا المرزبان كان من الدهاقين العطاء في ايام كسرى انوشروان وكان اسمه على ما روى صاحب الاغانى قروخ بن ماهان وكان محسناً الى خمار جد عدي بن زيد فلما حضرت خماراً الوفاة

اوصى بابنه زيد الى الدهقان فاشار على كسرى ان يبعله على البريد فولاه عليه زماناً وولد لزيد ابن سماه عدياً فخرج على الاداب مع شاهان بن فروخ واولاد المرازبة

١١٠ و ١١٠ (تعلم لعب العجم على الخيل بالصوالحة) الصولجان المحجن وهو عصا طويلة تنتهي بكفت مستدير كان الفرس يضربون بها كرة ويتناولونها وهم على الخيل وهذا اللعب يسميه الفرنج (jeu du mail). واول خليفة لعب به عند العرب هو الرشيد

١٣ (ولما تولى النعمان) هو النعمان الخامس ابن المنذر الرابع. وكان في هذه الاسطر تشويش اصلحنه في الطبعة الاخيرة

١٩ (البيان لدى الطيب) يريد ان النعمان هو الذي يعرف سبب نسكاله

١ ٢٨٧ (ولم تسام بمسجون حريب) اي لم تضجر نفسك فحن على مسجون مسلوب المال

٣ (كشنت خانة خرز الريب) الشن القرية البالية ولعل خرز الريب سداد

القرية. والمراد كثرة الدموع وغزارتها

٤ (هل لك ان تدارك ما لدينا) اي تصلح حالنا. وتدارك اصله تتدارك

٧ (بنوه قد ايقنوا بعلاق) اي بالهلاك. والعلاق اللعجة والطفيف من الاكل

والمرعى

٨ (يا ابا مسهر فاباغ رسولاً اخوتي) ابو مسهر هو الرسول الذي اوفده عدي الى

اخوته ابي وعامر وكانا عند كسرى. ورسولاً منصوبة على الحالية

١١ (اركبوا في الحرام.. ان ديراً تجهزت لانطلاق) اي سيروا للدافعة عن

حرمة اخيكم فان القوم تجهزوا للسفر. والدير القافلة

١٤ (اغروه على قتله فقتله) قال ابو المحاسن: توفي عدي سنة ٥١٠٢ (٧١٩ م).

وفي وفاته اقوال. قيل انه مات قبل الاسلام وقيل في زمان الخلفاء

الراشدين والارجح ان تاريخ وفاته في الجاهلية

٢ ٢٨٩ (وكنّا حينئذ علمت معدّ الخ) اي ان قبائل معدّ تعرف اي منزل تزلنا.

فاننا اقننا بالمنازل التي كانوا فيها قبلنا فطردناهم عنها وتزلنا مكانهم

٣ (عدوا سعاية اولينا) اي اذا عدوا مفاخر اجدادنا وسعيهم في طلب الحمد

٦ (اذا اناخت خطوب في العشيرة تبتلينا) اي اذا ناب عشيرتنا بلية وداهمتها

القوارع



- صفحة سطر
- ٩ = ( نسير بمعشر قوماً لقومٍ وندخل دار قومٍ آخرينا ) يقول اتنا نسمو في المكارم على كل قوم وتتاخر في الغنيمة والنهب
- ١٤ = ( ابن جدعان التيمي ) هو ابو زهير عبد الله بن جدعان التيمي القرشي كان سيداً جواداً في الجاهلية يصل الرحم ويطعم المسكين وفد على كسرى فاكل عنده الفالوذ وهو لباب البر يلبك مع عسل النحل . فقدم مكة ومعه غلام من الفرس فصنع له الفالوذ فوضع الموائد بالابلح الى باب المسجد ثم نادى مناديه : ألا من اراد الفالوذ فليضر . وكان امية بن ابي الصلت منقطعاً اليه ومدحه بقصائد كثيرة . توفي ابن جدعان قبل الهجرة بقليل
- ١٨ = ( الليثي ) هو ابو محمد يحيى بن يحيى بن كثير الليثي اصله من البربر ودخل الاندلس وسكن قرطبة وسمع من علمائها ورحل الى المشرق فسمع من مالك بن انس وكان مالك يسميه عاقل الاندلس . ثم ان يحيى عاد الى الاندلس وانتهت اليه الرئاسة بها وتفقه به جماعة لا يحصون عدداً . وكان مع امامته ودينه معظماً عند الامراء مكيناً عفيفاً عن الولايات زاهداً عن القضاء وكان مقبول القول عند الامير عبد الرحمان بن الحكم الاموي المعروف بالارتضي صاحب الاندلس . وكان يحيى ممن اتهم ببعض الامر في الهيج فخرج الى طليطلة ثم اسأمن فكتب له الامير الحكم اماناً فانصرف الى قرطبة وجاءتوفى سنة ٥٢٣هـ ( ٨٤٩ م )
- ١٩ ٢٩٠ ( صيابة اشرف ) اعيانهم . والصيابة خيار كل شيء وخاصة
- ١ ٢٩١ ( ترمي بنا المهاري باكسائها ) اي تحمانا الابل على كهولها . والمهاري جمع مهريّة وهي ابل نجائب تسبق الخيل وهي تنسب الى مهرة بن حيدان . والاكساء جمع كسي مؤخر العجز والقفا
- ٢ = ( اخروط بنا السير ) اي طال وامتد . وحمارة القيط شدته
- ٣ = ( اذك الجوزاء المعزاء ) اي احرقت الارض بحرّها . والمعزاء الارض الطلية الكثيرة الحص . وقوله : ( صرّ الجندب ) اي صوت للجر . والجندب ضرب من الجراد
- ٥٠٤ = ( غوروا بنا في ضوح هذا الوادي ) اي اتزلوا في متسع غور هذا الوادي . لغور الارض المتطمئنة . وضوح الوادي منعطفه
- ٥ = ( كثير الدغل دائم الغل ) ( الدغل الشجر الكثير المتلف . والغلل الماء بين

الاشجار لاجرية له . وقوله : ( شجرة مَغْنَة ) اي كثيرة . يقال : غنّ الوادي  
واغنّ اي كثرت اشجاره . ( واطياره مرّنة ) اي كثيرة التفريد . ( والدوحات  
الكنهيات ) الاشجار العظيمة الساقية

٧ ( انا لنصف حرّ يومنا ومما طمته اذ . . ) اي اخذنا في وصف حرّ النهار وطوله

اذ ( صرّ اقصى الخيل اذنيه ) اي نصيها . واقصى الخيل ابعدها

١٠ ( علمنا ان قد أتينا ) اي قد هجم علينا العدو

١١ ( وقفنا رزقاً ارسالاً ) اي مصطفين جماعات . الرزق الصف من الناس

معرب عن الفارسية . والرسل الجماعة . ( وابو الحارث ) كنية الاسد

١٢ ( يتظالع في مشيته ) اي يمشي مشي الظالع وهو المتثني الغافر في مشيته . ( من نعتوه

كانه مجنوب ) اي من صفاته كانه مصاب في جنبه او ( في هجر ) اي معتقل

بهمجار وهو جبل يشدّ برجل الناقة وحقوقها

١٣ ( بصدرة نحيط ) اي زفير وتردد صوت . ( ولبلاعه غطيط ) اي هدير

وزجره . والباعم مجرى الطعام في الحلق . ( ولطرفه وميض ) اي تقدح عينه

مرراً

== ( لارساغه نقيض ) الرسغ مفصل الساق . والنقيض صوت الاضلاع والمفاصل

١٥ و ١٦ ( كاتما يخبط هشيماً او بطأ صريمياً ) الهشيم يابس النبات . والصريم الارض

الخصودة الزرع . ( هامة كالجنّ وخذ كالمن ) الجنّ الترس والمسن الحجر التي

عليها تحدد السكاكين . ( وعينان سجروان ) السجرا من الاعين التي يخالط

ياضاحمرة . ( وشثنة البراشن ) اي غليظتها . والبرشن مخلب الاسد . ( والهججن )

العصا الملتوية الرأس

١٧ و ١٦ ( ضرب بيده فارهج ) اي اثار الغبار . ( وافرغ عن انياب ) اي كشف . . ( وغير

مفلولة ) اي لا كسر فيها . اقصى اي جلس على مؤخره . ( ومثل فاكهه ) اي

انتصب وعبس وجهه

١٩ و ١٨ ( تجهم فازبار ) تجهم اي استقبلنا بوجه كرية باسره . ( وازباراً تخيماً للشر .

( فلا وذو بيته في السماء ) ذواسم موصول بمعنى الذي اي قسماً بمن سكناه

السماء . ( وما اتقيناها الا باخ الخ ) يقول ما اتقينا شرّ الاسد الا بعد ان افترس

رجلاً من بني فزارة كان معنا وكان ضخم الاعضاء . ( والجزارة ) اليدان

والرجلان والرأس . ( وقضض مشيه ) اي كسر عظام خاصرته



صفحة	سطر
٢٩٢	١
	٢
	٤
	١٢
	١٥
	١٧
	١٩
٢٩٣	٢
	٤
	٦

(ذمرت لأصخاني) اي حضضتهم على مقاتلة الاسد . وقوله : (اختليج رجلاً اعجر  
 ذا حوايا) اي عمد الاسد الى رجل ذي حوايا اعجر اي سمين غليظ فحركة .  
 يقال : اختليجُ اي انتزعهُ وحركهُ . والحوايا المستدير من كل شيء .  
 (نهم ففرفر) اي صات واكثر في صياحه . (وبربر) اكثر الجلبة والصراخ .  
 (وجرجر) ردد الصوت في حلقه  
 (أطت الاضلاع) اي تقصفت وتكسرت  
 (عبد الواحد بن سليمان) هو ابن سليمان بن عبد الملك الخليفة الاموي وكلوا  
 اليه الحج بالناس سنة ١٢٩ هـ (٧٤٨ م) وكان اميراً على مكة والمدينة .  
 وخرج بايامه بحضرموت عبدالله بن يحيى الكندي المعروف بطالب الحق تولى  
 على قسم من اليمن وجهاز عشرة الاف الى مكة فاخرجوا منها عبد الواحد .  
 فكتب عبد الواحد الى الخليفة مروان الحمار يخبره بخذلان اهل مكة فجهز  
 له جيشاً والتقى الجمعان بقديد وانحزم جيش عبد الواحد . ثم قتل عبد الواحد  
 في من قُتل من بني أمية عند انتصار العباسيين سنة ١٣٣ هـ (٧٥١ م)  
 (عمير بن الحباب) هو عمير بن الحباب السلمي بن جعدة كان مشهوراً  
 بشجاعته له فتوحات منها فتح حصن كعخ قرب شمشاط في ارمينية فتحه سنة  
 ٥٩ هـ (٦٧٩ م) . قُتل عمير سنة ٧٠ هـ (٦٩٠ م)  
 (بنو عتّاب) بطن من عرب البادية ينسبون الى عتّاب بن سعد بن زهير ابن جشم  
 (زُفر) هو الامير زُفر بن الحرث العامري السكلابي كان من اصحاب ابن  
 زبير حارب معه في مرج راهط وتخلّص بجهد من يد مروان وفتح قرقيسيا  
 وتحصن فيها فسار اليه عبد الملك بن مروان وحاصره في قرقيسيا الى ان طاب  
 منه الامان . توفي سنة ٧٣ هـ (٦٩٣ م)  
 (المأْتَجِم) اي لم تجتم . واحجم انحزم  
 (بطل معمم) اي لابس العمامة وهو بمعنى الشهير . وقوله : (والخيل تحت  
 العارض المسوم) اي والخيل في الميدان تحت الغبار الخيم عليها كالسحاب . والعارض  
 السحاب والمسوم الخفيف السير او المعلم ببياض وحمرة . والمقصود شدة الحرب  
 (قياضاً بشعرك) اي بدلاً . والقياض مصدر . يُقال : قاض الشيء اي غاضهُ .  
 وهذا قياض له اي مقامه  
 (مغدف القناع) اي متقع الوجه . يقال : اغدفت المرأة قناعها اي اسبلته

صفحة	سطر	
٨	=	(طالت بك الطيل) اي طال بك العُسر. والطيل المكث والعمر. ويروى: طالت بك الطول
٩	=	(ولا ذو حلة يصل) اي لا يصل ذو الحلة الى ابقائه. حذف مفعول يصل. وذو الحلة الشريف
٦	٢٩٤	(علي بن مجاهد) هو علي ابو مجاهد بن مجاهد الكابلي الرازي من سي كابل. حدث عن موسى بن عبيدة وعتبة وحدث عنه احمد بن حنبل وغيره توفي نحو سنة ١١٧هـ (٧٣٦ م)
٧	=	(ابن مراغة) يريد جريراً الشاعر. ومراغة لقب لام جرير هجاء به معناه الزانية
٨	=	(خف القطين فراحوا منك او بكروا) هذه اول قصيدة مدح بها الاخطل بني امية منها البيتان المذكوران في هذه الصفحة من المجاني. وقوله: (خف القطين الخ) اي سار الاهل عنك باكراً وعند العشي
١٨	=	(ابدى النواجز يوم عارم ذكر) اي اذا استعرت الحرب واشتد القتال. واليوم العارم الشديد البرد. واليوم الذكر الشديد القتال
٤	٢٩٥	(عبد الخالقي) هو عبد الخالقي بن حنظلة اشبيلي كان من رواة الاخبار في ايام بني امية روى عنه سعيد بن الحارث وغيره توفي نحو سنة ١٠٨هـ (٧٢٧ م)
	=	(الجوهري) يريد احمد بن عبد العزيز الجوهري اخذ الحديث والادب عن عمر بن شبة وتوفي نحو سنة ٢٧٠هـ (٨٨٤ م)
٧	=	(ابن عبد المطاب) هو اسحاق بن عبد الله بن الحرث بن نوفل بن عبد المطاب من اعيان اليمن ومحدثها توفي سنة ١٣٥هـ (٧٥٢ م)
١١	=	(القس) هو بالسريانية الشيخ ويراد به الكاهن واحد اصحاب المراتب في الديانة النصرانية وهو دون الاسقف ج قسوس
٣	٢٩٦	(قس بن ساعدة) اطاب صفحة ٦٣ في الجزء الخامس من المجاني. قيل ان قبره بجبل سمعان بديار بني تميم. وقيل ان جبل سمعان اسم موضع بالشام. قال ابو جعفر الالبيري لما زار قبر ابن ساعدة:
		هذه منازل ذي العلي قس بن ساعدة الايادي
		كم عاش في الدنيا ومك اسدى النسا من ايادي
		قد زاحا بجلى البلا غة مقصحا في كل ناد
		قد قر في بطن الثرى متفرداً بين العباد



- صفحة سطر
- ٩٥٨ = (كل ما هو آتٍ ليل داج الخ) يقول ان كل ما قضى الله به سيجل ثم اخذ  
يعدد شيئاً من احوال الدنيا
- ١٥ = (الملمس) هو جرير بن عبد المسيح الضبي كان من فحول شعراء الطبقة  
الثانية من اهل البحرين نادم عمر بن هند من ملوك الخيرة ثم تغير عليه واراد  
قتله فهرب الى الشام ونجا. كانت وفاته سنة ٥٥٠ م (راجع ايضاً اخبار  
الملمس في ترجمة طرفة في الصفحة ٢٤٠ من الخواشي وفي كتاب شعراء النصرانية)  
(حنين الحيري) هو ابو كعب حنين بن بلوغ الحيري. قيل هو من العباديين  
كان شاعراً مغنياً له صنعة فاضلة في الغناء كان يسكن الخيرة ويكبري الجمال  
الى الشام وغيرها وكان نصرانياً. ولما حج هشام بن عبد الملك عرض له  
فاجب به واكرمه. توفي سنة ٥٨٢ م (٧٠٢ م) هبطت به يوماً الدار وهو على  
سطحها مع اناس فمات تحت الهدم
- ١٦ = (قيس بن زهير) هو ابن زهير بن جذيمة العبسي من شعراء الطبقة الثالثة  
من اهل نجد كان من دهاة العرب وشجاعاً وفصيحاً وكان يقال له قيس  
الرأي لصحة رأيه وقوة ذكائه. استولى على ملك اميه زهير بعد قتله في بني  
عامر ونهض لادراك ثاره فلم يصب بمجته وله كان داحس الحصان المشهور  
الذي بسببه كانت حرب داحس بين عبس وفزارة (راجع الصفحة ٦٥ من  
الجزء الثاني من ترقية القاري). وادرك قيس الاسلام فاسلم ثم ساح في الارض  
حتى انتهى الى عمان فتنصر بها وترهب ومات هناك. وقيل انه تنصر  
بالقسطنطينية. توفي نحو سنة ٦٣٣ م
- = = (ابو قابوس) كان من شعراء الدولة العباسية يدين بالنصرانية وكان منقطعاً  
بمدح البرامكة. وابو قابوس ايضاً هو كنية النعمان الرابع صاحب الغريين  
(راجع الصفحة ٣٠٩ من الجزء الثالث من الجاني)
- = = (الرباب بن البراء) هو الرباب الشني كان في الجاهلية يؤمن بالبعث وكان  
يتكهن ثم صار على دين النصرانية. وكان احد اجواد العرب توفي قبل سنة  
سنتائة للمسيح
- ١٨ = (المرغوي) هو احد ادباء النصارى في القرن الثالث عشر للمسيح. نشأ في  
الاندلس وبرع في فنون الادب له فيها تصانيف. ذكره المقرئ ولم يذكر  
تاريخه وفاته

- ١٩ = (سليمان بن اسماعيل) اصله من ماردین ويُعد من فحول شعراء عصره . لشعره رونق وسهولة كان يدين بال نصرانية . وله في اسرارها قصائد غراء . توفي في اثناء القرن السادس للمسيح . ذكره ابن منظور صاحب لسان العرب
- ٢٠ = (جبرائيل الكلداني) هو جبرائيل الحصي احد اساقفة النساطرة . كان متفناً في علوم اللغة شاعراً مشهوراً نبذ شيعة النساطرة واعتم بالايان الكاثوليكي وجاهد عن ايمانه . ثم صرف جهده استطاعته في ارجاع النساطرة الى لواء الكنيسة الرومانية ورحل الى رومية ومدح البابا بولس الخامس بقصيدة طناة نقلت الى اللاتينية . كانت وفاته سنة ١٦٣٠ م
- = = (جرمانوس فرحات) هو جبرائيل بن فرحات الحلبي فخر الامة المارونية ينتسب نسبة الى آل مطر من اشرف مدينة حلب . وُلد سنة ١٦٧٠ في الشهباء ونشأ بها واخذ الادب وفنون اللغة العربية عن مشاهيرها منهم الشيخ سليمان الخوي . فبرع فيها وشهد له اهل عصره بالسيادة والتقدم . وكان متوقد الذهن كثير المطالعة عارفاً بانساب العرب وايامهم واخبارهم . متضاماً من اللغة السريانية والتاريخ والمنطق واللاهوت له في كل ذلك عدة مصنفات كلها جليلة مفيدة لا حاجة لوصفها مع شهرتها ابقت له بعده ذكراً حسناً . وله ديوانه المشهور اودعه جانباً من عيون الشعر ونخبه شرحه العالم الاديب الخوري ارسانيوس الفاخوري شرحاً مطوّلاً . وللسيد جرمانوس بن فرحات آثار حسنة واعمال مبرورة لا تزال تثني عليه منها تأسيس رهبانية القديس انطونيوس الكبير انشأها ورسم لها قانوناً يصونها من الانحطاط والهرم . وقد عضده في مشروعه رجلان فاضلان هما عبد الله قرآلي وجرمانوس حواء اقيم الاول بعدئذ مطراناً على قبرس والثاني على بيروت . واما ابن فرحات فان اخوته الرهبان اتخذوه لهم مرتين قائداً ورئيساً عاماً . ثم رسم اسقفاً على حلب سنة ١٧٢٦ فسأس رعيته بدراية وغيرة لا يقوم بها اثناء وهو مع ذلك لا يزال منصباً على التأليف ونقل الكتب المفيدة الى اللغة العربية الى يوم استأثرت به رحمة الله في مدينة حلب سنة ١٧٣٢ م
- ٢١ = (نيقولا الصانع) هو العالم الفاضل والرئيس العام على الرهبان الباسيليين القانونيين المنتسبين الى دير مار يوحنا الشوير . جاء في مختصر تاريخ طائفة الروم الملكيين الكاثوليكين ما نصه : دخل هذا الشهم الرهبانية سنة ١٧٠٥



ثم نذر النذور الرهبانية سنة ١٧١٢ ارتسم كاهناً. ثم انتخب أباً عاماً. فاخذ  
يسمى في نجاح الرهبانية وقد بنى عدة مساكن في دير القديس يوحنا وكنيسة  
القديس نيقولاوس. واستمر أباً عاماً نحو ثلاثين سنة. وسنة ١٧٢٨ اخذ الروم  
الغير الكاثوليكين الدير المذكور وبقي تحت استيلائهم عليه ٦٣ يوماً فلم  
يألُ جهداً حتى استردهُ بامر الامير حيدر الشهابي حاكم لبنان وقتئذ. ثم  
اخذه الروم مرةً اخرى فسعى كل مرة الاولى واسترجعه. وله عدة مصنفات.  
منها كتاب التقدمة لخدمة عيد الجسد (والخدمة الكاملة للسيد مكسيموس  
الحكيم مطران حلب) وديوان شعر مشهور باسمه وقد طبع مراراً في بيروت.  
وكتاب فرائض الرهبان وكتاب فرائض الراهبات. وهما مثبtan من الكرسي  
الرسولي ومطبوعان في رومية. وقد وضعه السيد البطريرك اثاسيوس في جملة  
المتحبين لمطراينة حلب وذلك سنة ١٧٢١ ولكن الانتخاب وقع وقتئذ على  
الخوري جراسيموس. ولما حضرته الوفاة كان قد أرف وقت المجمع العام  
فطلب ان يُعفى من الرئاسة فلم يقبل اصحاب الاصوات فقال: لطم ان الله  
سيعفيني. وفي ذلك اليوم أحس بحمى شديدة فتقبل الاسرار والمسحة ثم توفي  
وذلك سنة ١٧٥٦. وكان عالماً بارعاً شاعراً مطبوعاً يشهد له ديوانه المشار  
اليه. وقد نمت الرهبانية في أيامه وبنى لها عدة اديار (٥)

٢ ٢٩٧ (استباح) اي توفي وهذا من الفاظ المولدين

(يشوعيا) هو يشوعياي الخامس البلدي كان مطراناً على جزيرة زبدة = =

ثم انتخب بطر كاً على الكلدان النساطرة بسعي ابي منصور كبير اطباء الخليفة

العباسي المقتفي بالله سنة ٥٥٢ هـ (١١٤٨ م) وتوفي سنة ٥٧٠ هـ (١١٧٥ م)

ودفن في بغداد في الكنيسة المعروفة بسوق الثلاثاء. له تأليف وعظات انيقة

١١ = (مار) لفظة سريانية معناها سيد وقديس

١٦ = (اجدا كما لا تقضيان كرا كما) يقول وحق جديكما افلا تستيقظان من

رقدة الموت. وفي نسخة: اجد كما

١٧ = (راوند) هي مدينة قرب الموصل قديمة يقال لها ايضاً راهاوند

= = (خرأق) قال ياقوت: هو اسم موضع في بلاد العرب. ولم يزد ايضاً

١ ٢٩٨ (ماري الرسول) قال المؤرخ ماري بن سليمان الكلداني (كان هذا في تاريخ سنة

١١٣٥ م) ما معناه: ان ماري السليح واحد من السبعين تليداً كان عبرانياً

وبدأ بالدعوة ونصّر الناس ببابل والاهواز وكور الدجلة وفارس . ودخل المدائن وكانت الجوسية بها قوية فتلطف الى ان ردهم وعمل الآيات والمجائب في بناء البيع ومن حملتها البيعة الكبيرة بالمدائن . وهو اول اسقف على المدائن وصوّر في البيع صورة السيدة واشخاص الابرار بعد شخص سيدنا لتستنير قلوب المؤمنين برويتها تأسيّاً بالسيد المسيح في انفاذه المنديل الى البحر (ملك الرها) وعليه صورته المقدسة . توفي سنة ٣٩٣ للاسكندر نحو سنة ٥١ للمسيح

٥ (تراجيم الاعياد) اي عظات تقام في الاعياد . والترجوم لفظه معرفة

١١ (اذا ما الامر جل عن الخطاب) هذا كناية عن تفاهم الامر واشتداده

١٣ (عرو بن متى) هو عمرو بن متى الطبرهاني النسطوري ولد في اوائل القرن

الرابع عشر للمسيح واشتهر نحو سنة ١٣٤٠ وكان كاتباً مشهوراً ومؤرخاً عالمياً

له مصنفات منها كتاب المجدل للاستبصار والمجدل يشتمل على ثلاثين فصلاً

في اخص حقائق النصرانية وله مختصر تاريخ بطاركة الكلدان النساطرة

وتيل ان كتاب المجدل هولماري بن سايمان المتوفى في اواخر القرن الرابع عشر للمسيح

١٩ (يوسف بن ايوب الحمداني) كناً نقلنا في اثناء مطالعتنا انه تنصر وانقطع الى

الله في القسطنطينية ولما اردنا تحقيق الامر بالمراجعة لم نقف على الاصل الذي

اخذنا عنه

٣ ٢٩٩ (عيسى بن سهلاثا) وفي رواية ابن اصبغة عيسى بن شهلا . كان نسطورياً تليداً

ليورجوس بن بختيشوع استنصبه معه لما خرج الى مدينة السلام ليخدم ابا

جعفر المنصور . ثم تولى خدمة الخليفة بعد وفاة جيورجوس سنة ١٥٢ هـ

(٢٧٠م) . قيل انه بسط يده على المطارنة والاساقفة وطالهم بالرشوة حتى انه

كتب الى مطران نصيبين كتاباً يلتمس منه فيه من الآت البيعة اشياء جليمة

المقدار ويتهده ان منعهما عنه . وقال في كتابه : الست تعلم ان امر الملك

بيدي ان شئت امرضته وان شئت طافيته . فلما وقف المطران على الكتاب

احتال في التوصل الى الربيع وزير الخليفة وشرح له صورة الحال فاخبر

المنصور فامر الخليفة بتأديبه ونفيه واستصفاء امواله

١٦ (دار العامة) نظن انه يريد المستشفى

١٤ ٣٠٠ (جبريل) هو جبريل بن جيورجوس بن بختيشوع النسطوري من احدق



اطباء عصره خدم الرشيد زماناً وخرج معه الى طوس ومرضه في مرضه الذي توفي فيه ولما قوي عليه المرض قال لجبريل: لم لم تبرئني . فقال له: كنت اخذك عن اشياء فلم تسمع مني والان سالتك ان ترجع الى بلدك فانه اوفق لزوجك فلم تقبل . فامر الرشيد بحبسه وقتله فلم يقبل منه الفضل واستدعى الرشيد طبيباً آخر زاد على يده مرضه حتى مات . ثم خدم جبريل بعد وفاة الرشيد ابنه الامين ثم انقطع بعد وفاته الى المأمون فاكرمه زيادة على ما كان ابوه يكرمه وكان عنده مثل والده الرشيد ولجبريل مآثر جليلة في الطب ذكرها ابن اصبعة في كتابه طبقات الاطباء توفي سنة ٥٢٦هـ (٨٣٠ م) . وله كتب نافعة في الطب والمناطق ورسالات وجهها الى المأمون . وكان بنو بختيشوع اجمل اهل زمانهم بما خصهم الله به من شرف النفس ونبل الصمم ومن البر والمعروف والافضال والصدقات وتفقد المرضى من الفقراء والمساكين بايدي المنكوبين والمرهوقين على ما يجاوز الحد في الصفة والشرح

(الصيدلاني) هو بائع العقاقير والادوية والافاويه يعرف عند العامة بالاجزائي فارسي معرب ج صيادلة ٤ ٣٠١

(يوسف الطيب) ذكره ابن ابي اصبعة في كتاب تراجم الاطباء قال: كان طبيباً نصرانياً عارفاً بصناعة الطب فاضلاً في العلوم . وقال يحيى بن سعيد بن يحيى في كتاب الذيل: انه لما كان في السنة الخامسة من خلافة العزيز ٥٣٧٠هـ (٩٨١ م) صير يوسف الطيب بطريركاً على بيت المقدس اقام في الرئاسة ثلاث سنين وثمانية اشهر ومات بمصر ودُفن في كنيسة مار ثوادوروس سنة ٥٣٧٣هـ (٩٨٤ م)

(الربان) هو الرئيس وبالاصل هو رئيس الملاحين معرب عن السريانية ١١ =

(ليفوضن سرجيس) اي ليفوقنسه وينسي ذكره . وسرجيس هو سرجيوس ١٣ =

الفيلسوف اصله من رأس العين مدينة بالجزيرة برع في الطب والحكمة وهو اوجد اهل عصره بترجمة الكتب اليونانية الى السريانية وله تصانيف ومقالات في الطب . قال ابن عبري: كان سرجيوس على مذهب ساوري . وعرف سرجيوس في ايام يوسطنياوس الصغير نحو سنة ٦٩٤ م

(عذب المجتلي والمجتني) اي حسن الخلق ظريف المحادثة ٣ ٣٠٤

(القسيس) كالقس وقد مرت ٥ =

- ٦ = (حلاوة جنية) اي عذبة . والجنبي الطري من الثمر الذي قطف آنفاً
- = (نمذج) هو مثال الشيء معرب عن الفارسية . ويُقال أنمذج ايضاً
- ١١٠ = (اذا ترسل استطال وسطا) اي اذا اتسع وانبسط في الكلام ترفع على خصمه وسطا عليه . وقوله : (وقع بين ارباب النظم وسطا) اي انه متوسط المرتبة بين الشعراء
- ١٢ = (هبة الله الحكيم) هو اوجد الزمان ابو البركات هبة الله بن علي بن ملكان الحكيم المشهور صاحب كتاب المعتبر في الحكمة وُلد ببلد وهي مدينة على دجلة فوق الموصل ثم اقام ببغداد وكان يهودياً واسلم بعد ذلك وكان في خدمة المستنجد بالله والمستضيء بالله . وكان بينه وبين ابن التليذ عداوة افضت به الى انه دس له الى الخليفة من يتهمة بالفحشاء فانكشفت حقيقة الامر للخليفة ووهب دمه وماله لابن التليذ فلم يتعرض له ابن التليذ كراماً . له تصانيف في غاية الجودة وكان له اهتمام بالغ في العلوم وفطرة فائقة فيها . ومن كتبه كتاب سبب ظهور الكواكب ورسالة في العقل وماهيته وغير ذلك توفي نحو سنة ٥٦٠هـ (١١٦٥م)
- ١٣ = (الجذام) علة رديئة تكثر في البدن كله تنتهي الى تأكل الاعضاء وسقوطها عن تقرح وهو من الجذم اي القطع ويسمي الفرنج هذه العلة (Elephantiasis)
- ١٦ = (كانه بعد لم يخرج من التيه) في هذا ايماء الى تيه بني اسرائيل في البرية اربعين سنة . وهذا كناية عن الحدق
- ٥ ٣٠٥ (كليات ابن سينا) يريد كتاب القانون في الطب
- ١٣ = (سعيد بن ماري) قال ابو الفرج الملقب : هو ابو العباس يحيى بن سعيد بن ماري الطبيب النصراني صاحب المقامات الستين صنفها واحسن فيها وكان فاضلاً في علوم الاوائل وعلم العربية والشعر وبرع في الطب . توفي سنة ٦٢٢هـ (١٢٢٦م) . (اه) . روى الحاج خلفا انه توفي سنة ٥٨٩هـ (١١٩٣م)
- والاول هو الصواب
- ١٦ = (يوحنا بن بطريق) هو من حكماء الدولة العباسية . قال ابن العربي : هو ابن بطريق الترجمان مولى المأمون كان اميناً في ترجمة الكتب الحكمية حسن التأدية للعاني لكن اللسان في العربية . وكانت الفلسفة اغلب عليه من الطب (اه) . اشتهر في اوائل القرن الثالث للهجرة . قال ابن اصبعة : كان في جملة الحسن بن سهل وكان لا يعرف العربية حق معرفتها ولا اليونانية . وانما كان لطيفاً



صفحة سطر

يعرف لغة الروم اليوم وكتابتها وهي الحروف المتصلة لا المنفصلة اليونانية القديمة  
 (=) (=) (ابن العطار) هو المسيحي ابن ابي البقاء النيلي نزيل بغداد وكنيته ابو الخير  
 ويُعرف بابن العطار كان خبيراً في العلاج قيماً به له ذكر وقرب من دار  
 الخلافة عاش عمراً طويلاً وحصل مآلاً جزيلاً وخلف ولداً طيباً توفي سنة  
 ٥٦٠٨ (١٢١٢ م). ولابن عطار هذا سمي اسمه عيسى بن يوسف بن عطار  
 شارك سنان بن ثابت وكان متطبب الملك القاهر وثقته ومشيره. اشتهر نحو  
 سنة ٥٣٠٠ (٩١٣ م)

(كتيفات) هو طبيب نصراني من اهل بغداد. قال ابن عسيري: خدم  
 البساسيري وهو معروف بالعمل غير موصوف بالعلم ارتفع بصائب معالجته  
 كان في حدود سنة ٥٢٦٠ (١٠٦٨ م)

(البساسيري) هو ابو الحارث ارسلان بن عبد الله (البساسيري) التركي مقدم  
 ١٥ (=) الاتراك ببغداد كان مملوك بجاء الدولة بن عضد الدولة بن بويه. وهو  
 الذي خرج على الامام القائم بامر الله ببغداد وكان قد قدمه على جميع  
 الاتراك وقلده الامور باسرها وخطب له على منابر العراق وخوزستان. فعظم  
 امره وهابته الملوك ثم خرج على الامام القائم واخرجه من بغداد وخطب للمستنصر  
 العبيدي صاحب مصر. فراح الامام القائم الى امير العرب مجيبي الدين ابي الحارث  
 مهارش بن الجبلي العقيلي صاحب الحديث وعانة فاواه واقام بجميع ما يحتاج اليه  
 مدة سنة كاملة حتى جاء طغرلبك السلجوقي المذكور بعد هذا وقتل البساسيري  
 وقتله سنة ٥٥١ (١٠٦٠ م) وعاد القائم الى بغداد

(ابن بطلان) هو ابو الحسن المختار بن الحسن نصراني من اهل بغداد كان قد  
 اشتغل على ابي الفرج عبد الله بن طيب وتبذل له واتقن عليه قراءة كثير من الكتب  
 الحكمة وغيرها ولازمه ايضاً ابا الحسن ثابت بن زهرون الحراني واشتغل  
 عليه. ثم خرج من بغداد سنة ٥٣٩ (١٠٤٨ م) قاصداً الديار المصرية  
 لمشاهدة علي بن رضوان الطبيب المشهور وكان بينهما مكاتبات يسفه فيها  
 الواحد رأي الثاني ومر بحلب في طريقه فاحسن اليه معز الدولة بن صالح.  
 وبقي في مصر ثلاث سنين في دولة المستنصر بالله ومرت بينه وبين ابن  
 رضوان مواقع كثيرة ونوادير ظريفة. وكان ابن بطلان اعذب الفاظاً واكثر  
 ظرفاً واميز في الادب وما يتعلق به وكان ابن رضوان اطب واعلم منه بالعلوم

الحكمية . ثم رحل ابن بطلان الى القسطنطينية واقام بها سنة . توفي ابن بطلان سنة ٥٤٤٤هـ (١٠٥٣م) . وعرضت في زمانه اوباء كثيرة وصنف ما ينيف على خمسين مجلداً او مقالة في الطب . واجزائه اشهرها كتاب دعوة الاطباء الفه للامير نصير الدولة ابي نصر احمد بن مروان وكتاب كناش الاديرة وكتاب مدخل الطب . ولابن بطلان اشعار كثيرة ونوادير ظريفة أدخل منها اشياء في رسالة دعوة الاطباء وفي غيرها من كتبه وتوفي ابن بطلان ولم يتخذ امرأة ولا خلف ولداً ولذلك يقول من ابيات :

ولا احد ان مت يسكي لميتي سوى مجلسي في الطب والكتب با كيا  
( حسنون الرهاوي ) كان طبيباً ماهراً في فنه عالماً وعملاً ميمون المعالجة حسن  
المذاكرة بما شاهده في البلاد وكان شيخاً بديناً جماً دخل الى مملكة قلع  
ارسلان وخدم امراء دولته كسيف الدين واختيار الدين حسن واشتهر  
ذكرة وخرج الى ديار بكر وخدم من حصل هناك من بيت شاه ارمن  
والامراء الايوبيين ثم رجع الى الرها . ولما تحقق ان طغرل الخادم تولى اتابكية  
حلب وانه معرفة خرج اليه فلم يمسن الامير مشواهُ وتوفي في اثناء ذلك  
سنة ٥٦٢٥هـ (١٢٢٩م)

( سيف الدين ) كان من امراء السلطان قلع ارسلان التركي موكلاً على اخوره  
توفي نحو سنة ٥٥٨٠هـ (١١٨٥م)

( قلع ارسلان ) هو عز الدين بن سعود شاه سلطان قونية تولى الملك بعد ابيه  
سنة ٥٥٥١هـ (١١٥٦م) ثم قسم بلاده بين اولاده واولاد اخيه فوقع بينهم  
الخصام والمنازعة . وبقي السلطان قلع ارسلان ينتقل بين اولاده واولاد اخيه  
من واحد الى اخر وهم معرضون ومتقلون به حتى مرض وعاد الى قونية مع ابيه  
غياث الدين كيخسرو ووجا توفي سنة ٥٥٨٨هـ (١١٩٣م) . قال ابن عبري :  
كان ذا سياسة حسنة وهيبة عظيمة وعدل وافر وغزوات كثيرة الى بلاد  
الروم ( اه )

( يعقوب بن صقلان ) هو موفق الدين النصراني ولد بالقدس واقام بها سنين  
كثيرة لازم بها راهباً فيلسوفاً فاخذ عنه اجزاء الحكمة والحساب . وكان من اعلم  
اهل زمانه بكتب جالينوس ومعرفتها والتحقيق لمعاتها يستحضرها كلها في خاطره  
ويورد اشياء من نصوص كلامه . اقام مدة بدمشق وعالج بها وكان شديد



البحث كثير الاستقصاء لأعراض المرض . وكان متقناً للسان الرومي نقل منه كتباً إلى العربي . وكان له علم في احكام النجوم . خدم بدمشق الملك المعظم عيسى بن ابي بكر بن ايوب وكان يكرمه غاية الاكرام ويجري عليه الجمامية السنية والاحسان الوافر . وبعد وفاة الملك المعظم سنة ٦٢٤ هـ (١٢٢٨ م) احسن اليه الملك الناصر احساناً كثيراً . مدة ملكه توفي سنة ٦٢٥ هـ (١٢٢٩ م) في عيد الفصح للنصاري

١٨ = (صاعد بن هبة الله هو ابو الحسن صاعد بن هبة الله بن المؤمل كان نصرانياً واصله من الحيرة . ونزل بغداد وكان طبيباً فاضلاً وخدم بالدار العزيمية الناصرية الامامية وتقرّب قرباً كثيراً وكسب بخدمته وصحبته الاموال وكانت له الحرمة الوافرة والجاه العظيم . وكان قد قرأ الادب على علماء المسلمين وله معرفة تامة بالمنطق والفلسفة وانواع الحكمة . وله في الطب كتاب صغير سماه الصقوة كثير الفوائد وكان ينسخ بخطه كتب الحكمة . وكان فيه كبير وتيه توفي سنة ٥٥٩١ هـ (١١٩٥ م) ببغداد

= = (ابو الخير الاركدياقون) هو اخو صاعد بن هبة الله المذكور كان ايضاً ماهراً بصناعة الطب صنف كتاباً خص فيه السكليات من قانون ابن سينا وكان اشتغل في صغره على ابن التلمذ . توفي بعد اخيه بزمان في اوائل القرن السابع للهجرة وقبل سنة ١٢٦٠ م وله قصائد في السريانية

١٩ و ١٨ = (الجائليق ابن المسيحي) هو صبر يشوع بن هبة الله كان اولاً مطراناً على دقوقة وبيت عرفا ثم انتخب بطريراً على النساطرة سنة ١٢٢٦ م وبقي على كرسيه الى حدود سنة ١٢٥٦ م

١٩ = (صاعد بن توما) هو ابو الكرم صاعد بن توما الطيب البغدادي ويلقب بامير الدولة . كان فاضلاً حسن العلاج كثير الاصابة وكان من ذوي المرات تقدم في ايام الناصر الى ان صار في منزلة الوزراء واستوثقه على حفظ امواله وتفضى على يده حاجات الناس ثم قتل بدسائس امرأة من حظايا الناصر سنة ٥٦٢٠ هـ (١٢٢٤ م)

= (التاتار) يريد زحفة التاتار على عهد جنكيز خان (راجع اخر الجزء السادس من مجاني الادب)

٢٢ = (ديونيسوس) كان اسقفاً على الملة يعقوبية في مدينة ملطية نحو سنة ١٢٢٥ م

(ديوسقورس) يريد ديوسقوريدس بدانوس الطيب المشهور ولد في مدينة انازربا من اعمال قيليقيا وكان عند ظهور النصرانية انتقل الى بلاد الروم واسيا الصغرى ورحل الى اسبانيا وبرع في علم النبات . له من المصنفات كتاب النبات قسمه الى خمسة اقسام ردّ عليه المحدثون في اشياء كثيرة . وله كتاب المادّة الطيبة وغير ذلك وكان علماء العرب يعتمدون عليه ونقلوه الى العربية

٣ ٣٠٦

(الصيرفي) ويُقال الصيرف هو الحمال في الامور ثم استعمل لصراف الدراهم ج صيارفة

٦ =

(كفرتوثا) هي قرية كبيرة بالجزيرة الفراتية بالقرب من دارا

١٣ =

(محمد بن موسى) هو محمد بن موسى بن شاكر المتوفى سنة ٢٥٩هـ (٨٧٤م) .

= =

قال ابو الفداء : هو احد الاخوة الثلاثة المشهورين الذين يُنسب اليهم جبل بني موسى واسم اخويه احمد والحسين . وكان لهم هم عالية في تحصيل العلوم القديمة وكان الغالب عليهم الهندسة والحيل والموسيقى . ولما بلغ المأمون من كتب الاوائل ان دور الارض اربعة وعشرون الف ميل اراد تحقيق ذلك فامر بني موسى المذكورين بتحرير ذلك فسألوا عن الاراضي المتساوية فاخبروا بصحراء سنجار ووطاة الكوفة . فارسل معهم المأمون جماعة يتقى الى اقوالهم فساروا الى صحراء سنجار وحققوا ارتفاع القطب الشمالي وضربوا هناك وتداً وربطوا فيه حبلاً طويلاً ومشوا الى الجهة الشمالية على الاستواء من غير انحراف حسب الامكان . وبقي كلما فرغ حبل نصبوا في الارض وتداً آخر وربطوا فيه حبلاً آخر كفعلهم الأوّل حتى انتهوا كذلك الى موضع قد زاد فيه ارتفاع القطب الشمالي المذكور درجة محققة . ومسحوا ذلك التقدر فكان ستة وستين ميلاً وثلاثي ميل . ثم وقفوا عند موقفهم الأوّل وربطوا في الوتد حبلاً ومشوا الى جهة الجنوب من غير انحراف وفعلا ما شرحناه حتى انتهوا الى موضع قد انحط فيه ارتفاع القطب الشمالي درجة ومسحوا ذلك التقدر فكان ستة وستين ميلاً وثلاثي ميل . ثم عادوا الى المأمون واخبروه بذلك فاراد المأمون تحقيق ذلك في موضع آخر فسيرهم الى ارض الكوفة . فساروا اليها وفعلا كما فعلوا بارض سنجار فوافق الحسابان وعادوا الى المأمون فتحقق صحة ذلك وصحة ما نقل من كتب الاوائل لطابقة ما اعتبره . ثم ضربوا



الاميال المذكورة في ثلاثمائة وستين وهي درج الفلك فكان الحاصل اربعة وعشرين الف ميل وهو دور الارض اقول كذا نقله ابن خلكان ونقل غيره من المؤرخين ان الذي وجد في ايام المأمون لحصة الدرجة ستة وستون ميلاً وثلاثا ميل وهو غير صحيح فان ذلك هو حصة الدرجة على رأي القدماء واما في ايام المأمون فانه وجد حصة الدرجة ستة وخمسين ميلاً وقد تحقق ذلك من علم الهيئة

١٧ = (شاورنوين) كان احد قواد المغول والتتر في القرن الثالث عشر للمسيح سار مع جنوده سنة ١٢٤٤م لمحاربة غياث الدين كيخسرو صاحب قونية من اولاد قايج ارسلان فهزم جيوشه واسر منهم خلقاً كثيراً وتحكمت التتر في بلاد الشام واستولوا على خلاط وآمد

٢٠ = (سعيد بن بطريق) (٢٦٣ - ٥٣٧) (٨٧٧ - ٩٤١م) قال ابن ابي اصيبعة كان من اهل فسطاط مصر. وكان طبيباً نصرانياً مشهوراً عارفاً بعلم الطب وعملها متقدماً في زمانه وكانت له دراية بعلوم النصارى ومذاهبهم. ولما كان في اول سنة من خلافة القاهرة بالله محمد المعتضد بالله سُير سعيد ابن البطريق بطريقاً على الاسكندرية وُسِمى اوثوسيوس (Eutychius) وذلك سنة ٥٣٢١ (٩٣٤م) وبقي في الكرسي والرئاسة سبع سنين وستة اشهر. ولابن بطريق في الكتب كتاب في علم الطب كُنَّاش. وكتاب الجدل بين المخالف والنصراني وكتاب نظم الجوهر ثلاث مقالات كتبه الى اخيه عيسى بن البطريق المتطبب في معرفة صوم النصارى وفطرم وتاريخهم واعيادهم وتواريخ الخلفاء والملوك المتقدمين وذكر البطاركة واحوالهم ومدة حياتهم ومواضع وما جرى لهم في ولايتهم. وقد ذيل هذا الكتاب نسيب لسعيد بن البطريق يقال له يحيى بن سعيد بن يحيى وسمى كتابه كتاب الذيل

٢١ = (ابو البركات) هو ابن الكبري كان كاهناً نصرانياً ومورخاً فاضلاً اشتهر بالبلاد المصرية. ومن كتبه كتاب في الطقوس والترتيب وكتاب تاريخ الكنيسة وغير ذلك

٢٢ = (السمعاني) هو يوسف بن سمعان السمعاني الماروني ولد في طرابلس الشام سنة ١٦٨٧ ونشأ جاعلاً في الاداب والفضائل وكان عمه يوسف السمعاني

مطران طرابلس ساعياً باسم تربيته ارسله صغيراً الى مدينة رومية فاخذ العلوم من مشاهير اليسوعيين . فلم يلبث ان فاز بين اقرانه في المدرسة المارونية وحاز قصبات السبق ونال بعد انتهاء دروسه امتيازات الملقنة وكان اثناء دروسه يعجز في التواريخ الشرقية ودرس لغاتها وبرع بها الى ان اتصل بالخبير الروماني اكيمنس الحادي عشر فقدم اليه ان يعمل فهرساً مطولاً لتأليف شرقية قديمة مودعة في خزانة كتب الواتيكان كان ارسلها بعض انسابه منذ عهد قريب فبجاء الفهرست طبق مرام البابا . فقرّبهُ لذلك الخبير الاعظم وفوض اليه اخفاء عدة امور فانهاها بدراية واصابة رأي . ثم ارسله الى المشرق لجمع آثار الاقدمين وتأليفهم فلقني منها قسماً كبيراً في الشام ومصر فعاد بما لقي الى ام المدائن وجعله اكيمنس الثاني عشر من نظار المكتبة الواتيكانية . فاخذ في تأليف كتابه المشهور بالمكتبة الشرقية باربعة مجلدات ضخمة فنال بذلك حظوة كبيرة عند علماء المغرب ومنحه الاحبار الرومانيون امتيازات لم ينلها قباهُ احدٌ من الشرقيين . ولم تزل شهرته في نحو ومقامه في علو الى ان توفاهُ الله برومية سنة ١٧٦٨ بعد ان اقيم فيها رئيساً على اساقفة صور . وتأليفه كثيرة يطول بنا ذكرها

٣٠٧ ٤٥٣ (السرّي الرفاء) هو ابو الحسن السري بن احمد الكندي الرفاء الموصلّي كان في صباهُ يرفو ويطرز في دكان بالموصل وهو مع ذلك يتولع في الادب وينظم الشعر ولم يزل حتى جاد شعره ومهر فيه . وقصد سيف الدولة بن حمدان بحب ومدحه واقام عنده مدة . ثم انتقل بعد وفاته الى بغداد ومدح الوزير المهلبّي وجماعة من رؤسائها ونفق شعره وراج وكان شاعراً مطبوعاً حذب الالفاظ مليح المأخذ كثير الافتنان في التشبيهات والايوصاف لكنه شديد التعصب لشعره وكان يشنع على شعراء زمانه ويتهمهم بسرقة شعره زوراً . توفي ببغداد سنة ٣٦٦ هـ (٩٧٣ م) وقيل غير ذلك

٩٠٨ = (الكندي النعماني) كذا رأينا في عدة كتب من كتب المحدثين ولم يتبين لنا صحة قولهم

١٦١٥ = (قسطا بن لوقا) كان مسيحي النحلة وكان في ايام المقتدر بالله . قال ابن النديم البغدادي الكاتب : كان بارعاً في علوم كثيرة منها الطب والفلسفة والهندسة والاعداد والموسيقى لامطعن عليه فصيحاً في اللغة اليونانية جيد العبارة بالعربية وتوفي بارمينية عند بعض ملوكها . ومن ثم اجاب ابا عيسى بن النجيم عن رسالته في



نبوة محمد . ثم عمل كتاب الفردوس في التاريخ . قال ابن ابي اصيبعة : نقل قسطا كتباً كثيرة من كتب اليونانيين الى اللغة العربية وكان جيد النقل فصيحاً باللسان اليوناني والسرياني والعربي واصلاح نقولاً كثيرة واصله يوناني وله رسائل وكتب كثيرة في صناعة الطب وغيرها . وقال عبيد الله بن جبريل : ان قسطا اجتذبه سنخاريب الى ارمينية واقام بها وكان بارمينية ابو الغظريف البطريق مولى امير المؤمنين من اهل العلم والفضل فعمل له قسطا كتباً كثيرة جليلة ذائعة شريفة المعاني مختصرة الالفاظ في اصناف من العلوم . ومات هناك فدفن وبقي عليه قبة واكرم قبره كرام قبور الملوك ورؤساء الشرائع . ومصنفاته تنيف على ستين مجلداً

١٨ و ١٧ = (عبد المسيح بن اسحاق الكندي) كان من يعاقبة بغداد خيراً معلوماً النصرانية عارفاً بفنون العربية له معرفة بالفلسفة وعلوم الاوائل كان في ايام المأمون  
 ١٩ و ١٨ = (ابن اسماعيل الهاشمي) هو عبد الله بن اسماعيل احد علماء الاسلام كان في زمن المأمون وهو من نبله الهاشميين من ولد العباس شديد التمسك بدينه له رسالة ارسلها الى الكندي المذكور يدعوه الى الاسلام فاجابه الكندي عليها  
 ١٩ = (ابوريمان) هو ابوريمان محمد بن احمد البيروني الخوارزمي ولد ببيرون سنة ٥٣٦٢ (٩٧٣ م) ونشأ بها وكان حكيماً نبيلاً عارفاً بفنون الاداب والتاريخ له فيها تصانيف اشهرها كتاب الاثار الباقية عن القرون الخالية اعنى بعض الافاضل بطبعه في لبيسغ وضعه الامير منصور شمس المعالي . وكتاب الجماهر في معرفة الجواهر . وكان البيروني من اجلاء المهندسين سافر في بلاد الهند اربعين سنة في طلب العلم وصنف كتباً كثيرة وله مناظرات مع ابي علي في المعقولات توفي سنة ٥٤٤٠ (١٠٤٩ م)

٣٠٨ و ٤٣ (عز الدولة بن بختيار بن معز الدولة) (٣٣٤-٥٣٦٧) (٩٣٦-٩٧٨ م) . هو ابو منصور بختيار من بني بويه تولى مملكة ابيه يوم وفاته سنة ٣٥٦ هـ (٩٦٨ م) وتزوج الامام الطائع ابنته شاه زمان على صداق مبلغه مائة الف دينار . وكان عز الدولة ملكاً سريعاً شديد القوى يمسك الثور العظيم بقرويه فيصرعه وكان متوسعاً في الاخراجات والكاف والقيام بالوظائف . وكان بين عز الدولة وابن عمه عضد الدولة منافسات في الممالك ادت الى التنازع وافضت الى التصاف والمحاربة فالتقيا وقتل عز الدولة في المصاف وكان عمره

ستاً وثلاثين سنة

- ٦٥ = (عضد الدولة بن بويه) هو ابو شجاع فناخسرو والملقب عضد الدولة بن ركن الدولة تولى فارس بعد عمه عماد الدولة ولم يبلغ احد من اهله مع عظم شأنهم وجمالة اقدارهم ما بلغه عضد الدولة من سعة المملوكة والاستيلاء على الملوك وممالكهم فانه جمع بين مملكة اعمامه وبني اعمامه كلهم وضم الى ذلك الموصل وبلاد الجزيرة وغير ذلك. ودانت له العباد والبلاد ودخل في طاعته كل صعب القيادة. وهو اول من خوطب بالملك في الاسلام واول من خطب له على المنابر ببغداد بعد الخليفة وكان من جملة القاب تاج الملة. وكان عضد الدولة فاضلاً محباً للفضلاء مشاركاً في عدة فنون قصده العلماء وفحول الشعراء في عصره ومدحوه باحسن المدائح منهم المتنبى ورد عليه وهو بشير ازومدحه بعده قصائد ومنهم ابو الحسن محمد السلامي عين شعراء العراق وفيه قوله:
- وبشرت آمالي بملك هو الورى ودار هي الدنيا ويوم هو الدهر  
واعضد الدولة اشعار. توفي بعله (الصرع سنة ٣٧٢هـ ٩٨٣م) ببغداد وعمره سبع واربعون سنة. وقبره بالكوفة
- ٨ = (التاجي) هو تاريخ الدولة الديلمية الفه (الصابيء) بامر عضد الدولة وسماه بالتاجي بالنسبة الى لقبه تاج الملة
- ١٥ = (الدرة اليتيمة) هو كتاب لعبد الله بن المقفع الاديب سماه الدرّة اليتيمة والجوهرة الثمينه وهو كتاب عجيب في فنه مرتب على اثني عشر فصلاً ومشمتمل على الحقائق والمباني واخبار الصالحين
- ١٦ = (زكريا الافريجي) هو افريجي بن عدي بن حميد بن زكريا التكريتي المنطقي تزيل ببغداد اليه انتهت رئاسة اهل المنطق في زمانه قرأ على ابي نصر الفارابي وكان نصرانياً يعقوبي الخلة. وكان ملازماً للنسخ بيده وكان يكتب خطأً قاعداً بيتاً في النهار والليلة مائة ورقة واكثر وله تصانيف وتفاسير ونقول توفي سنة ٣٦٣هـ (٩٧٤م) وعمره احدى وثمانون سنة
- ١٧ = (قزما المنشئ) هو القديس قزما الراهب. قيل انه ولد في ايطاليا ثم ترهب في براري فلسطين ووقع اسيراً في يد قرصان من المسلمين استاقوه الى دمشق وباعوه في سوق النخاسة فاشتراه منهم والد القديس يوحنا الدمشقي وحرره واتخذُه مذبأً لولديه يوحنا وقزما. وكان الراهب المذكور عالماً متضلماً من علوم



جمعة وخصوصاً فن الحكمة واساليب الانشاء والعلوم الدينية . توفي نحو سنة ٧١٠ م

٢٠ ( لاون الايزوري ) هو لاون الثالث المعروف بالايزوري ملك من سنة ٧١٨ الى ٧٤١ م اشتهر بمحاربتة الايقونات المقدسة وتعذيب مكرميها . وفي ايامه خرج من حكمه ولاة رافيناً ورومة

٢٢ ( باب توما ) هو باب دمشق الشمالي يعرف بتوما احد قواد هرقل الملك وقيل انه كان متزوجاً بابنة هرقل . حارب بجواره ايام دخول المسلمين في هذه المدينة على عهد خالد وابي عبيدة فنسب اليه . وهذا الباب جدده زنكي في ايام السلطان محمد بن قلاوون سنة ٥٧٦٤ ( ١٣٦٣ م )

٣ ٣٠٩ ( محمد بن عبد الله ) كنيته ابو القاسم ولد عام الفيل سنة ٥٢١ بعد المسيح وأمه امينة وقد مر ذكر والده عبد الله ( صفحة ٥١٤ من الحواشي ) وذكر جده هاشم ( صفحة ٢٦٩ و ٥١٤ من الحواشي ) وذكر والد جده عبد مناف ( صفحة ٥١٤ من الحواشي ) وذكر جد جده قصي صفحة ٣١٥ من الجزء الثالث من الهباني ثم يرتقي نسبة الى عدنان ومن بعد عدنان في نسبه اختلاف

٧٥٦ ( ولما مضى من عمره ستان بالتقريب مات عبد الله ) وقيل ان عبد الله توفي قبيل ولادة محمد . وقيل انه توفي لشهرين بعد مولده

٧ ( أمانة ) ويقال لها ايضاً امينة كانت بنت وهب احد زعماء قبيلة بني زهرة بن كلاب فزوجها عبد الله ابو محمد وتوفيت سنة ٥٧٧ م ( راجع الصفحة ٥١٤ من الحواشي )

٩ ( بصرى ) هي قصبة كورة حوران بالشام فتحها المسلمون سنة ٥١٣ ( ٦٣٥ م ) وصالح اهلها على ان يؤدوا عن كل دinar وجريب حنطة وبصرى مدينة محكمة البناء مبنية بالحجارة السوداء الضخمة مسقفة وكان لها قلعة ذات بناء متين وبساتين . وفتح الصليبيون مدينة بصرى واقاموا لها اسقفاً ولحم فيها الى اليوم آثار وكتابات

١٠ ( بجزيرا ) قيل ان هذا الراهب كان على مذهب النساطرة وان اسمه سرجيوس ابن اسكندر . وكان قساً عالماً يتعاطى النجامة والسحر فخرمه رئيسه وطرده من بين الرهبان فسار هائماً على وجهه ينتقل من محل الى آخر حتى افضى به المسير الى جزيرة العرب . فابتنى له صومعة دلى طريق القوافل من الشام الى الموصل فكان يدعو الرهبان النازلين عليه الى التوحيد . ولجزيرا هذا اخبار

غربية مع رسول المسلمين ذكرها مؤرخو العرب . قيل انه قتل بدسائس بعض اليهود . وكان له تلاميذ اشتهروا بعده و زادوا على تعاليمه منهم مذهب وسلمان الفارسي

١٣ = ( خديجة ) هي بنت خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي زوجة صاحب الشريعة الاسلامية . كانت قبله لعتيق بن عائد الخزومي مات عنها وله منها ولد فتزوجها ابو هالة مالك ثم تزوجها محمد ولها خمس واربعون سنة وهو ابن خمس وعشرين سنة وهي ام اولاده كلهم الا ابراهيم فانه من مارية القبطية . وبقيت خديجة مع محمد اربعا وعشرين سنة وقيل اثنتين وعشرين سنة وتوفيت قبل الهجرة بثلاث سنين بعد وفاة ابي طالب عمه بثلاثة ايام سنة (٦١٩ م) وهي تعرف بام المؤمنين دفنت بالحجون

( راجع النووي والمسعودي )

١٧ = ( ابو طالب ) هو عبد مناف بن عبد المطلب عم رسول المسلمين ووالد علي تولى امره وكفله بوصية منه بعد وفاة امه آمنة وجده عبد المطلب . اتصلت السقاية والرفادة في الكعبة الى ابي طالب ولم يكن له مال فادان من اخيه العباس وانفق المال ثم عجز عن الاداء فاعطى العباس الرفادة والسقاية عوضاً عن دينه . توفي ابو طالب نحو ثلاث سنين قبل الهجرة عن بضع وثمانين سنة ( لما كمل له اربعون سنة اظهر الدعوة ) كان ذلك احدى عشرة سنة قبل الهجرة سنة ٦١١ م على رأس عشرين سنة من ملك كسرى ابرويز

١ ٣١٠ ( هاجر عنهم الى المدينة ) وذلك الهجرة وتاريخها اواسط شهر تموز سنة ٦٢٢ م ( غزاة بدر ) بدر ماء مشهور بين مكة والمدينة اسفل وادي الصفراء بينه وبين الجار وهو ساحل البحر ليلة . وهذا الماء كانت الوقعة المشهورة بين انصار محمد واهل قريش في شهر رمضان سنة اثنتين للهجرة انتصر بها محمد على القرشيين فولوا عنه هاربين

٥ = ( القبلة ) هي في اللغة كل ما يستقبل من شيء . وبالشرع هي مستقبل المصلي في صلاته وعند المسلمين يراد بالقبلة الكعبة

٧ = ( أحد ) هو اسم جبل بينه وبين المدينة قرابة ميل في شمالها وعنده كانت الوقعة بين المسلمين والمشركين من قريش قتل فيها حمزة عم نبي المسلمين وسبعون من انصاره



- صفحة سطر
- ٨ = (بنو النضير) هم حي من جهود خيبر غزاهم رسول المسلمين سنة اربع للهجرة ثم صالحهم على مالٍ يؤدونه له
- ٩ = (وفيها اجتمع احزاب الح) تعرف هذه الوقعة لذلك بوقعة الاحزاب وتسمى ايضاً غزوة الخندق لخندق امر محمد بجفره حول المدينة يوم حاصره بما قبائل الاحزاب وانتهت هذه الوقعة بقتل عمرو بن عبد ودقتله علي بن ابي طالب. ثم وقع الاختلاف بين الاحزاب فرجعوا الى بلادهم
- ١٢ = (بنو المصطلق) المصطلق لقب جذيمة بن سعد بن عمرو الخزاعي لقب به لحسن صوته من الاصطلاح وهو الصريف. نسب اليه قوم من قبائل العرب كانوا غير بعيدين عن المدينة غزاهم محمد سنة ست للهجرة ولقيهم على ماء لهم يقال له المريسي وكان قائدهم الحارث بن ابي ضرار فهزمهم وقتل وسبي وغنم الاموال وتزوج بنت الحارث
- ١٩ = (غزاة تبوك) تبوك موضع بين وادي القرى والشام على اربع مراحل من الحجر واثني عشرة مرحلة من المدينة نحو نصف طريق الشام بين جبل حسى وجبل شرورى وهو حصن به عين ونخل. غزا اهلها محمد سنة تسع للهجرة وهي آخر غزواته وكان قد تجمع في تبوك قوم من الروم وعاملة ولخم وجذام وهم مصممون على الدخول في الحجاز فسبقهم محمد ومعه ثلاثون الف رجل من العرب ففترق الاعداء ولم يلتق الفريقان
- ٣١١ ٩٠٨ = (اشفق عمر الاختلاف) اي خاف منه
- ١١٠١٠ = (ضرب بعثاً) اي اختار جيشاً وبعثه على العدو
- ١١ = (اسامة بن زيد) هو ابو زيد اسامة بن زيد بن حارثة السكبي التنوخي الصحابي مولى رسول المسلمين روي له حديث عنه. وكان صاحب الشريعة الاسلامية يحبه ويؤثره وامره على البعث الذي سيره الى البلقاء وهو لم يبلغ العشرين سنة ولما تولى ابو بكر انفاذه الى الشام ثم استخلفه على المدينة وجما توفي سنة ٥٤هـ (٦٧٥م) وكان اسود اللون
- ٣١٢ ١٤ = (ابو عبيدة بن الجراح) هو عامر بن عبد الله بن الجراح الصحابي شهيد بدرًا وبعثه ابو بكر لفتح الشام مع خالد ودخل دمشق بالامان مع قسم من الجيش وكان خالد دخلها عنوة من جانبها الآخر. توفي ابو عبيدة سنة ٥١٨هـ (٦٤٠م) في طاعون عمواس وهي قرية بالشام بين الرملة وبيت المقدس وكان ابن

ثمان وخمسين سنة

- ١٦ = (سرجيس البطريق) كان هذا والياً على قيصريّة فلماً قدم العرب الى ارض الشام امره هرقل بان يعث العيون عليهم ففعل . لكنّ العرب هجموا عليه غفلة بجوار مدينة غزّة وهزموا جيشه وقبضوا على سرجيس وبرحوا به العذاب
- ١٨ = (اجنادين) على لفظ التثنية . وقيل اجنادين على لفظ الجمع موضع في نواحي فلسطين وهو سهل مرمل بين الرملة وبيت جبرين جنوبي دمشق . كانت به وقعة مشهورة بين العرب والروم في شهر جمادى الاولى من سنة ٥١٣ م (٦٣٥م) انهزم بها الروم وكان فتح دمشق بعد هذه الوقعة بقليل
- ٢٦ = (عسّ في عمله) اي اتخذ العسس وهم الشرط
- ٢٨ = (ابو عبيد بن مسعود) هو ابن مسعود بن عمرو بن عمير وجهه عمر سنة ٥١٣ م (٦٣٥م) الى فتح العراق فسار الى فارس فلقى جمعاً من العجم عليهم رجل يقال له جالينوس فانهزم وجاز ابو عبيد حتى عبر الفرات . وكان عقده بعض الدهاقين جسراً فلماً خلف الفرات وراءه امر بقطع الجسر فالتحم الناس واشتد القتال . لكنّ العرب لما نظرت الى الفيلة عليها التجايف وراوا منها ما هالهم انهزموا ومات بالفرات اكثر ممن قتل بالسيف . ثم عاد العرب ثانية وقاتلوا الفرس وكان مع ابي عبيد سليط بن قيس الصحابي فقتلوا من الفرس نحو ستة آلاف رجل وترجل ابو عبيد ودنا من فيل كبير ورمحه في يده فطعنه في عينه فخطب الفيل ابا عبيد وقتله
- ٣١٣ ١ (مهران) هو مهران بن مهسر بن دداد الهمداني احد قواد يزيد جرد ملك فارس ارسله لمتائلة العرب في اثني عشر الفاً من العجم فقتل في المصاف يوم وقعة البويب قتله جرير بن عبد الله البجلي وحسان بن منذر سنة ٥١٤ م (٦٣٦م)
- = (رستم) كان من مشاهير قواد العجم وآله يزيد جرد جيشاً كبيراً ليتلافى ما افسده القواد قبله فالتقى بالعرب عند موضع يعرف بالعديب وهو على طرف سواد العراق ممّا يلي القادسية . فالتقى الفريقان في شهر محرّم سنة ٥١٦ م واشتد القتال مدة ايام في سهل العديب والقادسية الى ان قتل رستم قتله هلال بن علقمة فانهزم اصحابه وفتحت بعد موته المدائن وتم فتح فارس
- ٣ = (الهرمزان) هو آخر قواد ملك فارس بعثه مع عساكره فلم يثبت امام العرب وقتل قرب المدائن



- ١٢ = ( ابو لؤلؤة الجوسي ) كان هذا مجوسياً من اهل نهاوند مولى للغيرة بن شبة وكان نقاشاً نجاراً حدّاداً. شكا الى عمر يوماً ثقل الخراج فلم يقبل عمر شكايته فنقم عليه وقتله يوماً في المسجد وانتحر بعده سنة ٥٢٣ (٦٤٥ م)
- ١٣ = ( يوحنا النحوي ) ويُعرف بيوحنا الغراماطيقي ويوحنا فيلوبونس اشتهر هذا في اواسط القرن السابع للمسيح وكان اسكندرياً يعتقد اعتقاد النصارى اليعقوبية ويشيد عقيدة سواربي . ثم رجع عمّاً يمتدّه النصارى في تثليث الاقائم ووحدة الطبيعة وزعم ان الطبيعة الالهية مائة فاجتمع اليه الاساقفة بمصر وسألوه الرجوع عمّاً هو عليه فلم يرجع فاسقطوه من منزلته . وعاش الى ان فتح عمرو ابن العاص مدينة الاسكندرية فدخل على عمرو وقد عرف موضعه من العلوم فآكرمه عمرو وسمع من الفاظه الفلسفية ففتن به فلازمه وكان لا يفارقه . توفي يوحنا سنة ٦٦٥ م . وقد فرق بعض علماء عصرنا بين يوحنا النحوي
- ٢٠ = ( انقرة ) وتسمى انكورية ( Ancyre ou Angora ) مدينة متوسطة من ولاية الاناطول كانت عاصمة بلاد غالاطية القديمة عدد سكانها اليوم نحو ٦٥٠٠٠ نفس وموقعها على نهر اسمه انقرة صو وهي تبعد عن القسطنطينية نحو ٢٢٠ ميلاً . وموقعها حسن وضواحيها نظرة وهي وسط سهل رحيب كثير الفاكهة والمراعي يقيم فيها قبائل من التركمان يتجمعونها . وفي انقرة آثار قديمة جارية منها قلعتها الكبيرة مبنية على صخر ومنها ما كل لآلهة الرومان وكتابات . ومدار تجارتها اليوم الصوف والقوة وجلود الماعز . وهي كرسي رئيس اساقفة للارمن ويوحنا الهراطقي وقيل ان هذا عاش قبل الاول بزمان
- ٢١ = ( امر على مصر اخاء لأمه ) يريد عبد الله بن سعد بن ابي سرح ولي امرة مصر بعد عزل عمرو بن العاص وكان قبل ذلك متولياً على صعيد مصر وكان اخا عثمان لأمه وبقي في امرته ايام خلافة عثمان غزا افريقية وافتتح سهلها وجبلها ثم عزل عبد الله سنة ٣٦ هـ بعد ان تولّاها نحواً من عشر سنين . وكانت وفاة عبد الله في فلسطين بعد ذلك بقبائل سنة ٥٣٧ (٦٥٨ م)
- ٢٣ = ( الزبير ) هو ابو عبد الله الزبير بن العوام بن خويلد الصحابي القرشي أمه صفية بنت عبد المطّاب عمّة رسول المسلمين . اسلم الزبير في اوائل الاسلام وهو ابن خمس عشرة سنة بعد ابي بكر وهو احد الستة اصحاب الشورى الذين جعل عمر بن الخطاب الخلافة في احدثهم . وهم عثمان وعلي وطاحه والزبير وسعيد

وعبد الرحمان بن عوف . وماجر الزبير الى ارض الحبشة ثم الى المدينة وشهد بدرًا وغيرها من الغزوات وشهد اليرموك وفتح مصر . قتل يوم الجمل سنة ٢٦هـ (٧٥٧م) وكان عمره سبعا وستين سنة قتله جماعة علي في وادي السباع بناحية البصرة

٢٥ = (محمد بن ابي بكر) هو ابو القاسم ابن الخليفة ابي بكر الصديق واخو عائشة وُلد سنة ١٠هـ (٦٣٢م) وكان في حجر علي بن ابي طالب تولى امر تربيته بعد وفاة ابي بكر وكان احد الثلاثة الذين قبلوا عنان . وكان محمد هذا ينقم على عنان لسوء معاملته له . وشهد وقعة الجمل وصفين ثم ولّاه على مصر فدخلها في شهر رمضان سنة ٣٧هـ (٦٥٨م) لكن معاوية ارسل جيشا لمحاربتة كان قائده عمرو ابن العاص . فسار الى الاسكندرية وهزم جيوش محمد وقبض عليه وقتله سنة ٣٨هـ (٦٥٩م)

٢ ٣١٤ (سميت هذه الوقعة وقعة الجمل) لان عائشة زوجة نبي المسلمين كانت راكبة جملا سريعا المشي عليه كانت تستقري الصفوف وتعرض اصحابها على علي . الى ان لحق بها انصار علي وقطعوا قوائم الجمل فوقعت عائشة اسيرة بين يدي علي فعفا عنها واكرهها

٥ = (شبيب) هو شبيب بن نجدة من بني اشجع من الخوارج عاهد عبد الرحمان ابن ملجم على قتل علي بن ابي طالب ثم فرّ هاربا فلحق به اخوه عبد الله وقتله بسيفه سنة ٦٠هـ (٦٦١م)

٧ = (ابن ملجم) هو عبد الرحمان بن ملجم المرادي كان من جماعة من الخوارج تعاهد مع ثلاثة منهم على قتل علي ومعاوية وعمرو بن العاص . فسار ابن ملجم الى الكوفة فاتى الى قطام بنت عمه وكان علي قتل اباه واخاها يوم النهروان فخطبها . فقالت : لا اتر وجك حتى تقتل عليا . فخرج مع مجاشع بن وردان وشبيب بن نجدة وضرب ابن ملجم دلياً في رأسه وهرب فصرخ علي : لا يفوتكم الرجل . فشد الناس على ابن ملجم وقبضوا عليه وقتلوه بعد وفاة علي وبرحوا بعدائه

١٠ = (ضرار بن ضمرة) كان هذا من اصحاب معاوية وسميراً له . لم نعلم سنة وفاته

= = (بعيد المدى) اي بعيد الفكر وكثير الاصابة

٢ ٣١٥ (القيروان) من اجل مدن المغرب محدثة بنيت في صدر الاسلام جنوبي الجبل



- وهي في صحراء تصلح لجمال العرب . وكانت قديماً قاعدة ولاية افريقية وهي اليوم تابعة لتونس عدد سكانها ٥٠٠٠٠٠ نفس
- ١٢ = (الحصين بن نمير) كان عهد اليه مسلم بن عقبة بالامر قبل وفاته ارسله يزيد بن معاوية لمحاربة ابن زبير فحاصره بمكة . توفي الحصين هذا سنة ٦٦ هـ (٦٨٦ م) قتله المختار الكذاب احد الخوارج
- = = (ابو قبيس) هو اسم جبل مشرف على مكة من شرقيها وجهه الى جبال قعيقان ومكة بينهما . قيل انه سمي بابي قبيس بن شامخ وهو رجل من جرم (الضحك بن قيس) هو ابو امية الضحك الفهري سيد بني فهر ولأه معاوية على الكوفة فتفقد قصر النعمان المعروف بالخورنق واصاحه وبيضة ثم عزل عن امرته . ودعا الناس الى مبايعة ابن الزبير وحارب مروان بن الحكم في مرج راهط فقتل فيها سنة ٥٦٥ (٦٨٥ م) (وبقية اخباره في الصفحة ٧١٥)
- ٢٥ = (مصعب) هو ابو عيسى اخو عبد الله بن الزبير بن العوام ولأه اخوه على العراق ايام تولى مكة ودعا الناس الى طاعته . فطاعه اهل العراق . وفي سنة ٦٧ هـ (٦٨٧ م) سار مصعب الى حرورا وقاتل المختار الكذاب وكانت بينهما حروب عظيمة وقتل ذريع . ثم انهزم المختار ودخل قصر الامارة بالكوفة فتحصن فيه وجعل يخرج كل يوم لمحاربة مصعب الى ان قتل المختار في بعض غاراته قتله رجل من بني حنيفة . ولما تولى عبد الملك بن مروان على الشام سار الى العراق وحارب مصعباً وظفر به وقتله سنة ٧٤ هـ (٦٩٢ م) وقتل ابنه عيسى . وكان مصعب من اجمل الناس واشجعهم وهو من الطبقة الثانية من تابعي اهل المدينة . ولما قتل اخذ امر اخيه عبد الله بالادبار الى ان قتله الحجاج بن يوسف الثقفي سنة ٧٣ هـ (٦٩٣ م)
- ٢٧ = (سكن) قال العمراني : هو موضع في ارض الكوفة اعطى المجذمين) اي المقطوعين واهل العاهات
- ٥ = (طارق) هو طارق بن زياد مولى موسى بن نصير . وكان موسى عاملاً للوليد بن عبد الملك ومزله القير وان فاستنجد به القمص يليان احد اعداء ردرىق ملك الاندلس فارسل موسى طارقاً ليجده سنة ٥٩٣ هـ (٧١١ م) . فاجاز طارق ببحر المدوة ونزل جبل الفتح فسمي جبل طارق به (Gibraltar) فسار اليه ردرىق بجيوشه وقياربا اياماً فقتل ردرىق وصارت الاندلس للعرب . فسمع

موسى بن جبر الفتح وحسد طارقاً فسار إليه وعبر البحر في عشرة آلاف فتلقاه طارق وترضاه فرضي عنه . وقبل عذره وسيره الى طليطلة ففتحها واصاب فيها مائدة تعزى الى سايمان اخذها الرومان يوم فتحوا بيت المقدس . وكانت وفاة طارق نحو سنة ١٠٢ هـ (٧٢١ م) . امماً موسى بن نصير فتقدم الى فرنسا وقطع جبال بيرينيس ووصل كركسوناً ثم استرجعه الخليفة الوليد الى دمشق سنة ٥٩٥ هـ (٧١٥ م) ونكبه ونفاه الى مكة فتوفي بها سنة ٩٧ هـ (٧١٨ م)

٦ (لدريق) او ردريق اخر ملوك الفيزيقوط في اسبانيا كان ابناً لدوكا قرطبة كثير الشجاعة خرج على فيتيسا ملك الفيزيقوط لما الحقه بابيه من انكال بسمل عينه فترع عنه التاج الملكي سنة ٥٩٠ هـ (٧١٠ م) . غير ان اولاد الملك وانسباءه استنجدوا بالعرب فاتوا لخدمته وفي مقدمتهم طارق فاستولوا على البوغاز الذي سمي به وسار اليه ردريق في نحو ٩٠ الف مقاتل فالتقى الجيشان في شريش وتنازعا اياماً الى ان قتل ردريق سنة ٥٩١ هـ (٧١١ م)

(فحص شريش) شريش (Xerès) مدينة كبيرة من الاندلس في شرقي قادس بامالة الى الشمال مشهورة بخمرها فيها نحو ٥٥٠٠٠ نفس . وفحص شريش السهل المحيط بشريش . واهل الاندلس والعرب تسمي فحصاً كل موضع يسكن سهلاً كان او جبلاً بشرط ان يزرع

١٥١٤ (أوى المشتريين) اي بني الخانات للتجار

٢١ (دير سمعان) مر ذكره في الجزء الأول من المجاني صفحة ١١٨ و صفحة ٦٢٨ من الحواشي

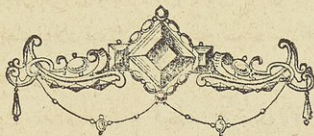
٨ ٣١٧ (خاقان) خاقان لقب غلب على ملوك الاتراك كما غلب عليهم بعدئذ لقب خان والمراد هنا احد ملوك الاتراك كان خرج في أيام هشام من ناحية باب الابواب وظهر على ارمينية وقتل الجراح بن عبدالله عامل هشام وغلظت نكايته في تلك البلاد فبعث هشام اليه سعيد بن عمرو الجرشي وكان اسد بن عبدالله القسري صاحب الجيش . فاوقع سعيد بخاقان ففض جمعه واحتر رأسه وبعث به الى هشام فعظم اثره في القلوب وفخم امره حتى ضرب به المثل وقيل : ابأى ممن جاء براس خاقان (اسد بن عبدالله القسري) هو اخو خالد القسري (راجع الصفحة ٣٨٤ من ٩٥٨



(الحواشي) كان في أيام هشام بن عبد الملك الأموي ولأه أخوه خالد على خراسان سنة ١٠٦ هـ (٧٢٥ م) فقدوها وغزاهما الغزوات وفتح بعض مدن الصغد ثم أسأ الصنيع مع اهل خراسان فعزله هشام واعاده الى العراق . ثم ارسله في جيش كبير لمحاربة الخنزرففتح الفتوحات العظيمة ودخل سمرقند وفتح بلخ واتخذها دار سكناه ثم سار الى طخارستان سنة ١١٨ هـ (٧٣٧ م) وحارب خاقان ملك الاتراك وهزم عسكره وقبض عليه وقتله . وكانت وفاة اسد بعد ذلك بسنتين ١٢٠ هـ (٧٣٩ م) بمدينة بلخ . وكان اسد رجلاً ميمون النقيبة رجب الصدر مبسوط الكف ضابطاً لاهل بيته وحشمه ومواليه وهو يُعد من اكبر قواد عصره . وكانت امه نصرانية من بنات الروم

(زيد بن زين العابدين) هو زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب وفد على هشام بن عبد الملك فرأى منه جفوة فكانت سبب خروجه عليه وطلبه الخلافة . وسار الى الكوفة فقام اليه منها اهل الشيعة ثم ظهر به يوسف بن عمر الثقفي فقتله وصلبه سنة ١٢١ هـ (٧٤٠ م) وكان عمره اثنتان واربعون سنة

(الذبيحة) هو داء في الحلق في العضلات الداخلة ينتج عنه ورم يخنق صاحبه ١٢ =  
 (لم يلبث الا اياماً يسيرة حتى قتل) وذلك ان ابن عمه يزيد خرج عليه لِمَا رآه من نفور المسلمين عنه وسار الى دمشق يوم كان الوليد غائباً عنها . وكان خرج الى مكة في طلب الملاهي فدخل يزيد دمشق وطب الخلافة لنفسه فسمع الوليد بخبره وجاء لمحاربتة فلم يثبت امام يزيد وقتل الوليد في قصر كان تحصن به ليدافع عن نفسه ١٨ =



شرح

لعوي وتاريخي وعلي الخ  
على مجاني الأدب في حدائق العرب  
الجزء الخامس

	صفحة	سطر
(السرمدى) هو الدائم وربما نعت به غيره تعالى . قال طرفه :	٣	٧
لعمر ك ما امرى على بعمه تخارى ولا ليلى على سرمد قيل ان اصله من السرد وهو المتابعة وان الميم زائدة كما في دلا مصر . وفي التعريفات ان السرمدى ما لا اول له ولا آخر		
(الديموى) نسبة الى الديمومة وهي الدوام . قيل ان اصلها دؤمومة على وزن فعلولة بقلب الواو ياء لان الياء غلبت على هذا الباب فجعلها مشاجة لقولهم (شكاية) واصلها من شكوت	٨	=
(والسطوة المستوعر طريق استيفاء وصفها) اي ان الوسيلة لضبط اوصاف عزته تعالى واستيعابها صعبة مستقلة	٩٠٨	=
(الصانع المبدع . الخالق المخترع) الصنع هو ايجاد شيء مسبوق بالعدم . (والابداع) احدث شيء على غير مثال وقد يأتي الابداع بمعنى ايجاد الشيء الغير المسبوق بالعدم فيقابلة الصنع . وقيل ان الابداع ايجاد شيء غير مسبوق بمادة ولا زمان كالعقول . (والخلق) ايجاد الشيء على تقدير واستراء واصله التقدير . يقال : خالق النعل اذا قدرها وسواها بالمقياس . (والاختراع) ايجاد الشيء من العدم الى الوجود . وزادوا على هذه الالفاظ الاحداث والانشاء (فالاحداث) ايجاد شيء مسبوق بالزمان . (والانشاء) ايجاد الشيء الذي يكون مسبوفاً بمادة ومدة (الزم فصيحان اللسن وصف الحصر في حلبة البيان) يقول ان كمالته عز وجل تموج الخلق بان يقرؤا بعينهم اذا ما ارادوا تبيانها . والحصر العي في المنطق . وحابة البيان ميدانه وبجائه	١٠٠٩	=
(سبحات وجهه) اي انوار وجه الله . وقوله : (احرقت اجنحة طائر النهم) انه شبه عقل الانسان بطائر تعدى طوره واقترب من انوار جلاله تعالى	١٢	=



صفحة سطر

فاحتقرت اجنحتها

١٣ و١٤ = (سَدَّتْ تَعَزُّزًا وَاجْلَالًا مَسَالِكَ الْوَهْمِ) اِي اغلقت العزّة الالهية على القوة الواهمة

كل طريقة تسمو بها اليه . لما فيها من العظمة والجلال . وقوله : (اطرق طامع

البصيرة) اِي انكرت الافكار المتطامحة وخفضت (العين المستشرفة

١٥ = (لم يجد . . . في فضل الجبروت مجالاً) اِي لم يتصل الى معرفة فضله ولم ير فيه

مسرّاً لادراكه

١٥ = (كنه الكبرياء) اِي حقيقتها . والكبرياء العزّة والجلال

١٦ = (عزّ معرفته لولا تعريفه) اِي امتنعت معرفته لولا انه عرّف نفسه لخلقته

١٧ = (قلوب الصّفوة من عباده) يريد مختاريه واوليائه . وقوله : (البسهم ملابس

العرفان) اِي منحهم نعمة معرفته

١ = (مواهب الانس) اِي التقرب من عزته تعالى والتأنس بها

٣ و٤ = (اتخذت من الانفاس العطرة بالاذكار جلاساً) يقول ان قلوب الصالحين

تأنس وتنشع بما تكتسبه بالذكر والتسبيح من الاحسانات الالهية وكفى عنها

بالانفاس العطرة . وقوله : (اقامت على الظاهر والباطن من التقوى حراساً)

اِي اتخذت التقوى كحارس لباطنها وظاهرها

٤ = (النبراس) هو المصباح معرب

٦ و٥ = (امتطت غوارب الرغبوت والرهبوت) اِي سارت اليه تعالى يحملها الرغبة في

جزائه والرهبة من عذابه . وقوله : (استفرشت بساط الملكوت) اِي رفعت

بها الصفة الى ان طلبت الحلول في ربوع الملكوت

٧ = (اللامع العلوي) اِي دار الخلد

٨ و٧ = (اتخذت من الملا الاعلى مسامراً ومجاوراً) يقول ان قلوب الاصفياء لا ترضى الآ

بمناجاة الارواح القدسية . وقوله : (من النور الاعز الاقصى مزوراً ومجاوراً)

اِي انها ترتفع بالذكر الى عرش الجلال فتزوره وتجاوره كما يفعل الصديق

بصديقه

٩ = (اجساد ارضية) الرفع على الخبرية والابتداء محذوف اِي هم اجساد

(والاشباح الفرشية) اِي اجسام ضعيفة هيولية

١٢ = (يقول الجاهل جهم فُقدوا) اِي ان الجاهل جهم ينسبهم الى الجنون

١٣ و١٤ = (باثنين بقلوهم عن اوطان الحدّان) اِي ان قلوبهم مترهمة متبعدة عن الدنيا

- وكنى عنها باوطان الحدثان وصروف الدهر
- ١٥ و ١٦ = ( لقلوهم من خزائن البر اسعاف ) اي يؤتيهم الله اسعافاً من خزائن رحمته .  
وقوله : ( يتنعمون بالخدمة في الدياجر ) اي يحيون ظلمة لياليم بالخدمة  
والتسبيح
- ١٦ و ١٧ = ( يتلذذون من وهج الظمياً بظماً الهواجر ) وهج الظمياً حرقته وشدة وهج  
اتقاد النار . والهواجر جمع هاجرة وهي نصف النهار وشدة الحر . والمعنى انهم  
يروون غليلهم بما ينالونه من اتقاد الحب له تعالى
- ٧ ٥ ( وابتنى سبغاً شداداً ) يشير الى السبعة الافلاك المشهورة عند الاقدمين
- ٩ = ( مراميا اشد من النصال ) يريد بجرامي الشهب الرجزم والنيازك التي تظهر في  
السماء على اشكال السهام
- ١٤ = ( سبق الجرمون . . الى ذات المقامع ) المقامع جمع مقمعة هي خشبة طويلة  
يضرب بها رأس الانسان ليذلل ويحمان يريد انهم يساقون الى العذاب
- ١٥ = ( وعجبوا في سلاسلها الطوال ) اي هاجوا واضطربوا . والهاء في سلاسلها عائدة  
الى المقامع والتكال
- ٢ ٦ ( الباطن بذاته ) اي المحتجب بحقيقته فلا تدركه الحواس ولا تحيط به الافكار .  
( والقريب برحمته ) اي يقرب الى عباده برحمة منه وذلك اما بالتجلي  
لهم في السماء واما بتدبيرهم
- ٣ = ( الآلاء ) جمع آلى بمعنى وتكسر ايضاً الصمزة وجمعت على افعال بقلب الصمزة  
الثانية الفأ
- ٤ = ( العزيز فلايضام ) اي لا يظلم من الضيم وهو الظلم . والعزيز من الاسماء  
الحسنى هو الذي لا مثل له يقال : عز الشيء يعز اي صار عزيزاً . فان كان من  
قل وجود مثله عزيزاً فالذي لا مثل له اولى بان يكون عزيزاً . قال المناوي :
- العزيز هو المحتنع عن الادراك الغالب على امره المرتفع عن اوصاف الخلق  
( استأثر باحسن الاسماء ) اي اختارها واستبد بها . والاحسن جمع احسن .
- ٦ = وفي نسخة بحاسن الاسماء : يلوح الى قول القائل : والله الاسماء الحسنى فادعوه بها  
( كان ولا مكان الخ ) كان هي التامة . او ناقصة بحذف خبرها اي كان  
موجوداً والواو حالية ولاهي النافية للجنس اي وجوده سبق وجود المكان
- ٧ = ( الظهير . . والنصير ) الظهير المعين . والنصير من ينصرك تلى عدوك
- ١١ =



صفحة سطر

- ١٣ = (بيده الخير) اي يتصرف فيه كما يشاء وحسباً تقتضيه حكمته
- ١٤ و ١٣ = (رفع السماء .. علة للظلم والانوار) لما كانت الظلمة والنور لا ينفكان عن السماء وحصولهما في الارض يفاد منها سماها علة الظلم والانوار. وقوله: (حياة للحول والقفار) يريد ان الامطار تحيي الاراضي المجربة القفرة وتعش نباتها
- ١٦ = (فراشاً للجنوب والمضاجع) اي جعل الارض كالفرش المبسوط صالحة للجنوب والمضاجع اي لان يقعد فيها وينام. وقوله: (بساطاً للمكاسب) اي محلاً للمكسب اذ الارض موضع للمكاسب وفيها الحوانات والدكاكين ونحوها (وذلولاً لطأب الرزق) اي جعل الارض لينة يسهل زراعتها وغرسها. وطأب الرزق الزرع. وقوله: (اشخص الجبال اوتاداً) اي رفعها واقامها كاو تاد راسية
- ١٩ و ١٨ = (وارحاماً لاجنة الاعلاق حاوية) الاعلاق جمع علق وهو الشيء الثمين. وقد شبه الجبال بالارحام لانها تحتوي بكوفها واكتها على الجواهر احتواء الارحام على الاجنة
- ١٩ = (المغار) جمع مغار وهو حيث يغور الماء اي ينضب
- ١ = (مراكب لرفاق التجار) اي جعل البحر موضعاً يركبه جماعة التجار بسفنهم. والرفاق جمع رفقة. (والمضارب) اسم مكان من الضرب في الارض وهو السير يقال: ضرب في الارض اي سار في ابتغاء الرزق
- ٢ = (تحوي من الدر والمرجان بتاتاً) اي تحوي منها ما يصلح لتأثيث البيت. والبتات متاع البيت
- ٥ = (ابو نصر العتيبي) هو محمد بن عبد الميمار العتيبي كان كاتباً شاعراً يحمل راية الانشاء بخراسان والعراق وتقلد الوزارة في ايام الدولة السامانية نحو سنة ٣٥٨ هـ (٩٧٠ م). وله التاريخ المشهور المعروف باليعيني وهو تاريخ يعين الدولة محمد بن سبكتكين وادرج فيه دقائق غريبة ولطائف ادبية اعنى كثير من بضمط الفاظ وشرح مشكلاته منهم الشيخ محمد الدين الكرماني المتوفى سنة ٥٥٥ هـ (١١٦١ م) وشرحه في القرن الثاني عشر للهجرة الشيخ المنيني المتوفى سنة ١١٧٢ هـ (١٧٥٩ م) وقد طبع هذا الشرح في القاهرة
- ١٣ = (بالفلك الدوار قد ضل معشر الخ) يقول ان قوماً قد ضلوا باداء السجود

- ١٤ = لفلك السماء. ومنهم من يقدم دعاهُ للنبيّرات (السبع وهي السيارات يريد الصابئة للعقل عبّاد وللنفس شيعة) اي من الناس من يعبد العقول والارواح العلوّية ومنهم من يعبد النفوس
- ١٥ = (ونجح الهدى الخ) اي كيف يضل سبيل الرشاد من كان متجهاً نحوهُ تعالى
- ١٦ = (وهل في الذي طاعوا لهُ وتعبدوا لامرك عاصٍ) اي هل يعصيك شيء من المخلوقات التي تعبد لها البشر
- ٨ ١ (فوجد اصناف الورى لك واحد) اي ان من يعتبر اصناف المخلوقات يستدل على وجوده تعالى
- ٢ = (سرت منك فيها وحدة لومنتها الخ) يقول انك بلطيف صنعك اعطيت المخلوقات الوحدة فلولا انك وسمتها بذلك لتبددت
- ٦ = (النعماء) اليد البيضاء الصالحة
- ٩ = (دون حجاب النور خلق مؤيد) اي ان امام السحاب الساتر لجلاله عز وجل ملائكة يؤيدهم الله بقدرته
- ١٠ = (اقدامهم تحت عرشه بكفيه) يقول مع ان اقدم هؤلاء الملائكة تحت عرشه وهم يسندون عرشه فانه تعالى يحاوم بكفيه
- ١٢ = (سبط صفوف) اي هم طبقات وجماعة مصطفون امامه. وقوله: (الوحي ركد) اي يتلقون وحي الله وهم في ركونٍ وهدوء
- ١٣ = (جبريل) هو احد رؤساء الملائكة ارسله الله الى البشر ليقوم بخدم مهجة. ورد ذكره مراراً في الاسفار الالهية لاسيا في نبوة دانيال وبشارة الفداء. وفيه لغات يقولون جبريل وجبرائيل وجبرئيل وغير ذلك وهو معرب عن العبرانية ومعناه فيها قوة الله
- ١٤ = (قيام عليها بالمقائيد رصد) اي قيام على ابواب الجنة في حفظها ويدهم مفاتيحها
- ١٦ = (كروية) هم الكرويون (راجع الصفحة ٣٢٦ من الحواشي)
- ٩ ١ (من الخوف) هو متعلق بما قبله اي يتقصد من الخوف. وهذا من معائب الشعر يسمى عند العروضيين التضمين
- ٢ = (دون كثيف الماء في غامض الهواء) اي فوق اطوار الماء الموجودة في طبقات الهواء العليا. ذهب الاقدمون الى ان الله جمع قسماً من المياه فوق الاثني وكثره هنالك. وهكذا فسروا قول موسى في سفر التكوين: صنع الله الجلد



- وفصل بين المياه التي تحت الجلد والمياه التي فوق الجلد . وقول داود في المزمور  
المائة والثالث: المسقف بالمياه علالي السماء ، لكن المحدثين لم يروا لهذا القول  
بينة . وإنما قالوا ان هذه المياه ليست الآالمياه الناشئة من البخار في اليوم  
( بين طباق الارض تحت بطونها ملائكة الخ ) اشارة الى الملائكة الذين وكل  
٣ = اليهم الله حراسة الكائنات
- ( وان لم تفرده (العباد مفرد) يقول ان الله واحد وان انكر عليه بعض  
خالقه وحدته فاشركوا به آلهة عبودها  
٥ = ) ليس بشيء عن قضاء تأود ( اي مهرب ولا مفر من حكم قضاء . والتأود  
الميل والانعطاف  
٦ = )
- ( ليس لمخلوق من الدهر جد ) الماء من جدّه عائدة الى الدهر اي لا ينال  
٩ = المخلوق من الدهر سعده وحظه  
الموحش أبدأ ( اي الوحوش الشاردة  
١٢ = )
- ( عن الحق كالأعمى المييط عن الهدى ) هذا من باب التضمين . اي الى م هذا  
١٥ = التصدد والنفور عن الحق كاعى يتنجى عن طريق الهدى . يقال : اماط  
فلان عن الطريق اي عطف عنه  
١٨ = ) موقى ما لحم متردد ( اي لا تردد لحم مع البشر  
١ = ) ( من يبتليه الدهر منه بعثرة سيكبو لها ) الماء في ( منه ) راجعة الى الدهر أي  
من ضرباته . وقوله : ( والنائبات تردد ) اي لا تزال تتردد على البشر وتتناوهم  
٢ = ) ( والدهر قد يتجرّد ) اي ينتزع ما له . وفي رواية : قد يتجدد  
٣ = ) ( فمه لا تسكن يا قلب اعمى يلدّد ) اي ارعو عن غيك ولا تسكن كاعى يخبط  
فينازع في ضلاله . ومه اسم فعل بمعنى كف  
٩ = ) ( ان حقوق الخلق ائثال ) اي ما على الخلق من الحقوق  
١٠ = ) ( لم يضق بي منك العفوا الخ ) يقول انه لا ييأس من نوال العفوان كانت  
اقواله وافعاله موسومة بحسن الايمان وصدق الشهادة  
١١ = ) ( كن لي اذا اغمضوا عيني . . اسمع منهم الخ ) اي ساعدني اذا مت وغمضت عيني  
١٢ = ) ( امنن برّوح وريمان ) الروح الراحة والرحمة وروح الله ورحمته . والريمان  
الرزق الطيب وجهه النعيم . وقد ورد في سورة الواقعة : ان كان من المقربين  
فرّوح وريمان

- ١٤ = ( واستخرج النفس املاك مطهرة ) اي تسلمتها الارواح الطاهرة
- ١٥ = ( يقدمها لحضرة القدس ) اي يقرها الى عرش العزة الالهية
- ١٦ = ( ثم اثنت عن قريب نحو مفلس الخ ) هذا المام بمعتقد المسلمين ان النفس قبل ان تدخل جنة النعيم يطهرها الملائكة من اوزارها . وذلك عندهم بمثابة المطهر عند النصرى
- ١٨ = ( لي بنفسه عن الاغيار اشغال ) اي لي بنفسه ما يشغلي عن غيري . الاغيار جمع غير
- ٢١ = ( باب رضى يهدي رياح رياض ظاهما ضال ) اي انتم من باب رضاك نسيم رياض الفردوس حيث يمد شجر الضال وارف ظله . والضال ثمرة السدر
- ١٢ = ( اغرت لداعي الحق كل موحد بمقعد صدق ) اي ان كل معترف بتوحيد الله رغبته بمقعد صدق اي بمنزل اثير
- ٢ = ( واقباله في برزخ البحث ادبار ) يقول ان سعي العقل نقص وعجز في برزخ البحث اي يوم الدينونة والبرزخ من وقت الموت الى البحث
- ٨ = ( ولا شيء معلوم . الخ ) الواو هي الحالية اي لما لم يكن شيء من ذلك . وقوله : ( ولا الخالق افطار ) اي عند ما لم يكن الخالق برا الخالق
- ١٢ = ( يلقاه رهن الذل ) اي رهينه . ونصب رهن على الحالية
- ١٧ = ( باحت باحوال المحبين اسرار ) اي اظورت اسرار قلوب الصديقين بما لاح من احوالهم
- ١٨ = ( شق على اسمائهم من ملام اسم الخ ) اي فاق وكبر اسمه تعالى على اسماء خلقه وصفاتهم لان بره تعالى بالذات وهم ابرار بالنعمة
- ١٣ = ( يسجد بالتعظيم نجم واشجار ) يشير الى قول القرآن في سورة الرحمن : والنجم والشجر يسجدان
- ١٥ = ( آنسني بتلقين حجتي ) اي لقني ما احتج به حتى استأنس
- ١٤ = ( نظير . . شبيه . . مثل ) هي ارداف . النظير هو المشابه للشيء في صورته . والشبيه المناسب للشيء باوصافه . . والمثل هو المشارك للشيء في تمام ماهيته
- ١٦ و ١٧ = ( حليم . . راحم . . رؤوف . . مشفق متعطف ) الحلم الطمأنينة عند سورة الغضب . والرحمة ارادة افعال الخير . والرافة ارق من الرحمة واشد . قيل ان الرحمة هي ان يوصل اليك المسار والرافة ان يدفع عنك المضار . والشفقة الاعطاف مع خوف . وقيل ان الله لا يوصف بما . والتعطف الخنو والرقوة



	صفحة	سطر
( المتكرم . . المتطول . . الجواد . . المنعم . . المتفضل ) قيل الكرم من يوصل النفع بلا عوض والكرم افادة ما ينبغي لا يفرض . والمتطول ذو الطول اي الفضل والعطاء بمئة . والجواد من الجود وهو افادة ما ينبغي لا لعوض وهو لا يستحق بالاستحقاق ولا بالسؤال . والكرم مسبوق باستحقاق السائل والسؤال منه . والمنعم ذو النعمة والنعمة ما قصد به الاحسان لا يفرض ولا لعوض . والمتفضل صاحب الفضل وهو الابتداء بالاحسان بلا علة له	=	=
( الراسيات الشم ) اي الجبال المرتفعة . والشم جمع الأشم من الشم وهو ارتفاع الجبل . وقوله : ( يسبح ويمضل ) اي يجري ويسقي الرياض . يقال : خضل الشيء اذا ندي وابتل	١٨	=
( شان العبد يدعو ويعجل ) اي ان الخلائق مطبوعة على الدعاء اليه تعالى وهي تريد ان يعجل في استجابتها	٢	١٥
( كم هم صرف الدهر يصرف نابه ) اي كم حاوات صرف الدهر ان تصرف نوبها علي . يقال : صرف البعير بنايه اذا حرقه حتى يسمع منه صوت ( مدلي . . ظلأ في رخاء له وكف ) اي ظلأ وارفاً متسعاً في كنف رضاه . والوكف مثل الخناج المتمد	١٢	=
( فكم راح روح الله الخ ) يقول كم غمرت رحمة الله عباده وجآتهم اسرع من ارتداد الطرف	١٣	=
( بنى السما طرائق ) اي طبقات	١٥	=
( السندس ) هو رقيق الديباج . وقيل هو ضرب من البزبون يتخذ من المرعزاء . وهو معرب	١٦	=
( سخر من نشر السحاب لواقحاً ) اللواقح الرياح التي تلقح الاشجار . او تكون اللواقح بالفاء وهي الرياح الحارة اذا هبت يعقبها انتشار السحاب ثم المطر . والسحابة الوطاء المسترخية لكثرة مائها	١٧	=
( وسعت واوسعت البرايا جما برآ ) وسعتهم اي احطت بهم . واوسعتهم اغنيهم ( ماء وجي ) كناية عن الشرف والعرض	٨	١٦
( ولا والله ما عرفوا ) لا حرف نفي جواب عن سؤال مقدر ( الملة البيضاء ) يريد الاسلام	١٠	=
( انظر الي . . نظر اختيار ) اي كما تنظر الي مختارك واوليائك	١٢	=
	١٦	=
	٢	١٢

صفحة	سطر	
٧	٧	(فانت بنيتها الخ) انتقل الشاعر الى وصف السماء . (السبع الشداد) الافلاك السبعة كما مر
٩	٩	(البحار السبع) كان حقه ان يقول البحار السبعة . وقد ذهب الاقدمون ان البحار تنقسم سبعة اقسام . هي : بحر المحيط ومنه مادة سائر البحور غير بحر الخزر ويسمونه اوقيانوس . ثم بحر الهند . ثم بحر فارس . ثم بحر الزنج وهما شعبان من بحر الهند . ثم بحر بنطس ويعرف ببحر طرابزنده . ثم بحر الخزر وهو بحر طبرستان وجرجان . وقوله : (تجري فيها من غاد وسار) اي تجري صباح مساء (كفي الى كرم) اي سلمني الى كرمك وفوض امري الى جودك
١٥	١٥	(اجاهد فيك محتسباً عليهم) اي اسعى بخدمتك طالباً وجهك بعلمي كي تشفق عليهم
١٦	١٦	(تيسير الامور عليك دوني) اي انك لا ادري بتسهيل اموري مني
١٧	١٧	(عبد المؤمن المغربي) هو شرف الدين عبد المؤمن بن هبة الله المعروف بشقروه الاصبهاني اشتهر في اواسط القرن العاشر للشجرة والسادس عشر للمسيح . كان تزيل المغرب الف كتاب اطباق الذهب ورتبه على مائة مقالة عارض بها الزمخشري
١٨	٣	(القدرة والطاقة) تفرق الطاقة عن القدرة بان الطاقة اسم للمقدار ما يمكن الانسان ان يفعله بمشقة وذلك تشبيهه بالطوق الحديد . والقدرة هي عبارة عن صفة بها يتسكن الحيوان وغيره من الفعل والترك
٥	٥	(ركبان الناقة) هذه كناية عن الاغنياء الموسرين . (وحملة الاوزار) اي الائمة الوزر الثقيل يريد به الذنوب
٦	٦	(تنسم قبول الاشواق) القبول ريح الصبا اي استروح نسيم الاشواق الى الله تعالى
١٢ و ١١	١٢ و ١١	(ان الباطل كان زهوقاً) اي مضمحللاً غير ثابت . جاء هذا في سورة بني اسرائيل
١٤	١٤	(تاه بشرائف الخصال) اي اعجب بها وتغير
١٧ و ١٦	١٧ و ١٦	(ما النفس الأمطية من مطاياها) يريد ان النفس طوع امر الله كما ان المطية طوع راكبا
١٨	١٨	(قل فمن يملك لكم من الله شيئاً الخ) اي من يمنعكم من مشيئته وقضائه ان اراد بكم ضرراً او نفعاً . هذا في سورة الفتح
٢	١٩	(العاقل قصي مرابي النظر) اي له نظر بعيد الغور كثير التعدي في عقبى الامور



(فسح موامي العبر على مرامي الخطر) اي يعتبر في الامور ويتبصر قبل ان يرمي بنفسه في الخطر. والموامي جمع مومة وهي المغازة والفلاة. والعبر جمع عبرة وهي الامور الجلييلة الجديرة بالاعتبار

٢٠٣ = (يقطف ثمار الغيب من صنوان النوم) الصنوان جمع صنو وهو عبارة عن كل فرعين ينخرجان من اصل واحد في النخل وغيره. يريد ان الحقائق تتجلى للعاقل في الاحلام. وشبه النوم بشجرة ذات اغصان ثمارها العرفان

٦ = (اذا بغمت فاذا ذكر الصائد وقترت) يقال: بغمت الظبية اذا صاحت الى ولدها بارخم ما يكون من صوتها. والفترة مسكن الصائد يبنى فيه ليستتر فيه وهو يسمى ايضاً التاموس. والمعنى اذا كنت في حالة الرخاء فاذا ذكر ساعة البلاء

٨ = (اجوش لمبكاة) اي تهيأ له  
٩ و ٨ = (اياك ان تتقع.. من الرق المنشور بالدوائر والعشور) الرق القرطاس ودوائر وعشور رسومه ونقوشه. والمعنى لا تتقع بالظاهر

١١ = (مهابة التي كذا في الاصل نظن ان مهابة تصحيف مهانة وهي الذل. والمبازل) جمع مبذلة وهو الثوب الخلق  
١٢ = (يعلمون ظاهراً من الحياة الدنيا الخ) اي يعلمون ما يشاهدونه منها والتتمع بزخارفها. وهذا في القرآن في سورة الروم

١٤ = (التيار) هو موج البحر الذي ينضح من قولهم: تار البحر اذا تعاضمت امواجه فهاج  
١٥ = (سف الرماد) اي اكله. يقال سف الدواء اذا اخذه غير ملتوت. (والسهاد) هو الزبل والسواد المختلط بتراب

١٩ = (الشيخ ابو جابر) هو كناية عن الخبز لانه يجبر الجوع ويزيله  
٢٠ = ٣ و ٢ (يرى المال رائحاً وغادياً) اي كثير القلب والتحول

٥ = (ان اثرى جعل موجوده معدوماً) اي ان استغنى اعدم ماله بالصدقة والكرم. (وان اقوى حسب قفاره مأدوماً) اي اذا افتقر وقل ماله حسب ان خبزه اليابس مأدوماً. يقال: خبز قفار وهو النير المأدوم. والمأدوم ذو

الادام وهو كل ما يجعل مع الخبز فيطيبه  
٧ = (ذيل مفتوق يجره فتى مفتوق) هذا كناية عن نعومة البال وطمأنينة القلب  
٨ = (اخفاهم في رداء الفقر اجلاً) اي ان الله البس بعض عباده ثوب الفقر اجلاً لهم ليزهدوا بالدنيا وينقطعوا اليه عز وجل

صفحة سطر

- ١١ = (ثوبان من عدن) اي حلة يمانية من بلدة عدن . وقوله: (ثوبان) للحلة لان الحلة من رداين
- ١٢ = (لاتبسط الرواق وفي الجذث سكنك) كنى يبسط الرواق عن الافعال الصالحة التي يستظل بكفها صاحبها والرواق هو سقف في مقدم البيت . وفي المغرب هو كساء يُرسل على مقدم البيت من اعلاه الى الارض اروقة
- ١٩ = (وقعت الواقعة وقرعت القارعة) الواقعة والقارعة هما النازلة الشديدة والقيامة
- ٢١ ١ (اختلف الغسال والغسيل) اي جاء خلفك وتحمياً لغسل جسدك بعد الموت
- ٨ = (ترديت في هاوية لا يابغاها رداي) اي سقطت في هاوية لا يصل اليها رداي . اي لا يمكنك ان تجد سيلاً للخلاص . وقوله: (تغم هواؤك الخ) اي تراكم فوق رأسك غم آتاك ولا ينقشع الا بعد موتك حيث لا ينفعك نصحي
- ١٢ = (ابراهيم بن بدوي النحاس) اشتهر في القرن الثاني عشر للهجرة ومولده بمصر وكان شافعيّاً تولى ديوان الخطابة في الجامع الازهر . وله في الخطابة كتاب وسمه بالانوار الازهرية المحيطة بالخطبة المنبرية . ولا تعرف سنة وفاته
- ١٣ = (محرم) هو اوّل شهور السنة القمرية سمي محرمًا لحزمة القتال فيه كان ملوك العرب يعظمونه ويحاسنون باليوم الاوّل منه للهناء . والعاشر منه يوم عاشوراء (راجع صفحة ٢٨٤) يزعمون ان الله تاب فيه على آدم واستوت فيه سفينة نوح على الجودي وولد فيه كثيرون من الانبياء . وفيه قتل الحسين بن علي بن ابي طالب
- ١٩ = (حل فيكم بحل الايقاظ) اي جاءكم يوقظكم من سنة الغفلة
- ٢٢ ٤ (تتابع الملون) اي تعاقبها . والملوان الليل والنهار
- ٩ = (في كل ودٍ حيم) هذا كناية عن الضلال
- ١٩ = (يعلم ما يلج في الارض الخ) هذا كنه من سورة الحديد
- ٢٣ ١ (يعرج فيها) اي يصعد اليها كالاجرة
- ٣ = (صفر) هو الشهر الثاني من الشهور القمرية سمي بذلك لان المنازل كانت تصفر اي تخلو عن اهلها لان اهلها تذهب للقتال لانقضاء الاشهر الحرم
- ١٠ = (لوتدبرت الوجود الخ) اي لو اعتبرت الخالق وكفى عنه بالوجود لانه موجود بذاته وكل شيء موجود به
- ١٤ = (تشكوه لقلقه شكايه المضطر الفاقد) اي تشكو الله الى الناس كما يتشكى



المظلوم . وقوله: (كانك من وِرد منهلها غير شريب) اي كانك لم تكرع  
انت مياه المنكر . والهاء في منهل عائدة الى الدنيا

(للذين احسنوا الحسنى وزيادة) اي ان الله يعطي المحسنين المثوبة الحسنى ١٩ =

(والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها) قال (بيضاوي: عطف هذا على قوله ١ ٢٤

ان للذين احسنوا الحسنى على مذهب من يجوز في الدار زيد والحُجرة عمرو .  
او الذين مبتدأ والخبر جزاء سيئة بمثلها على تقدير جزاء الذين كسبوا  
السيئات جزاء سيئة بمثلها اي ان تجازى سيئة بسيئة مثلها لا يزداد عليها (اه) .  
نصب جزاء لعطفها على زيادة اسم ان

(الشيخ زكرياً الانصاري) نظن انه شيخ الاسلام ابو يحيى زكرياً بن محمد ٣ =

الانصاري السنيكي كان وُلد بسنيكة في شرقي مصر ثم دخل القاهرة وتولى بها  
القضاء والخطابة . له تأليف منها ديوان خطب وكتاب الفتوحات الالهية توفي  
نحو سنة ٥٩٩٥ (١٥٨٧م)

(الحمد لله مظهر الحمد ومبديه) يريد انه تعالى اظهر ما يوجب حمده وعلمه ٨ ٢٥

للانسان

(ويصير على كل قدم الف قدم) هذا كناية عن الازدحام ١٥ =

(هذا الف غش في الحساب) اي عليه ٢ ٢٦

(ان كيد الشيطان كان ضعيفاً) ورد هذا في سورة النساء . يريد ان كيد ٨ =

الشيطان للمؤمنين ضعيف اذا تحذروا منه

(ابن نباتة) (٣٣٥-٥٣٧٤) (٩٤٧-٩٨٥م) هو ابو يحيى عبد الرحيم ٩ =

ابن محمد بن اسماعيل بن نباتة الحذافي الفارقي صاحب الخطب المشهورة . قال  
ابن خلكان ما ملخصه: كان اماماً في علوم الادب ورزق السعادة في خطبه التي  
وقع الاجماع على انه ما عمل مثلها وفيها دلالة على غزارة علمه وجودة قريحته .  
وهو من اهل ميفارقين وكان خطيب حلب وجما اجتمع بابي الطيب المتني في  
خدمة سيف الدولة بن حمدان . وقالوا انه سمع عليه بعض ديوانه وكان سيف  
الدولة كثير الغزوات فلماذا اكثر الخطيب من خطب الجهاد ليخض الناس عليه  
ويجتهم على نصره سيف الدولة . وكان رجلاً صالحاً وتوفي بميفارقين

(كم له لديك من نعمة انت مع موجدتها كاظم) اي كم ابتلاك ببلية غضبت ١٤ =

لها وحقت . والموجدة الغضب

صفحة	سطر	
١٩	١٨	= ( ما رُبُّكَ بظلامٍ للعيد ) هذا من سورة آل عمران
٢٩	٦	= ( استلناونا الملابس ائاثناً ورتياً ) اي طابوا لمناجيتهم وللتباهي في اعين الناس
		ملابس لينة وثيرة . وقوله : ( كم اهلكنا قبلهم الخ ) من القرآن في سورة مريم
١٠٩	١٠٩	= ( هل تحسّ . . من احد او تسمع لهم ركزاً ) الركز الصوت الخفي . وهذا ايضاً
		منقول من سورة مريم
١٨		= ( الحَجُونُ ) هو جبل باعلى مكة عنده مدافن اهلها وهو بمجذاء مسجد البيعة
١٩		= ( السَّوَادُ ) من القلب حبته
٣٠	٢	= ( فان طال المدى وصفا خليل سوانا الخ ) اي ان طال بيننا الفراق واصبتم
		غيرنا خلاً صفيّاً فاذكروا من كان قبلاً مقيماً على ودادكم
٣		= ( وذاك اقل مالك من حبيب واخره الى يوم التناد ) يقول ان من خلفني في
		ودادكم هو من افراد من تلقاهم يودونك وهو آخرهم وعن قريب ستخلف
		وحذك في قبرك الى يوم التنادي اي يوم الحشر
٤		= ( فلو انا بموقفكم الخ ) يريد انه لو امكنه ان يقف على قبر صديقه بعد وفاته
		اسقى قبره باحر دموعه . والمهجة دم القلب
٨٧		= ( اُنسئت لهم الآجال ) اي طالت وتأخرت . يقال : اُنسأ الله اجله وفي اجله
		اي اخره
٩		= ( طحنهم بكلكله المنون ) اي بصدري . وهذه الاستعارة مأخوذة من كلكل
		الفرس وهو زوره ومقدمة صدره يهجم به على عدوه فيبيده
١٢		= ( فالموت تحفة لكل مرء الخ ) يقول انه لقلعة ما يتعاطى الناس اعمال الخير
		ولتفاقم الشرّ قد اصبح الموت كمنّة ينالها المؤمن من الله ليتخلص من بلاء
		العالم . وفي نسخة : والشرّ اصبح ناظراً
١٧		= ( نوجي بها الاشرار ) اي تسارّ بها الاشرار . وفي رواية اخرى : توخى بها الاشرار
		اي تعاطوها
١٩		= ( يسامون السماء ) اي تعرض عليهم للبيع وهو من السوم . او من سامى يسامى
		اي يفاخرون السماء ويجارونها
٣١	٤	= ( خذ من نفسك ) اي اتمع اهواء نفسك لتخاخص نفسك
		( لين ريشهم ) الريش استعارة للملابس الفاخرة والخشب والمعاش الرغد
٨		= ( الكسل مزلة الريح ومسنفرة الصبح ) يريد ان الكسل كمرقة لا يثبت عليها



- قدم طالب المال فيرى نفسه عند الصباح هزئاً وسخرية  
 (استغرقها نوم الغفلة) اي تولى عليها التغافل كما يتولى النوم على النائم . ٩ =
- وقوله: (لو كُنَّا نسمع الخ) هذا تابع لما قبله اي ومن علامات غفلتنا اننا لا نزال  
 مع اصحاب السعير وهم اهل النار  
 (ولا تسل) اي ناهيك بذلك شراً ١٢ =
- (وفي اغتنام الانام) اي من امثالهم السائرة ١٤ =
- (الانسان ابن ساعته فليحطها من اضاعته) اي ليس الانسان الا الساعة التي  
 يعيش بها فعليه ان يصونها ويحفظها من الفساد والاهمال  
 ١٧ و١٨ = (ما درجت افراخ ذل الآمن وكر طماعة) يقول ان الطماعة هي اصل الذل .  
 وقد زين هذا المعنى باستعارة اخذها من وكر الطائر . وقوله: (ولا بسقت  
 فروع ندم الآمن جرثومة اضاءة) اي ان التهامل والكسل كشجرة رديئة  
 ينبت من اصلها فروع الندم الباسقة اي المستطيلة
- (العزم سوق والتاجر الجسور مرزوق) يقول ان الرزق كسوق لا يريح به  
 الا التاجر النشط الجسور ١٩ =
- (المضيع اول بالخسارة) اي ان المتغافل عن انتهاز الفرص نصيبه الحسران ٢١ و٢٢ =
- (انا متبع وليست بمتدع) يقول انه خليفة محمد فعليه ان يتبع ما سنه وليس هو  
 بمشترع ومستن سنناً جديدة ٩ =
- (ان استقمت فتسابعوني) اي ان احسنت عملي فاتبعوا مثلي . وليس لتابع  
 معنى اتبع في كتب اللغة = =
- (انكم تردون وتروحون في اجل قد غيب عنكم علمه) اي ان حياتكم  
 كمنهل الماء يرد المستقي اليه ويعود عنه . وانتم لا تعلمون مدة اجلكم  
 المقدرة لكم = =
- (ان ما اخلصتم لله من اعمالكم فطاعة اتيتموها الخ) يقول ان الاعمال التي بها  
 يطلب وجه الله فيرضى بها تعالى انما هي ما يقدمون له من الطاعة لاوامره  
 والتنكيب عن الخطأ والضلال واداء الجزية وتقديم الاعمال الصالحة سلفاً للاخرة  
 ١٨ و١٩ = (القالات الحبيثات للحبيثين والحبيثون للحبيثات) اي بقي ذكر ذميمة للحبيثين كما  
 خص الحبيثون بسمعتهم الرديئة هذه
- (ابن الوضاء الحسنة وجوههم) الوضاء جمع وضيء هو النظيف الحسن ٤ ٣٣

صفحة سطر

- ٨ (هل تحس منهم من احد الخ) قد مر ان هذا من سورة مريم . والركز الصوت الحثي
- ١٣ و ١٤ (لا خير بخير بعده النار ولا شرّ بشرٍ بعده الجنة) يقول انه ليس من خير في سعادة باطلة بعدها النار ولا من شرّ بيّنة جزاؤها الجنة
- ١٩ (عالج الرمال) اي كئيبان الرمال . يقال : رمل عالج الذي تسكوم فصار شبه الجبل . وقيل ان عالج رمال بين فيد والقريات يتزلها قوم من طي وهي مسيرة اربع ليال
- ١ ٣٤ (يصل الغدو بالرواح) اي يصل بين سير الصباح والعشي . وهذا كناية عن استمرار السير لا ينقطع عنه
- ٢ (عظمت بنفسه رزيته) اي يجد من نفسه بلاءه وهلاكه .. (والبور) الكساد والهلاك
- ٤ (لا يقرع لك باباً) اي لا يستأذنك في الدخول عليك
- ٦ (لا يوقر فيك كبيراً) اي لا يستهيب منك لكبرك وتقدمك في العمر
- ١١ (تسير فيه الجبال) تلجج الى قول القرآن في سورة الطور عن يوم القيامة : وتسير الجبال سيرا . وقوله : (تشقق السماء بالغمام) ورد في سورة الفرقان
- ١٢ (الايان والشائل) الايمان جمع يمين . والشائل جمع شمال اي عن جانبي كل واحد
- ١٤ (سفيان بن عوف الاسدي) كان قائداً على جيش معاوية وهو من بني غامد كان معاوية بعثه لشن الغارة على اطراف العراق فسبي وغنم وعاد ظافراً . وفي سنة ٥٤٩ (٦٧٠ م) ارسله معاوية مع جيش كثيف الى بلاد الروم فاوغلوا فيها واقتتل المسلمون والروم واشتدت الحرب بينهم فقتل سفيان واصيب معه خلق من الناس منهم ابو ايوب يزيد خالد بن زيد ودفن على باب القسطنطينية . وهذه الغزوة سميت بغزوة الرادفة لان معاوية كان ارسل ابنه يزيد اولاً فتناقل واعتذر فاردفه بسفيان بن عوف
- (حسن البكري) هو حسن بن حسّان البكري كان علي بن ابي طالب ولأه الانبار ايام خلافته فسار اليه سفيان بن عوف من اصحاب معاوية فغزا الانبار فخرج حسّان لمقاتلته فأصيب سنة ٥٣٩ (٦٦٠ م)
- ١٥ (ازال تلك الخيل عن مسارحها) يريد بالخيل الخيالة . ومسارح الخيل مراعيها



صفحة سطر

- وفي نهج البلاغة : عن مسالحها والمسلحة الثغر حيث يخشى طروق الاعداء  
 ١٧ (من ابواب الجنة) وفي نهج البلاغة بعد هذا ما نصه : فتحه الله لخاصة اوليائه  
 وهو لباس التقوى ودرع الله الحصينة وجنته الوثيقة
- ١٩ و ١٨ (منع النصف) النصف بالكسر العدل
- ١ ٣٥ (ما غزا قوم قط في عمر دارهم الا ذلوا) اي ان من ينتظر العدو حتى يبلغ  
 عليه في منزله كان حظه الذل . وعقر الدار وسطها
- ٢ (اخو غامد) اي سفيان بن عوف
- ٤ (انصرفوا وافرین) اي على اكثرتهم لم ينقص عددهم . (وكلم) جرح
- ٦ (كان عندي جديراً) اي اعدته جديراً بالموت حرياً به
- ١١ (اتم . . من السيف افر) يقول ان فرارك من السيف لا من الحر والبرد
- ١٢ (ربات الحجال) هن النساء . والحجال جمع حجلة هي القبعة وموضع يزين  
 بالستور والقباب للعروس
- ١٣ و ١٢ (اخرجني من بين اظهركم) اي من بين جموعكم
- ١٥ و ١٤ (جرعتموني الموت انفساً) النفس الجرعة . يقال : اكرع في الاثنا نفساً اي  
 جرعة . والمراد اذقتموني الموت الوائناً
- ١ ٣٦ (خناصرة) هي بليدة من اعمال حلب تحاذي قنسرین نحو البادية بناها  
 خناصرة بن عمرو احد ملوك الشام
- ٤ (حرم الجنة عرضها السماوات والارض) عرضها اي متاعها
- ٦ (انكم في اصلاب الهاكدين) اي انتم من ذريتهم
- ٧ و ٦ (حتى يردوا الى خير الوارثين) اي حتى يعودوا الى الله . وقد دعاهم بخير الوارثين  
 لانه يورث اصحابه الجنة . وقوله : (تسمعون غادياً ورائحاً الى الله) اي  
 تصحبون جنازة قوم يموتون صباحاً ومساءً وكلهم آتبون الى الله
- ٩ (خلع الاسباب) اي ترك وسائل الخلاص واسباب النجاة
- ١١ (ما اعلم عن احد منكم اكثر مما عندي) يقول انه يلقي من نفسه نقصاً  
 وخطأ اكثر مما يجده في غيره
- ١٢ (وما تبلغنا حاجة يتسع لها ما عندنا الا سدناها) اي اذا بلغنا خلل نستطيع  
 سده نصرف الجهد في اصلاحه
- ١٣ (الحمي الذين يلوني) اي اصحابي واهل بطانتي الذين يجوارني

صفحة سطر

- ١٤ = ( لو اردت غير هذا من عيش او غضارة الخ ) اي لو طلبت عيشاً رغداً طيباً لصرح عنه لساني
- ١ ٣٧ ( اجمدة لبلاية ) اي لما يبطل به الناس ويختبرهم
- ٨٧ = ( يوم لا تكلم نفس الا باذنه الخ ) ورد هذا في سورة هود . وما جاء بعد هذا الكلام هو كله مجبول بالحكم القرآنية اقتصرنا على تنبيه القارىء
- ١٣ و ١٣ = ( لا يفرنكم بالله الفرور ) اي لا يحملنكم على عصيان . والفرور الشيطان . وهذا في سورة لقمان
- ١٨ و ١٧ = ( الله الله . . والتوبة مقبولة ) اي الزموا تقوى الله والرجوع اليه ما دامت التوبة مقبولة فالاسم الكريم منصوب على الاغراء . والواو هي واو الحال
- ١٩ = ( في هذه الايام الحالية ) اي هذه الايام السريعة الفناء . واكثر ما تستعمل للايام للماضية الغابرة . وقوله : ( قبل ان يؤخذ بالكلم ) اي قبل ان يؤخذ برقاب الخطاة . والكلم مخرج النفس والحلق
- ٧ ٣٨ ( تشخص فيه الابصار ) اي لا تقر في اماكنا من هول ما ترى . جاء هذا في سورة ابراهيم . وقوله : ( تلى السرائر ) اي تتعرف ويميز بين ما طاب من الضمائر وما خفي من الاعمال وما خبت منها . وهذه من سورة الطارق
- ٩ = ( يستشبه من سيئة ) اي يعتذر منها ويتنصل
- ١٠ و ٩ = ( يوم الآزفة اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين ) اي يوم القيامة عند ما ترتفع القلوب عن اماكنا هلعاً فلتلتصق بملوقهم وهم يرددون الغم في قلوبهم . والآزفة القيامة سميت جا لأزوفها اي قربها وسرعة ورودها . وكاظمين منصوبة على الحالية . قال البيضاوي : وجمه كذلك لان الكظم من افعال العقلاء كقوله : فظلت اعناقهم لها خاضمين . وهذا من سورة المؤمن
- ١٠ = ( ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع الخ ) وهذا تابع لما قبله . اي ما لهم قريب يشفق ويمن لهم ولا شفيع تقبل شفاعته . وان الله مع ذلك يعرف ( خيانة الاعين ) اي لمحاتها واخف نظراتها
- ١٣ = ( اوردت ) كذا في الاصل . ومله تصحيف ( اردت ) اي اهلكت
- ١٥ و ١٤ = ( تناوشوا التوبة من مكان بعيد وحيل بينهم وبين ما يشتهون ) التناوش التناول من بعد . يريد انهم يطلبون التوبة والنجاة من عذاب الآخرة بعد ما فات عنهم فيحجزون عمماً يطلبون . وكل هذا من سورة سبا



صفحة	سطر	
١٥	≡	(رغب ربكم عن الامثال والوعد الخ) يقول ان الله يوم القيامة يستبدل الوعد والامثال بالوعد وحقيقة العذاب
٢	٣٩	(عيد الفطر) هو العيد الواقع عند المسلمين في آخر رمضان . سمي به لانهم يُفطرون بعد الصوم . ويفتح به الحج وذلك في أول شوال
٦	≡	(مقبل قيامكم) اي عربون قيامتكم في الآخرة وعهد توقعكم لها
٧	≡	(لا كثير مع ندم واستغفار ولا قليل مع تماد واصرار) اي مها كانت الخطايا كبيرة فانها تغفر اذا استتاب العبد وتاب . وبعكسه تعدّ صغائر الذنوب كبيرة اذا تمادى المذنب واصرّ على امته
١٠	≡	(لا شيء بعده الأ فوقه) اي ان ما يتبع الموت من عواقب الانسان لأعظم خطباً من الموت نفسه
١٢	≡	(مسألة ملكيه) تلميح الى معتقد العرب ان لاصحاب القبور ملاكين هما منكر ونكير يتوليان امره ويفحصان اعماله
١٢ و ١٣	≡	(دعا من الرجعة الى ما لا يجاب اليه) اي يطلب ان يعود الى هذه الحياة فلا يُلبى الى دعائه
١٥	≡	(كونوا قوماً سألوها الرجعة فاعطوها الخ) اي احلوا انفسكم محل من طلب ان يرجع الى الحياة بعد وفاته فاستجب دعاؤه . اذ انكم تعرفون ان هذه الاجازة لا تعطى لمن انصرم اجلهم
١	٤٠	(لست انهماك . . باكثر مما خنتكم به الدنيا عن نفسها) يقول ان لسان حال الدنيا يبلغ من لسان بلغاء الوعاظ
٧	≡	(ادركتهم عصمة الله) اي حفظتهم وقاية الله من شر الدنيا والانخداع بغرورها
٩	≡	(خطبة قطري بن النجاء) قد نسب صاحب نهج البلاغة هذه الخطبة الى علي بن ابي طالب واثبتها في مجموعه عنه . وقطري هو ابو نعامه قطري بن النجاء واسمه جمعونة ونجاء امه كانت من بني شيان . كان احد رؤوس الخوارج استعمله عبد الرحمان بن سمرة صاحب سجستان من قبل معاوية . وكان احد ابطال عصره المعدودين بالشجاعة ثم انضوى الى نافع بن الازرق وحارب المهلب بن ابي صفرة سنين وسُلم عليه بامير المؤمنين . وكان خروجه زمن مصعب بن الزبير لما ولي العراق نياية عن اخيه عبد الله سنة ٦٥ هـ (٦٨٥ م) وبقي امره طويلاً يتفاقم . وكان الحجاج بن يوسف الثقفي يسير اليه جيشاً بعد جيش وهو

يستظهر عليهم . ولم يزل الحال بينهم كذلك حتى توجه اليه سفيان بن الابرود الكلي فظهر عليه وقتله سنة ٧٨ هـ (٦٩٨ م) . وقيل ان قتله كان بطبرستان سنة ٧٩ هـ . وقطري هذا هو معدود في جملة خطباء العرب المشهورين بالبلاغة

- ١٠ = (الازارقة) هم الخوارج الذين كان عليهم قطري بن الفجاءة وينسبون الى نافع بن الازرق قتله المهلب سنة ٦٥ هـ فقلدوا امرهم ابا نعامه القطري كما مر = = (مازن بن تميم) هو مازن بن مالك بن عمرو بن تميم بن مرّ احد زعماء العرب في الجاهلية
- ١٢ = (راقت بالقليل) اي عذبت مع قلة محاسنها . (وتحيت بالعاجلة) اي اصابته حبّ الناس بنضرتها الفانية
- ١٣ = (لاتدوم حسرتها) وفي نهج البلاغة : لاتدوم حسرتها اي سرورها ونعمتها
- ١٤ = (حائلة زائلة ونافذة بائدة) الحائثة المتغيرة . والنافذة الفانية . والبائدة المالكة

١٥ و ١٦ = (لاتعدو اذا تناهت الى امنية اهل الرغبة فيها الخ) اي ان الدنيا اذا بلغت بمن يرغبون فيها ويرضون عنها الى امانهم فلا تتجاوز الوصف المذكور في القرآن في سورة الكهف حيث يقول : واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاخناط به نبات الارض فاصبح هشيمًا تذرؤه الريح (اه) . وكان في رواية المتن هنا غلط فاصحناه في الطبعة الاخيرة

١٦ = (لم يلق من سرائها بطنًا الا منخته من ضرائها ظهورًا) كنى بطن الدنيا وظهرها عن اقبالها وادبارها

١٧ = (لم تطله منها ديمة رخاء الخ) الطل المطر الضعيف وطلت السماء امطرت . والديمة مطر يدوم في سكون لا رعد ولا برق معه . والرخاء السعة . وهنت المزن انصبت

٢ ٤١ (اصبح منها في قوادم خوف) وفي رواية : على قوادم خوف . والقوادم جمع قادمة وهي ريش الطائر في مقدم جسمه

٤ = (ومن استكثر منها لم يدم له الخ) في هذا تشويش ظاهر نقلناه بحروفه عن اصله . والصواب مانصه : ومن استكثر منها استكثر ممّا يوبقه فلم يدم له وزال عمّا قليل عنه



صفحة	سطر
٧	=( وذي تاج قد كتبه للدين والنم ) اي قد صرعه على وجهه
٨ و٧	=( سلطانها دول وعيشها رنق الخ ) الدؤل جمع دولة هو انقلاب الزمان . والرنق الكدر . والاجاج الشديد الملوحة والسام جمع سم . وقوله : ( اسباجها زحام ) هو تصحيف يريد رمام جمع رمة اي احبالها بالية
٩	=( قطافها سلع ) اي ثمارها مرة . القطاف اوان القطف . والسلع ضرب من الصبر او بقله خبيثة الطعم مرة او هو السم
١١	=( جارها وجامعها محروب ) جار الدنيا وجامعها الهائم بجبها الجامع لاموالها . والمحروب المسلوب المال من قولهم : حربه حرباً اذا سلب ماله
١٥	=( أعدت عتاداً ) اي اوفر عدة . وعتد الشيء تحيياً
١٧	=( سمحت لهم نفساً بفدية ) اي سمحت لهم بنفسها ففدتهم بها . وقوله : ( اغنت عنهم ممأً قد املتهم به بخطبٍ بجيلة ) بخطبٍ متعلق بامل وبجيلة متعلق باغنت والتقدير هل اغنت عنهم بجيلة ممأً املتهم به بخطبٍ
١٨	=( ارهقتهم بالفوادح ) اي ادركتهم وغشيتهم بانقال ضرباتها . من فدحه الامر اذا ثقله . ( وضععتهم النوائب ) ذلتهم . ( وعفرتهم للمناخر ) اي كتبتهم على مناخرهم في العفر وهو التراب
١	٤٣ ( دان لها واثرها واخذ اليها ) دان لها اي خضع . واثرها فضلها . واخذ اليها ركن اليها ووثق بها . وقوله : ( حتى ظعنوا عنها لفراق الابد ) اي رحلوا لفراق لاحاية لمدته
٣ و٢	=( او نورت لهم الآ الظلمة ) اي اعطتهم بدل النور ظلمة
٤	=( لمن ينههما ) اي يحرص عليهما . والنهم الشره
٧ و٦	=( اتعظوا فيها بالذين يبنون بكل ربيع آية الخ ) جاء هذا في سورة الشعراء اي اعتبروا بمن يبنون فوق كل هضبة قصوراً واعلاماً للمارة . والربيع كل مكان مرتفع ومنه ربيع الارض لارتفاعها . وقوله : ( تعبتون وتمتخذون مصانع لعلكم تخلدون ) المصانع القصور المشيدة . اي تهزلون وتشيّدون لكم البنايا تطلبون بها تخليد اسمكم
٨	=( من اشد منا قوّة ) جاء هذا في سورة السجدة عن لسان الكافرين
١٠ و٩	=( لا يدعون ركباناً ) اي لا يقال لهم ركبان وهو جمع راكب لان الراكب من يكون مختاراً وله التصرف في مركوبه . وقوله : ( انزلوا ) اي انزلوا الى قبورهم

- ١٠ = (جمل لهم من الضريح أكنان) اي مساكن في القبور. وفي رواية: جمل لهم من الصفيح اجنان. والصفيح وجه ككل شيء عريض والمراد وجه الارض. والاجنان جمع جنن وهو القبر
- ١٢ و ١١ = (ان اخصبوا لم يفرموا وان تحطوا لم يقنطوا الخ) يريد ان تربة قبورهم ان اخصبت لا تزيدهم فرحاً ولا يبأسون اذا اجذبت. (جمع وهم آحاد) اي قد اجتمعوا في المقابر وكل واحد معتزل عن الآخر
- ١٣ = (متناوون وهم يزرون ولا يستتريرون) يقول انه متباعدون عن الناس والناس يزورونهم. وقوله: (لا يستتريرون) اي لا يطلبون زيارة. وفي رواية: متدانون لا يتزاورون اي مع قرجم لا يزور بعضهم بعضاً
- ١٦ = (لا يخشى فجمعهم) اي لا تخاف منهم ان يفجعوك ويكدروك بضرر. (ولا يرجى دمعهم) اي لا يؤمل عندهم شفقة ولا خزن يسيل دمعاً
- ٢ ٤٣ = (رويل الدينسري) كان هذا في اواسط القرن الثالث عشر للمسيح وكان أولاً من خواص البطرک يوحنا النسطوري يكتب اسراره ثم رسمه كاهناً على دينسري لما رأى فيه من ذلاقة اللسان وفصاحة اللهجة. وله خطب بليغة اثبتت بديوان خطب ايليا الثالث وهو يجري فيها مجراه
- ٥ و ٤ = (مسير مشرقات النجوم ومعيرها) اي المدبر دوراخا. والمعير كالمعير هو المقدر منها المعيار اي الميزان والمكيال
- ٥ = (المدرك المقيت) يريد بالمدرك المسرع للاغاثة وبالمقيت الرزاق
- ١٠ = (اعول في القبول على كرمه) اي ارجو القبول والرضى لديه بكرمه
- ١١ و ١٠ = (حمداً.. على ما لا يدرك شكره) اي اشكره على النعم التي لا يقوم بها شكر
- ١٢ و ١١ = (لا شريك له.. ولاندا) الشريك من يشرك الله في لاهوته. ولا يحل هذا بمعتقد النصارى ان الله واحد في ثلاثة اقانيم.. والند المثل والنظير
- ١٣ = (لا يسى بما سى نفسه ولا يكنى) اسم الله الذي سى به نفسه الكائن. وكتابته تعالى ابو الخلائق ورجها. وهذا كله لا يسوخ لاي مخلوق كان ان يسى به
- ١٢ و ١٣ = (اسيموا القلوب.. في رياض الحسك) اي سرحوها وتزهوها في جنان الحكم. يقال: اسام السوامي اي رعاها ومنها السائمة للابل الراحية
- ١٥ و ١٦ = (اديموا التحيب على أبيضاض اللم) اللمم جمع لمة وهو الشعر المجاور شحمة



- الاذن . اي ابكوا على شيبكم وايضا شعركم . وقوله : (يحتسكم صفارها)  
 اي ينصرف عنكم ذلها وضيئها . ويحتسكم مجزومة لانها جواب الشرط  
 (قطع وبالحا) اي سيئة طاقتها . الوبال الشدة والوخامة وسوء العاقبة ٣ ٤٤  
 (لزمتمكم من الله الحجة البالغة) لزوم الحجّة كناية عن ثبوتها عليهم ٥ =  
 (واسطة النظام) (الواسطة الجوهر الذي في وسط القلادة والنظام الحيط الذي  
 ينظم به اللؤلؤ ونحوه وهو كناية عن كونه اشرف ايام السنة  
 ١٢ و ١١ (لاعمل فيه الا مرفوع) يريد ان اعمال الانسان اذا أصبحت بالصوم  
 كانت اقبل اديه تعالى . وكفى بالارتفاع عن القبول  
 (يجل به الحذار) اي ما يحذر منه يريد الموت ١٦ =  
 (مرحئاً بالاكتساب) اي مكفول بما كسبه يده من ثواب او عذاب ١٨ =  
 (موجهاً يوم الحساب . اذى الاهل) اي مستقبلاً يوم دينوته . واهله مصابون  
 بجزن فقده ١٩ =  
 (اعباء الظلّامة) اي اثقالها . والظلامه ما تظلمه الرجل وما أخذ منه . يقال :  
 عند فلان ظلامي اي ما اغتصبيه ٥ ٤٥  
 (موارد خسوفها) الموارد مواضع الورد والخسوف مصدر خسف المكان اذا  
 ذهب في الارض والمراد سلمه من نواب الياام  
 (رحمة ماضية) اي فاطمة ١٧ =  
 (قبض ارواحنا شقيقاً) اي شافقاً بنا . او مشفقاً بارواحننا . ومثله قوله :  
 (ترع نفوسنا رؤوفاً رقيقاً)  
 (لذكر السيدة) هذا العيد تحتفل به الكنيسة الكلدانية ثاني عيد الميلاد  
 ويسمونه تمثنة العذراء بالولادة ٦ =  
 (عيد الظهور) اي ظهور يسوع للام بدعوة الجوس سيميه نصارى المشرق عيد  
 الفطاس . وكان قدماء النصارى يسمونه الدخ لفظه سر يانية معناها ايضاً الظهور  
 (عرفت سرّ العقل والعامل والمعقول) يريد سرّ العقل جوهره . والعامل هو  
 صاحب العقل والمعقول هو ما يدركه العقل = =  
 (تنزه بالعزة القدسيّة عن الاجناس والانواع والفصول) اي ارتفع بجلال  
 عزته عن ذلك . والجنس هو الكلّي المقول على كثيرين مختلفين بالحقيقة .  
 والنوع هو الكلّي المقول عن واحد او على كثيرين متفقين بالحقائى وهو يحصر





صفحة	سطر
٨	(الايوان المغاري) يريد مغارة بيت لحم شبهها بايوان كسرى
	(الاساورة) جمع اسوار وهو قائد الفرس معربة . ومنها الاساورة لقوم من العجم نزلوا البصرة فسكنوها (راجع صفحة ٦٥٣ من الحواشي)
٩	(حجرات النواثر) النواثر جمع نائرة وهي العداوة اصلها من النار
١١	(قلوب الشوارد) اضاف الشوارد الى القلوب والاصح ان يجعلها نعتاً فيقول (قلوب الشوارد اي الشاردة النافرة
١٢	(اذعن بالعفاف المريمي) اي اقرّ به
١٥ و ١٦	(لاح صباح المنقبة الغراء) كنى بالمنقبة الغراء عن طهارة العذراء اي اشرق نور فضائها . وقوله : (تفطرت مرائر اليهود الاغراء) اي انشقت وتقطعت . والمرائر جمع مرارة وهي الهنة اللاصقة بالكبد وهي شبه كيس تتكوّن فيها الصفراء ولها مجرى الى الكبد . (والاغراء) جمع غرير هو المغرور والذي لا حنكة له في الامور . (واعلام الافادة) اي رايات التعليم القدسيّة
٢١ و ٢٨	(تخرّصت افواه الاغمار بالقول المرا) تخرّصت اي افترت وكذبت . والاغمار جمع غمر هو الجاهل . والقول المرا الفاحش قصره للتجسس
٥٥	(ازالت . . عن قلب يوسف مواقع الشكوك) اشارة الى ارتياب القديس يوسف لما رأى مريم العذراء حبلى من روح القدس (راجع الفصل الاوّل من انجيل القديس متي)
٨٥ و ٧	(أمة اللاهوت) ايماء الى قول العذراء للملاك : هاأنا امة الرب
٨	(نؤم بعين العقل جناب ام الناسوت) اي نقصد ناحيتها وفي قوله : أم الناسوت . ما يلمّ بمعتقد الخطيب وهو من اشباع نسطور يوس . فانهم كانوا ينكرون على العذراء المباركة اسم والدة الله سنداً على زعمهم ان في المسيح اقومين الهي وانساني . وقد رذلت الكنيسة هذه البدعة (راجع صفحة ١٨٤ من الحواشي)
٩	(نحديق الى سكينه القدس) اي تشخص الى العذراء مسكن الكلمة الالهية . .
١٤	(دقيقة الرحمة الغزيرة) كذا في الاصل . لعلّه يريد : رقيقة اي خادمة
١٦	(السدة الملقية) يريد المذود الموضوع به ابناها وقد شبهه بسدة الملوك
١٨	(معتبرة برداء البهاء) اي متشحة به كالبحير وهو الازار
٤	(حاملة نفاقد التيجان على المفارق الملكيّة) اي تحمل على ذراعيها المسيح وهو

- المكالم هامات الملائكة بتيجان العزّ والمجد . والمفارق جمع مفروق وهو وسط الرأس حيث يفرق فيه الشعر  
 ٦ ( وضعوا التيجان على رؤوسهم ) لعل الاصل ( عن رؤوسهم )
- ١١ و ١٠ ( الهواجس والخطرات ) الهواجس الافكار التي تتردد في القلب . ( والخطرات ) جمع خطرة يريد بها ما يحظر في البال من الافكار . . وقوله : ( استنصل من زلة الظنون السوالف ) اي ابدى لذلك عذره . ( استعمل ) استنصل بمعنى تنصل اي تبرأ واعتذر
- ١٣ ( من اثناء الاسرة ) اي من خلالها . والاسرة جمع سراري خطوط الجبهة
- ١٣ و ١٤ ( يتحجب للموك الفرس ) اي جعل نفسه حاجباً لهم يدخلهم الى الرب كواب الملك . وليس ( لتحجب ) هذا المعنى في كتب اللغة . وقوله : ( اشعر نفسه بالهيبة ) اي البسها الهيبة كشعار وهو ما يلي الجسد من اللباس
- ١٥ ( ترفرت دموع الافراح على وقار الشبنة ) اي ساتت على ابيض شعره الجملة وقاراً
- ٢ ٥٠ ( نستعد مع الابكار الخمس ) هذا الملام الى مثل العذارى العاقلات والجاهلات
- ٣ و ٢ ( القنايا البائدة ) القنايا جمع قنية او تكون على تقدير جمع قنية وهي الكسبة وما اقتني من المال . وقوله : ( القنايا البائدة ) اي المال الفاني
- ١٣ ( السلق ) هو عيد صعود المسيح الى السماء . وهي لفظة سريانية . ومنها في العربية تسلق الجدار اذا علاه وتسوره
- ١٥ ( الاقليد ) هو المفتاح اصله من السريانية او من اليونانية ( *Klavis* ) ج اقاليد
- ١٦ و ١٥ ( ثقف نوعنا . . بالاوامر والنواهي ) اي صوبه وهذب به بسنه الامرة بالخير والنهاية عن الشر
- ١٧ ( الحظائر القدسية ) يريد الكنيسة وفي هذا تلميح الى ما اراد بها الانجيل بهذا المعنى
- ٢ ٥١ ( المعراج ) هو في اللغة المرتقى من عرج في السُّلم اذا ارتقى فيه . ومنه يوم المعراج عند المسلمين قالوا ان نبيهم عرج من مكة الى القدس ومنها الى السماء
- ٥ ( تفتّر لها المضاحك ) اي تبسم لها . والمضاحك جمع مضحك وهو مقدم الفم ومكان الضحك



صفحة	سطر	
٧	=	(معاقد الاعياد) اي قلاذتها وسانكها
٩	=	(استوطأت صهوة العز) اي وجدتها لينة. والصهوة مقعد الفارس من الفرس
١٢	=	(سدف السرار) اي من ظلمة الليل. والسرار آخر ليلة من الشهر
١٣	=	(تحت فيه نخور العقائد بقلائد الاسرار) تسحر موضع القلادة استعار لعقائد الايمان نحرًا اضحت له الاسرار بمنزلة القلادة تزيده حسنًا وجماء
١٦	=	(المنابك الاكروبية) اي على جناح الكارويم. وقوله: (يمين الربوبية) اي يمين الله يريد بذلك انه اعطي للمسيح كل سلطان ومجد
٥٢	٦٥٣	(صعد المسيح الى العلاوسى السبايا) هذا من نوع الاقتباس جاء في المزمور السابع والستين وفي رسالة القديس بولس لاهل افسس. وقوله: (افلت رجاء الاحياء والاموات) اي نجا المسيح واطلق سبيل من هو رجاء الاحياء (رتقي المسيح بالمجد الخ) جاء هذا في المزمور السادس والاربعين. (واصوات القرون) اي اصوات النفير والبوق
١١١٠	=	(هبت نسائم الرضا) نسائم جمع نسيم شذوذاً وجمعها المعروف في كتب اللغة نسام او يكون بتقدير نسيمية. (والاختصاص) عبارة عن اخيار الله لاصفيائه. وقوله: (هبت نوائم آمال التلاميذ) اي استفاقت وتيقظت. والنوائم جمع نائمة
١٥	=	(رقيت قلاذته الى قلة السماء) يريد بالقلادة الحيلة الادمية. وهي في الاصل القطعة من الطين
=	=	(ارائك النور) اي منازل. والارايكة هي السرير المنضد والفراش يتكأ عليه في قبة
٥٣	١٣	(يوم فيثو) اي يوم رجوعه ليدين الارض. والفيثة مصدر من فاء اي رجع
٥٤	٥٦	(آكل لحمي ولا اذعه لآكل) قاله العبار بن عبد الله الضبي للنعمان في حديث طويل وكان العبار شتم ابا مرحب اليربوعي وزجره لثتمه ضرار بن عمرو قال له النعمان: وبيك انثتم ابا مرحب في ضرار وقد سمعتك تقول عن ضرار شرًا مما قاله ابو مرحب. فقال العبار: ابيت اللعن واسعدك الهك آكل لحمي ولا اذعه لآكل. فارسله مثلاً. ويضرب في من يقبل الضيم من نفسه

- واصحابه ويأباه من غيره
- ٥ (أَكَل من السوس) السوس هو دود الصوف المعروف. والعرب تقول: العيال سوس المال. وقولهم: (أَكَل من ضرس) مثل قولهم: آكل من ضرس جائع
- ٦ (آلف من حمام مكَّة) وذلك أنَّ الحمام الذي يأوي الى حرم مكَّة ممنوع صيدهُ لحرمة المكان. وهو مثل في الأمن وحسن الجوار. قال بعضهم في بخيل: رغيفك في الأمن ياسيدي يحلُّ محلَّ حمام الحرار
- ٧ (آف من غراب عقدة) قيل ان عقدة ارض كثيرة النخل لا يطير غرابها. قال ابن دريد: وبنو عقدة بطن من العرب. قال ابن الاعرابي: كل ارض ذات خصب عقدة. وعليه صَبَطَ آلف من غراب عقدة بالكرم والتنوين
- ٨ (آب وقدح الفوزة المنبح) المنبح من قداح الميسر ما لا نصيب له وهي السفنج والمنبح والوعد. وشرح المثل في ذيل الصفحة
- ١٥٥٩ (ابخل من الضنين بنائل غيره) يريد من يبخل بما له ويرد غيره عن العطاء. وهذا من قول الشاعر:
- وان امرءاً ضنَّت يداهُ عن امرئٍ بنيل يدٍ من غيره لبخيلُ
- ١٠ (ابدأهم بالصراخ يفرؤا) اصله أن الرجل يسيء الى الرجل فيتخوف لائمة صاحبه فيبدأه بالشكاية والتجني ليرضى منه الآخر بالسكوت. وهذا كما يقول العامة: ضربني وبكى وسبقني واشتكى
- ١١ و ١٠ (ابرء من برء الكوانين) يريد بالكوانين الشهرين الروميين جمعا يكثر البرء
- ١١ (ابرء من عَضرس) العضرس الماء الجامد
- ١٢ و ١١ (ابرء من غب المطر) يريد بغبه عاقبته لان غب يوم المطر البرء
- ٢٥ ٢١ (ابصر من فرس جهماء في غاس) الهباء والهباء المغازة بلا ماء. والغلس ظلمة آخر الليل. وفي رواية اخرى: من فرس جهماء اي مصححة شديدة السواد. ويُقال ايضاً: (اسمع من فرس بهاء)
- ٣ (ابغى من المحبرة) المحبرة الدواة. يُضرب بها المثل في البغي لان عليها تقط الاقلام وهي بمنزلة اولادها. اولان اذا هريق مدادها يتسخر كل شيء به



صفحة	سطر	
٧	٧	(اتخذ الباطل دخلاً) اي اتخذهُ كوصلة وكذبة. وفي رواية: دغلا وهو الغش والمكر. يُضرب للماكر الخادع
٨٥٧	٨٥٧	(أُترب فندح) الإتراب الاستغناء حتى يصير المال كالتراب. وندح ندحاً اذا وسع
٨	٨	(إترب من ربيب نعمة) اي انعم من المحظوظ والرغد العيش
٩	٩	(أتمك من سنام) التموك الارتفاع والسمن. والتامك من الابل العظيم السنام
		(أتى عليهم ذو أتي) ذو في لغة طي تأتي بمعنى الذي. وهذا من امثالهم والمعنى: أتى عليهم الذي أتى على الخلق اي حوادث الدهر
١٠	١٠	(أثبت من اصم رأس) وفي رواية اخرى: أثبت رأساً من اصم. يريدون بالاصم الجبل
١٢	١٢	(الاثم حزاز القلوب) اي يحكمها ويتردد فيها
١٣	١٣	(اجراً من اسامة) أسامة اسم للاسد لا يدخله ال التعريف
٣٥٢	٣٥٢	(جدح جويين من سويق غيره) الجدح الخاط. وجوين اسم رجل. والسويق مر. مثال يضرب لمن جاد من مال غيره
٣	٣	(اسمع جمجمة ولا ارى طحناً) الجمجمة صوت الرحي والطحن الدقيق
٤	٤	(احدى حماريك فازجري) اصل المثل في امرأة. وفي رواية اخرى: أدنى حماريك فازجري اي لا تتناول يدك الى حمار غيرك وهو ابعد من حمارك
		(أحرص من الذرة) الذرة النملة
٧٥٦	٧٥٦	(أحفظ ما في الوعاء بشد الوكاء) الوكاء رباط تشد به القربة
٧	٧	(أحكى من قرد) لانه يحاكي الانسان في افعاله سوى المنطق كما قال المتنبي: يرومون شأوي في الكلام وانما يحاكي الفتى فيما خلا المنطق القرد
١	١	(أخبرته بعجري ويجري) العجر جمع عجرة هي العروق المتعددة في البدن. والبجر هي عروق البطن والسرة هو مثل يضرب لمن تحببه بجميع عيوبك ثقة به
٢٥١	٢٥١	(أخبرته خبوري وشقوري وفقوري) الخبور جمع خبر هي الزادة العظيمة. والشقور الامور اللاحقة بالقلب المهمة له جمع شقر. والفقور جمع فقر هي الحوائج. والمعنى اخبرته بكل احوالي
٣	٣	(أخلط الخائر بالزباد) الخائر ما تغير وخر من اللبن. والزباد الزبد يضرب

- للتخليط ومثله قول العرب: اختلط الليل بالتراب
- ٥ = ( اخذ في ترهات البسباس ) ذكر الاصمعي ان الترهات الطرق الصغار المشتمبة  
من الطريق الاعظم . والبسباس جمع بسبس وهو الصخراء الواسعة التي لا شيء  
فيها . فيقال لمن جاء بكلام محال : اخذ في ترهات البسباس . ومعنى المثل اخذ في  
غير القصد وسلك في الطريق الذي لا ينتفع به
- ٤٥٣ = ( اخذت الارض زخاريجاً ) الزخاري من النبات التام الملتف الريان من قولهم :  
زخر النبات اذا طال وخرج زهره
- ٤ = ( اخذنا في البرقعة ) البرقعة الكذب . والمعنى صرنا في لا شيء
- ٥ = ( اخذني بأطير غيري ) الاطير الذنب . اي عاقبني بذنب غيري
- ٦ = ( ان الخصاص يرى من جوفها الرقيم ) الخصاص الفرجة الصغيرة بين الشئيين .  
والرقيم الداهية العظيمة . يعني ان الشيء الحقيق يكون فيه الشيء العظيم
- ٧ = ( المعاريض ) جمع معراض بمعنى (تعريض وهو ضد التصريح
- ٥ = ( عادت الى عترها ليس ) العتر الاصل وليس اسم امرأة . والمعنى ان الطبع املكك  
( هذا برض من عد ) البرض القليل يقال : برض اي قليل . والعد الماء  
الدائم لا انقطاع له
- ٩ = ( عاد السهم الى الترة ) الترة الرماة من : تزع من قوسه اي رمى . والمعنى عاد  
عاقبة الظلم على الظالم ويكنى بها عن الهزيمة تقع على القوم
- ١٠ = ( ان كنت ريحاً فقد لاقيت اعصاراً ) الاعصار ريح شديدة تهب فيما بين  
السماء والارض . يضرب في الشديد يلقي من هو ادهى منه واشد  
( رطب المشان ) هو نوع من التمر يقولون انه يشبه الفأر شكلاً
- ٣ = ( فلان يعلم من حيث توكل الكتف ) ان اكل كتف الشاة اعسر من اكل  
غيرها يضرب المثل بها لمن يأتي الامور من مآتها وعرف مأخذها ولن كان  
صاحب رأي . قال الشاعر :
- اني على ما ترين من كبري اعلم من حيث توكل الكتفُ
- ٤ = ( يرضن بالرضين ) الرضين الجنيل والمعنى يجب ان تتمسك بإخاء من يتمسك  
بإخائك . قال الشاعر :
- فيا شالي راوحي يميني وان كرهتِ عشرتي فميني  
فانما يرضن بالرضين



صفحة سطر	
==	==
==	==
٥٧٤	(أمعة . . الامرة) الإمعة الرجل يتبع كل احد على رأيه لا يثبت على شيء كأنه يقول: انامعك . والأمرة مثله وهو الضعيف الرأي
٦٧٥	(اذا ارجحن شاصياً فارفع يداً) ارجحن على وزن افعلاً اي مال واهترأ . والشاصي الميت ارتفعت رجلاه ويدها اي اذا سقط ميتاً ورفع رجله فاكف عنه
٦	(هون عليك ولا تولع باشفاق) يقال: هون عليك اي خفف ولا تبال . وقوله: (ولا تولع باشفاق) اي لا تكتر من الخذر ومن الخوف (لا تسكن حلواً فستترط) استرطه اي ابتلعه
٨	(جاء بعد الهياط والمياط) الهياط مصدر مايط هايط اي ضيغ . والمياط مصدر مايط هو الدفع والزجر . والمعنى جاء بعد تقالبات واضطراب . وقيل الهياط (لدنو) والاقبال والمياط التباد والادبار
٩٧٨	(كالمستغيث من الرضاء بالنار) هذا شطر من بيت: المستجير بعمرى وعند كربته كالمستغيث من الرضاء بالنار وعمر وهذا هو ابن مرة الكلي طعن في الحرب كليب بن ربيعة التغلي فطلب منه كليب شربة ماء فاجهز عليه . يضرب هذا المثل في القسوة
٢	(يوم عبيد) راجع الصفحة ٥١٠ من الحواشي وترجمته في كتاب شعراء (النصرانية)
١٧	(بنو عذرة) هم قبيلة من قضاة . وقوله: (استهوت الجن) اي ذهبت بهواه وعقله . وفي سورة الانعام استهوت الشياطين في الارض اي ذهبت به
٤	(كالخلع المعيل) الخلع الشاطر الخبيث . والمعيل المهمل من اهله
٩	(حقبة) اي مدة من الدهر والحقبة السنة ايضاً . والازج البيت يُبنى طولاً . ونعته بالضم لماتته
٢	(اوس بن حارثة) هو ابو بجير اوس بن حارثة بن لام الطائي احد اجواد العرب المضروب المثل في كرمهم . وكان سيداً مطاعاً في قومه مقداماً في الحروب
	ذكر في الصفحة ٤١٤ من الحواشي . وقد مدحه شعراء كثيرون منهم ابو البراء عامر بن مالك وكان اوس قد اغار على هوازن في بلادهم فسيب منهم سبياً

فقصده أبو براء فيهم فاطلقهم له وكساهم فقال أبو البراء :

الم ترني رحلت العس يوماً  
الى ضخم الدسعة مذحجياً  
وفي اسرى هوازن ادركتهم  
تقرب ما استطاع ابو بيجير  
فما اوس بن حارثة بن لام  
بغمر في الحروب ولا كيام

وكانت وفاة أوس نحو سنة ٦٥٠ للمسيح

١٨ و ١٧ = (شقة بن ضمرة) هو شقة بن ضمرة بن جابر المعدي (النهشلي كان ابوه

ضمرة ارسله الى لقيط بن زراره كرهن ليسترضيه وكان لقيط ينقم على  
ضمرة وقومه لإساءة الحقوها بهم . فلما وصل اليه القلعة اساء ولايتهم وجفاهم  
واهانهم فاعلم بنو نهشل المنذر بن ماء الساء بحقيقة الامر فدفعهم لقيط الى  
المنذر ولما دخلوا عليه كان يسمع بشقة ويعجبه ما يبلغه عنه فلما راه المنذر  
استعجبه وقال : تسمع بالمعيدي خير من ان تراه . فارساها مثلاً (والمعيدي نسبة  
الى معد ويقولون ايضاً معدي) . فقال له شقة : اسعدك الهك ان القوم ليسوا  
بجزر (يعني الشاء) انما يعيش المرء باصغريه . فاتعجب الملك كلامه وسره كل ما  
راه منه فسماه ضمرة باسم ابيه . وكان ذلك نحو سنة ٥٢٠ م وقد ذكروا  
شرح هذا المثل على غير وجه كما تراه في المجاني

٢٥ = (يوم غول) غول هو واد فيه ماء لبني ضباب كانت فيه وقعة للعرب لضبة

على بني كلاب قتل فيه جثامة بن عمرو الشيباني قتله ابو شملة التميمي .  
(ونضلة) عام لرجل . وقوله : (موتور مشيح) فالموتور من قتل له قتيل فام  
يدرك بدمه . والمشيح المقبل على عدوه والمانع لما وراء ظهره

١ ٦٢ = (البراجم) هم قوم من تميم . وقيل انهم خمسة اولاد لحنظلة بن مالك سموا

بذلك تشبيهاً لهم ببراجم اليد وهي مفاصل اصابعها

٢ = (حنظلة) هو حنظلة بن مالك التميمي . وقيل ان اسمه صخر . وقيل بل اسمه

حنظلة بن عبد المسيح بن علقمة بن مالك وبه سمي دير حنظلة بقرب الحيرة  
كان في المائة الخامسة بعد المسيح

٢٢ = (سحبان وائل) سحبان رجل من باهلة وكان من خطبائها وشعرائها يقول :

لقد علم الحى اليانون اني اذا قلت اماً بعد اني خطيبها



ويعزى الى وائل وهي قبيلة نسبت الى وائل بن معن بن اعصر. توفي سحبان قبل الهجرة بقليل نحو سنة ٦١٥ م

٢٦ و ٢٥ ( ملك الملوك ) يريد ملك فارس

١٠ ٦٣ ( الجراح بن عبد الله ) هو الجراح الحكمي كان قائد جيوش هشام كان ولأول

بلاد اذربيجان ثم ارسله لنزو بلاد الترك فالتقى الحيشان بقرب مدينة نهر وان عند باب الابواب سنة ٥١٠ هـ ( ٧٢٣ م ) فانتصر المسلمون . ثم عاد الترك وجمعوا جيشاً عظيماً وقصدوا ارمينية فسار اليه الجراح وهزمه . ثم غزاه سنة ٥١٠ هـ ( ٧٢٤ م ) بلاد الان ففتح مدائنها واصاب غنائم كثيرة . وفي سنة ٥١٠ هـ ( ٧٢٦ م ) عزل الجراح عن امرة اذربيجان بالامير مسلمة بن عبد الملك

ثم عاد هشام وولى الجراح ارمينية فبقي عليها سنة . ثم زحف بالمسلمين الى ابن خقان ليدفعه عن اردبيل فالتقى الجمعان واشتد البلاء وانكسر المسلمون وقتل منهم خلق كثير . منهم امير الجيش الجراح سنة ٥١٢ هـ ( ٧٣١ م ) وغلبت الخزر على اذربيجان وحصل وهن عظيم على الاسلام

١١ ( سعيد بن عمر الجرشي ) هو سعيد بن عمر بن اسود الجرشي . كان متولياً على

خراسان ثم ارسله هشام الى محاربة الخزر فوجهه مسلحة بن عبد الملك والي ارمينية بعد الجراح على مقدمة جيش المسلمين فواقع الخزر وقد حاصروا ورتان فكشفهم عنها وهزمهم وقتل قائدهم فحسده مسلة ولامه على مباشرة القتال قبل قدومه ثم عزله بعبد الملك بن مسلم والقي سعيداً في السجن الى ان امر هشام باخراجه

١٤ ( زرقاء اليمامة ) ذكر الجاحظ انها كانت من بنات لقمان بن عاد من ملوك عاد

الثانية وان اسمها عتر اليمامة وكانت هي زرقاء الصورة . وجماسميت بلاد اليمامة

١٧ ( حسان بن تبع ) كان من ملوك التبابعة ملك على اليمن من سنة ٢٩٧ الى

٣٢٠ بعد المسيح

( جو ) مدينة في بلاد العرب من اليمامة لم يبق لها اليوم اثر

١٩ ( ليلسوا عليها ) اي ليخدعوها فتشبهها غابة لا جيش

( على مثال رجز ) اي على وزن بحر الرجز

٢٧ ( اقر بالبعث من غير علم ) يريد انه لم يأخذ ذلك من نبي . وهذا وهم فان

قساً كان نصرانياً وكل التصاري يقرون بالبعث استناداً على الوحي

صفحة	سطر
٦٤	٢
	(ضبة بن أد) هو ابو سعد ضبة بن أد بن طابجة بن الياس بن مضر كان من ابطال العرب وشرافهم كان في اواسط القرن السادس للمسيح
=	٤
	(الحارث بن كعب) هو الحارث بن كعب بن ابي حذيفة كان منزله في نجران قتله ضبة بن أد ترةً بابنه نحو سنة ٥٣٠م
=	١٠
=	(من عدوان) اي من قبيلة عدوان وهي شعب من قيس عيلان (اقبل معتمراً) قد سبق ان العمرة هي الحج الصغير. واعتمر المكان قصده وزاره
=	١٢
	(فهو حرام الى قابل) اي يبقى في حالة الاحرام سنة كاملة. وذلك ان الاحرام هو تحريم اشياء وايجاب اشياء عند قصد الحج. يقال: فلان حرام اي داخل في فروض الحج
=	١٦
	(سنور عبد الله) لم يذكر اهل الامثال في اي عبد الله ضرب هذا المثل
٦٥	٨
	(محمد بن عمرو بن حزم) هو ابو عبد الملك محمد بن عمرو بن حزم بن زيد الانصاري النجاري ولد بنجران في حياة رسول المسلمين وابوه عامل عليها له. وهو من كبار التابعين روى عن عمر بن الخطاب وعمرو بن العاص. وكان هو ثقة في روايته قليل الحديث له عقب في المدينة وبغداد قتل يوم الحرة بالمدينة سنة ٦٣هـ (٦٨٤م) وكان فقيهاً فاضلاً من صالحى المسلمين
=	٩
	(الضحك بن قيس) هو ابن قيس الفهري احد ندماء معاوية ارساه في بعث الى مقاتلة اصحاب علي ثم استعمله على الكوفة سنة ٥٣هـ (٦٧٣م) بعد موت زياد بن ابيه فوجه الضحك ابن هيرة الشيباني الى غزو طبرستان فصالحه اهلها على مال. ثم عزل معاوية الضحك عن الكوفة سنة ٥٧هـ (٦٧٨م) وولاهم عبد الرحمان بن ابي الحكم ولماً ملك مروان قام عليه الضحك بن قيس فهزم مروان جيشه جيشه وقتله سنة ٦٤هـ (٦٦٤م) في مرج راهط كما مر (قد يكون الجماعة والالفة فوجدناهما احقن للدماء) يقول ان الحكم ربما كان في يد جماعة كما في الفوضى وان ذلك ربما كان احقن للدماء الرعية لان السلطة في الفوضى ليست بطلقة
=	١٢
	(عمرو بن سعيد الاشدق) هو ابو امية عمرو بن سعيد بن العاص كان عاملاً لمعاوية على مكة والمدينة سنة ٥٩هـ (٦٨٠م) ثم حج بالناس سنة ٦٠هـ وباع مروان بن الحكم بالخلافة على شرط ان يكون له الامر بعد وفاة خالد بن
=	١٥



يزيد بن معاوية . فلما تولى الامر مروان بدا له ان يجعل الخلافة لابنه عبد الملك فتولى الامر بعده وكان بينه وبين عمرو بن سعيد محادثات ومكاتبات طلباً للملك . ولما خرج عبد الملك لمحاربة زفر بن المارث الكلابي وهو في بلاد الرحبة خلف عمر بن سعيد بدمشق فدعا عمرو الناس الى بيعته فسكر عبد الملك راجعاً الى دمشق فامتنع عمرو فيها . فلطف له الى ان فتح له المدينة فدخاها عبد الملك ولم يزل يترصد الفرصة لقتل عمرو وعمرو يتحرز منه في نحو خمسمائة فارس . يزولون معه حيث زال الي ان قتله سنة ٥٧٠ م (٦٩٠ م) وكان عمرو ذا شهامة وفصاحة وبلاغة واقدم يسمى الاشدق لانه كان خطيباً مفلحاً . وقيل لاتساع شذقه

١٦ = (يزيد بن المقنع العذري) كان هذا من قواد معاوية حارب معه في صفين توفي نحو سنة ٥٦٨ (٦٨٨ م)

٢٣ = (الظهران) هو وادي قرب مكة وعنده قرية يقال لها مرّ تضاف الى هذا الوادي فيقال لها الظهران

٢٢ ٦٦ (فند) كان غلاماً لعائشة بنت سعد بن ابي وقاص وهو من المغنين المشهورين توفي نحو سنة ٥١٢٠ (٧٣٩ م)

٢٣ = (عائشة) هي بنت سعد بن ابي وقاص وقد مرّ ذكر والدها . توفيت سنة ٥١١٧ (٧٣٦ م)

٤ ٦٧ (احشفاً وسوء كيلة) الحشف اردأ التمر والكيلة فعلة اسم النوع من الكيل . والنصب على تقدير فعل اي اتجمع حشفاً وسوء كيل

١٦ = (عللاً بعد نهل) العلل الشرب الثاني . واوله التهل

٢٥ = (عبد المسيح بن دارس بن عدي) هو عبد المسيح بن دارس بن عدي بن معقل كان من اشرف اليمن وكان نصرانياً سكن نجران . وكان اول من سكنها يزيد ابن عبد المدان من بني الحارث بن كعب فبنى بها سبعة كيرة على بناء الكعبة وعظموها مضاهاة للكعبة وسموها كعبة نجران وكان فيها اساقفة معتنون . وقيل انها كانت قبة من ادم من ثلثمائة جلد وكانت على نحر . فزوج عبد المسيح ابنته دهيمة للحارث فولدت له عبد الله بن يزيد ومات عبد الله فانقل ماله الى عبد المسيح . وكان يستغل من النهر عشرة الاف دينار . وكانت القبة تستغرقها

- | صفحة | سطر |   |
|------|-----|---|
| ٦٨   | ٢   | (يزيد) هو يزيد بن عبد المدان من بني كهلان . قيل انه أول من تزل<br>نجران نحو سنة ٤٥٠م  |
|      |     | (قيس) هو قيس بن عدي اخو عبد المسيح المذكور آنفاً  |
| ١٦   |     | (الزباء) زعم العرب انها امرأة من العماليق واسمها الفارعة واما من الروم .<br>وان اباهما كان الريان واسمهُ الملبج بن برء احد امراء غسان تولى على قسم<br>من الجزيرة فتوفي وبقيت الزباء على ولايته وتولت الحيرة وكانت تغزو<br>بالحيوش . وقيل انها هي التي غزت مارداً والابلق وهما حصنان كانا للسمؤل<br>وكان مارداً مبنياً من حجارة سود والابلق من حجارة سود وبيض فاستصعبا عليها .<br>(قلنا) كذا رواه العرب مع ان الزباء كانت قبل السمؤل بنحو ثلاثمائة سنة . وفي<br>كل اخبارها تشوش والتباس . وما يظهر لنا من كل ما رواه العرب ان الزباء<br>هذه هي زينب (Zénobie) التي قاتلت الرومان مدة وغلبها اورليانس سنة<br>٢٧٢م (راجع صفحة ٣٥٣ من الحواشي) ولتقدم العهد بينها وبين أول<br>مؤرخي العرب قد زادوا في اخبارها ولفقوها ونسبوا اليها اموراً غريبة لا<br>يكاد يرضى بها العقل . واما قتلها على يد عمرو بن عدي فذلك اشارة الي<br>اسرها ونقلها الى رومة |
| ٦٩   | ١٩  | (ابو زاجر) كنية الغراب لانه يُزجر به في العيافة . (وابو الحرث) كنية<br>الاسد لان الاسد اقوى السباع على الاحتراث اي اكتساب طعامه . (وابو<br>قرّة) كنية الحرباء لانهما لا تزال مقرورة تستقبل الشمس لذلك . (وابو<br>عقبة) كنية الخنزير كانه يتعقب الاقدار  |
|      | ٢٢  | (حرباء تنضبة) التنضبة شجرة تشبه العوسج كثيرة في الحجاز . وقيل ان<br>الحرباء يتعلق بها كثيراً فتنسب اليه   |
|      | ٢٦  | (اخر البز على القلوص) قاله الزبان الذهلي يوم قتل بنده بعض بني تغلب<br>فوضعوا رؤوسهم في مخلاة وحملوها على ناقه اسمها الدهيم فسيروها الى الزبان<br>فلما شاهد رؤوس بنده غسلها ووضعها على ترس وقال : اخر البز على القلوص<br>يريد ان هذا اخر عهد اولاده والقلوص الناقة الشابة  |
| ٧٠   | ٣   | (احذر من قرلى) القرلى طائر فارسي معرب . وقيل ان قرلى هو اسم رجل من<br>العرب كان لا يتخلف عن طعام احد ولا يترك موضع وليم الا قصد اليه وان<br>صادف في طريق قد سلكه خصومة ترك ذلك الطريق ولم يمر به فذلك   |



- قبل اطعم من قرلى واحذر من قرلى
- ١٤ = (مائة درع) هي الدروع المعروفة بالكندية. منها خمسة ذكر اسمها الشعراء هي النضفاضة والمحصنة والحريق والصافية وامّ الذبول فيها قال السموّل: وفيت بادرع الكندي اني اذا ما خان اقوامٌ وفيت
- ١٥ = (الحارث بن ظالم) وقدروى بعض النسابين ان قاتل ابن السموّل هو الحارث بن ابي شمر احد ملوك غسان (راجع الصفحة ٥١٣ من الحواشي) وكان الحارث كما ذكرنا بعد ذلك بنيف وثلاثين سنة. اما الحارث بن ظالم فهو الحارث بن ظالم بن جذيمة المري وقد سبق ذكره في الصفحة ٦٠٣ وفي الصفحة ٦٠٣ في اثناء اخبار خالد بن جعفر. وكان الحارث هذا فتاكًا جسورًا غدارًا خائنًا لا يرعى ذمة ولا يحفظ حرمة وبه يضرب المثل في الفتك
- ١٨ = (منع السموّل الادراع الى ان مات) وقيل بل ان السموّل وافي بالدروع الموسم فدفعها الى ورثة امرئ القيس وهذا ارجح. اما وفاة السموّل فقيل انها كانت سنة ٥٦٠م ويتبين لنا انها كانت بعد ذلك بزمان اي نحو سنة ٥٨٠ لان امرء القيس توفي نحو سنة ٥٧٠م كما رواه العلماء الاوربيون (كُن كالسموّل) هذا الشعر قاله الاعشى لشريح بن السموّل يوم استجار به من رجل فتك به واسره. واول الايات قوله:
- شريح لا تساني اليوم اذ علقت حبالك اليوم بعد اقيد اظفاري  
قد سرت ما بين بقاء الى عدن وظال في العجم تكراري وتساري  
فكان اكرمهم عهداً واوثقهم عقداً ابوك بعرف غير انكار  
كالغيث، استطروه جاد وابله وفي الشدائد كالمستأسد الضاري
- ٢٠ = (بالابلق الفرد من تيماء الخ) الفرد هو اسم الابلق. وقوله: من تيماء لان موقع الابلق كان في بلدة تيماء. وقوله: (جار غير غدار) اي اهل واصحاب ذووثقة
- ٢١ = (مها ثقله فاني سامع جار) هذا القول للسموّل يقول للحارث: اطلب بدلاً عن ولدي مها اردت جار علي امرك. ويروي: دار اي عارف ودار اي ياحارث
- ٢٤ = (عندي له خلف) اي لا سيرك هذا خلف يقومون مقامه. وقوله: (وان قتلت كريمة غير خوّار) الخوّار الضعيف الجبان. ولهذا البيت روايات كثيرة اثرنا هذه على سواها
- ٢٦ و ٢٥ = (مألاً كثيراً الخ) هذان البيتان ينقصان في روايات. ولا نرى داعياً لنصب

- ٢٧ = (مألاً) او يكون على تقدير فعل محذوف اي ابذل . . وقوله: (جدوا على ادب الخ) لا يكاد يفهم منه معنى اثبتناه كما هو في بعض الروايات (سوف يخلفه ان كنت قاتله الخ) وفي رواية الاغاني:
- ٢٨ = وسوف يعقبني ان ظفرت به ربُّ كريم وبيض ذات اظفار لا سرهن لدينا ذاهب هدرًا وحافظات اذا استودعن اسراري (فقال يقدمه) اي يجره ويحمله على منظر قتل ابنه ويرى: تقدمه. كأنه يقول تحكماً هذا ولدك تقدمه وضحية لك. او (تقدمه) بالنصب اي مقدماً له
- ٢ ٧١ (فشك اوداجه) اي ضربه. وفي نسخة: شد اوداجه. وقوله: (والصدر في مضض عليه) اي وصدر السموعل ابيه يتحرق: وقوله: (منظويًا كالدرع بالنار) نصب منظويًا على الحالية. وفي نسخة: كالذرع في النار فيكون المعنى والصدر يتحرق كما يتصور المحترق بالنار
- ٣ = (ولم يكن هذه فيها بختار) الختار الخادع الماكر وفي نسخة: ولم يكن عنده في غير ختار
- ٥ = (شيمة خائق) اي شيمة قديمة. او تكون شيمة خائق اي شيمة طبع عليها. وقوله: (وزنده في الوفاء الثاقب الواري) يقال اورى الزند اذا قدح يريد انه بنى كريماً شريفاً
- ٨ = (واناخ من حر الصميم الكلكل) الكلكل الصدر. والصميم العظم الذي به قوام العضو. واناخ اقام. وىروى: الخ. والروايتان مشوشتان
- ٢١ = (عمرو بن براق) كان هذا من العدائين المشهورين عند العرب. وهو من الجاهلية
- = = (بجيلة) هي قبيلة من اغار بن ترار. وقيل ان نسبها غير معروف قال بعضهم:
- سألنا عن بجيلة حيث حلت لنخبر اين قرَّ بها القرارُ  
فا تدرى بجيلة حين تدعى ألقطان ابوها ام ترارُ  
فقد وقعت بجيلة بين بين وقد خلعت كما خاع العذارُ
- ٢٨ = (وفي اصل ذلك القرن) اي في لطف ذلك التل
- ٥ ٧٢ (يصطلي بنار بني فلان) اي التجأ الى قبيلة كذا. وهذا مثل قولهم: ما يصطلي بنار فلان. يعنون انه عزيز منبع لا يوصل اليه ولا يتعرض لمراسه. ويموزان



- تكون النار كناية عن الجود اي لا يطلب قرأه ليجله  
 ٦ = (ان تستأسر ويأسرونا في الفداء) اي ان نكون اسرى لكم وتتساهلون لنا بحق فداء نفسنا
- ٧٠٦ = (اروز نفسي شوطاً او شوطين) اي امتحن نفسي بالركض دفعةً او دفعتين . يقال: راز الرجل اختبره ليعرف ما عنده . وقوله: (جعل يستن نحو الجبل) اي يركض اليه اياً وذهاباً ويُقال: استن الفرس عدا اقبالاً وادباراً (خالف الشنفرى الى تأبط شراً) اي جاء اليه من خلفه
- ٨ = (ليلة صاحوا واغروا بي سراعهم الخ) اي اذكر ليلة اثار عليّ اعدائي اسرعهم ركضاً عند العيكتين حيث منزل معدي بن براق . (والعيكتين) حلى لفظة تشية عيكة موضع في ديار ببيعة وروى الاخفش (بالعيتين) . ومعدي بن براق اخو عمرو بن براق وقد سبق ذكره
- ١٣ = (كانما حثثوا الخ) اي اجتمعوا على كانما يريدون ان يثيروا طيراً مخصوص الجناح او ان يخرجوا من كناسها طيبة تسكن في ذي الشث او ذي الطباق وهما موضعان في الصحرا
- ١٤ = (لا شيء اسرع من ذي غير عذر الخ) المعنى ضائع في دغله في هذه الرواية . وقد روى الميداني:

لا شيء اسرع مني غير ذي عذر

- فيكون المعنى لا يتقدمني في سرعة الركض الا ذو عذر اي فرس جواد . والعذر جمع عذار وهو ما سال على خد الفرس . وقوله: (او ذي جناح الخ) معطوف على ما قبله اي لا يلحقني غير طائر يخفق بجناحيه فوق جبل عال (هو غامد بن الحرث) وقيل بل اسمه محارب بن قيس
- ١٧ =

- (الحمض وشوحت) الحمض هو الاشنان . قال الاصمعي: الحمض كل ما ملح من الشجر وكانت ورقته وجبه اذا غمستها نفعنا وكان ذفر المسم ينقي الثوب اذا غسل به والغنم ترعاه . (والشوحت) هو بنت يتخذ منه القسي . وقيل انه والنوع والشريان واحدٌ مختلف بحسب كرامة منابتها

- (الورس) نبات في اليمن كنبات السمسم . قال الاصمعي: اذا جف هذا النبات عند ادراكه تفتقت اسفته فينتقض منه الورس ويزرع فيعتبس في الارض عشر سنين ينبت كل سنة ويثمر واجوده حديثه . . ويصنع به فيخرج
- ٢٤ =

صبغه أصفر خالص الصفرة . وقال ابن ماسة البصري : الورس شيء أحمر قانٍ شبيه بالزعفران المسحوق يجلب من اليمن . قال أبو العباس النبائي : هو ثمرة دقيق كأنه نشارة خشب رؤوس البابونج لونه لون زهر العصفور وأخبرني الثقة ممن سكن بلاد الحبشة أنه يتزل على نوع من الشجر لم يعرفه ويجمعونه في أوانه لقطاً وليس بنبات مزروع

( قوس النكس ) النكس الذي لا خير فيه أو تكون بمعنى القوس المنكوسة . وفي كتب اللغة : النكس قوس جمعت رجلها رأس الغصن كالمنكوسة وهو عيب

( نكد الجد ) أي سوء البخت والحظ المنكود ٧٣ ٣  
( فوق الصفوان ) الصفوان جمع الصفوانة وهي الصخرة . ( ولون العقيان ) أي لون الذهب . والعقيان الذهب الخالص ٦ //

( لارهاف الوتر ) أي تحديده . وفي رواية : أأخط السهم لارهاف الظر رأي هل بريت سهمي لرمي التجارة ٧ //

( شني القوت ) أي فهزل جسمي لنقصه ١١ //

( أمكن العير وابدى جانباً ) وفي رواية : ولي جانباً أي أمكن لسهمي أن تصيب العير ومالت عنه مغرفة ١٦ //

( لم املك . . ان ضرجت خمسي ) أي لم اتمسك عن قطع انامي الخمسة ندامة ٢٨ //

( المقامة ) اطاب ما قيل في اصل تسميتها الصفحة ١٧٤ من علم الادب ٢ ٧٤  
( أبو بكر الحسيني الحضرمي ) كان هذا شيخاً من الدارسين الصالحين بارعاً في فنون الادب والشعر وكان منزله في المولتان من اعمال السند وكان في اواخر القرن العاشر للهجرة . له تأليف في الادب منها كتاب مقامات عارض بها اصحاب هذا الفن وهي خمسون مقامة نسب روايتها للناصر بن فتاح وجعل صاحب نشأتها ابا الظفر الهندي ٣ //

( جونفور ) في نواحي الهند لم يذكرها العرب ٥ //

( مندسور ) كذا في الاصل . والصحيح : مندكور مدينة هي قسبة بلاد لوهور ٦ //

في نواحي الهند في سمت غزنة ٣ ٧٥  
( فوب الالوف تفضلاً فلانها سم العدى ) أي تبرع علي بالالوف من الدراهم فان جما يسطو الانسان على عدوه ويرغم معاطسة



- صفحة سطر
- ٦ (هي من كامل البحر ومن ضربه الثاني) اي وزنها من بحر الكامل التام الاجزاء  
ومن ضربه الثاني اعني فِعِلَاتِن مع جواز تسكين الثاني فتصير مفعولن . وقوله:  
(ردها الى الثامن) اي الى التام وقال الثامن لان التام ثمانية اجزاء. وهذا من  
انواع البديع المعروف عند الشعراء بالتشريع (راجع الصفحة ٣٢٦ من الجزء  
الاول من علم الادب)
- ١٦ و ١٥ (مع التعديل والتعريب يعرف الفاسد من الصحيح) يقال عدلهُ الشاهد اذا  
وصفه بأنه عدلٌ . وجرحه اذا ظهر من امره ما يوجب رد شهادته
- ١٨ (اشتغل الوالي ببعض شانه) اي شغلته دواعي رتبته ومهمات ولايته
- ١٩ و ١٨ (اضطرب . . اضطراب الرشا الخ) الرشاء حبل الدلو مقصورة . والرشي جمع  
رشوة الجعل وقد مر
- ١ ٧٦ (واسمع الجواب) يريد ان الوالي فوض اليه المدافعة عن نفسه . . وقوله:  
(اضطرب الشيخ الخ) اي انه تلجلج في الكلام وعي
- ٥ (ابطأ الجواب على الكتيب الخ) يقول اني قد ابطأت في الجواب وترينتُ  
وما ذلك الا لحزن لحي بي ولولا ذلك لنترت درر اقوالي من حديسي .  
والحدس جودة الفهم . وهو في الاصطلاح سرعة الانتقال من المبادئ الى  
المطلوب بحيث يكون حصولها ممأ
- ٦ (والمرء لا يرجو الكرم الخ) اي ان المرء لا يرجو صاحب الكرم الا اذا  
ضاق ذرءاً من دفع الاذى عن نفسه
- ٧ (يسقي غروس نواله سقي الحيا الخ) اي ان الجواد العطشاء يتعهد من هم  
غروس عطائه فيسقيهم بالعطاء كما يسقي المطر الرروع والغراس . ولا يخفى لطف  
هذه الاستعارة
- ١٠ (هل اطلع على ابياتك احد) يريد ان الابيات ليست له
- ١٣ (لا تصغ للعذال فيمن الخ) اي لا تسمع في كلام اللائمين وقد ترفعت  
بالفضل والتكرم عن الرضى بالاذى
- ١٤ (اراد ان يمشي الى السادس) يريد انه اراد ان ينظم ستة ابيات كما فعل الشيخ  
(رحلة الصيف والشتاء) هذا كناية عن توالي اسفارها
- ٧ ٧٧ (عليها شعرة الذيب) اي فيها صفات الذئب من خبائثه وحذاقة . وكني  
الذئب بابي مذاقة لغبرة لونه

صفحة	سطر	
٧٨	٩	(الذي رفع العلم حتى قصر كل مقصّر دونه) هذا من صفات الله سبحانه ومعناه أنه ارتفع بالعلم الى حيث لا يلحقه احد
٧٩	٧	(كجزوع نخل منقر) يقال قعر الخلة وانقرت اي قُطعت من اصلها فسقطت وانجفت. يريد بذلك صفة ندامتهم. وقوله: (هرب كالسيل المنهر) اي خرج على غرارة. والسيل المنهر الهاطل المنسكب
	١٣	(طرحتي النوى مطارحها) اي تقلبت في الاسفار. والنوى الوجه الذي يذهب فيه وينويه المسافر. والمطرح المكان الذي يطرح به الشيء
	١٤	(جرجان الاقصى) يريد مدينة الجرجانية وهي مدينة عظيمة على شاطئ جيحون وهي قصبة اقليم خوارزم (راجع لصفحة ٩٤ من الحواشي)
		(استظهرت على الايام بضياح الخ) اي استعنت على صروف الدهر باقتناء ضياح اخذت في حراثتها وعمارتها. وقوله: (اموال وقفها على التجارة) اي حصلت على اموال جعلتها في التجارة تنميرها. (والمثابة) المستقر والمترل وهو في الاصل المكان الذي يثاب اليه اي يرجع اليه مرة بعد اخرى. وفي سورة البقرة: جعلنا البيت مثابة للناس وامناً والمراد جعلته مجتمعا للاحباب
	١٨	(ينصت وكأنه يفهم) اي يسمع مقاتلتنا سماع من يفهم. (ويسكت وكأنه لا يعلم) اي يسكت سكوت رجل لا يدري ما يقول
	١٩	(جرّ الجدال فينا ذيلة) اي طال كتوب سابغ الذيل. وقوله: (اصبتم عذيقه ووافقتم جذيله) يشير الى المثل المشروح صفحة ١٠٠ من الجزء الرابع من الهجائي وصفحة ٥٦٦ من الحواشي
٨٠	١	(لفظت وافضت) اي نظقت واسترسلت في الكلام. (لاصدرت واوردت) اي لايريتكم عجائب غرائب كني بذلك عن ايراد الماء والاصدار عنه
	٢	(العصم) جمع اعصم وهو من الوعول والظباء ما كان في ذراعيه او في احدهما بياض وكان سائره اسود او احمر. وقوله: (يتزل العصم) لان الظباء تسكن المستوعر من الجبال يريد انه يقرب الصعب
	٣	(قد اثنت) اي اكثرت من الثناء على نفسك
	٥	(اول من وقف بالديار وعرضاتها الخ) هذا اشارة الى مطالع قصائد امرى القيس جها يذكر الديار وطلها البالي. وقوله: (اغتدى والطير في وكناتها) المام



بقوله:

- وقد اغتدي والطير في وكناهما بمنجرد قيد الاوابد هيكل
- ٦ = ( لم يجد القول راغباً الخ ) لم يحسن صياغة شعره رضيةً في المال ففاق على من ينطقون بالشعر توسلاً للماش وزاد فضله مع ذلك على من تقصد ابواجم .  
يقال : اتجع فلان فلاناً اي اتاه طالباً معرفته
- ٨ = ( يثاب اذا حق ) اي اذا قم على احد يعيبه ويتقصه
- ١٠ و ٩ = ( يذيب الشعر والشعر يذيبه ) يريد باذابة الشعر حسن سبكه واستيفاء شروطه . وقوله : ( والشعر يذيبه ) اي يهزله وينهك قواه كأنه يتمص قريحة عقله
- ١١ = ( ماء الاشعار وطينتها ) الماء كناية عن رونق شعره والطينة عن متانته
- ١٣ = ( اغزر غزراً ) اي اغزر قريحة . والغزر مصدر من قولهم : غزرت لناقة والمماشية تغزر اذا كثرت البانها
- ١٤ = ( اشرف يوماً ) اي ان جريراً ادل على شرف قومه اذا ذكر ايامهم . وقوله : ( اكثر روماً ) الروم مصدر رام اي طلب . اي هو ادرك لمطالب الشرف لقومه
- ١٥ = ( اذا نسب اشجى ) اي اذا دار شعره على السيب والمعاني الرقيقة أطرب وهي العواطف
- ١٦ = ( اذا افتخر اجزى ) اي اغنى فخزه عن كل فخر سواه
- ٢ ٨١ = ( اتعشى طمراً ) الطمر الثوب البالي . يقال : تعشى الثوب وبالثوب اي تلفع به وتعشى . وقوله : ( متمطياً امرأ مرأ ) اي راكبه . وهذا كناية عن سقوطه في البلاء والحاجة
- ٣ = ( منطوياً على اللبالي غمراً ) اي ابيت ليلي على الطوى والجوع كالمفل . والغمر مثل الفاء الذي لم يجرب الامور والجاهل والاحمق . ( والصروف الحمر ) ( البلايا الشديدة . ويروى : مضطبناً على اللبالي غمراً اي ناقماً على صروف الدهر
- ٤ = ( اقصى امانى طلوع الشعري ) وذلك ان الشعري تطلع في الصيف فتمنى طلوعها ليتخلص من ضنك الشتاء . والشعري شعريان الشامية واليمنية . فالشامية سميت بذلك لانها تعيب في شق الشام وهي اجهى نجوم الكاب الاصفر وتسميها ايضاً العرب الشعري الغميصاء لان عندهم الشعري اخت سهيل وانه لما عبرت الشعري اليانية المجرة الى الجنوب وناحية سهيل بقيت هذه في الناحية الشرقية الشمالية عن المجرة فبكت على سهيل حتى غمضت عينها

والشعري اليمينية هي الثيرة العظيمة من الكلب الاكبر . وتسميها العرب الشعري العبور لانها قد عبرت على زعمهم الحجر الى ناحية الجنوب . وذلك انهم يزعمون ان الشعريين هما اختا سهيل وان سهيلاً اخاهما تزوج الجوزاء ثم تعدى عليها وكسر ظهرها فهرب نحو الجنوب خوفاً من ان يطاب بدم الجوزاء فعبرت اليه الشعري اليمينية فسميت العبور . وتسمى باليمينية لان مغيبها في شق اليمن

( عينا بالاماني دهرًا ) هذا كناية عن التعلل بالاماني  
 ( كان هذا الحرّ اعلى قدرا الخ ) يقول انه كان قبلاً رجلاً شريفاً عالي القدر  
 يصون ماء وجهه

( ضربت للسرّ قباباً خضراً ) السرّ زوجته . والقباب الخضر خدرها  
 ( انقلب الدهر لبطن ظهرا ) كني ببطن الدهر عن حسن حاله وبظهوره عن سوء حاله . ( وعرف العيش ) رغبه . ( ونكره ) دهاؤه وشدة امره اي اراني الدهر الشدة بعد الرخاء

( ثم الى اليوم هلم جرّاً ) اي قس دلي ذلك . هلم اسم فعل بمعنى تعال . وجرّاً مصدر جرّ اي سحب وهو مفعول مطلق محذوف العامل اي جرّ جرّاً . او يكون نصبه على الحالية لتأويل الصفة اي هلم جارّاً

( سرّ من را ) هذا تخفيف سرّ من رأى وتسمى سامراً ( راجع الصفحة ٢٣١ من الحواشي ) . وقوله : ( افرخ دون جبال بصرى ) اي صغسار تركتهم قرب جبال بصرى

( انفيه واثبته ) اي انفي تارة معرفته وتارة اتحقق معرفته . وقوله : ( دلتي عليه ثنياه ) اي عاقبة امره وعرض حاجته علينا . او تكون الثنياه بمعنى الاضراس الاربعة الخددة التي في مقدم الفم

( فارقنا خشفاً ووافانا جلفاً ) الخشف ولد الظبي اول مشيه . والجلف الغليظ الجافي اي فارقنا انيساً خفيفاً على القلب فرجع جافياً

( ما فينا الامناً ) اي ليس بيننا غريب

( الطويل المتمدد ) اي مفرط الطول . ( والقصير المتردد ) اي العريض . ( والعثنون ) ما تدلى من اللحية عن الذقن . ويُقال لاوّل كل شيء عثنون فيقال : اصابتنا عثانين المطر وعتانين الريح



صفحة	سطر
٥	=
٧	=
٨	=
١٠	=
=	=
١١	=
١٢	=
١٣	=
١٥	=
١٧	=
١٩	=

(ولآنا جميلاً) يقال ولآه كذا اي جعله تلوه وتابعاً له  
 (تمتني سليم) اي ولدت فيها وسليم اسم قبيلة. (ورجت بي عبس) اي نزلت فيها فافكرمت مشواي  
 (جلت البدو والحضر) البدو البادية وتعرف بالوبر. والحضر القرى والارياف والمنازل المسكونة تسمى ايضاً بالمدن  
 (امل تم ورم) ثم مصدر تم اي اصلح. ورم مصدر رم معناه الاصطلاح ايضاً اي كنا اصحاب ثروة نحسن الى الناس  
 (نرغي لدى الصباح ونثغي عند الرواح) اي نجزر النوق صباحاً والشاء مساءً. والرغاء صوت الناقة والثغاء صوت الشاة. يقال: اتيته فلم يرغ ولم يُثغ اي لم يعطني لاناقة ولا شاة  
 (فيما مقامات حسان وجوهيم) المقامة في الاصل موضع القيام ثم استعملت للجالسين في المقامة. والمعنى لنا قوم كرام  
 (على مكترجيم رزق من يعترجهم الخ) اي ان الاغنياء من قومنا يضيفون من يتابنا ولا يخالو مع ذلك المقلون من كرم  
 (قلب لي . . ظهر الحن) اي غدرني وخانتني وهذا مثل يضرب للحجارة بعد المسألة لان من يمسك الحن اذا قلبه وجعل ظهره خارجاً لم يكن الا ليتقي به ولا يفعل ذلك الا المحارب  
 (قلعتي . . قلع الصمغة) الصمغة القطعة من الصمغ. يضرب بقلعها المثل لانها تقلع من شجرتها حتى لا يبقى لها علقه. وقوله: (اصبح وامسي الخ) كلها امثال تضرب في الفقر والمسكنة  
 (مالي كآبة الاسفار ومعاقره السفار) يريد بمعاقره السفار ملازمة التنقل في البلاد. والسفار مصدر سافر  
 (آمد) هي اعظم مدن ديار بكر واجلها قدراً واشهرها ذكراً وهي تعرف اليوم باسم كورتها ديار بكر. وهي مدينة قديمة حصينة ركنية مبنية بالحجارة السود. ودجلة محيطة باكثرها مستديرة بها كالهلال وفي وسطها عيون وآبار ولها بساتين كثيرة واجناس الائمار ويحيط بها سور فتحها المسلمون سنة ٥٢٠هـ (٦٤٢م) سار اليها عياض بن غنم بعد ما افتتح الجزيرة فقتل عليها وقتلته اهلها ثم صالحوه عليها. . وهي تمد اليوم من بلاد كردستان تجارها

- السختيان والمنسوجات القطنية والمرعاء . عدد سكانها نحو ٦٠٠٠٠ ثلثهم نصارى
- ٢ ٨٣ (بلاد الحجر) هي مدينة اليامة في بلاد البحرين نزلها قوم من بني حنيفة أولهم عبيد بن ثعلبة فعند نزوله فيها احتجر ثلاثين قصراً منها وثلاثين حديقة وسماها حجراً
- ٤ = (اعظمهم جفنة) اي اكرمهم . (وازهدهم جفوة) اي اقلهم غلظة
- ٥ = (اذا النيران البست (لقنعا) اي اذا بجمل غيره وحججوا نيرانهم . وذلك انهم كان يسعرون النيران ليلاً على الجبال ليدعوا الضيف
- ٧٥٦ = (ان وني لي ونية هب لي ابن الخ) اي ان ضعفت عن اتمام امر قام هذا الغلام بمخدمتي . . وقوله : (في غير قتان) اي لا يشوبه عيب . والقتان السواد ولا ذكر له في كتب اللغة ويروى : وهلال بدا في غير اقمار
- ٩ = (ما طيرتني الا النعم حيث توالى) يقول ان كثرة النعم وتوالي الخيرات اطعمته في الخروج فافقرته . ويروى : ما طيرني الا المنع
- ١١ و ١٠ = (اقتفر المهالك) اي اسلكها واقحمها . (واعاني الممالك) اي اعالجها . وقوله : (ام متشوي) اي زوجته وام المتوى صاحبة المتزل . (والزغلول) الطفل
- ١٣ = (كانه دملج من فضة الخ) الدملج حلي يلبس في العصد . شبه ولده به لصفاء لونه وحسنه . (نبه في ملعب من عذارى الحي) اي شريف نشط اذا مالعب بينهن . والمفصوم المكسور جعل صغيره مفصوماً لثنيه وانخائه اذا نام . وهذا البيت لذي الرمة قاله في غزال
- ١٤ و ١٣ = (نسيم الالفاج) اي ريح الحاجة والعوز . يقال : الفجة اي الجأه الى غير امله واحوجه . وقوله : (انظروا . . لنقض من الانقاض) اي الى رجل مهزول من الجوع . والنقض هو الحمل المهزول من السير . (وكدته الفاقة) اضنكته واتعبته
- ١٩ = (ابو الفتح الاسكندري) هو صاحب نشأة مقامات بديع الزمان . وهو اسم محتمق
- ٤ ٨٤ (رفقة تاخذهم العيون) اي تفتن بمنظرهم
- ٩ = (يوسفني حرراً) الحرز مصدر حرز اي عبس وكلح وجهه
- ١٣ و ١١ = (جمع بي الدهر عن ثمه ورميه) اي ضيق علي وحبس عني قليله وكثيره . قيل ان التم بمعنى الجيد والرم بمعنى الردي . وقوله : (اتلاني زغاليل حمر



- الحواصل) اي اتبعني واردفني باطفال كذلك. (واحمرار الحوصلة) كناية عن قابليتهم للاكل. شبه اولاده بفراخ القطا قبل ان ينبت شعرها
- ١٣ = (ذكى سمهم) اي احرق وقتل
- ١٦ و ١٥ = (نشرت علينا البيض) اي ضربتنا سيوف العدى. يقال: نثر عليه اذا جفاه وضربه. (وشمست من الصفر) اي فرغت الدرهم الصفر. (والسود) الدواهي. (والحمر) جمع احمر هو الموت الشديد. (ابو مالك) هو الجوع وكبر السن. يقال: اخذ ابو مالك. (وابو جابر) هو الخبز لانه يجبر صدع الجوع. وقوله: (ما يلقانا الا عن عقر) اي لا نأكل خبزنا الا بالتسول والاستعطاء. (والعقر) ما بين قوائم المائدة يريد انهم يلتقطون خبزهم من بين موائد الناس. واملها (عن عفر) اي عن فترة كناية عن فلة وجوده
- ١٧ = (هذه البصرة ماؤها هضوم) اي تھضم المأككل بسرعة فيتضور بها الرجل من الجوع
- ١٩ و ١٨ = (كيف بن يطوف ما يطوف الخ) طوف اي اكثر التطواف والتجول. يقول ان الجوع عمل بن يطوف نهاره ويبيت ليله عند صغار يجدون البصر اليه طالبين مأكلاً. وقوله: (طوف ما طوف) للمبالغة
- ٢ ٨٥ = (سرحن الطرف في حي كمت الخ) يريد ان اولاده نظروا اليه يتشكون الجوع وابوهم على رمق. (وبيت بلايت) اي بلا قوت. ويروى: كلايت
- ٣ = (قابن الاكف على ليت) اي يتلهفون متحسرين ويقولون: ليتنا متنا قبل
- ٨ و ٧ = (قسماً ان فيم لدسماً) الدم الرذك من لحم وشحم. وقسماً منصوبة على المفعولية المطلقة. وقوله: (هل من فتى يعشهن او يغشهن) اي يطعمهن العشاء او يبتهن في بيته. ومن زائدة في قوله: من فتى
- ٩ و ٨ = (هل من حر يغدهن او يردهن) اي هل يوجد كرم يطعمهن الغداء او يلبسهن الرداء
- ١٠ و ٩ = (استأذن على حجاب سمعي) الاستئذان ان تطلب الاذن. اي لم يتصل الى سمعي
- ١١ = (استمجننا الاوساط) اي طلبنا منها العطاء. وخص الاوساط لانها مواضع الدرهم
- ١٣ = (نشر ملا به فاء) يريد بالشر الثناء
- ١٦ = (اميس ميس البيجلة على شاطيء الدجلة) الرجل هو جمع الراجل اي الماشي.

وماس الغلام اذا تجتبر ويقابل . يريد انه كان يتنزه متايلاً بمشيئه . وقد سبق ان  
(دجلة) لا يدخلها ال التعريف

١٨ ( يلوي الطرب اعناقهم ) هذه كناية عن حركة من يفرط في الطرب . فانهم  
يرفعون رؤوسهم للضحك . او يريد اخم يرفعون اعناقهم ويلوونها ليمكنوا  
من منظر القراد

٢ ٨٦ ( رقصت رقص المحرج ) المحرج من الكلاب المتقلب بالحرج وهو الودع .  
اي رقصت كما يرقص الكلب حينما يطوفه صاحبه بالحرج

٤٣ ( يلغظني عاتق هذا لشدة ذاك ) كذا في الاصل . وفي رواية أخرى : لسرة  
ذاك . والمعنى : انتقل من ظهر الواحد الى بطن الآخر . وقوله : ( افترشت لحية  
رجلين ) اي اتخذتها كمقعد وفراش . ( وقعدت بعد الأين ) اي بعد النصب  
والتب . وفي نسخة : وقعدت بين اثنين ولعلها . الرواية الصحيحة

٤ ( اشرقني الحجل بريقه ) اشرق فلان فلاناً اي اغصه . واشرقت فلاناً بريقه  
اي لم اسوغ له ان يأتي بقول او فعل . والريق ماء الفم اتخذه مجازاً لماء  
الوجه

١٥ ( توسلت اليه بافتراش المدر ) اي اتصلت اليه بالنوم على الحضيض . والمدر  
انراب المتابذ والطين اليابس . ( واستناد الحجر ) اتخذه سنداً

١٨ و ١٧ ( لا يصلح الآ للغرس ) اي لا يتم الآ بالغرس يريد بالكمد والجد  
١٩ و ١٨ ( صيداً لا يقع الآ في الندر ) يريد ان العلم كصيد لا يصيبه سهم الدارس  
المجتهد الآ نادراً . يقال : شيء ندر اي نادر . وهو مصدر

١٩ ( طائراً لا يجده الآ قنص اللفظ ) يقول ان العلم كطائر لا يصطاد الآ بالفاظ  
اللغة التي جما يعبر عن المعاني

١ ٨٧ ( لا يعلقه الآ شرك الحفظ ) اي ان هذا الطائر لا يضبطه الآ فح الحفظ . وقوله :  
( حملته على الروح ) اي عانيت الروح على دراسته . ( وحبسته على العين )  
كناية عن المتابعة والمطالعة

٣٥٢ ( انفقت من العيش ) اي صرفت . ( وخرزت في القلب ) اي احرزت وجمعت .  
( وحررت بالدرس ) اي قيدت وضبطت ونقحت . ( استرحت من النظر  
الى التحقيق ) اي انتقلت من المطالعة الى الفكرة والتعمق . ( ومن التحقيق الى  
التعاقب ) يريد بالتعليق استتمام المسألة واختتمها . او تكون تصحيف تعليق



وهو التفسير والتذييل

- ٥ (من اين مطلع هذه الشمس) اي من اين اصلها. وسمى الفتي شمساً لبلاغته
- ١٠ (كنتُ في مُصر في من اليمن) اي كنتُ على شرف من الارتحال عنها
- ١٢ و ١١ (لا سانح بما الآ الضبع ولا بارح الآ السبع) راجع الصفحة ٥٦٩ من الحواشي وفيها ذكر السانح والبارح
- ١٣ و ١٢ (اخذي منه ما يأخذ الاعزل من مثله اذا اقبل) اي ارتعبت كما يرتعب الاعزل وهو من لا سلاح له عند رؤيته رجلاً مدججاً بالسلاح مقبلاً. وقوله: (ارضك) اي الزم ارضك وقف مكانك
- ١٥ (دوني شرط الحداد) اي لا تدركني الآ بعد ضرب السلاح. الحداد جمع حديد اراد به السيف. وهو مثل للشيء الصعب. ومثله قوله: (دوني خرط القتاد) يقال: خرط الشجرة اذا انتزع ورقها او قشرها. والقتاد شجر شائك مر ذكره. والمعنى ان خرط القتاد اسهل من ادراكه. يريد انه لا ينال الآ بمشقة عظيمة كخرط القتاد. (والحمية الازدية) اي الشجاعة والانفة نسبيها الى الازد لبساتهم
- ١٥ و ١٦ (انا سلم ان كنت) اي ان كنت مسلماً. والسلم المسلم. يقال رجل سلم وحرب اي مسلم ومحارب
- ٨٨ ٤ (ولو رأى الشمس لم يعرف لها خطرا) لها راجعة للنجوم. اي لو رأى الشمس لم يعرف للنجوم شأناً. يريد انه لو رأى شمس الكرم لنسي من كانوا كنجوم في الجود. وممدوحه فخر الدولة الديلمي
- ٩ (ومن رأى خلفاً لم يذكر البشر) الخلف المعقب والتابع. يقول ان فاز احد برؤية هذا الممدوح ينسى من سواه ولا يعبا بالماضين
- ٨٧ و ٨٥ (يعطي باربعة) اي ان لعطاياه اربع صفات. وهي التي يعدها بعد قوله: (انظر اليه ترى ايامه غرراً الخ)
- ١١ (كيف يكون ما لم تبلغه الظنون) يقول انه عاجز عن وصفه اذ ان العقل لا يلحق بمعرفة محاسنه. وقوله: (كيف اقول ما لم تقبله العقول) يريد ان وصف مزاياه لا يكاد يصدقه السامع. واعلم ان في ما يأتي تشويش ظاهر وتعميد لم تتمكن من حله ونظن ان النسخة الاصلية مغلوطة. فتأمل
- ١٢ (متى كان ملك يأنف الاكارم ان بعث بالدرهم) متى استفهام انكارى اي هل يأنف ملك من لقاء الكرام والدرهم هينة عليه

- ١٣ // (والالف لا يعمه إلا الخلف) كذا في الاصل الف بالكرس المؤانس . ولعل  
 (لا يعمه إلا الخلف) تصحيف : لا يضمه إلا الخلف . فيكون المعنى ان الاشكال  
 تتألف ويأنس الكرم بالكرام . وكان الاخرى ان هذا الكلام مع ما يتبعه  
 يعزى لعيسى بن هشام لا لصاحب النشأة . وفي كل هذا تعسف والتباس
- ١٤ و ١٣ // (هذا جبل الكحل قد اضر به الميل الخ) اراد بهذا ان الميل مع انه لا يأخذ  
 إلا مقداراً يسيراً قد قلل الكحل فكيف لا يقلل عطاء امواله
- ١٥ و ١٤ // (هل يجوز ان يكون ملك يرجع من البذل الى سرفه الخ) اي هل يجوز ان  
 الملك بعد البذل يكون مسرفاً مبددا لامواله
- ١٩ ٣ و ٢ // (انتظمت مع رفقة في سلك الثريا) اي انضويت اليهم واجتمعت بهم .  
 والثريا سبعة كواكب على سنام الثور هي مثل عقودة العنب متقاربة متجمعة .  
 ولذلك جعلوها بمنزلة كوكب واحد وسميت الثريا لاهم يتبركون بها  
 وطلوعها ويزعمون ان المطر الذي يكون عند نؤها يكون منه الثروة وهي  
 تصغير ثروى
- ٤ // (ارسل صواناً واستتلى طفلاً عرباناً) اي اسبغ ثوبه وجره وراءه طفلاً عرباناً .  
 وفي نسخة : ارسل صنواناً واستتلى عربياً . والصنوا المثل
- ٥ و ٤ // (يضيق بالصر ويسعه) يريد ان الصر احدق به من كل جانب حتى عمه  
 ووسعه . (ويأخذ القرد ويدعه) اي تأخذه رعدة البرد وتدعه
- ٦ و ٥ // (لا يملك غير القشرة بردة) يريد ان ثوبه رقيق كالقشرة . وفي نسخة :  
 لا يملك لقشره بردة اي لجلده . (ولا يلتقي لحياه رعدة) اي لا يكاد يطبق  
 فه لرعدته وصريف اسنانه . واللحيان هما عظام الخنك اللذان عليهما الاسنان .  
 هذا وانه كان فرط من النسخ اغلاط اصلحها في الطبعة الاخيرة . ومثل  
 ذلك ما يتلوه فان روايته الصحيحة : (لا ينظر لهذا الطفل الا من رحم الله  
 طفله)
- ٧ // (الخرزوف المفروزة) اي الثياب ذات الافاريز . والافرير تطايرف الثوب  
 واهدابه . (والاردية المطروزة) اي الانيقة المعلمة . (والدور المتجددة) اي  
 المزينة المزخرفة
- ٩ و ٨ // (انكم لن تأمنوا حادثاً ولن تعدموا وارثاً الخ) يريد ان صروف الدهر  
 والورثة ينتظرون وفاتكم حتى يتقسموا ما لكم فخير لكم ان تعطوه لوجه الله



صفحة سطر

- ١٥٩ = (احسنوا مع الدهر ما احسن) اي مدة احسانه اليكم . ( طعمنا السكباج ) اي اكلناه . والسكباج هو مرق من اللحم والحل ويجعل فيه الزعفران فيوصف لذلك بالاصفر . ( وركبنا الصلاج ) اي الدواب الفرهة الشديدة السير . يقال : هملجت الدابة اذا مشيت مشية سهلة في السرعة
- ١١ = ( افترشنا الحشايا بالعشايا ) الحشايا جمع الحشية هي الفراش المحشو . والعشايا جمع عشية . اي نرقد على الفراش الوثير
- ١٢ = ( عاد الصلاج قطوفاً ) يقال : قطفت الدابة اي ضاق مشيها وبطوء فهي قطوف
- ١٤ = ( نركب من الفقر ظهر جهيم ) البهيم الاسود من الخيل . يريد ان فقرهم متداوم شديد . وقوله : ( لانرنو الآ بعين اليتيم ) اي لانكاد ننظر الى غيرنا الا كما ينظر اليتيم . يقال : رنا اليه اذا ادام النظر اليه بسكون الطرف . وقوله : ( لا نغد الا يد العديم ) العديم الفقير يريد انه يعيش بالاستعطاء والصدقة
- ١٥ و ١٦ = ( يفل شبا هذه النخوس ) اي يكسر حدها ويطنى جرحها . والشبا جمع شبة وهي ابرة العقرب وحد السيف . وقوله : ( قعد مرتفقاً ) اي متكأ على مرفق يده وهو موصل الذراع في العضد . وقوله . ( انت وشأنك ) اي قل ما بدا لك
- ١٧ = ( لولقي الشعر لحاقه او الصخر لفلقه ) يريد انه اُخذ من موسى وأقطع من السيف . ( وان قلباً لم يرضجُه لنيء ) اي ان كانت بلاغة هذا الكلام لا تعمل في قلب فان ذلك القلب نيء اصم . ولذلك يقول : ( وقد سمعت يا قوم ما لم تسمعوا قبل اليوم )
- ١٩ = ( واقياً بي ولده ) يريد ان صدقتهم تشفع باولادهم عند الله
- ٢ ٩٠ = ( ما آسنى عن وجدتي الآ خاتم ختمت به خنصره ) اي ما سكن قلبي وسلاهُ عن تأثير كلامه في قلبي الآ خاتم جعلته في خنصره اي اصغر اصابعه . وفي نسخة : ما انسني عن وجدتي الآ خاتم ختمت به ضجره
- ٤ = ( ممنطق من نفسه بقلادة الجوزاء حسناً ) اي رب كريم يجعل نعمه لعنقه قلادة كقلادة الجوزاء
- ٥ = ( متألف من غير امرته الخ ) اي يكتسب بافضاله فضلاً عن شرف اصله اصحاباً يكونون له انصاراً على صروف الايام . والامرة القرابة

صفحة	سطر
١٠	=( (واذا الطلا زغلوله) الطلا صغير الطي والزغول الطفل اي ان الصغير طفله. وفي نسخة: واذا الغلام ولده
١١	=( (اين السلام واين الكلام) اي ما اخلف حالك عمّا وصفت
١٢	=( (غريباً اذا جمعنا الطريق ايّاقاً اذا نظمنا الخيام) يريد انه لا يعرفه في الطريق وانما يعرفه في الخلوة وداخل الخيام. ونصب غريباً على تقدير فعل تأويله: ادك غريباً. وفي رواية: غريبان جمعنا الطريق اليقان نظمنا الخيام
٢	٩١ (المناظرة) راجع ما جاء في فن المناظرات بصفحة ١٥٧ من علم الادب
٦٥٥	=( (حدث الريان... عن بلبل الاغصان الخ) كل هذه اسماء مختلقة اخذها السيوطي من صفات الرياض. وكوكب البستان هو زهرها. او يكون بمعنى قولهم: كوكب القوم اي سيدهم
٧	=( (طلولها وديقة) اي نضرة معشبة. والطلول جمع طلل وهو الشاخص من آثار الديار
٩	=( (الاكمام والاكنان) هما جمع كمّ وكين يريدسهما غلاف الثور او الوعاء الذي عنه ينشق الثمر. وهما بمعنى الستر لانهما يستران ماتحتهما
١١٥١٠	=( (الصبا تضرب على رؤسها من الاوراق الخضرا بالمزاهر) المزهرا العود يضرب به. والمعنى ان النسيم يلعب باعلي الاغصان وياوراقها. كما يضرب العواد بعوده
١٣	=( (نظرت لما نضرت) اي تناظرت وتخاصمت لما ائبعت. وفي نسخة: لما به نضرت
١٥	=( (ينظر من بين اهل المناظر الخ) المناظر جمع منظره وهم القوم الناظرون الى الشيء يريد جسم هنا اصحاب السباق اي من بين الرياحين والزهور
١	٩٢ (افراق صولته) اي عود صولته اليه. يقال: افرق المريض من مرضه اذا اقبل وافاق
٤	=( (متاعاً لها) اي متمتعاً وترهه
٨	=( (القلاع) بثرات تكون في جلدة الفم واللسان. والقلاع ايضاً شقاق يحصل في اصل الاذن فترشح بالمادة والماء الاصفر
١١	=( (اجري مع الاقدار اذا صليت بالنار) اي ارضى بحكم الاقدار اذا قاسيت لحيها. يشير الى عمل ماء الورد
١٢ و ١١	=( (ولي ابن بين الريمان يخفني في السلطان) يريد ان ماء الورد ينوب عنه اذا جفّ الورد وقطف. وقوله: (لهذا رفعت من اغصاني الاثائر) اي لهذا



صفحة سطر

- السبب قدرفت اعلام نيتي وزهري . الاثائر جمع اشارة وهي العلامة يريد بها  
الرايات
- ١٣ و ١٤ // (دقت من داراتي البشائر . واعلمت لي المشاعر) يريد بالدارات اقمار الورد  
اي نطقت باسان حالها عن فخري . ومشاعر الحج مناسكه . وقوله : (اعلمت  
لي المشاعر) اي قصدوني كما تقصد مشاعر الحج ومناسكه
- ١٨ // (زعمت انك جمع في فرد) اي زعمت انك جامع الصفات الحسان مع انك  
فرد بين الزهور ليس لك غير مزاياك الخاصة
- ١٨ و ١٩ // (ان اعتقدت ان لك بمحمرتك فخره فانها لك فجرة) يقول ان افتخارك  
بمحمرتك من الفجور
- ٩٣ ٧ // (انا . . المعد للمحروب الخ) كل هذا كناية عن انتصاب النرجس فانه  
كالرجل المتخف للهرب المتهيء للكفاح
- ١٠ و ٩ // (النرجس ياقوت اصفر الخ) شبه صفرة وسطه بالياقوت . وبياض زهرته  
بالدر . وساقه بالزمرد
- ١١ // (داء الثعلب) هو سقوط شعر الانسان لفساد يعتري اصوله . سمي بذلك  
لعروضه للثعلب وذلك لان هذا الحيوان يتساقط شعره كل سنة
- ١٩ // (تجيبست) اي تفاخرت وزهت . والحيس هو الرديء اللئيم جمعه اجباس
- ٩٤ ٢ و ١ // (اسمك مشمول بالعجمة) يريد ان النرجس لفظ اعجمي . ولا يحق  
للاجانب التملك على ابناء الجنس
- ٣ و ٤ // (المصدع من المحرورين للروس) هذا تركيب غث ساقه اليه التسميع اي يصدع  
روؤس المحرورين وهم من اصابهم حرارة المرض او غيره
- ٨ و ٩ // (وهو شطر الحسن كما ورد) جاء في الحديث : ان اليباض شطر الحسن .  
وقوله : (انا اللف من ورد جاورد) كذا في طبعة مصر لعل جاورد اسم مكان  
او بستان لم نجد له ذكراً في التاريخ . وفي نسخة القسطنطينية . انا اللف ورد جاء  
ورد . ولا يظهر معناها
- ٩ و ١٠ // (نشري اعقب من نشرك صباً ونداً) كذا في الاصل ونعله تصحيف يريد .  
اعقب صباً ونداً (مقصور نداء) اي اني ارفع صوتاً منك في الدلالة على  
طبيي . والمراد ان رائحتي اعقب من رائحتك
- ١١ // (الملطف للرطوبات الجامدة) يريد ان الياسين يحلل ما جمد وجف من

الجسوم الرطبة

- ١٢ = (اللقوة) هوداء يصيب الوجه يعوج منه الشدق الى احد جانبي العنق .  
(والشقيقة) قسم من الصداغ . (والزكام) هو انسداد المنخرين لتكون فضول  
يتغلّب فيها من الدماغ . والزكام ايضاً بطلان حاسة الشم
- ١٣ = (الفالج) هوداء يحدث في احد شقي البدن طولاً فيبطل احساسه وحركته
- ١٤ و ١٣ = (يحلل الاعياء وينجيب العرق الفاضل) اي يدفع المرض ويخرج العرق النافع
- ١٥ و ١٤ = (لست الهزيل مقاماً ياسمين) يقول ان مقامك رفيع كما ان اسمك  
السمين . وهذا من الجناس المحرف . ومثله : (يشهد لسان الاتعج الخ) يقول  
ان الاتعج لما يبدل السمين بالثناء يشهد لي بغلاء القيمة بقوله : يا ثمين
- ٦ ٩٥ = (ان ذكرت نفعك . فلا تساوي جمعك) يريد ان كل منافعه لا تريد على  
معنى شطري اسمه المجموعين وهما اليأس والمين
- ٨ = (الظافر بالاصل وانقرع بالقسمين) يريد انه جامع كل الحاسن اصولها وفروعها
- ٩ = (القريب من الباز) يريد ان بين البان والباز تشابهاً في اللفظ
- ١٠ = (البتس خلعة من السنجاب) يريد انه يشبه بغبرة لونه السنجاب وهو الحيوان  
الذي يعرفه العامة بالقرقذون (راجع الصفحة ٢٨٥ من الجزء الثاني)
- ١٢ = (تحت ذلك صور كثيرة الموارد) اي مطالب هذا الدهن كثيرة ويستخرج  
على طرق مختلفة
- ١٤ = (الخلاف) الخلاف هو الخلاف شدده ضرورة الشعر . (ورد القطاف) يريد  
بالقطاف الكرم . او هو جمع قطعة لشجر يشبه الاجاص متين الخشب
- ١٧ = (ابن الفري من الذهب الديقي) يشبه هذا قولهم : ليس الكحل كاللحل . والفري  
المختلق . والذهب الديقي منسوب الى ديقه بلدة بمصر . ولهذا روايات  
مختلفة منها : ابن الغري من الذهب الديقي . وابن الفراء من الذهب والديقي
- ٤ ٩٦ = (الفواق) هو الداء المعروف عند العامة بالخازوقة (hoquet) وهو ترجيع  
الشهقة الغالبة في الصدر لتشنج حصل له وربما اتى لشهقة الميت (râle)
- ٨ = (وجدته بشري ويسرين) اي ان كلمة (النسرين) تصحيف : فتحول (بشري)  
الى (يسرين) فتصحف فتصير نسرين
- ١٤ = (فهو عيين) اي يكذب
- ١٥ = (ايس لمخضوب البنان عيين) اي ذمة وعهد



صفحة سطر

- ١٩ و ١٨ = (الحار من الرمد والسعال) اي الشديد منها
- ٧ ٩٧ (بشرني عاجلاً مصحفه الخ) يريد ان (بنفسج) يصحف فيصير (بنفسج) وهو  
بمعنى ينسط وينشرح
- ١٠ = (طبيي للجوّ ضخم) اي رائحتي عطّرت الجوّ
- ١١ = (اقبل الزهر في احتفال) يريد ان الزهر اجتمع اجواقاً على البنفسج لادعائه السباق
- ١٤ و ١٣ = (تشبه بالعدار وبالنار في الكبريت) يشبهون البنفسج بالعدار لاسوداده  
وبالنار في الكبريت لزرقة اللهب
- ١٧ و ١٦ = (ربّي في معدته وامعائه) اي وربّي له علة في المعدة والامعاء
- ٤ ٩٨ (لا تقربوه .. فهو العدو الازرق) اي الشديد المداوة . قيل ان اصله من  
الزرقة غالبه على عيون الروم والديلم وبينهم وبين العرب عداوة . ثم استعمل  
لسكل عدوّ
- ٩ = (تشاب بندم) اي تخلط به وتعطر . والتد العنبر مر ذكره
- ١٠ = (البشني) جاء في مفردات ابن بيطار: ان البشني يكون بمصر ينبت في الماء  
اذا اطبق النبل على ارض مصر . وهو نبات له ساق شبيه بساق الباقلا وزهر  
ابيض شبيه بالشعر . ويُقال انه ينسط اذا طلعت الشمس وينقبض اذا غربت  
وان رأسه اذا غربت الشمس غاص في الماء . واذا طلعت طلوع على وجه الماء .  
ورأسه يشبه العظيم من رؤوس الخشخاش وفي الرأس بزر شبيه بالجاورس  
تجفّفه اهل مصر ويطحونه ويعملون منه خبزاً وله اصل شبيه بالسفرجلة  
ويؤكل نيئاً ومطبوخاً ويشبه طعم صفرة البيض . ونباتة نبات النيلوفر .  
وهو صنقان الجزيري والاعرابي وهو الاجود يصنعون من زهره دهنًا يتخذونه  
للبرسام
- ١١ = (له في منافع الطب تنويل) اي يكمّل . يقال : نوله تنويلاً اي اعطاه نوالاً
- ١٩ = (ابدى لنا باطناً له .. حمرة عندم) يريد ان باطنه المحمر يشبه العندم وهو  
نبات البقم او دم الاخوين وهو صمغ شجرة يوتى بها من جزيرة سقطرى
- ٤ و ٣ ٩٩ (الحمرة والشري) قيل ان الحمرة ورم من جنس الطواعين وهو ورم حارّ  
صفراوي محض . والشري بشور بعضها صغار وبعضها كبار مسطحة حكاكة  
مائلة الى حمرة مائة او هي ذات الحكّة (Prurit)
- ٩ = (للأس فضل .. وفائه) يريد بوفاء الآس بقاء مدته

- ١٣ = ( انا الوارد في عليكم بالمرزنجوش ) اي ان المرزنجوش من بعض ما تتالون بي .  
 والمرزنجوش ويقال المردقوش والمرزجوش هو السمسق عند العرب . وهو  
 نبات كثير الاغصان ينسبط على الارض في نباته وله ورق دقيق مستدير عليه  
 زغب وهو طيب الرائحة وله زهر ابيض وبزر كالرياحين  
 ( الخشام ) كالخشيم داء يجعل صاحبه ان لا يجد رائحة طيبة او منتنة . والاشم  
 من تغيرت رائحة انفه = =
- ١٨ = ( الحماحم ) هو الريحان البستاني العريض الورق ويسمى الحبق النبطي  
 يطيب بشمه لثم الكؤوس ) يريد بانم الكؤوس شرب الخمرة ٤ ١٠٠  
 ( الموقوف . . والمرفوع ) الموقوف من الحديث ما انتهى اسناده الى صحابي  
 فيتوقف عنده ولا يتجاوزهُ . والمرفوع كالمقول راجع صفحة ٣٢٠ من الحواشي  
 ( صوغ بيانه ) اي من سبك بيانه واخراجه . والصوغ عند الصرفيين ان يؤخذ  
 مادة اصل ويتصرف فيها باحداث هيئة وزيادة معنى فتبقى مادة الاصل  
 ( والتاريخ . . فضلة ديوانه ) اي زائد على بضاعته ١٦ =
- ٤ ١٠١ ( لا استحل من مال المسلمين حشرة ) اي لا اعد حلالاً ولو الزهيد من مال  
 المسلمين فلا استبيحه
- ٧ = ( ابدى هينه وهوله ) الهين مصدر هان جهون اي سهل . والهول مصدر هال  
 اي افزع والمعنى اظهر ما عنده من التسجيع الصغيرة والكبيرة  
 ( الفاغية ) قال ابن بيطار : هو بالاصل الزهر يقال افغى النبات اذا نور وقد  
 خصت الحناء باسم الفاغية فتعرف بالفاغية من شبه . وهي تخرج جمعاء ثم تظهر  
 في رؤوسها نؤارة بيضاء صغيرة كأنها زهرة الكزبرة وهي نكتة حمراء  
 ( انسان عين الانسان ) انسان العين هو المثال الذي يرى في سواد العين .  
 يريد ان الربيع بجمحة عين الانسان  
 ( ترد الودائع ) اي تخرج الارض ما اودع فيها من البرور فيكون ذلك بمنزلة  
 رد الوديعة ٧ =
- ٨٧ = ( يمرح جنب الجنوب ) الجنب كالجنوب من الخيل وهو الذي يُقاد ليركب  
 عند تعب الآخر او ليفتخر به . شبه به ريح الجنوب التي تب وقت الربيع .  
 وقوله : ( يترح وجيب القلوب ) اي يحمد خفقانه . وذلك كناية عن الراحة  
 والسكينة . وهذا من نوع الترضيع



- ١٠ = (نجم سعد يذني راعية من الامل) رعى النجم اي رصده . يقول ان الربيع فيه تلوح للبشر نجوم السعد فمن ارتقبها يسعد ولا يخيب امله
- ١١ = (يا بعد ما بين برج الجدي والحمل) وذلك لان الشمس تنزل في برج الحمل وقت الربيع وفي برج الجدي وقت الشتاء . وهو مثل يقال في التباين
- ١٢-١٤ = (من سيف غصن مجوهر الخ) هذا تعديد الاسلحة التي ذكرها للربيع . شبه الاغصان بسيوف محلاة بالجواهر . واكمام البنفسج بدرع . ورؤوس الشقيق بمخوذة الجنود . وغلاف البهار بترس . واطراف الاس المحدودة بسهام ترشق الايدي التي تقطفها لتنشق راحتها . وشبه زهرة السوسن المستطيلة برمح ازرق الزج
- ١٤ = (تحرصها آيات وتكنفها الوية ورايات) اي ان هذا العسكر يرعاه الخالق بعيب عنايته له رايات وعلام تكتنفه وتستره
- ١٦ و ١٧ = (تخرج الخبايا من الزوايا) الخبايا جمع خبيثة وهو ما خبيء وستر . يريد ان بالربيع كل يخرج من كنهه وستره . وقوله : (ابن جلا) اي واضح الامر . وقيل ان ابن الجلا الصبح والقمر . (وطلاع الثنايا) السامي للمعالي والمراتب . والثنية العقبة والجبل . ويقولون : طلاع نجد
- ١٠٣ و ٦٥ = (احقق عندهم ان كل الصيد في جوف الفراء) اي اثبت لحم ان الخبير اجمع في دون غيره . وهذا المثل مشروح صفحة ٦٧ من هذا الجزء . وقوله : (نصرت بالصبا) اي فزت برميح الصبا
- ٨٧ = (ينصلح مزاج العنب) لا يأتي وزن انفعل من صلح . الا انه قد ورد في استعمال بعض الناس ولكنه لم يرد في كتب اللغة . (وعطف التين) جوانبه
- ١١ = (تخلق تيمان التارنج) يقال : خلق الشيء اذا طيبه وطلاه بالخلق وهو ضرب من الطيب اصفر . وقوله : (مواعدي منقودة) اي منجزة
- ١٣ = (ينصاع بلاء مده وصاعه) يقال : انصاع فلان اذا رجع مسرعاً . (والمد والصاع) مكيلان . فالمد هو رطل وثلاث وهو ربع الصاع . والصاع خمسة ارطال وثلاث وهذا على رأي اهل السجاز . اما عند اهل اليمن فالمد رطلان ويقولون ان الصاع ثمانية ارطال . وجمع المد امداد . وجمع الصاع اصع واصواع وصيعان (تغدو تخماصاً وتروح بطاناً) الخماص جمع خميص هو الجائع الضامر البطن . وبالطمان جمع بطين وهو العظيم البطن لكثرة الاكل

- ١٥ = (ابن حبيب) هو الشيخ بدر الدين ابو محمد حسن بن زين الدين عمر بن حبيب الحلبي وروي الحلبي المتوفى سنة ٥٧٧٩هـ (١٣٧٧م) كان شافعيًا عالمًا بالحديث والادب والتاريخ. له من المصنفات كتاب ارشاد السامع والقارى وهو المتفق من صحيح البخاري. وكتاب نسيم الصبا وهو مختصر على ثلاثين فصلاً ذكر جملة من انواع البديع وكتاب اخبار الدول وتذكار الاول وهو تاريخ مختصر مسجع ذكر فيه الانبياء والخلفاء والملوك وكتاب تحفة المسلم وكتاب جبهة الاخبار وتاريخ درة الاسلاك في دولة الاتراك ابتداءً فيه من سنة ٦٤٨ الى ٥٧٧٨هـ (١٢٥٠-١٣٧٦م). وله كتب كثيرة غيرها التزم في اغلبها رعاية السمع وقد ذمّه اهل عصره لالزام نفسه بهذا النوع البارد في فن التاريخ وربما كان اذا ضاقت عليه القافية يذم المشكور ويشكر المذموم
- ١٦ = (حلل اخلاطاً) يريد ان الصيف يزيل من الجسم ما تكون فيه من الاخلاط في الربيع
- ١٧ = (مبدياً لصحتها حفظاً) اي ان الصيف بانضاجه للثمار يورثها طيباً وحفظاً
- ١٠٤ = (حادي نجائب السحاب) شبه اليوم يابل يسوقها الخريف. والنجائب الابل الكريمة
- ٢٠١ = (اصد الصدى) اي اروي العطش. وذلك لتزول المطر في الخريف
- ٣٠٢ = (الوسعي والولي) الرسمي اول مطر الربيع وقد اتخذ لغير مطر الربيع او يكون على بناء ان الخريف احد الربيعين. والولي هو المطر الساقط بعد المطر عموماً او بعد الوسعي خصوصاً
- ٧ = (مطرة بنشيشها) اي بتغيريها. واصل النشيش لصوت تفرق الماء
- ١١٠١ = (ترمي حصى الجمرات) الجمرات والحجار جمع جمره هي موضع بني قرب مكة يرمي به الحجاج سبع جمرات اي حصى صغيراً يأخذونها من المزدلفة ويرمونها واحدة واحدة بعد التكبير وبعد ذلك يفكون احرامهم ويلبسون المخيط. والمعنى هنا ان بالخريف ينتهي غناء الصيف كما تنتهي بري الجمرات مناسك الحج
- ١٢ = (حملها لنفع المتعدي لازم) اي ثمرها يحفظ ما تعدى وتجاوز من النفع. وهذا مأخوذ من تعدي النخلة ولازمهم وهو من التضمنين البارد المتكاف
- ١٧ = (رب البضاعة) اي متولي امر التجارة لانها في الشتاء اكثر منها في غير فصل



صفحة	سطر	
١٩	=	(ومن ليس له في طاقة اغلق من دونه الباب) اي من لا يطيق احتمال بردي ادخله بيته
٣٠٢	١٠٥	(المتأهب للسبعة المشهورة من كفاقي) هذا المام بقول ابن سكرة في كافات الشتاء (راجع الجزء السادس من المجاني الصفحة ١٣٥)
٤٣٣	=	(ومن يعيش عن ذكرى الخ) عشا عنه اي عدل وانصرف . يقول: ان الشتاء يتهدد من يعرض عن ذكره بلمعان البرق . وقد شبهه بسيفٍ مُصلتٍ يستنجز المواعيد برهته وصولته
٦٥٥	=	(لم اقع من الغنيمة بالاباب) اي لا ارجع صفر اليدين بل بغنيمة وافرة . وقوله: (نيل نيلي موصوف) يريد ان نهر النيل ينال مادته من المطر . او بتغيير الشكل (نيل نيلي موصوف) اي نهر عطائي فائض كالنيل
٨٥٧	=	(وغيث قيد العفاة اطلاقه) العفاة جمع عاف وهو طالب الفضل يقول ان المطر بتسكابه يقيد بشكره كل من طلب رزقاً
٩٥٨	=	(وحياً يجي الارض بعد موتها) الحيا المطر والحصب . وفيه المار بما جاء في القرآن مكرراً بلفظه
١١٥١٠	=	(نقلها يأتي من انواعها بالعجب) النقل هو ما يتنقل به على الشراب والضمير فيه راجع الى المجالس اي انواع لهوي في اواسط الشتاء عجيبه . وقوله: (مناقلها تسمع بذهب اللهب) اي ان السنة النار المتصاعدة من المناقل تشبه شذور الذهب . والمناقل جمع منقل وهو كانون النار
١٣٣	=	(شاهدت لها بنين شهوداً) الهاء من لها ضمير الراح . والمعنى يحتمل ان يكون انك اذا دخلت خانة الخمار وجدت كثيراً من اهل الشراب
١٥٥	=	(صاحب العودين) يريد عود اللهو وعود التد كما يستدل من الشطر الثاني
١٩٩	=	(صدور الصدور) الصدور الثانية بمعنى السادة والاشراف . وقوله: (هبت نيمات قبول الاقبال) نظن انه تصحيف صوابه: الاقبال جمع قيل وهو الملك او الوزير . اي اظهر الوجوه والسادة اشارات الرضاء
٤	١٠٦	(البحر) يريد به هنا نهر النيل وقد يسمونه بحراً عرضيه
٧	=	(يا صاحب الدر) الدر هو مصدر در اي امطر . وفي نسخة: يا صاحب الدر
٩٥٨	=	(تلاطمت امواجك على جنتي) الجنة بالضم الستر يريد به مجازاً كل سد يحجز البر عن البحر

- ١٠ // ( اهزلت ثوري الخ ) يريد ان بفيضان النيل تفسد المراعي وتهزل المواشي
- ١١ و ١٠ // ( اجريت سفنك على الارض لم تتر طرف غرابها ) الغراب اول كل شيء وحده . يريد به مقدم السفينة وقد خصه بطرف وهو العين . والمعنى اجريت سفنك على ارض . لم تمسها السفن قبل ذلك . وقوله : ( غرست اوتادها على اوتاد الارض ) يريد ان السفن اذا رست يتعلق انجرها في قعر المياه . وقوله : ( عرست في مواطن النفل والقرض ) اي نزلت بمنازل غيرك فضلاً عن منازلك وقد دعا الاول موطن النفل والثاني موطن القرض
- ١٣ // ( جعلت مجرى مراكبك الخ ) يريد ان السفن تنوب عن الدواب في البر
- ١٥ و ١٤ // ( هاجرت من القرى الى ام القرى وحمات فلاحى اثقاله على القرى ) القرى الاولى بالكسر وهو الحوض ومجمع المياه . وام القرى مكة اراد بها هنا القاهرة . والقرى الظهر . يقول ان بحر النيل خرج من حدوده وجاوز الى البلاد العامرة فاضطر الفلاح ان يرحل ويأخذ اثاثه على ظهره
- ١٦ // ( تلقيتك من الجنادل بصدري الخ ) يقول ان جنادل الصعيد ترحب بمياه النيل عند قدميه وتحمل الارض ثقل مياهه على ظهرها الى ان يصب في البحر
- ١٨ و ١٧ // ( خلقت مقياسي فرحاً الخ ) اي طيبته بالخلوق عند قدومك الى بلاد مصر اكراماً لك . ومقياس النيل قد مر ذكره . وقوله : ( جرت وعدلت ) اي ظلمتني وعدلت عن الصداقة
- ١٩ // ( اخترت رحيلك وبينك ) هذه كناية عن الفراق والهجران
- // // ( لعلك تغضب الخ ) يقول اما ان ثقل مياهك وثجفها واما ان تفارق الارض التي اغرقتها وتنضم الى مياه البحر
- ٩ ١٠٧ // ( ابهج زرعها واخيلها الخ ) يقال بهج الله وجهه اي حسنه . واخال الله الارض بالنبات زينها . ( والاب ) الكلاء والمرعي او كل ما انبتت الارض ج اوب
- ١٣ و ١٢ // ( ويتلو كذلك يمحي الخ ) اي تتلو السنة الناس قول القرآن : كذلك يمحي الله الموتى . وجاء هذا مكرراً في القرآن
- ١٤ و ١٣ // ( احمل اليك الابلين الخ ) الابلين هو الطين الاسود الكثيف اللزج الذي يأتي به النيل وقت فيضانه فينشره على ارض مصر فيخضبها . ( وعرق السباخ ) السباخ جمع السبخة وهي ارض ذات نر وملح . واراد بعرقها ما يركبها من الملح



- صفحة سطر
- ١٨ = (اخرج لاجلك من جنات عدن) هذا اشارة الى زعم من قال ان النيل من انهار الجنة
- ١٠٨ ٢٠١ = (فلا اقل من ان تزودني بشكر في صحو سكر) يقول كان الاجدر بك ان تصحو من سكرك وتشكر افضالي
- ٤٠٣ = (ترابك ومائي لاهل عبادته طهوران) وذلك ان الماء للوضوء والرمل للتيمم اذا تعذر الماء
- ٥ = (كنانة الله) اي جمعته. يريد ان النيل ككنانة يبرز بها الله ما جعله خير عبادته ولهلاك اعدائه
- ٦ = (سريت انا ماء الحياة فلا اذى الخ) يقول اني اجري لاجبي الارض ولا لاؤذها. واني لانفق المال لحفظ عهد الارض. ونصب ماء على الاختصاص
- ٨ = (واحسن اجري بالتي هي احسن) اي ازيد على فضلي فضلاً آخر
- ١٠ و ٩ = (اذا طاف طوفاني الخ) اي اذا فاض النيل وبلغ المقياس وهو لا يزال ينتظر وفاء عهدي سرّاً وعلناً (فقم وتلقاه بيسطتك). يريد بالبسطة ارض مصر المتسعة
- ١٢ و ١١ = (دفع البحر في جوانبه بالتي هي احسن) اي رد على الهمز والفحمة بجواب مقنع. وفي سورة النحل: جادل (أهل الكتاب) بالتي هي احسن
- ١٢ = (اصطلحنا على مصالحننا بين العيدين) اي اتفق البر والبحر على مصالح العباد وخدمتهم بين عيد الفطر والنحر وذلك لان فيضانه كثيراً ما يحكم بين هذين العيدين
- ١٥ = (ويثبتها بالجمال الشواحق) يلحق الى جبلي مصر المحذقين بالنيل والقائمين على صيانتها
- ١٦ و ١٥ = (ويقرهما جفون الاحداق وعيون الحداثق) اي يبهج بهما نواظر البشر والبساتين النضرة
- ١٨ = (ابن القطامي) لم يذكره النسابون. ويظهر انه من رواة القرن الثالث او الرابع بعد الهجرة
- ١٩ و ١٨ = (قدم النعمان بن المنذر على كسرى) (النعمان هذا هو ابو قابوس الذي تنصّر. وكسرى هو كسرى الثاني ابرويز بن هرمز بن انوشروان وقد مر ذكرهما
- ٢٠٩ ٤ = (اجتماع الفتها) يريد نظامها وسياستها. وقد حدوا الالفه اتفاق الراء المعاونة على تدبير المعاش

- ١٠ (الخنزر) هم فرع من شعوب سكيثيا في شرقي اوروبا ظهروا في من ظهر من البرابرة اثناء القرن الخامس للمسيح وسكنوا ضفتي نهر الأتل (Volga) ولم يزالوا يتقدمون الى الغرب حتى افتتحوا في خلال المائة السابعة للمسيح روسيا الجنوبية وجهم سمي بجزيرين بجز الخنزر. واخذوا يجارون مملكة الروم لجوارتهم لها فنالوا منهم مراراً. وكانت امراون الرابع ملك القسطنطينية من الخنزر تزوجها قسطنطين القذر الاسم (Coproneyme). وبقي ملكهم الى ظهور دولة الروس فغلبوه وبادوهم. وكان الخنزر يدينون بالصرانية واليهودية واسلم قسم منهم. وقد ذكر لهم العرب عوائد واحوالاً هي بالبرابرة اجدر منها باهل العمران والتمدن. منها بيع اولادهم واسترقاق بعضهم وسكونهم في خركاهات بلبود. وبلادهم قليلة الخيرات تحمل اليها اكثر اسباب المعاش
- ١٢ و ١١ (وما هو رأس عمارة الدنيا من المساكن والملابس) هذا معطوف على ما قبله اي مع ان الترك والخنزر ليس لهم ما عليه قوام العمران من المساكن والملابس (كما تقدم في الكلام عنهم) ...
- ١٤ (مع ان مما يدل على مهانتها... محلتهم) اي زد على ذلك ان منازلهم نفسها تدل على ذلهم
- ٢ و ١١٠ (ما خلا هذه التنوخية التي اسس جدّي اجتماعها الخ) يقول انه يستثني ممأ وصف به العرب سكان اليمن وهم من تنوخ. وسبب استثنائه لتنوخ ان كسرى انوشروان امد سيف بن ذي يزن فاسترجع ملك آبائه من الحبشة. فصارت وقتئذ ملوك اليمن كهمال ملوك فارس. فتأدبوا باداجم واستنوا بسنتهم (لا اراكم تستكثنون على ما بكم من الذلة... حتى تفخروا... ) يقول انه ليحجب من زهوم وكبرهم على ما بهم من الصغار والذل. واستكان خضع وذل
- ٧ و ٦ (حق لامة الملك منها ان يسمو فضلها) اي يحق الافتخار لامة الفرس اذ من عليها الله بملك مثل كسرى
- ١٦ و ١٥ (انما لم ترل مجاورة لآبائك الذين دخلوا البلاد... ولم يطمع فيهم طامع) يريد ان ملك العراق لم يزل في كنف ملوك فارس آمنين مستقلي السلطان. او يكون المعنى ان ملوك فارس مع ما فتحوا من الفتوحات لم يمكنهم ان يضموا الى بلادهم جزيرة العرب وهي مجاورة لبلادهم
- ١ ١١١ (الهند المخرفة) اي منحرفة المزاج. او يكون تصحيف يريده منحرفة اللون.



- (والصين المنخفة) اي المهزولة قال ذلك لصفرة لون اهل الصين . . (والروم المقشرة) اي كأن جلدھا ترع عن وجهها دلالة على ايضاضاها المفرط (سمى آباءه آبا فاباً) نصب آبا على الحالية اي متناسلين . . وقوله: (احاطوا بذلك احساجهم) اي يحافظون بذلك على تاريخ اجدادهم واصيل شرفهم (البكرة والناب) البكرة مؤنث البكر وهو ولد الناقة او الفتي منها . والناب الناقة المُسِنَّة
- ١٣ (السنة الاجناس) اي لغات الشعوب المتفرقة
- ١٨ و ١٧ (يبلغ اقدم من نسكه بدينه ان لهم الخ) اي ان شدة استمسكهم بدينهم قد ادى بهم الى كل ذلك . . ان وما بعدها في محل نصب مفعول به ليبلغ . والاشهر الحرم اربعة هي : ذو القعدة وذو الحجة ومحرم ورجب كانت العرب لا تستحل فيها القتال الاطيس وخشم . والمناسك هي فروض الحج وتعباداته ينسكون بها لله اي يتطوعون بقر به
- ٢ ١١٢ (فهي ولث الخ) الولث الوعد وهو اكثر استعمالاً في الوعد الضعيف . يقول انهم يخزون وعدمه ولو كان هذا الوعد ضعيفاً غير موجب . وفي الاصل ولب ولا يظهر لها معنى
- ٤٣ (وان اقدم يرفع عوداً . . فلا يعلق رهنه ولا تخفر ذمته) اي وان رفع عوداً من الارض وجهله بمنزلة رهن فلا بد ان يفتك هذا الرهن ولا يرضى بانتكاث عهده . وفي الحديث : لا يعلق الرهن اي لا يملكه صاحب الدين بدينه بل هو لصاحبه
- ٦ (لما اخفر من جواره) اي لتقصيه عهد جوار من استجار به
- ٧ و ٦ (المجرم المحدث) اي المرتكب الجنايات . يقال : أحدث فلان اي اتى بالفظائع (يئدون اولادهم) اي يدفنونهم احياء . كان بعض عرب الجاهلية يفعلون ذلك ببناتهم في سني الجذب او اذا خافوا العار والهوان لهنّ وساء ما فعلوا (مع انفتهم من . . الوصف بالعسف) اي يكرهون ان يوصوا بالعسف والظلم ويروى : من اداء الخراج والعشر
- ٣ و ٢ (لما اتى جد الملك اليها الذي اتاه) كذا في الاصل . وواقع الحال يستازم (منها) عوض (اليها) . والمعنى لما قدم سيف بن ذي يزن من اليمن على جدك انوشروان . (عند غلبة الحبش له على ملك متسقى وامر مجتمع) اي عند ما تغلب الحبش

على اليمن وكانت وقتئذٍ دولة اليمن منتظمة وامرهم مجتمعاً (فاتاه الخ) هذا معطوف على ما قبله

٤٣٣ (تقاصر عن ابوائه) هذا جواب لما اي رفض ابرويز جدك ان يأويه وقوله:

(وصغر في عينيه ما شيد من بنائه) هذا راجع الى سيف بن ذي يزن اي صغر في عينه كل ما رآه في ايوان كسرى من عجائب الابنية او يكون الفاعل عائذ على ابرويز. اي استصغر ما رآه في ابن ذي يزن من امر استرجاع مملكة ابائه

٥٥ (لولا ما وتر به من يايه من العرب لمال الى مجال الخ) وتر بفلان اخذ بشاره

اي لو لم ينتصر لسيف بن ذي يزن العرب الذين كانوا في سجون كسرى وجواره لرجع خائباً من عند كسرى لكنه كان وجد نصرًا في غير فارس. وفي هذا الاشارة الى قصة سيف بن ذي يزن فانه لما قدم على كسرى مستنصرًا متظلمًا من الجيش لم يُرد ابرويز ان يسعفه الا انه اخيراً اخرج من السجون من كان فيها من العرب وحشدهم وارسلهم لمساعدة بن ذي يزن

١١ (الحارث بن ظالم البكري) هذا سهو في الاصل يريد الحارث بن عباد

البكري وقد اصلحه الراوي في تسمية الحسكية وقد مرت ترجمة الحارث هذا في الصفحة ٤١٣ من الحواشي

(قيس بن مسعود) هو قيس بن مسعود بن قيس بن خالد الشيباني البكري ذوالجدين كان صاحب مسلحة كسرى على الطف وكان له مهارة ترعى فوق المشجانية على ستة اميال من البصرة في مكان يعرف بروضة الخيل وهو حد بين العجم والعرب. ولقيس هذا سمي اسمه قيس بن مسعود بن عامر بن عمرو بن ابي ربيعة قتل هو واخوه فروة مع المنذر بن امرىء القيس يوم عين اباغ من ايام العرب

١٥ و ١٤ (تخوفت ان يكون لها غور) الغور القعر من كل شيء وفلان بعيد الغوراي

حقود. يريد انه خاف ان يكون لسكلام كسرى ما يدل على بغض للعرب ودواعي ضغائن يكتتمها في قلبه

١٦ (الطماطمة) جمع طمطم وهو الذي في لسانه عجمة يريد هنا الاجانب

١ ١١٤ (عززت بمكانكم وما يتخوف من ناحيتكم) اي صرت عزيزًا بما لكم من العز والهيبة

٦ (تبخزلوا له انخزال الخاضع) اي لا يرد مقابلكم تذال. يقال: انخزل عن



- الكلام اي انقطع . او تكون انخزل تصحيف انخزل اي صار مخذولاً  
 ٧ = ( ليكن امر بين ذلك تظهر به وثاقه حلومكم ) اي اذاهروا في خلال مقالكم  
 ما يدل على حزمكم وعلو همتكم
- ١٠٠٩ = ( تابعوا على الامر من منازلكم التي وضعتكم بها ) اي ليرز للخطابة كل واحد  
 على حسب المراتب التي عينتها لكم . وقوله : ( دعاني الى التقدم اليكم ) لعلها  
 التقدم عليكم اي ان اجعل عليكم مقدماً
- ١١ = ( لا يكون ذلك منكم الخ ) اي لا يستنكم ذلك ولا يفعل في نفوسكم كي لا يجد  
 كسرى فيكم مطعناً
- ١٨-١٦ = ( لا يتلجج في نفسه ان امه الخ ) يقول لا يخالجن نفس كسرى ولا يخطرن  
 على باله انه ينال شيئاً يأنف منه اهل الحزم من امه العرب التي استقلت  
 بمسلكها عن دولة فارس بل كانت عضداً وسنداً لغيرها . والهاء في تبلغها  
 راجعة الى امه
- ١١٥ ١١-١٢ ( لولا اني اعلم ان الادب لم يثقف اودكم . . لم اجر لكم كثيراً مما تكلمتم به ) هذه  
 جملة شرطية جوابها في قوله : لم اجر لكم والمعنى اني لما غضضت الطرف عن اشياء  
 كثيرة صدرت منكم سهواً لولا اني عارف ان العرب لم يهذب الادب لسأخهم  
 واخهم ليس لهم ملك يعقد لهم مجالس ينطقون بها امامه كما تنطق الامه الخاضعة امام  
 رئيسها . ولذلك قد جئت امامي بما خطر على آلسنتكم وغلب على طباعكم
- ١٦ و ١٥ = ( والذي احب هو اصلاح مدبركم الخ ) يقول ان جل مراحي ان اصلح شأن  
 العرب بتسليك من يحسن تدبيرهم ويجمع شتاتهم . وبذلك تتبرأ ذمتي عند  
 الله مما وجب عليكم . يقول ذلك لان عرب العراق كانوا في ذمة ملوك  
 فارس من خلفائهم . وفي الاصل رواية غير هذه الرواية لا يظهر منها معنى  
 وهي قوله : والذي احب من اصلاح مدبركم الخ
- ١١٦ ٧ ( اتذكر اذ لحافك جلد شاة ) في هذا المام بما كان عليه معني في ايام بني امية  
 وذلك ان اباه زائدة كان خامل الذكر واتصل ابنه بيزيد بن عمر بن  
 هبيرة الفزاري وانقطع اليه ولم يزل في خدمة بني امية الى ان تولى اليمن  
 ( راجع ترجمته )
- ١٢ = ( وشأنك في الامير ) اي اصنع ما بدالك في تلقبي بالامير . فان فعلت والآ فلا  
 خرج عليك

صفحة	سطر
١٧	=( يا ابن ناقصة ) هذا هجاء لام معن ولعن
١٦	١١٧ = ( غنينا بالطبول عن الطلول الخ ) يقول ان طبول الفرس تغنيه عن ذكر الطلول وذكر النوق كما يفعل العرب بمطالع القصائد . والعنس الناقة الصلبة والقوية . والعذافرة مؤنث عذافر هي الناقة العظيمة (شديدة) . والدّمول من النوق التي تسير الذميل وهو السير اللين
١٥	=( توضيح وحومل والدخول ) هي مواضع في جزيرة العرب في نجد بين إمرة والجليل المسمى اسود العين يكثر من ذكرها امرؤ القيس في قصائده
١٦	=( وضب بالفلا ساع الخ ) اورد ما اكثر شعراء العرب من ذكره في قصائدهم من الحيوان كالضب والذئب . والجر عطفاً على ما قبله
١٧	=( يسلون السيوف لرأس ضب حراشاً الخ ) يريد ان العرب يتحارسون لأدنى سبب . وذكر رأس الضب لحسته
١٨	=( اذا ذبحوا الخ ) وقد روي بعد هذا البيت قوله : باية رتبة قدمتموها على ذي الاصل والشرف الأثيل
١٩	=( بخار الصاحب ) اي اصله . وكانت اجداد الصاحب بن عبّاد من فارس
٢	١١٨ = ( فقدك ) هو اسم فعل بمعنى كفاك . وفي رواية أخرى : فذلك
٣	=( البهو ) هو البيت المقدم امام بيوت او رواق الدارج اجاء وجو
٥	=( امرك ) مفعول بتقدير اطيع امرك
٧٦	=( لا فسيحة للقول ولا راحة للطبع الآ السرد كما تسمع ) اي لم تمكنني الفرصة لطول النظر في الجواب وحسن سبكه وانما اسرد كلامي على البديحة كما تسمعه
١٠	=( وان الجزري اولى بالذليل ) الجزري معناه الجزية وهي ما يؤديه اصحاب الذمة . وفي رواية أخرى :
	وان الجزري اقمع بالذليل
١٢	=( متى عرفت . . اعرف الخيول ) وفي نسخة أخرى : متى عقلت اطراف الخيول . والعرف شعر عنق الفرس
١٣	=( فخرت بملء ماضعتيك هجرًا ) الماضقتان الفكّان واصول اللحيين . والقجر الكلام (الفاحش ونصبه على الحالّة اي فخرت هاجرًا وكاذبًا
١٦	=( وتفخر ان مأكولاً ولبساً ) خبر ان محذوف اي تفخر ان للفرس مأكلاً وملبساً



صفحة	سطر	
١٦	≡	(وإعبد من أهلك إذا تزيًا الخ) أي أن العرب إذا تجردوا عن ثيابهم وركبوا خيولهم هم أعبد من أهلك إذا لبس الفخر ملبسه . (وعن) هنا للاستعلاء
١٨	≡	(لو سمعت به ما صدقت) لعله: لو ما سمعت به ما صدقت
≡	≡	(جائزتك جوازك) الجواز الأمان والصك الذي يعطاه المسافر لئلا يعارض
٢	١١٩	(عقيل بن خالد) كان من رواة المائة الثانية بعد الهجرة أخذ عن ابن شهاب الزهري
١٢	≡	(لا يستوي عبدان هذا مكذب عتل) أي ليس بسواء رجلان أحدهما مكذب القول جافي الطباع . والعتل الأكل المنيع والغايظ الجافي
١٤	≡	(وعبد يجافي جنبه عن فراشه) أي ربَّ عبد أو تكون (عبد) مرفوعة على العطف . أي لا يستوي عبدان عبد مكذب وعبد يجافي جنبه . وفي سورة السجدة: تتجافى جنوبهم من المضاجع أي ترتفع وتتنجحى
٣	١٢٠	(أبو إسحاق النخيري) هو إبراهيم بن عبد الله النخيري أحد أباء القرن الرابع للهجرة كان في مصر أخذ عنه جماعة وكان من سمراء كافر الأخشيدي
٤	≡	(أبو الفضل بن عيَّاش) لم نظفر له بذكر في تاريخ مصر . وإنما المشهور سميه أبو بكر سالم بن عيَّاش المتوفى سنة ١٩٣ هـ بالكوفة كان ممن أخذ القراءة عن عاصم
٦	≡	(لا غروان لحن الخ) أي لا عجب في غلظه بالأعراب . وقوله: (غصَّ من دهش بالريق والهبر) الهبر معطوف على دهش . أي من دهشه وتغلب وقار الأمير عليه غص بريقه
٧	≡	(قتل سيدنا حالت مهابة الخ) يقول إن هيبته أخذت في القلوب فيريد الداخل تحيته أداً ويعجز عن الكلام مهابةً
٩٠٨	≡	(وان يكن خفض الأيام الخ) يقول وان كان دهشه حصر لسانه حتى أنه خفض الميم في (أيام) عوضاً عن فتحها فما ذلك عن قلة بصر لان أيام الأمير أيام خفض أي رغد وهناء . وقوله: بلا نصب أي بلا تعب
١١	≡	(تاج الدين أبو اليمن الكندي) (٥٢٠-٥٦٣ هـ) (١١٢٧-١٢١٧ م) هو زيد ابن الحسن بن سعيد الكندي . قال ابن خلكان ما ملخصه: كان أوحد عصره في فنون الآداب وعلو السماع وشهرته تغني عن الأطناب في وصفه أخذ عن جلة المشايخ مثل أبي السعادات بن الشجري وابن الحشاش والجواليقي . ومولده

ومنشأه في بغداد ثم سافر عنها في شبابه سنة ٥٦٣هـ (١١٦٨م) واستوطن حلب مدة وكان يبتاع الخليل ويسافر به الى بلاد الروم ويعود اليها. ثم انتقل الى دمشق وصحب الامير عز الدين فروخ شاه بن شاهان شاه وهو ابن اخي السلطان صلاح الدين واخص به وتقدم عنده وسافر في صحبته الى الديار المصرية واقتنى من كتب خزائنها كل نفيس وعاد الى دمشق واستوطنها وقصدت الناس واخذوا عنه وكانت وفاته بدمشق ودفن من يومه ببجل قاسيون

١٢ (علقمة بن عبد الرزاق العليسي) اصله من الشام كان يتعاطى صناعة التجارة وهو لا يخلو من ذكر ونباهة في الادب والشعر كان في المائة الخامسة بعد الهجرة

(بدر الجمالي) هو ابو النجم بدر الجمالي امير الجيوش المصرية والد الملك الافضل شاهان شاه. اصل بدر من ارمينية اشتراه جمال الدولة بن عمارة غلاماً فنسب اليه وترى عنده وتقدم بسببه وكان من الرجال المعدودين في ذوي الاراء والشهامة وتنقل في الخدمة حتى ولي امارة دمشق من قبل المستنصر صاحب مصر سنة ٥٤٥٥هـ (١٠٦٤م). ثم استنابه في عكا وصور وصيدا فلحقها ثم استولى الفساد على الاقطار المصرية فاستدعاه المستنصر فعاد راجعاً الى مصر ولم يزل يجتال بالمشغبين حتى قتلهم. فعظم امره وقلده المستنصر وزارة السيف والقلم فتبع المفسدين في الصعيد والاسكندرية ودمياط وقتل كثيرين من اكابر المصريين وقضاةهم ووزرائهم فاصلى بذلك الاحوال وسكنت العباد وعمرت البلاد. وجهاز عساكر الى الشام وتقلت على مدن كثيرة ثم استبد بالامور وضبطها احسن ضبط وكان وافر الحرمة شديد الهبة يكرم العلماء والشعراء واستغنى الناس في ايامه لعدله. توفي سنة ٥٤٨٧هـ (١٠٩٥م)

١٩ (نحن التجار الخ) يقول ان القصائد هي بضاعة الشعراء يبيعونها لبيتاعوا عن الامير جدواه. والاعلاق جمع علق وهو النفيس من كل شيء (حتى اناخوها بياك) اي حتى انزلوا مطاياهم وهي آملهم بياك العالي. وقوله: (الرجا من دوخا السمسار والبيع) اي انهم لا يحتاجون لعرض تجارتهم لسمسار وبيع بل حسيهم حسن رجائهم بالامير



صفحة	سطر
٥	=
<p>(هرم... وكعب... والقعقاع) هرم هو هرم بن سنان. وكعب هو ابن مامة الايادي. وقد مر ذكر كليهما. اما القعقاع فهو القعقاع بن شور احد التابعين يضرب به المثل في حسن المجاورة. قال الشاعر:</p> <p>وكنت جليس القعقاع بن شور ولا يشق بقعقاع جليس كان بعد الهجرة بزمان قليل</p>	
٧	=
<p>(ولجوا اليك) هذا تخفيف لجأوا اي لاذوا بك واعتصموا</p>	
٨	=
<p>(البازدار) هو المتولي امر اليزان في الصيد</p>	
١٣	=
<p>(فخر الدولة) هو ابو الحسن علي بن ركن الدولة بن بويه كان ابوه متولياً على اصبهان فلما مات سنة ٣٣٦ هـ (٩٧٧ م) تولى الامر بعده فسار اليه اخوه عضد الدولة واتفق منه ملك ابيه فانتشبت الحرب بين الاخوان ولم يقر لفخر الدولة قرار فانهزم. ثم سار فخر الدولة الى العراق سنة ٣٧٩ هـ ليستولي عليها فلم يمكنه منها اصحاب جاء الدولة ابن عضد الدولة فعاد منهزماً وكانت وفاته سنة ٣٨٧ هـ (٩٩٨ م) بقلعة طبرك</p>	
١٧	=
<p>(لا ضربت اضرابه لسراته) السرة جمع سري اي لم يضرب على شكل هذا الدينار للامراء ولاهل بطانة فخر الدولة</p>	
١٨	=
<p>(فقد ابرزته دولة فلكية الخ) فلكية نسبة الى الفلك ولعله اراد بها العظمة والارتفاع. او يريد ان هذه الدولة باقية على دوران الفلك. او يكون تصحيف: ملكية. وقوله: (اقام بها الاقبال صدر قناته) بفتح اقبال على المفعولية اي ان ربح فخر الدولة اقام السعد والاقبال في ارباع المملكة</p>	
١٩	=
<p>(وصار الى شاهنشاه انتسابه الخ) يقول ان هذا الدينار صار خاصاً بفخر الدولة منتسباً اليه مع انه قليل القيمة بجده صغيراً على طلاب معروفه. وشاهنشاه لفظة فارسية معناها ملك الملوك</p>	
١	١٢٢
<p>(يخير ان يبقى سنين كوزنه الخ) اي يتسنى ان يعيش الامير الف سنة بقدر وزنه وكان وزنه الف مثقال</p>	
٢	=
<p>(كافي كفاتيه) كافي مخفف كافيء بالهمزة بمعنى التابع من كفاء تبعه اي تابع اتباعه وخدام خدامه</p>	
٣	=
<p>(سورة الاخلاص) هي السورة المائة والثانية عشرة</p>	
٥	=
<p>(نجم الدين البارزاني) كان اصله من الشام استعمله الملك الكامل سنة</p>	

- ٥٦٣٣ (١٢١٦م) على ديوان الخراج  
 ٧ (على الطائر المأمون تأخير قادم) هذا دعاء بان يكون ابطاؤه لخير  
 ١٠ (فيا حسن ركب جئت فيه مسلماً الخ) اي ما احسن ركباً اتيت فيه مسلماً  
 ١٥ (لقد برئت من لثمة اللباسم) اظن ان الاصل لقد برئت من لثمة اللباسم  
 ١٧ (المنازي البندبيجي) ذكره ابن خلكان ما مختصرة: هو ابو نصر احمد بن  
 يوسف السليكي المنازي كان من اعيان الفضلاء وامائل الشعراء وزر لابي  
 نصر احمد بن مروان الكردي صاحب ميا فارقين وديار بكر. وكان فاضلاً  
 شاعراً وترسل الى القسطنطينية مراراً وجمع كتباً كثيرة ثم اوقفها على جامع  
 ميا فارقين وجامع آمد. وله ديوان عزيز الوجود. توفي سنة ٥٤٣٧هـ  
 (١٠٤٦م) ونسبته الى منازجرد مدينة عند خرت برت  
 (الرافقان) لا ذكر لها في كتب اوصاف البلدان. والمشهور الرافقة وهي  
 مدينة على الفرات وهي قاعدة ديار مضر من الجزيرة يقال لها الرقة (سبق  
 وصفها في الحواشي). ولعل الرافقان تصحيف الرافدان اسم للفرات ودجلة  
 (تعمس الفراق وجدّ جبل وتينه الخ) اي قبجاً للفراق وتعمساً له. وقوله:  
 (جدّ جبل وتينه) اي قطع. والوتين عرق في القلب اذا انقطع مات صاحبه  
 ج وثن وأوتنة. (والاسارد) جمع اسود هو الحية الكبيرة السوداء  
 ٧٥٦ (ما باله قمرية لم تدري ما بغداد في الافاق) يقول ان الفراق يشبه هذه  
 القمرية لم تعلم ما هي بغداد ففصلها يوماً عن وكرها الفراق وحب الغربة  
 فأسرت  
 ١٠ (ابن منظور) (٦٣٠-٥٧١) (١٢٣٣-١٣١١م) هو الشيخ جمال  
 الدين ابو الفضل محمد بن مكرم الانصاري الرويفي ثم المصري يعرف بابن  
 المنظور. هو من ولد رويغ بن ثابت الانصاري كان متشيعاً بلا رفض خدم في  
 الانشاء بمصر ثم ولي نظر طرابلس وكان كثير الخط واختصر كتباً كثيرة. وكان  
 من ائمة النحو واللغة والادب له فيها كتب منها كتاب مختار الاغاني ومختصر  
 تاريخ ابن عساكر وتلخيص الذخيرة لابن بسام وكتاب سرور النفس بمدارك  
 الحواس الخمس ومختصر عمدة الفريد لابن عبد ربه ومختصر مفردات ابن  
 يطار. وكتاب نثار الازهار في الليل والنهار طبع في الاستانة وكتاب لسان  
 العرب وهو في ست مجلدات ضخمة جمع فيه بين التهذيب والحكم وصحاح



- وحواشيه والجمهرة والنهاية رتبة ترتيب الصحاح للجوهري فيه زيادات كثيرة على القاموس وهو قد طبع حديثاً بجمعة بعض ادباء مصر. ولابن منظور شعر قليل أكثر فيه من التغزل
- ١٨ (لن يقدم نفساً قبل ميبتها جمع اليدين) جمع اليدين كناية عن تقييد يدي الاسير
- ٤ ١٢٤ (مناط التأم) يريد العنق لان بها تناط التأم اي تعلق
- ٥ (نفكهم اذا اثقل الاعناق حمل المغارم) يريد اذا عظمت الذنوب واثقلت اعناق اصحابها نغفو عنهم كرمًا وعن قدرة. والمغارم جمع مغرم هو الدين
- ٦ (وهل ضربة الرومي جاعلة لكم الخ) يريد ضربته للرومي عند ما ضربه ونبا عنه السيف
- ١١١٠ (ابو الهول) هو ابو الهول الحميري الشاعر من شعراء الدولة العباسية. مدح المنصور وموسى الهادي والرشيد وفي ايامه توفي. ومن اخباره انه كان هجا الفضل بن يحيى البرمكي ثم اتاه راغباً اليه. فقال له: ويلك باي وجه تلقاني. فقال: بالوجه الذي القى الله عز وجل وذوئي اليه اكثر من ذوئي اليك. فضحك ووصله
- ١٤ (تنخ شيباً الخ) هذا هجاء لشيب وكان من المحدثين والواعظين. يقول ابعده عن ميدان القتال وفوض اليه ولاية الحديث فانه خير بالتفريق والكذب بالقتال
- ١ ١٢٥ (الناس في الشرع والسياسة.. كلهم شرع) يقول ان الناس في هذا شرع اي سواء. والمعنى انهم لا يختلفون في قضاء الشرع
- ٣ (ليس لمن اجذب يوماً سواك متبجع) اجذب اي اصاب الجذب. والمتبجع المكان الذي يقصده الناس للرعى. اي انك مقصد الملهورفين
- ٩ (لا قارح منهم اوئل.. ولا جذع) القارح هو من ذي الحافر من شق نابه وذلك في السنة الخامسة من عمره ويكنى به هنا عن البالغ اشده بخلاف الجذع فهو من ذوي الحافر من السنة الثانية من عمره. والمعنى ليس لي منهم امل ان كباراً او صغاراً
- ١١ (ناري الحشا) ناري مخفف ناري اي ملتهب الحشا جوعاً ولعله: طاوي الحشا
- ١٢ (لا يحسن الضغ فهو يترك في فيه بلا كلفة ويبتلع) يريد ان صبيته لصغر سنهم لا يحسنون الضغ فلا يبالون بذلك ويبتلعون ما لم يقتدروا على مضغه

صفحة سطر

- ١٢ (ولو دفعتموني بالراح) الراح جمع راحة باطن الكف
- ١٢٦ و١١ و١٢ (بعد الخيل اركبها كراماً الخ) يقول كيف لم ارزق الآ بغلة رديئة السير بعد ان  
تعودت ركوب الخيل المسومة والبغال الفرهة النشيطة. (وحضر البغال) هي  
البغال المروضة. (والو كمال) مصدر من قولهم واكلت الدابة اي آسات السير
- ١٣ و١٤ (ولست.. ليحصى منطقي الخ) اي لا يستطيع لساني او لسان غيري ان يحصي  
ولو قسماً من خصالها الذميمة. والعشير الجزء العاشر من الشيء. وشتر  
منصوبة على الاختصاص
- ١٦ (ما تبت.. شبراً) اي لا تقطع مسافة شبر
- ١٢٧ ١ (عريق في الحسارة والضلال) عريق اي اصبل. يريد انه مغبون الصفقة
- ٢ (هلم اليّ يخلو بي خداعاً الخ) اي قال لي: اقبل اليّ. وكان في نيته ان ينفرد  
بي ويخدعني ولكنه لم يعلم اني ادهى منه. وفي البيت ركافة
- ٥ (فقلت باربعين) اي ابيعكها باربعين درهماً
- ٦ (فاترك خمسة الخ) يريد انه باعه البغلة بخمسة وثلاثين لعمري بما سيؤول اليه  
امرّه عند مخبر البغلة. والخبال العناء والفساد. وهو في هذا البيت انتقل من  
المخاطبة الى الاخبار
- ٧ (البيع غير المستقال) اي الغير المبطل. واستقاله البيع طاب ان يقيه له اي  
يفسده
- ٨ (ابرات ممأ اعد عليه من سوء الخلال) اي تبرأت له من الخصال السيئة التي  
عدتها له في البغلة
- ٩ (مششي يديها) المشش جسوة تشخص في وظيف الدابة فتشدد دون اشتداد  
العظم. (والجرذ) ما يحدث في عرقوب الدابة من فضول وانتفاخ عصب.  
(وبلل الخالي) اي توسيخها. والخالي ج مخلاة
- ١٠ (العقال) داء في رجل الدابة يجعلها ان تعجز في مشيها. (والانقتال) تباعد  
المرفقين
- ١٣ و١٢ (الحيراط) هو جراح الدابة. يقال خرطت الدابة اي صارت خروطاً. وقوله:  
(اقطى من فريخ الذر) يقال: قطا فلان اي قرب خطوه وثقل مشيه. والمعنى  
انها ابطأ مشياً من فريخ النملة. (والعرن) داء في آخر رجل الدابة يقال له  
ايضاً العران



- صفحة سطر
- ١٤ // (تقصص للاكاف على اغتيال) قصص الدابة اذا رفعت يديها معاً وطرحتهما معاً. والاكاف عدة الحمار يريد انما اذا وضعت عليها عدتها تنفر وتقتال راكبها
- ١٥ // (يدبر) اي يصيبه الدبرة وهي القرحة في الظهر. (تخزم في الحمام وفي الجلال) اي تصورت وتضطرب عند ما يضبطها احد او يضع العدة عليها
- ١٦ // (تظل لركبة منها الخ) يقول اذا ركبها احد مرة لا يزال متناقل الاعضاء متخوفاً من داء الصحال. (والوقيد) التقييل والبطيء والشديد المرض
- ١٧ // (ومشغار تقدم كل سرج الخ) المشغار الرافع رجله يريد انما ترفع بقوائمهها فتحول السرج من ظاهرها الى مقدم رأسها. والقذال مؤخر الرأس
- ١٨ // (تمحي لو تسير على الحشايا) اي حافرها ينسجي ويتقشر ولو سارت على الحشايا. والحشايا جمع حشية وهي الفراش الحشو
- ١ ١٢٨ (فيما توالي) اي في متابعة ريجها والضرب بقوائمه
- ٤ // (القت) هو يابس الاسفست او الفصفصة وهو حب بري يؤكل طبعاً في سنة الجاعة. ونباته ينبت على الماء لا يجف شتاء ولا صيفاً وهو في ابتدائه يشبه الخندقوق النابت في المروج فاذا نفي صار ادق ورقاً منه. واغصانه كاغصانه عليها بزر عظيم مثل عظم العدس في غلاف معوج مثل القرون اذا جف وهو يعلف به المواشي
- ٥ // (لست بعالف منها ثلاثاً الخ) اي لا تعلقها منه ثلاث مرات او ثلاث ليال حتى تراها لم تدع منه عوداً كالخلال الذي يستاك به المراد لا تبقي شيئاً
- ٦ // (وان عطشت الخ) يقول لا يخمد عطشها الا دجلة او نهران كنه بلال وهو نهر في البصرة
- ٧ // (فذاك لرجه) اي شرجها لنهري دجلة وبلال هو لرجه. وقوله: (سقيت جميعاً) دعاء على الدابة ان تشرب الماء الحميم. والنهال جمع ناهل هو العطشان. ومد القرات فاض
- ٩٥٨ // (وكانت قارحاً ايام كسرى الخ) يريد انما مسنة كانها لا تموت. وقد سبق ان القارح من ذوي الحافر ما طلع نابه. والفصال فطم المولود وفضله عن امه (عامله على خرج الجوالي) الجوالي. الجوالي جمع جالية وهم الغرباء المجلون من بلادهم واهل الذمة. والمعنى لما استعمل جبرام جور عماله لاخذ الجزية من الجوالي

صفحة	سطر	
١٢	١٢٩	(اتوقع صاحبها ان يزددها) اي انتظره متخوفاً
١٢		(الاسطوانة) هو قطعة العمود معرب عن الفارسية أستون او من اليونانية (ίστρος)
١٣		(الجوخة) الجبة من الجوخ وهو نسيج الصوف المعروف
١	١٣٠	(موللي) يريد مولى لي
٢		(قوقوق) هذه حكاية اصوات الحمام . وفي هذه الصفحة كثير من شكلها . ومنه (وصوص) و(لالا) و(دندن) و(ططط) و(شوا شوا) وغير ذلك . والزجل رفع الصوت للتطريب يريد هنا صوت الحمام
٥		(قد غدا مهرولي) اي اخذ يسوقني مسرعاً . وهرول الرجل مشى الهرولة وهي بين العدو والمشي
٦		(وفتية يسقوني قهوة كالعسل) (الواو واو رُب . والقهوة تصغير قهوة وهي الحمر
٧		(انف) يريد الانف زاد فاءً تداعباً
٨		(بستان . السرو ول) يريد البستان والسرو اتبع الاولى بتاء والثانية بلامين لغرابة التركيب
١٠		(والرقص اربط ططط) هذه حكايات حركات الراقصين . وقوله : (السقف سقف سعل) ليس فيها كبير معنى او اراد حركات المصفقين بالايدي . والمقصود منها ايجاد الفاظ غريبة يعجز عن حفظها الخليفة
١٢		(يصيح من ملل من مللي) اي يصيح مردداً قوله : من ملل
١٢ و ١٣		(حمار اعزل) الاعزل من الدواب المائل الذنب او هو الاعرج . ولذلك يقول : امشي على ثلاثة . (والعرنجل) لا ذكر له في كتب اللغة لعله يريد الاعرج (ترجمني . بالقبعل) القبعة في اللغة اقبال القدم كلها على الاخرى . ولا يظهر لها معنى . وفي رواية : بالقبلي يريد الباقلاء
١٦		(كلع ككع) هذه حكاية اصوات المستهزئين به . (وحويلي) يريد حويلي (من خشية في عقلي) اي خوف دهم عقلي
١٩		(الدململ) لا ذكر لها في كتب اللغة . لعله يريد انهما حراء كالدم
١	١٣١	(اجر فيها مأرباً ببغدد كاللدل) المأرب الحاجة اي اسدجها حاجتي . واللدنل القنفذ الكبير وهي ايضاً بغلة شهباء كانت لني المسلمين اهداها لصاحب



الاسكندرية

- ١٤ = ( ابو الفتح كشاجم ) هو ابو نصر محمود بن محمد بن الحسين بن السدي بن شاهك الرملي كان شاعراً متفنناً مطبوعاً وكاتباً منشئاً بارعاً اقام بمصر مدة فاستطاع ان يرحل عنها وكان يتشوق اليها ثم عاد اليها وقال :
- قد كان شوقي الى مصر يورقني فلان عدت وعادت مصر لي دارا  
وله تصانيف منها كتاب ادب النديم وخصائص الطرب . والطرديات في الصيد والاطوديات في القصائد والاشعار وكتاب الصبيح وكتاب المصايد والمطارد . وله ديوان شعر ضخيم وكان يعد صاحبه في زمانه ريمانه الادب .  
توفي في حدود سنة ٣٥٠هـ ( ٩٦١ م )
- ١٦ = ( يا قاتل الله ) يا حرف تنبيه وقوله : ( ما يستحلون من اخذ السكاكين ) ما للتعجب اي كم يستحلونها
- ١٧ = ( لقد دهاني الخ ) يقول قد مكري بعض ارباب الدواوين (الظرفاء الخداعين وخذعني باخذ سكين الحسد . والحئل المكر
- ١٨ = ( افقرت بعد عمران بموقفها الخ ) يقول ان الدواة بعد ان كان هذا السكين يصحبها في مقلمتها قد فارقتها اليوم . وقوله : ( فتي بالكتب مقتون ) كناية عن نفسه
- ١٩ = ( كانت على جائر الاقلام تُغريني ) اي كانت تحضني على بري الاقلام الجائرة اي الغير الموافقة للكتابة . اغراه عليه مثل اغراه به اي حظه
- ٢ ١٣٢ ( واضحك الطرس الخ ) كل هذا كناية عن حسن الخط بالقلم المبري
- ٣ = ( مقطي امسى شامتا الخ ) وذلك ان السكين كانت بقطها القلم كاخا تذلل المقط وهو عظم يقط عليه الكاتب اقلامه
- ٤ = ( فصين حتى يضاها في صياته جاي الخ ) اي صين المقط بيطان بري الاقلام ثم استطرد الى ذكر عرضه وشرفه عن الاذى وقال : ان هذا المقط مصون كما اصون شرفي
- ٦ = ( لو يريد فداء ما فحجت به منها الخ ) اي لو اراد فداء عن هذه السكين التي فحجت بفقدها لفيديناها بانفس ما عندنا
- ٧ = ( ابن علاف ) هو ابو بكر الحسين بن علي بن احمد بن بشار بن زياد المعروف بابن العلاف الضرير النهروالي . كان من الشعراء المجيدين وهو احد ندماء

- ٨ = الخليفة المعتضد . توفي سنة ٣١٨ هـ (٩٣١ م) وعمره نحو مائة سنة  
 (ابو الحسن بن ابي بكر) هو ولد ابن العلاف سكن بغداد وانقطع الى عضد  
 الدولة ومدح وزيره (الصاحب بن عبّاد وتوفي نحو سنة ٣٣٩ هـ (٩٥١ م))
- ١٢ = (الحسن بن الفرات) هو ابن علي بن الفرات وزير المقتدر (راجع الصفحة  
 ٤٠٦ من الحواشي) . قتل سنة ٣١٢ هـ (٩٢٥ م) مع ابيه علي بن الفرات  
 وذلك ان اباَه كان اطلق يده آخر ايام وزارته فقتل حامد بن العباس  
 الوزير الذي كان قبل ابيه وسفك الدماء ثم تغير عليهما وامر بقتلهما فقتلا  
 (كيف ننفك عن هواك) اي كيف ننسى ذكرك ومودتك
- ١ ١٣٣ (الجُرد) يريد الجرد بالذال المعجمة وهو ذكر الفار  
 ٢ = (تخرج الفار من مكانها ما بين مفتوحها الى السد) اي تخرجها من اوكارها  
 سواء كانت هذه الاوکار مفتوحة او مسدودة والسُد جمع سدة هي باب  
 الدار
- ٣ = (يلفك في البيت منهم مدد) اي يحملون عليك جموعاً . والمدد العون والجيش  
 ٦ = (وكان يجري ولا سداد لهم الخ) جملة ولا سداد لهم حالية . والسداد والسدد  
 الاستقامة . والمعنى انك كنت تسير سيرا مستقيماً وتحارب جهاراً عند ما  
 اعداؤك كانوا يسرون سير المكر والخبث
- ٧ = (حتى اعتقدت الاذى لجيرتنا الخ) اي حتى اضمرت الشر لجيرتنا ولم يكن  
 ذلك منك عمداً بل حملتك عليه غريزتك
- ٨ = (حمت حول الردي لظلمهم) وفي نسخة : بظلمهم . يقال : حام الطائر عطش  
 فاستدار حول الماء ودوم . شبه الموت بحوض اقترب منه الحر الى ان ورده  
 وكان في ذلك حنفة
- ١٠ = (تدخل برج الحمام متدداً) المتد المثبت الرزين . وقوله : (تبلع الفرخ  
 غير متد) اي غير متمهل ودون تأن اصل اتاد واَد . منه التوءدة للرفق  
 واللين
- ١١ = (تطرح الريش في الطريق لهم الخ) الضمير راجع للجيرة . والمزرد من  
 ازرد اللقمة وزردها اي ابتلعها
- ١٤ = (كادوك دهرًا) اي عاجوك واحتالوا عليك . وقوله : (لم تكذ) اي لم تقع في  
 المكيدة



صفحة سطر

- ١٥ = ( حين اخفرت ) اي غدرت ونقضت العهد . ومفعول اخفر محذوف اي اخفرت بالعهد . وقوله : ( غير مقتصد ) اي مفرطاً متجاوزاً الحدود . والاقتصاد التوسط في الامر
- ١ ١٣٤ ( يداً بيد ) اي تعويضاً ومعاوضة . ونصب يداً على المالية . يقال : بعته يداً بيد اي حاضرًا بحاضر
- ٢ = ( كان حبلاً حوى بوجودته جيدك للخنق كان من مسد ) يريد بجودة الجبل متاته . والحيد العنق او مقدمه والمسد الجبل من الليف
- ٦ = ( جدت بالنفس والنجيل جمانت ) لجاد معنيان . يقال : جاد بنفسه اي قارب ان يموت . وجاد بها ايضاً تكرم . فاراد المعنى الاول ثم اشار الى الثاني بقوله : والنجيل جمانت . وقوله : ( ومن لم يبيد يبيد ) اي من لم يسيخ بنفسه كراماً وتبرعاً يشرف على الهلاك . يقال جيد الرجل على المجهول اي اشرف على الهلاك
- ٧ = ( عشت حريصاً يقوده طمع الخ ) اي عشت ملطوحاً بعيب الحرص والطمع ومث ولم يقتص لك . والقود القصاص
- ١٢ = ( وما اعزه في الدنو والبعد ) اي ما اقل وجود هذا الامر في الزمان الحاضر والزمان الماضي . اي انه امر لا وجود له على الاطلاق
- ١٨ = ( اجتمعوا بعد ذلك البدد ) اي بعد تفرق شملهم . قد استعمل البدد مصدرًا من بد فلاناً بعده وليس له ذكر بهذا المعنى في كتب اللغة . وانما يقال : جاءت الخيل بدداً بدداً اي متفرقة
- ١ ١٣٥ ( وقتوا الخبز الخ ) قد ورد هذا البيت في نسخة بعد قوله : فرغوا قعرها . وهذا اظهر للمعنى تبعناه في النسخة الاخيرة . فيكون معنى قوله : فرغوا قعرها اي فرغوا قعر السلال
- ٤ = ( ابن معمعة الحمصي ) كان في المائة السادسة بعد الهجرة وكان شاعراً متوسطاً لم نحظ بتفصيل اخباره
- ٥ = ( يا ابن الاقيال ) اي الشرفاء الكرام . يخاطب ملك حمص
- ٩ = ( حضنته . . من منصب كريم الخيم ) يريد ان دجاجة كريمة تولت تفرجته . يقال امرأة ذات منصب اي ذات حسن . والخيم السجية والطبيعة
- ١١ = ( يأكل العفو كيف ما شاء ) العفو المال الحلال وخيار الشيء . والمراد هنا الثاني

صفحة	سطر	
١٣	≡	(افرق العرف) اي عرفه مفروق .. (والريم) الطي الخالص (البياض
١٤	≡	(وعلى نحره وشاحان من شذر) يريد بالوشاحين ما يقلد عنق الديك من
		الريش الناعم . (والشذر) القطع من الذهب او اللؤلؤ الصغير
١٦	≡	(المنتشي من الخرطوم) المنتشي السكران . وخرطوم الحمر السريعة الإسكار
١٧	≡	(بمخواتيم كاتب مختوم) اي آثار مشيه على الارض كآثار خواتم الكتاب
		في الكتابة
١٨	≡	(له خنجران) يريد اظفاره
٢	١٣٦	(يتهادين بين زنج وروم) يقال: تحادت المرأة اي تمايلت وتبعثرت . وقوله:
		(بين زنج وروم) يريد ان بعض الدجاج سود وبعضهن بيض
٧	≡	(يحث .. على البر) يريد انه يعرف الناس بالفجر فيدعوهم لصلاة الصبح .
٩	≡	(يوم المشيئة المختوم) يريد الاجل المضروب على الخلق
١٠	≡	(احتجت ان أضحي في العيد به حاجة الاديب العديم) يقول انه مضطر ان
		يُضَحِّيه في عيد الأضحى وهو الواقع عاشر ذي الحجة يضحون به شاة . وقوله
		(حاجة الاديب العديم) يريد انه فقير يحتاج الى الديك ليضحيه . وهذا من
		باب الهزل لانهم لم يكونوا يضحون حمامة او ديكاً اذا تعدر وجود شاة
١٣	≡	(عزيز سواك من يقتديه) اي ستلقى بالامير كريماً يقتدي لك الديك .
		وقوله: (فافدهُ بذبح عظيم) اي بشاة او كبش يضحى
١٤	≡	(تبقى في ذلك سنة لك الخ) اي يكون ذلك مكرمةً ويكون هذا القدي
		كفدية الملاك لاسحاق بالكبش
١٥	≡	(مساور الوراق) ذكره ابن عبد ربه ولم يذكر له تاريخاً . يغلب على ظننا انه
		من ادباء القرن الثالث للهجرة
١٦	≡	(كي لا ترى فيما سمعت كميت الاحياء) اي تدبر فيما تسمع ولا تكن كالجهلاء
		فهم احياء الجسد اموات العقل
١	١٣٧	(تباكره بماء ساء) اي تمرجهُ باكرًا بماء السماء وهو على ما نراه الحمر
٣٥٢	≡	(اني سمعت الخ) يريد انه ابتداءً بذكر العسل والخمرة وذلك تبركاً بما جاء
		في القرآن عن اهل الجنة انهم همما يتنعمون
٥٥٤	≡	(لا ينطقون .. فيما يكون) اي فيما يجري بينهم من الحديث .. (والهوبة)
		الريج المثيرة للغبرة اراد بها هنا الريج اللينة . (وغرفة فيماء) اي واسعة



- ٦ (المبذرق) هو الدليل والديدبان يريد الغلام الخادم او متولي خدمة الاكل وهذا اعجمي معرب  
 (كالملاء منقط) الملاء جمع ملاءة شرخت بالصفحة ٥٥٢ من الحواشي، (وأخوان السيراء) اي الموائد المغطاة بالسيراء وهي نوع من البرود فيه خطوط صفراء او يخالطه حرير، او هو الذهب الخالص
- ٩ (ترجم عندها بالفارسية الخ) اي اوعز الى الخادم بالفارسية ان يأتوا بوجاء، والوجاء العدل الصغير اراد به الجفن والقصاع
- ١٠ (الخلنج) شجر تعمل منه القصاع وهو كثير في الهند والصين شبيه بالطرفاء غير انه اصغر. لها اغصان طوال مقدار قامة الانسان ذات هذب اصفر من هذب الطرفاء بين اللدونة والحشونة وزهره صغير الى الحمرة وفيها غبرة، وهي لطيفة في شكل المحجمة في جوفها شعيرات من لونها في رأس كل شعيرة حبة هينة لطيفة الطف من حب الخردل فرفيرية اللون. ومنه صنف آخر ابيض اللون الا انه الطف من نور الاول مقداراً والشكل واحد
- (تبدو جوانبها مع الوصفاء) اي تظهر اطرافها بايدي الخدام والوصفاء جمع ووصيف وهو الخادم
- ١١ (ارفع وضع الخ) هذه حكاية اقوال الخدام على الموائد. وقوله: (ها هنا تصف الملوك ونخمة القراء) يقول وهناك يرى اللهو كما يرى على موائد الملوك، ويكثر من الاكل كما يكثر القراء من الانكباب على القراءة لان المعهود منهم التهافت على القراءة فذلك منهم اشبه بنهمة الاكول. ويقال: قصف اي اقام في اكل وشرب ولهو
- ١٢ (ياتون ثم يلون كل ظريفة الخ) يقول اخم يأتون بكل طعام طيب ثم يلحقونه بغيره حتى ان موائد الخلفاء لا تنكاد تلحق بشأومهم. (وخالفته) اي ولت عنه
- ١٥ و ١٤ (ثريدة ملمومة) اي مكومة كشيعة. والثريدة طعام يتخذونه من لبن ولحم وخبز.. وقوله: (ذهب بنهتي وهوائي) اي اشبعني وذهب بشهوتي الى الطعام
- ١٦ (قد صنته شهرين بين رعاء) الرعاء مثل رعاة ورعيان جمع راع
- ١٨ (من كل احمر الخ) نعمت هذا الجدي بالحمرة وهي صفته بعد شوائبه. وقولوه

- (لا يقرُّ إذا ارتوى الخ) يريد أنه لم يكن له شغل إلا الرطاية والسمن . والثغاء صوت الحروف
- ١٩ = (متعكن الجنبين) المتعكن ذو العكنة وهي ما تثنى من اللحم في البطن سمناً ج عكن . (والعبل) الضخم . (وغذاء الرخاء) اي غذاء الهناء والسعة
- ٢ ١٣٨ (ما خالفتك رواع الاجداء) اي طالما قصدتك الاجداء الراضعة الطيبة اللحم
- ٤ = (اذا تنطع في دواء صديقه الخ) اي هما تأتق الطيب في عمل الدواء لصديقه فانه لا يتجاوز صنيع الساحر عند تدبير سحره . وتنطع في عمله تحذق . والرقاء الساحر . وجوته وعاؤه
- ٥ = (البليخ) هو ثمرة خضراء تشبه الهليلج ترض وتجفف فتصفر له لب قريب من البندق وطعمه مرّ عنص وعلى نواه قشر املس يستعمل في تركيب الادوية . ومنابته الهند . وقوله : (نعت غيرهما من الادواء) اي وصفت غير ما وصفه الاطباء من الادوية
- ٧٥٦ = (المشاش) جمع مشاشة وهو رأس العظم اللين السهل المضغ . ومجزأ اي مقطعاً . (والرازي) هو الخمر والغيب الملاحي ونصبه على انه مفعول لنعث وقوله : (فما بسواء) اي شتان بينهما . (والضائي) جمع ضائي لحوم الضأن نعتها بالزرق
- ١٠ = (خنعم) بنو خنعم ينسبون الى خنعم بن امار
- ١١ و١٠ = (قدرة اربع طوايق) الطوايق جمع طاباق فارسية معناها الاجرة الكبيرة
- ١٨ = (مشرق الانوار) اي متفتح الزهور
- = = (مياد الندى) اي نضرة زكية لنداها
- ١٩ = (تملك الريح عليه امره الخ) يقول ان الريح تتلاعب باغصانه فاذا برحته انتصبت الاغصان ووقفت يقال : آنس الشيء يؤنسه اي علمه وألفه
- ١ ١٣٩ (يكتسي في الشرق ثوبي يمنه الخ) اي عند شروق الشمس يكتسي بازهى حله . وعند اقبال الليل يتغطي بها
- ٣ = (صابر ليس يبالي الخ) يقول ان هذا البستان متداني القطوف لا يمتنع على يد لكثرة ثمره وزهره . بل يزداد نمواً على القطوف فلا تزال اطباق الزهور تختلف اليه لتأخذ من جناه



- صفحة سطر
- ٨ = ( وهو زهر للندى أصلاً ) كذا في الاصل . ولعله يريد زهو اي يجتمع فيه الندى في آصال النهار اي عند المساء فيكون لهم نزهة
- ١١ = ( يوم لا يصبح في البيت علف ) اي اذا نفذ العلف لانه اذا ذك تعبت بالبلستان
- ١٢ = ( ذات سعال شهلة ) كنى بذلك عن الشاة . والشهلة التي في حدقتها شهلة اي زرقه . وقوله : ( تمتع . . بالخرف ) اي بفواكه بستاني . والخرف جمع خرفة وهو المجتني من الفواكه
- ١٣ = ( وقصاء الطلي ) اي قصيرة العنق . والطلي بالضم جمع طلية هي الاعناق او اصلها . وبعد هذا البيت في الاغاني ابيات كثيرة في وصف الشاة ولغنها ضربنا عنها صفحاً لطولها
- ١٦ = ( اعملوا الاجر فيها والخرف ) يريد انهم يشوونها
- ١٨ = ( اذن لم انتصف ) اي لم انتصف منها . يقال : انتصف منه اذا اتقم
- ٣ ١٤٠ ( ابو سعيد ) هو ابو سعيد محمد بن يوسف الثفري . كان اميراً جواداً شجاعاً ولآه المأمون الثغور فاحسن حراستها ورد العدو عنها في وقعة الكرخة . ثم عزل بوال لم يحسن الولاية . وكان ابو تمام منقطعاً اليه وله قية القصائد الغراء وهي مثبتة في ديوانه . توفي نحو سنة ٥٢٣٦ ( ٨٥١ م )
- ٤ = ( ما وصفي بمتهم على المعالي وما شكري بمخترم ) هذه جملة متعرضة اراد بها تترية مدحه عن الغرض وشكرو عن الانقطاع وهذا من اللطف بمكان
- ٦ = ( والالوان كاسفة ) هذا كناية عن ضيق الحال . ومعنى البيت ان ابتسامك لي عند الحاجة كان كضوء النجم بعد ليلة عبوس
- ٩ و ٨ = ( رددت رونق وجهي الخ ) رونق الوجه ماؤه اي شرفه . يقول ان عطاءك رد لي بهتي كما ترد آلة الصقل للسيف القاطع جاءه . وانه لسواء عندي ان يحفظ الكرم دمي او يصون عرضي
- ١٠ = ( خلف بن خليفة ) هو خلف الواسطي الباسري كان مولى لبني قيس بن ثعلبة وهو من شعراء الحماسة . ذكر الذهبي وفاته سنة ١٨١ ( ٧٩٨ م )
- = = ( قيس بن ثعلبة ) يريد بني قيس بن ثعلبة هم عشيرة من شيان
- ١١ = ( عدلت الى فخر العشيرة الخ ) يقول : صرفت هي الى ذكر مفاخر عشيرتي وجعلت هو اي معهم وتركت غيره لان في عد مجدهم واحصائه ما يشغلني عن غيره . وقوله : الهوى اليهم مبتدأ وخبر . والى بمعنى مع . كررها مفتحاً ومعظماً

- صفحة سطر
- ١٢ = (الى هضبة من آل شبان) يريد بالهضبة عشيرته شبهها لغزها بجبل ارتفعت ذروتُه وجانباهُ
- ١٥ = (متى يظعنوا من مضرهم ساعةً يخلُ) جَزَمَ (يخلُ) لانه جواب الشرط . اي اذا رحلوا ساعةً عن بلدهم يقفر ويبيد
- ١٦ = (عذابٌ على الافواه الخ) اي ان طعمهم حلواً الآعلى افواه العداة لان جانبهم يخبثن لهم فتمر مذاقتهم على افواههم . قال شارح الحماسة : وقد اعاد ذكر الافواه كانه قصد في الاول الانباء عن كرم طبعهم ولين اخلاقهم عند التجربة . وفي الثاني انه يستحيل ذكرهم فيطيب في السمع بشمول احسانهم وكثرة محاسنهم . وما في موضع الظرف اي طالما
- ١٨ = (اذا استجملوا الخ) يريد انهم وان عدوا من الجهال لامتناعهم عن الانتقام فانهم يعرفون ان يجازوا اعداءهم على صنيعهم عند الحاجة . قال المرزوقي في شرح هذا البيت : وان حملوا على جهل في وقت بأن يصير مجاذهم عادياً طوره لم يفارقهم الحلم ايضاً بل يكافئون المسيء على قدر اساءته . ثم ان آثروا استعمال الجهل لامر يوجب ذلك فاستمروا فيه واشتطوا عظم (لبلاء لهم فلم يطاقوا) (هم الجبل الاعلى الخ) تناكر من النكر بمعنى تدهى او من الانتكار ضد تعارف وتخاطرت من الخطران . هو اشالة اذنان البعير اذا هاج وهو اشارة الى التحارب والتقاتل . والبزل جمع البازل الجمل اذا طلع نابه . والمعنى انهم يعلون رؤساء الناس قولاً وفعلاً ومكراً
- ٢ = (القتل غال) اي عزيز نادر . (ورخص القتل) كثر واشتدت الحرب
- ٤ = (لعمري لنعم الحي الخ) المتبدأ محذوف اي لنعم الحي هم اذا ما استغاث بهم الصريح فانهم يجيبونه اذا جارهم كان مطموعاً فيه . وكان مأكولهم مطلوباً اي اذا اشتد بهم الزمان . وقد عطف المأكول على الجار كان كليهما مطموع فيها يرهقهما الاكل
- ٥ = (سعاة على ابناء بكر بن وائل الخ) اي انهم يذبون عنهم ويسعون في مصالحهم . وقوله: (تبل اقصي قومهم لهم تبل) التبل الذحل والتار اي انهم يطلبون بمكافاة جنانية جنيت على آخر قومهم واخسهم
- ٧ = (اذا ما تكلموا بتلك التي ان سميت وجب الفعل) بتلك اي بالكلمة وهي نعم . اي اذا قالوا نعم وجب الفعل فلم يتأخر



صفحة	سطر
٨	=
١٠	=
١١	=
١٢	=
١٤	=
١٥	=
١٦	=
١٨	=
١٩	=
١	١٤٢
٢	=
٥	=

(بجور تلاقيها بجور الخ) يقول اذا طمت امواج قيس وزهل (وهما عشيران من بطن واحد) فيشبهان بحوراً زاخرة تلاقي بحوراً  
 (فتقت لكم ريج الجلاد بعنبر الخ) الجلاد مصدر جالد وهي المقارعة . اي انهم يستشقون روائح المسك من محاربة الفرسان وقد اعارهم الصبح نوره فجللهم بضيائه . وصفهم بالشجاعة وحسن الاخلاق  
 (وجنيتم الخ) شبه السيوف بعود اخضر الاوراق اخرجت منه شجاعتهم ثمراً يانعاً  
 (رعم بيض الحدور بكل لث مخدر) بيضة الحدر الجارية . والليث المخدر الملازم لعرينه واجمته . يريد انهم اشبه بأسود مخدرة القوا الفزع في قلوب النساء ففخن السبي بعد رجالهن  
 (كانه تحت السوانج تبع في حمير) السابعة الدرع الواسعة . يقول انهم في حال لبسهم الدروع يشبهون التبابعة لما كانت تحمق بهم كتاب حمير وفرسانها  
 (القائد الخيل العتاق شوازباً الخ) الشوازب جمع شازب وهو الضامر من الخيل الخلقى . والخزر جمع الأخر الذي به خزر وهو النظر باحد الشقين او قبض العين لتعديد النظر . والسنان الاخر المرهف  
 (حشرة اذناها) الاذن الحشرة هي الدقيقة اللطيفة . (قُبُ الاياطل) الأيطل الخاصرة . والاقب من الخيل الدقيق الخصر الضامر (البطن) . (والانسر) جمع نسر وهو لحمه في بطن الحافر كاخها نواة او ما ارتفع في بطن حافر الفرس من اعلاه  
 (علق النبيع) هذا من باب اضافة الاسم الى نفسه لان العلق والنبيع هما الدم . الآن العلق اشد حمرة والنبيع ما كان الى السواد  
 (لا يأكل السرحان الخ) الشلو العضو من اعضاء اللحم . يريد ان الذئب ليس له نصيب في من يقتلونه لكثرة ما يجد في القتل من كسر الرماح  
 (عبقري البيد) اي المفازات المقفرة . (وجنة عبقر) اي الجن الذين يسكنون عبقر . وعبقر موضع ترعم العرب انه من ارض الجن  
 (المرم) ضرب من الكربون المتكلس اصلب واشد صفاء من الرخام  
 (حياضهم من كل مهجة ضالع) الضالع الجائر . وفي نسخة : الخالع . والقسور الاسد . يقول انهم لا يرتضون لشربهم الا اجود دم قتلاهم الجائرين . ولا

- ٦ = يسكنون الآ في ظل خيام جلودها من جلود الاسود التي اقتنصوها  
(انها منهم بموضع مقلة من محجر) المقلة سواد العين. يريد انهم اهلوا الساحة  
عندهم احسن محل فهي بمثابة المحجر من المقلة
- ٧ = (شجاع بن محمد الطائي) هو شجاع بن محمد بن عبد العزيز بن الرضى احد  
امراء الشام مدحه المتنبى بقصيدتين هما من عيون شعره وكان اجداد شجاع  
معروفين بالكرم والجود. توفي شجاع نحو سنة ٥٣٦ (٩٧١م)
- ٨ = (الى واحد الدنيا الخ) هذا متعلق بما سبق من الايات بقوله: واشكو الى من  
لايصاب له شكل. وشجاع هو الممدوح منصرف لضرورة الشعر
- ٩ = (الى الثمر الخ) يريد ان الممدوح كالثمر الخلو في جوده وحسن  
خلقه. وقد خرج هذا الثمر من غصون هي طي قبيلة الممدوح وقد خرجت  
هذه الاصول من اصل هو قحطان
- ١٠ = (تحدث عن وقفات الخيل والرجل) تحدث عوض فتحدث. الوقفات عوض  
الوقفات هي مواقف الحرب. والخيل الفرسان. والرجل المشاة
- ١٣ = (رايت ابن ام الموت الخ) ابن ام الموت اي اخوه على سبيل الكناية. يريد  
انه اخو الموت لكثرة اتلافه الناس. والمعنى انه لو خص الناس ببأسه لتفانوا  
ولم يبق من يخلف نسلاً
- ١٤ = (على سايح موج المنايا بنخره) السايح هو الفرس يستعار له لحسن جريه. ثم الحق  
به الموج والوبل على طريقة مراعاة النظير. وقوله: (سايح موج). يريد في موج  
فحذف حرف الجر واصل سايحاً الى موج فنصبه. ويروى موج بالضم على  
الابتداء وما بعده خبر. والمعنى: رايت الممدوح على فرس يسبح في موج بحر  
الحرب. اي يسرع الجري فيه يوم كثرت سهام الاعداء في صدر فرسه كما  
يكثر الوبل وهو المطر الجود. (وغداة) ظرف زمان مضافة الى الجملة بعدها
- ١٥ = (وكم عين قرن الخ) القرن الكفوف في الحرب. واغضت العين غمضت. يقول  
كم عين قرن حددت اليه النظر قصداً لقتاله فلم يغمضها الا وقد ادخل شجاع  
فيها سنانها فجعله لعينه بمنزلة الكحل
- ١٧ = (لولا تولى نفسه حمل حمله الخ) اي لولا انه باشر بنفسه حمل حمله عن الارض  
لانددت الارض بثقل حمله. يقال: ناء به الحمل اي اثقله واماله. وقد خص  
الحلم بالثقل لان العرب يصفونه بالرزانة ويشبهون صاحبه بالطود



- ١٨ = (ضاقَت جِماً آلَا الى بابِه السبل) الضمير في (جِماً) راجع للأمال . اي لا سبيل للأمال آلَا الى بابك
- ١٩ = (التائمين عن السرى) السرى مثنى الليل اي القاعدین عن طلبه
- ١ ١٤٣ (حالت عطايا كفه دون وعده الخ) يقول انه لا ينسب الى الممدوح انجاز وعده ولا تأخيرهُ لان ذلك مترتب على الوعد . واما الممدوح فلا وعده اذ انه يعطي السائلين عاجلاً ساعة طلبهم
- ٢ = (اقرب من تمديدِها رد فائت) اي رد ما فات اسهل من ذكر حد عطاياهُ ونهايتها
- ٣ = (ما تنقم الايام الخ) ما استفهام وتنقم تكرهُ وتعيب اي ماذا تعيب الايام في من يدوسها ويطأ باخمص قدميه وجوهها حتى تصير في النائبات تحت رجله كالنعل ذلة
- ٤ = (وما عزة الخ) عزة اي غلبه . وعز الثانية اي قل وجودهُ وضميره المستتر راجع الى السرى اي انه لا يمتنع عليه امرهُ يطلبهُ وان قل وجودهُ ما لم يكن الامر المطلوب وجود شبيهه بالممدوح فان هذا محال . (وجملة ان يكون له مثل بدل من مراد
- ٥ = (كفي شعلاً الخ) شعل بطن من طيء منصوب على المفعولية . فاعله جملة (انك منهم) . ودهرٌ مرفوعة على الفاعلية لفعل محذوف اي ليفقر دهر . او تكون مبتدأ محذوف الخبر : كذلك دهرٌ . واهل نعت دهر . اعني ليفقر دهر اهل لان امسيت من اهله
- ٨ = (ابن الشهاب محمود) هو جمال الدين محمد بن الشهاب الحلبي احد امراء الشام كان في خلال المائة السابعة للهجرة . ولابن نباتة الشاعر المصري فيه قصائد مذكورة في ديوانه المطبوع حديثاً . وقد نعت هذه القصيدة بالجمالية لانها مفتحة بذكر لقب جمال الدين
- ١١ = (رصعت بجواره الجوزاء) اي نالت به فخرًا . والجوزاء برج مذكره كني به عن اهل الرفعة والفضل
- ١٤ = (وسعت يراعتهُ بارزاق الورى الخ) اليراعة القلم . والقُلب جمع قلب وهو البئر والرشاء جبل الدلو اي كان الازراق آبار وقلمه جبل يوصل الدلو اليها
- ١٦ = (بظله تنفياً الافاء) الافاء جمع فيء وهي الغنيمة . اي بكنفه تكتسب الغنائم
- ١٧ = (غنى اليراع به) هذا كناية عن انه كتبه ودونه

صفحة	سطر	
١٤٤	٢	(والحلم يروي جابر عن فضله الخ) اي ان جابراً يحدث عن حلمه وعطاؤه يحدث بفضله
=	٤	(يا من ملكت من المعاد له الخ) يقول انه عجز من كثرة انتجاع معرفه . واما نعمه فلم تعجز ولم تنقطع عني
=	٧	(الوزير عماد الدين) هو عماد الدين بن صدر الدين شيخ الشيوخ بن حمويه كان اميراً من خواص الملك الكامل ومن اكابر دولته وله ثلاثة اخوة اشتهروا مثله مدحهم ابن مطروح وهم الامير فخر الدين وكمال الدين ومعين الدين . وحاز كل منهم فضيلتي السيف والقلم فكانوا يباشرون التدريس ويتقدمون على الجيش . ولما مات الملك الكامل بدمشق اقام العسكر فيها الملك الجواد يونس بن مودود واختار له عماد الدين مع بعض العسكر يباشر الامور معه . لكن الملك العادل صاحب مصر كتب الى عماد الدين لينتزع دمشق من الملك الجواد وان يعوض عنها قطعاً بمصر فابى الجواد واثر تسليمها الى الملك الصالح ايوب وجهاز لعهاد الدين رجلاً قتله غيلة سنة ٥٦٣٦ (١٢٣٩ م) (تكافؤ في الاحسان شعري ومدحه) اي تساوي في الجودة . يريد ان شعرة يطيب بمدح الممدوح كما ان الثناء عليه يزيد حسناً بشعر الشاعر . (واحصل) هو الحظر الذي يناظر عليه في السباق وما يتقاسم عليه
=	١٠	(باكره الحيا) اي ابتدرت اليه نعمك . والحيا هو المطر يكتفي به عن العطاء والسماح
=	١٦	(ولم ار غيثاً مثل غيث ساحة الخ) يقول ان الفيث ترد من الغرب على البلاد فتسقيها لكن عماد الدين بجوده وغزارة فضله صب علينا نعماً مصدرها من الشرق . وتيممه قصده وتعمده
١٤٥	٣	(ملياً بالنباهة) الملي اصله المليء ابدلت الهمزة ياء واُدغمت اي غيياً متمولاً منها
=	٥	(ان فكري باهله) اي متحير بمناقبه . وبابل كناية عن البحر وكل ما يورث الحيرة
=	٩	(صدعت السبع الشداد صواهلها) اي كادت تشقها . والسبع الشداد السماوات السبع . والصواهل الخيل جمع صاهلة
=	١٠	(ورب خميس طبق السهل والربى الخ) يقول ان جيوش الوزير مرتت بالسهول والجبال . (والعوامل) جمع عاملة وهي صدر الرمح مما يلي السنان .



- وقوله: (زاحت الجوزاء منه عوامله) اي رماح هذا الجيش قد بلغت الجوزاء  
 (ابن الحسن القاضي) كان من بلاد المغرب عالماً بالفقہ اتصل بملوك زمانه  
 فقدموه واستقضوه. كان في اواسط القرن الثامن للهجرة  
 (الحسن بن اضحى) كان وزيراً لملوك المغرب في المائة الثامنة للهجرة  
 (البيضاء) يريد مدينة تونس  
 (الصيد من لمتونة) اي اشرافها. و لمتونة قبيلة في المغرب  
 (زناتة) هي قبيلة كبيرة في المغرب اصلهم من زناتة ناحية بسر قسطة من الاندلس  
 (لمطة) احدى قبائل المغرب من البر يروى ارض لهم ايضاً يقال لكلليهما لمطة  
 (بنو تغلب) ينسبون الى تغلب بن وائل بن قاسط من بني تزار ويسمون  
 بالاراقم لان عيونهم كعيون الاراقم وهي الحيات الرقطاء  
 (اعزز علي بن اري) اي ما اعزز علي وما اصعب علي  
 (اذا ما التقوا يوم الهياج الخ) اي اذا انتشبت بينهم الحرب لم ينفكوا الا بعد  
 ان اباد الموت منهم قسماً كبيراً. (قسمة عدل) اي عادلة وافرة  
 (راجعة مثل) اي ناجزه وكافحه قرنه وكفوؤه. وفي نسخة من ديوانه: زاحفه  
 (انساب جما يدرك التبل) التبل الذحل والثرة. اي لهم مناقب تمسكهم  
 من ادراك الثار  
 (ضرب كما ترغو المخزمة (الزل) رغا البعير صوت وضج. يقول ان  
 ضربهم يفعل باعدائهم ما يفعل بالبعير. والمخزوم ذو الخزام وهي الحلقة في  
 انف الناقة  
 (تجاني امير المؤمنين الخ) اي ان الخليفة تغاضى لذنبكم. مع انه يعاقب من جاء  
 بمثل هذا عقاباً يماً. (والنكل) القيد الشديد ج انكال. وفي نسخة: شكل  
 وهو تصحيف  
 (الاراقم) مر ان بني تغلب لقبوا به لشبه عيونهم بالاراقم وهي الحيات  
 (تراءوك من اقصى السماط الخ) سماط القوم صفهم. اي اذ المحوك من ابعد  
 الصفوف قصرُوا الخطى لهيتك مع اهم كانوا جاوزوا الحدود وانهكوا الحمى  
 دون تأن وتفكر  
 (لماً قضا صدر السلام) اي لماً قدموا لك اول التحيات  
 (اذا شرعوا في خطبة الخ) يقول انهم ينقطعون عن الكلام لجلالته مع انه

- تلقاهم ببشر ولين
- ٨ = (اذا نكسوا ابصارهم الخ) اي لعظم وقاره يطأطئون الرؤس الى الارض فيرفعون اليه بالنظر قانتين. كأنهم قُبل. والقبل جمع أقبل وهو الذي في عينه قبل اي حول
- ١٠ = (قولك الفصل) اي حكمتك الفاصل القاضي بينهم
- ١١ = (بك التأم الشعب الذي كان بينهم على حين بعد منه) الشعب الصدع والخرق. والضمير منه راجع الى الشعب. والمعنى قد اصلحت امرهم بعد ما زاد في الفتق والوهن. وفي رواية الديوان هذا البيت واقع بعد قوله: (وما عمهم عمرو الخ) (فا برحوا حتى تعاطت اكفهم قراك الخ) يقول انهم لم يزلوا اعداء حتى استضعفتهم فبطل بغضهم بعد ان جلسوا جميعاً على مائدتك
- ١٢ = (جرؤا برؤد العصب) وفي رواية: ذبول العصب. والعصب بُرد يصبغ غزله ثم ينسج
- ١٤ = (وما عمهم عمرو بن غم بنسبة الخ) اي ان فضلك عليهم اوسع من فضل عمرو ابن غم الذي ينتسب اليه بنو تغلب
- ١٩ = (اذا المت صعبة عظمت فيها الرزية كان صاحبها) جملة عظمت نعت صعبة. وكان صاحبها جواب الشرط اي يقوم بمصاعب الامور
- ١٤٨ ١ = (المستقل بها وقد رسبت الخ) الضمير في بما راجع للصعبة. يقول انك تباشر الامور الصعبة اذا تفانقت وتمكنت. وقوله: (لوت على الايام جانبها) اي تفانقت امرها وعظم خطبها
- ٢ = (وعدلتها بالحق فاعتدلت الخ) اي انك تقوم أود الامور بالعدل والحق. وقوله: (وسعت راغبها وراهبها) اي انك تعطي الراغب وتؤمن الراهب
- ٣ = (تغل بها كتابها) اي تبدد برأيك جيوش الحرب
- ٦ = (واذا جرت بضميره يده الخ) اي اذا تصرف بما له من القدرة بمقتضى رأيه وتديره ظهرت حيث يد على يده فضائل الدنيا وهذا كناية عن جودة رأيه وبسطة يده
- ٧ = (قصيدة ابي محمد التسيبي في عمرو بن مسعدة) قد مر ذكر التسيبي الشاعر بالصفحة ١٩٤. وذكر عمرو بن مسعدة الوزير بالصفحة ٢٨٧ من الحواشي
- ٩٠٨ = (غريب الخ) اي اتاك غريب او هذا غريب يريد الشاعر نفسه. وقوله: (كفكك ابو الفضل الخ) هو من نوع الالتفات يخاطب ذاته وابو الفضل كنية



المدح. وقوله: (كفك.. مطالعة الامل الكاذب) اي اغناك عن طلب الآمال الكاذبة

١٢ = (معتصم الراغب الراهب) اي ملجأ من تردد بين الرغبة في عطاءه والرهبة من صروف الدهر

١٧ = (اليك تبدت الخ) يريد ان المطايا اناخت عند بابيه من كل فج. وتبدت مخفف تبدأت بمعنى بدأ اي خرج من ارضه الى ارض أخرى. والحراجيج جمع حرجوج الناقصة السميثة الطويلة الشديدة. وباكوارها اي مجموعها

والكور الجماعة الكثيرة من الابل. (والمهمة اللاب) المفازة الواسعة الواضحة

١٨ = (كان نعماً تباري بنا الخ) كذا رواها صاحب الاغانى ولا يظهر لنا منها معنى شافٍ. ولا بدع ان يكون فيها تصحيف

١٩ = (يقضين من حقك) من زائدة اي يقضين حقك او يبلغنك الاكرام

١ ١٤٩ (لله ما انت من خابر بسجل) الخابر الخبير بالامور والسجل العطاء. لله جار ومجور متعلق بخبر مقدم وما زائدة وانت مبتدأ مؤخر. ومن زائدة وخابر في محل نصب على التمييز

٣ = (كم نلت بالعطف من هارب) اي كم عطف على من هرب من عدلك فصفت عنه

٤ = (المانع الواهب) هما من الاسماء الحسنى. وقيل انه تعالى سمي بالمانع لانه يمنع العطاء عن قومٍ والبلاء عن آخرين. (والواهب) كالوهاب الكثير العطاء

٩ = (يلتفت الى عبيد الله) يريد عبيد الله بن يحيى بن خاقان وزير المتوكل راجع

الصفحة ٣٣٧ و ٣٣٤ من شرح المجاني. وقد مر في ترجمة ابراهيم بن المدير انه كان مخزفياً عليه وعلى اخيه احمد ففر هذا وحبس ابراهيم. وقوله: (بذل ان يحتمل في ماله كل ما يطالب به) اي سمح ابن طاهر ان يؤخذ من ماله الخاص لقضاء دين ابن المدير

١١ = (ولم تعترضني اذ دعوتُ المعاذرُ) اي لما دعوتك لم تصدك اسباب العذر والحجج عن اغاثتي ولم تملك دوني. والمعاذر جمع معذرة هي الحجة يعتذر بها

١٢ = (اليك وقد جابت اوردت همتي) اي قصدت بابك وكشفت لك بامرى الواو حالية

١٥ = (ماثر كانت للحسين ومصعب وطلحة) هؤلاء كلهم اجداد محمد المدح وهذه صورة نسبه هو محمد بن عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب بن طلحة

وقد مر ذكر عبد الله و طاهر. اما (الحسين ومصعب وطلحة) فليس لهم خبر

يؤثر الآان مصعباً كان كاتباً لسليمان بن كثير الخزاعي صاحب دعوة بني عباس وكان بليغاً. فخلفه الحسين في ديوان الكتابة وتوفي الحسين بخراسان سنة ١٩٩هـ (٨١٥م) وحضر المأمون جنازته. وأما طلحة فلم نجد له ذكراً وربما يريد هنا طلحة بن طاهر عم المدوح لا طلحة جدّه استخلفه المأمون على خراسان بعد قتل أبيه وهو المسمى بذي اليمينين واختلف في سبب تسميته بذلك فقيل لأنه ضرب شخصاً يساره فقده نصفين فلقبه المأمون ذا اليمينين. توفي طلحة هذا ببلخ سنة ٢١٣هـ (٨٢٩م)

٣٠١٩ = (ولي حاجة ان شئت الخ) يقول لي اليك حاجة ان اردت ان تمرزك فجزها دون غيرك فافعل وهي ان تكلم في شأني امير المؤمنين وتستعطفه عليّ (كيوان) هو اسم زحل بالفارسية ممنوع من الصرف للمجنية والعلمية ٤ ١٥٠ (لا يهدمون لما بنوه أساساً) اي لا يرجعون عمّا اصطنعوه من المعروف ٢ ١٥١ كالباني الذي يقلع اساس ما بناه. وفي رواية ديوانه: لا يهدمون لبنائهم ما ساسا. وهي رواية مغلوطة

٤ = (شمس الدين القادري) (٨١٥-٨٩٠٣) (١٢١٣-١٢٩٨م) هو الشيخ محمد بن ابي بكر بن عمر بن عمران بن نجيب الانصاري السعدي الدنجاري كان شاعر عصره لم يشاركه في زمانه احد في طبقة. اشتغل بالعلم على جماعة من الشيوخ مع ذكاء مفرط ثم قال الشعر وبرع في فنون الادب نظماً ونثراً (ويحسد طرف النجم الخ) يقول انه اذا احيا ليله في الدرس والمطالعة تكاد عين النجوم تحسد عينه الساهرة

٨ = (عين عناية) اي بضاية خاصة من الله. وقوله: (بجبي ويحمد) اي تطلب حمايته ويحمد لفعاله. يقال: حمى القوم اذا نصرهم

٩ = (طال في العلم مدركاً) مدرك مصدر مبي من افعل اي ادراكاً ١٢ = (مفهوم ما به يدل على مفهومه حيث يوجد) اي فهم المشكلات وحلها وبذلك ينبي عن حسن ذكائه

١٣ = (معرفة الاخبار ثم رواحتها عدولاً الخ) اي ومن علومه معرفة الاخبار ثم النبوية ومعرفة رواحتها الموصوفين بالثقة ومن يتردد بطعنهم اي الغير الثقة

١٧ = (سلطان منقول الفقيه الخ) يريد ان علم الاسناد كسلطان وزيره علم المعقول يؤيد الواحد الآخر. وقد مر ذكر المنقول والمعقول



- ١٩ = (جاد طيبُ العلم روضةِ اصلهِ) اي زاد على طيبِ اصلهِ . من قولهم : جاد فلان فلاناً اذا غابهُ في الجود
- ١ ١٥٢ (وذي حسد مغرئ بتعداد فضله الخ) يقول ان حاسده يُحترق لِمَا يراه من سمو فضله وإلحشاء مناقبه فيبكي لذلك حزناً على نفسه
- ٢ = (تشهدوا) اي شهدوا ان لا اله الا الله
- ٦ = (باخلاصهم) اي لحسن نيّتهم . والضمير عائد لقوله : من لحظت مسعاهُ عين عناية (اذ يتقصد) تقصد الشاعر بمعنى اقتصد اي عمل القصائد
- ٩ =
- ١٢ = (ابن ارطاة) هو عبد الرحمان بن ارطاة بن سيمان . وآل سيمان حلفاء حرب بني أمية . وكان عبد الرحمان شاعراً مقلداً اسلامياً ليس من الفحول المشهورين ولكنه كان يقول في الشراب والغزل والفخر ومدح اطلاقه من بني أمية . وهو احد المعاقرين للشراب والمحدودين فيه واختص بالآل ابي سفيان وآل عثمان ونادم الوليد بن عثمان في المدينة . وكان ابن ارطاة حلو الاحاديث عنده اخبار حسنة غريبة من اخبار العرب وایامها واشعارها . توفي نحو سنة ٥٧٠ (٦٩٠ م)
- ١٣ = (افضل الوری عديداً) اي افضلهم عدداً . وقوله : (اذا ارفضت عصا التخلف) اي اذا باد ربح الاحلاف وذهب شملهم
- ١٤ = (الى نضد من عبد شمس الخ) النضد الشريف . ونسبه الى عبد شمس لانه والد أمية واليه ينتسب معاوية . (وأجاً) جبل شاهق وهو احد جبلي طيبي والآخر سلس . فيه منازل وقرى كثيرة بينه وبين المدينة عشر مراحل
- ١٦ = (غطارفة الخ) الغطريف السيد الشريف . وقوله : (اقرت لمردف) اي اذاعت ذكرهم لمن اردفهم وقولى بعدهم
- ١ ١٥٣ (اذا انصرفوا للحق يوماً تصرفوا) اي اذا اظهروا لهم الحق قنعوا به وطادوا اليه (كثير) هو ابو صخر كثير بن عبد الرحمان بن الاسود من شعراء المدينة
- ٣ = كان يتقلب في المذاهب وكان غالباً في التشيع يذهب مذهب الكيسانية ويقول بالرجعة والتناسخ . وكان محققاً مشهوراً بذلك وكان آل مروان يعلمون بمذهبه فلا يغيرهم ذلك له لجلالته في عيونهم ولطف محله في انفسهم . وقد عده ابن سلام في الطبقة الاولى من شعراء الاسلام وقرن به جريراً والفرزدق والاختل والراعي . ولم يدرك احد في مديح الملوك ما ادرك كثير وكان يستقصي المديح وكان فيه مع جودة شعره خطل وعجب . مدح عبد الملك بن

مروان وعبد العزيز ، وكان كثير كلفاً بامرأة اسمها عزّة فنسب اليها . توفي كثير سنة ١٠٥ هـ (٧٢٤ م)

٧ ≡ (لقد لبست لبس الملوك ثيابها الخ) ان فاعل لبست في الشطر الثاني اي الدنيا

يقول انها تزخرفت وتجملت وتخصبت وعرضت عليك . وفي الاغاني : يابجا

١٠ ≡ (وقد كنت من اجيالها في منع الخ) الواو للمال . اي اعرضت غن الدنيا مع

انك كنت ممتنعاً عن زخارفها ومحدقاً بلذاتها . او يكون تصحيف : قد كنت

من اجيالها في ممتع اي في تمتع . وفي رواية : من اجيالها ويروى : من احيالها

١٥ ≡ (وما لك اذ كنت الخليفة مانع سوى الله من مال رغب ولا دم) يقول مع

انك كنت خليفة مطلق للسلطان لم يمنعك عن بهجة الدنيا وحب المال

وسفك الدماء سوى تقواك وحبك لله . وفي نسخة : من مال رغب ودرهم

١٩ ≡ (اربح بها من صفقة الخ) اي ما اربح هذه الصفقة وما اعظم شرفها . يريد

حب المسلمين له حتى انهم يقدونوه جميعاً بالحياة . وتكرر (اعظم بها) من

محاسن الكلام

٦ ٥٥٤ (اخذت الحق جهديك كله) جهديك منصوب على الحالية اي جاهداً

٨ ≡ (ومن ذا يرد السهم بعد صدوفه) اي بعد انصرافه . وفي رواية بعد مضائه :

والفوق موضع الوتر من السهم . وقوله : (ان عاد من تزع نابل) اي ان خرج

من تزع الرامي . والنابل الضارب بالنبل . وعاد فعل ملحق بالافعال الناقصة اي

عاد مصدوقاً ويروى : اذ غار من تزع نائل

١٥ ≡ (وخذت شهراً برحلي جصرة) الجصرة الناقصة الضميمة . ووخذت برحلي اي

اسرعت به . وقوله : (تقل متون اليد بين الرواحل) اقله صادفه قليلاً اي

تستسهل قطع اليد بين التوق

١٤-١٣ ≡ (ان لم يكن للشعر الخ) هذه الايات الثلاثة مرتبطة ببعضها . يقول لعمرو وان

لم تعتبر الشعر مع انه يشبه دراً ينثره في الشاعر وانه صادقٌ سديدٌ يشبه

بصياغته واحكامه بناءً حسن الهندسة . فعليك ان تعتبر ان بيننا قرابة . .

والمناصل جمع منصل وهو السيف

١٦ ≡ (فقبلك ما اعطى الهنيدة جلة الخ) ما زائدة . والهنيدة المائة من الابل .

والسديس والبالز ما كان عمرها ست وسبع سنين . يقول ان من تقدمك

من الخلفاء الكرام اعطوا كعب بن زهير مائة ابل على شعره



- ٣ ١٥٥ (لله ما هارون من ملك) لله متعلقة بخبر مقدم وما زائدة . وهارون مبتدأ  
ومن زائدة . وملك في محل نصب على التمييز
- ٨ = (اني اليك لجأت من هرب قد كان شردني ومن لبس) اللبس التهمة . يقول  
بعد ان هربت وتشتت اموري ونسبني الناس الى الزندقة قد لجأت اليك
- ١٠ = (استخرت الله في مهل) اي استعطفته طالباً منه المهل . والمهل الرفق والتؤدة
- ١١ = (مدرعاً ليلاً بهيم اللون كالنقس) اي اتخذت الليل كدرع لبسته وهو اسود  
اللون كالنقس وهو المداد . ويروى : ليلاً يموج كحالك النقس
- ١٥ = (محمد بن العباس الزيدي) (٢٣٨-٥٣١٠) (٨٤٤-٩١٣م) هو ابو عبد الله بن  
العباس بن محمد بن محمد بن ابي محمد الزيدي كان اماماً في النحو والادب ونقل النوادر  
وكلام العرب وله تصانيف فن ذلك كتاب الخيل وكتاب مناقب بني العباس  
 وغير ذلك . وكان قد استدعي في آخر عمره الى تعليم اولاد المقتدر بالله فلزمهم مدة  
(احمد) هو احمد بن العباس الزيدي اخو محمد المذكور آنفاً كان من اهل  
الادب ذكره صاحب الاغانى ولم يذكر تاريخ وفاته
- ١٨ = (ابو محمد الزيدي) يريد يحيى بن المبارك (اليزيدي) وقد مر ذكره
- ١٩ = (لتهن امير المؤمنين كرامة) الكرامة ظهور امر خارق العادة . ولتهن عوض  
لتهنى اي لتسره . يُقال : ليهنئه الولد اي ليسره
- ٢٠ = (مأمون هاشم) نسبه لهاشم لان بني عباس ينتمون الى هاشم
- ٢١ = (العود منه صايب) اي وهو رابط الحاش ثبت الجنان
- ١ ١٥٦ (وفي دونو للسامعين عجيب) اي رُجماً أُعجب السامعون بدون هذه الخطبة بلاغة
- ٣ = (بطاحي النجار) النجار الاصل والحسب . والبطاحي نسبة الى بطحاء مكة حيث  
ظهر هاشم جد بني العباس
- ٧ = (تصدع عنه الناس وهو حديثهم) اي تفرق الناس وافواهم ملائ من ثنائو
- ٩ = (اذا طاب اصل في عروق مشاجه) المشاج مصدر ميسى من مشج اي خلط اي  
اذا طاب اصل الانسان يوم حبل به
- ١٥١٤ = (محمد بن ابي محمد) هو ابو عبد الله محمد بن يحيى بن المبارك (اليزيدي) ذكره  
صاحب الاغانى فيمن ذكره من وُلد ابي محمد الزيدي وذكر له ابياتاً منها رقعة  
كتب بها الى المأمون يوماً وكان معتزلاً لدواؤ اخذه :
- هديتي التحية للامام  
إمام العدل والملك الصام

- لاني لو بذلت له حياتي وما عندي ثقلاً للامام  
 اراك من الدواء الله نفعاً وعافية تكون الى تمام  
 واعقبك السلامة منه رب يريك سلامة في كل عام  
 اتأذن في السلام بلا كلام سوى تقبيل كفك والسلام
- فارسل الحاجب الرقعة فاذن له المأمون بالدخول فدخل وسلم وحملت معه  
 الفا دينار. ولمحمد اخبار مع المعتمم وفي ايامه توفي
- ١٩ ( اعطته صفقةها الضائر الخ ) يريد ان القلوب قد بايعته بالخلافة قبل  
 صفقة الاكف
- ٢ ١٥٧ ( اجار مملقها من الاملاق ) اي اجار فقراء رعيته من فقرهم . يقال : املق الرجل  
 اذا افتقر . اصله من الملق بمعنى اللين لان الفقير يلين الانسان ويذله
- ٤ ( يحطم موائل الاعناق ) اي يكسر الاعناق المعوجة . والموائل جمع مائلة
- ٦ ( المتعزمين ) اي الخوارج . ( وحجاجم افلاق ) اي مفلقة
- ٧ ( علق الاخادع ) اي دهما . والاخذع عرق في العنق هو شعبة من الوريد وهما  
 اخدان . ( واسير وثاق ) معطوف على ( منجدل ) اي بين منجدل واسير وثاق
- ٨ ( تختال بين اجرة ودفاق ) كذا في الاصل ولم يستخلص لها معنى . ولعله يريد :  
 تختال بين اجرة ( بكسر الجيم ) ودفاق ( بالفاء ) اي تختال هذه الخيل وهي  
 كريمة سريعة المشي . فتكون اجرة جمع جرير وهي مثل جرور الفرس الصعبة  
 القيادة . والدفاق السريعة
- ٩ ( يحملن كل مشمر الخ ) اي تحمل الخيل فرساناً ابطالاً . ( والمتعشم ) ليس لها  
 ذكر في كتب اللغة لعله : ( متعشم ) من تعشم عليه اي غضب . يريد بها البطل الشجاع
- ١٠ ( الموت بين ترائب وتراتي ) اي مشرف . ( والترائب ) جمع تريبة هي عظام  
 الصدر . ( والتراتي ) جمع ترقوة وهي عظم العنق
- ١١ ( هرت بطارقها هرير قساوير الخ ) هر اي ساء خلقه . والبطارق جمع بطريق .  
 والقساوير الاسد . يريد اضم هابوا واضطربوا كاسود بدت اي فوجئت بما  
 نكره منظره ومذاقه . وبداهه الامر اي فاجاه وبقتة
- ١٢ ( ناط حلوقها بخناق ) اي علق في اعناقها الخناق وهو ما يخنق به من حبل  
 وتر وغيره . يريد انه الحق بها الموت والهلاك
- ١٧ ( ابراهيم بن حسن بن سهل ) كان ابوه الحسن وزير المأمون ( راجع الصفحة



- ٣٠ من الحواشي) استكتبه المأمون واتخذهُ المعتم من ندمائه. توفي نحو سنة ٣٠٨هـ (٩٢١م)
- ١٨ (القاطول) هو شعب من دجلة كان في موضع سامراً قبل ان تبنى وكان الرشيد أول من حفر هذا النهر وبنى على فوهته قصرًا (الزوّ) نوع من السفن عظيم. (والدرّاج) طائر جميل المنظر حسن الريش مرّ ذكره
- ٢٠ (سقى الله بالقاطول مسرح طرفكا) اي سقى مرعى خيلك ومجال سيرها. وقوله: (خص سقياهُ مناكب قصركا) اي وسقى الله على الاخص اطراف قصرك وجوانبه
- ١ ١٥٨ (تحيّن للدرّاج في جنباته) الدرّاج طائر ومنعول تحيّن (حتوفًا) في البيت الذي بعده. والمعنى تنظر ساعة حتوفها اي صيدها. وحجامة (وللفرّاح) حال (حتوفًا اذا وجهتهنّ قواضياً الفّاح) يقول ان الموت الذي اعدته للصيد هو موت مهلك يبقته على عجلة كأنه طوع زجره
- ٣ (أبحت حماماً مصعداً ومصوباً) صوب خفض وهو ضدّ اصعد. وقوله: (أبجته) اي حالته يريد اصطدته في الجبال والسهول. وقوله: (ومارمت في حاليك مجلس لهوك) اي نبذت الراحة في كلتا الحالتين المذكورتين
- ٤ (تصرف فيه الفّاح) هذا وصف مجلس الانس والشراب اي تتصرف فيه بين الغناء والشرب. والنأي آله من آلات الطرب ينفخ فيها. والمسمع المغني. والمشمولة الخمر. وكنى بالظبي عن الساقى
- ٦ (ما نال طيب العيش الآ مودع الفّاح) المودع على وزن اسم المفعول المتروك في الدعة. وقوله: (ما طاب عيش نال مجهود كدّكا) اي ان عيشاً يقضى في الكد والتعب مثل عيشك لا يطيب
- ١٠ (اعطاك معطيك الخلافة شكرها) يريد بشكر الخلافة سعدا وهناءها
- ١١ (زادك من اعمارنا الفّاح) يقول فيلزد الباري من اعمارنا في عمرك اضعاف الاضعاف دون ان تتحمل منّة فضلنا
- ١٢ (عادة لمن عاداك سلماً لسلّمك) سلماً معطوفة على عادة لكنّه حذف حرف العطف تجاوزاً والسّلم المسالم
- ١٧ (المعتضد بالله) هو صاحب اشبيلية واعمالها ابو عمرو عبّاد بن محمد بن

اسماعيل العبادي كان ابوه القاسم محمد اجتمع على توليته اهل اشيلية يوم  
 زحف عليهم بالبرابر يحيى بن علي فبقي الامر كذلك الى وفاته سنة ٥٤٣٩ هـ  
 (١٠٤٨ م). فقام بعده ابنه وكان شهماً صارماً حديد القلب ذا دهاء وكان  
 معه وزراء لا يقطع امراً دونهم ولا يحدث حدثاً الا بمشورتهم. ثم تخوف  
 منهم ولم يزل يعمل في قطعهم حتى افنهم واستبد بالامر وتلقب بالمتضد بالله  
 وقتل هشاماً المؤيد بالله بن الحكم المستنصر بالله الاموي لما رآه من ميل اهل  
 اشيلية اليه. ثم قتل المعتضد ابنه اسماعيل وكان يبلغه انه يستطيع حياته  
 ويتمنى وفاته فنغاضى عنه المعتضد وتغافل وتغافل الوالد الى ان جاهره ابنه  
 بالعداوة فضرب عنقه. فلم يبق احد من خاصته الا هابة من حيثذ وكان  
 اكبر من يناويه من المتغلبين المجاورين له واشدهم عليه البربر من ضهاجة وبنو  
 برزال الذين بقرمونة واعمالها ونواحي اشيلية. فلم يزل يصرف الحيلة تارة  
 ويجهز الجيوش اخرى الى ان استنزلهم ففرق كلمتهم وشتت منتظم امرهم  
 ونفاهم عن جميع تلك البلاد وصفت له اموره. وله في تدبير ملكه واحكام  
 امره حيل وارااء عجيبة لم يسبق الى اكثرها يطول تعدادها ويخرج عن حد  
 التلخيص بسطها. توفي سنة ٥٤٦٤ (١٠٧٢ م) وقام بالامر بعده ابنه المعتضد  
 (لا خلق اقرأ الخ) يريد ان سيفه اذا جال في صفوف عداه فانه ييدهم  
 وقد شبههم باسطر كتاب يحكم سيفه مطالعتها وهو اقرأ خلق الله لها  
 (ماضٍ وصدر الرمح الخ) الواو في كل ذلك حالته. (ويكهم) اي يكل. ومثله  
 (ينبو). والظباة طرف السيف. والبرى التراب. والمعنى ان الممدوح امضى  
 عزماً من الرماح والسيوف  
 ٦ (فاذا الكتاب كالكواكب الخ) لا تظهر علاقة هذا البيت مع ما تقدمه.  
 ونظن ان قبل هذا البيت ابياتاً لم يروها صاحب قلائد العقيان وعنه نقلنا  
 هذه القصيدة. وقوله: (فوقهم من لامهم مثل السحاب كنهورا) اللام جمع  
 لامة مخفف. والكنهور من السحاب ما تراكم كالجبال. يقول ان الدروع  
 تملو كتائب الممدوح مثل السحاب في حال تراكمه  
 ١٢ (تتوجت بالزهر صلح هضابه الخ) الهضاب ما ارتفع من الارض. والصلح ما  
 لا نبت فيها. يقول ان التلال بوجود الامير تتوجت بالزهر بعد ان كانت  
 صلعاء لا نبت فيها فامست نضرة شبيهة بقيصر اذ يعلو التاج رأسه



- صفحة سطر
- ١٣ = (هصرت يدي الخ) يقال: هصر الفصن اذا عطفه وثناه. وقوله: (جنت به روض السرور منوراً) اي اصابته بوجود الخليفة روضاً مزهراً
- ١٤ = (ان اسعى بجسد اواموت فاعذرا) اي ان اجد في ابداء شكري اواموت عجزاً فيعذرني الناس
- ١٥ = (وجباهُ منه بمثل حمدي انوراً) أنور مثل أنار اي ظهر. والهباء العطاء. اي ان فضله عليّ ظهر كما لاح شكري له
- ١٦ = (السيف افصح من زياد الخ) زياد مرّ ذكره بالصفحة ٤٤ من الحواشي. اي اذا علا السيف بينك كما يعلو الخطيب المنبر كان خطابه ابلغ من خطاب زياد
- ١٨ = (حتى حلت الخ) المحجر من العين ما دار بها. والاحور من بعينه حور وهو اشتداد بياض بياضها وسواد سوادها ورقة جفونها. يقول صرت للرئاسة بمنزلة متحجر العين من الوجه والطرف من العين
- ١٩ = (امة لم تعتقد الا اليهود الخ) يقال: اعتقده بمعنى صدّقه. وفي قوله هذا تلميح الى المرابطين الذين كانوا اجازوا الاندلس وابتدأوا بغزوها. وكان في مذهبهم ما يُشتمُّ منه رائحة اليهودية
- ٣ ١٦٠ (تمتتها وشياً بذكرك مُذهباً الخ) الضمير من تمقتها راجع الى الدرع. اي ان ذكرك الطيب كان لها بمنزلة نسيج مطلي بالذهب كما ان فضلك كان لها كالمسك انتشر عيره. او يكون هذا متصلًا بايات محذوفة فيرجع الضمير الى القصيدة يقول الشاعر انه تمقتها ونسج بردتها
- ٤ = (من ذا ينافخي وذكرك صندل الخ) الصندل مرّ ذكره بالصفحة ٨٠. اي هل من يغالبني في النخ وذكرك كالصندل في طيب الرائحة وقد اخرجت له من المعاني ما يزيد طيباً كما تزيد النار العود طيباً
- ٨ = (الطبر زينات) جمع طبرزين هي آلة من السلاح تشبه الطبر وهي القأس
- ٩ = (الجواحيات) هي ضرب من السفن العراض
- ١٢ = (لمأ بدأ جعفر الخ) جعفر هو المتوكل. والمطلّ المكان الذي يشرف منه. وهو اسم قصر في قرب سمر من رأى ومثله: (العروس)
- ١٠ ١٦١ (خلنا الجبال الخ) يقول ان الحيش لمأ سار امامك كان اشبه بجبال عديدة تسير بتام عدتها واهبتها

صفحة	سطر
١١	=
١٣	=
٢	١٦٢
٣	=
٥	=
١٠	=
١٣	=
١٧	=
١٨	=
١	١٦٣
٢	=
٦	=
٧	=

(أنفوارس تدعي) اي يفتخر الفرسان

(ويطفئها العجاج الاكدر) اي ونارة يغلب على ضوءها غبار العسكر فيحجب شعاعها

(ايدت من فصل الخطاب) اي بالبلاغة (راجع ما قبل عن فصل الخطاب بالصفحة ٤٥١ من الحواشي)

(برد الخطيب) وفي الديوان: برد النبي

(ومواعظ شفت الصدور من الذي يعتادها) اي كثيراً ما شفت مواعظك من ذنوب اعتادت القلوب ارتكابها

(الناصر احمد) هو الخليفة العباسي الناصر لدين الله (راجع الصفحة ٣١٦ من هذا الجزء الخامس)

(له على ستر سر الغيب مطلع الخ) وفي نسخة: مشرف. يريد ان بصيرته تكشف استار الغيب فتطلع على اسراره. وقوله: (ما وارده الآ مصادره) يريد انه لا يباشر امراً الا ظفر به فيحسن عوداً وبدءاً

(نضاه سيفاً الخ) اي اتخذ الله كسيف اباد به اعداءه. وقوله: (ما كل سيف له تتنى خناصره) اي ليس كل سيف تعقد له الخناصر فيصح ان يضرب به

(فضل اصطفاه الخ) الاصطفا مقصور الاصطفاء اي ان اختيار الله لهذا السيف كان فضلاً منه تعالى جاء على بدية وهو يفنيه عن كل مساعد

(بعد سيفك آيات العصي نسخت الخ) في هذا اشارة الى عصا موسى واياتها امام فرعون. (وتفرجن) تنمر وتجبر كفرعون. يقول اذا تجبر كافر كما فعل فرعون فان سيفك ينفي كبره كما ابطت عصا موسى ايات عصي الساحرين المصريين

(سل الكلى الخ) الكلى جمع كلية او كلوة. والطفى جمع طلية وهي الاعناق. وساجله فاخره

(والوحش والظير اتباع تسايه) سايه اي جاره في السير. يريد ان كواسر الوحش والظير تجري مع جيشه لتقاتل بلحم قتلاه

(ان يصعد الجو الخ) يقول: ان اراد عدوه التملص منه في الجو تناولته طيور صيده. وان هبط الى الارض اهلكته عساكره وكنى عنها بالكواسر. وناش



ينوش فلاناً تناوله ليأخذ برأسه وحيته

٨ (كالفقط لولاه ما صحت دوائره) شبه المدوح بمرکز عليها تدور دوائر  
عترته اي عشيرته واصحابه

١٠ (موسى الاشرف) هو ابو الفتح مظفر الدين موسى بن الملك العادل سيف

الدين ابي بكر بن ايوب . سيره ابوه من الديار المصرية الى الرها فلما سنة  
٥٥٩٨ (١٢٠٢ م) . ثم اضيفت اليه ولاية حران . ولما توفي اخوه الملك الاوحد

نجم الدين صاحب خلاط وميا فارقين تولى عليها الملك الاشرف واتسعت مملكته  
وبسط العدل في الناس واحسن اليهم احساناً لم يمهده . وملك نصيبين وسنجار

ومعظم بلاد الجزيرة . ولما توفي ابن عمه الملك الظاهر صاحب حلب ستر ارباب  
الامر بحاجب الى الملك الاشرف وسأله الوصول اليهم لحفظ البلد فاجهم الى

سواهم . وجرت له مع صاحب الروم كيكاس والملك الافضل صاحب  
سميساط وقائع مشهورة . ولم يزل الملك الاشرف منتصراً ظافراً الى ان تسلم

دمشق واتخذها دار اقامة . وحارب كيقباز صاحب الروم وجلال الدين  
خوارزمشاه وغلبيها واسترجع مدينة خلاط . وله مع الملك السكامل اخبار يطول

شرحها . توفي الملك الاشرف في دمشق سنة ٦٣٥ هـ (١٢٣٧ م) . وكان سلطاناً  
كريمياً واسع الصدر كثير العطاء له في ذلك غرائب . مدحه اعيان شعراء عصره

منهم ابن عنين وابن النبيه

١٢ (ان العظيم لمن هانت عظامه) هان اي لان وسهل . يقول ان الشريف من  
خفض من عظمته ولان جانبه

١٣ (في كل دور الخ) هذا تضمين لما ورد في الحديث : يبعث الله على رأس كل  
مائة سنة لهذه الامة من يجدد لها امر دينها . وهذا البيت كان حذف سهواً في

الطبقات المتقدمة اعذناه في الطبعة الاخيرة

١٤ (فاليوم كل امامي الخ) الامامية طائفة من الشيعة سموا بذلك لقولهم ان  
معرفة الامام وتعيينه شرط في الايمان . وقالوا ان النصوص دالة على تعيين علي

ثم ولديه الحسن والحسين . ثم علي بن الحسين زين العابدين . ثم ابنه محمد الباقر .  
ثم جعفر الصادق . ومن هنا افترقوا فرقتين فرقة ساقوا الامامة الى ولده

اسماعيل وهم الاسماعلية وفرقة ساقوها الى موسى الكاظم ومنه الى علي الرضي .  
ثم محمد التقي . ثم علي الهادي . ثم محمد الحسن العسكري . ثم ابنه محمد وهو

الثاني عشر ويلقبونه بالمهدي ويقولون انه سينج في آخر الازمان . فيقول ابن التيبه على طريق المبالغة ان موسى الاشرف هو هذا المهدي

١٦ (يا يوم دمياط) ان الفرنج على عهد يوحنا دي بريناً ملك القدس سنة ٥٦١٦ م

(١٢٢٠ م) كانوا ساروا الى دمياط وحاصروها مدة واقتحوها . ثم طمعوا بالديار المصرية وتقدموا الى جهة مصر ووصلوا الى المنصورة فكتب الملك الكامل الى الاشرف يستحثه على انجاده فاشتد الامر على المسلمين وطلبوا من الفرنج ان يجيبوا الى الصلح فلبوا . الى ان هجر جماعة من المسلمين الى الارض التي عليها الفرنج من بر دمياط ففجروا فجرة عظيمة من النيل وكان ذلك في قوّة زيادته فصار الماء حائلاً بين الفرنج وبين دمياط وانقطعت عنهم الميرة فهلكوا جوعاً وطلبوا الامان فاجاب المسلمون الى طلبهم واسترجعوا دمياط . وهنت الشعراء الملك الكامل والملك الاشرف بهذا الفتح وكان ذلك سنة ٥٦١٨ م (١٢٢٢ م) وكان في جملة ملوك وامراء

١٧ (بنو الاصفر) يريد ملوك الفرنج . وقد يطلق العرب هذا الاسم على ملوك

الروم لصفرة لونهم . وزعم غيرهم انهم لقبوا به لانهم بنو الاصفر بن روم بن عيصو بن اسحاق ولا ذكر في التوراة للاصفر بن روم

١٨ (الجيش يلف مرطاه على الملك) المرط كساء من صوف او خز يؤتزر به

وقد شبه جناحي العسكري بثوب يكسو لابسهُ

١٩ (والجو بيكي الخ) اي لما تناثق السيف اليمينية وتلمع في الجو ضاحكة ترى

السهام تتحدر تحدر المياه

١ ١٦٤ (وكل طرف الخ) الطرف الفرس الجواد . والطراد تحامل الفرسان على

بعضهم . والشكيمة الحديدية المعترضة في فم الفرس . يقول ان خيله وقت حومة القتال تكاد تطير عن الارض لسرعتها

٢ (ودون دمياط الخ) يقول ان العدو لا يبلغ دمياط الا بعد ان يخوض بحراً

من الاسلحة يهلك من عام فيه

٣ (ذلوا ملك الخ) يقول ان العدو انقاد لموسى الاشرف ولسيفه كما انقاد الجن

لسليمان وخاتمته على زعم العرب

٥ (كانهم ابصروا ما قد مضى زمناً) اي انكمشوا هاربين كانهم ابصروا ان

سيحل بهم ما حلّ سابقاً . وفي هذا اشارة الى فتوحات صلاح الدين جده في



فلسطين والشام

- ٦ = (اشبهت جدك ابراهيم) لا علم لنا بان احد اجداد موسى الاشراف كان اسمه ابراهيم. وانما جد الملك الاشراف هو صلاح الدين يوسف كما مر
- ٧ = (وسرته سلامته) الواو حالية اي عند يحظى بتام الصحة
- ١٥ = (يا باذلاً في سبيل الله مجتهد الخ) يقول انه حارب في سبيل الله لا في سبيل البشر. وقوله: (للذي جادت معالمة) يريد الملك السكامل وكان الاشراف جاء لنجدته. والمعالم الآثار والمناب
- ١٦ = (نفثات في) النفثة المرة من النفث تأتي بمعنى الشعر
- ١٧ = (شاه ارمن) هذا لقب الملك الاشراف لتملكه على قسم من بلاد الارمن وكانوا يلقبون به ملوك خلاط
- ١٨ = (واضح القسّمات) القسّمات جمع قسمة وهي ما يقابل نظر الناظر من الوجه
- ١٩ = (لو كان قبل اليوم الخ) في هذا تلميح الى قول القرآن في سورة النور: مثل نوره كمشكاة فيها مصباح. والمشكاة الكوة. وقيل الانبوبة في وسط القنديل
- ٣ ١٦٥ (تقتحمت اجم الوشيج فغبن في غابات) الاجم الشجر الكثير المتلف والوشيج شجر الرماح وهذا من اضافة المشبه به الى المشبه. ولما شبه العسكر بأسود شبه ما تقتحمه من رماح العدو بغابة تربض فيها السباع
- ٥ = (استلامت حلق الدرود الخ) يقال استلاماً اذا تدرّع والظاهر انه اراد باستلام هنا معنى التأم اي اجتمع. وقوله: (كانها لجمع على هضبات) اي كان هذه الدرود لحج البحر في صفائها لبسها ابطال كالجبال طولاً
- ٩ = (اين من طبع القيون تطبع القينات) يقال: طبع السيف اذا صاغه وعمله. والقين الحداد. والقينة المغنية. يقول ان عمل السيف يعد عن تسكف الغواني للغناء وضرب الاوتار
- ١٥ = (دم تخيرها الصباح على الدجى الخ) الدم الخيل السود. وقوله: (تخيرها الصباح على الدجى) اي هذه الخيل مع سوادها صارت لبياض الصباح مترلاً. وكان من ثم مطلع الصبح من جبهاتها يريد بذلك الغرة التي في جبهة الخيل
- ١٨ = (يمنع الجار ولا يمنع) اي يحمي جاره ولا يمنع عطاءه
- ١ ١٦٦ (ان غاض ماء الرزق موسى) موسى هو اسم الممدوح وفيه اشارة الى موسى

- السكيم اذ تفجرت له المياه من الحجر لبني اسرائيل. وقوله: (وان تغرب شمسي  
انه يوشع) يريد انه مثل يوشع بن نون يصد شمس سعده عن الغروب  
٢ (ظاهرها كعبه) اي تستلم وتقبل. وظاهر اليد خلاف الراحة. والمشرع  
مورد المياه
- ٤ (اذا دجا) (النقع وصلت به) اي اذا اشتبكت غبار الحرب وصلصت الاسلحة.  
(وصلت) من الصليل وهو التصويت وفيه التورية عن الصلاة  
٥ (اي برقيه به اسرع) يريد بالبرقين سيفه وجواده. فيقول انه لا يعلم اجها  
اسرع اذاك في ضربه ام هذا في سيره  
٦ (من رياح اربع اربع) اي كان قوائمه ركبت من الرياح الاربع لسرعته  
٧ (في جمعه تفريق ما يجمع) اي ان جيشه يفرق ما اجتمع من الاعداء  
٨ (بجر حديد موج ابطاله يزيد) يقول ان جيشه كبحر وابطاله كموج من  
حديد تلووه البيض كزبد البحر. والبيض جمع بيضة هي الخوذة  
١٢ (متكر للجمد مدامه الخ) اي انه يكتسب كل يوم مجداً جديداً ومن يمدحه  
يصيب كذلك فخرًا بمدح ما فعله  
١٤ (لو كاده تبع) كاد فلاناً يكيده اي حاربه. وتبع لقب ملوك اليمن  
١٨ (الله ابدى البدر من ازواره الخ) شبه البدر بزهرة تخرج من برعمها.  
والقسات جمع قسمة الحسن او الوجه او ما يقابل منها  
٩ ١٦٧ (جلت فلا برحت مكاناً الخ) اي عظمت يده شانه فما زالت مرصعة بقبل  
افواه الملوك. يريد ان لثم الملوك ليده كدر يزين يده  
١٠ (قل لعنار عبد انت مالكة لعنا) يقال للعنار: لعنا لك في مقام الدعاء له بان  
يقوم من عثرته سالماً. وقال السيد عاصم: (الظاهر ان لعنا لك اصل تركيبه  
لعنك مختصراً من لعنك تمنش صحيحاً وسالماً  
١٦ (فما في نصه عن فلان) يريد انه يكرم بجاله الخاص ولا بجال غيره  
١ ١٦٨ (له على وقع الظبي هزة الخ) الهزة النشاط يريد انه يرتاح الى الطعان. والرهان  
المخاطرة  
٢ (كان في الآذان منها آذان) يريد ان السيف بقلقه رؤوس العدى كانه  
يدعوم الى الصلاة  
١٣ (نار الوغى. نار القرى) قال النويري: نيران العرب اربعة عشر: (١) نار



المزدلفة . توفد حتى يراها من دفع من عرفة وأول من أوقدها قصي بن كلاب .  
 (٣) نار الاستسقاء . كانوا إذا اشتد الجسد واحتاجوا الى الامطار يجمعون  
 لها بقرًا ويعلقون في اذنانها وعراقيها السلع والعُشْر ويصعدون بها الى جبل  
 وعر ويشعلون فيها النار ويضجون بالدعاء والتضرع وكانوا يرون ذلك من  
 الاسباب المتصل بها الى نزول الغيوث وفي ذلك يقول الوديك الطائي :

لا درّ درّ رجالِ خاب سعيهم      يستمطرون لدى الأزمات بالعُشْر  
 اجعلُ أنت بيقورًا مساعمةً      ذريعة لك بين الله والمطرِ

(٣) نار الزائر والمسافر . ويسمونها نار الطرد وذلك انهم كانوا اذا لم يجبو  
 رجوع شخص اوقدوا خلفه نارًا ودعوا عليه قائلين : ابعده الله واسحقه  
 واوقدوا نارًا اثره . (٤) نار التحاليف كانوا لا يعقدون حلفهم الا عليها  
 فيذكرون منافعها ويدعون الله بالحرمت والمنع من منافعها عن الذي ينقض  
 العهد وي طرحون فيها الكبريت والملح فاذا وهدت هؤل على الحالف . قال  
 اوس بن حجر :

اذا استقبلته الشمس صدّ بوجهه      كما صد عن نار الموهل حالفُ

(٥) نار الغدر . كانت العرب اذا غدر الرجل بجاره اوقدوا له نارًا ايام الحج  
 على الاخشب وهو الجبل المطل على منى ثم صاحوا : هذه غدره فلان . قالت  
 امرأة من هاشم :

فان تهلك فلم تعرف عقوقًا      ولم توفد لنا بالغدر نارُ

(٦) نار القرى . وهي من اعظم مفاخر العرب كانوا يوقدونها في ليالي الشتاء  
 ويرفعونها لمن يلمس القرى وكلما كانت اضمخ وموضعها ارفع فهو افضر .  
 (٧) نار الحرب . وتسمى نار الابهة والانداز وتوقد على يفاع فتكون اعلامًا  
 على بعد . قال ابن الرومي :

له ناران نارُ قرى وحرب      ترى كليهما نار التهاب

(٨) نار السلامة . وهي نار تعقد للقدام من سفره اذا قدم بالسلامة والغنيمة .

(٩) نار الصيد . يوقدونها لصيد الظبي لتعشي ابصارها . (١٠) نار الاسد . كانت

العرب توقدها اذا خافوه ويزعمون ان الاسد اذا عاين النار حدق اليها وتأملها .

(١١) نار السلم . توقد لللدوغ والمجروح حتى لا يناما فيشتد بها الالم . (١٢)

نار الفداء . يوقدونها لاقتسام الغنيمة والسبي . (١٣) نار الوسم . يوقدونها لوسم

الابل . وكانوا يقولون للرجل في الاستخبار عن الابل : ما نارك . وكانوا يعرفون  
ميسم كل قوم وكرائم ابلها . ( ١٤٤ ) نار الحرتين . وهي نار عظيمة كانت ببلاد  
عبس قيل انه كان يخرج منها عنق فيسيخ مسافة ثلاث اواربع اميال لا تمر  
بشيء الا احرقته . قال الشاعر :

كنار الحرتين لها زفير تصم مسامع الرجل السميع

١٧ ( ابو بكر ) كنية الملك العادل

١٨ ( صقال الجمد ) اي صافيه وخالصه . والصقال مصدر صقل بمعنى جلى وازال  
الصدأ

١ ١٦٩ ( بين الملوك . . وبينه في (الفضل ما بين الثريا والثرى ) هو مثل مشهور في

تباعد الشئيين وتباين فضلها

٤ ( أسد الشرى ) ( الشرى مأسدة . قيل انها ناحية الفرات بما غياض وآجام تكون

فيها الاسود . وقيل هو جبل بتهامة موصوف بكثرة السباع

٨ ( كل الصيد في جوف الفراء ) راجع شرح هذا المثل بالصفحة ٦٧ من هذا

الجزء الخامس

١١ ( بغداد ايتها المذاكي الخ ) المذاكي من الخيل التي تم سنها وكملت قوتها مفردها

مذك . ( وانجع ) اي انفع . والمعنى ايتها الخيل الحياض سيدي بنا الى بغداد لانها

كثيرة المنافع ناجحة المصالح

١٢ ( خبيبا وتقريبا وانضاء ) الحبب ضرب من العدودون العنق لانه خطوفسيخ

او ان ينقل الفرس ايامنه جميعا واياسره جميعا . والتقريب هو ان يرفع يديه

معاً ويضعهما معاً في العدو وهو دون الحضراوان يضع رجليه موضع يديه في

العدو . وانضاء مصدر أنضى اي افرط في السير حتى اهزل الخيل وغيرها

وكلها منصوبة على المفعولية المطلقة بعامل اي سيري خبيبا . وتقريبا وانضاء

١٤ ( مستنصراً بالله ) مفعول به من فعل محذوف تقديره اعني . والمستنصر هو

الخليفة العباسي المذكور بالصفحة ٣١٧ من هذا الجزء

١٦ ( تغشى النواظر الخ ) تغشى اي تستر وتغطي . ويطرف اي يتحرك جفناه .

والجوانح الاضلاع تحت الترائب . يعني ان الممدوح لتوقد انواره تطرف العيون

عند رؤيته وتطرب الاضالع والقلوب

٢ ١٧٠ ( اني لاربح الخ ) اي ان تجارتي اربح صفقة من قوم رذلت بضائعهم . وذال



صغر وحقر

- ٧ = (في ظله الخ) الظل هنا بمعنى الكنف والحماية وهذا الجار متعلق بخبر محذوف والمبتدأ في صدر البيت الثاني وهو قوله: ما لآرات الخ
- ١١ = (علا شاه ارمن) مرّ تفسير شاه ارمن. وقوله: علا شاه مبالغة في الثناء عليه
- ١٢ = (وتَمَّ بالرحيم المحسن) تم بلفظ الامر اي زد على اسمه (موسى) لقبى الرحيم المحسن
- ١٨ = (عبد المؤمن) يريد عبد المؤمن الكومي صاحب ابن تومرت وزعيم المصامدة مر ذكره
- ١٩ = (الخوارزمي) هو جلال الدين محمد بن علاء الدين خوارزم شاه. كان يملك في غزنة لما توفي والده فسار اليه جنكز خان سنة ٦١٧ هـ (١٢٢٢ م) واقتلوا قتالاً شديداً وانتصر المسلمون على التتر فارسل جنكز خان عسكرياً اكثر من الاول مع بعض اولاده ووصلوا الى كابل وتصاف معهم المسلمون فانهم التتر ثانياً ثم وقعت الفتنة في عسكر خوارزم شاه وضعفت قوته فسار جنكز خان بنفسه لخاربه ولم يكن لخوارزم شاه قدرة به. فترك البلاد وسار الى الهند وتبعه جنكز خان حتى ادركه على نهر السند فجرب بينهما قتال عظيم لم يسمع بمثله وصبر الفريقان ثم تأخر كل منهما عن صاحبه فمهر جلال الدين الى الهند. وعاد جنكز خان واستولى على غزنة وقتل اهلها وسار الى بلاد الروس فعاد جلال الدين سنة ٦٢٢ هـ (١٢٢٦ م) وقدم الى كرمان ثم سار الى اصفهان واستولى عليها وعلى عراق العجم ثم سار الى فارس وانتزعها من اخيه غياث الدين. ثم استولى على خوزستان وكانت للامام الناصر العباسي. ثم سار حتى قارب بغداد وامتلأت ايدي الخوارزمية خباً. ثم سار الى قريب اربل وصالحه صاحبها ودخل في طاعته ثم سار الى اذربيجان واستولى على توريز فاستفحل امره وكثرت عساكره فحارب الكرج وغلبهم. ثم حاصر مدينة خلاط وفيها نائب الملك الاشرف حسام الدين علي فلم يقف عليها وسار حسام الدين بعساكر الملك الاشرف الى بلاد جلال الدين واستولى على بعض مدنه ورجع الى خلاط سالماً. فجمع جلال الدين عساكره وسار ثانية الى خلاط وفتحها فسار الملك الاشرف واجتمع بكيباد ملك الروم وهزم الخوارزميين فضعف بعد ذلك امر جلال الدين واساء التدبير وفتحت سيرته وقويت عليه التتر فهرب الى ديار بكر فقتله بعض

- الاکراد في هزيمته سنة ٦٢٨ هـ (١٢٣١ م)
- ١٧١ ٣ (ياليت قومي يعلمون بانني) هذا من باب الاكتفاء (البديعي) راجع الصفحة ٩١
- ٥ (انا من يحدث عنه في اقطارها) الضمير من اقطارها عائد للدنيا اي انا الذي تتناقل الناس حديثي في جهات الدنيا
- ٦ (لكنني) وهذا ايضاً من الاكتفاء اي لكنني انا ماهر
- ١٠ (ما حركاتها الآخفاة ان تقول لها اسكني) اي ان الافلاك لا تتحرك الا خوفاً من سطوتك بما ان الخوف يوقع في النفس الاضطراب
- ١٢ (السلطان الظافر) هو الغني بالله بن الاحمر مر ذكره بالصفحة ٥٩٨ من الحواشي
- ١٤ (رندة) كانت احدى معاقل الاندلس المنيعه وهي مدينة بين اشبيلية ومالقة تبعد عن مالقة نحو سبعين ميلاً وهي في شماليها باماللة الى الغرب. سكانها اليوم نحو ٢٠٠٠٠ نسمة موقعها على قمة صخرة مرتفعة على فخر جاري وجها زرع واسع تعمل به انواع الانسجة وهو اؤها طيب. انتزعتها فردينند الخامس من يد المسلمين سنة ١٤٨٥ م ودخلها الافرنسيون على عهد نابوليون الاول واحرقوا قلعتهما
- ١٩ (المستعد بما يؤمل ظافر) اي ان المستعد يظفر بما يرجوه. وقوله: (وكفكك شاهد قيدوا وتوككوا) اي يكفيك دلالة على صحة هذا قول الآية المفتحة بهذا الكلام
- ٢٠ (بجلبها) الجلب ج حلي وهو كل ما يُزين به من مصوغ المعدنيات والحجارة والهاء راجعة الى السجية. (وتجمل به) اي تزين
- ١٧٢ ١ (العقد) العهد. (ويسجل) اي يقيد
- ٣ (ولك الوقار الخ) (البرا) التراب. (وهفت) تحركت والحضاب ج هضبة وهو الجبل المنبسط على الارض او الجبل الطويل. (والمثل) ج مائل وهو المنتصب. والمعنى ان وقاره لا يتزلزل ولو تزلزلت الجبال المنبسطه
- ٤ (عود كمالك الخ) اي اتخذ كمالك ما تقيه به لان الاشياء يعترها النقص عند بلوغ الكمال
- ٥ (ان كان ماضٍ من زمانك الخ) في هذا تلميح لما تكلفه الغني بالله من



صفحة سطر

- المشقات والمصاعب قبل ان يتبوأ سدة الملك. راجع ترجمته  
١٠ = (والبحر قد خفقت الخ) ضلوع البحر تجاعيده وامواجه والزفير كالشهبى . يعنى  
ان البحر اضطرب وتهميج لك والريح ما زالت في زفير وشهبى عليك  
١١ = (والجوارى المنشآت) اي السفن المرفوعات القلوع او المصنوعات  
١٢ = (غرقت بصفحة الخ) بين هذا البيت وما يتقدم آيات لم يذكرها الراوى  
ومن ثم لا علاقة بينهما والنال جمع تالة ازادها ما يظهر في السيف من شبه  
ديب النال . يقول ان سيف الممدوح لما فيه من الصفاء يكاد يغرق في مائه  
ما يظهر من فرنده من النمل حتى انها اصبحت تطلب نجاة فلم تجد  
١٣ = (فالصرح منه ممرد الخ) الصرح القصر وكل بناء عال . (المرد) الملس  
يقال مرد البناء اي امسه . (والصفح) من السيف عرضه . (والشط) الشاطيء  
يريد به حد السيف . (والمهدل) المتدلى . اي ان اعالي ذلك السيف ملساء  
ووجهه مورد بالدم الذي تدلى عليه كما يتدلى الفصن من الشجرة  
١٤ = (وبكل ازرق . المره الخ) المره خلوة العين من الكحل . (والمعجاجة) الغبار .  
معطوف على قوله (غرقت بصفحة) . اي ان شكت الحافظ سيفه الخلو من  
الضرب خضبه بدم الاعداء  
١٥ = (متأودا الخ) التأود المنخي والمنعطف . (والاعطاف) ج عطف وهو جانب  
الرجل من رأسه الى وركه . (ويعل) اي يشرب ثانية . (ونهل) اي شرب  
اول الشرب اي ان اعطاف ذلك الصارم تتايل ممأ سكرت من شرب الدم  
اولاً وثانياً  
١٦ = (عجباً له ان النجيع بطرفه رمد الخ) يقول انه يعجب من سيفه كيف يصيب  
المقتل مع ان الدم الذي يسيل على حده هو له بمنزلة رمد للعين يغشها . والنجيع  
الدم الاسود . والمقتل هو الموضع الذي اذا اصيب به صاحبه لا يسام من القتل  
١٨ = (والخيل خط الخ) في البيت مراعاة النظير اي ان خطى الخيل كالخط والميدان  
الذي تجري فيه كالصحيفة للسكات وما ينقط من الرماح من الدم كالنقط على  
الحروف وضربات السيوف القاطعة كالشكل من فوقها  
١٩ = (والبيض الخ) اي ان سيوفه لكثرة استلالها قد تكسرت اطراف اغمادها .  
كما ان صدور رماحه المقومة لا ينقطع الطعان بها . وعامل الرمح صدره وهو  
ما يلي السنان

- ١ ١٧٣ (عبد المؤمن الكومي) راجع ترجمته بالصفحة ٤٦٦ من الحواشي
- ٢ = (دراري من نور الهدى الخ) اي قد ازهرت كواكب واضأت بنور الهدى ولها مطالع ميمونة مقرونة بالسعد. (الدراري الكواكب المتلاثة يريد بهم المصامدة وهم قوم عبد المؤمن
- ٣ = (واخبار جود الخ) اي اخم في سخائمهم وتدققهم بالعطايا كالانهار فاذا انقطع المطر وشحت الارزاق لم تجد ناصرًا ومعينًا الا امير المؤمنين الموصوف بكونه بحرًا طامياً من الكرم مزبداً بالجود فيمد هذه الانهار. (والفوارب) هنا اعالي الماء
- ٥ = (بايدهم يحيى العجير ويبرد) الهجير شدة الحر كنى بجمادته عن اشتداد الامر ويبروده عن تمده اي اخم يصرفون الامور كيف شاءوا
- ٨ = (سلام على المهدي الخ) المهدي هو ابن تومرت صاحب دولة المصامدة (راجع ترجمته بالصفحة ٤٦٦ من الحواشي)
- ١٣ = (بعزمة شيخان الخ) الشيجان الحازم والمصم الماضي على الامر والعزوم . اي ان المدوح قام بامر الله بعزم رجل حازم عزوم تضرب له الدنيا وتميد فرقا من سطوته ومضاء حزمه
- ١٨ = (نظقت بالفصل فيهم سيوفه) اي قضت بينهم بالحق بضرب اعناقهم
- ١ ١٧٤ (جزى الله عن هذا الانام خليفة) جزى يتعدى الى مفعولين ومفعولاه الانام وخليفة . اي ان الله بتوليته الخلافة كنى به الارض واغناها
- ٦ = (ملكشاه) هو السلطان ملكشاه اتر بن الب ارسلان بن داود بن ميكائل بن سلجوق ولد سنة ٤٤٧هـ (١٠٥٦م) وولي الامر بعد ابيه فخرج عليه بعض اعماله ونازعه في الملك فظفر به ملكشاه وقتله . ثم استقرت له قواعد الملك وتولى على بغداد فلم يبق للخليفة المقتدي بالله فيها سوى الاسم فوجه السلطان ابنته وملك ما لم يملكه احد من ملوك الاسلام بعد الخلفاء المتقدمين وخطب له من حدود الصين الى آخر الشام ومن اقاصي بلاد الاسلام في الشمال الى آخر بلاد اليمن . فحملت له ملوك الروم الجزية وولى اخويه آق سنقر وتتش مدينتي حلب ودمشق ففتحها الفتوحات واتسعت دولة ملكشاه وكان منصوراً في الحروب مغرماً بالعمائر فحفر كثيراً من الانهار وعمر على كثير من البلدان الاسوار وانشأ في المغاوز رباطات وقناطر وهو الذي عمر جامع السلطان ببغداد



سنة ٥٢٨٥ (١٠٩٣ م) وكان احسن الملوك سيرة حتى كان يلقب بالسلطان العادل. وكانت السبل في ايامه ساكنة والخواف آمنة تسير القوافل ممّا وراء النهر في اقصى الشام بلا خفير وكان وزيره نظام الملك المشهور. ثم خرج على ملكشاه اخوه تشس فسار السلطان الى محاربه فقبله. وكانت وفاته سنة ٥٢٨٥ (١٠٩٢ م)

٧ = (قد رجع الحق الى نصابه) يقول هذا لان ملكشاه كان سار الى محاربة اخيه تشس وتضايقت عليه الامور في البدء ثم انتصر على اخيه

٩ = (هزته حتى ابصرته الخ) يقول ان الايام حاولت ان تحتسبرك وتعيجم عودك فرأتك سيفاً قاطعاً يدل ظاهره على باطنه

١٢ = (ولكن معجزان يدرك (البارق في سحابه) اي اخم لا يدركون لك شأواً كما لا يدرك البرق في السحاب. يريد ان حسادك لا يبلغون مقامك العالي

١٥ = (وهل رأيت الخ) اي لا يتجرأ احد على مناواتك ومنازعتك في الوزارة مخافة بطشك كما لا يتجرأ احد على لبس ما خلعه الارقم من الاهداب مخافة سهما. واهداب الحية جلدها

١٦ = (تيقنوا لما رأوها ضيعة الخ) اي لما رأوا الوزارة قد تضعفت اركانها علموا ان المدح هو الجدير بهذا المقام دون من ينازعه ويشير بذلك قوله: (ليس للجو الآعقابه) وهذا مثل كقولهم: اعط القوس باريجها. والضيعة مصدر ضاع اي فقد

٢ ١٧٥ (لو قرب الدر على حاله) كذا في الاصل وهذا لا شك تصحيف صوابه: لو قرب الدر على طالبه. والمعنى حينئذ ظاهر

٤ = (ما لؤلؤ البحر الخ) العباب معظم السيل او كثرتة او موجه. والمعنى ان النفائس لا تحصل الا بعد المخاوف والاهوال

٥ = (احمد بن ابي قاسم الخلوف) هو شيخ عالم وشاعر مفلح من شعراء العرب اندلسي الاصل لحق ببني حفص في المغرب وامتدح السلطان عثمان بن ابي عبد الله محمد الحفصي وابنه المسعود ولي عهده. وكانت وفاته نحو سنة ٥٨٩٠ (١٢٨٥ م). وله ديوان شعر طبع في بيروت

= = (المسعود) هو ابو عبد الله محمد المسعود بن عثمان سلطان تونس وافر يقية وكان ولي عهده. قال ابن دينار: لم يأت في بني حفص مثله من عفان وديانة

وبر وامانة وكان انجب من بني حفص وهو ابو الخلفاء الآخرين ومات في حياة والده . وهو ممدوح الشيخ ابن الخلوف وكفاه تلك الخلال التي طرزها بمذمه في حياته وهي باقية تشر بعد موته وله مآثر عديدة واخبار شهيرة بافعال البر اضر بنا عنها خوف الاطالة . توفي سنة ٨٩٥ هـ (١٤٩٠ م) وكانت وفاته بالوباء

٦ (تحفه البشراء) اي تحديق به . والبشراء جمع البشير  
٩ (البر والارفاذ) اي الكرم والاسعاف . وارفده اعانه . والرفد المعونة والعتاء

١٢ (المجد وهو اثنان) المجد اما معطوف على ثلاثة من قوله : تعلق السماء ثلاثة من ارضه والمعطوف على الفاعل او تكون جملة مستقلة . والواو بعده حالية . وقوله : (وهو اثنان) جملة معترضة . والمعنى ان اعمامك واجدادك اقتسموا المجد فاصاب كل منهم شطراً . يريد ان الممدوح عريق في النسب

١٤ (تجره . . تبده) بالجزم ولا موجب له الاقامة الوزن  
١٦ (واذا اختفى عن منكريه الخ) اي اذا اختفى فضله على من ينكره فيعذرهم في ذلك اخم عمي

١٧ (لم يسمو بها النظراء) قوله لم يسمو باثبات الواو لاقامة الوزن ليس الآ . والنظراء ج نظير وهو المثل والمساوي

١٨ (تذلّ ببحرها) اي تصغر وتسون

١٩ (لم يثن في طلب الخ) اي انه لا ينكص بخيله عن مواقع الحرب في طلب الغنيمة ولو هزم عدوه واصابت المهزوم النكباء يريد بها البلية

١ ١٧٦ (سراط) مكان في جبال المغرب كان خرج اليه الملك المسعود وظفر به على قبائل العرب

٢ (فتم فضله الابداء) اي ان ظهور امره ووضوح احسانه تكفل ببيان فضله

٥ (ولم وانت ذكاء) اي ولم لا اسير وانت شمس . وذكاء اسم مبني من اسماء الشمس

١٥ (لو ترفت لبابه بدور الدياتجي رفعة ما تحدثت) تحدى مطاوع هدى اي استرشد اي انه حل من الرفعة مكاناً لو وصلت اليه البدور لما بقي معها رشتها



صفحة سطر	
٢ ١٧٧	( الخلوف ) هو اسم الشاعر يريد به نفسه . ( والهلك ) الهلاك والموت
٩ =	( ان كان عال الخ ) كان القياس ان يقول عالياً
١٠ =	( ذوهمة الخ ) في البيت الاقتباس البديعي ويسمونه التضمين ايضاً ( راجع علم الادب صفحة ١٠٠٢ ) يقول ان همته قد رفعت عنها دواعي النصب والعناء . الى ان اصبحت افعالها مقرونة بخفض العيش وسعة العناء . وفي كل ذلك تلبيح الى عوامل النخاة ونصهم وجرهم
١٦ =	( جل ان ترى لديه غرائب الامثال ) اي مها قلت في الثناء عليه من الاوصاف فلا تبلغ في مدحه
٢ ١٧٨	( عوذت طلعت الخ ) بالشمس والانفال سورتان من القرآن وقد جعلهما عوذة للمدوح كانه يريد انه احسن من الشمس طلعةً وانه سمح الكف يتبرع بماله والانفال ما يتبرع به من المال
٨ =	( والبدر ما ابدى لعينك عاطلاً ) (عاطل الخالي من الزينة . وضده الخالي) . والمعنى ان كلام الحسود لا موقع له بل يتبين به مرتبة الشاعر البليغ
٩ =	( غازل الاغزال ) يعني السالك في هذه الطريقة . والاغزال ج غزل وهو التشبيب
١١ =	( انت نعم السكالي ) السكالي الحافظ واصلها كاليء فحفظت . اي ان قلبك يحفظ بليغ الكلام
١٢ =	( استجبل منه كل الخ ) استجلى الشيء استكشفه اي انظر الى نظمي ونعال منه بنسائم انفاسي المفصحة عن رفعة مقام هذا المدوح
١٥ =	( ما انشدت سفرت وجوه الحسن عن تمثال ) هذا مطلع قصيدة الشيخ ابن خلوف قد ختم بها قصيدته وقد كان افتتحها بقوله : سفرت وجوه الحسن عن تمثال فتمسمت عجياً ثغور لآلي ومعنى البيت لا زلت في هناء طالما تسمع قصيدي هذه . والتشمال شخص المدوح
١٦ =	( الشهاب العليف ) هو الشيخ شهاب الدين احمد بن الحسين العليف احد اهل الحرمين كان شاعر البطحاء وفاضلها ورد على بايزيد مع الشيخ محيي الدين عبد القادر العراقي ونال كلاهما منه خيراً كثيراً ووصف العليف باسمه تاريخياً سماه الدر المنظوم في مناقب السلطان بايزيد ملك الروم لا يخلو من فوائد لطيفة .

ولمّا مدحه بقصيدته الرائية فرح بها بايزيد كثيراً و امر لصاحبها احمد العليف بالف دينار جائزة ورتب له في دفتر الصرّ في كل عام مائة دينار ذهباً كانت تصل اليه كل عام وصارت بعده الى اولاده . ولابن العليف تصانيف منها كتاب اسرّة واجوبة . توفي نحو سنة ٥٩٠٥هـ (١٥٠٠م)

(السلطان بايزيد) يريد بايزيد خان الثاني بن محمد خان الغازي ولد سنة ٥٨٥٦هـ (١٤٥٢م) وجلس على تخت السلطنة من سنة ٨٨٦هـ الى ٩١٨هـ (١٤٨٢-١٥١٢م) . وهو من اعيان سلاطين بني عثمان له فتوحات منها فتح قلعة ملوان وقلعة كوكاك وقلاع غيرها حريزة . وقاتله اخوه السلطان جم فهزمه مرتين ثم ارسل اليه بايزيد احد عبيده حلق له رأسه بموسى مسمومة فأت . وللسلطان بايزيد مآثر كفتح المدارس وبنائة الجوامع والمستشفيات

(برسا) هي مدينة بروسة . ويقال لها برصة او برصا مدينة كبيرة من اعمال الروم هي قسبة ولاية خداوندكار في جنوب القسطنطينية تبعد عنها ثمانية وسبعين ميلاً يبلغ عدد سكانها الى مائة الف نسمة . وهي مدينة كثيرة التجارة يجلب منها الاعمشة والحرائر والبسط ويجوارها حمامات معدنية . وبرسا مدينة قديمة تولّاها الرومان ثم فتحها السلطان اورخان واتخذها عاصمة للملكه وبقي فيها بنو عثمان الى ايام مراد الاول الذي انتقل منها الى ادرنة . وفي ايام تيمورلنك دخلها المغول واحرقوها . ولبرسا البساتين النضرة والارباض والدساكر والآثار الجليلة منها مدافن السلاطين وغير ذلك

(اسطنبول) هو تصحيف اسم الاستانة العلية اليوناني

(عثمان) هو السلطان عثمان الغازي التركي الذي تنسب اليه الدولة العثمانية . (اطلب صفحة ٣٣٣ من الجزء السادس من مجاني الادب)

(سليم خان الثاني) هو سليم ابن السلطان سليمان ولد سنة ٩٢٩هـ (١٥٢٣م) وتولى الامر من سنة ٩٧٤هـ الى ٩٨٢هـ (١٥٦٧-١٥٧٣م) قال صاحب المعقد المنظوم في ذكر افاضل الروم : كان السلطان سليم منهمكاً على لذاته في المساء والصباح ويكب على النعب واللهو ويرجع السكر على الصحو . . وقد من الله عليه بالتيقظ والتوبة قبل موته اه . وله الفتوحات الماثورة اشهرها فتح قبرس وتونس واليمن وكان خرج عليه بعض الخوارج وهو الذي غلبه الفرنج في خليج ابنت (Lépante)



- صفحة سطر
- ٨ ( جنود رمت في كوكبان خيامها الخ ) في هذا اشارة الى فتوحات سليم خان في اليمن وافريقية . وكوكبان جبل قرب صنعاء كان مبنياً عليه قصر من التجارة الكريمة فكان يضيء بالليل فسُمي لذلك كوكبان وزعم العرب انه من بناء الجن
- ١٦ ( هم العقيد من اعلى الالوي منتظماً الخ ) يقول ان ملوك آل عثمان كقلادة انتظمت من الالوي الثمينة الا ان السلطان سليماً الممدوح واسطة درّ هذه القلادة اي من اثمها قيمة . ( واسطة الدرّ ) الجوهرة التي في وسط الدرّ وهي من اجودها واعظمها . ( وشهنشاه ) فارسية معناها ملك الملوك
- ١٩ ( وحين اتاه الخ ) يلحق الى خروج الزيدي في بلاد اليمن
- ٢ ١٨١ ( لحم اسد الخ ) اي ان في الجيش الذي ساقه الى اليمن رجلاً شجاعاً كالاسد لا يبيت الا بين الرماح الصلاب القواطع . يريد قائد الجيش سنان باشا الوزير
- ٣ ( يجهز . . جيوشاً من الفكر ) اي هو صائب الرأي سريع الفكر في تدليل اعدائه
- ٧ ( سنان ) هو سنان باشا كان السلطان سليم ولأه قيادة جيش اليمن لما خرج الزيدي فيها
- ١٠ ( وكان عصا . موسى الخ ) اي انه اتلف مناوئيه وقهرهم كما تلقت عصا موسى وابتلعت عصي الساحرين امام فرعون
- ١٢ ( وما بين الامالك تبع الخ ) يقول لا غرو انك تملكك على اليمن وهي مملكة التبابعة الاقدمين اذ انك احزرت فيها كل شرف تالد وطريف
- ١٣ ( بنو طاهر ) هي دولة قوية تولت على اليمن من سنة ٨٦٠ هـ الى سنة ٩٢٥ هـ وكان اولهم الملك الظافر صلاح الدين عامر بن موضح . ثم انتدعها منهم سليمان باشا الخادم بكركي مصر ولماً توجه الى الهند لغزو الفرنج البرتغال سنة ٩٢٥ هـ ( ١٥٣٩ م ) فتولأها البكر يكون
- ١٤ ( الزيدي ) هو مطهر بن شرف الدين يحيى الزيدي طمع في ملك اليمن وخرج مع العربان وقطع الطرق وعاثوا وافسدوا فارسل سليم السلطان الوزير سنان باشا فقطع دابرهم وظفر برأسهم وقتله
- ١٥ ( ابي الله الخ ) اي لا يملك على اليمن احد من الخوارج لان الله والاسلام والاسلعة تأتي ذلك

- ١٨٢ ٨ (ابن زهر) هو احد اطباء العرب المشهورين مرت ترجمته وقد ساه به من باب التهكم
- ١٥ (خفاف بن ندبة) هو ابو خراشة خفاف بن عمرو بن الحرث السلمي وندبة أمه. كان اسود وهو شاعر من شعراء الجاهلية وفارس من فرسانهم له ذكر في ايام العرب وغاراتهم وكان ممن اغاروا على ذبيان يوم الجزيرة. فلما قتل معاوية بن عمرو حمل خفاف على سيد فزارة وقتله. وكان بينه وبين العباس ابن مرداس مهاجة وتعاضمت بينهما الفتنة في امر الرئاسة بعد موت صخر بن عمرو بن الشريد. وكان العباس يريد ان يكون والي الامر من بعده فمنع خفاف قومه عن توليته وجرت لذلك بينها معركة كبيرة الى ان توسط بينهما الدرديد بن الصمة ومالك بن عوف فكفأ عن القتال ولم يكفأ عن المهاجة. توفي خفاف سنة ٥٩٥ م
- ١٨٣ ٦ (أعباس أنا وما بيننا كصدع الزجاجة لا يجبر) يجوز ان تكون الواو عاطفة وان تكون للابتداء وخبر ان على الحالين محذوف اي يا عباس أنا لا تجتمع قلوبنا وان ما بيننا لا جبر له كما لا جبر لكسر الزجاجة
- ٥ (وشتمك انت به اجدر) اي ان الشتم الذي توجهه اينا حق بان توجهه الى نفسك. وفي رواية الاغاني: وانت بشتمكما اجدر
- ٧ (فقصرك مني رقيق الذباب الخ) اي ان تنقصك اياي هو عليك كسيف حاد تنقى بوادره. وما في البيتين التابعين تنمة المعنى
- ٨ (وازرق في رأس خطية الخ) اي هو كسنان في رأس رمح يهتز اذا هز كعب من كعوبها
- ٩ (يلوح السنان على متنها الخ) اي يظهر السنان على ظهرها ظهور النار الموقدة على مكان عال
- ١٢ (ألم تر أنا نخين البلاد) ولعلها التلاد اي للمال الموروث فيكون المعنى اننا نبذل اموالنا للسائلين ولا نخذاع
- ١٤ (ان العقيلة بي تستر) اي ان ربات الخدور تستتر بي وهو كناية عن عفته. (والخطر) في البيت الذي بعده اي المراهن
- ٢ ٥٨٤ (وان لحي الناس الخ) في هذا اشارة الى زعم بعض الجهلاء ان طول اللحية من دلائل قلة العقل



صفحة	سطر
٣	=
٨	=
٩	=
١	١٨٥
٢	=
٥	=
٦	=
٧	=
١٣	=
١٧	=

(باناً سنسهم) اي بان ستصينا السهام  
 (وقيل انطلق كالذي يؤمر) اي اخم حاملوه بالقسوة والغف كالرجل المأمور  
 بلا مراعاة ولا رأفة  
 (فكان النجاء ولم التفت اليهم) اي تيسر لي الخلاص منهم على حين لم التفت  
 اليهم  
 (ابن حرب) هو احمد بن حرب ابن اخي يزيد المهالي (راجع صفحة ٤١ من  
 الحواشي). توفي نحو سنة ٥٣٠ (٧٤٨ م)  
 (الحمدي) هو ابو علي اسمعيل بن ابراهيم بن حمدويه الحمدي. كان  
 جده حمدويه من اصحاب الزنادقة على عهد الرشيد. وكان اسماعيل بصرياً مليح  
 الشعر حسن التضمن اشتهر بقوله في طيلسان ابن حرب وله فيه خمسون قطعة.  
 وله في شاة رجل اسمه سعيد:

لسعيد شوحة سلهما الضر والتلف  
 قد تغت و ابصرت رجلاً حاملاً علف  
 بايي من بكفه بئر ماء من الدنف  
 فاتاها مطعماً فاتته لتغلف  
 فتولى فأقبلت تتعنى من الاسف  
 ليته لم يكن وقف عذب القلب وانصرف

توفي الحمدي في اثناء المائة الثالثة للهجرة  
 (مل من صحبة الزمان وصداً) اي انه ضجر من البقاء واعرض عنه فاسرع  
 الى البلى  
 (فحبنا نسج العناكب الخ) اي تخيلنا ان الخيوط التي تحببها العنكبوت قد تحولت  
 لطيلسانك لانه صار دونها وهماً وراثاة  
 (لو بعشناه وحده تهدي) اي لو ارسلناه وحده لاهتدى واسترشد الى من  
 يصلح له لما تعود من التردد الى الاصلاح  
 (الاقحوانة . . قن) القمن الجدير والحقيق. (والاقحوانة) موضع قرب مكة  
 ما بين بئر ميمون الى بئر ابن هشام. والاقحوانة أيضاً موضع بين البصرة  
 والنجاف. اي ان الاقحوانة هي المنزل الخصب بنا  
 (فكانه بالخط يحرث) اي انه لكثرة ما فيه من الشقق والحروق يقع النظر

- ١ ١٨٦ عليه كما يقع على ارض مشقوقة بالسكة ماثرة للزراعة  
(اوهى قواي بكثرة الغرم) يعني انه قد هدد قواي بالحسائر التي انفقت عليه  
في امر اصلاحه وترميمه
- ٣ = (وكانه الحمر التي وصفت في ياشقيق الروح من حكم) الحكم منفذ الحكم .  
يقول ان الطليسان كانه الحمر الموصوفة في شعر ابي نواس من قوله :  
ياشقيق النفس من حكم نمت عن عيني ولم انم  
الى ان يقول :
- عتقت حتى لو اتصلت بلسان نطق وفي  
لاحتبت في القوم مائلة ثم قصت قصة الامم
- ٦ = (اشدت حين طغي فاعجزني ومن العناء رياضة الهرم) اي انه لما جاوز الحد في  
البلى واعيانى اصلاحه قلت ان العناية بمن ضعف وبلغ اقصى الكبر شاقة متعبة
- ٩ = (كهشم المحتظر) اي كالشجر اليابس المنكسر الذي يتخذ من يعمل الحظيرة  
لاجلها
- ١١ = (مطع الداعي الى الرافي) يقول انه لكثرة ما أثر فيه البلى لا يخلو أو أن دون  
داع سريع الى اصلاحه . (والمهطع) السريع
- ١٢ = (تعاطى فمقر) اي تناوله فتمزق في يده لسريان البلى فيه . وعقر في الاصل  
جرح
- ١٤ = (أم ترني عاهدت ربي فانتى لبين رتاج قائم ومقام) الرتاج الباب الكبير والمراد  
به باب الكعبة والمقام هو الحجر الذي فيه أثر قديم ابراهيم في الكعبة . وقائم  
خبر لان الواو حالية يعني : اني عاهدت ربي وانا قائم بين باب المسجد ومقام  
ابراهيم . ولهذا البيت تابع يشتم معناه هو قوله :
- على قسم لا اشم الدهر مسلماً ولا خارجاً من في سوء كلام
- ١٥ = (أطعتك يا ابلis الخ) يقول اني انفقت في طاعة ابلis سبعين سنة . لكن لما  
ابيض شعري وبلغت الى خاية مدتي وحد حياتي فررت الى ربي . وقوله :
- (ملاقى ليامن النون حمامي) المنون الدهر والاجل والحمام الموت اي اني  
الاقى منيتي في يوم من ايام الدهر المقدرة لي
- ١٧ = (ولما دنا رأس التي كنت خائفاً وكنت أرى فيها لقاء لزام) اللزام الموت  
والحساب . يقول انه لما ظهر رأس من كنت اتخوف منه ورأيت الموت



- مقبلاً معه حلفت ان لأجتهدن على نفسي اي أشدد عليها واتعبها كيفا كانت  
احوالها. واجتهد هنا بمعنى جهد وتعب وفي كتب اللغة بمعنى جد
- ١ ١٨٧ ( يظل يميني على الرجل واركاً) وفي رواية فاركاً والرجل مركب صغير للبعير  
دون القتب والوارك الذي يجعل الرجل حيالاً وركبه. يعني انه بينما كان  
راكباً معي علي ظهر الحمل أخذ يعلني بالامال الفارغة
- ٣ = ( فقلت له هلا أخيك اخرجت يمينك من خضر البجور طوامي ) يقول اني اجبته  
لم لم تخرج يمينك أخاك الصغير من البحار الخضراء الطامية اي الطافحة بالمياه .  
يشير الى فرعون لما اغرق الله جيشه في بحر القلزم
- ٤ = ( كفرقة طوداي يذبل وشام ) اي كصخرة قُدت من هذين الجبلين . وهما في  
ارض باهلة
- ٥ = ( نكصت ولم تحتل له بمرام ) اي اجمعت وتأخرت ولم تدبر له حيلة للنجاة  
( والحجر اهله بانعم عيش ) اي عند ما كان اهل الحجر في ارغد عيش .
- ٦ = واهله بدل من الحجر
- ٧ = ( فقلت اعقروا هذي اللقوح فانها لكم او تنيخوها لقوق غرام ) عقر الناقة  
نحرها والقوق الناقة التي تقبل اللقاح . والغرام الهلاك . اي قلت لهم اذبحوا  
هذه الناقة او انيخوها لانها لكم ناقة تجلب عليكم الهلاك . وفي هذا اشارة الى  
قصة بني ثمود ( راجع الصفحة ٤٩٥ من الحواشي )
- ١٠ = ( اقسام غير ااثم ) اي حلفاً خالياً من الاثم
- ١٣ = ( وما انت .. بالمرء ابغى رضاه الخ ) اي لست الذي اطب رضاه او اقبل ان  
يقودني بزمامه . وما حجازية والضمير اسمها والمرء خبرها والباء زائدة
- ١٤ = ( ساجريك من سوات الخ ) اي ساجريك بجرّوح مؤلمة عن سوء تصرفك  
معي اذ حملتني على المعصيات
- ١٥ = ( تعيرها في النار الخ ) يقول ستمحن يا ابليس ما ساجريك به في الحجيم  
حيث النار تعلق فوق رأسك بلهيبها والزقوم يظلمك . يقال : غير الدرهم اي  
وزنها واحداً بعد واحد وامتنعها معرفة اوزانها . ( والزقوم ) زعم العرب انها  
شجرة منبتها في قعر الحجيم واغصانها ترتفع الى دركاتھا لها حمل كأنه رؤوس  
الشياطين في تناهي القبع . وقيل الزقوم شجرة صغيرة الورق دفرة مرة  
تكون بتهامة سميت به الشجرة الموصوفة

صفحة سطر	
١٦	﴿ وان ابن ابليس وابليس ألبنا ﴾ كني بابن ابليس عن اشياعه. والبن اي سقى وأشرب. يقول ان ابليس واتباعه قد اوسعوا كل رجل من بني البشر انواع العذاب
١٧	﴿ على النابج العاوي اشد رجام ﴾ وفي رواية اخرى: لجامي. وهو تصحيف والرجام جمع رجم وهو الضرب بالحجارة. فيكون المعنى اني اكثرت من ضرب الكلب النابج بالحجارة والكلب النابج كناية عن ابليس
١٨	﴿ الخطيب الحصكفي ﴾ هو معين الدين ابو الفضل يجي بن سلامة بن الحسين (راجع الصفحة ٤٥٠ من الحواشي)
٦ ١٨٨	﴿ اوقع اذ وقع الخ ﴾ اوقع اي بين الحان القناء على موقعها وميزانها. ووقع اصابه او أثر فيه اي اثقل على السامعين واضجرهم بقنائه
٧	﴿ وما كني باللحن والتخليط حتى لحنا ﴾ اللحن الخطأ في الاعراب ومخالفة وجه الصواب. ولحن طرب وترنم. يعني انه لم يقتصر على سقطاته في الاعراب بل زاد عليها انه صار يترنم بصوته المنقر
٨	﴿ يوم زمرًا انه قطعه وندنا ﴾ الزمر تخفيف زمر اي الجماعة. وقطعه حلة الى اجزاء منقطعة. وندن نسم ولم يفهم منه كلام اي يوم الناس انه غناك يقطعه
١٠	﴿ وما درى محضره ماذا على القوم جنى ﴾ المحضر القوم الحضور والجلس. اي لا يدري الجلاس اي جناية ارتكب هذا المعنى فانك ترى منهم من يسد انفه ومنهم من يسد اذنه يوم انه ابخر الفم رديء الصو
١٤	﴿ اسمعوا اما المغني او انا ﴾ انا ضمير رفع استعير لضمير التصب
١٦	﴿ وزلت عننا الحنا ﴾ يقال: زال له يزيله اي نجاه
١ ١٨٩	﴿ ابن الاعصم ﴾ هو كمال الدين علي بن محمد المبارك الاديب. قال الكتبي: كان ظهير الدين والده خطيب القدس وكان هو شيخاً كبيراً من بقايا شعراء الناصرية انقطع في آخر عمره الى الله بالقليجية وكان مقرئاً بالتربة الاشرفية. وله مقامة في الفقراء المجردين. توفي سنة ٥٦٩٢ (١٢٩٣م)
٣	﴿ دار سكنت بها اقل صفاتها ﴾ دار خبر لمبتدأ محذوف اي هذه دار. واقل مبتدأ ايضاً. وخبره المصدر المسبوك من ان والفعل بعدها
٥	﴿ عدمته ﴾ جملة دعائية منرضة اي ليتني اعدمه
٦	﴿ تسعها براغيث ﴾ يقال اسعره اي اوسعها شراً. وفي نسخة: تسعدها.



صفحة	سطر	
		وهي تصحيف . وقوله : ( غنت لها ) اي غنت البعوض للبراغيث
٧	==	( رقص بتنقيط ) اشارة الى قرص البراغيث . وفي رواية : رقص بتنغيص
١٠	==	( وجها من الخطّاف الخ ) وفي نسخة بعد هذا البيت . ما نصه :
		تعشى العيون بمرها ومحيثها وتضم سمع الخلد عن اصواتها
١٢	==	( العتاق الجرد ) العتاق من الخيل النجائب . والجرد السباقاة او القليلة شعر البدن
١٤	==	( بنات وردان ) قال الدميري : تسمى فالية الافاعية وهي دويبة تتولد في الاماكن الندية واكثر ما تكون في الحمامات والسقايات ومنها الأسود والاصفر والابيض والاصهب لها بيض مستطيل وهي تألف الحشوش وصفها بعضهم . قال :
١٦	==	بنات وردان جنس ليس ينعتهُ خلقٌ كنعتي في وصف وتشبيهي كمثل أنصاف بسرٍ احمرٍ تركت من بعد تشقيقتها اقماعه فيه ( النمل الساياني ) هو النمل الاحمر الكبير الذي ينبت له الجناح . وفي رواية بعد هذا البيت قوله :
		لا يدخلون مساكنًا او يحظمو ن جلودنا فالقعر من سطواتها
	==	( قل ذر الشمس عن ذراتها ) الذرّ طلوع الشمس ولعل المراد به نورها هنا . والذرات ج ذرة وهي النملة يقول : ان نور الشمس لا يحيط بما فيها من النمل لكثرتِه
١٧	==	( وزغاتها ) جمع وزغة وهي دويبة معروفة عند العامة بالجردون وتسمى ايضاً سام ابرص . وقيل ان سام ابرص كباره
١٩	==	( حرّ السموم اخف من زفرتها ) السموم الريح الحارة . والزفرات الانفاس الحارة تشبيهاً لها بزفرات النار
١	١٩٠	( كالاقارب رتع فينا ) اي رتع ج راع من رعت المشية في المكان اي اكلت وشربت ما شاءت في خصب وسعة . شبه الاقارب بالعيال المثقاة . وقد جاء في رواية اخرى بعد ذلك : السم في نفثاتها والمكر في لفتاتها والموت في لسعاتها ( والارض قد نسجت على آفاتها ) اي قد افرشت الارض بما تلقيه العناكب من الاقذار . وفي نسخة : والارض منسوجة ببرافاتنا . وفي رواية اخرى : والضيف لا ينفك من صعقاتها

- صفحة سطر
- ٦ // (وتراجها كالرمل في خشانتها) اي كالرمل حيث تكون خشنة . وفي رواية :  
من خشانتها . وفي نسخة اخرى : وتراجها كالوبل من خشانتها
- ١١ // (قالوا اذا ندب الغراب الخ) في هذا اشارة الى ان الغراب مؤذن بالفراق  
وكانوا يتطيرون به فقالوا في المثل : اشأم من الغراب
- ١٤ // (تندب باختلاف لغاتها) وفي نسخة : تنذر اي تهدد . وكان العرب يزعمون  
ان للجن لغات لا يعرفها غيرها
- ١٥ // (والعين . . تسح من عبراتها) اي كادت العين تسيل من كثرة دموعها  
(والترب بين ممسك) الممسك المطيب بالمسك . والرواء حسن المنظر
- ٥ ١٩١  
٦ // (مكفر ومصنل) اي مطلي بالكافور والصنل . وكلاهما مولدة
- ٧ // (والطير مثل المحصنات صواح الخ) شبه شواذي الطير بالمحصنات لانها  
تحت ورق الاشجار كالنساء المخدرات تحت الاستار وشبهها بالمغني في ترجيع اصواتها
- ٨ // (والورد ليس بممسك رياه اذ جهدي لنا نفحاته من مائه) يعني ان الورد لا  
يبخل برائحته في جميع احواله حتى عند قطفه فانه يمتع برائحة مائه اي الندى  
الذي يستقطر منه
- ٩ // (وجلوت للرئين خير جلائه) اي اوضحته واريتهُ للناظرين على ابين  
طريقة واحسن اسلوب . وقوله : (جلبت اذكي متجر) لان بضائع الربيع الازهار
- ١٠ // (فكانه هذا الرئيس) في هذا البيت نوع من البديع هو عكس التشبيه على حد  
قوله :
- وبدا الهلال كان غرته وجه الخليفة حين يتسم
- ١١ // (بمحي اعز متجر الخ) الجار متعلق ببدا من البيت السابق والمعنى ان الربيع  
يشبه هذا الرئيس اذ ظهر في حمى منبع حصين وكرم مضي مشرق
- ١٢ // (يعشو اليه المحتوي والمحتدي والمحتوي هو هارب بذمائه) اختوى البلد  
هجره . واجتداه ساله حاجه . واجتوى البلد كره المقام فيه . والذماء بقية  
الروح اي ان هذا الرئيس يقصده في حوائجه كل من هاجر بلده لضيق  
معاش او نحوه وكل طالب حاجه كما ان كل من كره المقام بوطنه يهرب  
اليه لا تذاً مستجيراً
- ١٨ // (وتألف . . وتللمل) التألف الانس والالفة . والتللمل في الاصل التقلب مرضاً  
او غمّاً وهنا يريد مطلق التقلب



صفحة سطر

- ١ ١٩٢ (مكوفور ومصنديل) المكوفور مثل المكفّر يريد المطيب بالكافور والصنديل كما مرّ
- ٢ = (ومكتب ومقطب ومقمع.. ومججل) المكتب المهيأ كالكتائب اي قطع الحيوش. والمقطب الكالخ او الزاوي ما بين عينيه. والمقمع الذي رُفِع قمعه وهو ما التزق باسفل التمرة والبصرة ونحوها حول علاقتها. والمججل المحرك باليد ولعله اراد به المحرك على اطلاقه
- ٣ = (مقاس ومغاس بتغزل) المقلس الذي يضرب بالدف ويغني. والمغلس الذي يسير غلساً ولعله تصحيف المغلس وهو ما كان عليه لمع كالفلوس. والتغزل تسكف الغزل والمفرد من يعتزل الناس
- ٥ = (مطرح.. ومولح لم يكمل) المطرح كالمطروح يريد انه مفروش على الارض. والمولح المبيض مأخوذ من قولهم: لَوَّح الشيب فلاناً اي بيضه. وقوله: لم يكمل اي لم يتم ازدهاره
- ٦ = (مزوق وممل) الزوق المزين والمنقش والماملل المسرع من مامل اي اسرع والله اعلم بمناسبة وضعه في هذا الكلام
- ٧ = (مبهج ومفوج ومهريج ومرهج ومجل) المبهج المحسن. والمفوج المبرد عن نفسه وانما استعمله هنا على غير معناه يريد الناشر رائحته من فواح المسك انتشرت رائحته. والمهريج من يؤخذ به على غير الطريق وهنا يريد به المزين. والمرهج لم نقف عليه في كتب اللغة. اراد به الفائح العطر من قولهم: ربح فلان كثر بخور بيته. والمجل المعظم
- ٨ = (ابيض كالسنجل) السنجل اسم زهر لا ذكر له في كتب اللغة
- ٩ = (وبفسج يز هو.. آثار نقش في ذراع ممتلي) يقال زها فلاناً استخفه. اي ورب بفسج عند معاينتك له ترى انه لفرط ظرافته يستخف بآثار النقش في ذراع مكنترة باللحم
- ١٠ = (وكانما الشبح الذكي اذا نما يحيي النفوس اذا بدت في الشمال) النَّفس هنا بمعنى الريح. يقول ان نسائم الشبح العطرة تربني على نسائم ربيع الشمال في لينها
- ١١ = (اقداح تبرز زهرها لم يمثل) شبه ثمر النارنج على شجره في صفوه وانخسائه باقداح من ذهب منخية الازهار وهذا من لطائف التشبيه
- ١٣ = (وكانما اترنجها.. صفر النارق كالثرياً ينجلي) الاترنج مر ذكره. والنارنج ج غرقة وهي الوسادة الصغيرة او الطنفسة فوق الرجل. شبه الاترنج على

- الاعصاب بالنارق الصفر تبدو بدو الثرياً في سمائها  
 ١٤ ( يلعبن بين تقوم وتامل ) اي كاخن يلعبن باستقامتهن نارة وتوجهن  
 اخرى
- ١٦ ( حيات شيت ) يظهر ان شيت اسم مكان كثير الحيات . وفي نسخة :  
 حيات شبت
- ٢ ١٩٣ ( ورماحنا تكف النجيع صدورها وسبوفنا تخلي الرقاب ففتحتي ) يقال : وكف  
 الدمع والماء قطر وسال فهو لازم ولكن ضمنه معنى صب فعداه ونصب .  
 والنجيع الدم الاسود . وقوله : ( تخلي الرقاب ) اي تحزها
- ٣ ( اني امرؤ من خير عبس منصباً شطري واحمي ساثري بالمنصل ) المنصل (السيف  
 يقول ان احد شطري نسي متصل باكرم عشيرة من قبيلة عبس . يريد اباه  
 شداد . واما ما بقي من نسي ان كان خسيساً فان سبني يحميمه ويشرفه  
 ( مقري الوحش ) هو احد فرسان العرب في الجاهلية له ذكر في ايامهم . وفي  
 عنبرة قسم من اخباره رواها صاحب الكتاب . وكان مقري الوحش شاعراً
- ١٣ ( ترقرق وتنفند ) الترقرق التلاؤ وهو هنا حكاية عن خرخرة الماء . والتنفند التقطع  
 والتفرق وهو جمذا المعنى من كلام العامة . وفي كتب اللغة فنده كذبه وجهله  
 ( والنهر بين تصفق وتهد ) هذا عبارة عن تسلسل المياه . وفي رواية : بين  
 تصعد وتنفند
- ١٥ ( والورد يمحي . . تجامراً الخ ) اي ان الورد على اغصانه كالجمر في مجامر البخور  
 لكن هذا الجمر لا يطفئه ماء السحاب بل يمحي لونه
- ١٨ ( والاقحوان بسيفه وبترسه . . ) الاقحوان نبات مر ذكره . واران بسيفه  
 ساقه لطوله . وبترسه نوره لاستدارته
- ١٩ ( شبه الخزين مفارقاً لم يهتد ) مفارقاً حال صاحبها الخزين وجملة لم يهتد  
 نعت مفارق
- ١ ١٩٤ ( الرند ) هو شجر الغار . قال ابو حنيفة : هو شجر عظام له ورق طوال اطول  
 من ورق الخلاف وحمل اصغر من البندق اسود القشر له لب يقع في الدواء  
 وورقه طيب الريح يقع في العطر ويقال لثمره الدهشمت . وهي من نبات  
 الجبال وقد ينبت في السهل
- ٢ ( والروض جامع والازاهر بسطه الخ ) شبه الروض بالجامع اي المسجد وشبه ما



ينتثر فيها من الزهر بما يمدّ في الجامع من البسط كما شبه ثمار الاترنج بالمصايح وهو من التشديدات اللطيفة . اما قوله : ( والروض جامع ) فكان القياس ان يقال ( جامع ) بالتنوين الآ انه اسقط التنوين

( والعرق اضحى راكماً بتهجد ) العرق الغرس . والتوجد السهر

٣ =

( ابن الوكيل ) هو ابو محمد الحسن بن علي الضبي التنيسي . اصله من بغداد ومولده بتونس . قال ( الثعالبي ) في يتيمة الدهر : هو شاعر بارع وعالم جامع . قد برع على اهل زمانه فلم يتقدمه احد في اوانه . وله كل بدیعة تسحر الاوهام وتستعبد الافهام . وله ديوان شعر جيد فيه كل معنى حسن . وله كتاب بين فيه سرقات ابي الطيب المتنبى سماه المنصف وكان في لسانه عجمة . وابن الوكيل هو القائل :

٧ =

لقد قنعت همتي بالخمول وصدت عن الرتب العالیه

وما جهات طيب طعم العلا ولكنها تؤثر العافية

توفي ابن الوكيل سنة ٥٣٩٣ ( ١٠٠٣ م ) بمدينة تيس

( الربيعي ) ما نفع ايام الربيع . ويريد هنا خضرته وجهته

٨ =

( واظهر غيظ الورد في خده دما ) اي انه جعل ما اثار في قلب الورد من الغيظ

١٢ =

ظاهراً على خده بصورة الحمرة

( ومن سوسن لما رأى الصبغ دونه الخ ) الصبغ كل ما يصبغ به والمراد هنا انه

١٦ و ١٥ =

لما رأى الالوان قد توزعت على اصناف الرياض ازرق لونه كأنه حنق عليهم

غضباً

( محمود بن سليمان الحلبي ) ( ٦٤٤-٥٧٢٥ ) ( ١٢٤٧-١٣٢٥ م ) هو شهاب

٤ ١٩٥

الدين بن سليمان وقيل ابن سلمان بن فهد الحنبلي الكاتب البليغ اصله من

حلب ومولده بدمشق . ثم تفقه على ابن النجار وتآدب على ابن مالك ولازم ابن

الظهير وسلك طريقته في النظم واربى عليه وحذا حذوه في الكتابة . ونقله

الوزير شمس الدين بن السلعوس الى مصر وتقدم ببلاغته وبديع كتابته

وانشائه وسكونه وتواضعه . واقام بالديار المصرية الى ان توفي القاضي شرف

الدين بن فضل الله فجهز الى دمشق صاحب ديوان انشاءه فاقام على المنصب

ثمانية اعوام وتوفي . وله من التصانيف كتاب منازل الاحباب وحسن التوسل

واسنى المدائح وغير ذلك وكان ممن اتقن الفنين المنظوم والمثثور . وقد اكثر

- في شعره من الغزليات
- ٥٧٤ = (وقلدتني منناً سيفاً تلعب مخائيل النصر من غمده) اي طوقني باحسانات منها سيف دلائل النصر متلاثة على غمده . وسيفاً بدل من منناً بدل جزء من كل
- ٦٧٥ = (وتشرق جواهر الفتح في فرنده) الفرند وشي السيف او هو ما يرى فيه شبه غبار او مدبّ نمل . اي تلوح على صفحته سمات النصر
- ٨ = (وعجز جناح جيشه) جناح الجيش جانبه اما يمينته واما يسرته
- ٩ = (بكل رديني الخ) الرديني الرمح (راجع الصفحة ٥٤٤ من الحواشي) . والمجرور متعلق بما قبله اي اعتصم بكل رديني
- ١٠ = (تقاصرت الآجال في طول منته الخ) من تن السيف ظهره . اي ان الاعمار تقصر بطول نصليه . وآمال من اراد تليمه تنقلب بلابا على آملها
- ١١ = (وساءت ظنون الحرب في حسن ظنه الخ) حبة القلب مهجته . واما حسن ظنّ السيف فاعلمه اراد به اصابته او مضاء ضربته . يقول خبث نوايا المحاربين على ذلك السيف لما رأوا من اصابته ومضائه حتى خافوا على نفوسهم واصبحت تلك الظنون تفرق قلوبهم بالاهوال والخاوف
- ١٣ = (فرند اذا ما اعتن للعين راكداً الخ) يعني ان وشي ذلك السيف يظهر للعين عند اول نظرة راكداً ثابتاً ولكن اذا حصل في يد تحركه وتجزه امسى كالشهاب الخاطف والبرق الساطع
- ١٥ = (اذا ما التقت امثاله في وقية هنالك ظنّ النفس بالنفس واقع) اي اذا اشتبكت سيوف من امثال ذلك السيف في صدمة لقتال هنالك تتعارض الظنون ويتحذر القرن من قرنه
- ٢ ١٩٦ = (وبين يديه مكمل فيه بدره) المكمل باللغة المدور ويريد به جفنة كبيرة او صرة
- ٣ = (بدر بن يامين البصري) قد نسب العلامة البلاذري في كتابه فتح البلدان هذه الابيات لابي الهول الحميري وقد مرّ ذكره . واما ابن يامين هذا فلم نجد له ذكراً في التواريخ . وانما يؤخذ من هذه الرواية انه كان من شعراء الدولة العبّاسية ومن جلساء موسى الهادي اعني انه كان نحو سنة ٥١٦٩ (٢٢٨٦م) وروى صاحب طراز المجالس ان قائل الابيات هو ابن اياس
- ٤ = (حاز صمصامة الزبيدي الخ) وفي رواية اخرى :



- حاز مصامة الزبيدي عمرو خير هذا الانام موسى الامين  
 ٥ (وكان فيما سمعنا خير ما اعمدت عليه الجفون) ويروى: خير ما اطبقت  
 عليه. اي احسن سيف ادخل في نهمه
- ٦ (اخضر اللون بين خديه برد من ذعاف يمس فيه المتون) يريد مجدي  
 السيف صفيحيته. والذعاف السم القاتل والمنون اي الموت. اي انه اخضر  
 اللون من كثرة ما طرق وُصقل وما بين صفيحيته طلي بسم قاتل ومن ورائه موت  
 ذؤام
- ٧ (او قدت فوقه الصواعق ناراً الخ) يريد انه من حدته ومضائه سريع  
 الاتلاف لا يسلم من نالته منه ضربة. وقوله: (شابت به الذعاف القيون)  
 اي مزجت به الموت الزعاف. والقيون ج قين وهو الحداد
- ٩ (ما يبالي من انتضاه ل حرب) اي من استله للقتال فيه. وفي رواية أخرى:  
 ما يبالي اذا الضريبة حانت اي اتى وقتها
- ١١ (وكان الفرند والجوهو الجاري الخ) يريد بالفرند ماء السيف وبجوهوه  
 جلاه. والماء المعين اي الظاهر الذي يجري على وجه الارض. يريد انه يكاد  
 يسيل صفاء ورقة
- ١٢ (نعم مخراق ذا الخليفة في الهيماء يقضى به) المخراق السيف من خشب  
 ياب به الصبيان وهنا اراد به مطلق السيف. يقول ما امضى سيف هذا الخليفة  
 الذي يقضى به على اعمار الرجال في الحرب
- ١٧ (قد جدت بالطرف الخ) الطرف الفرس الجواد والمقصل القاطع من السيوف.  
 والمعنى انك اهديتني اولاً فرساً جواداً فاضف الى هبتك سيفاً قاطعاً. وفي  
 ديوان البحري رواية مختلفة لا يظهر معناها:  
 فتنه من ادد ابيك بمنصل
- ١٩ (بانارة في كل حنف مظلم وهداية في كل نفس مجهل) الجار متعلق بقوله  
 يتناول في البيت السابق. الحنف الموت والمجهل الذي لا يجتدى اليه. اي  
 ان السيف المذكور بما فيه من الانارة والسمعان يتناول البعيد المتال فيذيقه  
 الموت الذي خفي مطلبه ويفتح القضاء المطلق برشده وهدايته على النفوس  
 التي لا يجتدى اليها فيجرعها المنايا القاضية. وفي البيت الطي والنشر على الترتيب  
 (يقشى الوغى فالترس ليس بجنة من حده) هذه الرواية الصحيحة صحفها الناقل

- والمعنى ان الترس لا يصد حده عن القطع  
 ٢ (ماضي وان لم تمضه يد فارس بطل الخ) اي ان السيف المشار اليه قاطع  
 من نفسه لا يحتاج الى من يشحذه ويصقله  
 ٦ (يذبل) جبل كبير بنجد  
 ٥ (وكان فارسه اذا استعنى به الزحفان الخ) كذا رواه الحصري وانما هذه الرواية  
 مغلوطة صوابها ما جاء في الديوان:  
 وكان شاهره اذا استعصى به في الروع يعصي بالسماك الاعزل  
 اي كان من يستل هذا السيف اذا اعتم به في الخوف يقاوم السماك الاعزل.  
 وقد مر شرح السماك  
 ٨ (نفت الفصاحة في روعه) اي اشرب روعه بالفصاحة. والروع العقل والقلب  
 والذهن  
 ١٠٠٩ (كيف نسق الفريد في الاحياد) نسق الدرر نظمه على السواء والفريد الدرر  
 اذا نظم وفصل بغيره والاحياد الاعناق. اي انه يريك كيف يجب ان يكون  
 الترتيب والظرافة مجتمعين معاً  
 ١٢١١ (تصنعاً. وصناعاً) التصنع ان تظهر عن نفسك فعلاً ليس فيك. والصناع  
 الحذق والمهارة  
 ١٥١٤ (والعجب انه لا يزهي الا عند الاطراق الخ) زهاه الكبر جملة معجباً بنفسه.  
 والاطراق ان ترخي عينيك وتنظر الارض. اي ان القلم لا يعجب بنفسه او  
 يتيه كبراً بقدره الا عند الكتابة به لانه يبدي هنالك اعاجيب بيانه  
 وافانين حذقه وهي اشبه بالسحر والعطر  
 ٢ ١٨٨ (هو مزمار المعاني كما ان اخاه في النسب مزمار الاغاني) يقول ان القلم  
 كمزمار يتغنى به الكتاب كما ان انايب الاقلام هي آلة الفناء  
 ٣ ١٩٩ (في طاعة البدر ما يغنيك عن زحل) هو شطر بيت مستعار. وزحل كوكب  
 يضرب به المثل في البعد فكانه قال: لك في هذا المدح غنى عن غيره  
 ٩٠٨ (قصروا همهم على الزيف دون اللباب) الزيف المغشوش او الردي من  
 كل شيء واللباب عكسه. اي اختم صرفوا عنايتهم الى اسوي الاشياء وصدقوا  
 عن خيارها  
 ١١١٠ (ان من الاقلام رخمة في كف رخمة الخ) الرخمة طائر ابيض يأكل



- العدرة ويوصف بالضعف والعقاب من الكواكب ويوصف بسيد الطيور. اي ان القلم يتطور باطوار السكاتب به فان كان قدراً ضعيفاً املى السفاهات والراككات وان كان اديباً ماجداً نطق بالادبيات وترفع عن السفاهات
- ١٣ و ١٢ // (صوار مسك) اي وعاؤه
- ١٣ // (من فريد سلك) اي اتخذت الفاظه من شذوٍ منظومة . وقد مر شرح الفريد
- ١٦ // (فللبلاغة سجد كسجود الكتاب) اي ينبغي ان تسجد للبلاغة وتجلها كما تسجد لكلام الله وكتبه المنزلة
- ١٧ // (قال ابن عبد ربه في القلم) قد بدلنا هذه المقالة الجديدة وصف المحبرة لاننا كنا اثبتناها سهواً مرتين وهي في الجزء الرابع من المجاني
- ١٨ // (بكفه ساحر البيان الخ) يريد بساحر البيان القلم وسحره الكتابة
- ٢٠٠ ١ // (يرى المقادير تسترق له) اي تخضع له . وفي رواية : تستدق له . وقوله : تُنفذُ الحادثات ما امرا) اي ان حوادث الزمان تدعن لامرِه
- ٢ // (اعظم به في مالممة خطرا) اي ما اعظم خطره في صروف الدهر . ونصب خطر على التمييز
- ٣ // (تج فكاه ريقه صغرت) يريد بفككي القلم حرفيه وبريقته الخبر الذي يجري من اطرافه
- ٤ // (نوادير تُقرع القلوب بها الخ) نوادر خبر لمبتدأ محذوف اي تلك نوادر لها تأثير في القلوب ان تصفحتها وجدتها شبه بصور
- ٥ // (اذا امتطى الخنصرين الخ) يقول ان القلم اذا مسكه السكاتب فاستند على الخنصرين صار افسح من سبحان وائل وفضله في خطبه الطويلة والقصيرة
- ٦ // (يواقع النفس منه الخ) يقول انه يلحق بالنفس ما تحذرتُه من الضرر وربما نجت النفس بواسطته من الخوف
- ٧ // (كأما جليت به دُرراً) اي ان الصحف تترصع بالكتابة كما بالدرر
- ٩ // (عبد الله الناشيء) قال ابن خلكان ما لخصه : هو ابو عباس عبد الله بن محمد الناشيء الانباري المعروف بابن شرسير . كان من الشعراء المجيدين وهو في طبقة ابن الرومي والبحتري وانظارهما وكان نحوياً عروضياً متكلماً اصله من الانبار واقام ببغداد مدة طويلة . ثم خرج الى مصر واقام بها الى آخر عمره .

وكان متبحراً في عدة علوم من حملتها علم المنطق وصنف تصانيف جميلة. وله اشعار كثيرة في الصيد وما يتعلق به كأنه كان صاحب صيدٍ وله قصيدة في فنون من العلوم على روي واحد. توفي بمصر سنة ٢٩٣ هـ (٩٠٦ م). وسي هذا الناشئ الناشئ الأكبر تميزاً له عن ابي الحسن المعروف بالناشئ الاصغر الحلاء الشاعر المشهور. كان من الشعراء المحسنين ومتكلماً بارعاً من كبار الشيعة دخل الكوفة ورحل الى سيف الدولة بن حمدان. توفي ببغداد سنة ٣٦٦ هـ (٩٧٧ م) ومولده سنة ٢٧١ هـ (٨٨٥ م)

١١ (عقل الآداب) اي رباطها وجامعها

١٢ (رحلة الداني. ودوحة المتمثل ومنحة التجميل) الرحلة بالضم الوجه الذي يقصده الراحل. والدوحة الشجرة العظيمة. والمتمثل بالشيء الذي يضر به مثلاً. والتجميل المتكلف الجميل والمتلطف في الكلام. والمعنى ان الشعر مقصودٌ يُرحل اليه بلا مشقة وبورد تتخذ منه الامثال وعطية يتكف بموهبتها من يتعاطى البلاغة. ويروي: منحة التجميل بالخاء

١٦ (فصل المقاطع) المقاطع ج مقطع وهو آخر بيت من القصيدة لانه يقطع الانشاد او ينتهى كل بيت منها. يعني ان الشعر الجيد ما كانت اواخر ابائيه منفصلة عما بعدها. (رفيق النسيب) النسيب التشبيب والتعريض بالوداد

١٨ و ١٧ (موجب المезде محب المعتبة) اعني ان الشاعر يمدد لنفسه المذرة اذا استعذر ويجب الملامة اذا عاتب

١٩ (نائى الاغوار. ضاحي القرار. نقي المستشف) النائي البعيد. والاغوار جمع غور وهو القعر من كل شيء. الضاحي الظاهر والقرار المستقر الثابت من الارض. والمستشف مصدر مبني من استشفه اي نظر ما وراءه لرقته. اي يجب ان يكون بعيد المعاني ولكن مع ظهور ونقاء بحيث يرى من اللفظ ما وراءه من المعنى عند التأمل

٢٠١ (هريق فيه ماء الفصاحة) اي يجب ان يكون مع ظهور معانيه مشرباً فصاحة وبلاغة. (واضاء له نور الزجاجة) شبه الالفاظ بالزجاجة وشبه المعاني بالنور. يعني ان الشعر يجب ان تكون الفاظه وافية باستخراج معناه بل ان يضيء نورها للتأمل من وراء اللفظ الذي كالزجاجة صفاء

٢ (واضاء في جسم المرئي لتأمله من فرق ولستشفه تألق) البهم بضم الهاء جمع جهم



هو المصمت على لون واحد ويقال ليل جهم اي لا ضوء فيه . والمرائي جمع مرآة وهو المنظر والعقل وقوله : ( يضيء في جهم المرائي ) اي يشرق في العقول المظلمة . وقوله : ( لتأمله من فرق ) كذا في الاصل الذي اخذنا عنه وهي رواية مستغلة لا يستخرج لها معنى . ولعل الصواب لتأمله مترقرق اي تالأوه ولعان

٥٣ = ( وزهت في وجوهه عيونهُ ) عبر عن الالفاظ بالوجه وعن المعاني بالعيون . ( وانقادت كواهلهُ لحواديه ) الكواهل جمع كاهل وهو ما بين الكتف . والحوادي جمع هادي وهو العنق . يعني الشعر ما طابقت اعبارهُ صدوره ووافقت اواخرهُ اوائلهُ

٥٤ = ( وطابقت آثارهُ لمستوضحهِ ) اي ان تكون فيه قرائن ودلائل تستكفل باستخراج المعنى للباحث عنه والناظر فيه

٦٥ = ( وتعمم افنانه واشراق انواره ) التعمم لبس العمامة . يريد بتعمم افنان الشعر اكسأوه بالالفاظ الرشيقة . واشراق انواره اي تفتح ازهاره . يقال : اشرق النخل اي ازهى وهو كناية عن رونق كلامه وزخرف معانيه

٦ = ( وابتهاج انجاده واغواره ) يريد بالاغوار المعاني البعيدة السامية وبالانجاد القريبة الهينة . يريد بابتهاجها وضوح مسالكها ولعلها : ( انتهاج ) فصحت

٧ = ( واتساق رسومه ) اي انتظام كتابته واستوائها . ( وتسطير كفوفه ) اخذ الكف بمعناها المولد اي كف الورق ( وتسطير الكفوف ) ان يجعل لها سطور لحسن محاذاة الايات

٨ = ( التام فصوله وانتظام وصوله ) الفصول المقاطع والوصول عكسها . وهذا كما قال بعضهم : البلاغة معرفة طرق الفصل والوصل

٩-١١ = ( وصقلت مداوس الدرب مناصلهُ ) المداوس ج مداوس او مداوس وهو المصقلة . والدرب بفتح الراء التمرن والعادة . والمناصل السيوف . اي ان جيد الشعر ما كانت معانيه القاطعة كالسيوف مصقولة بمصاقل التجربة والتمرين ( يتحاشاهُ الأين الخ ) اي لا يشوبهُ الحسر والقصور ويتنزه من قبح الكلام

١٤ = ( الشعر ما قومت زيف صدوره وشددت بالتهذيب أسر متونه ) الصدر كل ما واجهك ولعلمه اراد به الفاظ الشعر والتمن الظاهر فاستعارهُ لما وراء اللفظ من المعنى والامر الرباط . يقول : اذا نظمت شعراً وجب ان تجرده من كل لفظ

معوج لا يستقيم معه وزن وان تربط معانيه ببعضها حتى لا يقع بينها تنافر.  
ويروى: ربع صدوره .. واس متونه

١٥ (ورأيت بالاطناب شعب صدوعه الخ) رأب اصلح. والصدوع الشقوق يقول:  
يجب ان تصلح عيوب الشعر بالاطناب والاسهاب. وتفتح عيونهُ العوراي معانيه  
المتنبسة بواسطة الایجاز والاختصار. وفي رواية: ولأمت عور عيونهُ. وفي رواية  
اخرى: وفتح غور عيونهُ

١٦ (ووصلت بين مجمه ومعينه) المجمع الماء المجتمع. والمعين الماء الجاري اي  
ان تجمع بين المعنى البسيط الظاهر والبعيد الخفي

١٧ (وعهدت منه لكل امر يقتضي شهاً به الخ) عهدت اي عرفت اي لا بد  
ان تجعل معانيه متلائمة غير متنافرة بحيث يجتمع الشبيه بشبيهه والقربين  
بقريته

٢ ٢٠٢ (اصفيته بنفيسه) اي آثرته به. ويروى: اصفيته بتفقس ورضيته وهي  
رواية مغلوطة. وفي رواية اخرى: اصفيته بصفيه. (ومنحته بخطيره) وفي  
نسخة اخرى: خصصته

٤ (واذا أردت كناية عن ريبة الخ) يقول اذا اردت ان تعبر عن شك او  
تحمه وجب ان تفرق بين ما يظهر معناه وما يخفي وتراعي ظاهر اللفظ  
وباطن المعنى

٥ (فجعلت سامعه يشوب شكوكه ببيانه) اي حتى تجعل من يسمعك في ريب  
مختلط باليقين. وفي نسخة: يشوب .. بثباته وهذا. تصحيف: ويروى بثبوته  
(فتركتهُ مستأنساً بدماثة مستأمناً لوعوثه) وفي نسخة: مستسبياً لرعونهُ.

٧ الدماثة سهولة الاخلاق والوعوث ج وعث هو الطريق الحشن العسر المسلك  
والخزون جمع حزن وهو خلاف السهل وما غلظ من الارض. اي انك اذا  
عابت اخاك على زلة اقترفها فتلطف في العتاب بحيث يبقى بعد العتاب  
مطمئناً اليك بما يرى فيك من السهولة آمناً من خشونة قلبك ووعورة  
مسلكه

٨ (واذا نبذت الى الذي علقته الخ) نبذ طرح العهد ونقضه. وعلق فلاناً كلف  
به وفي كتب اللغة (تعلقه). والشؤون مجاري الدمع الى العين فاراد بها العين  
نفسها اي اذا نقضت عهد مودتك مع من كلفت به اذ رأيتهُ اعرض عنك



- ٩ = بالحاظه الفاتنة . . وقام المعنى بالبيت التالي  
 ( تيمته بلطفه ودقيقه وشغفته بجنيته وكمينه ) تيمه عبده وذله . والخيء  
 ما خيء وغاب . والكمين مثله . اي تستميلة اليك باطافة شعرك ورقته وتشغفه  
 باسرره ومكنوناته
- ١٠ = ( واشتك بين مخيله ومبينه ) المخيل المشتبه المشكل والمعرض . والمبين الصريح  
 اي جمعت بين التعريض بالذنب والتصريح بالاستغفار . ولهذا البيت روايات  
 متناقضة لا يستخرج لها معنى
- ١١ = ( فيجول ذنبك . . عتبا عليه مطالباً بيمينه ) هذا جواب ما تقدم اي ان  
 الذنب الذي اجترمته يستحيل ملامته عليه ويصير مطالباً بما حلف لك من  
 يمين الصداقة والمواودة
- ١٣ = ( ابن رشيق القيرواني ) هو ابو علي الحسن بن رشيق المعروف بالقيرواني  
 احد الافاضل البغاء ولد بالمسيمة . وقيل بالمهدية سنة ٥٣٩٠ ( ١٠١٢ م )  
 كان ابوه صائغاً . ثم ارتحل الى القيروان سنة ٥٤٠٦ ( ١٠٢٨ م ) وتاقت  
 نفسه الى ملاقاته اهل البلاد ومدح صاحب القيروان واتصل بخدمته . ولم  
 يزل بها الى ان دخل العرب القيروان وقتلوا اهلها واخربوها فانتقل ابن  
 رشيق الى جزيرة صقلية واقام بزارقرية من اعمالها الى ان مات سنة  
 ٥٤٥٦ ( ١٠٦٤ م ) وله تصانيف مليحة منها كتاب العمدة في معرفة صناعة  
 الشعر ونقده وعيوبه وهو كتاب جليل . وله ايضاً كتاب الانموذج  
 والرسائل الفائقة والنظم الجيد وغير ذلك ومن جيد شعره قوله :
- احبُّ اخي وان اعرضت عنه وقلَّ على مسامعي كلاي  
 ولي في وجهه تقطيب راضٍ كما قطبت في وجه المدامِ  
 وربُّ تقطيبٍ من غيرِ بغضٍ وبغضٍ كامن تحت ابتسامِ
- ١٤ = ( ماذا من صنوف الجهال فيها لقينا ) ماذا كلها اسم استفهام في محل نصب على  
 انه مفعول مقدم لقوله فيها لقينا . ومن صنوف متعلق به
- ١٨ = ( فهم عند من سوانا يلامون الخ ) يقول ان الحملة بصناعة الشعر ملومون  
 عند غيرنا اما عندنا فمعذرون لما نعلم من خفة بضاعتهم
- ١ ٢٠٣ ( واقامت له الصدور المتونا ) اراد بالمتون الاعجاز . ويكون المراد ان اعجاز  
 الايات الشعرية تعرف بمعرفة الصدوراي اذا ذكر الصدر استدل منه على

- العجز وهذا من الانواع البديعية. ويجوز ان يراد بصدر الشعر مطالعة ويمتونه اوساطه  
 ٢ (كل معنى اتاك منه على ما تتخفى لو لم يكن ان يكونا) اي انك تستطيع ان  
 تنظم في الشعر كل معنى اردته بحيث تمنى ان يتم وقوعه ان لم يكن واقعياً.  
 وفي رواية اخرى: ان لم يكن او يكونا. فيصبح المعنى سواء كان ذلك المعنى  
 عن امور وجدت او لم توجد
- ٥ (قالماً في المرام حسب الاماني الخ) اي ان الشعر الجيد ما كان منقاداً للشاعر  
 على حسب هواه وخاطره الى ان يصبح حلية يتحلى بها منشوده
- ١٠ (فجعلت التعريض داءً دفيناً) اي جعلت الاشارة وعدم التصريح كداء خفي  
 يجرح قلب من تهجوه
- ١٢ (حلت دون الاسمى وذلك ما كان من الدمع في العيون مصوناً) اي اذا  
 شئت ان تبكي على الظاعنين من الاحبة او نديت الراحلين عن الديار فنشفي  
 الحزن بما ترسل من الدمع لان في الدمع تخفيفاً للصاب
- ١٥ (واصبح القريض ما فات في النظم) اي ان احسن الشعر هو ما فاق غيره في  
 حسن الاتساق وجودة الانتظام
- ١٨ (قال هشام بن عبد الملك الخ) قد جاء في الاغانى لهذا الخبر فرش احبينا  
 ان نورده لزيادة الفائدة. قال: دخل سبة بن عقال على هشام بن عبد الملك  
 وعنده جرير والفرزدق والاخلط فقال له: آآآ تخبرني عن هؤلاء الذين  
 قد مزقوا اعراضهم وهتكوا استارهم واغروا بين عشائرم في بر ولا نفع  
 ايهم اشعر. فقال سبة: امأ جرير فيغرف من بحر. وامأ الفرزدق فينحت  
 من صخر. وامأ الاخلط فيجيد المدح والفخر. فقال هشام: ما فسرت لنا شيئاً  
 فصله. فقال: ما عندي غير ما قلت. فقال لخالد بن صفوان: صفهم لنا يا ابن  
 الاهتم. فوصفهم بما اثبتناه
- ٢٠٢٠٤ (البحر الطامي اذا زخر والحامي اذا دغر) الطامي المرتفع. وزخرتملاً وعلا.  
 والحامي الاسد ودغر اي اقتحم ودفع. يقول هذا الشعر يشبه البحر في فيضان  
 قريحته والاسد في جرائته. ويروى: دغر بالعين وهو تصحيف
- ٤٣٣ (اذا هدر قال واذا خطر صال) هدر صوت. وخطر يتخر. وصال سطا وتطول اي  
 انه اذا اراد هجاءً هجا ولم يرهب. (واقلمهم فوتاً) اي اقلهم فوتاً للفرص (وارتشمهم  
 شعراً) واهتكهم لعدوه ستراً (وفي رواية القير واني افهمهم شعراً) واكثرهم ذكراً



- صفحة سطر
- ٦ = (الاجرّ الابلق) الاغرّ من الخيل الحسن. والابلق ما كان فيه سواد وياض. اي انه مثل كرائم الخيل لا يسبق في مضمار النظم
- ٨٧٧ = (رفيع العماد واري الزناد) العماد الابنية الرفيعة الشاهقة. والزناد ج زند وهو العود الذي تقدح به النار. اي انه رفيع المنزلة متوقد الفؤاد (اخفهم مقالاً) ويروى اعفهم مقالاً
- ١٠ =
- ١٢١١ = (انت . ما علمت كرم الفراس) ما علمت جملة اعتراضية اي طالما علمت . والفراس كالفراصة الاستدلال بالامور الظاهرة على الحقيقة . وفي نسخة : كرم الفراس اي الفرس والاصل . ولعلها الرواية الصحيحة . (حلم عند الطيش) اي صاحب حلم وصفح في اوقات الخفة والترقة
- ١٣ = (عبد الشمس) هو ابو امية بن عبد مناف جدّ محمد واخو هاشم . كان في اواخر القرن الخامس للمسيح وفي اوائل السادس
- ١٨ = (التاريخ معاد معنوي) المعاد المرجع والمعنوي العقلي اي ان التاريخ يرد العقل الى التبصر في امور السالفين والاشتغال بسير الغابرين
- ١٩ = (وبه يستفيد عقول التجارب من كان غراً) اي من كان شاباً لا تجربة له يستفيد الدربة والخنكة من مطالعته
- ٢٠٥ = (يلقى من بعده من الامم) اي يعرف احوال الامم الاتية بقياس ما اطلع عليه من احوال الامم الماضية
- ٦٥٥ = (ولم يحط علماء بما تداولته الارض من حوادث سمائها) اي لولا التاريخ وما دون فيه لما استطيع سبيل الى معرفة شيء من الحوادث العلوية التي وقعت على الارض مرة بعد اخرى . وقوله : (لمكان العناية به لم يخل منه كتاب من كتب الله المنزلة) اي لعظم قدره لم يوح الله كتاباً الاّ اودعه شيئاً من التاريخ (عمر بن علي المطوعي) هو من ادباء العراق ومحدثيها اصله من مطوعة بلدة بجوار البصرة كان في اواخر المائة الثانية للهجرة
- ٥٥٤ = (ابو الفضل عميد الله بن احمد) كان اميراً على خراسان في ايام المعتمد على الله (العباسي نحو سنة ٢٦٠هـ ٨٧٤م)
- ٥ = (جوين) اسم كورة جديلة نزهة مستطيلة بين جبلين في فضاء رحب موقعها بين بسطام ونيسابور بينها وبين نيسابور نحو عشرة فراسخ وحدودها متصلة بمحدود بيهق من جهة القبلة ويحدود جاجرم من جهة الشمال وقصبتها ازاوار

- وهي تشتمل على نحو مائتي قرية متصلة ببعضها  
 ٦٥٥ ( ان يطالع قرية من قرى ضياعه ) طالعهُ اطاع عليه ويريد بها هنا مطلق  
 النظر . اي خطر له ان يزور احدي قرى ضياعه
- ١٣ و ١٢ ( وتتسالم اهداب المناشدة والمحورة ) تتسالم تنتازع ولم نقف على هذه  
 الصيغة في كتب اللغة . والاهداب ج هذب وهو خمل الثوب وطرتهُ
- ١٨ و ١٧ ( امطرتنا برداً كالثغور ) اي كالاسنان في بياضها . ( لكنهما من ثغور العذاب )  
 الثغور في الاصل مواضع الخفاة من العدو ويريد بها هنا المواضع على اطلاقها .  
 ( لا من الثغور العذاب ) اي لا من الافواه العذبة والعذاب ج عذبة مونت  
 عذب اي حلوصاف
- ٢٠٧ ٢٥١ ( ورأينا السيل قد بلغ الزبي ) الزبي ج زبية اي الراية . وفي فقه اللغة : الزبية  
 الراية التي لا يعاوها السيل . وهذا مثل في عظام الامور
- ٢ ( غمر القيعان ) اي اربى عليها والقيعان ج قاع وهي ارض سهلة مطمئنة قد  
 انفرجت عنها الجبال والآكام
- ٤٣٣ ( واثوابنا قد صندل كافورهما ماء الوبل الخ ) صندل البعير في كتب اللغة  
 ضخم رأسه ولعله هنا مأخوذ من شجر الصندل وقد مر . والوبل المطر  
 الشديد . وغلف بمعنى ضمخ والطرز علم الثوب . فيكون المعنى بادرنا الى ان  
 نلوذ بالحصن حال كون ثيابنا قد طيب كافورهما اي بياضها الذي هو كالكافور  
 ماء المطر الشديد وضمخ اعلامها الطين والوحول القذرة . وهذا كناية عن  
 تبللها وتلطخها بالاذار
- ٧٥٦ ( وصرف بوالي الصحو عامل الغمام ) صرفهُ دفعهُ . والوالي الحاكم والسيد .  
 والعامل الرئيس ومن تولى أباله . اي انهزمت دولة المطر والغمام باقبال دولة  
 الصحو
- ٧ ( نوسع الاقامة . . رفضاً ) اي تزيد المقام بها تركاً وطرحاً
- ١٣ ( دهتنا السماء ) بعد هذا البيت للمؤلف بيتان سهونا عن ذكرهما :  
 فجاء برعد له رنة كرتة شكلي ولم تشكل  
 وثني بوبل عد الحوره فعاد وبالأعلى المحلل
- ١٧ ( وجادت علينا سماء السقوف الخ ) الوجد الحبة ويحمل اي يفيض . والمعنى  
 اننا لما أوينا الى ذلك المكان صبت علينا سقوفه المشبهة بالسماء قطراً انحل علينا



- لكن لا محبة بنا
- ١٩ = ( اقبل سيل له روءه فادبر كل عن المقبل ) الروعة الفزعة اي جاء سيل هائل  
ففرع الجميع منه وادبروا عنه عند اقبائه
- ٢ ٢٠٨ ( فن عامر رده غامراً ومن معلم عاد كالمجهل ) المعلم المكان المعروف . والمجهل  
المكان الذي لا يجتدى اليه . اي ان السيل شدته طمس المواضع القائمة  
فاذهب آثارها حتى اصبح لا يجتدى اليها
- ٥ = يا صادق الانفاس يا هائل الذك الخ الحطاب للنسيم . ايها النسيم الشديد  
الانفاس الصالح لاشعال نفوس المتشوقين كم اتيتني باخبار طيبة من ديار احبي  
( ميثمماً منه صعيداً ) تيمم مسح وجهه ويديه بالتراب والصعيد التراب .  
والعنى اذا نزلت بوادي حماة فامسح وجهك ويديك بترابه لان ترابه جيد  
وصعيده طيب
- ١٠ = ( وامسرع الي وداو في مصر به ) الضمير يعود على الصعيد . اي عجل بذلك  
الصعيد الذي تمسح به وجهك في وادي حماة واثنتي به الى قطر مصر لتداوي  
به القلب الذي يتقلب على نار الفراق
- ١٢ = ( وانعم بمصر نسبة الخ ) اي طب عيشاً بانتسابك الى مصر فاني ارى وادي  
حماة الطف منزلاً واجدر سكتي
- ١٦ = ( قرأ النوى لي في الاواخر من سبأ ) النوى البعاد . وسبا اصله سبأ بالهمز  
يُضرب به المثل في التفرق وقد مر ذكره والمراد به هنا سورة سبأ اي اذا  
هممت بالمسير الى دياركم تلاعلي البعاد آيات التفرق وصدني عن وصالكم  
( قررت لي طول الشتات وظيفة ) الوظيفة العهد والشرط او ما يقدر من عمل .
- ١٨ = يقول جعلت البعاد بني وبينك شرطاً او امراً مقدراً
- ١ ٢٠٩ ( فمحمد ومدينة قد حلها ) قد جاء في تاريخ نبي المسلمين انه دخل مدينة حماة  
( ويسبق وفد الريح من حيث تنتحي بمخترق من شدة المتدارك ) الوفد القدام  
وتنتحي اي تقصد . والمخترق ممر الريح . والمتدارك مصدر ميسي من تدارك  
الشيء اذا طلبه او تلافاه اي انه لشدة دراكه وسرعة حركته يسبق الريح من  
حيث تتجه في مرها
- ٧ = ( محمد بن الحسين ) لا يدل سياق الكلام اي محمد يريد

- ٨ ( هو حسن القميص ) استعمار القميص للجلد نفسه وهو كناية عن حسن لونه وظرافة اديمه . ( جيد الفصوص ) الفصوص جمع فص وهو ملتقى كل عظمين والمراد انه قوي المفاصل متين البنية . ( وثيق القصب ) القصب عظام اليدين والرجلين ونحوهما والوثيق المتين الشديد
- ٩٠٨ ( نقي العصب ) العصب ما به الحس والحركة . اي انه سريع الاحساس شديد الشعور . ( يبصر باذنيه ) اي انه لشدة ذكائه يكاد سمعه يقوم له مقام البصر . ( ويتبوع يديه ) اي يمتد بحما ويدرك غايته من السباق . ( ويداخل برجليه ) اي تراحم قوائمه بعضها في الجري
- ١٠٠٩ ( كانه موج في لجة او سيل في حدور ) اي انه يشبه في حركته واقباله موجاً في معظم البحر وفي سرعته سيلاً يجري في منحدر الجبال . ( يناهب المشي قبل ان يبعث ) اي انه كثير الحركة فلا يستطيع هدوءاً حتى صار كانه يباري في المشي قبل ان يثار عليه . يقال : ناهبه اذا باراه في النهب وهو ضرب من الرخص
- ١٢ ( ان عطف جار ) اي اذا مال بفارسه على القرن اشتد في السير حتى ينال منه الفارس اربه . وكفى بالجور عن قهر النفس في العدو
- ١٣ ( وان حبس صفن ) اي اذا صد عن الجري صفن اي قام على ثلاث قوائم وطرف الرابعة . ( وان استوقف قطن ) اي اقام يريد انه اذا اجبر على الوقوف وقف في حال الابهة السير
- ١٥ ( ما مقرب يختال في اشطانه الخ ) المقرب الفرس التي تدنى وتقرب وتكرم . وفي رواية : ما مقرف يختال . والاشطان جمع شطن وهو الحبل . والصلف الاعجاب والكبر . والتلهوق التحسن بما ليس في النفس
- ١٦ ( بجوافر حفر وصب اصلب واشاعر شعر وخلق اخلق ) الحفر ج احفر وهو المستدير من غير حفر والصلب الظهر . والاصلب المتين . والاشاعر ما حول الحافر والاخلق الاملس . والجار متعلق بقوله يختال في البيت المتقدم
- ١٧ ( ذو اولق تحت العجاج الخ ) الاولق الجنون . والعجاج الغبار في الحرب يعني ان هذا الفرس يعتره هزة جنون عند استعمار الحرب غير ان تناهيه في ذلك الجنون محمود ينتج عن كرم طباعه
- ١٩ ( امليسه امليده لو علق في صهوتيه العين لم تعلق ) الامليس كالاملس والامليد الناعم . وفي رواية : املوده . والصهوة مقعد الفارس من الفرس اي ان ذلك



صفحة سطر

الفرس املس الجلد ناعمه بحيث لو وقع عليه النظر لزلق عنه . وفي شعر امرئ القيس شيء من هذا المعنى في قوله :

ورحنا يكاد الطرف يقصر دونه متى ما ترقق العين فيه تسفل

( اسحاق بن خلف النهروالي ) هو اسحاق بن خلف البهراني المذكور صفحة ٢٥٤

من الحواشي

( لو يستطيع شكاً اليك له الفم ) هذه الرواية اصح من التي كنا اثبتناها . وفي نسخة اخرى : لو يستطيع شكاً اليك الادم . والمعنى من ثم ظاهر ومثله قول عنتره في معلقته :

لو كان يدري ما المحاورة اشتكى ولكن لو علم الكلام مكلي  
( من كل منبت شعرة من جلده خط الخ ) وفي رواية اخرى : من جلده يمن . اي ان الجراح التي نالته من السيوف القواطع قد ملأت جميع جسمه وعمت منابت شعره

( رجعتهُ اطراف الاسنة اشقراً ) رجعه رده والشقرة في الخيل حمرة صافية يحمر معها العرف والذنب اي ان ما ناله من الضرب باطراف الرماح جعل لونه احمر صافياً بعد ان كان ادم . والادم من الخيل الشديد الورقة حتى يذهب البياض . ( والورقة سواد في غبرة )

( كأنما عقد النجوم بطرفه وكأنما بعري الحجر مجم ) اي كان هذا الفرس لشدة مضائه يستوقف ببصره النجم عن المسير وكان لجأه لشدة بياضه مسبوك من عرى الحجر الموصوفة بالبياض النقي وجعل للحجرة عروة مجاراً

( ابو نصر بن عمر التميمي ) ( ٣٢٧ - ٥٤٠ ) ( ٩٤٠ - ١٠١٥ م ) هو ابو نصر عبد العزيز بن عمر بن محمد بن نباتة من بني تميم بن مر التميمي السعدي الشاعر ذكره ابن خلكان بما اثبتناه في نص المجاني . ثم قال : وله ديوان كبير وكان قد وصل الى الري وامتدح ابا الفضل محمد بن العميد وجرت بينها مفاوضات وله في الوزير المهدي قصائد مدحه فيها احسن مدح منها قوله :

اليك امين الله في الارض شميرت عزيمة صبح بالدحي تتجلبب  
يرى حظه مستأخراً وهو اول وآماله مغلوبة وهو اغلب  
تقوؤ ابيات الامور كماخا اليك اسارى في الازمة تجنب  
وتظعن في صدر الكتاب معلماً كانك في صدر الداو بن تكتب

- فدارك اعلى والحياد منابر  
 وابطالها بالمشرفية تختب  
 اذا ذكرت ايامك الغر اظلمت  
 تميمه وقيس والرباب وتغلب  
 فان كان موتي دون قدرك قدره  
 فما انا فيه بامتداحك مذنب  
 وكانت وفاة ابن نباتة في بغداد
- ١٢ (اخلاقه من خاقه ورواؤه من رأيه) اي خصاله الحسنة من قبيل الفطرة  
 التي طبع عليها وحسن منظره ناتج من حسن اصابتها فان الحسنات يستجاب  
 بعضها بعضاً
- ١٣ (قد جاءنا الطرف . . هاديه يعقد ارضه بسائنه) الطرف الكريم من الخيل . يعني  
 ان الفرس الكريم الذي تفضلت به هدية قد جاءنا الذي يقوده وهو يصل  
 الارض بالسماء من شدة سرعة ذلك الفرس وجريانه جري الطير
- ١٤ (يحتل منه على اغر محجل) وفي نسخة: يخال. والاعر ما في جبهته الفرة .  
 والمحجل من الخيل ما فيه بياض في قوائمه كلها . اي انه قائم على فرس كريم  
 اغر في قوائمه بياض اما سائر جلده فاسود قائم تحسب بحر الظلمات كقطرة  
 من بحر سواده
- ١٥ (فكأنما لطم الصباح جبينه فاقتص منه الخ) اقتص منه عاقبه اي كان الصباح  
 قد صدم جبهة الفرس فاحدث فيها غرة فعاقبه على ذلك بان خاض بقوائمه  
 في احشائه فحصل له التحجيل من ذلك
- ١٦ (تمهلاً والبرق من امائه الخ) المتبرقع لابس البرقع . اي انه مع تمهله  
 سريع كالبرق ومع كونه مبرقاً يظهر جماله فانه والحسن اخوان
- ١٧ (ما كانت النيران الخ) يعني لو كان في النار شيء من توقده واشتداد جريه  
 لتعذر عليها ان تنطفئ فتخفي حرارتها
- ١٨ (لا تعلق الا لحاظ في اعطافه الخ) الاعطاف جمع عطف وهو الجانب . وكفكف  
 صرف ودفع ومنع . يقول ان الابصار لفرط جريه لا تكاد تدركه ما لم ترده  
 عن شدة سيره الذي يضارع البرق
- ١٩ (لا يكمل الطرف الحاسن كلها الخ) يعني ان الفرس الكريم لا تتوفر محاسنه  
 الا اذا استرق الابصار واستعبد الانظار . اي ان يكون شديد السرعة حتى  
 تكاد العين لا تقع عليه
- ٢١١ (له زهر طاووس وخطر حمامة الخ) الخطر مصدر خطر بمعنى اهتر وتبختر .



- اي انَّه جمالاً كجمال ريش الطاووس الذي يشبه الزهر وتياً وتبختراً  
 كتبختر الحمامة في مشيها. وتدوم الباز تحليقهُ في الهواء.
- ٢ = ( وانجفال نعامة واهذاب سيد ) اجفل الظلم وانجفل اذا نشر جناحيه  
 للعدو. و الاهذاب الاسراع. والسيد الاسد والذئب ج سيدان
- ٤ = ( وجدل عنان واثناء ذؤالة الخ ) الجدل القتل المحكم. والعنان سير اللجام.  
 وذؤالة الذئب. والانصياع الرجوع باسراع
- ٥ = ( وهيج اخي شول وتدفيق خيل ) الشول مصدر شال اي رفع ذنبه والمراد  
 باخي الشول المعير. وهيجهُ اضطرابه وانباعته. والتدفيق الاضطراب
- ٦ = ( واهتزاز يراعة ودره نوء وانجياب سخاب ) اليراعة الذباب الموصوف  
 الصفحة ٦١٩. والدره السيلان. والنوء المطر والانجياب الانكشاف والانقطاع
- ٧ = ( بركار ) ويقال له الفرجار والبيكار مر وصفهُ الصفحة ٤٢٥ من الحواشي
- ٩ = ( ملتئم الشعبين الخ ) الشعبه الفرقة والمراد بها قائمة البركار. يقول ان قائمتي  
 ذلك البركار ملتئمتان واما البركار فاعتدل لم يوجد فيه عيب ولا موضع ملامه
- ١٠ = ( اوثق مساره الخ ) يريد بالمسار الحديدية التي تضم قائمتي البركار. يقول ان  
 شعبتيه حسنتا الارتباط لا يكاد الناظر يجد اثر المسار الجامع بينهما
- ١٢ = ( قد ضم قطريه محكماً لهما ) قطر البركار جانبه وقائمتي يريد انهما تلتحمان  
 التماماً محكماً عند انضمامها الى بعضهما. ويروى: وضم شطريه محكماً لهما
- ١٤ = ( ذو مقلة بصرتيه منسبة ) كذا في الاصل: ولا يستخرج لهذه الرواية معنى  
 ولعلمها مصحفة. ويروى: ذو مقلة بصرتيه مذهبه لم ناله زينةً وتهديباً
- ١٦ = ( ولا وجدنا الحساب محسوباً ) محسوباً اي مضبوطاً جارياً على القاعدة المرسومة
- ١ ٢١٢ ( الاسطرلاب ) آلة لرصد النجوم ومعرفة احوال الكواكب كارتفاع الشمس  
 وسمت القبلة وعرض البلاد وطولها وغير ذلك. قيل ان اول من وضعه  
 بطليموس واول من علمه في الاسلام ابراهيم بن حبيب الفزاري وقد حسن  
 العرب تركيبه. والاسطرلاب انواع منها المسطح ومنها الكروي. والمسطح يقسم  
 الى ثلاثة اقسام هي. وجه الاسطرلاب وظهره ثم المقنطرات ثم العنكبوت.  
 امّا وجه الاسطرلاب فهي صفيحة مقسمة الى ٣٦٥ درجة و ٢٤ ساعة وهذه  
 الدرجات مرسومة على كفة تعرف بحجزة الاسطرلاب. وهذه الكفة منضمة  
 الى الواح مجوفة تعرف بام الاسطرلاب. ويشتمل ظهر الاسطرلاب



على دوائر متداخلة في بعضها درجات علوها عشرة عشرة او خمسة خمسة الى ان تبلغ تسعين درجة . ثم يشتمل على درجات منطقة البروج عشرة عشرة الى الثلاثين لكل برج . ثم يحتوي ايام السنة لكل شهر مع اسماء الشهور . (والمقنطرات) هي صفيحة او صفايح ترسم عليها المقنطرات اي الدوائر الموازية لدائرة الافق (Cercles de progression) وهي تعلق على بعضها بستة درجات من الافق الى السموت واوّل هذه المقنطرات الافق المستقيم او المنحني الذي يفرق نصف الكرة العليا عن السفلى . ثم يرسمون السموت (Cercles verticaux) بحيث يقسم قطرها على زاوية مستقيمة . ثم يقسمون دائرتي الانقلاب مع خط الاستواء وفوق الافق يرسمون خط الشفق والفجر مع ذكر البلدة التي جها صنع الاسطرلاب وعرضها بناءً على ان ارتفاع القطب ٤٨ درجة . اما (العنكبوت) فهو يحتوي منطقة البروج مع درجاتها مقسمة خمسة خمسة او عشرة عشرة ويذكرون اكبر الكواكب والبروج التي بين مركز الاسطرلاب وخط الاستواء شالية والتي هي خارجة جنوبية . وللاسطرلاب قطع تتمم تركيب الاسطرلاب هي (العضادة) فيها لبنتان او ثقبتان ويمر احد جوانب العضادة بمركز الاسطرلاب على خط مستقيم يعرف بخط الترتيب . ثم (الحلقة والعلاقة) . ثم (العروة او الحبس) يجمع الحلقة العليا او الاسطرلاب بصحيفة مستديرة . وفي مركز الاسطرلاب ثقب مستدير يسمى (الخن) يمدق به طوق يسمى (الفلس) يدخل به محور او قطب مثقب بظرفه . هذا ما يخص الاسطرلاب المسطح اما الكروي فانه يتهيا على الاجمال بعمل كرتين متداخلتين يرسم على الخارجة منها خط الاستواء ودائرة البروج والدوائر السويعية والمقنطرات والسموت والمقصود من هذا الاسطرلاب هو المقصود من الكرة نفسها ولا حاجة الى تفصيل اوضاعها

(ومستدير كجسم البدر مسطح) الجرم بالكسر الجسم . والمسطوح البسوط اي ورب اسطرلاب مدور كتدوير جسم البدر مسطح الوجه . وقوله: (عن كل رابطة الاشكال مصفوح) هذه الرواية الصحيحة والرابطة من: ربق فلاناً في الامر اوقعه . والاشكال الالتبا . اي خالص ممّا يوقع في الالتباس (صلب يدار على قطب يثبته) القطب ملاك الشيء ومداره . وفي الاسطرلاب هو الوند الموضوع في وسطه . والشكّم ج شكيمة وهي من اللجام الحديدية



- المعرضة في فم الفرس . ومبكوح مفعول من كبح الدابة باللجام اي جذبها لتقف ولا تجري اي انه شديد قوي يدار على وتد موضوع في وسطه اشبه بفرس كريم ملحوم للجمام النباهة والحذق . ويروى : صلب يدار على قطن يلبنه ( ملء البنان وقد اوفت صفائحها الخ ) الصفائح الوجوه . والفنجج فيحاء اي واسعة . واوفت اي اشرفت اي ان هذا الاسطرلاب مع كونه لا تزيد قاعدته على ملء الكف قد اشرفت وجوهه على اقطار الاقاليم المتسعة واستوفت مواقعها ( تلتقي بها السبعة الافلاك الخ ) هذا اشارة الى ما كان يرسم على الاسطرلاب من صور افلاك السيارات السبع المعروفة من الاقدمين مع ذكر افلاك العناصر الاربعة وهي فلك الارض والهواء والماء والنار
- ( تنبيك من طالع الابراج ) . ويروى : طامح . وفي رواية أخرى : عن طامح . اي ان هيئة الاسطرلاب تخبر عن طلوع الابراج وعن احوالها وحركاتها وذلك اما على ظهور الشمس او مستعاضاً عنها بالمصابيح
- ( وان تعرض في وقت يقدره لك التشكك الخ ) اي اذا عرض لك الشك في معرفة وقت من الاوقات فان الاسطرلاب يزيحه عن ذهنك ويقطعه من عقلك ( مميّز في قياسات الطلوع به الخ ) الطلوع مصدر طلع اي ظهر . والمشائم جمع مشؤوم . والمناجيج مجنوح اي انه يفرق في قواعد ظهور الكواكب بين المشؤوم منها وبين السعيدة الظالع على زعم المتبحرين . ويروى : على قياسات المجوم ( له على الظهر عيناً حكمة الخ ) اي ان في ظهر الاسطرلاب دائرتين ينفذ فيها شعاع الشمس فيرسم على اللوح اي صفيحة الاسطرلاب فيؤخذ من ذلك معرفة الاوقات . وقد نعت هاتين الدائرتين بعيني حكمة لان فيها ينفذ النور وبه يحكم على الانواء . ويروى : ويبينيه على اللوح
- ( وفي الدوائر الخ ) يقول ان في تركيب اشكال دوائره حكم بارعة تتقف معرفتها العقول . ويروى : وفي الدواوين وهو تصحيف . ويروى : تلقم الفهم ( حتى ترى الغيب وهو منطلق الخ ) اي يبلغ بك حذق صنعته الى ان ترى قد انفتح لك وانجلي ما كان مغلق الابواب عن سواك من معرفة الاوقات وغيرها ( صفا الدين بن صالح ) هو الشيخ احمد بن ابي الرجال احد افراد اليمن وادباء صنعاء كان له باع في جملة علوم وبرز في التاريخ له فيه كتاب مطلع البدور . توفي بصنعاء سنة ١٠٩٢هـ ( ١٦٨١م )

صفحة سطر

- ١٦ = (روضة قد صيا لها السعد شوقاً الخ) ويروى: الصغد وهو تصحيف . يقول :  
هي روضة تمتى السعد لو اقام بها لشوقه الى محاسنها
- ١٨ = (جسم النسيم فيها ليليل) اي ان هبوبة لين رخاء
- ١٩ = (ياما نهرها . . صلصل) صلصل امر من صلصل اي صوت وخر
- ٣ ٢١٣ (ته على الشعب شعيب بوان) ته اي افتخر وتعظم . وشعب بوان مرج خصيب  
في بلاد فارس يوصف بالنضارة حتى يقال انه احدى الجنان الاربع وفيه  
يقول ابو الطيب المتنبى :
- يقول بشعب بوان حصاني      أعن هذا يسار الى الطعان  
ابوكم آدم سن المعاصي      وعلمكم مفارقة الجنان
- ٢ = (وعلى رأس دوحة خاطب الورق الخ) الدوحة الشجرة العظيمة . والورق  
الحمام . والطل المطر الخفيف . يقول ان ذلك الشجرور خاطب الحمام من اعلى  
شجرة عظيمة على حين كان المطر الخفيف يتساقط من الاغصان كتساقط  
الدمع من العين
- ٨ = (فكان الخفيف منها الثقيل) الهاء راجعة الى الشعب اي ما تشاغل منها خف  
بانصباب الامطار
- ١٢ = (الزيميون لو بسوحهم (نفس لجادوا) الاربيحي الواسع الخلق . والسوح الساحة .  
اي لو كانت نفسهم في ساحتهم لجادوا بها . ويروى : لو تسومهم الروح  
لجادوا . واعلمها الرواية الصحيحة
- ١٥ = (اسماعيل بن علي) هو اسماعيل بن علي بن محمد بن عبد الواحد ذكره صاحب  
فوات الوفيات ولم يذكر تاريخه . كان في المائة السادسة للهجرة وكان شاعراً  
مجيداً منه قوله في تلون الصديق :
- ما انت في ود الصديق تفرط      ترضى بلا سبب عليه وتسنخظ  
يامن تلون في الوداد اما ترى      ورق الغصون اذا تلون يسقط
- ١٦ = (وزهر شموع ان مددن بناهما الخ) البنان اطراف الاصابع اي ورب شموع  
اذا مدت انوارها المشبهة بالبنان لتعوض طور الليل السوداء قامت مقام  
البدر في الضياء ونسخت دياجي الظلماء
- ١٧ = (وفين كافورية الخ) كنى بالكافورية عن الشمعة البيضاء وبكوكب الفجر  
عن نورها . اي بين تلك الشموع واحدة بيضاء كالكافور حسبت قامتها



صفحة سطر

- الوضاحة المستوية عمود صباح . ونورها المتلألئ فوقها خلته كوكب فجر  
 ١٨ = ( وصفراء تحكي شاحباً شاب رأسه الخ ) ( الشاحب المتغير اللون . يقول وبينهن  
 ايضاً شمعة صفراء تشبه من تغير لونه لصفرتها وتضارع من شاب رأسه ببياض  
 نورها فاصبحت تسيل كالدمع آسفة على ضياع ايامها  
 ١٩ = ( وخضراء يبدو وقدما الخ ) يقول ومنهن شمعة خضراء يتوقد نورها فوق  
 خدها كأنه زهرة من النرجس قائمة فوق عصن ناعم  
 ١ ٢١٤ ( فلا غرو ان تحكي الازاهر حسنها الخ ) اي اذا كان النحل قد جنى هذه  
 الشموع من الزهور فلا بد ان يكون بين الاصل وفرعه مشاجرة في الحسن  
 والجمال  
 ٤ = ( نمت باسرار ليل كان يخفيها الخ ) تم الحديث ( وليس في كتب اللغة تم به )  
 رفعه اشاعة له وفساداً . اي انها هتكت الظلمة واطهرت للناس قلبها من  
 الخيط الذي تلتقم منه النور فانه يحسب بالنسبة اليها كالقلم . ويروى : باسرار  
 صبح  
 ٥ = ( قلب لها لم يرعنا وهو مكتمن الخ ) راعه افزعه . والترقي اعلى الصدر .  
 يقول انه لا بأس من نار تسكتها الشمعة في قلبها ولا يظهر منها الا شيء قليل  
 في اعاليها  
 ٦ = ( غريقة في دموع الخ ) التلطي التلهب . شبه ما يسيل من الشمعة بالدموع  
 وشبه التلهب بالانفاس . يقول انها تغرق في الدمع السائل من اجفانها وتحترق  
 بانفاس اللهب المتصعد منها ولهذا البيت روايات كثيرة مصحفة منها للشطر  
 الثاني : الابريقية نار من تراقبها  
 ٧ = ( تنفست نفس المهجور الخ ) الخليط العشير والرفيق شبه الشمعة بالمهجور الذي  
 يتذكر ايام وصال احبابه وعشرائه فيلتهب من الوجد ويحترق من الشوق .  
 وقوله : ( بات الوجد يذكيا ) يروى : بات الوجد يبكيها  
 ٨ = ( يخشى عليها الردى الخ ) الردى الهلاك اي انه يخشى عليها من ان تذوب  
 او تنطق اذا مرت بها ادنى ريح ويروى في ديوان الراجاني بعد هذا البيت  
 ما نصه :

وحيدة وهي مثل الريح هازمة  
 عساكر الليل ان حلت بوادها  
 ما طبت قط في ارض مخيمة  
 الا واقمر للابصار داجيها

- ٩ لها غرائب تبدو من محاسنها اذا تفكّرت يوماً في معانيها  
فالوجه الورد الآ في تناولها والقامة الغصن الآ في تشبيها  
(قد اثمرت وردة حمراء الخ) جنى عليه جرّ اليه ذنباً وجناه قطفه. وقوله:  
(ان اهويت) اي مددت والمفعول محذوف اي يدك. والمعنى انها اثمرت  
نوراً كالوردة الحمراء غير ان هذه الوردة ليست كالورد الاعتيادي فانك  
ان بسطت كفك لتقطفها آذتها بالحريق بدل الشوك
- ١٠ (ورد تشاك به الايدي الخ) اي هذه الوردة تؤذي الايدي اذا مستها مع انه  
ايس على اغصانها شوك يصونها كما في الورد
- ١١ (صفر غلائلها حمر عمائمها سود ذوائبها) (الغلائل ج غلالة وهي شعار يلبس  
تحت التوب. والذوائب النواصي. شبه الشمع بالتوب والنور بالعمائم والخيط  
اذا انظفاً بالذوابة فقال: ان ثوجها الشمعي اصفر ونورها المضيء فوقها كالعمامة  
وخيطها اذا انظفاً كالناصية السوداء. وقوله: (بيض لياليتها) يعني ان الشمعة  
تاسخ ظلمة الليالي السوداء ولهذا اليبات تابع هو قوله:
- كصعدة في حشا الظلماء طاعة تسقي اسافلها رياً اعاليها  
تحيي الليالي نوراً وهي تقتلها بئس الجزاء لعمر الله يجزها  
مفتوحة العين تفي ليلها سهراً نعم وافناؤها اياه يفتيها  
وربما نال من اطرافها مرض لم يشف منه بغير القطع شافيا
- ١٤ (المستعين بالله احمد) هو المستعين بالله (الثاني ابن هود ملك سرقسطة) وقد  
مر ذكر المستعين بالله الاول سليمان صفحة ٢١٠ من الحواشي. والمستعين احمد  
هو ابن المؤتمن ولي بعد ابيه سنة ٥٤٧٧ (١٠٨٥ م) ثم اخذ مدينة طليطلة.  
وعلى يده كانت وقعة وشقة اهلك فيها النصراري نحو عشرة آلاف من المسلمين  
وقتل المستعين سنة ٥٥٠٣ (١١١٠ م) وولي بعده ابنه عبد الملك فاخرجه  
ملك النصراري من سرقسطة سنة ٥٥١٣ (١١١٩ م)
- ١٥ (نهر سرقسطة) هو النهر المعروف بنهر أبره (Èbre) من اعظم انهار  
الاندلس مخرجه من جبال البشكش (Basques) في شالي الاندلس ومن  
جبال قسطلية وهو يفصلها ثم يجري في بلاد ارغونة ويمر في قطلونة وميراندا  
ثم يتفرع الى فرعين كبيرين يصبان في بحر الشام
- ١٨ و ١٧ (فا تكاد عين الشمس ان تنظر اليه) اي لا يستطيع ان ينفذ نور الشمس



اليه لكثرة الاشجار المحدقة به من جانبيه

١٩ و ١٨ = (وعلى بعد سطح الماء من ارضه) سطح الماء وجهه يريد نبعه اي مع بعد معين

المياه عن هذا البستان . وقوله: (وقد توسط زورقه زوارق حاشيته توسط البدر

للهاة) الزورق السفينة الصغيرة والحاشية الاتباع . والهاة دارة القمر . اي

ان زورق الملك توسط زوارق اتباعه كما يتوسط البدر دارته

١ ٢١٥ (واحاطت به احاطة الطفاوة للغزاة) اي احذقت به الزوارق كما تحذق

الطفاوة اي دارة الشمس بالشمس

٢ = (ذخائر الماء) الذخائر ج ذخيرة بمعنى الذخر والمراد بها الاسماك . (واخاف

حتى حوت السماء) اي كاد ان ياتي الروح في الكوكب المسعى بالحوت لمجرد

اشترائه بهذا الاسم مع الاسماك . وقوله: (واهاته الهالات طالعة من الموج

في سحاب) استعار الاهلة له وحاشيته . وقوله: طالعة من الموج في سحاب

لانها كانت في البحر

٣ = (وقانصة من بنات الماء الخ) اي تصيب من الاسماك التي عبر عنها ببنات الماء

كل سمكة تشبه الشهاب حال انقضاؤه في الجو

٤ = (فلا ترى الا سيوداً كصيد الصوارم وقدود الهاذم) للهاذم القواطع من الاسنة

اي لا ترى الا اسماكاً مصطادة كانها صيدت بضرب السيوف او طعن الرماح

٥ = (ابو الفضل بن حسداي) هو حسداي بن يوسف بن حسداي من ساكني

مدينة سرقسطة ومن بيت شريف بالاندلس كان جهودي الشحطة محكماً

للسان العرب وصناعة الشعر والهندسة والنجوم والموسيقى وكان له نظر في

الطب استوزره المستعين بالله من دولة بني هود سنة ٥٤٨٢ (١٠٩٠ م)

وجالس المقتدر بالله والمؤمن . قال ابي اصبعة :

٨ = (كانما الدهر لما ساء اعتبنا الخ) اعتب اعطى العتبى اي الرضى يقول كان

الدهر بعد اساءته ارضانا واعتذر الينا

٩ = (نسير في زورق حف السفين به) حف به احاط . والسفين ج سفينة

١٠ = (بذ الاوائل) اي غلبهم وفاقهم . ويروى : بذ الاوائل

١١ = (المؤمن) هو يوسف المؤمن بالله ابو المستعين بالله وابن المقتدر تولى على

سرقسطة من سنة ٤٧٣ الى ٥٤٧٧ (١٠٨١-١٠٨٥ م) . وكان قائماً على

الامور الرياضية وله فيها تاليف منها كتاب الاستكمال والمناظر

صفحة	سطر
13	المقتدر) هو احمد بن سليمان بن هود الجذامي ولي على سرقسطة وهو ابن ثلاث عشرة سنة ووليها خمساً وعشرين سنة ٤٤٨-٤٧٣هـ (١٠٥٧ الى ١٠٨٢م) فتح الفتوحات ودخل بلاد علي ابي ربيعة وملكها. وكان المقتدر من علماء دهره له اليد الطولى في الآداب والحكمة والشعر له فيها تصانيف (تثار من قعره النينان مصعدة الخ) النينان ج نون وهو الحوت اي تهيج الحيتان من اقصى مائه فنصطادها كما يستخرج الفواص الدرر
18	(يجم الاذهان) يقال: اجم الماء اي تركه يجمع اي ان الليل يجمع شتات العقل ويلم شعثه
19	(والليل اخرى في مذهب الفكر) اي ان الليل اوسع مجالاً لتصرف الافكار (وسياسة التقدير في دفع الملم) التقدير التفكير في تسوية الامر. والملم النازل مأخوذ من قولهم: الم بالقوم اي نزل بهم اي انهم يختارون الليل للتفكير والتروي في دفع المصائب ودرء النوازل
٢١٦	٣
٦٥	(لا يطرقك فيه خبر قاطع) طرق القوم اتاهم ليلاً. والقاطع المانع والخيف مأخوذ من قولهم: قطع الطريق على السالكين اي منعه وإخافه اي لا تشغلك الحوادث الطارئة
٧	(هشام بن عبد الله) هو هشام بن عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية جعله المنصور بن يزيد ابن خال الخليفة المهدي على شرطته في مدة ولايته مصر ولما خلفه الليث بن الفضل استخلف هشاماً على صلاة مصر وبقي فيها الى نحو سنة ١٩٥هـ (٨١١م)
٩٥	(اطبق ساؤها وطبق سماجا) اطبق اظلم. وطبق غشي والمفعول محذوف اي الجوّ. وتغلق ربانها) كذا في الاصل وهو تصحيف ولعل الصواب تغلقت ربانها اي تشقق والرباب السحاب الابيض او السحاب الذي تراه دون السحاب الاعلى
١٠٩	(فبقيت محرّجاً كالاشقر ان تقدم نحر وان تأخر عقر) المحرنجيم من يريد الامر ثم يرجع عنه ونحر ذبج. وعقر جرح. والاشقر ذو الشقرة ولعله اراد به الفرس الاشقر لان العرب كانت تبغض هذا اللون (والشوك يجطني في ربيع حاصف) خبطة ضربة شديداً والعاصف الشديد
١٣	



صفحة سطر

- ١٤ = (اوحشني آكامها وقطعني سلامها) الآكام ح اكمة وهي تل من حجارة او كل موضع كان اشد ارتفاعاً مما حوله. والسلام اسم شجر مشوك اي استوحشت من تلال تلك المفازة. ومعني شجرها المسمى بالسلام عن الخروج. او يكون السلام جمع سَلَمَة وهي التجارة اي اذتني حجارتهما وصدتني عن المسير
- ١٦ و ١٥ = (عرجت الى آكام مجرّ ذيله) الجرّ المسحب. والذيل طرف الثوب استعاره لموقع النوراي اني ملت الى التلال التي انسحبت عليها اذيال ضيائه
- ٣ ٢١٧ (فتدافعت لها اعنة مطلقات) الاعنة ح عنان وهو سير اللجام الذي توثق به الدابة. والمطلقات اي المرخية. شبه العاصفة بالفرس التائر فجعل لها عناناً مرسلًا يقول انه هاجت العاصفة وقطعت اعنتها فجعلتها مرخاة لا تردّها عن شيء
- ٥ = (لعل هذه على هذه اطبقت) اي لعل السماء غشت على الارض ووقعت عليها
- ٦ = (وعدا منها عاد) عدا اي جرى والعادي اسم فاعل هو العدو والظالم اي خرج منها عدو او ظالم
- ٨ و ٧ (ومزقت اديم السماء ومعت ما فوقه من الرقوم) الاديم الجلد والمراد به السحاب. والرقوم الخطوط اي ان الريح اشدت هبوجها الى ان مزقت سحاب السماء الذي يغشيها كالجلد الذي يغشي البدن ووارت ما فوقها من النجوم التي تشبه الرقوم على الاوراق
- ٨ = (لا عاصم من الخطف للابصار) اي ليس من شيء يقي الناس من ان تذهب الرياح بابصارهم
- ١٣ و ١٢ = (ويتوقعون اي خطب جلي) الخطب الامر المكروه والجلي الواضح اي انهم يتوقعون مكروهاً كبيراً. واي مفعول به وهو يدل على كمال. كقولك: زيد كريم اي كريم
- ١٧ = (يرى انه قد بعث بعد النفخة) بعثه احياءه اي ظن انه هب بعد نفخة بوق القيامة لكثرة ما لاقى من الاهوال
- ١٨ = (قد رد له الكرة) الكرة الرجعة اي يحسب ان الله اماته ثم اعاده الى الحياة
- ٦ ٢١٨ (واما رهب العدو المخذول بالحركة ورمي الصيت بها) رهب العدو الغبار الذي يثيره بمشيه الى عدوه. والصيت المطرقة والصيقل
- ١٠ = (ويستكثرون من السواد) هذا كناية عن اكثارهم من حشد العساكر
- ١٣ و ١١ = (وثباتهم اقصر من حل العقال) العقال جبل يعقل به البعير في وسط ذراعِهِ

- ومنهُ العقال لشبه جبل يشد به الرجل رأسه اي انهم لا يصبرون على الحرب  
مدة توأزي المدة التي يُحِلُّ بها العقال
- ١٤ و ١٣ = (فستردهم كلام سيوفنا كاقسام الكلام الثلاثة هزيمًا واسيرًا وصريعًا) الكلام  
الجراح . والصريع الملقى على الارض اي ان الجراح التي تنالهم من سيوفنا  
تجعلهم ثلاث فرق على عدد اقسام الكلام النحوي اي هزيمًا واسيرًا وقتيلًا
- ١٩ = (استدرجناهم الى مصارعهم) اي ادنيناهم منها . (واستجربناهم ليقربوا في  
القتل من مضاجعهم الخ) استجراه اي استقربه . والمعنى استقر بناهم لننال  
منهم امرين اي نقتل البعض فنقرب لهم المضاجع اراد بها مكان مصرعهم .  
ونخزم البعض فيرحلون عن ديارهم
- ٢ ٢١٩ (لم يكن لهم جبال) القبل الطاقة اي لم يكن لهم طاقة جهم او قدرة عليهم  
٥٥٤ = (وضايقناهم كما قد رأى ومزقناهم كما قد سمع) يعني انا ضيقناهم وشدنا  
عليهم فصار ذلك على مرأى منه . ومزقناهم وشتتناهم وكان ذلك على مسمع منه
- ١٥ و ١٤ = (ولقد اضاع الخزم من حيث لم يستدم نعم الله عليه بطاعتنا الخ) استدامه  
طلب دوامه . يعني ان العدو ضيع الرشاد وفقده لأنه لم يسع في دوام نعم الله  
عليه بدوامته الطاعة لنا والانقياد اليها وكان بذلك في امن وسعة
- ١٠ ٢٢٠ (او تتعوض برؤوس حماته وكلماته عن الاغنام) الحماة ج حام وهو المدافع.  
والكمامة ج كمي وهو الشجاع او لابس السلاح . اي ان تعاض عن اغنامها  
برؤوس جنوده وهذا كناية عن استئصالهم بالبيض
- ١٥ = (ابو العباس) يريد ابا العباس احمد بن ابراهيم الضبي ذكره الثعالبي في يتيمة  
الدهر واثني عليه وقال : ان صاحب بن عباد استصحبه واصطنعه لنفسه وادبه  
بآدابه وقدمه بفضل الاختصاص على صنائعه وندمائيه وقام مقامه بعد موته . ثم  
اردف وصفه بذكر لمعة من نظمه ونثره . توفي الضبي نحو سنة ٥٤٠٠ هـ  
(١٠١٠م)
- ١٧ = (والارض قد اوصلت الخ) اي ان السماء تعيظت لما رأت هذه الدار لاحقة  
بالجوزاء فبكت بعيون الغمام وهمت دموعها متسابقة من مآقي السحاب
- ١٨ = (تود لو اخا من ارض عرضتها الخ) العرصة ساحة الدار . والطوابق ج طابق  
وهو الزجاج اي ودت السماء ان تكون قطعة من ساحة هذه الدار وان تكون  
كواكبها قسمًا مما فيها من الزجاج



- ١٩ = (تفرعت شرفاتٍ في مناكها) الشرفات بالتحريك ج شرفة وهي مثلثات تبنى متقاربة في اعلى القصر او القصور. والمناكب الجهات والنواحي وفي الاصل مجتمع رأس الكتف فاستعير للناحية اي ان الدار المشار اليها تشعبت وتفرقت الى مثلثات مبنية في اعلاها
- ١ ٢٢١ (مثل العذارى وقد شدت مناطقها الخ) المناطق ج منطوق وهو ما يشد به الوسط. والمفارق ج مفرق وهو وسط الرأس حيث ينفرق الشعر. اي ان هذه الدار لما فيها من الافاريز النائية والمثلثات العالية اشبه شيء بالابكار المشدودة اوساطها بالمناطق والمكلاة رؤوسها بالتيجان
- ٢ = (دار الامير التي هذي وزيرتها الخ) الوشج ج وشاح وهو شبه قلادة ينسج من اديم عريض يرصع بالجواهر تشده المرأة على صدرها. والبارق ج غرقة وهي الوسادة الصغيرة يتكأ عليها. اي ان دار الامير اهدت هذه الدار قلائد مرصعة بالجواهر وغارق بديعة رائقة
- ٣ = (مؤيد الدولة) هو اخو عضد الدولة وابن ركن الدولة بن بويه تولى امارة اصفهان سنة ٥٣٦٦ (٩٧٧م) بعد ابيه مدة سبع سنين. ثم صار اخوه عضد الدولة امير شيراز وتولى على بلاده. وكان مؤيد الدولة من ادباء عصره اقام بعد عزله عند اخيه وتوفي نحو سنة ٥٣٩٥ (١٠٠٥م)
- ٥ = (ان الغمام قد آلت معاهدة الخ) الى اقسام. يقول ان السحاب حلفت انها لا تفارقها ولا تنفك عن عناقها وتقبلها. ويريد جدا انها علت حتى ناطحت السحاب
- ٦ = (لارضها كل ما جادت مواهبها الخ) اي ان حسناتها تستقر في ارضها. اما بلاياها فتصب على اعدائها
- ٧ = (ابو الحسن صاحب البريد) يريد ابا الحسن علي بن محمد البديهي كان اصله من شهر زور قدم الى اصفهان منتجعاً فضل بن عبّاد وله شعر كثير ذكر صاحب يتيمة الدهر منه شذوفاً. توفي نحو سنة ٥٤٠٥ (١٠١٥م)
- ١١ = (من فوقها شرفات طال ادناها يد الثريا) الشرفات ج شرفة مر شرحها يقول: ان ادنى تلك المثلثات المبنية في اعلاها تتناول يد الثريا فما ظنك باعلاها
- ١٣ = (انظر الى القبة الغراء مذهبة الخ) اي اعتبر قبتها الحسنة حال كونها مطية بالذهب تظن ان الشمس قد اعارتها وجهها لشدة جهائها

- صفحة سطر
- ١٤ // (لما بنى الناس في دنياك دورهم الخ) يقول ان الناس لما شادوا بيوتهم في الدنيا التي ملكت زمامها وضبطت سلطانها كسوت أنت دارك اصناف المحاسن وانواع الزينة حتى صرت كأنك شيدت فيها دنيا جديدة
- ١٧ // (ولو خيرت دار الخلافة الخ) يقول لو ان دار الخلافة اي بغداد خيرت لبادرت الى دارك لتتمن بمشهدها وترى فيها دنيا ليست كالدينا المعتادة المعروفة بالغدر والخذاع بل دنيا لا يخشى منها شيء من ذلك
- ١ ٢٢٢ // (وحبرهم تحيرها وحبيرها) حبر حسن وابهج والحبير البرد الموشى استعير هنا لما فيها من الزينة . اي لابهجهم حسنها وزينتها
- ٢ // (أفي كل قصر غادة وحبيها) الغادة المرأة البينة الفيد وهو ميلان العنق ولين الاعطاف
- ٧٠٦ // (ان كان للدار التي قد بنيتها الخ) القريض الشعر . وجرّ الذيل زها وافتخر . وجرير هو الشاعر المشهور ترجمته في متن الجاني . والمعنى ان كان لقصرك شبيه فانك لتجد شاعراً مثلي . وان لم يكن لقصرك نظير فيجئ لي ان اقول مفتخراً اني فقت الشعراء بوصفي وقد عاد اليوم جرير القوافي اي فخرها وحليتها
- ٩ // (عبد الرحمان) هو عبد الرحمان بن محمد الناصر (راجع الصفحة ٦٣٨ من الحواشي)
- ١١ // (اليمون النقية) النقية النفس والعقل والراي . اي مبارك . وقال ابن السكيت: هو اليمون الامر الذي ينجح في ما يحاول عمله . (المحمود الضريبة) اي الطبيعة والسجية
- ١٥ // (ما كان فيه مزيد) كان تامة وما مصدرية ومزيد فاعل لسكان اي طالما كان موضوعاً للزيادة قائلها
- ١٦ // (فتولى الملك وهو حجرة تحتدم) انه قبض على ازمة الملك في ايام الاضطراب واورقات استعار نار الشقاق
- ١٨ و ١٧ // (عبد الرحمان بن معاوية) هو أبو المطرف عبد الرحمان بن معاوية بن هشام الاموي المعروف بالداخل لدخوله الاندلس وتوايه عليها . ولد بالشام سنة ٥١٣ (٧٣٣ م) ولما اضطرب امر بني أمية وصار الامر الى بني عباس تتبعوا بقايا بني أمية ووضعوا فيهم السيف . فخرج عبد الرحمان هذا مستخفياً من موضع الى موضع وهمه الاندلس لما كان في نفسه من امرها فوصل الى مصر ثم سار منها الى برقة فبقي فيها مستتراً مدة . ثم رحل عنها فاوغل في المغرب



وأتى بلاداً من قبائل العرب ونابهُ عندهم تضييق واخبار يطول ذكرها . ثم سمع ان رجالاً من الياينة خرجوا على يوسف بن عبد الرحمان والي الاندلس واضطربت الامور فسولت له نفسه الدخول الى الاندلس . فدخلها طريداً وحيداً لا اهل له ولا مال سنة ٥١٣٨ (٧٥٦ م) فلم يزل يصرف حيله ويسمو بجمته والسعد يوافقهُ حتى ملك بعض بلاد العدو فقامت معه الياينة وحارب يوسف بن عبد الرحمان فهزمهُ واستولى على قرطبة . واتخذها داراً للملكه . وكان عبد الرحمان من اهل العلم وعلى سيرة جميلة من العدل . وله أدبٌ وشعر كثير منه قوله يتشوق الى معاهدهِ بالشام :

اجها الراكب الميمم ارضي اقر من بعضي السلام لبعضي

ان جسي كما علمت بارض وفوادي وما ليك بارض

قدر البين بيننا فافترقنا وطوى البين عن جفوني فمضي

قد قضى الله بالفراق علينا فعسى باجتاعنا سوف يقضي

وكانت مدة ولايته منذ استولى على قرطبة دار الملك الى ان توفي اثنتين وثلاثين سنة ١٢٩-٥١٧٢ (٧٥٦-٧٨٧ م) خرج عليهم خوارج كثيرون فظفر بهم وكان من جملتهم يوسف عبد الرحمان بعد نكث اليهود فهزم عبد الرحمان جيشه وقتله

١٩ = ( حتى اتهمت وانجبت واعرقت ) اي قصدت تامة ونجداً والعراق

١ ٢٢٣ ( المتلون ) هو حصن من حصون جيان غزاه عبد الرحمان الناصر سنة ٥٣٠٠

( ٩١٣ م ) وكان فيه سعيد بن هذيل فاترله من حصنه واوسعهُ الامان

٦ = ( ما هيبت من جبال الدين اهاجا ) الابهاج ج هييج اي الاضطراب اي لو

كانت الحرب تعلم بأسك به الذي تصول على اعدائك لما اثارلت اضطرابات

وقلاقل . ويروى : ما احتاج من حميأك الذي احتاجا

٧ = ( تطوى المراحل تمجيراً وادلاجاً ) التهجير مصدر هجر اي سار في الهجرة

وهي نعت النهار . والادلاج السير من اول الليل . يريد ان اعلامك تسير

ظافرة ليلاً ونهاراً

٨ = ( ادخلت في قبة الاسلام مارقة ) يريد قلعة المتلون

٩ = ( بجحفل تشرق الارض لفضاء به الخ ) الجحفل الجيش الكثير . والفضاء المتسعة

اي انك ادخلتها في الاسلام بواسطة جيش عديد اشرفت به الارض المتسعة

- فكانك كالبحر لا يقذف الموج إلا بالموج  
 ١٠ (عمرماً كسواد الليل رجراجاً) العرمم الجيش الكثير والرجراج الذي لا يكاد يسير لكثرتيه . وعمرماً منصوب على أنه مفعول به من فعل محذوف تقديره أعني . وشبهه بسواد الليل لتكاثفه
- ١١ (تروق فيه بروق الموت لامعة الخ) راق صفا الالهزاج الاناشيد . اي ان بروق الموت تسطع من جنباته رعوده وتسمع اصواتها فيه
- ١٨ (مارتش) هو حصن منيع بجوار اشبيلية افتتحه عبد الرحمان الناصر
- ١٩ (بعسكر يسمد من همتيه) سعد تيمّن . والهمّات ج همة وهي الاقدام والغاية
- ٣ ٢٢٤ (فاصبح الناس جميعاً أمه) اي امة واحدة والامة القوم المجتمعون على دين
- ٩ (فاعتاقه بدر الخ) اراد بالدر عبد الرحمان . انه بعد التبصر ازحف من لديه من الجنود على العدو فصدّه عن السير
- ١٠ (واعملت الارواح عند الخنجرة) الخنجرة الحلقوم . اي بلغت الارواح التراقي لشدة الامر
- ١٥ (في موقف زاغت به الابصار) زاغ مال وكفى بزيفان الابصار عن شدة الموقف فكان العيون اذا رأت الهول حولت نظرها عنه
- ١٦ (السلاقة) هم قبائل من العرب كانوا في جنوبي الاندلس اراد بهم هنا جيوش المسلمين . (والجلالقة) هم اهل جايقية النصارى في شمالي الاندلس مرّ ذكرهم
- ٣ ٢٢٥ (الفارعة المريّة) اورد ذكرها صاحب الاغانى الا انه لم يفدنا عن اخبارها شيئاً
- (المسعود بن شداد) كنيته ابو زرارة كان من فرسان العرب في الجاهلية له ذكر في يوم زريب . قتل في بعض غزواته كان في اثناء المائة السادسة بعد المسيح
- ٤ (بكل ذي عبرات شجوه بادي) الشجو الحزن اي جوذي عليه بكل نوح تتساقط معه الدموع ويظهر بصحبته الحزن
- ٥ (شهاد اندية) اي يحضر مجالس الاكابر . (فتاح اسداد) الاسداد جمع سد هو الحاجر اي يفيض المشاكل وينب المصاعب
- ٧ (نقّاض مبرمة) اي يعيل ما ابرمه غيره . (حبّاس اوراد) الجباس من حبس



الفرس بمعنى وقفه في سبيل الله او من حبس بمعنى منع وسجن . والاوراد تكون  
بمعنى حمر الخيل وتكون بمعنى الاسود والحيش . وعليه فالمعنى ان المرثي كان يقف  
خيله في سبيل الله او انه يقوى على شبعان الرجال والمساكر

٨ = ( قرآع مفضطة ) اي يشتد على الفظائع والمآثم . ( طلاع انجاد ) النجد في الاصل  
ما ارتفع من الارض . والمراد انه رجل مجرب للامور ركاب لها يعلوها  
ويقورها بمعرفته وتجاربه وجوده رأيه

٩ = ( جماع كل خصال الخير قد علموا الخ ) قد علموا جملة معترضة اي انهم  
عرفوا بانه جامع لكل الخلال المحمودة وانه زين لشرائه وسريع الطعن  
لكل ظالم معتد . والخطل اصلها الخطل بتحريك الوسط ومعناها السريع  
الطعن العاجله

١٠ = ( رهين صفيحات واعواد ) الصفيحات هي حجارة تسقف بها القبور . والاعواد  
الاشخاب يريد بها النعش . اي لا بد ان يسير الى القبر يوماً

١١ = ( قال ابو مالك يرثي ابا نضر ) جاء في الاغانى : ابو مالك هو النضر بن ابي  
نضر التميمي كان مولده ومنشأه بالبادية . ثم وفد الى الرشيد ومدحه  
وخدمه فاحمد مذهبه ولحظته عناية من الفضل بن يحيى فبلغ ما احب . وهو  
صالح الشعر متوسط المذهب ليس من طبقة شعراء عصره المجيدين ولا من  
المرذولين . اما ابو نضر ابوه فكان مقيماً في البادية فاصاب قوم من عشيرته  
الطريق وقطعوه على بعض القوافل . فخرج عامل ديار مضر وكان يقال له جبال  
الى ناحية كانت فيها طوائف من بني تميم فقصدهم وهم غازون فاخذ منهم  
جماعة فيهم ابو مضر ابو ابي مالك الاعرج . وكان ذا مال فطلبه فيمن طلب  
من الجادة وطمع في ماله فضربه به ضرباً اتي فيه على نفسه فبلغ ذلك ابا  
مالك فرثاه بلايته التي مطلعها :

فيا يلجى على بكائي العذول والذي نابني فظيع جليل

١٢ = ( وازدهانا بكائنا ) اي استقرنا واثار في قلوبنا العجب والته

١٨ = ( غير اني كذبتك الودم تقطر جفوني الخ ) اي لم اصف لك الوداد حال كون  
جفوني لم تسلم عليك بدل الدمع دماً . وجملة لم تقطر منصوبة على الحال والواو  
مخذوفة على حد قولهم : رجع اخوك من السفر لم يركب

٢ ٢٢٦ ( عثر الدهر فيك عثرة سوء الخ ) اقاله من عثرته انعشه واقامه . اي عثرت

- عثة لا يستطيع احد ان يقيمك منها  
 ٣ (قل لمن صن بالحياة الخ) وقد روي هذا البيت كما يأتي :  
 قل لمن صن بالحياة فاني بعده للحياة قال مألول  
 ان بالسفح في منازل قومي ليس منهم وهم اذان وصول  
 لا يزورون جارهم من قريب وهم في التراب صرعى حلول
- ٥ (وحلم راجح الوزن بالرواسي يميل) الرواسي الجبال الثوابت اي ان له حلماً  
 يرجح على الجبال الثوابت وزناً . والعرب ينعتون الحلم بالرزانة
- ٦ (وبنان يمينها غير جمع الخ) الجعد البخل . والصلت الواضح . والاسيل اللين  
 الطويل اي ان له كفاً لا تعرف البخل وجيناً واضحاً مستويماً وخدّاً ليناً طويلاً  
 مدحه اولاً بالكرم والبشاشة ثم مدحه بالجمال وحسن الصورة
- ٧ (وامرؤء اشرفت صفيحة خديه الخ) اي انه رجل يتلأأ وجهه اشراقاً  
 وبشاشة
- ١١ (وبقيت اخلد بعده لا كان ذاك بقاً ولا تخليداً) يقول فارقتُه واست امتع  
 من بعده فليتة لم يكن لي من بعده بقاء ولا تخليد . وبقاً اصله بقاء بالمد  
 وقصر الممدود جائز للشعراء
- ١٥ و ١٦ (ما أم خشف الخ) الخشف بالتثليل ولد الظبية اول ما يولد . (والمكوء)  
 من كلاء اي حرسه وصانته . اي ليست امر الظبي عند ولادته وسهرها عليه . . .  
 بتوجة اكثر مني اذ رأيت النوادب ينحن على ابي الحسين ويلطمن عليه  
 خدودهن . وابو الحسين ابنه
- ١١ ٢٢٧ (بيناً يرى الانسان فيها مخبراً الخ) اعلم انه اذا قصد اضافة (بين) الى اوقات  
 مضافة الى جملة حذفه الاوقات وعوض الالف . فيكون هنا التقدير بين  
 اوقات رؤية الانسان . . فاذا صلح في موضعها (بين) خفض ما بعدها والآرفع  
 على الابتداء وبعضهم يرفعونه مطلقاً على الابتداء والخبر . ومعنى البيت بينا  
 ترى الانسان حياً مجدثك الاحاديث ويقص عليك الاخبار اذا به اصبح ميتاً  
 وخبراً تتحدث به
- ١٨ (وتراكضوا خيل الشباب الخ) تراكض من الافعال التي تدل على المشاركة  
 ولعله ضمنها هنا معنى اركضوا اي استخثوها للعدو . يقول حثوا هذه الخيل على  
 المسير والعدو لئلا تدرکوا وتلحقوا فيستردوها منكم وتفقدوها . وروي .



بادروا ان تسترد بدلاً عن حاذروا

١٩ = (الدهر يخذع بالثي) وفي رواية: الدهر يشرق ان سقى

٢ ٢٢٨ (وكذا تكون كواكب الاسحار) ويروى: وكذاك عمر كواكب الامصار

٣ = (وهلال ايام مضى لم يستدر بداراً الخ) استدار الشيء صار مدوراً. والسرار آخر

ليلة من القمر. اي انوح عليك يا هلالاً اودى به الزمان قبل بلوغ تمامه من

غير ان يهل الى ان يستوفي آخر ليلة من مدته

٤ = (فحما: قبل مظنة الابدار) مظنة الشيء مكانه ومألفه الذي يظن فيه وجوده.

والابدار مصدر ابدرا اي صار بداراً. وفي كتب اللغة ابدرا طلع له البدر او

سار في ليلة البدر. اي ان الحسوف محقه قبل ان يصل الى موضع تمامه

واستكماله

٥ = (وكان قلمي الخ) يقول جعل قلبه كقبر يصون ذكر ولده في طيه صيانتة

للسرار. وقد عثرنا على نسخة اخرى وتروى فيها تنمة هذه القصيدة فاثبتناها

لفرائدها:

ان يحقر صغر فرب مفخم

ان الكواكب في علو محالها

ولد المعزى بعضه فاذا انقضى

لو كنت تتمتع خاض دونك فتية

قوم اذا لبسوا الدرود حسبها

وترى سيوف الدارعين كانها

من كل من جعل الطبا انصاره

واذا هو اعتقل القناة حسبها

يزداد همماً كلما ازدنا غنى

اني لارحم حاسدي لحر ما

نظروا صنيع الله بي فعيوضهم

لا ذنب لي قد رمت كم فضائي

وسترتحا بتواضي فطلعت

ويدو ضئيل الشخص للنظار

لترى صغارا وهي غير صغار

بعض الفقى فالكل في الآثار

منأ بحار عوامل وشفار

سجبا مزررة على اثمار

خلج تمد بها اكف بحار

او كرت فاستغنى عن الانصار

صلاً تابطه هزبر ضاري

والفقر كل الفقر في الاكثار

ضمت صدورهم من الاوغار

في جنة وقلوبهم في نار

فكانما برقمت وجه نهار

اغناقها تملوعلى الاستار

١١ = (عبد الله بن همام السلوي) كان شاعراً وخطيباً لسناً في أيام بني امية نال

حظوة عند معاوية بن يزيد وعند ابنه يزيد فاجازاه عن شعره وادنيه.

- ١٣ = ذكره المسعودي وذكر شيئاً من نظمه ونثره . توفي نحو سنة ٥٩٥ (٧١٥ م) ( بنو حرب ) هم بنو حرب بن سفيان كان من اشد العرب سطوة في اوائل الاسلام . ولهم مع بني امية واشياع علي في امر الخلافة اخبار يطول شرحها
- ١٥ = ( لقد وارى قليبكم بنائاً وحزماً الخ ) القليب البئر اي ان البئر المنسوبة اليكم وارت كف كريم ورجل ذي خزيمة لا مثل لها
- ١٨ و ١٧ = ( لم يقض امرأ فيوجد عبه الأ رشيداً ) الغب عاقبة الشيء والرشد صاحب الرشد اي انه لم يفعل امرأ الا كانت عاقبته مقرونة بالحكمة والرشد
- ١٩ = ( ورد لكم خلافتكم . . مجانبه المحاق . . مقاربة الايمان والسعودا ) مجانبه ومقاربة منصوبان على المفعولية له . والسعود معطوف على الايمان يتبعه في المحل . والمحاق الهلاك مأخوذ من محاق البدر . والايمان خلاف الأشائم اي ان الله اعاد عليكم الخلافة تلافياً لهلاك القوم وتداركاً لتزول الخس وتقرّباً من السعد وحسن الحظ
- ٢٩ = ( خلافة رجم كونوا عليها . . عنابسة الخ ) خلافة خبر مبتدأ محذوف اي هذه خلافتكم . ويصح ان يكون مفعول به من فعل محذوف يفسره الفعل الظاهر تقديره . حاموا خلافتكم . العنابسة الاسود وفي كتب اللغة العنابس مجرداً عن التاء . يقول هذه خلافة رجم فكونوا في المدافعة عنها والحفاظة عليها كالاسود القوية كما كنتم من قبل
- ٥ ٢٢٩ ( وان شغبت عليكم فاعصبوها الخ ) شغب عليه هيج الشر والتشجيع . وعصب الناقة شد فخذا لتدر . واستدر اللبن كثر . اي اذا هاجت عليك بالشر والاذى فشدوا عليها ولا تترنخوا بها الى ان تدر بالموادة والليونة كما يشدد الخالب على فخذ الناقة حتى يدر له الحليب
- ١٠ = ( وسقى الولي على العهاد عراض ما والاك الخ ) الولي المطر بعد المطر . والعهاد اول الوسعي وهو مطر الربيع . اي فلتسقى الامطار عوداً على بدء ساحات ما جاورك من القبور والمدفونين فيها
- ١١ = ( يا يوم منصور اجت حمى الندى الخ ) اي ايجا اليوم الذي تخطف منصوراً انك بتخطفك له قد اطلقت حمى الكرم والسخاء فاصبح بلا محافظ ولا مدافع يدفع عنه . ( ونجعته بوليه المذكور ) اي امت نصيره
- ١٢ = ( يا يومه اعريت راحلة الندى من رجما ) اي يا ايجا ذا اليوم الذي امامت منصوراً انك باماتته قد جردت مطية الكرم من صاحبها وسلبت ركاب



السخاء ما لكها

- ١٩ = (ان كنت ساكن حفرة الخ) اي ان كنت قد سكنت حفرة ذليلة ففقدت مجداً عظيماً قبلها بنينا اذ كنت ترى مثقلاً على منابر الخطابة واسرة الملك
- ٧ ٢٣٠ (واهمه هي فساوره الخ) هذا معطوف لما قبله . اي لما صار يعزى لجزني ويقاسمني همومي اذا بالموت هجم عليه والحقه بمن وردوا مياه الموت مبكرين
- ٩ = (حتى اذا التأميل امكنتي فيه قبيل تلاقق الثغر) اي ولما صرت ارجو منه خيراً وصلاً قبل ادراكه واحتلامه . والجواب في البيت الخامس بعد هذا
- ١٢ = (من قتر موماة) اي من ناحية فلاة
- ١٣ = (الموت يطلبه حيث اتويت) اي يترقبه حيثما سرت به
- ١٦ (واذا له علق وحشرجة) اي واذا به قد ترددت انفاسه وعلق به الموت
- ٢ ٢٣١ (قد كنت ذا فقر له) اي كنت في حاجة اليه . (فعدا ورمي علي) اي سار الي الموت ورماني بسهمه
- ٤ = (بنيت عليك بني الخ) اي انك صرت دفين القبور في حال اشد احتياجنا اليك . ونصب احوج على الحالية
- ٥ = (اما مضيت فنجن بالاثر) اما اصلها ان ما وان هي الشرطية وما زائدة . اي اذا كنت قد رحلت عن افننجن نسير على اترك
- ١١ = (وقد يروي به الاسل النهاالا) النهاال جمع ناهل وهو الشارب اول الشرب . يقول انه يجعل الرماح مرتوية من دماء الاعداء بعد اذ كانت لم تذوقها الا مرة واحدة
- ١٥ = (فان يعل البلاد له خشوع الخ) يعني حقيق على البلاد ان تظهر عليها دلائل الذلة والاسف بعد وفاته لانها كانت تتيه به مجباً وتحتز به افتخاراً في حياته
- ٣ ٢٣٢ (وما كانت تجف له حياض . . مترعة سجالا) اي لا تتشف حياضه التي يملأ منها ادلاء من المعروف
- ٧ = (مضى لسبيله الخ) اي رحل عنك من كنت تأمل منه نعاش عثرات الدهر وسقطاته
- ٩ = (غدوا شعناً وقد اضحوا سلالا) اي اصبحوا مقبري الرؤوس بعد ان ذهب اسنانهم
- ١٣ = (سيدرك الخليفة الخ) غير قال اي غير مبغض . اي ان الخليفة سيمعد

- ذكرك اذ انه قد جرب الناس ويعرف خيرهم من شرهم  
 (اخو امية) اراد الشاعر نفسه اذ كان منقطعاً لبني امية ١٥ =
- (والقى رحله أسفاً الخ) الرحل مركب للبعير يريد انه القى عنه احمال المديح  
 والرتاء وحلف يمينا مغلظة ان لا يمدح ولا يرثي احداً غيره ١٦ =
- (رثاء بني برمك لسليمان الاعشى) سليمان الاعشى هو اخو مسلم بن الوليد  
 الانصاري الشاعر المشهور كان سليمان منقطعاً الى البرامكة كما كان اخوه  
 منقطعاً الى يزيد بن يزيد توفي نحو سنة ٢١٧ هـ (٨٣٢ م) وقد نسب ابن  
 رشيقي هذه القصيدة لبني قابوس النصراني . اما صاحب الاغاني فقد  
 نسب القصيدة للرقاشي وقال في حقه : هو الفضل بن عبد الصمد مولى رقاش  
 كان شاعراً مطبوعاً بقي الكلام وكان اصله من العجم من الري انقطع الى آل  
 برمك مستغنياً بهم عن سواهم . وكانوا يصلون به على الشعراء ويرؤون  
 اولادهم شعره ويدونونها القليل والكثير منها تعصباً له وحفظاً لخدمته وتوحيماً  
 باسمه وتحريكاً للنشاطه . فحفظ ذلك لهم . فلما نكبوا صار اليهم في حبسهم فاقام  
 معهم مدة ايامهم ينشدهم ويسامرهم حتى ماتوا . ثم رثاهم فاكثرت رثاهم فاحضره  
 الرشيد وقال له : ما حملك على ما قلت . فقال : يا امير المؤمنين . احسنوا الي  
 فما ملكت نفسي حتى قلت فيهم الذي قلت . قال : وكم كانوا ييرون طليك .  
 قال : الف دينار في كل سنة . قال : فانا قد اضعفناها لك . توفي الرقاشي في  
 حدود المائتين للهجرة (٨١٦ م)
- (برين الحادثات له سهماً فغالت الخ) اي ان حوادث الايام تحت له نبألاً  
 اهلكته وأودت به . والحادثات بدل من الفاعل في برين . او مبتدأ مؤخر  
 والجملة قبلها خبر مقدم
- (غدا ورداؤه دالٌ ولام) الواو للحال والجملة سدت مسد خبر غدا . والمعنى  
 انه اصبغ متردياً بثوب من الدر اي معتدي عليه مظلوماً
- (ولي فيما نذرت به اعترام) يقول ان لي قصداً قصدهت فيما نذرت  
 (وموتي ان يفارقني المدام) اي اموت اذا فارقتني الخمرة وامتنعت عن شربها
- (وفضل اسير دونه البلد الشام) اي حال كون الفضل بن يحيى اسيراً في  
 بلد بعيد عن بلد الشام
- (وجعفر ثاورياً بالجرس) كان الرشيد بعد قتل جعفر امر بان يصلب على جسر ١٢ =



بغداد . والسائم الرياح الحارة

١٦ (لثمناركن جذعك واستلمنا الخ) اي قبلنا عود صليبك ولسناه بايدينا كما جرت بذلك عادة الناس في لمس الحجر الاسود عند الحج الى مكة . وقد روى ابن رشيقي هذه الايات الاخيرة وزاد عليها ما يأتي :

امين الله هو فضل بن يحيى لنفسك ايها الملك الحمام  
وما طليبي اليك العفو عنه وقد قعد الوشاة به وقاموا  
ارى شيب الرضا عنه قريبا على الله الزيادة والتمام  
نذرت علي فيه صيام شهر فان تم الرضا وجب الصيام  
وهذا جمعقر بالحسن تحو محاسن وجهه ربح سهام  
اما والله لولا خوف واش وعين للخليفة لاتنام  
لطفنا حول جذعك واستئنا كما للناس بالحجر استسلام  
وما ابصرت قبلك يا ابن يحيى حساما قده السيف الحسام  
عقاب خليفة الرحمان فخر لمن بالسيف عانقه الحمام

ويروى حفته السيف الحسام . وختم القصيدة في الاغاني بقوله :

على اللذات والدنيا جميعاً ودولة آل برمك السلام

١٧ (رثاء الشريف محمد بن محمد بن عيسى القوسي) الشريف هو الراثي والمرثي ابن دقيق العيد . والشريف هذا كان من ائمة زمانه متضلعا بعلوم الدين عارفاً بالادب والشعر . ذكره السيوطي ولم يذكر سنة وفاته كان في اوائل القرن الثامن للهجرة

٣ ٢٣٤ (من غير ما يخس ولا تظيف) اي من غير ظلم ولا تنقيص وما زائدة

٩ (والناس دون سيوف) السيوف ج سيف وهو ساحل البحر . اي حال كون الناس لم يبلغوا ساحله

١٣ (كان الخفيف على تقي مؤمن) اي لين متساهل مع المؤمن وشديد على الكافر وهو مأخوذ من كلام القرآن : فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين

١٧ (ابن حجر) (٧٧٣ - ٨٥٢ هـ) (١٣٧٢ - ١٤٤٩ م) قال السيوطي هو

قاضي القضاة شهاب الدين ابو الفضل احمد بن علي الكناني العسقلاني ثم المصري امام الحفاظ في زمانه . عانى اولاً الادب وتعلم الشعر فبلغ فيه الغاية ثم طلب

الحديث وتخرج بالحافظ ابي الفضل العراقي وبرع فيه وتقدم في جميع فنونه وانتهت اليه الرحلة والرئاسة في الحديث في الدنيا بامرها . وصنف كتباً كثيرة كشرح البخاري ولسان الميزان وتعليق التعليق وغير ذلك . واجلس أكثر من الف مجلس وختم بوفاته (الفن)

(زين الدين العراقي) (٧٢٥-٥٨٠٦) (١٣٢٥-١٤٠٤م) هو الحافظ الامام الكبير ابو الفضل عبد الرحيم بن الحسين . ولد بمنشأة المهراني بين مصر والقاهرة وعني بالفقه فبرع فيه وتقدم بحيث كان شيوخ عصره يبالغون في الثناء عليه بالمعرفة كالسبكي وابن كثير ونقل عنه الاسنوي في المهمات . وله مؤلفات في الفن بديعة كاللفية وغيرها وشرح في املاء الحديث فاحيا سنة الاملاء

٦ ٢٣٥ (فاصبح بالكرامة في اصطباح الخ) الاصطباح شرب الخمر صبأً والاعتباق شرحاً مساءً . اي ان المرثي كان محفوقاً باسباب الكرامة ومكتنفاً بالنفائس والتحف الكريمة صباح مساءً

١١ (وزانت ربه) اي رؤيته ومنظره

١٢ (البرهان القيراطي) (٧٢٤-٥٧٨١) (١٣٢٤-١٣٨٠م) هو ابراهيم ابن شرف الدين بن عبد الله (البارع المتفنن لازم علماء عصره في مصر وبرع في الفنون ودرس بعدة اماكن وفاق في النظم والشعر له فيه ديوان . توفي بمكة

(جمال الدين عبد الرحيم) (٧٠٤-٥٧٧٧) (١٣٠٥-١٣٧٦م) هو عبيد الرحيم بن الحسن بن علي الاسنوي اخذ عن التقي السبكي وابي حيان وغيرهما وبرع في الاصول والعربية والعروض وتقدم في الفقه وصار امام زمانه وانتهت اليه رئاسة الشافعية . ومن تصانيفه المهمات والجواهر وطبقات الفقهاء وكتاب الاشباه والنظائر وكتب غيرها كثيرة . كانت وفاته بمصر

١ ٢٣٦ (واسيافه الخ) شبه رده على خصومه في المباحثات بسيف قاطع الحد صافي الجوهر (واغلبها من لوعتي بالبلابل) البلابل الهموم والاحزان . اي ان همومي تزيد على همومها لما في قلبي من حرقة الحزن

١١ (وافنيت من هذا وهذا حواصلي) اي استصفيت ما بقي لي من كنوز صبري وادمي . يريد بذلك انه قد نفذ صبره ودمعه



صفحة سطر

- (فتح الدين عثمان) هو فتح الدين عثمان بن حسام الدين كان والي الاسكندرية في ايام الخليفة الفاطمي منصور المستنصر بالله بن الظاهر وكان صديقاً لهاء الدين زهير الشاعر. توفي عثمان في مدينة آمد سنة ٥٥٣٣هـ (١٢٣٤م)
- ١٧ (وما زال منهلاً على تربك الحيا) اي ما زال المطر منصباً على تراب قبرك
- ٦ ٢٣٧ (فما كان محتاجاً لطبيب اجفاني) اي كم كان احرى به ان يطب اجفاني لما اجرى من الدموع من ماقي
- ١٥ (ابو الحسن الانباري) هو ابو الحسن وقيل ابو الحسين محمد بن عمران يعقوب الانباري كان من العدول في بغداد في ايام الطائع لله نحو سنة ٥٣٦٥هـ (٩٧٦م). اتصل بمجدة عز الدولة ومدح وزيره ابن بقیة ورثه بعد صلبه بتأثيره المشهورة ورامها بشوارع بغداد فتداولتها الادباء الى ان وصل الخبر الى عضد الدولة فاستحسنها وكتب له بالامان وخلق عليه لغرر معانيها
- (ابو طاهر) هو الوزير نصير الدولة محمد بن بقیة اصله من افا من عمل بغداد. وكان في اول امره توصل الى ان صار صاحب مطبخ معز الدولة والد عز الدولة. ثم اتقل الى غيرها من الخدم ولما مات معز الدولة وافضى الامر الى عز الدولة ابنه حسنت حاله عنده ورعى له خدمته لايه. وكان فيه توصل وسعة صدر وتقدم الى ان استوزره عز الدولة سنة ٥٣٦٢هـ (٩٧٣م) وكان من اجلة الرؤساء واكابر الوزراء واعيان الكرام. ثم حمل عز الدولة على محاربة ابن عمه عضد الدولة فسكر عز الدولة ونسب ذلك الى رأي الوزير فقبض عليه سنة ٥٣٦٦هـ (٩٧٧م) وسمله وحمله مسمولاً الى عضد الدولة فشهره عضد الدولة وعلى رأسه برنس. ثم طرحه للقبلة فقتلته ثم صلبه عند داره بباب الطاف وعمره نيف وخمسون سنة. ولم يزل مصلوباً الى ان توفي عضد الدولة فانزل عن الحشبة ودفن في موضعه
- ١٧ (وشهره وعلى رأسه برنس) شهره اظهره في شنة. والبرنس قلنسوة طويلة كان النساك يلبسونها في صدر الاسلام
- ١٩ (أحد العدول) العدول ج عدل وهو العادل والمقنع في الشهادة
- ١ ٢٣٨ (علو في الحياة الخ) القصيدة كلها من باب المغايرة اللطيفة. والمغايرة هي مدح ما اتفق الناس على ذمه وذم ما اتفقوا على مدحه (راجع صفحة ١١٢ من علم الادب)

صفحة سطر

- ٤ = (مددت يديك نحوهم احتفاءً) اي مبالغة في اكرامهم والترحيب بهم . يقال :  
احتقن بفلان اي بالغ في اكرامه وبش له
- ٦ = (واستعاضوا عن الاكفان ثوب السافيات) السافيات الرياح التي تثير الغبار.  
اي انهم استبدلوا الاكفان بما هو ارفع شرفاً لقدرك اذ جعلوا لك الرياح  
كفنًا
- ٨ = (وتوقد حولك النيران ليلاً الخ) اي انهم اذا اشعلوا النار حولك ليلاً فلم  
يخالفوا عادتك المألوفة ولم يخفضوا من قدرك فانك كنت انت توقدها ايضاً  
للضيوف
- ٩ = (ركبت مطية من قبل زيد علاها) هذا تلميح الى صلب زيد بن زين  
العابدين (راجع صفحة ٦٨٢ من الحواشي)
- ١١ = (ولم ار قبل جذعك قط جذعاً الخ) الجذع ساق النخلة فاستعاره للصليب .  
اي لم ار قط صليباً غير صليبك أمكنه ان يعانق المكارم عنافاً
- ١٢ = (اسأت الى النوائب فاستثارت) اراد بالاساءة الى النوائب دفعها عمّن  
ترلت بهم . وقوله: استثارت اي استعانت ليشأر بمقتولها واصلها استثارت  
بالهمنز
- ١٣ = (فصار مطالباً لك بالترات) الترات ج تررة وهي الظلم . اي انه اصبح اليوم  
يطالبك بما اترلت فيه من الظلم وعدم الانصاف
- ١٥ = (تفرقوا بالمنحسات) المنحسات اماكن الشؤم
- ١٨ = (ونحت بها خلاف النائحات) اي انوح وانذب نذب حزين منجوع ولا  
انذب كالنوادب اللاتي لا يبكين بل يتباكين على المنوح عليه
- ٢ ٢٣٩ (عليك تحية الرحمان ترى الخ) يقول ادعوك بتحية من الله متواترة  
متتابعة ورحمات منه تنهل عليك صباح مساء . وتترى اي متواتراً منصوبة  
على الحالية . ويجوز تنوينها . واصلها وترى قلبت الواو تاء كما في تراث وتجاه  
(باءوا بانثك ثم استرجعوا ندما) اي صار انثك دليم . واسترجعوا قالوا: انا  
لله وانا اليه راجعون . وندماً حال او مفعول له
- ٨ = (تقسام الناس حسن الذكر فيك الخ) المراد بتقسيم الناس حسن الذكر فيه  
ان كلاً منهم يروي من مآثره قسماً
- ٩ = (العقيلي) هو بشار بن برد العقيلي (راجع الحواشي صفحة ٥٦)



- ١٠ = (تعفيك الرياح مع القطر) عفاه مجاه ودرسه وهنا بمعنى غطاه وشمله
- ١٥ = (مصعب بن عبد الله الزبيري) هو حفيد الزبير بن العوام كان من علماء الانساب والرواة الثقة اتخذه المهدي والرشد جليسا لهما. ذكر الذهبي وفاته في تاريخ سنة ٢٣٦ هـ (٨٥١ م)
- ١٦ = (وينهل منها واكف ثم واكف) الواكف القاطر والسائل وهو صفة اغنت عن الوصف. اي ينصب من العيون دمع سائل اثر آخر سائل
- ١٧ = (نعم لامريء) اي نعم تبكي العيون لامريء مجموعة به متخرقة لفقده
- ١٨ = (فله ما ضمت عليه اللفائف) اللفائف الاكفان. اي عجباً لما ضمت الاكفان من الشرف والعظمة
- ١٩ = (العمش المزجي) المزجي المدفوع برفق وهو اشارة الى حمله باكرام
- ٢٤٠ ١ (صدورهم مرضى عليه عميدة الخ) اي ان قلوبهم تنقبض عند ذكره وتضطرب لم يمزج به الماء غارف) الغارف من يأخذ الماء بيده. اي ان خلثقه في حلاوة العسل الخالص عن مخالطة الماء
- ٢ = (وتسكرت معالم من آفاتنا ومعارف) تسكرت اي تغيرت بعده حالة الاماكن والاصحاب. والمعالم الاماكن المشهورة
- ٨ = (فما الدار بالدار التي كنت اعترى) اي التي كنت اقصدھا طالباً معروف اهلها واحسانهم
- ١٠ = (واستنت عليها العواصف) اي هبت عليها الرياح الشداد لتعفيها. واستنت الفرس في الاصل بمعنى قمص وعدا فاستعاره لثوران الريح وشدتها
- ١١ = (فكأنما في عاقبة لم يغن في الدار طارف) اي كأنما في نهاية الامر لم يقم بتلك الدار انسان. والعرب تقول: ما بقيت منهم عين تطرف اي ما بقي منهم احد وهو من باب الكناية. وقال الراثي بعد هذا البيت:
- وقد كان فيها للصديق معرّس  
وملمس ان طاف بالدار طائف  
كرامة اخوان الصفاء وزلفة  
لمن جاء تزجيه اليه الراجف  
صحابة القر الكرام ولم يكن  
ليصحبهُ السود اللثام المقارف  
يؤلت اليه كل ابلج شامخ  
ملوك وابناء الملوك القطارف  
فلاقيت في يمني يدك صحيفة  
اذا نشرت يوم الحساب الصحائف  
١٢ = (يسر الذي فيها اذا ما بدا له الخ) يقول اذا كانت القيامة ونشرت صحائف

الاعمال الحسنة والسيئات كانت في يدك اليمنى صحيفة يبيض الوجه لما كتبت فيها من الحسنات ودون من الصالحات

١٣ (بما كان ميموناً الخ) ما مصدرية. اي لانه كان مباركاً ميموناً على جميع اصحابه يسعفهم ويعينهم في كل ما ينزل جسم من الملمات ويصيه من الكوارث

١٦ (المهلي) هو يزيد بن محمد المهلي الشاعر. كان من شيعة آل علي بن ابي طالب اتصل بالمتوكل الخليفة ومدحه بقصائد كثيرة ورتاه بعد وفاته. توفي

يزيد سنة ٢٥٩هـ وهذه القصيدة التي رثى بها المتوكل طويلة لم تثبت الا احسنها (وهل كمن فقدت عيناى) ويروى: ولا كمن فقدت عيناى. وللمهلي بعد هذا قوله:

لا يبعدن هالك كانت منيته كما هوى عن غطاء الزبية الاسد  
لا يدفع الناس ضيماً بعد لياتهم اذ لا تمدّ الى الجاني عليك يد  
لوان سيفي وعقلي حاضران له ابليت الجهد اذ لم يبله احد  
جاءت منيته واليمين هاجعة هلاً اتته المنايا والقنا قصد  
١٨ (هلاً اتاه معاديه) ويروى هلاً اتته اعاديه. وقوله: (الابطال تطرد)

اي تتبع بعضها بعضاً. ويروى: تجتلد  
(قد كان انصاره يحمون حوزته الخ) اي كان مسعفوه يدافعون عن جانبه وناحيته غير ان الموت والحلاك ينصب للناس قوماً راصدين مترقبين قبل ان ينصبوا له. والرصد القوم الراصدون كما قالوا طلب وجلب للقوم الطالبين والجالبين

٢ (واصبح الناس فوضى يعجبون له الخ) اي ان الناس بعد موته صاروا متساوين لا رئيس لهم اخذهم العجب من رؤيتهم اسداً قتيلاً تتوثب وتتسرع صفار الشاء من حوله. والنقد جنس من الغنم فيج الشكل صغير الارجل يضرب به المثل في الذل. والفوضى القوم المتفرون لا رأس لهم. قال العجلي:

لا يصلح القوم فوضى لا سراة لهم ولا سراة اذا جهأ لهم سادوا  
٣ (عليك اسياف) ويروى: علتك اسياف. وللمهلي بعد هذا البيت مانصه:

جاء واعظيماً لدنيا يسعدون بها فقد شقوا بالذي جاؤا وما سعدوا  
٤ (فارت جسد) (فارت الدم المزرقي تحت الجلد: والجسد الجاف. يقال: دم



جسد وجاسد

٥ (شهيد بني العباس) نعت المتوكل بالشهيد مشيراً الى نوع قتله (راجع الصفحة ٣١٣ من هذا الجزء). والصيّد الكبر وهو في الاصل داء يصيب الابل لتتوي منه اعناقها فسمي لذلك المتكبر أصيد. وللهلي بعد هذا البيت قوله:  
 خليفة لم ينل ما ناله احد ولم يضع مثله روح ولا جسد  
 كم في اديك من فوهاء هادرة من الجوائف يغلي فوقها الزبد  
 اذا بكيت فان الدمع منهمل وان رثيت فان القول مطرد  
 قد كنت اسرف في مالي وتخلف لي فعلعتي الليالي كيف اقتصد  
 لما اعتقدتم اناساً لا حلوم لهم ضعتم وضيعتم من كان يعتقد  
 اذا ارادوا قريش شد ملكهم بغير قحطان لم يبرح به اود  
 قد وتر الناس طراً ثم قد صمتوا حتى كان الذي نيلوا به رشد  
 من الالى وهبوا للمجد انفسهم فما ينالون ما نالوا اذا حمداً

٦ (محمّد السادة المركوزة الحشد) كذا روى ابن عبد ربه. وفي رواية المبرد:  
 المذكورة الحشود. والحشود ج احاشد وهو الخفيف للمعاونة والسريع للاجابة

٨ (بنو الافطس) دولة من ملوك الطوائف بالاندلس اولهم ابو محمد عبد الله ابن مسلمة التجيبي اصله. من برايرة مكناسة وولد بالاندلس ثم آل به الامر الى ان ملك مدينة بطليوس (Badajoz) غربي الاندلس واستبد بها نحو سنة ٥٠٧هـ (١٠١٧م) وتلقب بالمنصور. ثم قام بعده ابنه ابو بكر محمد المظفر وكان من اعظم ملوك الطوائف وادبائها وهو صاحب التاليف المسمي بالمظفري في نحو خمسين مجلداً. وكان احرص الناس على جمع علوم الادب خاصة من النحو واللغة والشعر. وله حروب مع ابن ذي التون صاحب طليطلة وابن عباد صاحب اشبيلية وهلك نحو سنة ٥٦٠هـ (١٠٦٨م). فقام ابنه ابو الحفص وتلقب بالمتوكل على الله كان يملك بطليوس واعمالها ويايرة (Evora) وشتارين (Santarino) ولشبونة (Lisbonne). وكان له قدم راسخة في صناعة النظم والنثر مع شجاعة مفرطة وفروسة تامّة. وكان لا يرغب الغزو وكان لا يشغله عنه شيء واتصلت مملكته الى ان قتله المرابطون اصحاب يوسف بن تاشفين وقتلوا ولديه الفضل والعباس في غرة سنة ٥٨٥هـ (١٠٩٣م). وكانت ايام بني الافطس بمغرب الاندلس اعياداً ومواسم وكانوا

ملجأ لاهل الآداب لهم فيهم قصائد ابقت على غابر الدهر حميد ذكرهم . منها  
مرثاة ابن عبدون هذه وقد اقتصرنا على اجود ابياتها وهالك ثبت هنا ما  
ضربنا عنه صفحاً في متن المجاني

٩ (الدهر يجمع بعد العين بالاثرا الخ) اي ان الدهر يُعدم الانسان الآثار  
الكريمة عليه بعد ان يوجههُ بفقد ذواتها وجواهرها وعليه فلا يجدي البكاء على  
الاثر عند ذهاب المؤثر . والاشباح الاجسام . ولابن عبدون بعد هذا البيت  
قوله :

انهاك انهاك لا ألوك موعظة      عن نومة بين ناب الليث والظفر  
فالدهر حرب وان ابدى مسالة      والبيض والسود مثل البيض والسمر  
ولا هوادة بين الرأس تأخذه      يد الضراب وبين الصارم الذكر  
ما ليليالي اقال الله عثرتنا      من الليالي وخاتها يد الفير

١١ (كالايم تار الى الجاني من الزهر) اي كالافعى تسطو على من يقطف الزهور  
١٢ (كم دولة وليت بالنصر خدمتها الخ) اي كم من دولة نصرتك خدمتها واسعفتك  
بنيل غرضك ذهب بها الدنيا . وفي نسخة : كم قد مضت والنصر يخدمها . (وسل  
ذكراك عن خبر) اي اسأل ذا كرتك عن صحة هذا الخبر . ويروي من خبر  
١٣ (هوت بدارا وفلت غرب قاتله الخ) اي انها اسقطت دارا ملك الفرس العظيم  
وثلمت حد من قتله وهو الاسكندر مع انه كان كسيف قاطع له هيبة  
وسطوة في الملوك

١٥ (وما اقات ذوي الهيئات من يمن الخ) اي انها لم تنعش اصحاب الصور  
الجميلة من ملوك اليمن كما انها لم تحم اصحاب المآرب والاغراض من ملوك  
مُضر . وفي هذا اشارة الى اجهة ملوك اليمن والى حالة بني مضر وعيشتهم في  
البوادي . ثم الحق ابن عبدون هذا بما يليه :

وانفذت في كليب حكما ورمت      مهلهلاً بين سمع الارض والبصر  
ولم ترد على الضليل صحته      ولا ثنت اسداً عن رجهما حجر  
ودوخت آل ذيبان واخوتهم      عبساً وعضت بني بدر على النهر  
يوم القليب بنو بدر فنوا وسعي      قليب بدر بمن فيه الى سفر  
والحقت بمدي بالعراق على      يد ابنه احمر العينين والشعر  
واهلكت ابرويزاً بابنه ورمت      بيزدجرد الى مرو فلم يحر



صفحة سطر

وبانت يزدرج الصين واخترات عنه سوى الفرس جمع الترك والخزر  
 ولم ترد مواضي رستم وقتنا ذي حاجب عنه سعداً في ابنة الغير  
 ومزقت جعفرأ بالبيض واختلست من غيلة حمزة الظلام للجزر  
 واشرفت بخيب فوق فارة والصقت طلحة الفيض بالعفر  
 (خضبت شب عثمان دماً) راجع ذكر موت عثمان صفحة ٣١٣ من الجزء  
 الرابع وكذلك قتل عمر بن الخطاب . . (وخطت الى الزبير اي اجازت اليه  
 وقد مر ذكر الزبير بن العوام وخبر قتله . وبعد هذا يقول ابن عبدون :  
 ولا رعت لابي اليقظان صحبتة ولم تروده الا الضيح في الغمر  
 واجزت سيف اشقاها ابا حسن وامكنت من حسين راحتي شمير  
 وليتها اذ فدت عمرأ بخارجة فدت عالماً بمن شاءت من البشر  
 وفي ابن هند وفي ابن المصطفى حسن ات بمعضلة الالباب والفكر  
 فبعضنا قائل ما اغتاله احد وبعضنا ساكت لم يوت من حصر  
 وأردت ابن زياد بالحسين فلم يبوء بشسع له قد طاح او ظفر  
 وعمت بالظبي فودي ابي انس ولم ترد الردي عنه قنا زفر  
 واتزلت مصعباً من رأس شاهقة كانت بها مهجة المختار في وزر  
 ولم ترأقب مكان ابن الزبير ولا راعت عيادته في البيت والحجر  
 ولم تدع لابي الذبان قاضيه ليس اللطيم لها عمرو بمنصر  
 واحرقت شلوزيد بعد ما احرقت عليه وجداً قلوب الآي والسور  
 واظفرت بالوليد بن يزيد ولم تبقى الخلافة بين الكاس والوتر  
 حباة حب رمان أتيح لها واحمد قطرته نفحة القطر  
 ولم تمد قضب السفاح نابتة عن رأس مروان او اشياعه الفجر  
 واسبلت دمعة الروح الامين علي دم بفق لآل المصطفى هدر  
 واشرقت جعفرأ والفضل ينظره والشيخ يحيى بريق الصارم الذكر  
 واخفرت في الامين العهد وانتدبت لجعفر بانسه والعبد والغدر  
 وما وقت بعهود المستعين ولا بما تأكد للعتر من مرر

١٧ =

١٨ =

(او ثققت في عراها كل معتمد) تلقب بالمعتمد على الله اولاً ابو العباس احمد بن  
 المتوكل (راجع صفحة ٣١٤ من الحواشي) . وثانياً ابو القاسم محمد بن عباد  
 صاحب اشيلية تولى الامر بعد ابيه المعتضد بالله سنة ٤٦١ هـ (١٠٦٩ م)

وكان اندى ملوك الاندلس راحة وارحيم ساحة فقصدته الادباء والشعراء افواجا حتى انه لم يجتمع بباب احد من ملوك عصره ما كان يجتمع ببابه . وللمعتمد شعر حسن . ثم طمع بملكه الادفلس صاحب طلمطة وسار الى اخذ بلاده فاستنجد ابن عباد يوسف بن تاشفين صاحب مراکش فسار الى نجدته وانتصر المسلمون في زلاقة قرب بطليوس سنة ٥٤٧٦هـ (١٠٨٢م) . ثم رجع يوسف بن تاشفين الى المغرب وتأهب لفتح الاندلس لما رآه فيها من الاموال والذخائر . فجهز العساكر ورجع الى الاندلس وحاصر اشبيلية وفتحها وقبض على المعتمد وحمله صفاً بالحديد الى مدينة اغمات واعتقله بها ولم يخرج منها الى الممات . وكان قبل ذلك قُتِل للمعتمد ولدان المأمون والراضي وكانا ينوبان عن ابهما في قرطبة ورندة . وللمعتمد في البكاء على ايامه قصائد حسنة ذكر قسمها منها صاحب قلائد العقيان وكانت ولادته في مدينة باجة سنة ٥٤٣١هـ (١٠٤٠م) وتوفي باغمات سنة ٥٤٨٨هـ (١٠٩٦م)

(واشرفت بقذاها كل مقتدر) اي غضبه . والمقتدر لقب كان لابي الفضل جعفر بن المعتمد (راجع الصفحة ٣١٤ من هذا الجزء) . ثم تلقب بالمقتدر احمد بن سليمان بن هود الجزائري صاحب سرقسطة وقد مر ذكره (المأمون) هو لقب عبد الله بن الرشيد (راجع الصفحة ٣٠٩ من هذا الجزء) . ثم تلقب بهذا اللقب بعده ولد المعتمد بن عباد كما مر في ترجمة ابيه . والمأمون لقب ايضا ليحيى بن ذى النون (راجع ترجمته صفحة ٢٠١ من الحواشي)

(المؤمن) اول من عرف بهذا الاسم مروان بن الحكم ابو عبد الملك (راجع صفحة ٣١٥ من الجزء الرابع) . ثم تلقب به القاسم بن هارون الرشيد كان ابوه تولاه العهد بعد اخويه الامين والمأمون وخلعه الامين اخوه حين خلع المأمون . ولما قتل الامين خلعه المأمون وعهد الى اخيه المعتمد . توفي المؤمن نحو سنة ٥٢١٥هـ (٨٣١م) . وتلقب ايضا بالمؤمن محمد بن ياقوت صاحب فارس من قبل الراضي . توفي نحو سنة ٥٣٣٠هـ

(المنصور) قد تلقب بهذا كثيرون من الخلفاء منهم هشام بن عبد الملك (راجع الجزء الرابع صفحة ٣١٧) . ثم تسمى به ابن الافطس كما مر . وتسمى ايضا بهذا اللقب محمد بن عامر بالاندلس ومنذر بن يحيى صاحب سرقسطة (المنتصر) هو محمد بن المتوكل المنتصر بالله (راجع صفحة ٣١٣ من المجاني



صفحة سطر

الخامس) وممن تسمى ايضاً بالمنتصر مدرار بن البسج صاحب سبلماسة وكان  
يسمى بامير المؤمنين وغدر به قوم من البربر فساقوه الى افريقية الى ابي  
عبد الله الشيبلي. ثم قال ابن عبدون بعد هذا البيت:

واعثرت آل عباس لعالمهم بذيل زبأء من بيض ومن سمر

ولا وقت بعهود المستعنين ولا بما تأكد للمعتر من مرر

بني المظفر والايام ما برحت مراحلاً والورى منها على سفر

(في سالف العمر) ويروى: في مقبل العمر

(من للامرة الخ) هذا البيت مع ما يليه من نوع التفويف (راجع الصفحة ٣٣٦  
من علم الادب الجزء الاول). وقوله: (من للاسنة يهديها الى الثغر) اي من

يصلح بعد موته الى ايراد صدور الرماح موارد الثلم من رقاب العدى

(تعي على القدر) اي يعضل صنعها. ثم يقول بعد هذا:

من للظبي وعوالي الخط قد عقدت اطراف السنهبا بالي والحصر

وطوقت بالثنايا السود بيضهم أعجب بذاك وما منها سوى ذكر

(ويب السماح الخ) ويب كلمة مثل ويل زنة ومعنى تقول: وييك بالفتح

وويب لك بالرفع وويب لك بالجر فالرفع على الابتداء والنصب على اضرار فعل

(على عمر) هو عمر بن المظفر الملقب بالمتوكل على الله (راجع الصفحة ٨٤٦)

(سقت ثرى الفضل والعباس هامية الخ) اي سقت تربة الفضل وتربة العباس

سحابة منهلة لكن بالكرم المنسوب الى عشيرتها لا مطر السماء. والفضل والعباس

ابنا المعتمد (راجع الصفحة ٨٤٦ من الحواشي). وله بعد هذا قوله:

ثلاثة ما رأى السعدان مثلهم فضلاً ولا عززا بالشمس والقمر

ثلاثة ما ارتقى النسران حيث رقوا وكل ما طار من نسر ولم يطر

ومر من كل شيء فيه طيبه حتى التمتع بالأصال والبكر

(ابن الجلال الذي عمت هابته قلوبنا وعيون الانجم) اي ابن ذلك الجلال

الذي بلغ من المهابة مبلغاً عظيماً حتى هابته النجوم التي في كبد السماء فضلاً عن

الذين في الارض

(ابن الوفاء) وبعد البيت ما يليه:

كانوا رواسي ارض الله منذ ناوا

كانوا مصايحها فذخبوا عثرت

عنها استطارت بمن فيها ولم تقر

هذي الخليفة يا الله في سدر

- كانوا شجا الدهر فاستهوهم خدع منه باحلام عاد في خطي الخضر  
 من لي ومن جم ان اظنت عن ولم يكن وردها يفضي الى صدر  
 من لي ومن جم ان اظلمت نوب ولم يكن ليلها يفضي الى سحر  
 من لي ومن جم ان عطلت سنن واخفت السن الآثار والسير  
 ويل امه من طلوب النار مدركه لو كان ديناً على الايام ذي عسر
- ١٢ (يرجو عسى وله في اختها طمع) جملة يرجو في محل جر نعت لقوله مرتقب  
 في السابق وعسى مفعول يرجو اراد بها رجاء الاجر. والمراد باختها (ليت).  
 اي على الفضائل سلام مرتقب للاجر لم يبق له غير امدل وقوعه وهو كان  
 يتمنى دوام النعمة ويعمل نفسه ببقاء الدهر
- ١٣ (ولد الناصر احمد) قد مر ذكر الناصر احمد وولده هذا اسمه علي. توفي  
 في شرح الشباب
- ١٤ (الناس لموت كخيل الطراد الخ) اي ان الناس يستبقون الى الموت كالخيل  
 التي تستبق في المضارفن احرز السبق منهم اليه فذلك اجودهم
- ١٥ (الامن استصلح من ذي العباد) اي الامن وجده صالحاً من عباده يليق ان  
 يكون بجواره
- ١٨ (لا تصلح الارواح الخ) اي ان الارواح لا تصير صالحة للسعادة حقيقة بالنعم  
 الا اذا تولى سلطان الموت على الاجسام وفسدها في لحد القبر
- ١٩ (ارغمت.. انوف القنا الخ) اي ذلت عزة الرماح ووطئت رقاب السيوف  
 القواطع فلا تقف في سبيلك قوة ولا يردك سلاح. وقد استعمار الانف للقنا  
 والعنق للسيف كناية عن عزتها
- ١ ٢٤٣ كيف تحرمت علياً الخ يقول كيف استأصلت علياً وكيف لم يحمه اهل  
 حوزته من كل رجل طويل حمائل السيف اي طويل القامة
- ٤ (نازلة جلت فمن اجلها الخ) اي ان موت المفقود خطب جليل بسببه فرض  
 بنو العباس وهم ارباب الخلافة البغدادية لبس السواد حداً عليه
- ٥ (مأتمة في الارض الخ) اي ان وفاته مجتمع حزن على الارض غير انها عرس  
 ويجمع فرح على جميع طبقات السماء والسكانها
- ٦ (طرقت ياموت كرباً الخ) يقول ايجا الموت قد فرعت ليلاً باب رجل  
 تناهى في الكرم فلم يرض لك زاداً يعطيكه الا نفسه



صفحة سطر

- ٧ = (قصفتُهُ من سدرَةِ المنتهى الخ) اي انك حضرتُهُ وهو فتىٌ غضُّ الشباب كالغصن الرطب من شجرة الخلافة التي تشبه سدرَةَ المنتهى في علائها وفخامتها . وسدرَةُ المنتهى على زعم العرب شجرة في السماء السابعة وهي مذكورة في سورة النجم . قال البيضاوي : لعلها شبت بالسدرَة وهي شجرة النبق لانهم (اي اهل الجنة) يجتمعون في ظلها . واضيف اليها المنتهى اي ينتهي اليها علم الخلائق واعمالهم او ما ينزل من فوقها ويصعد من تحتها
- ٨ = (يا ثالث السبطين خلفتني الخ) اي تركتني اتيه في الوهاد والقفار لكثرة هي وبلبالي ودعاهُ بثالث السبطين لانهُ ثالث بني اولاده . والسبط ولد الولد
- ٩ = (كحلت اجفاني بميل السهاد) اي ارقنتني ومنعتني النوم . والسهاد الارق
- ١٢ = (لولم تكن اسخنت عيني الخ) يقول ان عيني تودان ان تسقيا قبرك بدمع ينصب كانسباب امطار الربيع غير ان الدمع الذي اجرتهُ منها سخنٌ لا يبرد قبرك . والعهاد اول مطر الربيع . وقد ختم ابن التبيه قصيدتهُ بما نصهُ وهو يحرّض الخليفة على الصبر :
- خليفة الله اصطبر واحتسب      فما وهى البيتُ وانت العمادُ  
في العلم والحلم بكم يُقتدى      اذا دجا الخطب وضل الرشادُ  
انت سماء اطلعت زهرها      لا يُنقص الأفل منها عدادُ  
وانت بلج البحر ما ضده      ان سال من بعض نواحيه واذُ  
حبك فرض في قلوب الورى      وابن الولا بعدك يا ابن الولاذُ  
يانوح رث اعمارنا واحتكم      ملكك رقاب العبادُ
- ١٣ = (ابو بكر بن عبد الصمد) كذا رواه صاحب فرائد العقيان وفي تراجم ابن خلكان انهُ ابو بجر بن عبد الصمد كان من الشعراء الواردين على محمد ابن عباد صاحب اشيلية وامتدحهُ بقصائد كثيرة اجزل لهُ عليها العطاء ثم اختصهُ به ورفع شأنهُ ولما دارت الدوائر على ابن عباد قصدهُ في حبسهُ وراثهُ . ثم قام على قبره بعد وفاته رثاهُ بداليتِه التي مطلعها :
- ملك الملوك اسامع فنادي      ام قد عدتكَ عن السماع عوادي  
ولما فرغ من انشادها قبل الثرى ومرغ جسمه وعفر خده فابكى عليه كل من حضر . توفي عبد الصمد هذا سنة ٥٤٩٦هـ (١١٠٣م)
- ١٤ = (ام قد عدتكَ عن السماع عوادي) العوادي جمع عادية هي البعد والشغل

- ٢ ٢٤٤ يصرفك عن الشيء . اي ام هل صرفتك عن ان تسمع لي الموانع والشواغل (افقدت عيني . . انارة لحجابها في ظلمة وسواد) اي اعدت عيني كل ما يمكن ان يبرها في اوقات الظلمة والقتام
- ٩ // (ابو السعود) هو المولى ابو السعود بن محمد بن مصطفى العماد ولد في القسطنطينية سنة ٥٨٩٨ (١٤٩٣م) ودرس على ابيه مبادئ العلوم واخذ الآداب عن علماء عصره . فلما رجب فيها باعه قُأد التدريس في مدارس كثيرة . ثم قُلد قضاء بروسة ثم نقل الى قضاء قسطنطينية وانتهت اليه رئاسة الفتاوي وازدحم على بابهِ الوفود ودام على هذا نحو ثلاثين سنة الى وفاته سنة ٥٩٨٢ (١٥٧٥م)
- // // (السلطان سليمان) راجع ملخص ترجمته صفحة ٣٣٣ من الجزء السادس
- ١٠ // (الصور) القرن الذي ينفخ به والبوق . . (والناقور) مثل الصور وفي سورة المدثر : فاذا نقر في الناقور . قال البيضاوي : هو فاعول من النقر بمعنى التصويت الذي واصله القرع هو سبب التصويت
- ١١ // (ذاق منها البرايا صعقة الطور) اي كان الانام لساعها صُعِقُوا كما صعق بنو اسرائيل في طور سيناء
- ١٣ // (كأنه غارة شنت بديجور) الغارة الخيل المفيرة . وشنت اي صبت من كل جهة . والديجور الظلام
- ١٧ // (وصدق عزم على الالطاف مقصور) اي انه يُعلي منازل الدين بعزم صادق لا يخرج به عن حد الرفق والملاينة
- ١٠ ٢٤٥ (بل حاز كليهما الخ) اي حاز سعادة الدارين . ثم انتقل من الرثاء الى المدح . فقال : ان الذي قام على عرش المملكة بعده رجل لم يخالفه في شيء من الامور
- ١٤ // (حتى نفخة الصور) اي حتى يوم القيامة حيث ينفخ بالبوق لبعث الموتى
- ١٥ // (ابو البقاء صالح بن شريف الرندي) ذكره المقرئ في كتاب نفع الطيب ولم يذكر شيئاً من اخباره . كان في اثناء القرن (التاسع للهجرة والخامس عشر للمسيح) وكانت وفاته في غرة القرن السادس عشر
- ١٧ // (هي الامور كما شاهدتها دول) اي امور الدنيا يدليها الله بين الناس فتكون في يد هذا مرة وفي يد ذاك اخرى
- ١٩ // (يمزق الدهر حتماً كل سائفة الخ) اي الدهر يمزق كل درع طويلة ثامة



- لا تقدر السيوف ولا الاسنة على تمزيقها . وحتماً منصوبة على الحالية اي على موجب القضاء
- ١ ٢٤٦ ( وينتضي كل سيف للفناء الخ ) اي انه يهجم على الناس مستلاً سيف الفناء فلا يهاب احداً حتى لو كان المهجوم عليه قديراً كابن ذي يزن ملك حمير واحتل حصنه الحريز المعروف بمحصن نمدان . وفي هذا البيت نوع التورية اراد بالسيف الحسام مع اشارة الى اسم سيف بن ذي يزن
- ٦ = ( وصار ما كان من مُلك ومن ملك الخ ) اي اصبح الممالك والملوك اشبه شي بما يحكيه النعسان عن خيالات زارته في نومه . يريد انها اضغاث احلام
- ٨ = ( كأنما الصعب الخ ) الصعب لقب المنذر بن ماء السماء . يقول تملك الدنيا اكبر الملوك كالمنذر وسليمان كأنهم لم يذلوا مصعب الامور ولم يملكوا الدنيا
- ١٢ = ( اصاحا العين في الاسلام فارتزأت ) ارتزأت اي تزلت بها المصائب وحلت بها الكوارث . اي كأن الاسلام اصيب بعينه . والعين منصوبة على التوكيد لضمير الشأن . وان رفعت فيكون المعنى اصاب عيني الدهر جزيرة الاندلس محلاة بالاسلام او تكون ( في ) سبية اي لاجل الاسلام
- ١٦ = ( قواعد كن اركان البلاد الخ ) اي ان هذه المدن الكبيرة كانت عمد البلاد واركانها فهل يصلح البقاء اذا ذهبت الارقان . وقواعد خبر لمبتدأ محذوف
- ٥ ٢٤٧ ( ياراكين عتاق الخيل ضامرة الخ ) اي ايها المستطون صهوات الخيل الكرام الضامرة البطون التي تشبه اذا اجريت في ميادين السبق عقبان الجؤ وقت تنقض على فرائسها
- ٦ = ( كانها في ظلام النقع نيران ) اي كانها نار تتلأ وتلمع في ظلمة الغبار النائر من ارجل الخيل عند العراك
- ٨ = ( فقد سرى بحديث القوم ركبان ) اي انتشرت اخبارهم وتحدثت بها الركبان
- ١٥ = ( استهوتك احزان ) اي ذهبت بعقلك وهواك
- ١٨ = ( يقودها العليج للكره مكرهه ) اي يقسمها العدو على اتيان المكروه
- ٣ ٢٤٨ ( المهلهل ) هو مهلهل بن ربيعة قدم نسبهُ وشيء من اخباره في ترجمة اخيه كليب ( راجع صفحة ٦٥٣ من الحواشي ) وذلك ان جساساً لما قتل كليلاً اخاه جمع المهلهل قبائل بني تغلب واقتتل مع بني بكر وجري بينهم عدة وقائع اولها يوم غبرة ثم يوم الذنائب قتل فيه المهلهل الحارث بن مرة

رئيس بني شيبان بن بكر مع جماعة من سوادهم منهم شراحيل بن هشام بن مرة جد معن بن زائدة . ثم التقوا يوم واردات فظفر المهلهل ببني بكر وقتل هماماً ابا جساس وسمع ان جساساً هرب الى الشام فارسل نفرأ في طلبه فادركه وقتلوه بعد مقتلة عظيمة . فارسل مرة ابو جساس يقول للمهلهل قد ادركت تارك وقتلت جساساً فاكفف عن الحرب ودع اللجاج والاسراف . فلم يرجع مهلهل عن القتال وطالت الحروب بينهم حتى وادركت تغلب ما ارادت من بكر واجازم المهلهل الى الكف عن القتال . وعدم المهلهل واختف في صورة موته . قيل ان عوف بن مالك احد سادات بني بكر ظفر به فمات عنده جوعاً وعطشاً . وقيل ان عبيد بن من غلمانہ قتلاه نحو سنة ٥٧٠ م

٤ (شم معاطسنا) المعطس الانف . اي شرفنا عال

٧ (لا يرقدون على وتر الخ) يريد ان دم قتلاهم لا يجدر فينتقمون له عاجلاً وان قتلوا احداً من اعدائهم يرقدون مطمئين من ضرباته

٨ (الحصين بن الحمام المري) هو الحصين بن الحمام بن ربيعة بن مرة غطفان . وكان سيد بني سهم بن مرة وكان هوذا رأبهم وقائدهم ورائدهم وكان يقال له مانع الضيم . له حروب كثيرة مع بني سلامان وبني صرمة ذكرها صاحب الاغانى مفصلاً وضربنا عنها صفحاً للاختصار . قيل ان الحصين ادرك الاسلام ومات في بعض اسفاره وله شعر كثير في الحماسة . ومنه قوله:

اعوذ برني من الخزيا ت يوم ترى النفس اعالمها

وخف الموازين بالكافرين وزلزات الارض زلزالها

ونادى مناد باهل القبور فهبوا لتبرز ائقلاها

وسعرت النار فيها العذاب وكان السلاسل اغلالها

٩ (تأخرت استبقي الحياة الخ) يقول احججت عن العدو مستبقياً لحياتي فلم اجد لنفسي حياة تشبه الحياة المكتسبة بالاقدام . وذلك ان الشرف وحسن الاحدوثة بالتقدم لا بالتأخر

١٠ (فلسنا على الاعقاب تدمى كلومنا الخ) يقول ان كلومنا اي جراحنا لا يقطر دما على ظهورنا ويكون ذلك عند الفرار من العدو . ولكن تقطر دماؤنا اذ

نستقبل السيوف بوجوهنا . والمراد انهم لا يولون هاربين

١١ (وهم كانوا اعقوا وظلما) اي سبقونا الى الخيانة . والعقوق اي قطع الرحم .



صفحة سطر

قال الحصين هذه الايات يوم قاتل ذيان ونكص عنه قبيلتان فخانته  
وهما عدوان وعبد عمرو ابنا سهم. فسار اليهم الحصين وهزمهم وقتل منهم فاكثر  
وقال هذه الايات. ومنها ايضاً قوله :

ولمّا رأيت الودّ ليس بنافعي      وان كان يوماً ذا كواكب مظلماً  
صبرنا وكان الصبر مناسجياً      باسافنا يقطن كفاً ومعصماً  
جزى الله فيها عبد عمرو ملامة      وعدوان سهم ما اذلب والأماً  
فلست بمبتاع الحياة نسيئةً      ولا مرتق من خشية الموت سلماً

١٢ = (الطرماح) هو ابو نصر الطرماح بن حكيم بن حكيم. والطرماح الطويل القامة.  
كان من فحول الشعراء الاسلاميين وفصحائهم ومنشأه بالشام وانتقل الى  
الكوفة بعد ذلك مع من وردها من جيوش اهل الشام. واعتقد مذهب الشراة  
الازارقة اخذه من احد شيوخ الشراة واعتقده اشد اعتقاد واصحه حتى مات  
عليه. وكان الطرماح معلماً بالكوفة. قال بعض العلماء: لو تقدمت ايامه  
قليلاً لفضل على الفرزدق وجريز. ومن عجيب ما روي من حديثه انه بعد  
للناس وقال: اسألوني عن الغريب وقد احكمته كله. فقال له رجل: ما  
معنى الطرماح فلم يعرفه. وفي شعر الطرماح غريب كثير. قال بعضهم: سالت  
ابن الاعرابي عن ثمان عشرة مسألة كلها من غريب شعر الطرماح فلم يعرف  
منها واحدة يقول في جميعها: لا ادري. كانت وفاة الطرماح نحو سنة ٦٨٨ هـ

(٦٨٨ هـ)

١٣ = (امروء غير طائل) اي الخسيس لا فضل فيه ولا خير عنده

١٤ = (واني شقي الخ) هذا معطوف على ما قبله يقول: وزادني حباً لنفسي شقوتي  
بالثام حتى تقصوني واغتابوني. ثم انتقل من الاخبار الى الخطاب. فقال: ولا  
تري احداً يشقى جسم الآ وهو كرم الطبايع

١٥ = (اذا ما رأني الخ) الطرف مصدر طرفته اذا ابصرته. يقول: اذا ابصرني  
ارتد نظره عني كما يفعل من يعرف الشيء ويتجاهل به. ونصب (فعل)  
على المفعولية المطلقة

١٦ = (ملات عليه الارض الخ) يقول ملاء الارض على فلان اي ضيقها عليه.  
والكفة الحفيرة التي تنصب الحبال فيها لانها تجعل كالطوق. والحبال ناصب  
الحبالة. والمعنى قد ضاقت به الارض من عداوتي مثل حفرة الصياد لا يتخلص

- منها الصيد . او يكون المراد انه يخافني في كل مسلك اسلكه كما يخاف  
الصيد شباك الصياد
- ١٧ = (أكل امرئ الخ) يقول أنكون ذلة نسب الرجل سبباً له لأن يعادي اصحاب المكرمات والشرف
- ١٨ = (اذا ذكرت مسعاة والده اضطنى) المسعاة مصدر مثل السعي . واضطنى دق وصغر وذلل . اي ان هذا الرجل المعادي يتغيظ من خساسة نسب والده وكان الاخرى به ان ينفر من شتم افاضل الناس
- ٤ ٢٤٩ (ولي نسب في الخي طال يفاعه) اليفاع التل . اي ان نسبي مرتفع على سائر انساب اهل قبيلتي كارتفاع التل على الاراضي المطمئنة . وقوله: (رحيب مساري العرق زاكي المحافد) اي انه ممتد الاصول وطيب المنابت والطباع . وذلك كناية عن كثرة المتسلسلين عنه . والمحافد جمع محفد هو الاصل والنسب (في من الفضل الخ) يقول ان ما فيه من الفضل والمحامد يفنيه عن شرف النسب
- ٧ = (أبا فابا) اي توارثنا المعالي والمفاخر أباً شريفاً عن أب شريف . والنسب على الحالة
- ٩ = (لويت على الرمح الرديني معصما) اي امسكت بيدي الرمح المنسوب الى ردينة . وردينة هذه امرأة كانت تثقف الرماح وقد مر ذكرها
- ١٠ = (اذ توسطت الخصاصة معدما) توسط القوم وغيره صار في وسطهم . والخصاصة قلة ذات اليد . والمعدم الفقير وهو منصوب على الحال من الضمير . اي عند ما اسقط في الحاجة مفتقراً
- ١١ = (اما علموا اني وان كنت مقترأ الخ) اي ألم يدر هؤلاء الاقوام باني مع قلة ذات يدي أروي سيفي الماضي من دم خصمي ومقاتلي . يريد ان الذي يروي سيفه من دم عدوه ليس هو بفقير
- ١٢ = (ويشرق وجهي الخ) ان وجهي يتلأأ اشراقاً اذا جرى ذكر نسب والدي . (وتلقى عليه الخ) اي ترى عليه اثرأ ظاهراً للسيادة والجلالة . والميسم السمة والعلامة
- ١٤ = (اذا هز للفخر ابنة عاد مفحما) اي اذا حمل ولده على التفاخر بالانساب بلي بالكم والحصر لدناءة نسبه



(مقي حصلت انساب قيس وخندف الخ) يقول لما ثبت ان فخر (النسب لقيس وخندف وهما من اجدادي فان نسبتي تتصل باشرف ما ظهر من هاتين القبيلتين. وقيس وخندف فخذان من بني مُضَر. وذلك ان مُضَر بن تزار ولد له خارجاً عن عمود النسب قيس عيلان (وعيلان بالعين المهملة قبل اخما فرس قيس وقيل كلبه) وقد جعل الله لقيس من الكثرة امرأ عظيماً ومن ولده قبائل هوازن وكلاب وسليم وغيرها. وولد لاضر على عمود النسب الياس وامرأة الياس هي خندف التي اليها ينتسب قبائل كثيرة واسمها ليلى بنت حلوان القضاعي سميت خندفاً لانها خرجت يوماً في اثر بنيتها وكانوا خرجوا في طلب ابل فابطوا فقالت: ما زلت اخندف في اثرهم فلقبت بخندف. والخذفة الهرولة. ولقبائل خندف الفخر في الجاهلية ومنها نسب محمد

١٥

(عرانين ما شمت هواناً ومرغماً) العرنين الانف: اي يزين تلك الوجوه انوف لم تشتم رائحة ذل ولم تحتمل اكرامها. وهذا كناية عن سلامة شرفهم من الذل وترفعهم على احداث الايام

١٧

(ليقصد مس الضغن فينا بذرع الخ) كذا الاصل. والبيت نصيحة لمن يريد معاداته ان يتحاشى مضاعفته جهد امكانه وان لا يثير عليه اسود ترالهم لانهم غاية في الشدة والبأس

١٨

(فان المنايا حين يضمرن غلة الخ) اي اتسا لا ترهب احداً حتى المنايا اذا اخفت علينا غشاً او حقداً نذيقها الخف من اطراف رماحنا. وهذا من باب الفلوة

١٩

(والندی خضل به يدي والعلى يخاقن من شيسي) يعني ان يدي تترشش بالكرم والمالي تتولد من شمالي وطيب سجايي. والخضل الندى

٣

٢٥٠

(لو صيغت الارض الخ) اي لو فرض ان الارض تحولت لي ذهباً واثاني طالب حاجة لما رضيتها له عطية وهذا اشارة الى زهده في المال (وعن قليل ارى في مازق حرج الخ) وفي نسخة مأزف: المأزق المكان الضيق.

٦

والقمم جمع قمة وهي البدن او اعلى الراس. بعد ان مدح نفسه بالكرم والمالي اخذ من ثم يمدحها بالشجاعة فقال: وربما اصير بعد هذا الى مضيق شديد في الحرب تنظر فيه السيوف القاطعة غائصة في الابدان او اعالي

٧

الرؤوس . وذلك كناية عن شدة القتال واضطراب نيران الوغى . والسيوف السريجية تنسب الى سريج وهو قين كان حاذقاً بعملها . وقيل انها وصفت السيوف بالسريجية لكثرة ماؤها ورونقها حتى كان فيها سراجاً

٨ ( والبيض مردفة تبدو خلاخلها الخ ) الخلاخل هي الاساور التي تضعها نساء الاعراب في ارجلها لعلها اراد بها هنا حمائل السيف . اي ادخل الحرب حال كون السيوف متوالية متتابعة لا يكون عليها من الزينة الا حمائل مصبوعة من دماء الابطال ودموع الصرعى

١١ ( قضاة ) شعب كبير من اليمن من بني حمير ولذلك يقول في البيت التالي : ان كل كريم يمانى اي اصله من اليمن

١٤ ( انا ابن الرعان ) اي انا صاحب الجبال الشاهقة يريد به مجازاً الشرف الباذخ . والرعان جمع رعن هو فرع الجبل

١٥ ( طويل النجاد طويل العماد ) راجع شرحها صفحة ٣٨٠ من الحواشي

١٦ ( حديد الحفاظ ) اي شديد الامانة . والحفاظ المحافظة . ( وحديد اللحاظ ) اي حديد البصر . واللحاظ طرف العين مما يلي الصدغ

١٧ ( يسابق سيفي الخ ) الرهان السباق . يقول ان سيفي نزل ميدان السباق مع سيف المنية وربما سبق ضرب المنايا

١٨ ( يرى حده الخ ) يقول ان طرف سيفي يمتدي الى مهجة اعدائه فيضرمهم حال كوني لا ارى نفسي لاشتبائك غبار الحرب

١٩ ( ساجعله الخ ) اي ساجعل سيفي حاكماً في نفوس اعدائي يقتص منهم . ولو اردت بدلاً عن سيفي جعلت لساني مكانه لانه شبيه بسيفي في مضائه

٢ ٢٥١ ( لا يحمل الحقد من تعلقه الرتب ) اي من كان رفيع المقام عالي الرتبة يجمل عن ان يحفظ في قلبه ضغينة او عداوة

٣ ( نسلوا من الاكارم الخ ) اي ولدوا من الرجال الافضل مثل ما تلد العرب ( قد غره العصب ) العصب الجماعات . اي اطعمته الجماعات المحدقة به

٨ فسولت له الاعتزاز بنفسه والتحمل علينا . ولك ان تقول العصب بفتحين فيكون المعنى : قد غرته كثرة قوته ومثانة بنيته

١٠ ( ان سل صارمه سالت مضاربه الخ ) اي انه فتي اذا اتضى سيفه بطش بالابطال حتى تسيل حدوده بدوائهم ويتلالا الجو من بريقه ولعانه وتتصدع له



- القلوب والاحشاء . والمضارب جمع مضربة وهي حدّ السيف او شبر من طرفه  
 ( تركت جمعهم . . ينتهب ) اي خلفته يؤخذ قهراً وغنيمة ١٢ =
- ( لا ابعد الله عن عيني غطارفة الخ ) يقول قَرَبَ اللهُ من عيني اسياداً يشبهون  
 الجنّ في البطش اذا ركبوا على خيولهم للحرب ويشبهون الناس في وداعتهم  
 اذا تزلوا عنها عند انقضاء ايام القتال ١٤ =
- ( تعدو بهم اعوجيات مضمرة الخ ) الاعوجيات خيول منسوبة الى اعوج  
 وهو اسم فرس كريم لبني هلال . يقول : ومن تحت هؤلاء الأبطال خيول  
 كريمة دقاق الحشى تعدو بهم مسرعة ولا اسراع الذئاب التي حصل لها  
 الضمور في اعناقها . والقب بفتح القاف الضمور ودقة الحصر ١٦ =
- ( حتى يضحج السرج واللب ) اي الى ان يضطرب السرج وتحلّ اللبّ وهي  
 السيور التي تربط الى العنق لتتمنع استئخار الرحل واضطرابه ١٧ =
- ( فالعمي لو كان في اجفانهم نظروا الخ ) اي لو كان في عيون العمي بصر  
 لأبصروا حزمي والخرس لو كان في افواههم خطاب لاثنوا على فعائلي ١٨ =
- ( بنو حريقة ) قبيلة من قبائل العرب ١ ٢٥٢
- ( وبيعة . . والهيدبان وجابر بن مهمل ) هم من فرسان بني حريقة لا ذكر لهم  
 في التواريخ القديمة ١٢ =
- ( ماء الحياة بذلة كجهنم الخ ) انّ في هذا البيت غلوّاً ظاهراً بل مسحة من  
 الكفر لا يعذرهما سوى ما اجازهُ البعض للشاعر من الكذب ١٤ =
- ( كم سيد قد رأي حين اطلبه القى السلاح ) ليس هذا التركيب بمأثوس .  
 لعل الاصل : كم سيد اذ رأي ١٨ =
- ( ان طعنت زرق الاسنة والاقران من اربي ) يقول راحتي في ملاقاته الابطال ٢ ٢٥٣
- اذا وقع الطعان . هذا اذا جعلت ان شرطية وان جماعتها مصدرية كان المعنى  
 ان راحتي عند اللقاء انما هي المطاعنة
- ( معن بن اوس ) هو معن بن اوس بن نصر المزني كان شاعراً مجيداً فحلاً من  
 محضرمي الجاهلية والاسلام يُعد من شعراء الطبقة الثانية . وله مدائح في جماعة  
 من الصحابة ووفد على عمر بن الخطاب مستعيناً به على بعض امره . وكان معن  
 ابن اوس مثناً وكان يحسن تربيته بناته . وكان قليل الحظ ضعيف المقدرة .  
 توفي سنة ٥٢٩ هـ ( ٦٥٠ م ) ١١ =

- ١٢ // (قلمت اظفار ضغنه الخ) قلم اخذ ما طال من الظفر . جعل للضغن اظفاراً فذكر التقليل من لوازمه . والمعنى كم من ذي قرابة اضر لي الضغن والحد فكسرت حدة ضغنه وقلمته كما يقلم الظفر اذا طال
- ١٣ // (يحاول رغي لا يحاول غيره الخ) اي انه يسعى في اذلاي وتنكيسي ولا يريد غير ذلك . اما انا فعلى عكس فعله لان الموت عندي اهون من ان ارى عليه ذلاً او هواناً
- ١٥ // (وان انتصر منه اكن مثل رائس الخ) اي لاني اذا انتصمت منه اكن مثل من يلزق الريش بسهام ويكسر بها العظم بعد جبره . اي اجدد عداوة لا يمكن اصلاحها
- ١٧ // (وبادرت منه النأي والمرء قادر الخ) اي واسرعت الى الابعاد عنه . وقوله : (المرء قادر الخ) اي ان المرء اذا لم يرم السهم يبقى قادراً على رميه
- ١٩ // (اذا سمته وصل القرابة الخ) سامه اي كفه . اي اذا سميت في جمع شملنا سعي هو في قطعه
- ٢ ٢٥٤ (اذ اعلاه بارق وخطمته بوسم شنار الخ) اي لضربته بسيف يلمع كالبرق ووسمته بسمة عار لم يحدث لها ضريب . واذا لجواب ما تقدم
- ٤٣ // وليس الذي يبني كمن شأنه الهدم) اي ولا يعد من يسعى في البناء والعمران كمن عادته التخريب والنقض . وقوله : (واكره جهدي) اي اكره كل الكراهة ان اراه فقيراً . وجهدي منصوبة على الحالية
- ٨ // (وقد كان ذا ضغن يصوبه الخزم) اي ان الخزم كان يبين له انه على صواب في حقه لا على خطيا
- ١٣ // (الرماح اللواعب) اي التي تتلاعب بالرؤوس والحمام او التي تشبه في حركاتها واهتزازها حركات الالعاب وهزته
- ١٥ // (ويطربني والحيل تعثر بالقنا حداة المنايا الخ) اي يسرني حال كون الحيل تتعثر ارجلها برماح المتقاتلين منظر الابطال الذين يسوقون الحتوف الى الارواح كما يسوق الحادي اباعره . (وارتجاج المواكب) اي اضطراب الجيوش . ولم نقف في كتب اللغة على لفظة ارتجاج
- ١٦ // (وضرب وطعن تحت ظل عجاية الخ) اي ويطربني ضرب وطعن يحصلان من ايدي الرجال الطوال في ظل غبار الحرب الذي يشبه طائفة من الليل في



- ٢٥٥ ٥-٣ (ومن لم يروي .. يعيش) كان القياس ان يقول : ومن لم يُرَوَّ . يعيش بالخزم كما يقتضي في فعل الشرط وجوابه
- ٦ = (فضائل عزم لا تباع لضارع الخ) اي ان ما تقدم من المزايا هي مزايا اصحاب الخزم والتثبت لا يليق ان تباع لرجل ضعيف كما انها اسرار قوم من أولي الضبط في الامور لا تفتى لرجل كثير المايب والمساوي . والعائب هنا ذو العيب (برزت بها دهرًا على كل حادث الخ) اي انني تغلبت فيها على كل ما نابني من الايام مع ان عيني لم تكتحل الا بالغبار المتصعد من تحت ارجل الجيوش (بالحنو) الحنو بالغة الاعوجاج والمنعرج . وهو موضع في ديار بكر وتغلب . ويوم حنو من ايام العرب كان لبني تغلب على بكر
- ١٢ = (فاصبحوا ثم صفوا دون بيضهم الخ) اي دخلوا في الصباح واصطفوا امام اسيادهم ثم تواعدوا وتحددوا
- ١٣ = (شيبان) هو احد بني بكر بن وائل اليه تنسب قبائل بني بكر . (وقيس) هو قيس عيلان من ذكوره . (وذهل) هو ابن شيبان المذكور . (وتيم اللات) من بني هوازن
- ١٥ = (وسميري العوالي بيننا قصد) اي حال كون الرماح الصلبة قد صارت بيننا قطعاً اي تكسرت . وهذا كناية عن اشتداد القتال . والقصد القطعة مما يكسر
- ١٦ = (طوراً ندير رحانا ثم نطحنهم الخ) الرحي حجر الطحن استعارها للحرب . واجتلد شرب ما في الاناء كله فاعله استعارها للاهلاك والاستئصال . اي اننا نطحنهم احياناً تحت اثقال الحرب وحياناً نلاقيهم فنهلكهم ونستأصلهم
- ١٨ = (فروا الى النمر الخ) اي هربوا من وجهنا الى بني النمر فلم يظفروا بمقصودهم (سليمان بن ابي الزوائد) هو سليمان بن يحيى بن يزيد بن معبد السعدي شاعر مقل من مخضرمي الدولتين وكان يوم الناس في مسجد الرسول في المدينة . كانت وفاته في ايام المنصور
- ٥ = (فزار) اي فزاره وهي بطن من قيس عيلان
- ٢ = (ساعدٌ سودات لنا) السودات جمع سود مصدر ساد هي السيادة اي ساعدي مفاخرنا

- صفحة سطر
- ٨ (قيس وخندف) مر ذكرها. وقوله: (والعم بعد ربيعة بن تزار) اي وعمي بعد قيس وخندف هو ربيعة بن تزار وقد مر ذكره
- ١٠ (بنوزياد) هم بطن من الازد
- ١١ (والحي من سعد) يريد انه من حي بني سعد بن بكر بن هوازن (والسنام الواري) السنام حذبة البعير. والواري السمين الشحم. استعاره للشرف والاستلاء
- ١٣ (وبنو سليم فكل من عاداهم وحيا العفاة الخ) اي كل من عاداهم هو مغلوب. وهم حيا العفاة اي في مطر من الجود لطلاب الرزق وحصن يلتجى اليه. في هذا البيت حذف خبر ومبتدأ كما رأيت تقديره
- ١٤ (ليسوا بانسكاس اذا حاستهم الموت العداة الخ) اي ليسوا ضعافاً ادنياء لا خير فيهم اذا حاول اعدائهم ان يشربوهم كاسات الموت. او عزموا على الاغارة على قوم. والتكس الحيان ومن لا خير فيه. وحاساه المرق وغيره اشربة اياه
- ١٦ (اعاذل عدتي بدني ورعبي وكل مقلص الخ) يقول ايها اللائم اعلم ان لي اهبه اعددتها لحوادث الدهر وهي درعي ورعبي وكل فرس مسرع جهون انقياده
- ٢٥٧ ١ (حديث بديع ليس من بدع السداد) اي حديث مبهرج ليس في زخرفه صواب (قييس) لا ندرى من قيس هذا. وفي رواية الاغاني: تمناني ليلقاني ابي. وابي هو ابي المرادي كان غزا مع عمرو بن معدي كرب فاصابا غنائم فادعى ابي انه كان مسانداً. فابي عمرو ان يعطيه شيئاً من الغنائم فتوعده ابي فقال عمرو هذه الايات. وقوله: (وددت واينا مني ودادي) اي احببت ان يسلقيني هذا الرجل لاعرفه مقدار نفسه ولكن ما ابعده المنية عني لان المذكور يعرف بطشي فهو يقول بلسانه ويرتعد في جنانه
- ٣ (بماني وسابغتي قميصي الخ) وفي رواية الاغاني: تمناني وسابغتي دلاص. اي قصدني اذ كنت لابساً درعي الطويلة مستغنياً بها عن قميصي حتى صارت رؤوس مساميره مسودة كحديق عيون الجراد. والقشير مسامير الدرع. وفي الاغاني: قير وهو تصحيف
- ٤ (سيف لابن ذي قيمان) يريد الصمصامة. ولم نجد لابن ذي قيمان هذا ذكراً في اخبار العرب. ورواية هذا البيت في الاغاني تخالف هذه وصورتها: وسيفي كان مذ عهد ابن صدي نخيره الفتي من قوم عاد



ثم يقول بعد هذا البيت :

ورجي العنبري تحال فيه سنناً مثل مقباس الزناد

وعليزة نزل اللبد عنها امر سراتها خلق الجياد

اذا ضربت سمعت لها ازيزاً كوقع القطر في الادم الجلابد

٦ = (وصرح شحم قلبك عن سواد) اي لاصيبك ضربة تكشط الشحم الابيض

عن حبة قلبك السوداء . وفي الاغاني : تكشف شحم قلبك عن سواد

٧ = (عذيرك من خليلك من مراد) قال في لسان العرب : يقال عذيرك من فلان

بالنصب اي هات من يعذرك فعمل بمعنى فاعل . اي هات عذرك منه من

جهة المراد والقصد

٩ = (وقد غاب عيوق الثريا فعددا) العيوق نجم احمر مضي في طرف المجرة

الايمن يتلو الثريا لا يتقدمها . وعرد اي ارتفع

١١ = (ارى المال عند المسكين معبدا) اي اني ارى النقود عند الجلاء مذلة لحم

ومحقرة لشأنهم

١٣ = (اعاذل لا آلوك الا خليقتي الخ) اي يا عاذلني لا امنعك لكن خليقتي اي طبيعي

هي الكرم فلا تنقاد للامسك

١٦ = (واجعلي الى رأي من تلحين رأيك مسندا) اي اسندي رأيك الى رأي من

تذمين وتلومين

١٧ = (اقري السديف المرهدا) السديف لحم السنام . والمرهد السمين منه

١٨ = (اسود سادات العشيبة عارفاً الخ) يعني انني انصب عن معرفة اسبداً اجلاء

على قومي واكون محامياً ومدافعاً عنهم في ايام الشدائد

٦ ٢٥٨ (نوار) هي امرأة حاتم الطائي تزوجها اولاً ثم توفيت فتزوج ماوية بنت

عقزر وكانت من بنات ملوك العرب

= (ولا تقولي لشيء فات ما فعلا) اي اذا مر شيء انقضى فلا تتندي عليه

وتقولي لم يفعل

١٠ = (فاصدق حديثك ان المرء يتبعه الخ) اي انطق بالصدق في كلامك فان

الانسان اذا مات ورفع على النعش لا يتبعه الا ما بنى وشاد من الاعمال الصالحة

١٢ = (وخير سبيل المال ما وصلا) اي احسن وجه ينفق فيه المال انما هو الاحسان

الى ذي القرابة

- صفحة سطر
- ١٧ (وسائلي العرب الخ) يلحق الى ما فعله قومه بالعراق وكانوا قد خرجوا سنة ٥٧٠ هـ الى مقاتلة قبيلة من قبائل العرب كانت قتلت خاله صفي الدين بن محاسن من آل ابي الفضل غدرًا بمسجده فظفروا بها وغنموا الغنائم. وعبيد اسم خاله المقتول
- ١٩ (دنا الاعادي كما كانوا يدينونا) اي وقد ذلنا الاعادي واخضعناهم كما كانوا يذلونا ويحكمون علينا
- ١ ٢٥٩ (بضم ما ربطناها مسومة الخ) الضمر جمع ضامر وهو الضميم البطن اللطيف الجسم. المسومة المعلمة. اي اتنا غزوناهم بخيل مضمرة لم نربطها الى معالها ولم نرحها حال كونها معلمة الا لاجل ان نحمل بها على من كان يحمل علينا
- ٣ (قوم اذا استخصموا كانوا فراعنة الخ) اي انهم رجال اذا طلبوا لمخاصمة او التراع كانوا اشد من فراعنة مصر سطوة وبأسًا في ايامهم
- ٦ (ان الزراير لما قام قائمها الخ) (الرزور طائر من جنس العصفور. والشاهين طائر من جنس الصقر جارح. يقول ان الزراير لما علت صيحتها وارتفع ضجيجها ظنت في نفسها انها شواهين من رتبة الجوارح
- ٧ (وما درت انه قد كان تحوينا) اي ان ذلك من عدم مبالاة وقلة اكرهات. يقال: هون الشيء اي خففه
- ٩ (كانهم في امان من تقاضينا) التقاضي المطالبة بالدين
- ١٣ (بيض صناعتنا سود وقائنا الخ) اي ان افعاننا حسنة ومعاركنا شديدة على العدو كاليوم الاسود ومراتنا خصبة بكثرة الكلاء والخضرة وسيوفنا حمر مما هرقت من الدم
- ١٤ (لا يظهر العجز متأدون نيل مني الخ) اي اتنا لا نبدي قصورًا عن ادراك مرام تمنى قضاءه ولو رأينا انه يجر علينا وبالًا او يذيقنا نكالًا
- ١٦ (اذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه الخ) اي اذا سلم عرض الانسان من اللؤم جمل عليه كل ثوب لبسه. ويصح ان يكون الرداء مستعارًا للعمل ويكون المعنى ان المرء اذا خلص من دنس اللؤم ظهر على اعماله رونق الفضل والكرم
- ١٧ (وان هو لم يحمل على النفس ضيمها) الضيم الظلم والعدول عن الحق مصدر ضامه ضيمًا اذا عدل به عن طريق النصفه. وقوله: (ضيمًا) اي ضيم الغير



لها . هو من باب اضافة المصدر الى المفعول . فيكون المعنى ان لم يكلف نفسه الصبر على المكاره . وفي رواية بعد هذا البيت قوله :

اذا المرء اعته المروءة يافعاً فطلبها كهلاً عليه ثقیل

( تعبرنا انا قليل عديدا ) جاء في الالفاظ الكتابية . ان غير تعدى الى مفعولين ١٨ =

وقد جاء ايضا : عبرته بكذا . وفي رواية عدادنا بدل عديدا والمعنى ان ابنة

الحي انكرت علينا قلة عددنا فعدته عاراً فاجبتها ان الكرام يقولون . قال

التبريزي : اعترف الشاعر في هذا البيت بقلة العدد لا بقلة القدر الا تراه

جاء بالنفي في البيت الذي يليه . فقال : ( وما قل من كانت بقايا مثلنا ) .

وقوله : ( ان الكرام قليل ) يشتمل على معان كثيرة وهي ولوع الدهر بهم

واعتيام الموت اياهم واستقتالهم في الدفاع عن احساسهم واهانتهم كرائم نفوسهم

مخافة لزوم العار لهم فشكل ذلك يقلل العدد . ( وكثير ) يوصف بها الفرد

والجمع ومثلها ( قليل )

( وما قل من كانت بقايا مثلنا الخ ) الهاء في بقايا راجعة الى ( من ) وأفردت ١٩ =

مراة لفظها . وشباب مصدر في الاصل ووصف به فلذلك لا يثنى ولا يجمع

ومعناه هنا الجمع . وقوله : تسمى اراد ( تتسمى ) . والكهل الذي وخطه الشيب

( وما ضرنا انا قليل وجارنا عزيز الخ ) ما اماً للنفي واما الاستفهام . وجمله ( انا ٢٦٠

قليل ) فاعل ضر . والواو من قوله : ( وجارنا عزيز ) للحال وكذلك الواو من

قوله : ( وجار الاكثرين ذليل ) وانما صلح الجمع بين الخالين لانها لذاتين

مختلفتين

( لنا جبل الخ ) هو الابلق حصن السموءل . وقيل انه يراد به العز والمنعة . ٢ =

وقوله : ( منيف ) يروى منيع . وجاء في معنى هذا البيت قول بعضهم :

لنا هضبة لا يدخل الذل وسطها ويأتي اليها المستجير لبعضها

( رسا اصله الخ ) اي ثبت اصله في الارض وفرعه المنيع العالي الذروة قد لحق ٣ =

بالسحاب

( وانا لقوم لا نرى القتل سبة ) كان الوجه ان يقول : ما يرون القتل سبة . حتى ٥ =

لا تعرى الصفة من ضمير الموصوف . ولكنه لما علم ان القوم هم قال : نرى .

والسبة ما يسب به والشتم . وهذا البيت يدخل في باب الاستطراد فان الشاعر

خرج من مدح قومه الى هجو عامر وسلول . وعامر هو عامر بن صعصعة . وبنو

سلولم بنو مرة بن صعصعة بن بكر بن هوازن وكلتا القبيلتين من قيس

عيلان

٦ (يقرب حب الموت الخ) يريدون انهم يرتاحون الى الموت ويقتمون  
المنايا فيقتلون في الحرب كراماً. واما بنو عامر وسلول فيطول عمرهم لمجانبتهم القتال  
خوفاً

٧ (وما مات منّا سيد حتف انفه) اي ما مات منّا سيد في فراشه. وحتف  
منصوبة على المصدر. وقد خصوا الانف لانّ منه يخرج انفاس المحتضر عند  
تزع الروح. وقوله: (ما ظلّ فينا قتييل) ويروي: ولا ظلّ منّا. اي ما  
اهدردمه. يقول انا لا نموت لكن نقتل ودم القتييل منّا لا يهدر

٨ (تسيل على حد الطبات نفوسنا الخ) الطبة السيف او مضربه. والنفوس بمعنى  
الدماء. ويروي: تسيل على حد السيوف دماؤنا

٩ (صفونا ولم نكدر) اي صفت انساناً فلم يشبها كدر. والسرن من قوله:  
(اخلمس سرنانا اناث اطابت حملنا وفحول) بمعنى الاصل الجيد. يريد انهم  
اشراف الابوين. يقال: اطاب فلان اي اتي ببنين طيبين

١٠ (علونا الى خير الظهور الخ) قيل انه يريد بخير الظهور نجائب الخيل اي  
ركبنا الخيل المسومة. وبخير البطون النساء الكريمة التي حبلت بهم. وقال  
المرزوقي: انه يريد بخير الظهور آباءهم الذين خلفوهم

١١ (نحن كماء المزن الخ) المزن السحاب الابيض والصباب الاصل. والكمهام  
الكليل الحد. والمعنى اننا كماء المطر نفع الناس كل منّا نافذ ماض وليس  
فينا بخيل. قال ابو هلال: هذا البيت معيب لان الكهوم والمضاء ليسا من ماء  
المزن في شيء وكان ينبغي ان يقول ونحن كماء المزن صفاء اخلاق وبذل  
اكف ونحن كسيوف لا يعترجها كهوم ولا يشينها كلول

١٣ (سيد قول لما قال الكرام فعول) اي سيد آسن بايغ بيد انه عامل لما يقوله  
الكرام

١٤ (وما سمدت نارلنا دون طارق) اي لم تزل نارنا مشبوبة لقرى الضيف.  
والطروق يختص بالليل دون النهار

١٥ (وايامنا مشهورة في عدونا) اي وقعاتنا مشهورة في اعدائنا فهي بين الايام  
كالافراس الفرمجة بين الخيل. والحجل اصله الخنخال فلماً كان البياض



صفحة سطر -

في موضع الخنخال وفوق ذلك سمي الفرس محجلاً

١٦ (واسيفنا في كل شرق ومغرب الخ) الدارع لابس الدرع اي تفلكت سيوفنا مما

تضارب بها الاعداء في كل شرق ومغرب

١٧ (معوذة ان لا تسل الخ) معوذة مرفوعة على انها خبر ابتداء مضمر. ويجوز نصبها

على الحالية والمعنى اعتادت سيوفنا ألا تجر من اغمادها فترد فيها إلا بعد ان

ينيد قبيلة اعدائنا. والفرق بين القبيل والقبيلة ان القبيل من آبا شئ ج قبل.

والقبيلة الجماعة من اب واحد ج قبائل

١٩ (فان بني الريان قطب لقومهم) بنو الريان هم بنو يزيد بن قطن بن زياد بن

الحارث بن مالك بن ربيعة. والقطب الحديد في الطباق الاسفل من الرحي

يدور عليه الطباق الاعلى. والمراد به هنا ان امر قبيلتهم بهم يتم كتمام امر الرحي

بالقطب

٢٦١ ٤

(سعد الملك) هو ابو المحاسن احمد بن نظام الملك. كان في ابتداء حاله

يصعب تاج الملك ابا الغنائم. وتعطل بعده ثم استعمله مؤيد الملك بن نظام

الملك فجمعه على ديوان الاستيفاء. وخدم السلطان محمد بن ملكشاه صاحب

اصبهان لما حاصره اخوه بركيارق باصبهان خدمة حسنة ولما فارقتها محمد

حفظها الحفظ التام وقام المقام العظيم فاستوزره محمد ووسع له في الاقطاع

وحكمه في دولته ثم نكبه لسنتين وتسعة اشهر من وزارته واخذ ماله وصلبه

على باب اصبهان وصلب معه اربعة نفر من اعيان اصمائه والمنتسبين اليه.

اما الوزير فنسب الى الخيانة. واما الاربعة فنسبوا الى اعتقاد الباطنية وكان

موته سنة ٥٥٠٠ (١١٠٧ م)

١٠٥٤ يستغثه على العرب الذين غزوا مدينة البصرة) حدث هذا سنة ٥٤٩٩ (١١٠٦ م)

وذلك ان صدقة بن مزيد عامل السلطان محمد استولى على البصرة ثم خلف

عليها احد مالكيه وخرج الى واسط. فاجتهدت قبائل من ربيعة وغيرها ودخلوا

المدينة وحرقوها. فسمع صدقة بذلك وارسل اليهم عسكرياً فور بوا

٧ (الى ما منوا به من الشتات) اي مضافاً الى ما ابتلوا به من التفرق وتبدد

الشمل

١٠٠٩ (وقد اشرفت البصرة على العفاء) اي اوشكت ان تمتح وتنطمس آثارها.

(واللحاق بالصحرَاء) اي وتصير قاحلة مجدبة كالفضاء الواسع الذي لا نبات فيه.

- (ويؤرخ انه رأسها في هذه الدولة الغراء) اي ويقيد في بطون التواريخ ان الوزير كان ضابط زمامها وولي امرها فلم يدفع ما نزل بها من الحوادث . وهذا من باب الحث اللطيف على تدارك المصيبة وسد الخلل
- ١٣ و ١٢ // (فان انعم وعجل النظر للريعية الخ) اي فاذا تعطف للنظر في امور رعاياه واسعفها على عدوها . وجواب الشرط محذوف تقديره : فنعم ما يفعل
- ١٥ // (ولا خفاء بما في تنفيس الكرب من القرب) اي قد وضع ان تفريغ الصوم وكشف المضايق عن المكروب اعمال يُتقرب بها لرضي الله تعالى
- ١٦ // (دعا العبد للمجلس الفلاني الخ) اي ان اول ما يبدأ به هذا العبد هو الدعاء لمجلس الخليفة الاعلى بدوام السعود وتجديدها
- ١٨ و ١٧ // (دعاء من يتقرب باصداره على بعد داره) اي ادعو دعاء رجل يتقرب اليك بابرار هذا الدعاء مع ما هو عليه من الابتعاد عنك . (ويقصر عليه ساعاته مع قصور ساعاته) الضمير في (عليه) دائد الى الدعاء اي انه لا يتجاوز في اوقاته غير الدعاء مع قصور تصرفه في الكلام
- ١ ٢٦٢ // (وشكره للانعام الذي اوصله الى التحميل والتأميل الخ) الضمير في شكره عائد الى العبد اي انه يثني على النعمة التي اطعمته حتى ادت به الى تكليفك بغيرها والترجي منك ما هو فوقها . وجمعت له بين التعظيم والثناء رجلا على من اطلقه من اسره . وشكره منصوبة على المفعولية المطلقة
- ٣ // (ولو نخصت به القدمان الخ) اي لو كانت قدماه تساعدانه على المسير وكان له من جانب الايام بعض الاسعاف لكان اول شيء يعملُه زيارة دارك العامرة
- ٥ // (لكن اني ينهض المقعد الخ) اي من اين يستطيع القيام من لا يقدر على المشي ومن اين يتأتى له النهوض ليسعد بروية وجهك
- ٨ و ٧ // (خدم بما يبني عن فكره المريض الخ) اي انه كتب ما يدل على ضعف فكره ويؤيد فتور قريحته عن نظم الشعر . (والطبع) بالفتح الدنس ووسخ الصداء
- ٩ // (لما قدر ان يهدي الورق الى الشجر الخ) اي لما استطاع ان يهدي الشيء الى معدنه . ووجه الشبه في قوله كيباض الشعر القبيح لان بياض الشعر مما تبذاه العيون والمراد ان هديته بمنزلة الورق والمهدى اليه بمنزلة الشجر وهو يخرج الورق ومنبته
- ١٣ و ١٢ // (وللاراء العلية في تشریف خدمته بالاستعراض) يقال استعرض الشيء اذا طلب ان يعرض عليه واذا طلب الملك ان تعرض عليه خدمة صاحب الكتاب



كان ذلك تشريعاً لها

١٥ = (نسخة كتاب من نائب الشام الخ) قال السيوطي في كتاب الكثر المدفون

ان هذا الكتاب لجمال الدين بن نباتة ومن خطه يجهر بوفاة الملك الصالح

واستقرار الملك الكامل (اه) (راجع ترجمة ابن نباتة صفحة ٦٥٤)

= = (نائب الشام) كان وقتئذ نائب الشام الامير المملوك التركي طقزقر ولأه

الملك الصالح اسماعيل على الشام سنة ٥٧٤٣هـ (١٣٤٣م) بعد وفاة الامير

ايدغمش. ولما مات الصالح وتولى بعده اخوه الكامل شعبان عزل طقزقر

ثلاث سنين من ولايته ٥٧٤٦هـ (١٣٤٦م)

= = (نائب حلب) كان يتولى نيابة حلب في ذلك العهد الامير يلبغا الجياوي

التركي ولم يبق على امرته الا سنة عزله الملك الكامل شعبان بسيف الدين

ارقطاي سنة ٥٧٤٦هـ (١٣٤٦م)

= = (الملك الصالح) هو السلطان الملك الصالح عماد الدين اسماعيل اقامه امراء

الأتراك بعد خلع اخيه الملك الناصر شهاب الدين احمد بن الناصر محمد بن

قلاوون سنة ٥٧٤٣هـ (١٣٤٣م) وقام الامير ارغون زوج امه بتدبير

المملكة مع مشاركة عدة من الامراء وسارت الامراء والعساكر لقتال الملك

(الناصر اخي الملك الصالح في الكرك حتى اخذ وقتل. فلما حضر رأسه الى

السلطان الصالح ورأه فرزع ولم يزل يعتاده المرض حتى مات سنة ٥٧٤٦هـ

(١٣٤٦م)

= = ١٧ (هذا عرق القلوب وهذا بر) اي ان الأول اساء الى القلوب. والثاني احسن

اليها

= = ١٨ (ضراً الجوانح) الجوانح الاضلاع التي تلي الترائب اي احزن الصدور

٢١ ٢٦٣ (واسقى عهد الرضوان عهده) اي سقى مطر الرضى منزله المعهود فيه اي قبره

= = ٤٣ (فتركه بعد حركة اللقاء لقي) اي ان المرض خلقه طريماً بعد نزوله به.

(وارد خطب) اي بالغاً امراً مكروهاً لم تدفعه حصون ولا جنود مجموعة

= = ٧ (الملك الكامل سيف الدنيا والدين ابو الفتوح شعبان) قام بعد اخيه الملك

الصالح المذكور آنفاً بعهد منه وجلس على التخت من غد وفاته. فقال الجمال

ابن نباتة:

طلعة سلطانتنا تبددت بكامل السعد الطلوع

- فاجب لها منه كيف ابدت هلال شعبان في ربيع  
 فوحش ما بينه وبين الامراء حتى ثاروا عليه فركب لقتالهم فلم يثبت من  
 معه وعاد الى القلعة منهزماً فتبعه الامراء وخلصوه وذلك مستهل جمادى  
 الآخرة سنة ٥٧٢٧هـ (١٣٤٧م) وكانت مدته سنة وشهران. ثم سجن بعد  
 خلعهِ وقتل وكان من شرار الملوك ظلماً وعسفاً وفسقاً
- ١٠ (متوجاً يظهر باسراق جبينه ما بين الملوك من الفرق) اي لابساً تاج الملك  
 يبدو من تلوؤ جبينه بالحسن والضياء ما يوجد من الفرق بين الملوك
- ١١ و١٢ (وان العزاء المقتضب يجيء بالهناء السريع) اي ان العزاء المقتضب بمحدث  
 مفرح يولد راحة سريعة
- ١٣ و١٢ (وان الطلعة الشريفة قد اطلمت الخ) المرجب المعظم . اي ان وجه الملك  
 الشريف قد اظهر لنا في فلك الملك المعظم هلال شهر شعبان
- ١٣ و١٤ (فسرت السرائر وضربت بعد ضروب الهناء نوب البشائر) اي فرحت  
 الضمائر ودقت عقيب اصناف الانشراح نوب الافراح . والنوب جمع نوبة  
 وهو اسم لطائفة من آلات الطرب
- ١٧ (واصبحت ايدي الرجاء جمالية) اي ملائحة
- ١٩ (وجهاز الملوك المثل الشريف . . لياخذ حظه من هذه البشرية) اي انه سير  
 هذه الرسالة الى مولاه لكي لا يعدم نصيباً من هذا الخبر المفرح
- ٢٦٤ و٢١ (وينشرها من طي البروج مع نفحات الروض تتري) اي يرسل تلك البشارة  
 من داخل حصونه محمولة على مناكب نسائم الرياض حال متابعتها وتواترها  
 (فطمح الرعايا من فضل الهناء الى احسن المطامح) اي ان الرعايا لفرط ما رزقوا  
 من الراحة والهناء تطلعت ابصارهم الى احسن ما يمكن ان تطلع اليه  
 (والله تعالى يلاؤه البشائر اوطاراً واطواناً) وفي الاصل : اوطاراً واطواناً .  
 وكلا الروايتين مصحف لم يفتد الى وجه صوابهما
- ٦٥ (ويجعل لكما سلطاناً آخر . . والحمد لله وحده) الضمير من لكما لنائب  
 حاب المكتوب اليه وللك الجديد . اي اسأل الله ان يجعل لكما سلطاناً ينتهي  
 بشكر الله وحمده لا بفضيه ومنه
- ٧ (قومس) هي قاعدة كبيرة تشتمل على مدن وقرى ومزارع وهي في ذيل  
 جبال طهرستان قصبته المشهورة دامغان وهي بين الري ونيسابور ومن



- مدنهما المشهورة بسطام وبيار
- ٨ ( بعد نزاع كل إليه وحرص كان عليه ) اي عقيب شوق الى وصوله واحتفاظ عليه
- ٩ و ٨ ( بعد ان اقترحتهُ على الدهر ) اي بعد ان طلبتهُ منه كما يطلب الشيء العزيز ( وخلصت فيه ربة الغزاء ) اي اطرحت لاجله الصبر
- ١٢ ( حتى تحفى الاقلام ) اي ترق وتنسج رؤوسها من كثرة الكتابة
- ١٥ و ١٤ ( وخرجت له من حد الافهام الى حد الالهام ) اي لو عدلت عن طريق التعليم وصيبت في ذهنه الآداب صباً كما يصب الماء
- ١٦ ( ولكن وقوعي دون ادنى مواجهة عليّ ظاهراً ) اي كنت ظاهر التقصير عن تأدية جزء قليل مما له عليّ من الواجبات
- ١٧ ( ان الانسكار ذنب طوي ) اي جريمة مكتومة
- ١٨ و ١٧ ( وكان .. اديباً مجملأً فصار بحمد الله تعالى اديباً مفصلاً ) اي ان هذا الغلام قد احرز الادب بالتفصيل اي انه عرف فروعه وما يتشعب عنه ويطرب عليه
- ١٩ و ١٨ ( وكان اغرّ فصار اغرّ مججلاً ) شبهه بالفرس الكريم فقال انه كان ايض الجبين اولاً ثم صار ايض القوائم . والمقصود انه زاد حسناً على حسن
- ٣ ٢٦٥ ( السلطان محمود ) هو محمود بن سبكتكين الغزنوي ( راجع الصفحة ٤٦٩ من الحواشي )
- ٤ ( يوم قدرت غلائل صحوه ) الغلائل جمع غلالة وهي شعار يلبس تحت ( التوب . يقول انه يوم متدثر بثياب من الصخور رقاق لظاف
- ٥ ( واطرد ورود النسيم فوق حياضه ) وتتابع هبوب النسيم من فوق مجامع مائه
- ٦ ( وانتثرت قلائد الاغصان من فرائد الانوار ) القلائد ما يلبس في العنق من الخلي وقلائد الاغصان الزهور النابتة في اعاليها . والفرائد الجواهر النفيسة اي القلائد المصوغة من الزهور التي تشبه الجواهر النفيسة قد تساقطت متفرقة عن اعناق الاغصان
- ٩ ( الآ ما تفضلت علينا بالحضور ) اي نسالك ونستحلفك ان تغم علينا بالحضور . والآ يتلقى بها القسم وهي على باجها اي استثنائية والتقدير لانسالك الآ ان تفضل علينا بالحضور
- ١١ ( الشيخ البسطامي ) هو الشيخ الامام عبد الرحمان بن محمد بن علي الخنفي

- (البساطي مولده في خراسان وتوفي سنة ٥٨٥٨ م ١٤٥٤ م) . له مصنفات كثيرة منها كتاب مناهج التوسل رتبة على ست واربعين لطيفة ذكر في كل منها مكتوباً ثم اورد عقبه نكتة وحكاية . وله ايضاً كتاب شمس الافاق في علم الحروف والاوراق وكتاب الادعية وكتاب الادوية الجامعة وكتب كثيرة غيرها
- ١٩ (المسؤول من صدقاته حسن الوصية بوافد سلامه ووارد كلامه) اراد بوافد السلام ووارد الكلام ما حواه الكتاب من السلام والكلام فاستدعى لهما التفات المكتوب اليه
- ٨ ٢٦٦ (ابو عبد الرحمان محمد بن طاهر) ذكره صاحب قلائد العقيان واثني عليه ثناءً جميلاً . كان ابو عبد الرحمان رئيساً جليلاً ووزيراً شريفاً للعتصم بالله صاحب المرية من دولة بني صامح . ولما دارت عليه الدوائر اشدت على ابن طاهر المحن فسار الى الوزير ابي بكر عبد العزيز في بلنسية فاقام عنده بين مبرآت والظاف الى ان هبت ريحه فوافي شاطبة واوى اليها مدة . ثم عاد الى بلنسية وفيها كانت وفاته سنة ٥٥٠٧ م (١١١٤ م) ودفن بمرسية . ولابن طاهر مكاتبات بليغة ومقاطع من النثر والسيح رائقة اورد منها صاحب القلائد قسماً وافياً
- == (قليرة) هي مدينة من الاندلس من اعمال قسطلية حصنها العرب وهي اليوم صغيرة سكانها نحو ستة الاف نسمة يسميها الفرنج (Calahorra)
- ١٠ و ٩ (وجها يشخص الكلام) شخص صار له شخص اي ان الاقلام تجعل للكلام هيئة وصورة
- ١١ (وذكرها مُتَرَلُّ في محكم الذكر) اي وقد نزل الثناء عليها في كتاب القرآن المحكم . والذكر هو الكتاب الذي فيه تفضيل الدين
- ١٢ و ١١ (ويدك فيها يدك) يدك الاولى مبتدأ والثانية خبر . اي يدك تحسن (تصرف فيها
- ١٣ و ١٢ (واريدان ترتاد لي) اي احب ان تختار لي . (حسنة التقليل) اي جيدة من حيث القطع والبري . وفي نسخة اخرى : حسنة التعليم
- ١٣ (فضية الادم) اي بيضاء الظاهر كيباض الفضة
- ١٢ و ١٣ (واذا استمدت من انقاسها وافاك (الشكر من انقاسها) استمد اتخذ المداد .



اي اذا اتخذت حبراً تكون صالحة للكتابة بحيث تهدي لك رسائل  
الشكر على جودتها وصحتها

١٧ و ١٦ = (اعتذر سيدي .. فقد اغناه الله تعالى عن تكلفه من اعتذاره) يقول ان  
المكتوب اليه اعتذر الي من قهر كتابه . وان مجرد تكلفه للكتابة يغنيه  
عن الاعتذار

١٨ = (جاوز المراد) اي فات الظن

١٩ = (واماً شكره لي على تفصيلي بكلامه) نظن ان هذه الرواية مغلوطة صوابها:  
تفصيلي لكلامه . اي ما اورده في كتابك من الشكر لي بسبب تفصيلي  
لانشائك على انشائي ..

٢٦٧ ٢٥٣ = (ساقف عقلي انتهاء الطاقة) اي ساشهد قريحتي واجد في تنشيطها على قدر  
الامكان

٢٥٤ = (والتامح بيننا بعد الحال التي عتقت حتى اخلقت الخ) اي ان مدح بعضنا  
بعض بعد ما كان بيننا من الصداقة التي اشتد عقها الى ان كادت تبلى  
وتعاطم قدمها حتى اوشكت ان تبلغ الهرم ذلك امر لا نفتقر الى اظهاره ولا  
نحب الوقوف عنده لجلالته

٢ = (فان الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين) اي ان الاصدقاء يصير  
بعضهم اعداء بعض في يوم القيامة لظهور ما كانوا يتحابون له سبباً للعذاب  
ما عدا الذين يتقون رجبهم فان خلتهم لما كانت في الله تبقى الى الابد . وهذا  
من كلام القرآن في سورة الزخرف

١١ و ١٠ = (ان كنت .. لاترانا موضعاً للزيارة فنحن في موضع الاستزارة) اي اذا كنت  
لاترانا اهلاً بان ترورنا فنحن في مقام نلتبس منك هذه الزيارة

١٣ = (وقد تجتاز الرعية الخ) اي رُبما عزل الامير عن منصبه ولا تزال الرعية  
تردد عليه . وقوله: (تجمل له) اي تأنس به وتسلطف له في الكلام .  
(ولا تُعيّره عزله) اي لا تعيبه في ذلك . يقال: عيّر الشيء اي قبحه عليه

١٧ = (ابو مروان) هو ابو مروان عبيد الله بن عبد الرحمن الناصر لدين الله  
وشقيقه الخليفة الحكم المستنصر بالله وُلد سنة ٥٣٠ هـ (٩١٧ م) وقدمه  
الناصر في المراتب العالية والاعمال الشريفة وبقي عليها ايام اخيه المستنصر  
وابنه هشام . توفي سنة ٥٣٨ هـ (٩٩١ م)

صفحة سطر

- ١٨ = (ابو ابراهيم) كذا ذكره المقرئ ولم يرد على كنيته ايضاً الا انه يقول ان ابا ابراهيم هذا كان من اكابر علماء المالكية في أيام الناصر لدين الله سنة ٥٣٢٣هـ (٩٣٦م)
- ٢٦٨ ٢٥١ (لماً اتحن . . الذين يستمدحهم الخ) اي لماً اختبر الذين يتخذهم عدة على دفع المئات ورد النكبات في الولاية اي وجدك متقدماً على غيرك في القرابة ومتأخراً عن المواصلة وهو مخالف لمقتضى التقدم في الولاية
- ٣ = (انذرك . . للمشاركة في السرور) اي نهيك الى ان تشترك معه في اوقات فرجه
- ٦-٤ = (ثم انذرت من قبل بلاغاً في التكرمة الخ) اي انه كان قد نهيك من قبل لاجل زيادة اكرامك واعتبارك فتأخرت عن تلبية دعوته الى حد ان ضاقت عليك المعذرة ومن ثم شدد امير المؤمنين ملامته وتثريه عليك . وبلاغاً منصوبة على المفعولية له
- ١٣ و ١٤ = (فانهم يستبقون من هذه الطبقة بقية لا يمتهنونها الخ) اي لا يمتقرونها بما يعيبها ولا بما ينقص من قدرها او يؤول الى تحقيرها . وقد ادبج في هذا الاعتذار لوم الداعي على خروجه عن الواجب
- ١٧ = (عباس بن علي الموسوي) هو احد ادباء القرن العاشر للهجرة ولد في مكة وصنف بها تأليف منها نزهة الجائس اودعها طرفاً من الآداب واللطائف . وكان فصيح اللسان بايع في نسج القريض ذكره صاحب حديقة الافراح ولم يذكر سنة وفاته
- = = (الامير ناصر) لم يظهر من قرينة الكلام من هو الناصر هذا
- ١٨ = (بندر الخا) قرية بقرب مكة . والبندر باللغة المرسى او المدينة البحرية . فارسي معرب ج بنادر
- = = (صاحب السبار) السبار كلمة مولدة لا ذكر لها في كتب اللغة يريد بها الراتب من القمح وغيره يعطى لصاحب الخدمة كل شهر
- ١٩ = (ما هكذا شرط جار الجنب بالجار) جار الجنب اللاصق بك . يقول : ما هكذا معاملة الجار الملاصق لجاره
- ٧ ٢٦٩ (فانظر بين كرام في جواهرهم الخ) اي التفت الي كما يلتفت الكرام الى جواهرهم الخاصة بهم ولا تتوجهني الى ان التجيء اليك واذكرك بوحدهك
- ٨ = (ولا تدعني اقل) بالجزم لانه جواب النهي



صفحة سطر

- ٩ = (الاستخبر بعمرٍ وعند كرتيه الخ) اي ان المحتسبي هذا الرجل في وقت شدته كمن يحتمي من الارض السخنة بالنار واليت مثل ضمنه كتابه . وعمره المشار اليه هو عمرو بن الحرث بن وهب بن شيدان خرج مع الجساس لمقاتلة كليب بن عمرو واخي المهاول فطعنه الجساس . ثم اجهز عليه عمرو وكان كليب طلب منه شربة ماء
- ١٢ و ١٣ = (فاطلق اسير تشوقي الى لقائك) اي ان شوقي الى رؤيتك كالاسير المقيد فحلّ سبيله يتصل الى لقائك
- ١٧ و ١٦ = (مع حبسك الاعتذار من هفوتك) اي مع امساكك عن الاعتذار عما ارتكبت . وقوله: (ولكن ذنبك تغتفره مودتك) اي ان زلتك هذه تحوها مودتك (ضجرت وتضاجرت) ضجر قلق وتبرم . وتضاجر تظاهر بالضجر . ولم نقف على تضاجر في كتب اللغة فسكانه يريد ان يقول انه يتبرم ظاهراً وباطناً
- ٣ ٢٧٥ (لسان الضجر ناطق بالجز) اي ان التبرم والملامة دليل على العي والقصور
- ٦ = (وانك اذا استدركت على نقد الصيارفة الخ) اي اذا عبت على الصراف نقده وتمييزه للدرام وتبعث مزلات العلماء فسكانك تخيل بذلك عدالك على ان يتبعوا مساوئك وخطائك
- ١٣ = (بخط كالنار او ازهر) اي مسطور بخط يتوقد حسناً كما تتوقد النار بل هو اكثر نوراً منها . او يكون هذا تصحيف صوابه : بخط كالنور اي كالزهر
- ١٨ = (لقاضي محمد بن احمد) ذكره صاحب حديقة الافراح وروى من شعره واثني على ادبه . لم نقف له على تاريخ كان في اثناء المائة العاشرة للهجرة
- = = (محمد بن خليل السمرجني الجداوي) هو احد ادباء القرن العاشر ليس له ذكر يوثر
- ١٢ ٢٧١ (شراراً اطارته الاكف على الزند) اي ان تلك النعم تشبه في سرعتها شراراً تبعثه الايدي على العود الذي تقدح به النار
- ١٧ = (عبد الرحمان بن عيسى) (٩٧٥-١٠٣٧هـ) (١٥٦٨-١٦٢٦م) هو ابو الوجاهة عبد الرحمان بن عيسى بن مرشد العمري المعروف بالمرشدي الحنفي مفتي الحرم المكي . كان آله من بيت علم وفضل وكان هو من كبار العلماء الاجلاء . نشأ بمكة وانكبّ صغيراً على الدروس وبرع في الآداب ثم تولى تدريس مدرسة محمد باشا سنة ١١٩٩هـ (١٥٩١م) . ثم انقطع الى التأليف فصنف كتباً كثيرة في اللغة والآداب والفقّه ومنشأته كثيرة تهافت عليها

- الادباء . ثم ولي امامة مسجد الحرام وخطابته والافتاء السلطاني سنة ١٠٢٠ هـ  
 (١٦١٢ م) . ثم ورد اليه تفويض النظر في قضاء مكة واعمالها فاتي بكل  
 ذلك من سمو الشأن وعلو الرتبة ما لم يلقه احد من معاصريه بالحجاز . ثم  
 تولى في غضون ذلك الشريف احمد بن عبد المطلب امر مكة فاستولى على  
 اموال الناس ورقاب اهل مكة وقبض على جماعة من الاعيان من جملتهم الشيخ  
 عبد الرحمان المذكور فحبسه مفضباً عليه ثم امر به فمخنق في حبسه  
 ٢٧٢ ٤ (ازهارها ككواكب الخ) اي ان زهور تلك الروضة تشبه الكواكب التي  
 يترصع بها الفلك . والاثير عند القدماء هو فلك النار وهو يمدق بالارض  
 (معارفه كثير) هذا مثل قوله : فقلت لها ان الكرام قليل  
 ٦ =  
 ٨ = (فالتفسير اعسر يسير) اي انه اذا شرع في التفسير ذل مصاعبه حتى يصير  
 العسير منه يسيراً سهلاً  
 ١٥ = (ابو الفضل الميكالي) قال الكتبي ما يجمله : هو عبد الرحمان بن احمد بن علي  
 كان اوحد خراسان في عصره ادباً وفضلاً ونسباً حسن الخاق مليح الوجه  
 والشمال كثير القراءة دائم العبادة سخي النفس . سمع بخراسان من الحاكم ابي احمد  
 الحافظ وابي عمرو بن حمدان وعقد له مجلس للاعلام وابوه مشهور جليل القدر  
 واجتمع بالصاحب بن عباد . وله من التصانيف كتاب المنقول وكتاب مخزون  
 البلاغة وديوان رسائل وديوان شعر وكتاب مليح الخواطر ومنح الجواهر . ومن  
 لطيف شعره قوله في جواد :  
 اذا ما جاد بالاموال ثني ولم تدركه في جودٍ ندامة  
 وان هجست خواطره بجمع لريب حوادثٍ قال الندي مه  
 مات الميكالي يوم عيد الاضحى سنة ٤٣٦ هـ (١٠٤٥ م)  
 ١٧ و ١٦ = (اذا لم يوت المرء في شكر المنعم . . واستغراقه منه قوى الاستقلال والاضطلاع)  
 اي اذا قصر الرجل عن شكر صاحب النعمة لجلالها وتجاوزها مقدرته واضطلاعه  
 فلا يعتب عليه حينئذ في التقصير عن تأدية الواجب عليه  
 ١٩ = (فاني احمل على حسن الثناء على من لا يعجز حمله) اي عجز عن شكره ينزل  
 منزلة ثناء على من ترجع محاسنه على الثناء  
 ٢٧٣ ٤ (لابن العميد الى عضد الدولة) كنا نسبنا هذا الكتاب سهواً للطبري فاصالحنا  
 الغلط في النسخة الاخيرة . وابن العميد هذا هو ابو الفضل محمد بن العميد ابي



عبد الله السكاتب . والعמיד لقب والده لقبه به اهل خراسان تعظيماً له وكان ابوه ذا فضل وادب وترسل . واما ولده ابو الفضل فانه كان وزير ركن الدولة ابن بويه الديلمي والد عضد الدولة تولى وزارته عقيب موت وزيره ابن القمي سنة ٥٣٢٨ (٩٤١ م) . وكان متوسعاً في علوم الفلسفة والنجوم . واما الادب والترسل فلم يقاربه فيه احد في زمانه وكان يسمى الجاحظ الثاني والاستاذ . وكان كامل الرئاسة جليل القدر من بعض اتباعه الصاحب بن عباد ولاجل صحبته قيل له الصاحب وكان له في الرسائل اليد البيضاء . قال الثعالبي في كتاب اليتيمة : كان يقال : بدأت الكتابة بعبد الحميد وختمت بابن العميد . وكان سائماً مدبراً للملك قائماً بحقوقه وقصده جماعة من مشاهير الشعراء من البلاد الشاسعة ومدحوه باحسن المدائح منهم المتنبى ورد عليه وهو بارجان ومدحه بقصائد مختارة هي في ديوانه ونال جوائز . ولابن العميد اخبار كثيرة يؤدى ذكرها الى الطول . توفي بالري وقيل ببغداد سنة ٥٣٦ (٩٧١ م) . ولابن العميد ولد يعرف بذى الكفايتين مر ذكره

- ٢٧٦ = (ظاهر له من كل خير مزیده) ظاهر له مثل اظهر له . وقوله : (وهناه ما احتظاه به على قرب البلاد من توافر الاعداد) اي افرحه ما ناله من كثرة عدد رجاله مع قرب بلاده من مركز سلطته
- ١٠ = (حتى يبلغ غاية مهله ويستغرق خباية امه) اي الى ان يصل الى منتهى تقدمه في الخير ويستوعب جميع ما يتأمله من المفرحات
- ١١ ٩ (وعرفه الله السعادة الخ) اي ان الله افاض عليه الهناء بما رزقه من ولدين كأنهما بدران اتخذنا من نوره واحاطا بسرير ملكه
- ١٢ = (يجمعهم منخرق الفضاء) اي متسع الفضاء وقيل له منخرق لان الريح تنخرق فيه . ولعال الفضاء تصحيف (فناء) اي تجمعهم دارك الرحبة
- ١٧ و ١٦ = (لا زالت السبل عامرة . . بصفائح صادرهم الخ) الصفائح جمع صفيحة هي جلدة البشرة . وهذا من قبيل الجاز المرسل اخذ الجزء عوض الكل . اي لا زالت الطرق المؤدية الى باهم تجمع بين رجال يصدرن بوجوه فرحة بانوال وتحقق الامال
- ٢٧٤ ١٠ و ٩ (من توبة الدهر اليه من ذنبه وخطبته لسيله بعد حربيه) اي من ندمه على ما اقترف في حقه وطالبه للسالمه بعد معالنته بالحرب

صفحة سطر

- ١٤ = (ووزن بزنته) اي قدر حق قدره
- ١٨ = (ولكن الايام عملها في التعليم) اي ان من ذأب الدهر ان يعلم الناس بما يبلوهم فيه من المحن
- ٢ ٢٧٥ (ولم يفجعه بالعلق) اي لم يعدمه ما هو عزيز عليه . والعلق النفيس من كل شيء
- ٣ = (القفزان) جمع قفيز هو مكيال وهو ثمانية مكايك . والمكوك ثلاث كيلجات او اثنا عشر مداً اعني نحو ستة كيلوغرامات ونصف . والقفيز ايضاً من المسوح عشر قصبات او ثلاثمائة وستون ذراعاً مكسرة وهو عشر الجريب
- ٧ = (ابو القاسم) هو محمد بن علي الاسكافي كان كاتباً في نيسابور للامير نوح بن نصر احد ملوك الدولة السامانية ولابنه عبد الملك بعده . وكان بارعاً في الاداب ونسيج وحده في الترسل يُعد من طبقة ابن العميد توفي نحو سنة ٣٣٧ هـ
- ٩٠٨ = (فخلص الينا من الاعتنام الخ) اي اصابنا من الحزن على فقده مثل ما يصيبنا من الحزن على احد المستخدمين المطيعين وعلى من اقام بحق الوفاء من امثاله
- ١٠٠٩ = (ان لفقديك مثله لوعة وللصاب به لذة) اي عرفنا ان فقديك لرجل من مثل فقيدك يورثك حسرة ويولد في قلب من يصاب بموته ألماً وحرقة
- ١١ = (ويهدي الى الاولى بشيحتك الخ) اي يرشدك الى الصبر الذي اجدر بهجايك السامية واحق بتمامك العالي
- ١٥ = (الامير ناصر الدين) هو احد امراء خراسان لم نجد شيئاً من تفاصيل اخباره كان في اوائل القرن الخامس لهجرة
- ٨ ٢٧٦ (فأسى به حادث الكلم وسد بكانه عظيم التلم) اي اصلىح به ما طرأ من الجراح وسد ما حصل من الهدم والخراب
- ١٧ = (والله يبعله فرطاً) اي اجرأ يتقدمك واصل الفرط متقدم القوم الى الماء يهيء الدلاء والرشاء . فاستمير لما تقدمك من اجر وعمل ولما لم يدرك من الولد . يقال : سبقه فرط كثير اي وُلد ماتوا صغاراً . وفي الدعاء للطفل الميت : اللهم اجعله لنا فرطاً اي اجرأ يتقدمنا حتى نرد عليه
- ١ ٢٧٧ (فما سررت بدلاً) اي لست بخلف قبيح عن اخيك
- ٢ = (كتب الخوارزمي الى الملك لما أُصيب بابنه عن خوارزم شاه) كذا عنوان الرسالة يريد انه كتبها عن لسان خوارزم شاه الى الملك . اما الملك هذا فهو علي مقتضى حدسنا ابو منصور نوح بن منصور احد الملوك السامانية تولى الامر



- ١٠ = على خراسان وما وراء النهر من سنة ٣٦٥ الى ٥٣٨٦ (٩٧٦-٩٩٧ م) (وتنظر عين الكمال اليها) اي تلحظها عن بعد آسفة على خلوها منه
- ١١ = (وطرف ناظر الدولة) طرفت عينه اصببت بشيء فدمعت. وكنتي بذلك عن سقوطها وانحطاطها. (ولناظر العين او انسانها)
- ٢ ٢٧٨ (ابو طاهر) كان وزيراً لصاحب بلاد كرمان في منتصف القرن الرابع للهجرة
- = = (ابو علي بن الياس) كان اصله من الصغد تولى هذا على كرمان بدعوة بني سامان واستبدها وخرج على بني بويه وقويت شوكته واصيب باخر عمره بفالج وازمن به. وكانت وفاته سنة ٥٣٥٦ (٩٦٨ م) فاضطرب الامر بعده وارسل بنو بويه الى كرمان جيشاً ففتحوها وضموها الى الديلم
- ٤٥٣ = (لم املك من قلبي الا ما شغلته بها الخ) اي لم يبق في قلبي سوى اعتبار عظم هذه المصيبة وكان عيني ابت ان تنظر الى شيء ما يشغلها عن البكاء للصاب
- ١٢ و ١١ = (وافردت في نفسي عن نفسي) اي اني فصلت عن حبيب لي اعزّه واجبه نظير نفسي
- ٩٣ = (ولكن لا كثير من المصائب مع التأدب بأدب الله) اي ان المصائب مها ثقلت وكثرت فانما تحمون وتخف عن الاعتصام بالصبر وبما امر الله
- ١٥ = (الشيخ حليماً وان كان غض الشباب) اي انه يشبه الكبير في عقله ورأيه ولو كان فتى حدثاً. وحليماً تميز
- ١٥ ٢٧٩ (ابونجيب) (٤٩٠-٥٦٣ هـ) (١٠٩٨-١١٦٨ م) قال ابن خلكان: هو عبد القاهر بن عبد الله بن محمد بن عمويه وينتهي نسبه الى ابي بكر الصديق ولد بسهرورد وقدم بغداد وتفقه بالمدرسة النظامية ثم سلك طريق الصوفية وحبب اليه الانقطاع والعزلة فاقبل على الاشغال بالعمل لله تعالى. ثم رجع ودعا جماعة الى الله وكان يعظ ويذكر فرجع بسببه خلق كثير الى الله تعالى وبني رباطاً على شاطيء دجلة ببغداد وسكنه جماعة من اصحابه. ثم ندب الى التدريس بالمدرسة النظامية فاجاب ودرس بها مدة ثم صرف عنها. ورحل الى الشام لزيارة بيت المقدس فلم يتفق له ذلك لانفساخ الهدنة بين المسلمين والفرنج فاكرم الملك العادل نور الدين محمود صاحب الشام مورده واقام بدمشق مدة يسيرة وعقد بها مجلس الوعظ ثم عاد الى بغداد وجا توفي. ولاي نجيب اقوال في التصوف لم يسعنا المقام بايرادها

- ١٦ = (الشيخ ابو محمد بن عبد) كذا في نسخة ابن خلكان المطبوعة في باريز والصواب ابن عبد الله وهو الشيخ ابو محمد القاسم بن عبد الله البصري احد اعيان الطريقة في العراق . قال الشعراي ما ملخصه : كان من عظماء العارفين . وكان يفتي على مذهب الامام مالك . وكان يتكلم في علمي الشريعة والحقيقة على كرسى عال وله كلام كثير متداول بين الناس مشهور (اه) . ثم ذكر له كلاماً في التصوف وافعالاً خارقة واحوالاً غريبة . توفي في البصرة سنة ٥٥٨٠ (١١٨٥ م)
- ١٩ = (عوارف المعارف) هو كتاب في التصوف واهله واختلاف مذاهبه وآدابه قسمه صاحبه الى ٦٣ باباً طبع في القاهرة بحامش كتاب احياء علوم الدين للغزالي
- ٢٣ = (اخلدت الى البطالة) اي ملت اليها وركنت
- ٥ ٢٨٠ (المقامات الطبية) هي مناظرات ادبية اودعها السيوطي فوائده في الطب والنبات وغيرهما من الفنون طبعت في مصر ثم في الاستانة
- = = (انيس الجليس) هو كتاب ادبيات ودينيات ولطائف ونوادير طبع في مصر الآن عبارته ركيكة غير منقحة مسخها النساخ
- = = (حسن المحاضرة) هو تاريخ مصر وولاتها وادبائها وآثارها وهو تأليف نافع كثير الفوائد طبع في مصر اولاً طبع حيدر ثم جددت حديثاً طبعته
- ١٠ = (نهایة الاقدام) هو كتاب مفيد في علم الكلام جعله صاحبه عشرين قاعدة يشتمل على جميع مسائل هذا الفن
- ١١ = (الممل والنخل) هذا تأليف جليل يحتوي اكثر ما كانت تدين به المتدينون المنتحلون من ارباب الممل في عهد مؤلفه . طبع في مصر ثم في لندرة باعثناء بعض علماء العربية وقد تأتق في طبعه . اما تلخيص الاقسام) فهو مختصر في الكلام
- ١٥ = (فلم ار الا واضعاً كف حائر على ذقن الخ) اي لم انظر الا من يضع يده على ذقنه متخيراً او من يصرف سنه ندماً
- = = ١٩ و ١٨ (متطرفاً من العلوم العقلية) اي متبحراً بها . يقال : تطرف الرجل اي اتى الطرف وبلغ النهاية
- ٢٨ = (الافادة والاعتبار) هو كتاب صغير الحجم جم الفائدة لعبد اللطيف البغدادي قسمه الى مقالتين لكل مقالة عدة فصول في احوال مصر وآثارها القديمة ونباتها وحيوانها طبع مراراً في الشرق والغرب . وللعامة دي ساسي عليه شروح وتعليقات وقد نقله الى اللغة الافرنسية



صفحة سطر

- ٢٨١ ٤ (تلامذة الحرمين) اي تلامذة مدينتي مكة . وقواه : ( صار في ايام امام الحرمين مفيداً ) يريد امام الحرمين ضياء الدين ابا المعالي عبد الملك بن عبد الله الجويني احد جهابذة المذهب الشافعي كان اماماً لعلماء وقته وله عدة مصنفات منها حماية المطب سافر الى بغداد ثم الى الحجاز واقام بمكة والمدينة اربع سنين يدرس ويفتي ويصنف . واماً بالناس في الحرمين الشريفين فسعي لذلك امام الحرمين ثم رجع الى نيسابور وجعل اليه الخطابة ومجلس الذكر والتدريس وبقي على ذلك ثلاثين سنة وحظي عند نظام الملك وله عدة تلاميذ . ولد سنة ٥٢١٩ هـ ( ١٠٢٩ م ) وتوفي سنة ٥٢٧٨ هـ ( ١٠٨٦ م ) في قرية من اعمال نيسابور
- ٥ = ( ويظهر التبحر به ) اي كان امام الحرمين يفتخر به . وليس في كتب اللغة تبيح بل بيجح
- ٩ = ( المتحل في علم الجدل ) هو خلاصة في احوال الجدل والمناظرات صنفه الغزالي للرد على المتفلسفين كابن رشد وابن سينا
- = = ( التبر المسبوك ) هو نصائح لسياسة الملوك وتدبير الدول مع ذكر فضائل السلطان وضعه الغزالي بالفارسية ثم عربها علائي بن محب الشريف الشيرازي من اتباع بايزيد بن سليمان وسماه نديجة السلوك . طبعت هذه الترجمة في مصر
- ١٣ و ١٤ = ( الحاوي والاقناع ) الحاوي كتاب في الفقه على مذهب الشافعي قيل فيه انه لم يطالعه احد الا وشهد له بالتبحر والمعرفة التامة بالمذاهب . امأ ( الاقناع ) فهو مختصر في فروع الفقه
- ١٤ = ( ادب الدنيا والدين ) هو كتاب جاييل للاوردي مرتب على خمسة ابواب الاول في العقل . والثاني في العالم . والثالث في ادب الدين . والرابع في ادب الدنيا . والخامس في ادب النفس . طبع في القاهرة وفي الاستانة حديثاً
- = = ( الاحكام السلطانية ) كتاب في قواعد الملك واركان السياسة مرتب على عشرين باباً طبعه احد علماء مدينة بُن في المانيا ثم طبع في مصر
- = = ( قانون الوزارة وسياسة الملك ) هما كتابان صغيران في احكام الوزارة وتدبير المملكة ذكرهما الحاج خليفة
- ١٦ = ( ابو اسحاق ) يريد ابا اسحاق الثعلبي . ( راجع الصفحة ٣٨ من الشرح )
- ١٧ = ( ابن خيران ) هو ابو الحسن علي بن احمد بن خيران البغدادي الفقيه الشافعي صاحب كتاب اللطيف في الفقه توفي سنة ٥٦٨٣ هـ ( ١٠٩٠ م ) . وابن خيران ايضاً

٢٥ اسم ولي الدولة احمد بن علي الكاتب الشاعر المصري المتوفى سنة ٤٣١هـ (١٠٤٠ م) (ايماً لك) ايماً اسم فعل للزجر اي بعداً. ويأتي بمعنى اسكت واتيه. والاصل فيه البناء على الكسر ومعناه: زد

٢٦ فكان ذلك زاجر نصيحة ونذير عظة الخ) اي ان ذلك اضحى ك نصيحة ناهية وموعظة محذرة ذات بها النفس وزال ما كان بها من الكبر والاعجاب

٢٧ (البيضاوي) هو ناصر الدين ابو الخير عبد الله بن عمر بن محمد ولد في البيضاء قرية من اعمال شيراز وتولى قضاء القضاة بفارس وهو امام شيراز وعالم اذربيجان. قال السبكي وغيره: كان اماماً زاهداً متورعاً وخيراً صالحاً متعبداً وبرع في الاصول والفقه والتفسير وجمع بين المعقول والمنقول. وقد اثنى الائمة على مصنفاته وهي كثيرة منها الغاية في الفقه وشرح المصابيح والمناهج والظواهر والمصباح في الكلام. واشهر تأليفه تفسير القرآن الموسوم بانوار التتريل. ومن عجيب ما يحكى عنه انه دخل تبريز فصادف دخوله مجلس الوزير وفيه اجلاء من الفضلاء فجلس في اواخر القوم بصف النعال بحيث لم يعلم احد بدخوله فاورد المدرس اعتراضات وزعم ان لا احد من الحاضرين يقدر على جوابها فلما فرغ من تقريرها ولم يقدر احد من الحاضرين ان يجيبه عنها شرع البيضاوي في الجواب. فقال له المدرس: لا اسمع كلامك حتى اعلم انك فهمت ما قررت. فقال له البيضاوي: تريد ان اعيد كلامك بلفظه ام بمعناه. فبهت المدرس وقال له: اعده بلفظه فاعاده وبين ان في تركيب الفاظه لحناً ثم انه اجاب عن تلك الاعتراضات باجوبة شافية. ثم اورد لنفسه اعتراضات بعدها وطلب من المدرس الجواب عنها فلم يقدر. فقام الوزير من مجلسه واجلس البيضاوي في مكانه وسأله: من انت. فقال: انا البيضاوي. وطلب قضاء شيراز فاعطاه ما طلبه واكرمه وخلع عليه. وكانت وفاة البيضاوي سنة ٦٨٥ وقبره في شيراز

٢٨ (البخاري) (١٩٦-٥٢٥٦) (٨١٠-٨٢١ م) هو ابو عبد الله محمد بن ابي الحسين اسماعيل الجعفي بالولاء الحافظ الامام في علم الحديث رحل في طلب الحديث الى اكثر محادثي الامصار وكتب بخراسان والجال ومدن العراق والحجاز والشام ومصر وقدم بغداد واجتمع اليه اهلها واعترفوا بفضله وشهدوا بتفرد في علم الرواية والدراية. وكان ابن صاعد اذا ذكره يقول



هو الكبش النطّاح . وروي انه قال كتبت عن الف شيخ من العلماء وزيادة وليس عندي حديث الأرويت اسناده . وكان يعرف أكثر من مائة الف حديث واخذ عنه كثيرون وكان يحضر مجلسه نيف وعشرون ألفاً يأخذون عنه . وكان البخاري نجيف الحسم معتدل القامة شديد الفهم قوي البصيرة . لم يغتب احداً ولم يعامله احداً في البيع والشراء وتأليفه احسن التأليف فائدة اشهرها الجامع الصحيح . قيل انه صنّفه من ستائة الف حديث . طبع بمصر اولاً ثم بمدينة ليدن وقد اتقن فيها طبعه . توفي البخاري في خرتنك قرية على فرسخين من سمرقند كان نفاه اليها والي بخارى لامتناعه عن تدريس اولاده ( ابو الخطاب بن دحية ) ( ٥٤٤ - ٦٣٣ هـ ) ( ١١٥٠ - ١٢٣٦ م ) هو عمر ابن الحسن بن علي بن محمد الجُمَيْل الكَلبي المعروف بذي النسبين الاندلسي البلنسي الحافظ كان من اعيان العلماء ومشاهير الفضلاء متقناً للحديث اصوله وفروعه عارفاً بالنحو واللغة وايام العرب واشعارها اشتغل بطلب الحديث في أكثر بلاد الاندلس الاسلاميّة واجتمع بعلمائها . ثم رحل منها الى برّ العدوة ودخل مراكش ولقي بها علماءها ثم ارتحل الى افريقية . ومنها الى الديار المصريّة . ثم الى الشام والشرق والعراق وخراسان ومازندان كل ذلك في طلب الحديث والاجتاع بايمته والاخذ عنهم وهو في تلك الحال يؤخذ عنه ويستفاد منه وقدم مدينة اربل في سنة ٦٠٤ هـ ( ١٢٠٨ م ) وهو متوجه الى خراسان . فرأى صاحبها الملك العظيم مظفر الدين فاقترح عليه كتاباً في المولد فصنعه له ابن دحية ونال جوائزهُ . ولابن دحية هذا عدة تصانيف وله رسائل فيها حواشي اللغة . كانت وفاته في القاهرة وكان تولى فيها دار الحديث في اخر عمره ثم عزله عنها الملك الكامل

٨ ٢٨٢

( ابو الحسين علي بن يوسف بن تاشفين ) ( ٤٧٧ - ٥٣٧ هـ ) ( ١٠٧٤ م ) الى ( ١١٤٢ م ) هو فضح الحسن علي بن يوسف بن تاشفين الصنهاجي اللتوني ولد في سبته وكانت امه نصرانيّة . استقل بالامر بعد ابيه ببيع له بمراكش يوم وفاة ابيه سنة ٥٠٠ هـ ( ١١٠٧ م ) . وتسمى بامير المؤمنين وملك جميع بلاد المغرب من بجاية الى السوس الاقصى وبلاد القبلة من سلجماسه الى جبل الذهب من بلاد السودان وجميع بلاد الاندلس وملك ما لم يملكه ابوه وخطب له على النبي منبر وثلاثمائة منبر . واقام العدل وتولى الجهاد وسار سيرة

١٠

ايه رهدى هديه وفوض احكام البلاد الى القضاة ودخل الاندلس سنة ثلاث وخمسةائة فاقام شهراً على طليطلة . وكان في عسكره مائة الف فارس ففتح عدة قلاع ونسكى فيها الروم وفعل بهم العجائب ورجع الى المغرب . ودخل الى الاندلس مرة ثانية بجيوش لا تحصى فنزل على قرطبة وتفقد احوالها وولى ابن رشد القضاة وغزا عرب الاندلس وفر امامه الروم وتحصنوا بقلاعهم وقتل وامر خلقاً كثيراً لا يحصى ورجع الى العدو سنة ٥١٤ هـ (١١٢١ م) وفي هذه السنة ظهر الامام المهدي محمد بن تومرت ونازل مراکش وكسر عدة جيوش لعلي بن يوسف . ومن هذه السنة اخذ امر المرابطين في التقهقر الى ان توفي سنة ٥٣٧ هـ (١١٤٣ م)

١١ (ابو اسحاق ابراهيم) هو اخو علي المذكور ورابع ابناء يوسف بن تاشفين ذكره صاحب روض القرطاس ولم يذكر تاريخه كان ادبياً محباً للعلم والعلماء يأنس بمجالستهم ويجزل لهم الصلات

١٧ و ١٦ (اما الادب فهو كان حجةً وبه غمرت الافهام لجةً) الحجة الدليل اي كان عمدة الادب وركنه وقد طمت لجة اذابه وفغرت الافهام

١٧ (العقد) يريد العقد الفريد وهو من اجل كتب الادب واحواها سماه بالعقد لما فيه من مختلف جوهر الكلام مع دقة المسلك وحسن النظام . وجزاه على خمسة وعشرين كتاباً كل منها جزءان قد انفرد كل كتاب منها باسم جوهره من جواهر العقد . طبع غير مرة في مصر

١٨ (ابرزه مثقف القنائة مرهف المشاة) اي انه اخرج كتابه مستقيماً كقنائة وجعله دقيق المسلك كالحمد المرقق

١٩ (تجاوز ساك الاحسان) قد مر ذكر الساك . اي قد بلغ النهاية في الكرم

٢٧ (الاشربة) هو جمع شراب يريد بعلم الاشربة ما قيل في انواع المسكرات . وقوله : (له شعر يجمع اتقان العلماء واحسان الظرفاء) اي ان شعره يجمع بين دقة نظر العلماء المحققين وسلامة قريحة الناظرين الحميدين

٥ ٢٨٣ (الأماء الشواعر) اي الجوارى الناظمات للشعر وهو من كتب الادب . ومثله كتاب الديارات وكتاب الحانات واداب الغرباء ذكرها الحاج خليفة ولم يزد على ذكرها ايضاً

٨ (الوزير المجالي) (٢٩١ - ٥٣٥ هـ) (٩٠٤ - ٩٦٣ م) هو ابو محمد الحسن



المهلي وزير معز الدولة تولى وزارته سنة ٥٣٣٩ (٩٥١م) وكان من بني بويه  
ارتفاع القدر واتساع الصدر وعلو الحمة وبيض الكف على ما هو مشهور به  
وكان غاية في الادب والمحبة لاهله . وكان قبل اتصاله بمعز الدولة في شدة  
عظيمة وفاقه . وكان سافر مرة ولقي في سفره مشقة صعبة واشتهى اللحم فلم  
يقدر عليه فقال ارتجالاً :

الا موت يُباع فاشترىه      فهذا العيش ما لا خير فيه  
الا موت لذيذ الطعم يأتي      يخلصني من العيش الكريه  
اذا ابصرت قبراً من بعيد      وددت لو آتني ما يليه  
الا رحم المهمن نفس حر      تصدق بالوفاة على اخيه

وكان معه رفيق يقال له عبد الله الصوفي . فلما سمع الايات اشترى بدرهم  
لحمًا وطبخه واطعمه وتفارقا . وتنقلت بالمهلي الاحوال وتولى الوزارة ببغداد  
لمعز الدولة وضاعت الاحوال برفيقه الذي اشترى له اللحم وبلغه وزارة  
المهلي فقصده وكتب اليه :

الا قل للوزير فدته نفسي      مقالة مذكر ما قد نسيه  
اتذكر اذ تقول لضحك عيش      الا موت يُباع فاشترىه

فلما وقف عليه تذكّره وهزته اريحية الكرم فامر له في الحال بسبعمائة درهم  
ووقع في رقعه : مثل الذين ينفقون اموالهم في الله كمثل حبة انبت سبع  
سنابل في كل سنبله مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء . ثم دعا به فخلع عليه وقلده  
عملاً يرفق به . ومحاسن الوزير المهلي كثيرة وقد مدحه الشعراء ونالوا منه .

قال ابو اسحاق الصابي : كنت يوماً عند المهلي فاخذ ورقة وكتب . فقلت بديها :  
له يد برعت جوداً بنائلها      ومنطق درّه في الطرس ينتثر  
فحاتم كامن في بطن راحته      وفي اناملها سحبان مستتر  
وكانت وفاته بالبصرة فرثاه الشعراء منهم ابو عبد الله الحجاج الشاعر بقوله :

مات الذي امسى التناء وراءه      والعمو عفوا الله بين يديه  
هدم الزمان بموته الحصن الذي      كنا نفر من الزمان اليه  
فيلعن بنو بويه انه      فجمعت به ايام آل بويه

وقد اخذ هذا المعنى بعض الشعراء عن المهلي :

عجبت لمن يشتري العميد بما له      ولا يشتري حراً بلين مقاله

صفحة سطر	
١٠	(اعان وما عني ومن وما مناً) اي انه اسعفنا بدون ان يكلفنا مشقة وأذى وانعم علينا واصطنعنا دون من وتعبير بما أعطى
١١	(وردنا عليه مقترين فراشنا) اي ذهبنا اليه في حال فقرنا فاغنانا
١٣	(وبكر عطارد) في هذا اشارة الى هياكل عطارد وكان الصابئون يصورون في جدران بيته غلماناً بايديهم قضبان خضر وصحائف مكتوبة بتمجيدوه . يريد انه زينة عصره وفخر زمانه كما البكر له حقوق السيادة على اخوته
٢١	(فيفرخ منها في الوقت والساعة والجواب عما فيها) اي انه لتوقد خاطرهُ ينتهي من ٤ لها ومن الجواب عليها في نفس الوقت والساعة التي تقترح بها عليه
٢٣ و ٢٢	(يوشح القصيدة الفريدة من قبله بالرسالة الشريفة من انشائه) اي يأخذ قصيدة فريدة من قصائد من تقدمه ويخرجها على طريقة الرسائل
٢٦ و ٢٥	(وكلامه كله عفو الساعة وفيض اليد) اي لا تسبق له فيه روية وتفكر بل يأتي به على البديهة . وقوله: (ومسارقة القلم ومجازاة الخاطر) اي على حسب ما يجري به الفم او يعن على الذهن
٢٧	(ناصر الظرف) اي خالص الكياسة والملاحة
٢ ٢٨٤	(واظهر طرزه) اي محاسنه . والطرز في اللغة الهيئة
	(ابو الفتح الاسكندري) هو اسم مختلق لصاحب نشأة المقامات البديعية
١٠	(راعي تلمات العلم) التلعة الارض المرتفعة اي انه متول امر ما ارتفع من اراضي العلم كناية عن ترفعه وعلوه على اصحاب العلم من اهل زمانه . (وامام المصنفين بحكم قرانه) يريد ان لكلامه تأثيراً كما للقرآن فاضحي بذلك امام المصنفين
١٦	(شعر الوليد) يريد الوليد ابا العبادة البجيري الشاعر المشهور
١٨	(شكراً فكم من فقرة لك كالغني الخ) اي شكراً لك عما تقدم . ثم اخذ في وصف نثره فقال: كم لك في النثر من عبارة مختارة تشبه الغني اذا اقبل على الرجل الكريم بعد ابتلائه بالفقر الشديد
١٩	(واذا تفتق نور شرك الخ) اي اذا تفتحت ازاهير شرك في حال حسنه ولطافته بدا منه الحسن مرصعاً بجواهر الكلام ومصراعاً واصل التصريح الطرح ولعله يريد به المفوظ والمشد
٢٢	(يتيمة الدهر) هو من احسن الكتب الادبية واكملها بلاغة ونظماً صنفه



صفحة سطر

التعالي وجمع فيه محاسن اهل عصره وقسمه الى اربعة اقسام الاول محاسن اشعار آل حمدان وشعرائهم وغيرهم من اهل الشام ومصر. الثاني في محاسن اشعار اهل العراق وانشاء الدولة الديلمية. الثالث في محاسن اشعار اهل الجبال وفارس وجرجان وطبرستان. والرابع في محاسن اهل خراسان وما وراء النهر طبع اولاً في المطبعة الحنفية في دمشق

٢٣ (ابو الفتوح نصر الله بن قلاؤس) (٥٣٢-٥٦٧) (١١٣٨-١١٧٢ م) هو ابن قلاؤس اللخمي الازهري كانت ولادته في ثغر الاسكندرية وكان شاعراً مجيداً وفاضلاً نبيلاً صحب الشيخ ابا طاهر السلفي واتفق بصحبته وله فيه غرر المدائح وقد تضمنها ديوانه. وقصد القاضي الفاضل عبد الرحيم وامتدحه وفي آخر وقته دخل بلاد اليمن وامتدح بمدينة عدن ياسر بن ابي الندى وزير صاحب بلاد اليمن فاحسن اليه واجزل صلته وفارقه وقد اثرى من جهته. فركب البحر فانكسر المركب به وغرق جميع ما كان معه بجزيرة الناموس بالقرب من دهلك سنة ٥٦٣ (١١٦٨ م) فعاد الى الوزير وهو عريان فلماً دخل عليه انشده قصيدته التي فيها يقول:

صدرنا وقد نادى السباح بنا ردوا فعدنا الى مغناك والعمود احمد  
وهي من القصائد المختارة. ثم انشده بعد ذلك قصيدة يصف فيها غرقه وفيها يقول:

سافر اذا حاولت قدرا سار الهلال فصار بدرا  
والماء يكسب ما جرى طيباً ويخبث ما استقرأ  
وبنقلة الدرر النفيسة بدلت بالبحر نحرا  
يارا وياً عن ياسر خيراً ولم يعرفه خيراً  
اقراً بغيره وجهه صحف المني ان كنت تقرا  
والثم بنان يمينه وقل السلام عليك بحرا  
وغلظت في تشبيهه بالبحر فاللهم غفرا  
اوليس نلت بذا غنى جمّاً ونلت بذاك فقرا

وهي قصيدة طويلة احسن فيها كل الاحسان. ثم دخل بعد ذلك صقلية وعاد الى اليمن سنة خمس وستين. توفي ابن قلاؤس بعيداب

٢٦ (فقه اللغة) هو كتاب مشهور متداول طبع في باريس ومصر والهند وفي مطبعتنا مؤخراً. اما (سحر البلاغة) فقد ضمنه مؤلفه شيئاً من غرر بلغاء زمانه

- نظماً ونثراً . طبع في الاستانة العلية . وطبع ( مؤنس الوحيد ) في المانيا  
 ٢٧ = ( الذخيرة ) هي تأليف في محاسن اهل جزيرة الاندلس اختصره ابو الفضل  
 ابن مكرم الانصاري
- ٣ ٢٨٥ ( ابو القاسم عبد الله ) هو نجم الدين عبد الله بن القاسم بن عثمان الحريري  
 تأدب على ابيه ثم رحل الى الديار المصرية وجها كانت وفاته سنة ٥٥٥٤  
 ( ١١٦٠ م )
- ٤ = ( بنو حرام ) هم قبيلة من العرب سكنوا سكة في البصرة فنسبت اليهم  
 ٧ = ( شرف الدين ابو نصر انوشروان الخ ) كان رجلاً نبيلاً فاضلاً جليل القدر  
 استوزره الخليفة المسترشد بالله له تاريخ لطيف سماه صدور زمان الفتور  
 وفتور زمان الصدور . نقل عنه العماد الاصبهاني نقلاً كثيراً في كتاب نصره  
 الفترة الذي ذكر فيه اخبار الدولة السلجوقية . توفي الوزير المذكور سنة  
 ٥٥٣٢ ( ١١٣٨ م )
- ١١٥١٠ = ( وان لم يدرك الطالع شأو الضليع ) اي وان لم يدرك الغايز في مشيئته غاية  
 القوي الشديد الاضلاع . فالطالع هو شبيه بالاعرج . والشأو الغاية والسبق .  
 والضليع القوي يقال : فرس ضليع اي بين الضلعة
- ١٦ = ( ابو القاسم علي بن افلح ) هو جمال الملك ابو القاسم العباسي . قال ابن خلكان :  
 هو شاعر ظريف حسن المديح كثير الهجاء مدح الخلفاء فن دونهم من  
 ارباب المراتب وجاب البلاد ولقي رؤساءها واكبرها له ديوان في مجلد  
 وسط قد جمعه بنفسه وعمل له خطبة وبقاه ولابن افلح نوادر كثيرة . توفي  
 ببغداد سنة ٥٥٣٥ وقيل ٥٥٣٦ ( ١١٤١ - ١١٤٢ م )
- ١٧ = ( ربيعة الفرس ) هو ربيعة بن تزار وقد نسب الى الفرس لان تزاراً اباه  
 اورثه الخيل
- ١٨ = ( المشان ) هي بلدة فوق البصرة كثيرة النخل موصوفة بشدة الوخم وكان  
 اصل الحريري منها ويقال انه كان له بها ثمانية عشر الف نخلة وانه كان  
 من ذوي اليسار
- ٢١ = ( درة الفواص ) هو كتاب مشهور جمع فيه الحريري نيف ومائتين لحن مما  
 يرتكبه الخواص . وهذا الكتاب قد طبع بمصر ثم بالاستانة مع انتقاد حسن  
 للامام الخفاجي ثم باوربا مؤخرًا



صفحة سطر

- ٢٦ = (ما انت أول سارغره قمر الخ) اي لست انت أول من مشى ليلاً فاغتر بضياء القمر ولست أول طالب منزل اعجبته خضرة المزابيل فظنه مرعى مخصباً. والدمنة المذبلة تحسن خضرتها مع خبث نبتها وهذا مثل يضرب في من كان حسن المنظر ردي المنبر
- ٢٧ = (مثل المعيدي فاسمع بي ولا تربي) راجع شرح هذا المثل في هذا الجزء الخامس من المجاني صفحة ٦١
- ٨ ٢٨٦ (سراج الملوك) هو مجلد جمعه ابن ابي الرندقة الطرطوشي من سير الانبياء وآثار الاولياء وآداب العلماء وحكمة الحكماء ونوادر الخلفاء ورتبه ترتيباً انيقاً في اربعة وستين باباً قال الحاج خليفة: ما سمع بهذا الكتاب ملك الا استكتبه ولا وزير الا استصعبه يستغني الحكيم بمدارسته عن مباحثة الحكماء والمملك عن مشاوره الوزراء
- ١٠ = (سرقسطة) هي قاعدة ولاية كبيرة في شمالي شرقي اسبانيا من اعمال اراغون. وكانت قديماً ام الثغر الاعلى من كورة تدمر واراغون وتتصل اعمالها بطر كونة وهي ذات فواكه عذبة لها فضل على فواكه سائر الاندلس. وهي مبنية على ضفة نهر ابرة اليمنى تبعد عن مجريط (Madrid) بنحو مائة وسبعين ميلاً وسكانها سبعون الفاً. وقد انفردت بايام العرب بصناعة السمور ولطف تدبيره وفيها كانت تنسج الثياب الرقيقة المعروفة بالسرقسطية. افتتحها المسلمون سنة ٥٩٢ (٧١٢ م). ثم صارت لبني امية ثم لبني هود ولابن تاشفين واسترجعها النصارى سنة (١١١٩ م) وفي عهد نابوليون ملكها الفرنسيون مدة
- ١١ = (ابو محمد بن حزم) هو علي بن حزم الظاهري. مر ذكره
- ١٣ و ١٢ = (ابو بكر الشاشي) (٤٢٩ - ٥٥٧ هـ) (١٠٣٨ - ١١١٤ م) هو فخر الاسلام محمد بن احمد الفقيه (شافعي) المعروف بالمستظهري اصله من شاش ومولده في ميأفرقين كان فقيه وقتو تفقه على مشايخ وطنه ثم رحل الى بغداد ولازم ابا اسحاق الشيرزاني. ثم دخل نيسابور وعاد الى بغداد فانتهت اليه رئاسة الطائفة الشافعية ووصف تصانيف حسنة منها كتاب حلية العلماء في المذهب الشافعي سماه بالمستظهري لانه وضعه للخليفة المستظهر بالله. ثم تولى التدريس بالمدرسة النظامية في بغداد سنة ٥٥٤ (١١١١ م) الى حين وفاته
- ١٣ = (ابو محمد الجرجاني) كان فقيهاً شافعيًا كثير الحفظ حسن التدريس. توفي

في بغداد سنة ٥٥١٢ (١١١٩ م)

١٥ (ابو علي التستري) هو عبد الرزاق بن احمد بن محمد البقال التستري كان ورعاً صالحاً محدثاً. توفي سنة ٥٤٦٨ (١٠٦٥ م)

١٥١٤ (الافضل ابن امير الجيوش) هو ابو القاسم احمد شاهنشاه الافضل وابوه هو بدر الجمالي المعروف بامير الجيوش (راجع الصفحة ٧٤٩) قام بالوزارة بعد ابيه سنة ٥٤٨٨ (١٠٩٦ م) فوزر للمستنصر صاحب مصر ثم للمستعلي وصدرًا من ولاية الآمر. وكان الافضل حسن التدبير فحل الرأي وهو الذي اقام الآمر بن المستعلي موضع ابيه في المملكة بعد وفاته ودبر دولته وحجر عليه ومنعه من ارتكاب الشهوات لانه كان كثير اللب فحمله ذلك على ان عمل على قتل الافضل فاوثب عليه جماعة فقتلوه سنة ٥٥١٥ (١٢٢٢ م). ومن يد الافضل المذكور اخذ الفرينج مدينة القدس وكان تسلمها من سكان بن ارتق سنة ٥٤٨٩ (١٠٩٧ م) ويقال انه خلف من المال ما لا يُسمع بمثله ولا يعلم قدره

١٥ (مسجد شقيق) قال المقرزي: هو مسجد في القاهرة بناه شقيق الملك خسروان صاحب بيت المال احد خدام القصر في ايام الخليفة الحافظ لدين الله في سنة ٥٥٤١ (١١٤٧ م). وعمل فيه للحافظ ضيافة حضر فيه بنفسه ومعه الامراء والاستاذون وكافة الرؤساء. وكان في شقيق كرم وسمو همة

١٦ (الرصد) الرصد هذا المسجد بناه الافضل شاهنشاه المذكور آنفاً بعد بناه للجامع المعروف بجامع الفيلة لاجل رصد الكواكب بالة يقال لها ذات الحلق (المأمون بن البطائحي) هو ابو عبد الله محمد بن مختار بن بابك البطائحي ولقب المأمون وهو باني الجامع الاقمر تولى الوزارة بعد الافضل شاهنشاه سنة ٥٥١٥ (١٢٢٢ م) للآمر الخليفة ثم قبض عليه الآمر وقتله سنة ٥٥١٩ (١٢٢٦ م). وابن البطائحي هذا هو الذي قاتل قبائل لواته وكانوا وصلوا سنة ٥٥١٧ (١٢٢٤ م) من الغرب الى ديار مصر فافسدوا فيها. فسار اليهم المأمون وهزمهم واسر منهم وقتل منهم خلقاً كثيراً وقرر عليهم خراجاً معلوماً كل سنة

٢١ (جاء الدين العاملي) قد عثرنا على ترجمة له في تاريخ اعيان القرن الحادي عشر تزيد ايضاً على ترجمة المنيني فاحينا ايراد خلاصتها على انها تخالف



رواية المنيني في بعض الوجوه . قال الحبي : هو محمد بن حسين بن عبد الصمد الملقب بجاء الدين العالمي الهذلي ولد ببعبك سنة ٩٥٣هـ (١٥٤٦ م) وانتقل به ابوه الى بلاد العجم واخذ عن والده وغيره من الجهادة . فلماً اشتد كاهله ولي بها مشيخة الاسلام . ثم رغب في الفقر والسياسة فسيح وساح ثلاث سنين ودخل الشام ومصر والقدس واجتمع في اثناء ذلك بكثير من اهل الفضل . ثم عاد وقطن بارض العجم فالف بها التأليفات فاخصه سلطانها شاه عباس بذاته وجعله مفتيه ومشيد ارکان دولته وبقي عنده الى وفاته سنة ١٠٣١هـ (١٦٢٢ م)

٢٤ // (وفضاؤها الذي لا تمد له فراسخ) الفراسخ ج فرسخ وهو ثلاثة اميال هاشمية اي انه فضاء للعلوم وساحة رحبة لا تعرف له نهايات محدودة  
٢٧ // (القدم المعلي) اي الرتبة العليا . والمعلی هو في الجاهلية احد قدام لب الميسر وهو اوفرها نصيباً كان اصاحيه سبعة انصبه فلذلك يقال : فاز فلان بالقدح المعلي

٢ ٢٨٧ (كان مولده بقزوين) راجع ما قيل في ترجمته آنفاً

٣ // (شاه عباس) هو عباس بن محمد خدابنده سلطان خراسان ولي السلطنة بخراسان في سنة ٩٩٥هـ (١٥٨٧ م) وكان جلوسه بقزوين مكان والده في حياته لان اباه كان امي وقد استوت في ايامه امرء قزلباش على الدولة واتخذوها حصصاً . فاستقل بالامر وانقض العهد الذي بينه وبين ملوك الاوزبك من آل عثمان وحاصر مملكة تبريز وروان واستولى عليها ثم اخذ قندهار من بلاد الهند واستولى على خوارزم وسمجستان وكيلان . وكان شاه عباس سلطاناً صاحب جأش وقوة ومكر غداراً محتالاً فاسترد بعض البلاد وتقوى في العساكر فاخذ بغداد من يد آل عثمان دخلها سنة ١٠٣٢هـ (١٦٢٣ م) بمخامرة من كبير عساكرها ومن ابنه فاستمرت في يده مدة الى ان استرجعها السلطان مراد . ومن ذلك العهد لزم شاه عباس حدوده الاصلية وطال عمره في السلطنة وبلغ من العزة والحرمة نهاية امانيه وخدمه اجلاء العلماء منهم جاء الدين العالمي والحكيم الشفائي . توفي السلطان شاه عباس سنة ١٠٣٨هـ (١٦٢٨ م) بدار ملكه مدينة اصبهان ودفن باردبيل وكان عمره ينيف على السبعين

- ٤ = (ثم دخل مصر) كان دخول العالمي الى مصر قبل توليته عند شاه عباس  
 = = (الاستاذ ابو الحسن البكري) هو شمس الدين محمد بن زين العابدين الاستاذ  
 الكبير البكري الصديقي المصري. كان من العلم والتحقيق غاية وكان من احسن  
 الناس خُلُقاً وخلقاً فصيح العبارة طاق اللسان كثير النوائد مجالاً عند الكبراء  
 والوزراء ذا جاه عريض معتقداً عند عامة الناس وخصتهم يرجع اليه في  
 مشكلات الامور. ولد بمصر ونشأ بها وتأدب واشتغل بطلب العلوم واتقنها  
 وبرع في كثير من الفنون سيما علم التفسير والحديث وكان له في علوم القوم  
 واصل التصوف قدم راسخ واقبل على التدريس في الجامع الازهر الى ان  
 صار رئيس البيت البكري. وللستاذ البكري ديوان مجموع يشتمل على نقائس  
 القصائد والموشحات والمقايع. توفي (البكري) سنة ١٠٨٧ هـ (١٦٧٧ م)
- ٧ = (احمد المنيني) هو احمد بن علي الشهير بالمنيني الدمشقي هو احد ابناء دمشق  
 الافضالين له تقدم واكرام عند مقتيها السيد محمد افندي هاشم زاده الهاشمي  
 فسر له قصيدة العالمي الموسومة بوسيلة الفوز والامان تفسيراً جميلاً انتهى  
 منه سنة ١١٥١ هـ (١٧٣٩ م) ولم نقف على تاريخ وفاته
- ١٢ = (الانغوزج) هو كتاب في النحو وضعه ابن الرشيق القيرواني
- ٢٤ = (الحسن بن مالك) هو ابو العالمة الحسن بن مالك (الشاعر مولده ومنشأه في  
 الشام. ثم رحل الى العراق ودخله بغداد فلم يستطع سكنها وله فيها قصائد  
 يهجوها. توفي نحو سنة ٥٣٤١ هـ (٨٥٦ م)
- ٢٥ = (لادردر نبات الارض) اي لازكاولا نفي. يقال: لادردره اي لاكثر خيره
- ٢ ٢٨٨ (محمد بن عبد الملك) هو ابن الزيات وزير المعتصم (راجع صفحة ٧٧ الحواشي)
- ٩ = (كنت اظن الزنبور اشد لسعاً من الخلة فاذا هو اياها) هذه المسألة هي المسألة  
 المعروفة بالزنبورية. وللنحاة فيها كلام طويل لا حاجة لذكره. وانما تعين  
 عندهم رفع الضميرين لان (اذا) في المسألة من حرف الابتداء متضمنة التعليق  
 بالخب والتأويل فاذا الزنبور هي العقرب او فاذا لسعة الزنبور هي لسعة العقرب
- ١٧ = (نزهة الالباء) هو تأليف مفيد وضعه ابو البركات عبد الرحمان بن محمد  
 الانباري ووسمه بنزهة الالباء في طبقات الادباء جمع فيه تراجم واخبار  
 نيف ومائة وسبعين من مشاهير النحاة
- ٢٥ = (السلطان محمد شاه) راجع ما قيل في ترجمته صفحة ٨٣ من الحواشي. تولى



الملك بعد قتله اباهُ طفلق . ثم استولى على الامر من غير منازع له . وكان اسمه جونة فلماً ملك تسمى بمحمد واكتنى بابي المجاهد وهو الذي دخل عليه ابن بطوطة عند سفره الى الهند وقد اطال في ذكر مكارمه وآثاره مع استيفاء شرح ما جرى له في ملكه من الحروب

( اتصل بملكها لذلك العهد وهو فيروزجوه ) لا يريد بملكها سلطانها وصاحب امرها وانما يسمون ملكاً من كان له الامر والنهي . وفيروزجوه هذا كان كبير حجاب السلطان محمد شاه وابن عمه ونائبه كما ذكر ابن بطوطة في اثناء اخباره . وهو يسميه فيروزملك

( ابو عنان ) هو فارس ابن السلطان ابي الحسن علي المريني . وابوه هو منشيء الدولة المرينية في المغرب بعد دولة بني حفص . وكان ابنه ابو عنان بطلاً شجاعاً صاحب رأي وتدبير عقده ابوه في حياته على المغرب الاوسط سنة ٥٧٤٩

( ١٣٤٩ م ) وعهد اليه بالنظر في امور كافة وجعل اليه جبايته . وانتفض في اثناء ذلك على ابيه العرب من سليم فسار الى محاربتهم والتقى معهم قرب القيروان فانخذل عسكره وفر السلطان الى القيروان هارباً فحاصره العرب فيها مدة الى ان داخلهم ان يفرجوا عنه من الحصار على مال اشترطوه عليه . وكان في خلال نكبة السلطان بلغ ولده ابا العنان فارساً خبيراً وفاته فنهض

يريد الاستقلال بملك ابيه دون غيره من اخوته واقام نفسه في سلطنة المغرب . ولما سمع بابيه حياً بعث لجميع عماله ان يصدوا اباه عند توجهه لاسترجاع ملكه ثم حشد ابو عنان عساكره وقصد اباه في سجلماسة وامر غوست فالتجلى القتال عن هزيمة والده ابي الحسن . ثم كتب لابني العنان بولاية عهده واعتل بعد ذلك بقليل وتوفي سنة ٥٧٥٢ ( ١٣٥٢ م ) . فدفنه ابنه بكرامة في مراکش ثم نقله الى بشالة الى مقبرة سلفهم . فخلت له الدولة بعد ذلك من كل منازع واستبد بالامر ثم سار الى غزو بني عبد الواد وآل يغمرا من فتوى على بلادهم واخذ تلمسان وبجاية ثم فتح قسنطينة ونكس معالم الفتنة واتم فتح باقي افريقية . ثم رجع الى فاس فادركه بها المرض وتوفي في آخر سنة ٥٧٥٩

( ١٣٥٧ م )

( محمد بن جزبي ) ( ٧٢١ - ٥٧٥٧ ) ( ١٣٢١ - ١٣٥٦ م ) هو ابو عبد الله محمد بن ابي القاسم محمد بن جزبي الكلي اصله من غرناطة وكان ابوه احد

المفتين بما عالم الاندلس الطائفة فُتياه منها الى طرابلس وقتل بطريف بعد ان ابلى بلاءً حسناً. وابو عبد الله ابنه هذا كتب بالاندلس في حضرة امير المسلمين ابي الحجاج يوسف وله فيه قصائد. ثم اساء اليه ابو الحجاج الصنيع فانقل الى العدو وكتب بالحصرة المريضة لاميير المسلمين ابي عنان وفي جواره توفي في مدينة فاس. وكان كاتباً مجيداً له باع مديدة في التاريخ واللغة والحساب عارفاً بشعر الاقدمين والمحدثين وله نظم رائع

١٤ // (وميمه لك فاه) اي فوز

١٥ // (وزايه عن قريب لمن يعاديك تاء) اي يكون موتاً لمن يعاديه ويناويه  
٢٢ // (المرقصات والمطربات) هو كتاب ضمنه صاحبه من محاسن ما ورد نظماً  
ونثراً لفضلاء الشرق والغرب وصدرة بمقالة فيها يقسم الشعر الى مطرب  
ومرقص ومقبول ومسموع ومتروك

٢٦ // (الملك الصالح صاحب حمص) هو نور الدين علي بن الملك الافضل الايوبي  
وحفيد صلاح الدين تولى مدة على حمص. ولما سار الخوارزمية الى حلب خرج  
عسكر حلب اليهم مع الملك المعظم توران شاه ووقع بينهم القتال فانهزم الحلبيون  
هزيمة قبيحة وقتل منهم خلق كثير منهم الملك الصالح سنة ٦٣٨هـ (١٢٤١م)

٢٧ و ٢٦ // (ابن عمه الملك صالح) يريد نجم الدين صالح بن ايوب وقد مر ذكره

٢٨ // (انا لون الشباب والخال) اي ابي في حمري اشبه الوان الشبان وفي سواد  
العنبري اشبه لون الخيلان في الوجه. والعنبر يغلب فيه السواد

٢٩٠ // (من الثناء عليه من شكر احسانه والثواب) اي اثني عليه شكره احسانه وثوابه.

نصب (ثواب) على بناء عطفها على محل احسان. واحسان مفعول به في المعنى  
(السلطان المعظم) هو الملك المعظم غياث الدين توران شاه بن الملك الصالح  
نجم الدين ايوب بن الكامل. لما توفي والده الملك الصالح جمع فخر الدين بن  
الشيخ الامراء وحلفوا له وكان المعظم بخصن كيفاً. فسيروا اليه اقطاي الفارس  
على البريد فاعلمه بموت ابيه ومبايعة الامراء له فرّ السلطان المعظم على  
دمشق وتسلطن بقلعتها في اواخر رمضان سنة ٦٤٧هـ (١٢٥٠م) وانفق  
الاموال واحبه الناس. وكانت في اثناء ذلك شجرة الدر زوجة ابيه الملك صالح  
تقوم بامور الدولة. وتوهم الكافة ان السلطان زوجها مريض. ثم ركب  
توران شاه الى مصر وتزل الصالحية في اواسط ذي القعدة فاعلان حينئذ بموت



الصالح . ثم سار المعظم من الصالحية الى المنصورة واتفق كسرة الفرنج عند قدومه . ففرح الناس وتيمنوا بوجهه لكن بدت منه امور نفرت الناس عنه منها انه كان فيه خفة وطيش . واساء تدبير نفسه وانحسرت على اللذات وتحدد الامراء بالقتل وقدّم الاراذل واخر خواص ابيه فوجدوه مختل العقل سيء التدبير . وعملت عليه شجرة الدر لانه ارسل يطالبها بالاموال ويحدددها فقتلوه لسبعين يوماً من ملكه في غرة سنة ٥٦٤٨ (١٢٥٠ م) وبموتها انقضت دولة بني ايوب من ديار مصر بعدما اقامت نحو ثمانين سنة وملك منهم ثمانية ملوك ( ابو عبد الله المستنصر ) هو امير البلاد الافريقية المولى ابو عبد الله محمد بن ابي زكريا من بني حفص بويغ له يوم وفاة ابيه سنة ٥٦٤٧ (١٢٥٠ م) وعمره اثنتان وعشرون سنة . ثم وصلت له بيعة بني مرين من فارس وبيعة مكة فدعي له على المنابر وتسمى بامير المؤمنين ولقب بالمستنصر بالله فاحسن التدبير وبني البنائيات واخذ الفتن وفي ايامه نزل الفرنسيس مدينة تونس سنة ٥٦٦٨ (١٢٧٠ م) وكانت بينهم وبين المسلمين حروب مات فيها خلق كثير من الافريقيين ومدة اقامتهم اربعة اشهر وعشرة ايام . وفي عاشر محرم سنة ٥٦٦٩ توفي ملكهم ( القديس لويس التاسع ) بالوباء . ثم صالح المستنصر على الانصراف على ان يدفع لهم الف ومائة قنطار وعشرة قناطير من الفضة فتم الصلح . توفي المستنصر سنة ٥٦٧٥ (١٢٧٧ م)

( ابن زهر ) اسمه ابو بكر محمد بن ابي مروان

( الحافظ ) هو ابو الخطاب عمر بن دحية مر ذكره صفحة ٨٨٤

( ابو عبد الله الناطلي ) لم نجد له ذكراً في غير هذا المكان . وقد قال في حقه ابن سينا انه لم يكن يتقن من العلوم الفلسفية الا القليل . ولم يقم بالاشكال الهندسية . فلم ينتفع به . ولما رأى الناطلي من نجابة تلميذه ما رأى انتقل من بخارى الى كركانج قسبة خوارزم . ولا ندري اي سنة توفي

( الحد الاوسط في القياس ) لما كان القياس قائماً بمقابلة حدي القضية بحد ثالث سمي الثالث هذا بالحد الاوسط كقولك : كل جسم محدث والعالم جسم فهو محدث . فالحد الاوسط فيه جسم . وبوجوده يقوم البرهان

( دهستان ) قال ياقوت : هو بلد مشهور في طرف مازندران قرب خوارزم ورجان . ودهستان ايضاً مدينة بكرمان

٢١ =

٢٣ =

١٧ ٢٩١

٢٣ =

١٠ ٢٩٢

١١ ( ابو عبيدة الجوزجاني ) ويروى : ابو عبد الله الجوزجاني واسمه عبد الواحد صعب الرئيس ابن سينا وكان من افضل تلامذته فاخذ عنه ووصف احواله وكتب عليه قسماً من كتبه ونقل عنه الوصايا التي اوصى بها اصدقائه . توفي الجوزجاني نحو سنة ٥٤٤٠هـ ( ١٠٤٩م )

١٣ (السيدة ) هي والدة مجد الدولة ابن فخر الدولة . كان اليها الحكم على الري واصفهان لمداثة سن ولداها . ولما صار الامر الى ولدها استوزر ابا علي الخطير سنة ٥٣٩٣هـ ( ١٠٠٣م ) . فاستمال الامراء ووضعهم على السيدة وخوف ابنها فخرجت من الري الى القلعة فوضع عليها من يحفظها فعملت الحيلة حتى هربت الى بدر بن حسنويه امير الجبل واستعانت به في ردها الى الري وجاءها ولدها شمس الدولة وعساكر همدان فساروا جميعاً الى الري فحاصروها وجرى بين الفريقين قتال كثير ثم استظهر بدر ودخل البلد واسر مجد الدولة وقيدته والدته وسجنته بالقلعة واجلست اخاه شمس الدولة في الملك وصار الامر اليها . وبقي شمس الدولة نحو سنة في الملك فرأت والدته منه تنكراً وتغيراً وان اخاه مجد الدولة البين عريكة واسلم جانباً فاعادتة الى الملك وصارت هي تدبر الامر وتسمع رسائل الملوك وتعطي الاجوبة . ثم حاول شمس الدولة استرجاع ملكه واستنجد ببدر بن حسنويه فلجده بعسكر فهزم عسكره ثم قتل بعد ذلك بقليل بدر بن حسنويه فسولت لشمس الدولة نفسه ان يستولي على بلاده فلجدها ثم اخذ ما في قلاعها من الاموال وسار الى الري وجما اخوه مجد الدولة . فولى هارباً ومعه والدته فخرجت عساكر الري مدعته بالطاعة . ثم شغب الجند عليه وطالبوه مطالبات اتسع الخرق بها فعاد الى همدان وارسل الى اخيه والدته يأمرها بالعود الى الري فعادا . توفيت السيدة سنة ٥٤١٢هـ ( ١٠٢٢م )

( مجد الدولة ) هو ابو طالب رستم بن فخر الدولة بن بويه . كان ابوه يملك همدان وقومس الى حدود العراق ثم خلف ابيه في الملك سنة ٥٣٨٧هـ ( ٩٩٨م ) وعمره اربع سنين فقامت امه بالامور نيابة عنه كما مر في ترجمتها . ولما توفيت والدته طمع جنده فيه واختلت احواله فكتب الى محمود بن سبكتكين يشكو اليه جنده . فسير اليه محمود جيشاً وجعل مقدمهم حاجبه وامره ان يقبض على مجد الدولة فقبضوا عليه وعلى ولده ابي دلف فسيرهما



صفحة سطر

الى خراسان . وملك محمد الريّ وبلاد الجبل سنة ٥٤٢٠ (١٠٣٠ م) وكانت وفاة مجد الدولة بالاسر بعد ذلك بقليل . وكان ضعيف الهمة متشاغلاً بالنساء ومطالعة الكتب الفكاكية

(كربانويه) ويروى : كذبانويه . كانت امرأة شريفة من انساب صاحب همدان ولعلها زوجة شمس الدولة . ذكرها المؤرخون ولم يذكروا لها تاريخاً كانت في غرة القرن الخامس للهجرة

(شمس الدولة) قد مرّ ذكر اخيه مجد الدولة وامه السيدة مع قسم من اخباره . ولماً تولى على بلاد الجبل بعد قتل بدر بن حسنويه شغب عليه الاتراك همدان فحجز عنهم ثم اتفق مع ابن كاكويه صاحب اصبهان وكسوا الاتراك فاكثروا القتل فيهم سنة ٥٤١٠ (١٠٢٠ م) . ثم خرج الى قرمسين الى حرب عناز فظفر به . واستوزر ابن سينا الحكيم مدة وقرّبهُ منه . ثم خرج الى محاربة امير طارم قات في الطريق سنة ٥٤١٣ (١٠٢٣ م)

(بويغ ابنه) ابن شمس الدولة هو ابو الحسين ساء الدولة بويغ له سنة ٥٤١٣ (١٠٢٣ م) بعد وفاة ابيه وسار الى محاربة فرهاد بن مرداويج بقطع يزدجرد وحاصره فاستنجد بعلاء الدولة بن كاكويه فلنجده بالمساكر ودفع ساء الدولة عن فرهاد ثم سار علاء الدولة الى همدان واخذها واستولى على ساء الدولة فابقي عليه رسم الملك وحمل اليه المال

(ابو غالب العطار) كان من اعيان همدان في غرة القرن الخامس للهجرة (علاء الدولة) هو ابو جعفر . وقيل ابو حفص بن كاكويه ابن خال السيدة والدة مجد الدولة كانت استعملته على اصفهان . فلماً انتقض امرها فسد حاله فسار الى جلاء الدولة بالعراق واقام عنده فلماً عادت السيدة الى حالها هرب ابو جعفر اليها من العراق فاعادته الى اصفهان ورمى فيها ملكه . ثم خرج في ايامه الغز وهم قوم كانوا بمفازة بخارى وكانوا يسمون العرافية ونهبوا الري وهمدان وخراسان فسار علاء الدولة الى محاربتهم وظفر بهم . ثم استرجع همدان وكان دخلها مسعود بن سبكتكين . وجرى بينها حروب كثيرة تارة له وتارة عليه الى يوم وفاته في محرم سنة ٥٤٣٣ (١٠٤٢ م) ولماً توفي قام مكانه باصفهان ابنه الاكبر ظهير الدين ابو منصور قرامرد

(برداوان) هي قاعة في بلاد الجبل منيعة بناها الاكاسرة

- صفحة سطر
- ٢٢ (دخولي بالنفس كما تراه) هذا تصحيف وصوابه: دخولي باليقين كما تراه
- ٢٥ (قولنج) هو وجع المعى المسى قولن وهو شدة المنص. وقولنج معربة اليونانية ( $\text{Kωωλικός}$ ) واصلاها من ( $\text{Kωωλον}$ ) عربته الاطباء بقولن
- ٢٩٣ ١ (ما نفع الرئيس من حكمه الطب الخ) كذا روى البيهقي ابو الفرج الماطي وهي رواية لاشك مغلوطة فان الوزن مكسور والمعنى معقد وقد رواها ابن ابي اصيبعة وهي الرواية الصحيحة:
- رأيت ابن سينا يعافي الرجال وبالجلس مات اخس المات  
فلم يشف ما ناله بالشفاء ولم ينج من موتة بالنجاة
- ٢ (الشفاء) هو كتاب شامل للعلوم الفلسفية استوفى به الشيخ ابن سينا جميع اجزائها وفنونها. وقيل انه اتم قسمي الطبيعيات والاهليات في عشرين يوماً بمسجدان
- (النجاة) هو ملخص كتاب الشفاء اختصره ابن سينا في طريق نيسابور وهو في خدمة علاء الدولة. وقد طبع هذا الكتاب في رومية العظمى ملحقاً بالقانون سنة ١٥٩٥م جملة الابهاء السوعيين
- ٣ (الاجساد لا تحتر الخ) هذا مذهب ذهب اليه بعض المتفلسفين يرده البرهان فضلاً عن الكتاب وذلك أن المثاب والمعاقب حقيقان بمن يستوجبهما وانما الانسان يستوجب الثواب والعذاب بافعاله وليست الافعال للنفس وحدها ولا للجسد بمعزل عن النفس بل لكليهما فيقتضي اذاً جزاء كليهما وعقابهما جميعاً
- ٤ (قدم العالم) هذا قول ذهب اليه بعض الاقدمين يرده معرفة جوهر العالم المتغير. وكل متغير حديث. هذا وان الكتب المنزلة تؤيد حدوث العالم وترفض قول الزنادقة المحدثين
- ٩ (ابو الفضل عبد الله بن احمد الطوسي) كان من مشاهير علماء الموصل اصاب السهم الافوز في الحديث والخطابة. ولد بطوس ثم انتقل الى الموصل فلقي عند صاحبها اكراماً وتولى فيها التدريس. كانت وفاته نحو سنة ٥٩٤هـ (١١٩٨م)
- ١٥ (الانساب) هو كتاب عظيم للسمعاني في فن انساب العرب وغيرهم هو نحو ثمان مجلدات اختصره وعلق عليه كثير من العلماء
- ١٦١٥ (عبد الكريم السمعي) (٥٠٦-٥٦٢) (١١١٣-١١٦٢م) هو تاج الاسلام ابو سعيد. وقيل ابو سعد بن محمد المروزي الشافعي الحافظ ونسبته



صفحة سطر

الى سماعيل بنن من تميم . قال فيه ابن الاثير ما ملخصه : ولد في نيسابور وهو واسطة عقد البيت السمعاني وعينهم الباصرة ويدهم الناصرة واليه انتهت رياستهم وبه كملت سيادتهم . رحل في طلب العلم والحديث الى شرق الارض وغربها وشمالها وجنوبها وسافر الى ما وراء النهر وسائر بلاد خراسان عدة دفعات والى قومس والري واصبهان وهمدان وبلاد الجبال والعراق والجزيرة والشام ولقي العلماء واخذ عنهم واقتدى بافعالهم الجميلة وآثارهم الحميدة وصنف التصانيف الحسنة الغزيرة الفائدة فمن ذلك تذييل تاريخ بغداد لابي بكر الخطيب وتاريخ مرو والانساب . كانت وفاته بمرو

( الطواشي شهاب الدين طغريل ) الطواشي باللغة الحثي وهي معربة . وطغريل هذا كان خادماً للملك الظاهر صاحب حلب جعل له الحكم في الاموال والقلاع قبل وفاته سنة ٦١٣ هـ ( ١٢١٧ م ) . ولماً توفي وبويع لولده العزيز وله من العمر سنتان صار مرجع الامور لطغريل فاحسن السيرة في الناس وعدل فيهم وقام بتربية العزيز احسن قيام وحفظ بلاده ورد عنه صاحب بلاد الروم كيكاوس بن قليج ارسلان . كانت وفاته نحو سنة ٦٣٢ هـ ( ١٢٣٥ م )

( العزيز ابن الملك الظاهر ) هو الملك العزيز غياث الدين محمد ولد سنة ٦١٠ هـ ( ١٢١٤ م ) كتب له ابوه البيعة له من بعده . فلما توفي الظاهر صار الملك له وعمره سنتان فتولى طغريل الخادم تدبير الامور بالنيابة عنه . ثم خطب سنة ٦٢٦ هـ ( ١٢٢٩ م ) فاطمة بنت الملك الكامل وفوض اليه الامر . ولماً كانت سنة ٦٣٤ هـ ( ١٢٣٧ م ) خرج العزيز الى مدينة حارم للصيد واغتسل بماء بارد فحمم ولماً رجع الى حلب اشتد مرضه وتوفي وعمره ثلاث وعشرون سنة

( باهر الخصل ) الخصل الفضل واصابة الغرض . . ( خاصي الزي ) اي له هيئة ولباس الخاصة والاشراف

( طامخ لقنن الرئاسة ) لقنن السنن والطريقة . اي مستشرف لمعالى الرب . ( خاطب للحظ ) اي طالب للفضل والسعد

( مغرى بالجملة ) اي مولع بالكرامة . والجملة العظمة

( مبدول المشاركة ) اي يجود بمعاشرته ومحاضرتيه . ( مقيم لرسم التعين ) اي انه محافظ على قوانين التأي والتهميل . ( عاكف على رعي خلال الاصاله ) اي انه

مجتهد في المحافظة على خصال الثبات والخزم وجودة الرأي

٢٩٤ ١ (بعد ان تعلق بالخدمة السلطانية على الحداثة) يعني بعد ان تقيده بخدمة

السلطان مع ما كان عليه من صغر السن . (واقامته لرسم العلامة) اي بعد ان

اقيم لرسم العلامة . والعلامة هي الحمد لله والشكر لله بالقلم الغليظ ما بين البسملة

وما بعدها من مخاطبة او مرسوم . وقد شرح ابن خلدون ذلك في مقدمته في باب

شارات الملك قال : هو الختم بنقش السلطان وقد يكون هذا بالخط آخر

الكتاب او اوله بكلمات منتظمة من تحميد او تسبيح باسم السلطان او شيء

من نعوتيه يكون في ذلك الخط علامة على صحة الكتاب ونفوذه ويسمى في

التعارف علامة (اه) . وقد اقيم ابن خلدون كاتباً في هذا الديوان متوكلاً بانفاذ

كتب السلطان صاحب تونس وكان وقتئذ ابو اسحاق ابراهيم بن يحيى الحفصي

فوض اليه التدبير ابو محمد بن تافراجين سنة ٧٥١هـ (١٣٥٠م) وملك

الى سنة ٧٧٠هـ (١٣٦٩م) . وقوله : (بحكم الاستنابة) اي برسم النيابة عن

وكيل الختم

٥٥٠ = (ثم عظم عليه حمل الخاصة الخ) اي تفاقم عليه تحامل اشراف الدولة وخواص

السلطان ليعده عن مراعاة اهوائهم والرفق بهم . ولظهور عقله الثاقب وجودة

ادراكه عليهم

٦٥٥ = (اصابته شدة تخلصه منها اجله) وذلك انه سعي بادن خلدون الى السلطان

ابي عنان ونفى اليه انه مداخل للامير محمد صاحب بجاية من الموحدين يريد

ادانتة في استرجاع بلده . وكان السلطان ابو عنان تولى بجاية وعزل عنها

محمدًا . فلما اخبر بالامر قبض على ابن خلدون وامتنحه وحبسه وما زال

معتقلاً الى ان هلك ابو عنان

٦ = (السعيد) هو ابن السلطان ابي عنان فارس . كان عمره خمس سنين لما

هلك والده سنة ٧٥٩هـ (١٣٥٨م) فتولى تدبير الملك الحسن بن عمر

باسمه ثم عزله لسنة من ملكه وبايع لابي سالم اخيه

٦ = (فاعتبه قيم الملك حينه) (القيم المتولي) يقول ان متولي امر الملك ارضاه في

الحال يقال : اعتبه اذ اعطاه العتيبي وارضاه

٧ = (السلطان ابو سالم) هو اخو السعيد وابن ابي عنان اجاز بعد وفاة والده

من الاندلس لطلب الملك فتولى على بلاد المغرب واخذ تلمسان ودما الحسن



- ٥٧٦٠ ابن عمر وزير اخيه السعيد الى طاعته فيادر الحسن الى الاجابة سنة ٥٧٦٠ م (١٣٥٩م) وكان وزيره الخطيب ابو عبد الله بن مرزوق ثم غلب على هواه الى ان انتقض الامر على السلطان بسببه وثار الوزير عمر بن عبد الله بدار الملك فصار اليه الناس ودعا الى بيعته ابن السلطان ابي الحسن فسار اليه سالم ليحاربه فهزم عمر جيشه وقبض عليه وقتله
- ٨٥٧ (فقلده ديوان الانشاء مطلق الجرايات محرر السهام) الجرايات جمع جراية وهي الجاري من الوظائف. اي ولأه رئاسة ديوان الانشاء يجري الوظائف على اهلها ويعطي كلاً قسمه ونصيبه
- ٩ (عمر بن عبد الله) هو عمر بن عبد الله بن علي هلك ابوه سنة ٥٧٦٠ م (١٣٥٩م) ولأه السلطان ابو سالم دار الملك فحدثته نفسه بالتوثب وسؤل له ذلك ما اطلع عليه من مرض القلوب والنكير على ابي سالم لمكان ابن مرزوق. فداخل قائد الجند غريسة بن انطون ودعا الناس الى الثورة وقتل ابا سالم كما مر واستقل بالامر باسم السلطان بن ابي الحسن ثم عزله وبايع ابنه عبد العزيز ولم يزل عمر يزيد استبداده على السلطان الى ان هجره عبد العزيز من التصرف في شيء من امره. ثم اكمن له رجالاً تناولوه بالسيوف هبوا فقتلوه سنة ٥٧٦٨ م (١٣٦٧م)
- ١٠٥٩ (له اليه وسيلة وفي حليه شركة) الضمير في (له) عائد الى عمر. وفي (اليه) الى ابن خلدون. اي كان لابن خلدون فضل على عمر وساعده في طلب مرتبته. وقوله: (رأبه تقصيره عما ارتقى اليه امله الخ) اي خامر الارتباب عقل ابن خلدون لما رآه في عمر بن عبد الله من التقصير في تصديق آماله فاتقضت حبال مودتها الى ان اقتضت الحال ابن خلدون ان يبارح الباب المريني. والباب بمعنى الدولة
- ١١ (اهتز له السلطان) يريد السلطان ابا عبد الله محمد بن الاحمر الملقب بالغني بالله سلطان غرناطة (راجع صفحة ٥٩٨ من الحواشي) وكان ابن خلدون قد ساعده على استرجاع دولته لما تولى رضوان الخادم على ملك آباءه
- ١٣ (ديوان العبر) هو تاريخ كبير عظيم النفع والفائدة الفه ابن خلدون وهو قاضي القضاة في مصر ولما صار ابن خلدون في قبضة تيمور لنگ واتخذته سميراً له قال له يوماً: لي تاريخ كبير جمعت فيه الوقائع بأسرها خلفته بمصر.

فاستأذن في ان يعود الى الديار المصرية فاذن له فلم يعد الى تيمور. ثم هذب ابن خلدون كتابه وزياد فيه. وقد طبع بمصر وهو على سبعة اجزاء اولها المقدمة. ثم تاريخ الدول دولة فدولة منذ بدء الخليقة. وقد استوفى في الجزءين الاخيرين تاريخ البربر بديار المغرب

١٦ = ( لعب بكرته صوألجة الاقدار) الكرة الجسم المستدير. والصوألجة ج صولجان.

يقول: تصرفت به احكام الله وقضائه كما تنفذ الفرسان الكرة بصوألجتها

١٧ و ١٦ = (حل بالقااهرة المعزمية) نسب القااهرة الى المعز اول ملوك التركان في مصر وهو محدث مدينة القااهرة. اما حلول ابن خلدون فكان بعد ذلك في ايام الظاهر ابن سعيد برقوق الجركسي المتولي من سنة ٧٨٤هـ الى ٨٠١ (١٣٨١-١٣٩٩م)

١٧ = (تولى بها قضاء القضاة ثم قدم الى تيمورلنك) كان الظاهر برقوق اقطع لابن خلدون قرية الفيوم عند دخوله الى مصر وابر مقامه ثم اتدبه بعد موت نصر الدين محمد التنسي فولاه قضاء القضاة. فلما توفي الملك الظاهر

عزل ابن خلدون عن مرتبته سنة ٨٠٣هـ (١٤٠٠م) بابن ابي الجلال نور الدين. ثم ولاه الملك الناصر فرج بن برقوق التدريس في المدرسة الملكية.

وفي اثناء ذلك ظهر تيمورلنك في الشام فسار فرج بن برقوق لمحاربتة فلم يستطع ان يقاومه وعاد الى مصر وكان قد صحبه ابن خلدون عند خروجه

من مصر. فلما عاد متيقراً سار ابن خلدون الى تيمورلنك مستسلماً فاكرم وفادته وقبل شفاعته في عدة اسرى من المسلمين فسرهم. ثم طاب اليه ابن خلدون ان ياذن له في الرجوع الى مصر لاسترجاع خزانه كتب كان قد تركها هنالك وكان ينوي بذلك ان يتخلص من ايدي تيمورلنك فاذن له

فعاد الى القااهرة وتولى قضاء القضاة بدل جمال الدين الفقهي سنة ٨٠٣هـ

(١٤٠٢م) وقضى نحبه سنة ٨٠٨هـ (١٤٠٦م)

٣٣١ = (تيمورلنك) اطاب ترجمته في الجزء السادس من مجاني الادب صفحة ٣٣١

٢١ = (الحاج خليفة) هو مصطفى بن عبد الله كاتب حلي المعروف بالحاج خليفة ولد في القسطنطينية في اوائل القرن الحادي عشرة للهجرة وتولى نظارة الخراج سنة ١٠٣٢هـ (١٦٢٣م) على بلاد الروم ثم ارسل الى حرب بغداد سنة ١٠٣٥هـ

(١٦٢٦م) وحضر محاصرة ارنزن الروم. ثم عاد الى الاستانة وسمع بها رئيس المشايخ قاضي زاده افندي ورأى سعيه في تنشيط العلوم فانقطع الى درس اللغة



والنخوت تحت رعايته . ثم سار الى الشام سنة ١٠٤٣ هـ (١٦٣٣ م) مع محمد  
 باشا الوزير ثم اتم فروض الحج واخذ يطوف البلاد الشامية ويزور مكاتبها .  
 واخذ في تصنيف كتابه كشف الظنون وبه يذكر ما ينيف على وصف خمسة  
 عشر الف كتاب من مصنفات العرب والعجم . ثم رجع الى القسطنطينية وجد  
 بتحصيل العلوم وطالع كتبها ولما كانت سنة ١٠٥٥ هـ (١٦٤٥ م) سار الى حرب  
 جزيرة كريت . ثم عاد وانقطع الى الدرس والتصنيف الى وفاته سنة ١٠٦٦ هـ  
 (١٦٥٥ م) . وللحاج خليفة تصانيف كثيرة منها ميزان الحق دافع به عن  
 شيخه قاضي زاده وكتاب تقوم التواريخ وتحفة الاكبار في الحكم وغير ذلك  
 (كانت حقيقة الخ) قد دخل في نقل هذا تشويش اصلاحيه في الطبعة  
 الاخيرة صوابه : المقدمة هي الكتاب الاول من تاريخ ابن خلدون وهي في  
 العمران وما يعرض فيه (هـ) . والعمران هو الاجتماع الانساني وما يعرض لطبيعة .  
 (الناصر محمد بر قلاوون) كنيته ابو الفتوح وهو اخو السلطان الاشرف  
 خليل بن المنصور قلاوون وتولى الامر وعمره تسع سنين سنة ٦٩٣ هـ  
 (١٢٩٤ م) وقام الامير زين الدين كتبغا احد ممالك ابيه بتديره . ثم خلعه  
 بعد سنة وقام من بعده وتلقب بالملك العادل فقام عليه نائبه حسام الدين  
 لاجين ففر كتبغا الى دمشق . ثم انتقض امره وقتل سنة ٦٩١ هـ (١٢٩٩ م)  
 واعيد الى السلطنة الملك الناصر وكان منفيًا بالكرك وقام بتدبير الامور  
 الاميران سلاو وبيبرس جاشمكير فبقي الناصر في السلطنة الى سنة ٧٠٨ هـ  
 (١٣٠٩ م) . ثم خرج قاصدًا الحج فاجتاز بالكرك فاقام بها ثم كتب كتابًا الى  
 الديار المصرية يتضمن عزل نفسه عن المملكة . فقام من بعده ركن الدين  
 بيبرس جاشمكير . ثم عاد الملك الناصر من الكرك طالبًا عوده الى ملكه فبايعه  
 جماعة من الامراء ففر بيبرس هاربًا الى اسوان فوجه اليه الناصر من احضره  
 واعتقله ثم خنقه . واستمر الناصر في السلطنة بلا منازع حتى مات سنة ٧٥١ هـ  
 (١٣٤١ م) وهو اطول ملوك الترك مدة

= =  
 ٢٩ =

(ارغون) هو الامير سيف الدين ارغون الكامي احد ممالك السلطان  
 منصور قلاوون . قدمه الناصر وولاه نظارة الامر ولما تولى الامر الملك الصالح  
 اسماعيل بن محمد بن قلاوون تبنى ارغون وزوجه اخته سنة ٧٤٥ هـ  
 (١٣٤٥ م) وكان يعرف بارغون الصفيير . فلما مات الملك الصالح وقام

بعده أخوه الملك الكامل لقبه بالكامل. وولاه نيابة حلب سنة ٥٧٥٠ هـ (١٣٧٩) فقام بجهتها احسن قيام فها به العرب والتركمان ثم حدث له نفور مع امراء حلب فنقل الى نيابة الشام. ثم اعيد الى نيابة حلب الى ان جعل سنة ٥٧٥٥ هـ (١٣٥٥ م) امير مائة. ثم تغيرت به احوال الزمان وقبض عليه الملك الناصر حسن فاعتقله في القدس وجها كانت وفاته سنة ٥٧٥٨ هـ (١٣٥٧ م)

١٥ (ويفيض عليهم سيئات القرب والقرب) اي يسكب عليهم غمام الكرامة والزلفى اليه... (وشارك في عدة من العلوم) اي له اطلاع على كثير منها

١٦ (الف تاريخاً) هو التاريخ الموسوم بالمختصر في اخبار البشر اختصره من تصانيف مشاهير المؤرخين اورد فيه شيئاً من التواريخ القديمة والاسلامية ورتب التواريخ القديمة الى مقدمة وخمسة فصول ضمنها اخبار الانبياء وحكام بني اسرائيل. ثم اخبار الفرس. ثم الفراعنة. ثم ملوك العرب. ثم ذكر بقية امم العالم ورتب التواريخ الاسلامية على السنين فاتمته في سنة ٥٧٢١ هـ (١٣٢٢ م). وقد طبع هذا التاريخ في بلاد اوروبا وفي المشرق مراراً لكثرة فوائده

(ونظم الحاوي) الحاوي كتاب صغير في الفقه الشافعي وضعه نجم الدين عبد الغفار القريني المتوفى سنة ٥٦٦٥ هـ (١٢٦٧ م) وهو من الكتب المعتمدة بين الشافعية وجيز اللفظ بسيط المعاني شرحه كثيرون ونظمه غيرهم. ومن المنظومات نظم الملك المؤيد ابي الفداء وشرح هذا النظم القاضي هبة الله شرف الدين البارزي المتوفى سنة ٥٧٣٨ هـ (١٣٣٧ م)

١٩ (تقويم البلدان) هو كتاب في رسم البلدان وموضعها جمع فيه مؤلفه ما تفرّد في كتب من عني بوصف البلدان فوضعه مجدولاً وقدم ما يجب معرفته من ذكر الارض والاقاليم العرفية والحقيقية والبحار. ثم ذكر وصف ستائة وثلاثة وعشرين بلداً مع ذكر اطوالها وعروضها وضبط اسمائها واكثرها من بلاد الاسلام

٢٠ (ودفن في تربته المعروفة بانثائه) اي في المقبرة المعروفة بكونها من بنائه وتجديده

٢٨ (والبحر احسن ما بالدر ابكيه) يقول بكيته بدموع تتساقط كالدر من عيون



- ١ ٢٩٦ وقد كان بحر ندى واحسن ما استطع ان ابكي به البحر الدرّ لأن الدرّ به ينشأ  
 (اذيل ماء جفوني بعده أسفاً الخ) اذال الشيء اهانه وذله. اي ارسل ماء  
 دموعي عليه متأسفاً على شرفي وكان هو يصونه بصلاته
- ٢ = (جارٍ من الدمع الخ) اي ان لي انا الذي كان يغمرني بنعمه كلما وفدت دمعاً  
 لا ازال اجره ما بقيت
- ٣ = (ومهجة كلما فاهت بلوعتها الخ) اي كلما حاولت مهجتي بان تبدو بحرقتها  
 وحصرتها تسمع المصيبة التي حلت بمولاهما تقول لها: ايه اي زيدي على  
 البكاء بكاءً
- ٤ = (ليت المؤيد لازادت عوارفه الخ) المؤيد لقب ابي الغداء المري. اي ليته لم  
 يكثر الي الهبات ويثقل على عاتقي حمل الشكر لأن ذلك ممّا يزيد حرقة قلبي  
 (صاحب التفسير الكبير) التفسير الكبير احد تأليف الطبري. وكان اماماً  
 في فن التفسير والحديث والفقه مع تقدمه في التاريخ
- ١٠ = (اسمر الى الادمة) يريد ان سمرته كانت تضرب الى الادمة وهي اشراب  
 بحيث تميل الى السواد. (والأعين) الكبير العين
- ١٣ = (ورفقي في مطالبتي رفيقي) الرفق ضد العنف اي انه كان يطالب برفق ولين  
 (ولي حسبة القاهرة) قال ابن خلدون: الحسبة هي وظيفة دينية من باب الامر  
 بالمعروف والنهي عن المنكر الذي هو فرض على القائم بامور المسلمين يعين  
 لذلك من يراه اهلاً له فيتعين فرضه عليه. ويتخذ الأعوان على ذلك  
 ويبحث عن المنكرات ويعزر ويؤدب على قدرها ويحمل الناس على المصالح  
 العامة في المدينة مثل المنع من المضايقة في الطرقات ومنع الممالين واهل السفن  
 من الإكثار في الحمل والحكم على اهل المباني التعمينة للسقوط جردها وازالة  
 ما يتوقع من ضررها على الساباة والضرب على ايدي المعلمين بالكتاب وغيرها  
 في الابلاغ في ضرهم للصبيان التعميلين. وما يتوقف حكمه على تنازع او استعداد  
 بل له النظر والحكم فيما يصل الى علمه من ذلك ويرفع اليه وليس له ايضاً  
 الحكم في الدعاوي مطلقاً بل فيما يتعلق بالغش والتدليس في المعاش وغيرها  
 وفي الكايل والموازين. وله ايضاً حمل المماطين على الانصاف وامثال ذلك ممّا  
 ليس فيه سماع بينة ولا انفاذ حكم. وكانها احكام يتره عنها القضاء لعمومها  
 وسهولة اغراضها فترفع الى صاحب هذه الوظيفة ليقوم بها فوضعها على ذلك

ان تكون خادمة لمنصب القضاء

٢٠ = (الملك الظاهر برقوق) السلطان الظاهر ابو سعيد برقوق بن آتص أول من ملك من المماليك الجراكسة في البلاد المصرية. أخذ صغيراً من بلاد الجركس وبيع ببلاد القرم فحبا به عثمان بن مسافر الى القاهرة فاشتراه الامير يلغا الخاصكي واعتقه وجعله من جملة ماليكه الاجلاب فعرف ببرقوق العثاني. فلما قتل يلغا اعتقله الملك الاشرف في قلعة الكرك مع الاجلاب ثم فرج عنه وسار الى الشام وخدم نائبها منجك. ثم استدعي الى مصر وخدم ولدي الملك الاشرف علي وحاجي الى ان خرج السلطان الى الحج فسار الامراء بعد سفره وولوا ابنه علياً وعمره سبع سنين ثم قتلوا اياه عند رجوعه ومات علي لخمس سنين من ملكه فولوا اخاه الملك الصالح حاجي. وقام برقوق بامر الملك وتبدير الامور حتى خلفه وتسلطن سنة ٥٧٨٤ (١٣٨١ م). فغير العوائد وافنى رجال الدولة واستكثر من جلب الجراكسة الى ان سار عليه الامير يلغا الناصري نائب حلب فظفر ببرقوق وسجنه في الكرك واعاد الصالح حاجي ولقبه بالملك المنصور سنة ٥٧٩١ (١٣٨٩ م). ثم ثار الامير منطاش على الناصري وقبض عليه وسجنه بالاسكندرية وخرج الى محاربة برقوق وكان تملص من سجن الكرك. فخاربه برقوق وغلبه واخذ السلطان حاجي وسار الى مصر فقديها سنة ٥٧٩٢ (١٣٩٩ م) واستبد بالسلطنة حتى مات سنة ٨٠١ (١٣٩٩ م). وصار الملك من بعده لابنه الملك الناصر فرج { شمس الدين محمد النجاسي } ويروى: محمد الحاسني. كان هذا متولياً نظر الحسبة والمظالم في القاهرة سنة ٨٠١ (١٣٩٨ م) ثم عزل بالمؤرخ المقريري ثم اعيد النجاسي بعد مدة. لم يتحقق سنة وفاة النجاسي

٢١ = (القاضي بدر الدين العيثاني) (٧٦٢-٨٥٥ م) (١٣٦٠-١٤٥١ م) هو ابو محمد محمود بن شهاب الدين احمد القاضي الحنفي اصله من حلب ومولده في عينتاب وجها نشأ وكان ابوه يتولى القضاء فيها فاخذ عن والده الفقه والحديث وبرع في الادب. ثم توفي والده سنة ٧٨٣ (١٣٨١ م) فنجش الاسفار في طلب العلوم. ثم نزل مصر واخذ عن علمائها وعارفيها ولبس الخرقة متصوفاً. ثم خرج الى دمشق ودرس في المدرسة النورية وعاد الى القاهرة وجها تولى نظر الحسبة ونظر الاحباس مراراً: واتصل بالسلطان الملك المؤيد



الشيخ الطهاوي وصار من اصحابه سنة ٥٨٢١ (١٦١٨ م). ثم تغيرت عليه الاحوال وسار الى بلاد كerman ثم عاد الى القاهرة واخصه الملك الظاهر تتر بنفسه. ثم اكرمه من بعده الملك الاشرف برسباي وفوض اليه قضاء الحنفية. ثم عزل في ايام الملك العزيز سنة ٥٨٤٢ (١٦٣٨ م). فانقطع الى التدريس والتصنيف الى سنة وفاته. وكتبه كثيرة منها مراح الارواح وتحفة الملوك والبدر الظاهر وطبقات الشعراء ولخص وفيات الاعيان لابن خلكان. وله شعر كثير بين ردي وجيد

٢٢ = (الدولة الناصرية) يريد ولاية الملك الناصر فرج وقد مر ذكره

٢٤ = له... محاضرة جيدة... لا سيما في ذكر السلف) يريد ان حديثه يستطاب لاسيما لما كان مدار الكلام على اخبار السلف

٢٦ = (قرأت عليه كثيراً من مصنفاته) الكلام لابي المحاسن صاحب الترجمة

٢٨ = (امتاع الاسماع) هذا الكتاب يحتوي على فوائد كثيرة في السيرة النبوية ذكر فيه حفة رسول المسلمين ومتاعه

٤ ٢٩٧ (المواعظ والاعتبار في ذكر الخطط والآثار) طبع هذا الكتاب في مطبعة بولاق.

جمع فيه مؤلفه اخبار مصر ووصف مدنها واحوال القاهرة وآثارها وملوكها ومدارسها وسككها وغير ذلك مما لا يستغني عنه طالب الآثار المصرية

٥ = (مجمع الفوائد... كالتذكرة) يريد ان كتاب مجمع الفوائد يشبه كتاب

التذكرة (الذي الفه ابن حمدان البغدادي المتوفى سنة ٥٦٢ هـ (١١٦٧ م)

وهو كتاب آداب وآثار ومجموع فوائد واخبار له اعتبار عند العلماء

٦ = (شذور العقود) هو في التقود الاسلامية

٨ = (المنهل الصافي) هو كتاب في ثلاث مجلدات صنفه ابو المحاسن الوارد ذكره

تتمة لكتاب صلاح الدين خليل الصفدي المعروف بالوافي. وموضوعه

تراجم الاعيان على حروف المعجم ومبدأه من اوائل دولة المعز ايبك

(التركاني سنة ٥٦٥٠ هـ (١٢٥٢ م). ثم عاد المؤلف واختصر كتابه وسماه

الدليل الشافي على المنهل الصافي

(ابو المحاسن) هو الامير الكبير جمال الدين ابو المحاسن يوسف بن تغري

بردي بن بشبغا الظاهري الاتابكي ولد في القاهرة في اوائل القرن التاسع

للهجرة واواخر القرن الرابع عشر للمسيح كان ابوه كافل مملكتي الشامية

والحليّة وكان الملك الظاهر اشتراه من الخوارج بشيغا في اوائل سلطنته ورقاه الى ان ولاة نيابة حلب ثم صار اتابكاً بعده في الدولة الناصريّة فرج. وتولى نيابة الشام ثلاث مرات ومات في الثالثة سنة ٨١١هـ (١٤١٣م). ثم نشأ ابنه في القاهرة ودرس على الشيخ المقريري وانتفع به كثيراً وكان المقريري يرجع الى قول تليذه فيما يذكره له من الصواب ويفيّر ما كتبه اولاً. ثم اخذ ايضاً عن كثير من المشايخ. وصنف كتباً كثيرة منها منهل الصافي مصدقاً وصفه. وتكملة تاريخ السلوك للمقريري ساهما حوادث الدهور في مدى الايام والشهور. وكتاب مورد اللطافة فيمن ولي السلطنة. والخلاصة وكتاب النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة. وكل كتبه نافعة كانت وفاته سنة ٨٧٤هـ (١٤٦٩م)

١١ (كتاب الردة) هو كتاب يذكر فيه مصنفه القبائل التي ارتدت بعد وفاة نبي المسلمين عن الاسلام وما جرى بينهم وبين المسلمين لاجل ارتدادهم (تاريخ الشام) هو اخبار فتوحات الشام للمسلمين في عهد الملك هرقل. وهو كتاب اقرب للقصص والحكايات المتعلقة منه للتاريخ. وهو ينسب للواقدي وقد اثبت اصحاب النقد الصحيح ان الواقدي ارفع رتبة ودقة نظر من ان يعزى هذا اليه. وهو قد طبع في مدينة كاسكتنا من اعمال الهند وفي الصقع المصري

١٨ (ما استقر قراري) اي ما حلت داري

٢٦ (ابو الحسن السعودي) هو علي بن الحسين بن علي السعودي اصله من الحجاز من ذرية عبدالله بن مسعود الصحابي ولد في بغداد في اواخر المائة الثالثة للهجرة. ثم خرج منها وعمره نحو عشرين سنة وطاف البلاد رغبة منه لمعرفة احوال الامم واخبارهم فدخل سنة ٣٠٠هـ (٩١٢م) مدينة مولتان والمنصورة ثم رحل الى فارس وكرمان ورأى بلاد الخزر وتوغل في بلاد الهند واقام مدة في كمباي وسيمور وزار جزيرة سيلان ثم ركب البحر من جزيرة كمبرالو (وهي التي تعرف اليوم بمدغسكار) وفضل الى عمان راجعاً الى بلاده وزار في طريقه الشام والجزيرة وعاد الى العراق سنة ٣١٤هـ (٩٢٦م). فاوزع اليه اصحابه ان يدون ما عاينه ويجمعه في كتب. فلبى دعوتهم وصنف كتاب مروج الذهب ومعادن الجوهر في تحف الاشراف والملوك. وكتاب ذخائر



العلوم وكتاب التاريخ في اخبار الامم من العرب والعجم وكتاب الاوسط في نحو عشرين مجلداً وكتباً اخرى كثيرة . وهو في اثناء ذلك لا يزال يسافر الى البلاد المجاورة ليستثبت بعض اخبار رواها في كتبه . وهو اخباري علامة صاحب غرائب وملح و نوادر بيد انه روى اشياء كثيرة لم يتحققها بعينه ويردها عليه اهل النقد . توفي المسعودي سنة ٢٣٦هـ (٩٥٧م) . وقيل سنة ٢٤٥هـ (٩٥٤م) وكانت وفاته بالفسطاط

(لما اضطرب حبل بني امية انتقل الملك الى آل عباس) . قال ابن خلدون ما ملخصه : لم ينزل امر الاسلام جميعاً دولة واحدة ايام الخلفاء الاربعة (١١٠-١٤٠هـ) (٦٣٣-٦٦١م) وايام بني امية بعدم (٤١-١٣٦هـ) (٦٦٢-٧٥٠م) لاجتماع عصبية العرب . ثم ظهر من بعد ذلك امر الشيعة وهم الدعاة لامر البيت . ففعلت دعاة بني العباس على الامر واستقلوا بخلافة الملك ولحق الفل من بني امية بالاندلس فقام بامرهم فيها من كان هنالك من مواليهم ومن هرب فلم يدخلوا في دعوة بني العباس . وانقسمت لذلك دولة الاسلام بدولتين لاقتراق عصبية العرب (اه) . اما مبدأ هذه الدولة العباسية فقد شرحه المؤرخون الاسلاميون بما معناه قالوا : ان اهل البيت النبوي لما توفي محمد رسول المسلمين كانوا يرون اخم احق بالامر وان الخلافة لرجالهم دون من سواهم من قریش . فلما عدل بعلي الى ابي بكر تأففوا من ذلك واسفوا له مثل الزبير وغيره . الا انهم لرسوخ قدمهم في الدين وحرصهم على الألفة لم يزيدوا في ذلك على التجوى بالتأفف والاسف . ثم فشا بعد ذلك التكبر على عثمان وكانت البيعة لعلي فاستتب امر الشيعة . ولما قام بعد علي ابنه الحسن وخرج عن الامر معاوية منعت ذلك الشيعة منه وكتبوا الى الحسين بالدعاء له فامتنع الى ان مات معاوية وولي يزيد ابنه وكان من خروج الحسين وقتله ما هو معروف . فاعتقد الناس في محمد بن علي بن ابي طالب المعروف بابن حنيفة انه صاحب الدولة بعد قتل اخيه . ثم اوصى عند وفاته الى ابنه ابي هاشم عبد الله . ثم فشا التعصب لاهل البيت في الخاصة والعامة واختلفت مذاهب الشيعة وبايعت كل طائفة لصاحبها . وكان ممن بايعوا له زيد بن علي المعروف بزین العابدين فخرج على بني امية بالكوفة سنة ١٢١هـ (٧٤٠م) فقاتله يوسف بن عمر الثقفي وقتله وصلب شلوه . وقتل ابنه يحيى في خراسان بعد

ذلك بسنين ٥١٢٥ (٧٤٤م) اما ابو هاشم فقل ان هاشم بن عبد الملك  
بعث اليه من المدينة من سمّه في ابن . فلما علم بذلك عدل الى محمد بن  
علي بن عبد الله بن العباس فاوصى اليه واوصى جماعة من الشيعة فيه فسلمهم  
اليه ثم مات . فتهوَّس محمد بن علي بالخلافة منذ يومئذ وقصدّه الشيعة وابعوه  
سرّاً وبعث الدعاة منهم الى الآفاق واجابهُ عامة اهل خراسان وتداول امرهم  
هنالك . وتوفي محمد سنة ٥١٢٤ (٧٤٥م) وعهد لابنه ابراهيم واوصى  
الدعاة بذلك وكانوا يسمونه الامام فاستكثر من ارسال الدعاة الى الاطراف  
خصوصاً الى خراسان فاجابوه ودعوا اليه سرّاً وارسل في آخر الامر ابا مسلم  
فضى الى هنالك وجمع الجموع كل ذلك والامر سرّاً والدعوة مخفية . فلما  
كانت ايام مروان الحمار كثر المرح والمرج ونفى الشر وثارت الفتن  
فاضطرب جبل بني امية واختلفت كلمتهم وقتل بعضهم بعضاً . ثم بلغ مروان  
ان ابراهيم الامام يدعو لنفسه فارسل اليه وقبض عليه وحجسه بجران ثم  
سمه بالحبس . ثم اظهر ابو مسلم دعوة بني العباس وملك خراسان وزحف  
الى العراق وملكها وابع ابو مسلم للسفاح اخي ابراهيم الامام وسلم عليه  
بالخلافة في الكوفة . وكانت بعد ذلك بقليل وقعة الزاب باد جباريخ بني امية  
وهرب مروان الى مصر وهناك قتل سنة ١٣٢ هـ (٧٥٠م)

١٢ (انتشر الجبر) الجبر الكسري اتسع الخرق وعم الفساد

١٣ (ابو العباس السفاح) اسمه عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس  
مولده سنة ٥١٠٥ (٧٢٤م) وقيل ١٠٤ . بويع له بالخلافة لثلاث عشرة  
ليلة خلت من ربيع الآخر سنة ١٣٢ هـ (٧٤٩م) وتوفي بالانبار وكان جدد  
بناءها لثلاث عشرة ليلة خلت من ذي الحجة سنة ١٣٦ هـ (٧٥٤م) كانت  
وفاته بالجدي فكانت خلافته اربع سنين وثمانية اشهر وامه ربيعة بنت  
عبد المدان الحارثي . كان ابيض طويلاً اقنى الأنف حسن الوجه جواداً  
شديد الرأي كريم الاخلاق . وكان نقش خاتمه : الله ثقة عبد الله وبه يؤمن .  
ووزر له ابو مسلمة الخلال ثم خالد بن برمك وكان حاجبه ابو غسان صالح  
ابن الهيثم وقاضيه يحيى بن سعد الانصاري

١٦ (سديف) هو سديف بن ميمون مولى بني هاشم وقيل مولى خزاعة . هو شاعر  
مقل من شعراء السجاز ومن محضري الدولتين وكان شديد التعصب لبني



هاشم مظهرًا لذلك في أيام بني أمية . وكان يخرج الى صحار صغار في ظاهر مكة يقال لها صفا الشراب ويخرج مولى لبني أمية يقال لها سباب فيتسبان ويذكران المثالب والمعائب ويخرج معهما من سفهاء الفريقين من يتعصب لهذا ولهذا فلا يبرحون حتى يكون الجراح والشمج ويخرج السلطان اليهم فيفرقهم ويُعاقب الجناة . فلم تزل العصبية جهم حتى شاعت في العامة والسفلة وكانوا صنفين يقال لهم السديفة والسبائية طول أيام بني أمية ولما صار الامر الى بني العباس اخذ سديف يغري جهم السفاح الى ان امر بقتلهم ومن قول سديف يحضه عليهم :

كيف بالعفو عنهم وقديماً  
أين زيدُ وابنُ يحيى بنُ زيدِ  
والامام الذي أصيب بجراً  
قتلوا آل احمد لا عفا الذنب م لمروان غافرُ السيئاتِ  
قتلوكم وهتكوا الحرماتِ  
يا لها من مصيبة وتراتِ  
ن امام الهدى وأس الثقاتِ

كانت وفاة سديف سنة ١٢٦ هـ (٧٤٤ م) وذلك انه لما خرج على ابي جعفر المنصور محمد بن عبد الله بن الحسن بالمدينة وخرج اخوه ابراهيم بالبصرة قال سديف اياتاً منها قوله :

فانحض ببيعتمكم نهض بطاعتنا ان الخلافة فيكم يا بني حسن  
فلما سمعها ابو جعفر استظير بها فكتب الى عبد الصمد بن علي ان يأخذ سديفاً فيدفنه حياً ففعل

١٧ = ( سليمان بن عبد الملك ) يريد سليمان بن هشام بن عبد الملك . كان هذا من بقايا بني أمية وكان صديقاً قديماً لابي العباس السفاح . فلما صار الامر اليه قرّبه وقضى حوائجه وابره . ولما اوغروا صدر السفاح على بني أمية كان سليمان عنده جالساً في مجلس الخلافة فصاح السفاح بالخراسانية خذوهم فقتلوا جميعاً الا سليمان . فاقبل عليه السفاح فقال : يا ابا النعمان ما ارى لك في الحياة بعد هؤلاء خيراً . قال : لا والله . فقال : اقتلوه وكان الى جنبه فقتل . ثم صلبوه في بستان السفاح حتى تأذى جلساؤه بروائحهم فكلّموه في ذلك فقال : ان لهذا الذّ عندي من شم المسك والعنبر . وكان قتلهم سنة ١٣٣ هـ (٧٥٠ م)

( حفص بن سليمان ابو سلمة الخلال ) ويروى ابو مسلم وابو مسلمة كان

مولى ابني الحرث ولقب بالخلال لان منزله بالكوفة كان قريباً من محلة الخلالين  
وكان يجالسهم . وكان ابو مسلمة من مياسير اهل الكوفة ينفق ماله على رجال  
الدعوة وكان صهراً لبكير بن ماهان كاتب ابراهيم الامام فواصله بكبير  
بابراهيم . فلماً بويغ السفاح استوزره ثم تنكر له لآتحام اهل الشيعة في امره  
فكتب الى ابي مسلم برأيه فيه فكتب اليه ابو مسلم بقتله فقتل سنة ١٣٦ هـ  
(٧٥١ م)

( ابو جعفر المنصور ) اسمه عبد الله محمد بن محمد والسفاح اخوه . اتاه خبر  
نعيه وهو حاج في موضع يقال له صفيته فقال : صفا امرنا ان شاء الله . وتلقب  
بالمصور بالله وهو اول من تلقب من الخلفاء . كان مولده بارض الشام سنة  
٩٥ هـ ( ٧١٤ م ) وتوفي بمكة سنة ١٥٨ هـ ( ٧٧٥ م ) وكانت مدة خلافته  
اثنين وعشرين سنة . و أمه امه اسمها سلامة وجنسها بربرية . وكان اسمر  
طوالاً نحيف الجسم خفيف العارضين يخضب بالسواد ونقش خاتمه : اتق الله  
وزر له خالد بن برمك . ثم ابو ايوب المورياني . ثم الربيع بن يوسف  
مولاه ولم تكن الوزارة في ايامه طائفة لاستبداد المنصور واستعنائاه برأيه .  
وكان يشتغل المنصور في صدر نهاره بالامر والنهي والولايات وشحن الثغور  
والاطراف والنظر في الخراج والنفقات ومصالح الرعية . فاذا صلى العشاء نظر  
فيا ورد اليه من كتب الثغور والاطراف وشاور سماره

( عبد الله بن علي ) كان عبد الله عم السفاح والمنصور وكان السفاح ارسله الى  
قتال مروان الحمار فظفر به . ثم بعث السفاح الى الصائفة في جنود اهل  
الشام . ثم مات السفاح وتولى المنصور الخلافة وعبد الله بن علي بالشام قطع  
في الخلافة وخطب الناس وقال : ان السفاح نذب بني عباس لقتال مروان  
فلم ينتدب غيري وانه قال لي ان ظهرت عليه وكانت القلبة لك فانت ولي  
العهد بعدي . وشهد له جماعة بذلك فبايعه الناس . فلما اتصل الخبر بالمنصور  
اقامه ذلك واقعداه فقال له ابو مسلم الخراساني : ان شئت سرت الى حرب  
عبد الله بن علي فامرته بالمسير الى حرب عبد الله فسار ابو مسلم بعسكر كثيف  
فتناول الامد بينها شهوراً حتى غلبه ابو مسلم . فهرب عبد الله ابن علي الى  
البصرة ونزل على اخيه سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس فشفع سليمان  
فيه الى المنصور وطالب له الأمان فأمنه المنصور . فلما جاء اليه حبسه ومات في



حبسه فقيل انه بنى له بيتاً وجعل في اساساته ملجأ ثم اجرى الماء فيه فسقط عليه البيت فمات سنة ٥١٣٦هـ (٧٥٤ م)

(الراوندية) هي شيعة لبني عباس من اهل خراسان يزعمون ان احق الناس بالامامة بعد نبي المسلمين هو العباس لانه وارثه وعاصبه وان الناس منعه ذلك وظلموه الى ان رده الله الى ولده. ويذهبون الى البراءة من ابي بكر وعمر وعثمان ويميزون بيعة علي. ويقولون ايضاً بالتناسخ والحلول وان روح آدم في عثمان بن خنيسك احد زعمائهم وان الله حل في المنصور وجبرئيل في الجيثم بن معاوية فقاتلهم المنصور حتى قتلهم الى آخرهم

(الربيع) هو ابو الفضل الربيع بن يونس بن ابي فروة كيسان الحفار. كان جده من سبي الجبل وقيل له ابو فروة لانه ادخل المدينة وعليه فروة فاشتراه عثمان واعتقله وجعل يحفر القبور. وكان الربيع حفيده يقال له اللقيط لان اباه انسكره فبيع وتقل في الرق حتى وصل الى بني عباس. قيل ان بعض الهاشمين دخل على المنصور واخذ يحدّثه وكرر في اثناء حديثه الترحم على ابيه. فقال له الربيع: كم تترحم على ابيك بمحضرة امير المؤمنين. فقال له الهاشمي: انك معذور في ذلك لانك لم تذق حلاوة الآباء. واتخذ المنصور الربيع حاجباً وكان كثير الميل اليه حسن الاعتماد عليه ثم وزر له بعد ابي ايوب المورياني. وكان الربيع جليلاً نبيلاً منفذاً للامور مهيباً فصيحاً خبيراً بالحساب والاعمال حاذقاً بامور الملك محباً لفعل الخير. ولما توفي المنصور قام بالبيعة للمهدي ولما صار الهادي خليفة سعى اليه اعداء الربيع وشنعوا عليه فناواه الهادي قدحاً فيه عسل مسموم فمات ليومه سنة ١٧٠هـ (٧٨٧ م). وقد مر ذكر ابنه الفضل صفحة ٢٢ من الحواشي

(المصرات) هي قرية من سواد بغداد على نهر بوق. ويقال لها ايضاً مصراتاً (تأمراً) هو طسوج من سواد بغداد بالجانب الشرقي وله نهر واسع يحمل السفن في ايام المدود ويخرج هذا النهر من جبال شهرزور والجبال المجاورة لها (في ايام المنصور نبغت الدولة البرمكية) قيل ان اصلهم من العجم وكانوا مجوساً. قال السعودي: كان خالد بن برمك من ولد من كان على بيت التوجار الذي بناه منوشهر بمدينة بلخ من خراسان على اسم القمر. وكان من يلي سدانتة تعظمه الملوك في ذلك الصقع وتنقاد الى امره وترجع الى حكمه

٢ ٣٠١

٩

١٩

٢٠

١ ٣٠٢

وتحمل إليه الاموال . وكانت عليه وقوف وكان المعظم الموكل بسدائنه يدعى البرمك وهذا سمة عامة لكل من ولي سدائنه فسميت لذلك البرامكة ببعض جدوهم (اه) . وانا قد رأينا في كتب بعض الاعاجم ممن لهم حسن النظر والتبصرة في الآثار الشرقية ان البرامكة كانوا يدينون بالنصرانية فلم يمكننا استثبات قوله اللهم الا باشارات وتلميحات تفيد الظن لا اليقين

٢ ( خالد بن برمك ) هو جد البرامكة وابنه هو يعقوب البرمكي كان اول امره من الدعاة للدولة العباسية في خراسان فلما استوسق الامر لبني هاشم ولأه السفاح ديوان الخراج سنة ٢٣٤هـ (٧٥٢م) . ثم استوزر بعد ابي سلمة الخلال . وقيل ان خالداً كان يعمل اعمال الوزارة ولا يسمى وزيراً . ثم اقره المنصور على وزارته واستشاره وقد مر ما جرى له معه في امر ايوان كسرى ( راجع صفحة ٢٨٣ من الحواشي ) . وفي اثناء ذلك ورد على المنصور انتقاض الموصل والخزيرة وانتشار الاكراد بها فعقد له المنصور على الموصل ولابنه يحيى على اذربيجان وسارا مع المهدي فعزل موسى بن كعب وولاهما . ولم يزل خالد على الموصل الى وفاة المنصور فاستتب السلام وظفر بالاكراد . توفي خالد سنة ١٦٥هـ (٧٨٢م) . وكان جليل القدر عاقلاً مدبراً سيوساً

٣ ( خفّ على قلب الخليفة ) اي سرّ به وحسن عنده موقعه

٧ ( هو محرم ) الاحرام الدخول في افعال الحج سمي بذلك لان الحاج يحرم على نفسه بالاحرام الخلق وتقليم الاظفار وقتل الصيد الى غير ذلك من الاعمال المباحة . والاحلال عكسه وهو الخروج والفراغ عن افعال الحج فيحل الحاج على نفسه ما تقدم ذكره

١٢ ( السجّاج بن ارطاة ) هو ابو ارطاة السجّاج بن ارطاة النخعي الكوفي احد الائمة في الحديث والفقه وهو من تابعي التابعين واتفقوا انه مدلس وضعفه الجمهور فلم يحتجوا وكان بارعاً في الحفظ تولى قضاء البصرة . وتوفي بالري سنة ١٢٥هـ (٧٦٣م)

١٣ ( الفصلان ) جمع فصيل وهو حائط قصير دون الحصن او دون سور البلد

١٧ ( ناحية الكرخ ) الكرخ لفظة اعجمية معناها المنزل والمراد هنا كرخ بغداد وهو سوق بغداد امر المنصور ببنائه للباة بين الصراة وخر عيسى خارج سور المدينة . ثم بني لهم مسجداً يجتمعون فيه يوم الجمعة فلا يدخلون المدينة . ثم



صفحة سطر

ضاق عليهم البناء فبنوا اسواقاً من امواهم الخاصة واتسعوا في الاسواق فصار الكرخ محلة مفردة

٢ ٣٠٣

(المهدي بالله) هو ابو عبد الله محمد بن ابي جعفر المنصور. ولد بالحيمية وقيل باندوح سنة ١٢٦هـ (٧٤٤م) وامه ام موسى بنت منصور بن يزيد الحميرية. بويغ له بمكة يوم مات ابوه لست خلون من ذي الحجة سنة ١٥٨هـ (٧٧٥م) فاتاه الخبر الى مدينة السلام في سادس عشر من ذي الحجة وكان اسمر طويلاً معتدل الخلق جعد الشعر بعينه اليمنى نكتة بياض ونقش خاتمه: الله ثقة محمد وقيل: الله حسي. وزر له ابو محمد معاوية بن عبد الله الاشعري. ثم يعقوب بن دؤاد السلمي. ثم الفيض بن ابي صالح. واستحجب سلامة الابرش والفضل بن الربيع. واستخلف على القضاء محمد بن عبد الله بن علاثة وعافية بن يزيد. توفي المهدي بياسبذان في المحرم سنة ١٦٩هـ (٧٨٦م) وكانت خلافته عشر سنين ونيف وفي ايامه ظهرت الدعوة لبني امية في الاندلس

١٠ // (لا تأخذهُ.. لومة لائم) اي لم يردهُ عن فعله ملامة اللوام

١٣ // (ايريبي) هي ملكة القسطنطينية زوجة لاون الرابع ولدت في اثنا سنة ٧٥٣م. ثم زوجها قسطنطين القدر الاسم بابنه لاون فعهد اليها عند وفاته تدبير الامر لصغر سن ابنه قسطنطين الخامس سنة ٧٨٠م فقامت بأعباء الملك حتى القيام. فكبحت الخوارج واعادت السلام لمملكة الروم. وفي ايامها خرج المسلمون على التخموم يقودهم هارون الرشيد فحاربهم مدة ثم صالحهم على جزية تؤديها اليهم. وفي ايامها عقد المجمع السابع الكبير في نيقية سنة ٧٨٧م به حرم اصحاب شيعة محاربي الصور. ولما بلغ ابنها رشده وطلب الملك لنفسه حاولته مدة الى ان بويغ له رغماً عن معاطس والدته. فصرها عن الملك. الا انه لم يحسن تدبير الامور فاسترجعت امه الملك وقبضت على ابنها وسلمت عينيه. الا ان الله اخذها بذنبا فثارت عليها الرعية فخلعوا وباعوا نيقفور الحاجب ونفوها الى جزيرة لسبوس وبها توفيت سنة ٨٠٢م

١٤ // (لاون) يريد لاون الرابع بن قسطنطين القدر الاسم وهو يعرف بالخرزي هدى هدى ابيه في اضطهاد مكري الايقونات المقدسة. ونفى اصحاب الايمان المستقيم. وكانت زوجته ايريبي صحيحة المعتقد فطردها واساء اليها. توفي سنة ٧٨٠م وكانت مدة ملكه خمس سنين وفي ايامه ورد عليه امير البلغار فتنصر

- ١٦ // (ماسبذان) هي مدينة قديمة في بلاد الجبل وهي بين جبال وشعاب وفيها عيون ماء تجري. ثم قيل للكورة ماسبذان باسم المدينة وهي تسمى أيضاً سيروان سكنها المهدي مدة وجهات
- ١٨ // (الهادي) هو ابو محمد موسى. مولده سنة ١٤٧هـ (٧٦٤م). بويغ له ببغداد بعد وفاة ابيه المهدي مستهل صفر سنة ١٦٩هـ (٧٨٦م) وكان اذ ذاك بجرجان. تولى اخذ البيعة له اخوه الرشيد ولم يل الخلافة قبله اصغر سنًا منه توفي بعيساباذ في ربيع الاول سنة ١٧٠هـ (٧٨٧م) فكانت خلافته سنة وشهرين الآ اياماً. كان ايض جسيماً طويلاً بشفته العليا تقلص نقش خاتمه: الله ربي. وقيل: بالله اثق. والهادي اول من مشت الرجال بين يديه بالسيف المرهفة والاعمدة المشهورة والقسي الموتورة فسلكت عماله طريقته ويمحوا منهجه وكثر السلاح في عصره. وزر له الربيع بن يونس ثم ابراهيم بن دكوان الحراني. واستجيب الفضل بن الربيع وولى القضاء ابا يوسف يعقوب (نادى بالرحيل الى بغداد) قد مر ان الهادي كان وقتئذ بجرجان فقدم بغداد لما علم بوفاة والده
- ٢ ٣٠٤ // (تبع الهادي الزنادقة) كان الزنادقة ظهوروا في ايام المهدي واعلنوا باعقاد احتم في خلافته لما انتشر من كتب ماني وابن ديسان ومرقيون مما نقله عبد الله ابن المقفع وغيره وترجمت من الفارسية والفهلوية الى العربية وما صنمته في ذلك الوقت ابن ابي العرجاء وحماد مجرد ويحيى بن زياد ومطيع بن اياس تأييداً لهذه المذاهب. فكثرت بذلك الزنادقة وظهرت آراؤهم في الناس فامعن المهدي والهادي بعده في قتالهم وامرا الجدليين من اهل البحث من المتكلمين بتصنيف الكتب على المخدلين فاقاموا عليهم البراهين وازالوا شبه الجاحدين واوضحوا الحق للشاكين
- ٣ // (الخيرزان) هي بنت عطاء اشتراها المهدي من نخاس فاعتقها سنة ١٥٩هـ (٧٢٦م). ثم تزوجها واولدها موسى الهادي وهارون الرشيد. توفيت سنة ١٧٣هـ (٧٨٩م)
- ٧ // (مكانك) نصبها على الاغراء اي الزمي مكانك
- ١٢ // (هارون الرشيد) كنيته ابو محمد ثم اكنى بابي تفاعولاً جمعفر ولد بالري سنة ١٤٩هـ (٧٦٦م) وقيل سنة ١٥٠هـ (٧٦٧م) بويغ له في يوم وفاة اخيه لاربع



عشرة ليلة خلت من ربيع الأول سنة ٥١٧٠ هـ وفي هذه الليلة ولد عبد الله المأمون ولم يكن في سائر الزمان ليلة ولد فيها خليفة وتوفي فيها خليفة وقام فيها خليفة مثلها. وكان الرشيد ابيض طويلاً جسيماً جداً ولم يمت حتى وخطه الشيب وكان به حرل في فرد عين لا بين الأيمن تأمله. نقش خاتمه: العظمة والقدرة لله. ونقش خاتم آخر: كن من الله على حذر. توفي بطوس سنة ٥١٩٣ (٨٠٩ م) وكانت خلافته ثلاثاً وعشرين سنة بنيف قليل. وكان مواظباً على الحج متابعاً للغزو غزوات وحمم ثمان اوتسع حجج واتخذ المصانع والآبار والبرك والقصور في طريق مكة وعم الناس احسانه مع ما قرن به من عدله. ثم بنى الثغور ومدن المدن وحصن فيها الحصون مثل طرسوس واذنة وعمر المصيصة ومرعش واحكم بناء الحرب وغير ذلك من دور السبيل والمواضع للرايطين. وكان الرشيد اول خليفة لعب بالصولجان في الميدان ورمى بالنشاب بالبرجاس ولعب بالكرة والطبّاط وقرّب الخدّاق في ذلك فعمّ الناس ذلك الفعل. وكان اول من لعب بالشطرنج من خلفاء بني عباس وبالترد وقدام اللّعب واجرى عليهم الارزاق فسقى الناس ايامه لنضارتها وخصبها ايام العروس. تزوج الرشيد زبيدة وهي المعروفة بامر جعفر. وزر له جعفر بن يحيى البرمكي ثم الفضل بن الربيع واستحج محمد ابن خالد بن برمك

- ١٦ // (هناك ثم هناك) التكرار للتوكيد. وهناك مخفف هناك اي جعله الله هنيئاً لك
- ١٨ // (فن يطلب لقاءك او يرده الخ) اي من اراد لقاءك لا يجردك الا معتكفاً على العبادة في مكة والمدينة او في اقصى حدود المملكة التي يخشى عليها من العدو تحمصها وتدفع عنها
- ١ ٣٠٥ (من صلب ماله) الصلب في الاصل عظم في الظهر ذو فقار. اي من ماله الخاص لا من اموال المملكة
- ٢ // (يعظم حرّمات الاسلام) اي احكامه وسننه. والحرمة كل ما لا يجلب هتكه
- ١٦ // (الصائفة) هي الغزوة في الصيف وجها سميت غزوة الروم لانهم كانوا يفزون بالصيف
- ١٨ و ١٧ // (حميد بن معيoub) وروي: ابن معيوف الهمداني ولاءه. الرشيد امر البحر سنة ١٧٣ هـ (٧٩٠ م) فغزا الغزوات وتزل اقريطش وفتح بعضها. ثم غزا قبرس

وسبى سكانها النصارى . قيل انه بلغ فداء اسقفهم الفى دينار . لم نعلم اى سنة توفى حميد

( الواقعة ) كذا وردت فى تاريخ ابن خلدون ولعلها الواقعة وهى منزل ١٩ =

بطريق مكة بعد القرءاء وقبل العقبة وتدعى واقصة الحزون لان الحزون احاطت بها من كل جانب . وبها كان يبيع اصحاب النخاسة العميد والسبي

( نيقفور ) هو نيقفور الاول الملقب بلغوثيت اى الحاجب ولأه الجند على ٢ ٣٠٦

القسطنطينية وبلاد الروم بعد خلعهم ايريني الملكة . وكان ملكه من سنة ٨٠٢م الى ٨١١ نقض اليهود مع المسلمين وحارجم ونزل الرشيد على هرقله

وفتحها وتوغل فى بلاد الروم وخرّب ونهب ما شاء فبعث اليه نيقفور بالخراج ثم بنى نيقفور مدة ملكه انقرة وغيرها من المدن . وكان نيقفور مفرطاً فى

حب المال اثقل اعتاق الرعية بالجزية فثاروا عليه مراراً . وسار كرمس زعيم البلغار الى محاربه فغلبه وقتله وعاد الى بلاده ظافراً

( عامل على تطرّق بلادك ) اى ساع فى غزوها . يقال : تطرّق الى فلان اذا ٦ =

سار اليه حتى اتاه

( ضاقت عليها الارض بما رحبت ) اى ان الارض صارت ضيقة فى وجهه مع ما ١٢ =

هى عليه من الاتساع العظيم

( هرقله ) كانت مدينة حصينة للروم فى القرون المتوسطة عاصمة كورة ١٦ =

بيثنيا فى شرقى نهر يتزل من جبل العلايا الى جهة سنوب وهرقله عليه فى قرب البحر ( Pont Euxin ) غزاها الرشيد بنفسه ثم افتتحها عنوة بعد حصار

و حرب شديد ورمى ابنيتها بالنار والنفط . فقال الشاعر اشجع السليحي جهنيء الرشيد بالفتح:

لا زلت تشرُ اعياداً وتطويها تمضي لها بك ايامٌ وتمضيها  
ولا تقضت بك الدنيا ولا برحت يطوي بك الدهر اياماً وتطويها  
لُفَّتِكَ الفتح والايام مقبلة اليك بالنصر معقود نواصيها  
امست هرقله تموى من جوانبها وناصر الله والاسلام يرميها  
ملكتهما وقتلت التاكثين بما بنصر من يملك الدنيا وما فيها  
ما روعي الدين والدنيا على قدم بمثل هارون راعيه وراعيا

وهرقله اليوم مدينة صغيرة يسكنها الاتراك



صفحة سطر

١٦ = (العرادات) هو من آلات الحرب اصغر من المنجنيق ترمي بالسهم والسحارة  
 المرمى البعيد يُسميها قدماء الكتاب من الفرنج (catapulte, balliste)  
 (اوقع الرشيد بالبرامكة) قد مرَّ في الحواشي قسم كبير من اخبار البرامكة  
 ١٧ = (راجع ترجمة خالد صفحة ٨٩٨ و ترجمة يحيى ولده صفحة ٥٠ و ترجمة اولاده  
 الفضل صفحة ٤٤١ و جعفر صفحة ٦٠ و موسى صفحة ٢٨٦) فلماً تولى الرشيد  
 استوزر يحيى و فوض اليه امور ملكه وكان يخاطب يحيى: يا ابا ت. وكان بنو  
 يحيى و جعفر و الفضل و موسى و محمد قد شابهوا ابا تهم في عمل الدولة و استولوا  
 على حظ من تقرب السلطان. وكان الفضل اخا الرشيد من الرضاع. ثم  
 استوزر الفضل و جعفر و ولى جعفر ا على مصر و على خراسان و بعثه الى الشام  
 عند ما وقعت الفتنة بين المصرية و الياينية فسكن الامور و رجع. و ولى الفضل  
 ايضاً على مصر و على خراسان و بعثه لاستئزال يحيى العلوي من الديلم. و لما  
 ولى الرشيد عهد المأمون دفعه الى كفالة جعفر فحسنت آثارهم في ذلك  
 كله. اما سبب نكبتهم فقد اختلف فيها المؤرخون. قيل ان عليّة بنت المهدي  
 قالت للرشيد: ما رأيت لك سروراً منذ نكبت البرامكة و قتلت جعفر ففلاي  
 شيء قتلت. فقال: لو علمت ان قيصي يعلم السبب الذي قتلت جعفر ا به  
 لاحرقته. ففهم من قال ان الرشيد عقد الزواج دون الخلو لاخته العباسة  
 مع جعفر بن يحيى فتجاوزا امره. و منهم من زعم ان البرامكة استبدوا بالدولة  
 و احتجبوا اموال الجباية و غلبوا الرشيد على امره و شاركوه في سلطانه. و قال  
 الاربلي في تاريخه: قيل ان سبب نكبة البرامكة ا هم ارادوا اظهار الزندقه  
 و افساد الملك (١٥). و قد اخبر بعض مؤرخي الاعاجم ان البرامكة كانت تدين  
 بالنصرانية فقتلوا بسبب ايمانهم. و قد ذكر الصولي أن الرشيد كان يقول: لا  
 آمن الله من اغرائي بقتل البرامكة ما رأيت رخي بعدهم ولا وجدت لذة ولا  
 راحة و ددت والله اني شوطرت عمري و غرمت نصف مالي و ملكي و اني  
 تركت البرامكة على امرهم. و قال الفخري في حقهم: اعلم ان هذه الدولة  
 كانت غرة في جبهة الدهر و تاجاً على مفرق العصر ضربت بمكارها الامثال  
 و شدت اليها الرحال و نيطت بها الامال و بذلت لها الدنيا افلاذ اكبادها  
 و منحتها او فر اسعادها فكان يحيى و بنوه كالنجوم زاخرة و البحور زاخرة  
 و السيل دافعة و الغيوث ماطرة اسواق الآداب عندهم نافقة و مراتب ذوي

الحرمان عندهم عالية والدنيا في ايامهم عامرة واجمة المملكة ظاهرة وهم ملجأ اللئيف ومعتصم الطريد ولحم يقول ابو نواس :

سلام على الدنيا اذا ما فقدتُمُ بني برمكٍ من رايحين وغاد

ومن الامثال السائرة في حقهم ما رواه الميداني وناهيك بذلك مدحاً وهو قولهم : اجود من البرامكة واسعد من زمن البرامكة

٢ ٣٠٧

( رافع بن الليث ) هو رافع بن نصر بن سيار كان من عظماء الجند فيما وراء النهر حبسه علي بن عيسى عامل الرشيد بسمرقند لاثم اجترحه فهرب من الحبس وخلع الطاعة للرشيد وتغلب على سمرقند وقتل عاملها من قبل علي بن عيسى وقويت شوكته . فarsل اليه علي ابنه فهزمه . وعزله الرشيد في اثناء ذلك وولى هرثة بن اعين على خراسان فحاصر رافعا بسمرقند وضايقه ثم فتح البلد وقتل رافعا وجماعة من اقربائه سنة ١٩٥هـ ( ٨١١ م )

٣

( سمرقند ) قال ياقوت : يقال لها بالعربية سمران بلد معروف مشهور قيل انها من ابنة ذي القرنين بما وراء النهر وهي قصبة الصفد مبنية على جنوبي وادي الصفد مرتفعة عليه ( اه ) . وسمرقند مدينة كبيرة اتخذها السامانية عاصمة لدولتهم خرجها جنكرخان واحرقها سنة ١٢٢٩ م . ثم عظم شأنها واسترجعت رونقها الاول . ولما ظهر تيمورلنك تملك عليها وجعلها كرسي ملكه وجما قبره . ثم خربت بعده اخرجها اهل البادية وهي اليوم في حوزة الروس اعتنوا بترميمها . وعدد سكانها نحو خمسين الف رجل

٤

( صفر ) هو الشهر الثاني من الشهور الهلالية . قيل انه سمي صفرًا لان الرباع والمنازل كلها كانت تصفر عن اهلها فيذهبون للقتال لانقضاء الاشهر الحرم ( ١٣ و ١٤ ) زاحوا فيها اهل الدولة بالناكب ودفعوهم عنها ( الراجح ) الراجح راحة هي الكف . اي ضايقوهم ودافعوهم عنها باكتافهم وكفوفهم كما يدفع الناس بعضهم اوقات الزحام

١٤

( كفالة هارون ولي عهد وخليفة ) اي ان يجيى كان متولياً تدبير امور هارون سواء كان في ايام المهدي اذ كان هو ولي عهد ابيه سواء كان لما صارت اليه الخلافة

( وعظمت الدالة منهم وانبسط الحياه عندهم ) اي عظمت جرأتهم بسبب ما لهم من الوجاهة وانتشر قدرهم وكبرت منزلتهم



صفحة سطر

- ١٨ و ١٧ ( وتسربت الى خزائهم في سبيل التزلف والاستئالة اموال الجباية ) اي ان  
الرعية حملت اليهم الخراج طمعاً في التقرب منهم واستعطافاً لخواطرم
- ١٨ ( افاضوا في رجال الشيعة . . (العطاء) يريد ان البرامكة كانوا يصبون الى  
العلويين ويسبغون عليهم العطاء
- ١٩ ( وكسبوا من بيوتات الاشراف المعدم ) البيوتات ج بيت وتمتخص بالاشراف  
يعني انهم استمالوا اليهم الفقراء من بيوت الاشراف
- ٢٢ ( بنو قحطبة ) قحطبة هو احد دعاة بني العباس كان مع المنصور والسفاح  
وحارب اصحاب مروان وغلبهم . ثم انه توجه الى الموصل يريد الكوفة فطلبه  
ابن هبيرة وتواقعا فجأت قحطبة طعنه فوقع في الفرات فهلك فلم يعلم به  
قومه . وانضم اصحاب ابن هبيرة سنة ١٣٢ هـ (٧٥٠ م) وكان بنوه من  
اشراف بني هاشم مقربين عند الخليفة
- ٢٤ و ٢٣ ( لم تعطفهم . . عواطف الرحم ولا وزعتهم اواصر القرابة ) اواصر آصرة  
وهي ما عطفك على رجل او قرابة اي لم تصرفهم الشفقة عن السعي بجلاهم ولا  
صدتهم عاطفة القرابة
- ٢٤ ( والاستنكاف من الحجر ) اي كراهة الحرام
- ٢٥ ( الحقود التي بثتها منهم صغائر الدالة الخ ) اي الضغائن التي تسببت عن جراءتهم
- ٧ ٣٠٨ ( الامين ) هو عبد الله محمد الامين . كان مولده بالرافقة سنة ١٧١ هـ (٧٨٨ م)  
ببيع في جمادى الاخرة سنة ١٩٣ هـ (٨٠٩ م) وقتل في محرم سنة ١٩٨ هـ  
(٨١٣ م) فكانت خلافته اربع سنين وستة اشهر صفا له الامر من جلته  
سنتين . وكان طويلاً جسيماً حسن الوجه بعيد ما بين المنكبين اشقر سبطاً  
صغير العينين به اثر جدري . نقش خاتمه : محمد واثق بالله . وقيل ان نقش  
خاتمه : حسي القادر . وببيع لابنه موسى في حياته اتاه الخبر بوفاته ايده من  
رجاء على البريد وكان المأمون اذ ذاك في مرو فدعا الناس الى تجديد البيعة  
لاخيه . وكان الامين كريماً يعطي الصلوات الكثيرة سوى الرسوم والرواتب .  
وزر له الفضل بن الربيع واقر ابا يوسف على قضاء القضاة واستحجب ابا العباس  
ابن الربيع . وفي ايامه قدم الخدم واثرم ورفع منازلهم
- ١٠ ( موسى ) هو ابن الامين اراد ابوه ان يخلع المأمون ويميل له ولاية العهد ويباعه  
فلقبه بالناطق بالحق وكان اذ ذاك طفلاً وجعله في حجر علي بن عيسى فبذت

بسبب ذلك وحشة بين الاخوين افضت الى قتل الامين. ولما صارت الخلافة الى المأمون خلع موسى بن الامين وبقي موسى عند جدته لابييه زبيدة بنت جعفر وكانت وفاته سنة ٢٠٨ هـ (٨٢٤ م) وسنه دون عشرين سنة

١٣  
 (هرثمة بن اعين) هو هرثمة بن نصر الجيلي احد امراء الرشيد وخواص قواده ولاء الرشيد على مصر سنة ١٧٨ هـ (٧٩٦ م). ولما بلغه ان اهل مصر خرجوا على عامله اسحاق بن سليمان العبّاسي وقتلوا جماعة من حواشيهِ ارسل الرشيد هرثمة في جيش كبير وحرّضه على قتال المصريين. فلما دخل مصر اذعن اهلها له بالطاعة فآمنهم. ولم تطل مدة هرثمة على امرة مصر فان الرشيد ارسله بالعساكر الى نحو افرقية لمحاربة عصاتها فتوجه الى بلاد المغرب فلم يلق حرباً بل اذعن اليه الخوارج لعظم هيبته فانه كان شجاعاً مقداماً مهيباً فآمن الناس واحسن سياستهم وبنى سور طرابلس الغرب. ودام هرثمة في ولاية افرقية سنتين ونصفاً ثم رأى اختلاف الاهواء فطلب من الرشيد ان يعفوه والح في ذلك فاعفاه سنة ١٨١ هـ (٧٩٧ م). ثم ولاء على خراسان وارسله الى محاربة رافع بن الليث ففعل وظفر به وقتله. ولما صارت الحروب بين الامين والمأمون خرج هو مع طاهر بن الحسين وانتصر للمأمون فقدمه المأمون وارسله الى الكوفة لمحاربة ابي سرايا العلوي فآمنه. ثم بدت من هرثمة امور رابت المأمون واغراه به الحساد فامر بجسسه وقتله فقتل سنة ٢٠١ هـ (٨١٨ م)

٥ ٣٠٩  
 (عبد الله المأمون) كنيته ابو العباس ثم اكنى بابي جعفر تفاقولاً بكنية المنصور والرشيد في طول العمر وامه أمة من اهل البادية اسمها مارجل ماتت بعد ولايته بقليل. وكان مولده ليلة استخلف الرشيد سنة ١٧٠ هـ (٧٨٦ م) في الياسرية وبوبع بعد قتل اخيه في صفر سنة ١٩٨ هـ (٨١٤ م) وتوفي بالبدندون سنة ٢١٨ هـ (٨٣٤ م) فكانت خلافته عشرين سنة ونصفاً. ونقش خاتمه: الموت حق. وقيل: سل الله يعطك. وكان ايض تعلقه شقرة اجنى اعين طويل الحية رقيقها ضيق الجبين في خده خال اسود وكان قد وخطه الشيب. اجتهد المأمون في قراءة الكتب القديمة وامعن في درسها واطنب على قراءتها وافتن في فهمها وبلغ درايتها وجمه المأمون قاسى بنو موسى درجة من الحاجرة وهذا شغل ضاق به ذرّاً كثير من مشاهير الملوك. والزم مجلسه الفقهاء وجالس المتكلمين والجدليين المبرزين واهل المعرفة من



الادباء واقدمهم من الامصار واجرى عليهم الارزاق فرغب . الناس في صنعة النظر وتعلموا البحث والجدل ووضع كل فريق منهم كتاباً ينصر فيها مذهبه . وفي خزانه كتب باريز عدة كتب مناظرات بين النصارى والمسلمين جرت بمجلسه

٩ = ( وضرب فيها بسهم ) اي اخذ منها نصيباً

٣١٠ ٣٠٢ ( خرج الى الثغر ودخل بلاد الجزيرة والشام . ثم غزا الروم ) خرج المأمون سنة ٥٢١٠ ( ٨٢٦ م ) الى العراق فآخذ فتن اصحاب الشيعة ثم سار سنة ٥٢١٦ ( ٨٣٢ م ) الى مصر وكان ظهر فيها عبدوس الفهري وقتل بعض العمال فاصلحها المأمون واتى بعبدوس فقتله . ثم بلغه ان الروم اغاروا على طرسوس والمصيصة وكان المأمون افتتحهما بنفسه فعاد الى الروم وافتتح كثيراً من معاقلمهم واناخ على هرقله حتى استأمنوا وصالحوه ثم ارتحل الى دمشق وعاد سنة سبع عشرة ( ٨٣٣ م ) وحاصر لؤلؤة فاستأمن اهل لؤلؤة ومرض على نهر يعرف اليوم بقراسو ( Cydnus ) واشتد مرضه ودخل العراق وهو مريض فمات بطرسوس . وفي خزانه كتب باريز تحت العدد المائة والسابع والاربعين كتاب قديم يذكر فيه ان المأمون تنصر قبل موته فسم لذلك

٧ = ( صاعد بن احمد ) هو صاعد بن احمد الملقب ( القرطبي الاندلسي المتوفى سنة ٥٢٥٠ . استقضاه بنو امية اصحاب الاندلس وكان عالماً بالحكمة واللغة فقيماً بارزاً . له من المصنفات كتاب تعريف طبقات الامم وهو صغير الحجم كثير النفع وكتاب صوان الحكم في طبقات الحكماء

١١ = ( فلحماً ادال الله . . للهاشمية ) اي نصرهم واعطاهم الدولة

١٤ = ( خاصة في علوم النجوم ) قال صاعد بن احمد : اول رصد وضع في الاسلام بدمشق . وذلك انه لما افضت الخلافة الى المأمون طمحت نفسه الفاضلة الى درك الحكمة وسمت سمته الشريف الى الإشراف على علوم الفلسفة . ووقف العلماء في وقته على كتاب المجسطي وفهموا صورة آلات الرصد الموصوفة فيه . فبعثه شرفه وحده نبه على ان جمع علماء عصره من اقطار مملكته وامرهم ان يصنعوا مثل تلك الآلات وان يقيسوا بها الكواكب ويتعرفوا احوالها كما صنعها بطليموس ومن كان قبله ففعلوا ذلك وتولوا الرصد بها بمدينة الشامية

من بلاد دمشق من ارض الشام سنة ٥٢١٤ (٨٣٠ م). فوقفوا على زمان سنة الشمس الرصدية ومقدار ميلها وخروج مراكزها ومواضع اوجها وعرفوا مع ذلك بعض احوال الكواكب من السيارة والثابتة. ثم قطع بهم عن استيفاء عزيمتهم موت الخليفة المأمون في سنة ثمان عشرة ومائتين فقيدوا ما انتهوا اليه وسموه الرصد المأموني وكان الذي تولى ذلك يحيى بن ابي منصور كبير النجيين في عصره وخالد بن عبد الملك المروزي وسند بن علي والياس بن سعيد الجوهري والف كل منهم في ذلك زيجاً منسوباً اليه وكان ارساده هؤلاء اول ارساد كانت في مملكة الاسلام

١٧ = ( داخل ملوك الروم وسألهم صلته بما لديهم من كتب الفلسفة ) اي راسل ملوك الروم وطلب منهم ان يصلوه بما لديهم من كتب الفلسفة . قد ذهب بعض المؤرخين ان فتح مدينة لؤلؤة وانتقاض الصلح بين المأمون وتوفيل ملك الروم انما كان بسبب فيلسوف نقريس يدعى لاون كان خمل ذكره في القسطنطينية فبلغ خبره الى المأمون فطلب من ملك القسطنطينية ان يرسله اليه ووعده بالمهادنة مدة خلافته فابى توفيل ان يجيب الى سؤال المأمون فسار المأمون لمحاربتة وفتح مدينة لؤلؤة وعاث في تخوم الروم . وفي عودته كانت وفاته

٣١١ و ٤ ( وزهدوا فيما يرغب فيه الصين والترك الخ ) اي انهم تركوا التفاخر بالصنائع والتباهي بالقوة مما يميل اليه هؤلاء ومن يذهب مذهبه ( المعتصم بالله ) هو محمد بن الرشيد والمأمون اخوه كنيته ابو اسحاق . وامه مارية وقيل ماردة بنت شبيب ولدته سنة ١٧٨ هـ وقيل سنة ١٨٠ ( ٨٩٤ م - ٨٩٦ م ) وكان مع المأمون لما توفي المأمون فبايعه الناس . و اراد بعضهم ان يبايعوا العباس بن المأمون فابى وسلم الامر الى عمه فتوجه المعتصم الى بغداد مسرعاً فوافاها غرة رمضان سنة ٢١٨ هـ ( ٧٣٣ م ) وتوفي بسر من رأى بالقصر الخاقاني سنة ٢٢٧ هـ ( ٨٤٢ م ) فكانت خلافته ثمانى سنين وثمانية اشهر . كان ابيض اصهب اللحية طويلها مربوفاً مشرب اللون حمرة نقش خاتمه : سل الله يعطيك . وقيل : الله ثقة ابي اسحاق وبه يؤمن . وكان من العظماء الموصوفين بالجزم ذوي المناصب الوافرة والحمة العالية سلك في القول بخلق القرآن رأي اخيه كان له في خلافته فتوح لم يكن لاحد من الخلفاء مثلها وكان يسمى المشتمن



من بني العباس لما كان فيه من نسبة الثانية من عمره ومدة خلافته واولاده وموارثه

١٧ = (توفيل بن ميخائيل) هو ابن ميخائيل الاثني كان مولده في عمورية وبويع له بعد ابيه فلك من سنة ٨٢٩ الى ٨٤٢ م) كان محباً للعدل شديداً على اهل

الشرق. الا انه كان فرطاً في اللهو وبذخ العيش امتحن اهل الايمان من مكرمي الصور فشان بذلك ذكره. وكانت زوجته القديسة تاودورا من مستقيمي الرأي ملكت بعده ورتقت ما اخره من الفتق

١٨ = (زبطرة) كانت حصناً للمسلمين جنوبي عن ملطية على نحو مرحاتين منها وكانت في ارض مستوية والجبال تحيطها وكانت اقرب الثغور الى بلد الروم.

خرجا الروم وهي اليوم خراب لم يبق منها غير رسم سورها وليس بالكثير (عمورية) كانت بلدة كبيرة من اعمال غاطية ولها قلعة داخلها حريزة اتخذها

الروم ثغراً في وجه العدو خارجها المسلمون مراراً وخرجا المعتصم سنة ٨٢٣ م (٨٣٩ م) وكانت من اعظم فتوح المسلمين

٦ ٣١٢ (الافشين) اسمه حيدر بن كاوس الصغددي وهو من اولاد الاكاسرة من اهل اشروسنة في بلاد الجبال تبوأها ونشأ ببغداد عند المعتصم وعظم محله عنده.

وكان ورد مصر سنة ٨٢٥ م وحارب فيها اهل الفساد ثم جهزه المعتصم لحرب بابك الخرمي الخارجي فظفر به واستباح عسكره ثم قتل بابك ببغداد

بامر المعتصم. وفي سنة ٨٢٣ م (٨٣٨ م) جهز المعتصم الافشين بالجيوش لغزو الروم فهزم جيشهم وعاد ظافراً ونزل من المعتصم المنزلة الرفيعة.

فقطع في امرة خراسان وكتب مازيار الخارجي وأتمم بالجوسية فقبض عليه المعتصم ومنعه من الطعام الى ان مات سنة ٨٢٦ م (٨٤١ م) ثم اخرج

وُصَلب

٧ = (الزموا) الناس القول بخلق القرآن) ان اهل السنة يعتقدون ان القرآن وحى منزل يعجز البشر عن الاتيان بمثله وهو غير مخلوق. قال الشهرستاني: اما اهل

الاعتزال وكان منهم المأمون والمعتصم والواثق فقد ذهبوا الى ان القرآن مخلوق يقدران يأتي الناس بمثله بلاغةً وفصاحةً ونظماً. والمعتزلة اقسام

واقفوا النصرى بامور كثيرة الى ان قال الحائطية وهم اصحاب احمد بن حائط المعتزلي ان المسيح تدرع بالجسد الجسماني وهو الكلمة القديمة المتجسدة وانه هو

الذي يجاسب المطلق في الآخرة

٩ (هارون الواثق) كنيته أبو جعفر. وامه مولدة رومية يُقال لها قراطيس  
 ولد سنة ١٩٦هـ (٨١٢م) في طريق مكة وبويع له صبيحة اليوم الذي  
 توفي فيه أبوه سنة ٢٢٧هـ (٨٤٤م). توفي بسرمن رأى سنة ٢٣٢هـ  
 (٨٤٨م) فكانت خلافته خمس سنين وتسعة أشهر بنيف وكان جسيماً  
 حسن الوجه في عينه اليمنى نكتة بياض. نقش خاتمه: الله ثقة الواثق وأتبع  
 رأي أبيه في خلق القرآن وعاقب المخالف وكان واسع العطاء متحنناً على رعيته  
 ١٢ (الطالبيون) يريد الدعاة لبني علي بن أبي طالب ويُعرفون بالعلويين

١٣ و١٤ (وفي عهده غزا المسلمون في البحر جزيرة صقلية الخ) أول من غزا جزيرة  
 صقلية في الاسلام عبد الله بن قيس الفزاري من قبل معاوية ففتح وسبي وغنم.  
 ثم غزاها بعد ذلك محمد بن أبي ادريس في أيام يزيد بن عبد الملك ثم غزاها  
 بشير بن صفوان في أيام هشام بن عبد الملك وقدم بغنائم وسبايا. ثم غزاها  
 حبيب بن أبي عبيدة سنة ١٢٢هـ (٧٤٠م) وضرب على أهلها الجزية. ثم  
 عاد ابنه عبد الرحمان فقاتل أهلها سنة ١٣٠هـ (٧٤٨م) واشتغل بعدئذ  
 ولاة افريقية بالفتن فامن الجزيرة وعمر فوطين عامل القسطنطينية اسطولاً  
 لحمايتها الى ان لحق أفيموس البطريق بزيادة الله بن ابراهيم بن اغلب في  
 افريقية ودل العرب على عورات الروم ورغبتهم في فتح صقلية. فسار إليها اسد  
 ابن الفرات سنة ٢١٢هـ (٨٢٧م) وحاصر سرقوسة واستقامت الحروب على  
 قدم بين العرب واهل صقلية زماناً الى ان مات فولى المسلمون على انفسهم  
 محمد بن أبي الجوارى ثم زهر بن برغوث وكان بينهم حروب كثيرة  
 وصاحب القيروان يمدّم بالمدد حتى اخذوا سرقوسة سنة ٢١٥هـ (٨٣٠م)  
 ثم فتحوا بعدها بلرمة سنة ٢٢٠هـ (٨٣٥م) واتموا الفتح سنة ٢٢٨هـ (٨٤٢م)  
 وصارت صقلية لبني الاغلب انتقلوا إليها واتخذوا بلرمة دار ملكهم. وبقيت في  
 ايدي المسلمين الى سنة ٤٤٤هـ (١٠٥٢م) فاسترجعها الفرنج وكان متولي  
 هذه الغزوة روجار بن تنكريد فلم يزل يجتهد في فتحها حتى تولى على كل  
 الجزيرة سنة ١٠٦١م

١٥ (تاودورا) هي القديسة تاودورا زوجة توفيل الملك ولدت في ايساً سنة ٨١٠م  
 وكانت كاملة بارة الجمال تزوجها توفيل فاضمت بتقائها وفضائلها غرة في



جبهة الملك. ثم تولت بعد موت توفيل سنة ٨٤٤م تدبير الامور وكان ابنها صغيراً. فقامت بادارة الملك احسن قيام مدة خمس عشرة سنة فاكرمت اهل الايمان المستقيم وكبحت مطامع الاشرار واخذت نار الفتنة. ولما صار الامر الى ولدها ميخائيل غمط نعمها وامر بحبسها في دير وبه كانت وفاهما سنة ٨٦٧م

١٦١٥ = (ميخائيل بن توفيل) هو ابن ثاودورا وهو الثالث من اسمه الملقب بالسكير ملك من سنة ٨٤٢ الى ٨٦٧م). وكان ابن ست سنين لما توفي والده فذبرت امه الامر باسمه الى سنة ٨٥٢م ثم اغراه حاشيته بما فاكرها على الاعتزال فاعتزلت. فكانت في ايامه شعوب وفتن وكان عمه برداس يهوي به في المهاوي ويحمله على المعاصي حمة. فنفي القديس اغناطيوس البطريرك وسلم زمام الكنيسة لايدي قوطيوس الدخيل وكان ميخائيل فرطاً فاجراً يجب للهو ويعاقر الخمره فلُقب بالسكير. وفي ايامه اشتهر باسيل المقدوني وتقدم في المراتب الى ان صار من حاشية الملك فلماً رأى من برداس ما رأى اغرى الملك بقتله فقتله. وصار هو قيم الامور بعده الا ان الملك تغيرت عليه نيته فتلافى باسيل امره وشغب الجند على الملك فقتلوه سنة ٨٦٧م

١٨ = (جعفر المتوكل) هو ابو الفضل بن المعتمد كان مولده سنة ٢٠٦ وقيل ٥٢٠٧ (٨٢٤م) وامه خوارزمية يقال لها شجاع بوبع له سنة ٥٢٣٢ (٨٤٨م) فكانت مدة خلافته اربع عشرة سنة وتسعة اشهر. وكان المتوكل قصيراً حسن العينين خفيف العارضين كريماً سهل الاخلاق نقش خاتمه: على الله اتكالي. نعى المتوكل عن المناظرة في الآراء والمذاهب

١ ٣١٣ (المؤيد) هو المؤيد بالله ابراهيم بن المتوكل الخليفة عقد له ابوه العهد بعد اخويه واعطاه ارمينية واذريجان وخذ دمشق والاردن وفلسطين. فلماً تولى المنتصر الخلافة اكرهه واخاه المعتز على ان يخلفا نفسيهما فلماً صار الامر الى المعتز حبسه ثم خنقه سنة ٥٢٥٢ (٨٦٧م)

٦ = (باغر) كان هذا من امراء الاتراك وحاجباً لبغا خادم المعتمد والواثق ثم ثار مع بغا ووصيف التركي على المتوكل فقتله. ثم بايعوا المنتصر ابنه واستشرى الفساد بين بغا ووصيف وباغر وزاد بهم شغب الاتراك وكان باغر شجاعاً داهية خاف منه بغا ووصيف فتاءمرا عليه برضى المستعين بالله وامرا بقتله

فقتل سنة ٥٢٥١ (٨٦٥ م) وكان قتله سبباً لخلع المستعين وبيعة المعتز بالله (المعتز بالله) هو ابو جعفر وقيل ابو العباس محمد المنتصر بن المتوكل امه رومية يقال لها حينة وقيل حبشية . مولده في ربيع الآخر سنة ٥٢٢٣ (٨٣٨ م) ببيع له سنة ٥٢٤٧ (٨٦٢ م) ومات بسر من رأى سنة ٥٢٤٨ (٨٦٢ م) فكانت خلافته ستة اشهر . نقش خاتمه : يؤتى الخذر من مأمنه . وقيل : انا من آل محمد والله وليي . وكان قصيراً اشم اسمر ضخم الهامة عظيم البطن جسيماً على عينه اليمنى اثر وقع اصابه في صغره وكان شنيعاً . وزر له ابن الحصيب واستحجب وصيفاً وبغا التركي ثم ابن المرزبان

١٦ و ١٥ (المستعين بالله) كنيته ابو العباس وامه سقلابية يقال لها مخارق كان مولده سنة ٥٢٢١ (٨٣٦ م) ببيع له سنة ٥٢٤٨ (٨٦١ م) وقتل بالقادسية سنة ٥٢٥٢ (٨٦٦ م) وكانت خلافته ثلاث سنين واربعة اشهر . خلع نفسه بموافقة المعتز بواسطة ابي جعفر المعروف بابن الكردية . وقتل تسعة اشهر بعد خلع نفسه . وكان مر بوعاً احمر الوجه اشقر مسمناً عريض المنكبين ضخم الكراديس خفيف العارضين بوجهه اثر جذري الثغ بالسين . اثر خاتمه : بالاعتبار غنى عن الاختبار . وزر له محمد بن الحصيب فنكبه وقلد مكانه ابن يزيد ثم شجاع بن القاسم

٢٠ (المعتز بالله) هو محمد وقيل الزبير بن ابي جعفر المتوكل مولده في ربيع الاول سنة ٢٣٢ وقيل ٢٣٣ (٨٤٧ - ٨٤٨ م) امه فتيحة وقيل فنجة . ببيع له في بغداد يوم خلع المستعين سنة ٥٢٥٢ (٨٦٦ م) وقتل في شعبان سنة ٥٢٥٥ (٨٦٩ م) قتله الاتراك بموافقة حاجبه صالح بن يوسف بسر من رأى وكان قبل ذلك بشهرين خلع المعتز نفسه مكرهاً فكانت خلافته ثلاثة سنين وستة اشهر وكان ابيض شديد البياض ربعة حسن الوجه جعد الشعر كثر اللحية على خده اليسر خال وكان المعتز فاضلاً حميد السيرة . نقش خاتمه : الحمد لله رب كل شيء . وزر له جعفر الاسكافي ثم علي بن فرخشاه ثم احمد بن اسرائيل الانباري واستقضى احمد بن ابي الشوارب

٥ ٣١٤ (الدبايس) جمع دبوس هو المقمعة استعمله المولدون للهراوة المكتلة الرأس (ادخلوه سرداباً وجصصوا عليه) وقيل بل قتلوه وطرحوه في دجاة (المهتدي بالله) ولد في ربيع الاول سنة ٥٢١٩ (٧٣٤ م) بسر من رأى وببيع



في رجب سنة ٢٥٥ هـ (٨٦٩ م) وقتل بسر من رأى سنة ٢٥٦ هـ (٨٧٠ م) فكانت خلافته احد عشر شهراً. كان ايضاً مشرباً بجمرة صغير العينين اقبى الانف في عارضيه مشيب وخضب لماً ولي الخلافة. نقش خاتمه: من تعدى الحق ضاق مذهبه. وقيل: هدا في الله. وزر له ايوب بن سليمان ابن وهب

١٣ = (المعتمد على الله) هو ابو العباس احمد بن جعفر المتوكل. ولد في محرم سنة ٢٢٩ هـ (٨٤٣ م) وكانت امه رومية. بويغ له في رجب سنة ٢٥٦ هـ (٨٧٠ م) يوم خلع ابن عمه المهدي. وبينه وبين ابيه المتوكل اربع خلفاء كان حليماً مفرطاً في الحلم. نقش خاتمه: اعتمادي على الله وهو حسبي. ولي عهده اخاه طاحه الموفق فغلبه على الامر لميل الناس اليه. مات المعتمد سنة ٢٧٩ هـ (٨٩٢ م) فجأة ببغداد ومدة خلافته ثلاث وعشرون سنة. وقيل انه مات قهراً من اخيه. وزر له ثمانية وقيل عشرة وزراء. وكان المعتمد كثير الغزل

١٤ = (الموفق طاحه الناصر) هو ابو احمد وقيل ابو محمد طاحه بن المتوكل. كان لقبه الموفق ثم لقب بعد قتله الخارجي صاحب الزنج بالناصر لدين الله. كان يخطب له على المنابر بعد اخيه الخليفة المعتمد. كان الموفق من اجل الملوك رأياً واسمهم نفساً واحسنهم تدبيراً انفذه اخوه لمحاربة صاحب الزنج بالبصرة فظفر به وقتله فجعله اخوه ولي عهده بعد ولده جعفر المفوض فغلب طلحة على الامر حتى صار اخوه الخليفة معه كالمجور عليه. وتوفي الموفق في حياة اخيه المعتمد سنة ٢٧٨ هـ (٨٩١ م)

١٩ = (المعتمد بن الموفق) هو ابو العباس احمد بن طاحه الموفق ولد بسر من رأى سنة ٢٤٤ هـ (٨٥٦ م). وامه ام ولد اسمها صغير وقيل ضرار لم تدرك خلافته. جعله المعتمد ولي عهده بعد ابنه المفوض فعظم امره في حياة عمه المعتمد اضعاف ما كان عليه الموفق ابوه حتى انه خلع المفوض من ولاية المهدي وصار هو ولي المعتمد. فبويغ بعده سنة ٢٧٩ هـ (٨٩٢ م) وتوفي سنة ٢٨٩ هـ (٩٠٢ م) فكانت خلافته تسعة سنين وتسعة اشهر. كان نحيف الجسم معتدل القامة طويل اللحية اسمر وخطه الشيب في مقدم لحيته. نقش خاتمه: الاضطرار يزيل الاختيار. وقيل: توكل تكف. وهو اول من سكن

دار الخلافة ببغداد وانتقل من سرّ من رأى وكان يسمى المعتضد السفّاح الثاني  
لانه جدد بشدة وطأته ملك بني عبّاس . وقال المسعودي : انه كان قليل  
الرحمة

٢٢ و ٢١ (حاسباً مواد اطماع عساكره عن اذى الرعية) اي انه قطع اطماع جنده عن  
ان ينالوا الرعية بأذى او مكروه

٢٣ و ٢٢ (عمرو بن الليث الصفار) تولى هذا إمرة كرمان وخراسان بعد موت اخيه  
سنة ٢٦٥ هـ (٨٦٥ م) . ثم ظهر منه ما راب المعتد فسير اليه اخاه طليحة  
فظفر به وقاده الى المعتد ثم رضي عنه المعتد وولاه شرطة بغداد . ولما  
توفي المعتضد رجع عمرو الى خراسان وخرج على الخليفة فارسل اليه جيوشاً  
ظفروا بعسكره في ماوراءالنهر . ثم سلمه اهل بلخ الى عامل الخليفة وارسله الى  
بغداد فحبسه المعتضد ثم خنقه سنة ٢٨٧ هـ (٩٠٠ م)

٢٥ (الاکراد) هم قبائل يسكنون في جبال يحدّها من جهة العجم جبال سرکيو  
وبحيرة زريار وهي تشمل على جنوبي شرقي ارمينية . فالقسم الشمالي الغربي  
منها في حوزة الاتراك والباقي تحت حكم العجم يفصلهما جبال خلسين وخر  
مهران . والاکراد ينقسمون الى قسمين منهم الرياح ومنهم السياه . فالرياح  
يسكنون القرى ويفلحون الارض وهم دماث الاخلاق . اما السياه فاکثرهم  
من اهل الوبر يغزون الغزوات ويصبون الى الحروب ويقطعون الطرق .  
والاکراد مسلمون وهم من اشباع عليّ ولقتهم العجمية مع الفاظ كثيرة  
كدانية ادخلوها في لغتهم . قيل ان بينها وبين العبرانية الحديثة مناسبة  
كبيرة

٢٦ (حمدان) هو حمدان بن حمدون بن الحارث التغلبي واليه تنسب بنو  
حمدان . كان في اول امره في عسكر الحسن بن ايوب العدوي صاحب  
الموصل ثم علا شأنه وحارب بني شيان سنة ٢٧٩ هـ (٨٩٢ م) وملك بيوتهم  
واخذ عدة قلاع من جملتها قلعة ماردین فاستبد بها . فسار المعتضد لمحاربتة  
فقلبه وحبسه ثم اطلقه من حبسه سنة ٢٨٣ هـ (٨٩٦ م) لجهاد ابنه عن  
الخلافة . وكانت وفاة حمدان سنة ٢٩٧ هـ (٩١٠ م) وتولى بعده بنوه الجزيرة  
والموصل والشام وكان انقراض دولتهم سنة ٤٦٠ هـ (١٠٦٨ م)

٢٧ (المكتفي بالله) هو ابو محمد علي بن المعتضد مولده سنة ٢٦٤ هـ (٨٧٨ م) وامه



صفحة سطر

رومية يقال لها نشيج بويغ له سنة ٢٨٩ هـ (٨٠٢ م) في ربيع الآخر ومات سنة ٢٩٥ هـ (٩٠٨ م) وكانت خلافته ست سنين وستة اشهر. كان ربعة حسن الوجه اسود الشعر عريض اللحية لم يشب الى ان مات. نقش خاتمه: بالله ائق. وزر له القائم بن عبد الله ثم العباس ثم الحسن بن ايوب (القرامطة) قد اختلف في اصل القرامطة. قيل ان رجلاً قدم من ناحية خوزستان الى سواد الكوفة واظهر الزهد والتقشف الى ان مال اليه الناس فدرجهم من شيء الى شيء حتى صاروا معه حيث شاء فظهروا في سواد الكوفة والقطيف والبحرين واكثروا في الارض الفساد واخرى البلاد ومنعوا الحج وقلعوا الحجر الاسود من الكعبة الى ان ظفر عسكر المعتضد برئيسهم ابن ابي الفوارس فصلبه المعتضد مع جماعة من انصارهم. وبذلك المكتفي الاموال العظيمة في محاربتهم حتى ابادهم

١ ٣١٥

(ابو الفضل جعفر المقتدر) هو ابن المعتضد كان مولده سنة ٢٨٢ هـ (٨٩٥ م). امه ام ولد يقال لها شغب بويغ له سنة ٢٩٥ هـ (٩٠٨ م) وخلع في خلافته دفتين الاولى باين المعتز بعد جلوسه باربعة اشهر وايام وبطل الامر من يومه. والدفعة الثانية بعد احدى وعشرين سنة من خلافته فخلع نفسه وجلس القاهر يومين وبعض اليوم الثالث فوقع الخلف في العسكر فعاد المقتدر الى حاله وقتل بالشمسية وقيل في بغداد في شوال سنة ٣٢٠ هـ (٩٣٢ م) كان حسن الوجه بعيد ما بين المنكبين جعد الشعر. نقش خاتمه: العظمة لله. نُقل عنه في التجميل والمسكن والآلات والسلاح واتخاذ الزينة في سائر احواله ما لاحد له. ووزراؤه كثيرون لم يستوزر احد قبله مثله

٥٩٦ =

(الموسيقى) هي منقولة عن اللفظة اليونانية (Μουσική) يراد بها علم الانغام. قال صاحب الفتحمة وغيره: الموسيقى علم رياضي يبحث فيه عن احوال النغم حيث الاتفاق والتنافي واحوال الازمنة المتحالة بين النغم الحاصلة من النقرات المنغمة او السادجة من حيث الوزن وعدمه لتحصل كيفية تأليف اللحن. وهو يشتمل هذا الفن على لحنين البحث عن احوال النغم والبحث عن الازمنة. فالأول يسمى علم التأليف والثاني الايقاع. وغاية هذا العلم حصول كيفية الالحن وهو في عرفهم جماعة نغم مختلفة في الحدة والثقل

٨ =

رتبت ترتيباً ملائماً وقرنت بها الفاظ دالة على معان محرّكة للنفس تحريكاً  
ملذّاً . وأوّل من وضع قوانين هذا العلم ارسطو فوضع الارغنون وكان غرض  
الاقدمين منها تأسيس الارواح والنفوس الناطقة الى عالي القدس لا مجرد اللّهُ  
والطرب فان النفس قد يظهر فيها باستماع واسطة حسن التاليف وتناسب  
النفحات بسط فتذكر مصاحبة النفوس العليّة ومجاورة العالم القدسي

١١ = (مؤنس المظفر) هو مؤنس الخادم والمظفر لقب تلقب به كان هذا من  
الأتراك وكان شجاعاً مقدماً فاتكماً مهيباً عاش تسعين سنة منها ستين سنة  
اميراً . ظهر في أيام المعتضد وعظم امره فابعدهُ المعتضد الى مكّة ولماً بوبيع  
المقتدر بالخلافة احضرهُ وسرّ به وفوض اليه الامور فنال من السعادة  
والوجاهة ما لم ينله خادم قبلهُ ثم استوحش مؤنس من المقتدر فوقع بينها  
امور الجأته الى الخروج الى الشامية فارس المقتدر الى قتاله ثلاثين الفاً  
وكان مؤنس في ثمانمائة فانتصر عليهم وهزمهم وملك الموصل سنة ٥٣٢٠  
(٩٣٢م) فسار المقتدر الى قتاله فغلبهُ مؤنس وقتله عسكرياً وكان اغلب  
العسكر من البربر . ثم دخل بغداد وبيع التاهر ولم يلبث ان استوحش من  
القاهر ففسد عليه القاهر من قتله سنة ٥٣٢١ (٩٣٢م)

١٥ و١٦ = (في ايامه نبغت الدولة الفاطمية) وتسمى ايضاً بالدولة العلوية . كان ابتداءها  
حين ظهر المهدي في المغرب سنة ٥٢٩٦ (٩٠٧م) . وكان من رجال بني هاشم  
ولد بسلمية ثم وصل الى مصر في زبي التجار واطهر امرهُ بالمغرب ودعا الناس  
الى نفسه فقويت شوكتهُ وبنى مدينة المهديّة وملك افريقية والمغرب ثم  
ملك الاسكندرية وجي خراجها وخراج بعض الصعيد وتوفي سنة ٥٣٢٢  
(٩٣٤م) . فانتقل ابناؤهُ الى مصر وتسلموا الخلافة واحداً بعد واحد حتى

انتهت النوبة الى العاضد آخر خلفائهم وصار الامر بعدهم الى الامويين  
١٥ = (القاهر بالله) هو ابو منصور محمد بن المعتضد مولده في جمادى الأوّل سنة  
٥٢٨٧ (٩٠٧م) وامهُ ام ولد اسمها قبول بوبيع له سنة ٥٢٢٠ (٩٣٢م)  
كان ربعة من الرجال اسمر معتدل الخلق اصهب الشعر طويل الانف .  
نقش خاتمه : القاهر بالله . وكان ذا سطوة وبأس مهيباً مقداماً على سفك الدماء  
اهوج محباً لجمع الاموال ردي السياسة وقتل اولياء الدولة فاجتمع ارباب  
الدولة والقواد على خلعه فلجج وسملت عيناه سنة ٥٣٢٢ (٩٣٣م) . فكانت



خلافته سنة وستة اشهر وتوفي بمثلته سنة ٥٣٣٩ (٩٥١ م) استوزر ابن مقله ثم محمد بن القسم

١٧ (الراضي بالله) هو محمد وقيل احمد بن المقتدر مولده في رجب سنة ٥٢٩٧

(٩١٠ م) وامه ام ولد رومية يقال لها ظلوم . بويغ في جمادى سنة ٥٣٢٢

(٩٣٣ م) وكان قصيراً نحيف الجسم اسمر اسود الشعر سبطه . نقش خاتمه:

الراضي بالله . وكان جواداً فصيحاً ليلاً وهو آخر خليفة دون له شعر وانفرد

بتدبير الملك . توفي في ربيع الاول سنة ٥٣٢٩ (٩٤١ م) ودفن بالرصافة

وكانت خلافته ستة سنين بنيف قليل

١٩ (ابن بويه) يريد ابا الحسن علي بويه الملقب بعماد الدولة كان ابوه بويه

ابو شجاع صياداً ودخل بنوه في زي الاجناد في خدمة ملوك العجم وما زال

اكبرهم علي ينتقل في مراتب الجندي حتى ارتفع حاله وتولى الكرخ ثم انتقل

منها الى غيرها حتى تملك قطعة من اعمال فارس . ثم اتسعت مملكته وبعث

اليه الخليفة بخلة السلطنة والمنشور على مال يدفعه فاطله واستبد . وكان عماد

الدولة اول ملوك بني بويه وصارت هذه الدولة الى ما لم يخطر ببال احد

فدوخت الامم واستولت على الخلافة وعزلت الخلفاء وولتهم وانقادت

لاحكامها امور بلاد العجم وامور العراق . توفي عماد الدولة سنة ٥٣٣٨

(٩٥٠ م) بشيراز واقام في المملكة ست عشرة سنة وعاش سبعاً وخمسين

سنة ولم يعقب وسلم بلاد فارس الى عضد الدولة بن اخيه بعده . وانتهت

دولة بني بويه سنة ٥٤٤١ (١٠٥٠ م)

٢٠ (عبد الرحمان الاموي) هو عبد الرحمان الناصر (راجع الحواشي صفحة ٦٣٨)

٢٢ (ابو اسحاق المتقي بالله) هو ابراهيم بن جعفر المقتدر . ولد سنة ٥٢٩٧

(٩١٠ م) وامه اسمها خلوب بويغ سنة ٥٣٢٩ (٩٤١ م) كان ايض

مشرب حمرة اصهب شعر اللحية كثة شهل العينين قصير الانف . نقش

خاتمه: ابراهيم يتقي الله . وزر له كثيرون . وكان في المتقي صلاح وكثرة

صيام وكان عدلاً لم ينقض بعهد وغير مكترث بجمع المال غدر به توزون

التركي وسلمه بالسندية وباع المستكفي في صفر سنة ٥٣٣٣ (٩٤٥ م)

فكانت خلافته ثلاث سنين واحد عشر شهراً . وتوفي المتقي سنة ٥٣٥٧ (٩٦٨ م)

(توزون التركي) كان هذا امير الامراء في بغداد في ايام المتقي سيره

لمقاتلة ابن البريدي في واسط وكان خلع الطاعة للثقي فحاربهُ وولي واسط وارسل ابن سيرزاد الى بغداد ليحكم عليها من قبله فخرج المتقي الى بني حمدان مستغيثاً بهم فحاربهم وتوزون وغنم سوادهم فالحق المتقي بالرقّة عند بني حمدان وعاد توزون الى بغداد وتولى امرها. ثم وعد بالامان للثقي فخرج اليه ولقيه بالسندية ثم غدر به وسملهُ وبيع ابا القاسم بن المكتفي. وكان الصرع يعثري توزون. فتوفي به سنة ٥٣٣٧هـ (٩٤٦ م) ببغداد لست سنين وخمسة اشهر من امرته

٢٣ = (المستكفي بالله) وقيل المستكفي بامر الله هو ابو القاسم عبد الله بن المكتفي. ولد مستهل سنة ٥٢٩٢هـ (٩٠٥ م) وامه ام ولد يقال لها غصن. وبويع في صفر سنة ٥٣٣٣هـ (٩٤٥ م) بالسندية وخلع في شعبان سنة ٥٣٣٤هـ (٩٤٦ م) خلعهُ معز الدولة وسملهُ ولم يزل محبوباً الى ان توفي سنة ٥٣٣٨هـ (٩٥٠ م) وكانت خلافته سنة وستة اشهر. كان المستكفي ابيض مشرب حمرة ضخيم الجسم تام الطول خفيف العارضين اشهل جهوري الصوت. نقش خاتمه: المستكفي بامر الله امير المؤمنين. وكان ذكياً لطيف الحسن ابن الكلام تام المرؤة. استوزر محمد السامري واستحجب احمد بن خاقان

٢٥ = (فصاروا ثلاثة اثنائي العما) في هذا المام الى المثل المشروح صفحة ٤٥٦ من الحواشي. يريد ان الشرتم باجتماع ثلاثة خلفاء عمي

= = (المطيع لله) هو ابو القاسم الفضل بن جعفر المقدر. ولد سنة ٥٣٠١هـ (٩١٢ م) واسم امه مشملة. بويع سنة ٥٣٣٤هـ (٩٤٦ م) وخلع نفسه غير مكروه بمرض عرض له منعه الحركة سنة ٥٣٦٣هـ (٩٧٤ م) وبيع ابنه الاكبر. توفي المطيع سنة ٥٣٦٤هـ (٩٩٥ م) وكانت خلافته تسعاً وعشرين سنة وثلاثة اشهر كان شديد البياض اسود شعر الرأس والحية. وكان امره ضعيفاً. وزر له علي بن محمد بن مقلة وابو جعفر الصيغري

٢٧ = (الطائع لله) هو عبد الكريم ابو بكر بن المطيع لله كان مولده سنة ٥٣١٧هـ (٩٢٩ م). امه ام ولد اسمها عتب ادركت خلافته. بويع في ذي القعدة سنة ٥٣٥٣هـ (٩٧٤ م) وابوه حي. كان مربوعاً اشقر حسن الوجه. نقش خاتمه: الطائع لله. فوض امور المملكة الى عضد الدولة ثم قبض عليه جاء الدولة سنة ٥٣٨١هـ (٩٩١ م) فخلعه. ومكث الطائع بعد خلعهِ مستظهِراً



عليه بدار الخلافة مشمولاً بالاحسان الى ان توفي سنة ٥٣٩٢ (١٠٠٢ م) وكانت خلافته سبع عشرة سنة وتسعة اشهر

(ابو العباس احمد القادر بالله) هو ابن الامير اسحاق بن المقتدر. مولده سنة ٢١ ٣١٦

٥٣٣٦ (٩٤٨ م) بويغ ليلة خلع الطائع سنة ٥٣٨١ (٩٩١ م) وتوفي سنة

٥٤٢٢ (١٠٣٢ م) كان كثير البر والصدقات دائم التمجيد وكان مقهوراً

على امره. وكان ابيض طويل اللحية كبيرها يخضبها لثيبه. وللقادر مصنف في

السنة وذر المعترلة والروافض

(ابو جعفر القائم بالله) اسمه عبدالله. مولده سنة ٥٣٩١ (١٠٠٣ م)

بويغ له بالخلافة يوم موت والده سنة ٥٤٢٢ (١٠٣٤ م) وتوفي سنة ٥٤٦٧

(١٠٧٥ م) ومدة خلافته اربع واربعين سنة وثمانية اشهر كان من خيار

الخلفاء ابيض اللون ورعاً زاهداً موقراً لاهل العلم. نقش خاتمه: العزة لله

وحدّه. خلعه مدة البساسيري واعاده الى الخلافة طغرلبك. وزر له فخر

الدولة بن جبير ثم ابن المسلمة رئيس الرؤساء

(الدولة السلجوقية) هم قوم اصلهم من الترك الخزر وكانوا يخدمون عند

ملوك الترك. ونشأ جدهم سلجوق وكانت امارات الخبابة لائحة عليه فقر به ملك

الترك واخصه به ولقبه شباشي اي قائد جيش فنبغ سلجوق بعلو همته واستمال

القلوب بكرمه وانقادت اليه الاكابر. ثم ظهر له من ملك الترك تغير فجمع

عشيرته ومن تبعه وحالفهم واستجلب من اطاعه وصار قائداً معظماً للمغز.

ونفر بهم من بلاد الترك الى بلاد المسلمين واطهر الاسلام وحارب الترك

المتأخمين لبلاد المسلمين ومات وعمره مئة سنة. ثم نشأ اولاده في القوة والنعمة

والصولة واستولوا على كل موضع استضعفوه من بلاد العجم وما زال امرهم

ينمي حتى ملك طغرلبك وهو اول سلاطينهم طائفة من العجم. ولما تغلب

البساسيري على بغداد وحبس القائم بالله كتب القائم الى طغرلبك يستنجد

به. فاجب دعوته ودخل الى بغداد وهزم البساسيري واعاد القائم فخطب له

بالسلطنة على المنابر وكان ذلك اول سلطنتهم بالحضرة سنة ٥٤٥١ (١٠٥٩ م).

وتمسكت بعده دولة بنيه الى ان ضعفت حتى انقرضت في ايام الناصر سنة

٥٥٩٠ (١١٩٤ م)

(ابو القاسم المقتدي بالله) هو عبد الله بن الامير محمد (الذخيرة). مولده سنة

٥٤٧٠ (١٠٧٥ م) أم ولد ارمنية اسمها ارجوان . بويغ سنة ٤٦٧ هـ

(١٠٧٥ م) ومات سنة ٤٨٧ هـ (١٠٩٤ م) وكانت خلافتها تسع عشرة سنة .

كان ايض تام الطول رقيق الحاسن حسن الشائل . نقش خاتمه : من توكل على الله كفاه . وزر له ابن جهير ثم ولده ابو منصور ثم ابو شجاع الهمداني

١٠ و ٩ (الجنف والحيف) الجور والظلم . واصل الجنف الميل الى الجور

١٣ (ابو العباس المستظهر بالله) هو احمد بن المقتدي بالله . ولد سنة ٤٧٠ هـ

(١٠٧٧ م) و اسم امه كلبهار وبويغ له بالخلافة سنة ٤٨٧ هـ (١٩٩٤ م) يوم

موت ابيه بعهد منه . كان جميل المنظر ايض مشرباً حمرة تام الطول لطيف

الحاسن . نقش خاتمه : ثقني بالله وحده . وكان سخي النفس مؤثراً للاحسان

محباً للعلم فصيح اللسان . توفي ببغداد بداء التراقي وهي الخوانيق في ربيع الآخر

سنة ٥١١ هـ (١١١٨ م) وكانت خلافتها اربعاً وعشرين سنة . وزر له

كثيرون ولم يكن للوزارة في ايامه اجمه

١٥ و ١٤ (ابو المنصور . المسترشد بالله) هو الفضل بن المستظهر . مولده سنة ٤٨٥ هـ

(١٠٩٢ م) واسم امه قارشة . بويغ بالخلافة بعد وفاة ابيه بعهد منه سنة

٥١٢ هـ (١١١٩ م) ولما بويغ هرب منه اخوه الامير ابو الحسن الى ديبس

صاحب الحلة فاجاره ثم ظفر به المسترشد فسجنه في بعض دوره على حالة

جميلة . كان المسترشد اسمر اللون رقيق البشرة وكان فاضلاً اديباً . نقش

خاتمه : من توكل على الله كفاه . قتل المسترشد بعد وحشة وحرب جرت

له مع السلطان مسعود السلجوقي انكسر بها عسكر المسترشد . قتله الباطنية

وهم الفداوية . وقيل ان السلطان مسعود هو الذي واطم على قتله سنة

٥٢٩ هـ (١١٣٥ م)

١٦ (مسعود السلجوقي) (٥٠٢-٥٤٧ هـ) (١١٠٩-١١٥٣ م) هو ابو الفتح

مسعود الملقب غياث الدين احد ملوك السلجوقية المشاهير . لما توفي ابوه وتولى

موضعه اخوه محمد طاب مسعود السلطنة لنفسه وحارب اخاه فهزمه اخوه

ثم تنقلت الاحوال وتقلبت بمسعود المذكور واستقل بالسلطنة في همذان سنة

٥٢٨ هـ (١١٣٤ م) . ثم قصد بغداد وتولاها بعد حرب جرت له مع المسترشد

قتل عقيها المسترشد فاستوزر مسعود انوشروان القاشاني وزير المسترشد .

وكان سلطاناً عادلاً لئن الجانب كبير النفس فرق مملكته على اصحابه ولم يكن له



من السلطنة غير الاسم وكان مع لين جانبه ما نواه احد الآ وظفر به وقتل من الامراء خلقاً كثيراً. ثم اقبل على الاشغال باللذات الى ان حدث له علة القى والغشيان واستمر به ذلك الى ان توفي بجمدان ومات معه سعادة البليت السلجوقي

١٨ (الراشد) هو ابو جعفر منصور بن المسترشد. ولد سنة ٥٥٠٢ (١١٠٩ م)

وبويع يوم وصل نعي ابيه سنة ٥٥٢٩ (١١٣٥ م) وكان ايض مشرب حمرة جسيماً شديد البطش جميل الطوية للرعة كارهاً للفتن شاعراً فصيحاً نقش خاتمه: من انفس بالانتقال عمل للمآل. خرج على السلطان مسعود فغلبه السلطان وخلعه سنة ٥٥٣٠ (١١٣٥ م) واستبد بتدبير الامور فتوجه الراشد الى الموصل ثم الى كابل واصبهان يطالب بيعة الناس له. وتوفي باصبهان سنة ٥٥٣٢ (١١٣٨ م). قيل ان جماعة من الملاحدة وثبوا عليه وقتلوه

٢٠ و١٩ (ابو عبد الله . المقتفي لامر الله) هو محمد بن المستظهر بالله مولده في ربيع

الآخر سنة ٥٦٨٩ (١٠٩٦ م) وامه حبشية يقال لها نزهة. بويع له بعد خلع الراشد سنة ٥٥٣٠ (١١٣٦ م) كان تام الطول عبل الجسم آدم اللون بوجهه اثر جدري مليح الشيبة عظيم الهيبة ديناً حليماً شجاعاً وایامه نضرة بالمدالة وانتشار العلوم قصده السلطان محمد شاه فعاد خائباً. توفي بالخوانيق في ربيع الاول سنة ٥٥٥٥ (١١٦٠ م) كانت خلافته اربع وعشرين سنة بنيّف

٢٢ (وثار في ايامه العيارون) العيارون ج عيار وهو الكثير الطواف او الذي

يتردد بلا عمل

٢٣ (المستنجد) هو ابو المظفر يوسف بن المقتفي لامر الله. كانت امه رومية اسمها طاووس ولدته سنة ٥٥١٨ (١١٢٤ م) وبويع له عقب موت ابيه سنة ٥٥٥٥ (١١٦٠ م). كان مليح الوجه ابيضه مشرب حمرة ازج الحاجبين في شعره شقرة. نقش خاتمه: من احب نفسه عمل لها. كانت ايامه ايام خصب ورخاء وامن عام ودولته ظاهرة وسياسته فاهرة وكان آخر من عمل في ايامه بقواعد الخلفاء الماضين. توفي سنة ٥٥٦٦ (١١٧١ م)

(المكوس) ج مكس وهو ما يأخذه اعوان السلطان ظلماً في البيع والشراء

(ابو محمد . . المستضيء بالله) اسمه الحسن وتلقب بالمستضيء بالله وقيل بنور الله وقيل بامر الله ولد سنة ٥٥٣٦ هـ (١١٤٢ م) وامه اسمها غصنة ارمنية . بويغ له يوم وفاة والده سنة ٥٥٦٦ هـ (١١٧١ م) وخطب له بالديار المصرية واليمن وكانت الدولة العباسية منقطعة منها من زمن المطيع . كان ايض اقنى الانف ازج الحاجبين جميل الوجه . نقش خاتمه : من فكر في المال عمل للانتقال . امننت البلاد في ايامه وابطل المظالم واحتجب عن اكثر الناس . توفي سنة ٥٥٧٥ هـ (١١٨٠ م) وزر له كثيرون

(الناصر لدين الله) هو ابو العباس احمد بن المستضيء امه تركية فاضلة ولدت سنة ٥٥٥٣ هـ (١١٥٨ م) . بويغ ببغداد يوم وفاة ابيه سنة ٥٥٧٥ هـ (١١٨٠ م) عمرت بايامه البلاد وكثرت الارزاق . وكان ايض تركي الوجه اقنى الانف مليحاً خفيف العارضين اشقر اللحية فيه شهامة واقدام مع دهاء وفطنة وتيقظ ونهض باعباء الخلافة اتم النهوض . نقش خاتمه : رجائي من الله عفوهُ . له آثار حميدة من عمارة مساجد وانشاء اربطة ورواية حديث وتصنيف كتب . وهو الذي جد عزيمته في ازالة السلاطين السلجوقية وقطع آثارهم من العراق وملك بلاد خراسان بجيش ارسله . توفي سنة ٥٦٢٢ هـ (١٢٢٥ م) كانت خلافته ستاً واربعين سنة واحد عشر شهراً وهو اطول بني العباس خلافة اصابه الفالج في آخر ايامه . استوزر نحو عشرة وزراء

(محمد الظاهر بامر الله) كنيته ابو نصر . ولد سنة ٥٥٧١ هـ (١١٧٢ م) وكانت امه تركية . بويغ في سنة ٥٦٢٢ هـ (١٢٢٥ م) كان ايض مستدير الوجه كثير لحم العضدين . نقش خاتمه : راقب العواقب . افاض العدل وبر الفقراء وكان موصوفاً بشدة القوة . توفي سنة ٥٦٢٣ هـ (١٢٢٦ م) وخلافته تسعة اشهر استوزر القمي وزير ابيه ولم يستوزر غيره

(ابو جعفر . . المستنصر بالله) هو المنصور بن الظاهر بامر الله امه تركية . ولد سنة ٥٥٨٨ هـ (١١٩٢ م) وبويغ له سنة ٥٦٢٣ هـ (١٢٢٦ م) . كان مليح الشكل اشقر ضخماً قصيراً وخطه الشيب فحضب بالحناء وكان ادعج العينين رجب الصدر . كان فيه ميل للعلوم وعدل ودين وقع للتمردين وخصه باعباء الخلافة . واستخدم عسكرياً عظيماً استعداداً للحرب التتار وكان عظيم امرهم واخذوا جملة مستكثرة من بلاد المسلمين وخطب له بالاندلس وبعض بلاد



- ٩ = المغرب . توفي سنة ٦٤٠هـ (١٢٤٢م) فكانت مدة خلافته سبع عشرة سنة (المستنصرية) هي مدرسة انشأها المستنصر على شاطي دجلة وجعلها وفقاً على المذاهب الاربعة الاسلامية فبُت محكمة البناء فسيحة الفناء كساها بانحز الملابس ورتب لها البوابين والفرّاشين والخدم وجعل لمعلميها رواتب وبني في اعلاها ساحة غربية صورتها صورة الفلك تدور فيها الشمس والنجوم . واما العلوم التي كانت تدرس بها سوى علوم الدين اصوله وفروعه فعلم المساحات وعلم الطب ومنافع الحيوان والنبات والهيئة وغير ذلك
- ١٢ = (في ايامه فتحت اربل) اي ان المستنصر فتحها وذلك انه ارسل بعد وفاة صاحبها مظفر الدين كوجك جيشاً لفتحها عليه اقبال الشراي
- ١٤ = (المتعمم بالله) هو ابو احمد عبد الله بن المستنصر . مولده سنة ٦٠٩هـ (١٢١٣م) واهله اسمها هاع . بويع له بالخلافة سنة ٦٤٠هـ (١٢٤٢م) كان خيراً متديناً سهل العريكة الا انه لم يكن مطلعاً على حقائق الامور يقضي اكثر زمانه بسماع الاغاني والتفرج على المساخرة وكان مفرطاً في مطالعة الكتب بلا كبير فائدة . قتله التتر سنة ٦٥٦هـ (١٢٥٨م) وبه انقرضت الدولة العباسية من العراق
- ١٥ = (ابن العلقمي) هو مؤيد الدين ابو طالب محمد بن احمد بن العلقمي البغدادي . اشتغل في صباه بالادب ففاق فيه وكتب خطأ مليحاً وترسل ترسلأ فصيحاً . ولي الوزارة اربع عشرة سنة فظاهر الرفض قليلاً . وكان وزيراً كافياً خبيراً بالتدبير وقوراً محباً للرئاسة خبيراً بادوات السياسة . وكان يحب اهل الادب وله خزانة كتب تشتمل على عشرة الاف مجلد من نفائس الكتب . وكان خواص الخليفة جميعهم يكرهونه ويحسدونه . قال الفخري : وكان الخليفة المستعمم يعتقد في ابن العلقمي ويحبه حتى كثر التشكي منه فكف الخليفة يده عن اكثر الامور ونسبه الناس الى انه خامر وليس ذلك بصحيح (اه) . وقال غيره : انه وقع بينه وبين الدوادار وحشة حملته على ان يسعى في دمار الخلافة وخراب بغداد فكاتب هولاء في ذلك حتى دخل بغداد واحرقها . ولم تظل مدته حتى مات سنة ٦٥٦هـ وقيل ٦٥٧هـ (١٢٥٨-١٢٥٩م)
- ١٧ = (هولاءكو) هو ابن تولي خان بن جنكز خان كان من اعظم ملوك المغول

وكان حازماً شجاعاً ذا سطوة عظيمة كانت زوجته ظفر خاتون قد تنصرت .  
 واستولى هولاء على عراقي العرب والحجم والموصل والجزيرة  
 والروم والشام وباد ملوكها وقصد الممالك الاسلامية بالسوء ففتح بغداد سنة  
 ٥٦٥٦ (١٢٥٨ م) وقتل المستعصم . توفي هولاء بعلبة الصرع سنة ٥٦٦٣  
 (١٢٦٥ م) في بلد مراغة وكان عمره نحو ستين سنة

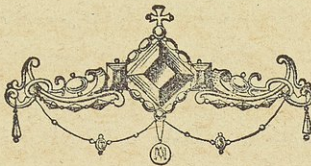
(التتر) هو اسم شائع لقبائل كانت تسكن في اواسط اسيا بين بحيرة بيكال  
 وجبال التاي ثم خصص اسم التتر بالمغول وهم قسم منهم (راجع صفحة ٣٣١  
 من الجزء السادس من مجالي الادب (الطبعة الاخيرة)

(الأديار والإديار) الأديار بالفتح الظهور جمع ادبر وبالكسر مصدر ادبر اي  
 فر . يعني انهم اروا ظهورهم واركنوا الى الفرار واستلموا للهرب

٢٦ و ٢٨ (انقطعت خلافة بني العباس) يريد انها انقطعت بالعراق واما في مصر فانها  
 اقيمت بمصر بعد قتل المستعصم بثلاث سنين اي سنة ٥٦٥٩ (١٢٦١ م) .  
 فبايعوا احمد بن الظاهر بالله الملقب بالمستنصر الآ انه سار الى العراق لمحاربة  
 التتر فقتل في حربه سنة ٥٦٦٠ (١٢٦٢ م) فبايع المصريون ابا العباس  
 احمد حفيد المسترشد بالله وتلقب الحاكم بامر الله ثم خلع سنة ٥٧٠١ (١٣٠٢ م)  
 خلعه ابنه ابو الربيع سليمان وتلقب بالاستكفي بالله . فقام بعده الحاكم بامر  
 الله الثاني احمد ابنه سنة ٥٧٢٢ (١٣٢١ م) ثم خلعه اخوه ابو الفتح ولقب  
 بالمعتضد بالله سنة ٥٧٥٣ (١٣٥٢ م) . ثم بويغ محمد بن المعتضد ولقب  
 بالمتوكل على الله سنة ٥٧٦٣ (١٣٦٢ م) خلع مرتين وبويغ في اثناء خلعه عمر  
 الواثق بالله فاستمر في الخلافة ثلاث سنين . ثم اعيد المتوكل ثم خلع بركرياً  
 ابن ابراهيم المستعصم بالله ثم اعيد المتوكل واستمر الى موته . ثم تولى بعد  
 المتوكل ابنه العباس ابو الفضل المستعين بالله سنة ٥٨٠٨ (١٤٠٦ م) وخلع .  
 ثم بويغ اخوه داود الملقب بالمعتضد بالله سنة ٥٨١٦ (١٤١٣ م) . ثم بويغ  
 بعده لآخيه سايمان ابي الربيع وتلقب بالاستكفي بالله سنة ٥٨٤٥ (١٤٤١ م)  
 كان كثير التعبد . ثم تولى حمزة ابو البقا اخوه ولقب القائم بامر الله سنة  
 ٥٨٥٥ (١٤٥١ م) اقام اجمة الخلافة ثم خلعه الاشرف اينال واعتقله الى  
 ان مات . ثم بويغ اخوه يوسف ابو الحاسن بعد خلع اخيه سنة ٥٨٥٩  
 (١٤٥٥ م) واقب بالمستنجد بالله . ثم بويغ ابن اخي المستنجد ابو المعز عبد



العزيز بن يعقوب ولقب بالمتوكل على الله سنة ٥٨٨٤ (١٤٧٩ م) كان محمود السيرة محباً للخاصة والعامّة. ثم قام بالامر ابنه يعقوب ابو الصبر وتلقب بالمستمسك بالله سنة ٥٩٠٣ (١٤٩٨ م) كان ديناً ومكث في الخلافة مدة طويلة. ثم قام ابنه محمد سنة ٥٩٢٧ (١٥٢١ م) وهو آخر الخلفاء العباسيين في الدنيا وتلقب بالمتوكل. وكان سليم خان الاول من بني عثمان استولى على الديار المصرية في حياة والده سنة ٥٩٢٣ (١٥١٧ م) فقبض على المتوكل هذا عوضاً عن والده كبر سنه وعاد به الى الروم وجبسه في السبع قلال بمدينة انقسطنطينية ثم اطلقه سنة ٥٩٢٦ (١٥٢٠ م) وعين له كل يوم ستين درهماً عثمانياً فسار المتوكل الى مصر وبويع له بالخلافة وبقي خليفة الى وفاته سنة ٥٩٤٥ (١٥٣٨ م) وبه انتهت الخلافة. واعلم ان الخلفاء العباسيين لم يكن لهم مدة اقامتهم في مصر شيء من الامر وكان تدبير المملكة بيد المماليك يسمون بالسلطين لهم الامر والنهي. الا انهم كانوا يتولون امور الدين يقومون اوده ويعرزون شؤونه الى يوم ابطلت الخلافة. والبقاء لله وحده



## تصحیحات وفوائد

للقسم الثاني من شرح مجازي الادب

صفحة سطر

(يسعى الى سعي) الصواب الى سعبي	١٩	٥١٩
(فانٍ لدائم) والصواب فانٍ لدائم	٢٨	==
(توَّحَّل) والصواب توَّجَّل	٢٠	٥٣١
(ابن ابي الصلت الاشيلي) كنيته ابو الصلت ذكره ابن ابي اصيبعة في جملة اطباء الاندلس في كتابه الموسوم بطبقات الاطباء وقال فيه انه من اكابر الفضلاء في صناعة الطب بلغ فيها مبلغاً لم يصل اليه غيره من الاطباء ثم اردف ذلك بقوله: انه كان اوحده زمانه في علم الرياضي متقناً لعلم الموسيقى وعمله جيد في اللعب بالعود ثم ذكر عنه انه دخل الديار المصرية في حدود سنة ٥١٠ هـ (١١١٧ م) واقام بالقاهرة مدة وحبس بالاسكندرية حبسه فيها الافضل ابن امير الجيش بسبب مراب موقر بالنحاس غرق في مرسى الاسكندرية فوجد امية بن ابي الصلت الامير الافضل انه يخرجهُ الى سطح الماء فهباً له الامير ما طلبهُ من الالات لذلك فتطَلَّف في التحيُّل الى رفع المراكب الآ انَّ القدر لم يساعده فحنق عليه الافضل واعتقلهُ مدة الى ان شفغ فيه بعض الاعيان فاطلقهُ. وكان ذلك في خلافة الامر باحكام الله ثم عاد الى الاندلس ورحل الى المهديَّة ومجا توفي وله عند موته ابيات امر ان تنقش على قبره وهي :	٢٧	==
سكنتك يادار الفناء مصدقاً يا تي الى دار البقاء اصيرُ واعظم ما في الامر اتي صائرُ الى عادل في الحكم ليس يجورُ فيا ليت شعري كيف القاه عندها وزادي قليل والذنوب كثيرُ فان أك مجزياً بذنبي فاني بشر عقاب المذنبين جديرُ وان يك عفواً ثم غني ورحمة فشم نعيم دائم وسرورُ		
(تغدو بلاقع) ويروى في اصحاح الجوهوري: غدواً بلاقع وقال: ان غدواً هنا بمعنى غداً جاء بها لبيد على اصلها	٣١	٥٣٨
(لما قبله) والصواب لما قبله وغداً اصلها غدوً	١٢	٥٤٠
(محمد الكدجي) ورد ذكره وذكر ولده ابراهيم في كتاب سلك الدرر في اعيان القرن الثاني عشر لابي الفضل المرادي. فقال في حق محمد انه ولد بدمشق سنة ١٠٨٠ (١٦٦٨ م) نشأ بها واخذ العلوم الدينية من مشاهير دمشق ولازم دروس الشيخ عبد الغني النابلسي وكتب كثيراً من مصنفاته	٢٥	٥٥٤



- بخطه الحسن وله من المؤلفات رسالة سماها تمويل الامر على شارب  
 الخمر وديوان شعر وديوان خطب وكتب اخرى كثيرة علمية وادبية .  
 توفي سنة ٥١٣١هـ (١٧١٨م) وأما ابنه ابراهيم فلم يزد عنه على ما ذكرنا  
 في متن الشرح الا ما لا يعاب به
- ١٢ ٥٦٦ (انه لشراب بانقع) قال الميداني ... اصله ان الطير الحذر لا يريد المشارع  
 لكنه يأتي المنافع يشرب منها فكذلك الرجل الكيس الحذر لا يتعمم الامور  
 (كل مكان خيتمت فيه فهو بابل) ان العرب يضر بون المثل بحسن بابل  
 وجهاتها . قال وسمرها الفاتن الحريري في وصفها: ان رنت هيجت البلابل  
 وحققت سحر بابل . وقيل ان السحر نسب اليها لان جها كان هاروت  
 وماروت معلما السحر
- ٤ ٥٨٥ (اذا قلت حزام فصدقها الخ) قد كثرة الاقوال في حزام هذه فقييل  
 انها زرقاء اليمامة وقيل انها امرأة جرير بن مصعب وقال الميداني في امثاله  
 انها كانت امرأة لخم بن صعب واسمها حزام بنت العتيك بن اسلم .  
 وروى صاحب المزهرة هذا البيت لزهير بن جناب والله اعلم
- ١٦ ٥٨٧ (ابن الخطيب) له ترجمة مطولة في الجزء الاخير من تاريخ ابن خلدون  
 (آل فريغون) والصواب فريغون . قد وصف العتيبي في تاريخه دولة آل  
 فريغون فقال: قد كانت ولاية الجوزجان لدولة آل فريغون أيام آل سامان  
 يتوارثها كابر عن كابر ويوصي بها اول الى آخر وهم اشرف النفوس  
 والهمم . كرام الاخلاق والشيم . وطاء الاكثاف . لتزاع الاطراف . خصاب  
 الرجال . لوفود الآمال . دأجم اجلال قدر الآداب . ورفع درجات الكتاب .  
 واقتراض حقوق الاحرار . واغلاء أسعار الاشعار فكم من غريب اواه  
 احسانهم . ومن اديب اغناه سلطانهم . ومن كسير جبره انصافهم . ومن حسيبر  
 اخضه عطفهم والظافهم
- ٢١ = (ابو نصر) هو ابو نصر احمد بن محمد كان ابو الحارث محمد ابوه غرة  
 دولة آل فريغون فنشأ ابنه بعده ولما مضى ابو الحارث الى سيبه ورثه ابنه  
 فاجب السلطان اقراره على ولايته فبقي عابها الى موته سنة ٥٠١هـ (١٠١١م)  
 (قومي هم قتلوا اميم اخي الخ) اميم ترخيم اميمة وهو هنا من ادى اي ان  
 قومي ياميمة هم الذين فجعوني باخي فان زمت الانتصار منهم عاد ذلك  
 بالكتابة في نفسي . البيت يروى في الحماسة للحارث بن وعاة يقول بعده:

فلئن عفوت لأعفونُ جلاً  
 لا تأمنن قوماً ظلمتهم  
 وئئن سطوتُ لأوهنن عظمي  
 وبدأتهم بالشمم والرغم  
 أن يأبروا نخلاً لغيرهم  
 والشيء تحقره وقد ينمي  
 وزعمتم ان لا حُلوهم لنا  
 إن العصا قرعت لذي الحلم

- ٦٦١ ٣ (في اثناء القرن السادس للمسيح) والصواب للهجرة
- ٦٨٥ ٥ (يتلذذون من وهج الظمياً لظمياً الهواجر) والهواجر ايضاً الاشياء الخارقة  
 فيجوز ان يكون المعنى يبردون حرارة قلوبهم بما يرون من غرائب العلويات
- ٢٥ = (ما اعلم عن احد) والصواب عند احد
- ٧١٣ ٢٧ (سجبان وائل) اصبنا له شيئاً من اخباره احببنا اثباته هنا. هو سجبان بن  
 زفر بن اياس الوائلي خطيب مفصح يضرب به المثل في البيان ادراك الاسلام  
 واسلم. قيل انه كان اذا خطب لم يعد حرفاً ولم يتوقف ولم يتجسس ولم  
 يفكر في استنباط ولا يقعد حتى يتفرغ وهو يسيل عرفاً في خطابه دخل على  
 معاوية فتكلم امامه ساعات فقال له معاوية: انت اخطب العرب. فقال  
 سجبان: والعجم والجن والانس. وكان ابنه عجلان حلو اللسان جيد الكلام  
 مليح الاشارة خطيباً شاعراً. توفي سجبان سنة ٥٥٤ (٦٧٤م)
- ٢٥١ = (توفي سجبان قبل الهجرة) هذا غلط. راجع الحاشية السابقة
- ٧١٥ ١٧ (الضحّاك بن قيس) كنيته ابو انس
- ٧٢٣ ٨ (جران الاقصى) له ما يريد بها ناحية كبيرة تعد اليوم من تراترية المستقلة
- ١٧ و ١٦ = (يسكت وكأنه لا يعلم) ويروي: وكأنه يندم
- ٧٢٤ ١٠ و ٩ (اغزر غزراً) ويروي في كتاب زهر الآداب: اعذر عذراً
- ١٩ و ٢٠ = (كالمفل) والصواب: كالمقل. (مثلت) والصواب مثلت
- ٧٢٨ ٨ (عقر) والصواب عقر
- ٧٤٢ ٢٣ (شرقي بن القطامي) ذكره ابو البركات عبد الرحمان الانباري في كتاب  
 نزهة الالباء قال في حقه: كان وافر الادب عالماً بالنسب اقدمه ابو جعفر  
 المنصور ليعلم ولده المهدي الادب وشرقي لقب له واسمه الوليد بن  
 الحصين والقطامي لقب لوالده واسمه الحصين بن جمال شاعر كلي. قال  
 ابراهيم الحرتي: شرقي بن القطامي كوفي قد تكلم فيه وكان صاحب سمر.  
 وكان شرقي عالماً بايام العرب وتاريخهم اليه اسند المسعودي عده اخباره في  
 كتابه الموسوم بمرج الذهب توفي ابن القطامي نحو سنة ١٦٥ (٧٢٨م)



- ٢٦٤ و١٣ و١٤ (الضامر من الخيل الخلق) الخلق لفظة لا معنى لها هنا أثبتت سهواً
- ٢٨١ ١٣ (بنو الاصفر) هذا لقب اطلقه العرب اولاً على ملوك الروم ثم توسعوا فيه فاطلقوه على كل الفرنج وقد ذهب كتاب العرب في شرحه مذاهب لا طائل تحتها . وانما الصحيح ما ذكره العلامة دي ساسي في المجلة الاسيوية (Journal Asiatique) في الصفحة ٩٦ من السنة ١٨٣٦ . قال ما معناه : ان كتاب التلموذ اليهود كثيراً ما ينتون في كتابهم ملوك الرومان ثم نصارى المغرب باسم ادوم (٢٦٦٤) التي معناها بالعبرانية الاشقر والاصفر وانما اجروا عليهم هذا اللقب زعماً منهم ان ملوك الرومان والفرنج من نسل روم بن عيسو الملقب ايضاً بادوم مع انه مقرّر ان الرومان والفرنج من ابناء يافث وذلك بغضاً من اليهود لدولة الرومان التي هدمت هيكلهم ومدينتهم المقدسة . وزد عليه ان اليهود كانوا ينقمون بنوع خاص على فسيانس وابنه طيطس قائدي عسكر الرومان في حصار بيت المقدس وفتحها وكلاهما من دولة فلايوس وفلايوس باللاتينية الاشقر والاصفر فدعوا من ثم كل نصاري الفرنج بني الاصفر تعميماً لهذا اللقب فشاع في المشرق واخذ العرب في الجاهلية عن كتاب اليهود وقيل ان بني عيسو استعمروا في اورباً ننسب اليهم الفرنج
- ٢٨٤ ١٠ (نار التحاليف) والصواب : نار التحاليف
- ٢٩٩ ١٨ (ردي الصو) والصواب : الصوت
- ٨١٣ ١١ (فنشفي) صحح : فنشفي
- ٨٣٠ ٢٢ (ابو الحسن صاحب البريد) كان ابن عمّة الصاحب بن عباد
- ٢٣ (فضل بن عباد) صحح : فضل ابن عباد
- ٧٣٦ ٢٧ (عبد الله بن همام) هو من بني مرة بن صعصعة وبنو مرة يعرفون ببني سلول (راجع الصفحة ٨٦٧ من الشرح) ويروي ابن هلال وهو تصحيف
- ٨٤٨ ٧ (خبر قتله) صحح : قتله
- ٨٣٦ ١ (وعى) والصواب : وعى
- ٨٧٧ ٨ (الاثير) معرفة وقيل انه دعي به لانه يوثر في غيره وغيره لا يوثر فيه
- ٩٠٤ ١٢ (محمد بر قلاوون) والصواب : محمد بن قلاوون
- ٩١٧ ١٥ (باعقادهم) صحح : باعقادهم
- ٩٢٢ ١٧ (هو عبد الله محمد) والصواب : ابو عبد الله محمد
- ٩٢٧ ٨ (زبطرة) كانت معروفة عند الاجانب باسم (Azopetra)













893.78

C41

901893.78 PM

LOC

MBE

DE

06517528

893.78

C41 V9 C1

CHECKO

Columbia University  
in the City of New York

06517528

19 20 21 22 23



